المجدي في أنساب الطالبين

على بن محمد العلوي

---

[١]

مخطوطات مكتبة آية الله المرعشي العامة المجدي في أنساب الطالبين تأليف السيد الشريف الاجل نجم الدين أبي الحسن على بن محمد بن على بن محمد العلوى العمري النسابة من أعلام القرن الخامس مع مقدمة لسماحة العلامة الفقيه آية الله العظمى المرعشي النجفي مد ظله تحقيق الدكتور احمد المهدوى الدامغاني اشراف الدكتور السيد محمود المرعشي

---

[٢]

الكتاب: المجدي في أنساب الطالبيين تأليف: النسابة علي بن أبي الغنائم العمري تحقيق: الشيخ أحمد المهدوي الدامغاني نشر: مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي العامة - قم المقدسة طبع: مطبعة سيد الشهداء عليه السلام تاريخ الطبع: ١٤٠٩ ه‍ ق العدد: ١٠٠٠ الطبعة: الاولى

---

[٣]

كتاب المجدي في حياة صاحب المجدي للعلامة النسابة الفقيه آية الله العظمى السيد شهاب الدين المرعشي النجفي دام ظله الوارف

---

[٥]

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله على افضاله وآلائه، والشكر على جميل نعمائه، والصلوة والسلام على سيد السفراء الالهيين، وأشرف البرية أجمعين، وعلى آله مشاكي الدجى ومصابيح الهدى. وبعد: فيقول خادم علوم أهل البيت عليهم السلام: أبو المعالى شهاب الدين الحسيني المرعشي النجفي حشره الله تحت راية جده أمير المؤمنين روحي له الفداء، أنه سأل بعض الافاضل عني تأليف رسالة في ترجمة مؤلف كتاب المجدي للعلامة النسابة الشريف نجم الدين أبي الحسن علي العلوي العمري الاطرفي الشهير بابن الصوفي. وأنا حليس الفراش وضجيع المبيت، وحيث لم أجد بدا في اسعاف مأموله، وانجاح مسئوله مع رعاية الوجازة، نظرا " الى انكسار الحال، وتبلبل البلبال، وسميتها: " المجدي في حياة صاحب المجدي " (١) فنقول بعونه تعالى وتقدس لابد لنا من ذكر مقدمة وهي: ان علم الانساب من أهم العلوم والفضائل عند الاسر البشرية، والاقوام من

(١) بضم حرف الميم في الاولى وفتحها في الثانية. (*)

السلف الى الخلف، سيما علماء الاسلام، حيث اهتموا بتنسيق زبرو أسفار في شأن هذا العلم، وركبوا جياد المشاق، وساعوا عزمات الجد والاجتهاد، فشمروا الذيل في ذلك، فجالوا في المفاوز والسواسب، حتى ألفوا مآت والوف في هذا الموضوع. وأهتم شرع الاسلام به، ورتب عليه الاحكام الشرعية في باب الطهارة والزكاة والنكاح وغيرها، وقال الله تعالى وتقدس في كتابه الكريم " انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلنا كم شعوبا وقبائل لتعارفوا " وقال النبي الاكرم صلى الله عليه وآله: " تعلموا أنسابكم لتصلوا أرحامكم ". وجادت أقلام أصحابنا الشيعة الامامية بآلاف من الكتب في علم الانساب من القرن الاول الى العصر الحاضر. وقد وفقنا الله تعالى بتأليف كتاب كبير ضخم في زها مجلدات في طبقات النسابيين من العصر الغابر الى الزمان الحاضر. وذكرنا هناك أن من أجلة علماء هذا العلم ها هو الشريف العمري وكتابه المجدي من المستندات المشهورة بين علمائنا، اعتمدوا عليه واستندوا إليه مع قلة نسخة المخطوطة بحيث لم يزورها الا القليل. ثم أقول مستمدا " من فضله تعالى ان هذه الرسالة مرتبة على أمور نذكرها ذيلا: اسمه ولقبه وكنيته هو الشريف الجليل نجم الدين أبو الحسن علي بن أبي الغنائم محمد النسابة. نسبه الكريم السيد نجم الدين أبو الحسن علي بن أبي الغنائم محمد النسابة ابن أبو الحسين علي النسابة ابن أبي الطيب محمد الاعور " الاحور " ابن أبي عبد الله محمد ملقطة

ابن أبي الحسين أحمد الاصغر الضرير الكوفي ابن أبي القاسم علي الضرير ابن أبي علي محمد الصوفي ابن أبي الحسين يحيى الصالح ابن أبي محمد عبد الله ابن أبي عمر محمد بن عمر الاطرف ابن الامام أمير المؤمنين علي بن أبيطالب عليه السلام. أبوه وامه والده الشريف النسابة أبو الغنائم محمد (١) الشهير بابن المهلبية ابن علي النسابة، وكان ممن يرجع إليه في علم النسب، ويسئل عنه، ويعتمد عليه، فمن نقل عنه ونص على كونه نسابة هو صاحب كتاب المنتقلة ص ٣١٧ في ذرية عمر الاطرف بالموصل. وقال ابنه في المجدي ص ٢٩٠ و ٢٩١ في حقه ما لفظه: وأما أبو الحسين علي بن محمد بن ملقطة فأولد محمدا " أبا الغنائم نسابة البصرة اليوم، أمه فاطمة بنت الحسين المهلبية صاحبة قرية مخلد بأرض القندل احدى فناء البصرة وحدثني حرسه الله أنه رأى رسول الله صلى الله عليه وآله في منامه كأنه على نعش وهو ميت، وقد كشر عن أسنانه قال: فأتيته وفتحت فمي واستوعيت أسنانه عليه السلام كالمقبل لها، فأتيت الحاجي المعبر، فقلت: رجل رأى رجلا ميتا " قد كشر الميت عن أسنانه كالمتبسم، والحي قد أكب عليه، فجمع أسنانه في فيه كالمقبل، فقال: يحتاج

(١) قال العلامة السيد صدر الدين المدنى الشيرازي في كتابه الدرجات الرفيعة ص ٤٨٥ في ترجمة أبو الغنائم ما لفظه: وكان ابوه أبو الغنائم نسابة ايضا، اماما " في فن النسب وكان يكاتب من الامصار البعيدة في تحرير الانساب المشكوك فيها، فيجب بما يعول عليه من اثبات أو نفى فلا يتجاوز قوله، وبالجملة فقد رزق هو وولده أبو الحسن العمرى المذكور من هذا العلم حظا " وافرا " ولم يتيسر لاحد من علماء الانساب ما تيسر لهما. الخ. (*)

أهل هذا البيت الى الحي، فكان علمه بالنسب الطالبي ثم قال: فولد أبو الغنائم النسابة هذا من امرأة من عامة البصرة يقال لها: فاطمة بنت محمد، فاطمة ست الشرف، وأبا الحسن علي (١) ومن بنت عمه مدلل بنت حمزة العمرى ابن الصوفي: رقية ست البلد، وأبا غانم هبة الله، وأبا عبد الله الحسين، وأبا القاسم المهلب وأبا عبد الله محمد، ورفيعة ست الدار انتهى. فتحصل من ذلك أن اسم والده هو محمد بن علي الصوفي العمري، واسم والدته هي فاطمة بنت محمد، وله أخت من أبيه، وأمه هي فاطمة ست الشرف، وله اخوة وأخوات من أبيه فقط، كما صرح باسمائهم كما نقلنا عنه. عناوينه المشهورة هي: ١ - الصوفي: نسبه الى جده الاعلى وهو محمد الصوفي ابن يحيى الصالح ابن عبد الله بن محمد بن عمر الاطرف ابن الامام أمير المؤمنين عليه السلام، وكان زاهدا " يدعى بالصوفي لكثرة زهده وورعه وتقشفه، ولبسه الصوف الخشن، قتله الرشيد العباسي محبوسا "، ودفن بمقابر مسجد السهلة. ٢ - العمرى: نسبة الى جده عمر الاطرف، واشتهر بالاطرف حتى تيميز من عمر الاشرف ابن الامام سيد الساجدين عليه السلام، لان الاشرف انتسب الى علي عليه السلام من طرف الاب والام، إذ أبوه الامام سيد الساجدين عليه السلام وأمه فاطمة بنت الامام الحسن المجتبى، بخلاف عمر الاطرف، فانه منتسب الى علي عليه السلام من طرف الاب فقط وأما امه هي الصهباء التغلبية، نص على كونها امه الشيخ أبو نصر البخاري

---

(١) صاحب كتاب المجدي. (*)

في كتابه سر السلسلة العلوية ص ٩٦ ط النجف الاشرف. ٣ - العلوي: لان المنسوبين الى أمير المؤمنين من غير طرف الحسنين يقال لهم العلويون، وهم عدة كثيرة في بلاد الهند، وفي أردكان من بلاد فارس وبخارا وبلاد الافغان وملتان والسند وغيرها. ٤ - النسابة: لانه كان عالما " حبرا " خبيرا " في علم النسب، كثر النقل عنه. مولده ووفاته ومدفنه أما مولده فعلى ما ذكره العلامة النسابة السيد شمس الدين محمد المتوفى سنة ٧٠٩ ق ابن تاج الدين علي النقيب ابن علي بن الحسن بن رمضان بن علي بن عبد الله بن حمزة بن المفرج بن موسى بن علي بن القاسم بن محمد أبي عبد الله ابن أبي محمد القاسم الرسي ابن ابراهيم طباطبا ابن أبي الحسن اسماعيل الديباج ابن أبي اسماعيل ابراهيم الغمر ابن أبي محمد الحسن المثني ابن الامام الحسن المجتبى عليه السلام في كتابه " الاصيلي في أنساب العلويين " سنة ٣٤٨ ق بالبصرة. وعندنا في مكتبتنا العامة الموقوفة نسختان من هذا الكتاب مخطوطة ومصورة. وأما وفاته كما يستفاد من كتاب الاصيلي المذكور سنة ٤٩٠ هـ ق. بالموصل وهذا بعيد جدا "، إذ يلزم منه كون عمر المؤلف ١٤٢ سنة، اللهم الا أن يقال: وان تسعين غلط، والصحيح تسع وخمسون بعد أربعمائة، ويلزم منه كون عمر المؤلف مائة واحدى عشرة سنين والله العالم. ولم أجد في كتب الانساب ومعاجم التراجم من ضبط ولادته ووفاته غير صاحب الاصيلي. اولاده واحفاده أعقب وأنجب عدة أولاد علماء فضلاء من امرأة هاشمية تزوجها بالموصل وهم

على ما ذكر نفسه في المجدي: ١ - أبو علي محمد. ٢ - أبو طالب هاشم. ٣ - صفية، وهم كانوا بالموصل. ولها شم ولد اسمه جعفر النسابة، وهو الذي ينتهى إليه سند رواية المجدي عن جده مؤلف الكتاب. مشايخه في الدراية والرواية. استفاد من عدة من أعلام علم النسب وسائر العلوم، قد استخرجنا بعضهم من نفس كتاب المجدي، والبعض الاخر من كتب شتى. فمنهم: ١ - النسابة الشهير السيد أبو الحسن محمد الملقب بشيخ الشرف العبيدلي ابن أبي جعفر محمد بن أبي الحسن علي الجزار ابن الحسن بن أبي الحسن علي قتيل سامرا ابن ابراهيم بن أبي الحسن علي الصالح بن عبيد الله الاعرج ابن الحسين الاصغر ابن الامام سيد الساجدين عليه السلام. قال في المجدي ص ١٤ و ١٩٩ ما لفظه: وهو نسابة العراق، الشيخ المسن قرأت عليه واستكثرت منه " انتهى. أقول: وكانت ولادة هذا الشريف الجليل سنة ٣٣٨ ووفاته سنة ٤٣٥ ق بدمشق الشام، وله تآليف ينقل عنها في الكتب النسبية، فراجع في ترجمة حياته الى كتابنا: طبقات النسابيين وغيره. ٢ - والده العلامة النسابة أبو الغنائم محمد بن علي بن محمد بن محمد بن أحمد بن علي بن محمد الصوفي العمري. قال في حقه ص ١٩ و ٤١ ما لفظه: هو نسابة البصريين عند قراءتي عليه، وهي القرائة الثانية عليه سنة خمس وثلاثين وأربعمائة ".

---

٣ - الشريف النسابة الفاضل أبو عبد الله الحسين بن محمد بن أبيطالب بن القاسم بن أبي الحسن محمد بن طباطباء العلوي ابن أحمد بن الحسن بن ابراهيم ابن اسماعيل الديباج ابن ابراهيم الغمر ابن الحسن المثنى " قال في المجدي ص ٧٤ في حقه ما لفظه: وقد لقيته وقرأت عليه وكاتبته في الانساب. وقال أيضا " في حقه ص ١٠٨ ما لفظه: كتبت من الموصل الى شيخي المقيم ببغداد أسأله عن أشياء في النسب من جملتها نسب علي بن أحمد الكوفي، فجاء الجواب بخطه الذي لا اشك فيه: أن هذا الرجل كاذب مبطل انتهى. أقول: مراده من علي بن أحمد الكوفي الذي رماه بالكذب هو رئيس القرامطة ثم أقول: ولد هذا الشريف الطباطبائي في ذى القعدة سنة ٣٨٠ وتوفى في ربيع الاول سنة ٤٤٩ هـ، له كتب كثيرة في النسب يعتمد عليها، فمنها كتاب " الانساب العلوية " أو بحر الانساب والنسخة موجودة في مكتبة الامام علي الرضا عليه السلام بخراسان، وعندنا نسخة مصورة منه. ٤ - الشيخ أبو علي بن شهاب العكبرى، لقيته ورويت عنه في " عكبرا " من أعمال بغداد كما نص عليه في المجدي ص ١١. ٥ - الشيخ أبو عبد الله حمويه بن علي حمويه، أحد شيوخ الشيعة بالبصرة، كما في المجدي ص ٩ و ٩٣. ٦ - الشريف أبو علي عمر العلوى الكوفي الشهير بالموضح النسابة ابن علي ابن الحسين ابن أخي اللبن عبد الله بن محمد الصوفي ابن يحيى بن عبد الله بن محمد بن عمر الاطرف ابن الامام أمير المؤمنين عليه السلام المجدي ص ١٠ و ١١ و ١٣١ وهو صاحب كتاب " تهذيب الانساب " المجدي ص ١٠ و ١١ و ٢٠ و ١٣١ ". قال ابن عنبة الداودى في كتابه عمدة الطالب بعد سرد نسبه ما لفظه: الشريف

الفاضل في النسب والطلب والشجاعة والحجة المعروف بالموضح النسابة، ويروى عنه علي بن محمد النسابة صاحب المجدي ووالده

أبو الغنائم محمد بن الصوفي. وفي كتاب الحجة على الذاهب الى تكفير أبيطالب للعلامة النسابة الجليل السيد شمس الدين أبي علي فخار بن معد الموسوي الحلي المتوفى سنة ٦٣٠ ق ذكر رواية عمر بن علي هذا عن شيخنا الصدوق، وكذا روايته عن أبي القاسم الحسن بن محمد السكوني الراوي عن الحافظ أبي العباس أحمد بن عقدة، وهو من مشايخ شيخنا الصدوق ٧ - أبو الحسن علي بن سهل التمار، كما في المجدي ص ٩ و ١٣١. ٨ - الشريف أبو الحسين محمد بن محمد بن أبي الحسن محمد بن علي بن محمد أبي زيد بن أحمد بن عبيد بن علي باغر. قال في المجدي ص ٨٥ ما لفظه: له توجه وجاه، درست عليه واستكثرت منه بالبصرة، ولم يمت حتى روى الحديث، وكان متظاهرا " للتشيع والذب عن آل محمد عليهم السلام. ٩ - أبو الحسين محمد بن أبي الفرج، كما في المجدي ص ١٧٦. ١٠ - أبو علي القطان المقري، كما في المجدي ص ٢٥١. ١١ - الشيخ أبو عبد الله الحسين بن أحمد البصري ابن ابراهيم الفقيه الامامي. قال في المجدي ص ١٣٦ ما لفظه: وكان لا يسأل إذا ارسل، ثقة واضطلاعا. أقول: وفي كتاب الحجة الذاهب الى تكفير ابي طالب للشريف النسابة السيد شمس الدين أبي علي فخار بن معد الموسوي الحلي المتوفى سنة ٦٣٠ هـ: انه يروي هذا الشيخ عن أبي الحسين يحيى بن محمد الحقيني، وقد رآه بالمدينة المنورة في سنة ٣٨٠ هـ فاستفاد منه وروى عنه.

---

١٢ - الشيخ أبو السرايا محمد بن أحمد بن الجصاص الشاعر الشهير بالموفى كما في المجدي ص ١٢٩. ١٣ - الشيخ أبو نصر سهل بن عبد الله بن داود بن سليمان بن أبان بن عبد الله البخاري المتوفى بعد سنة ٣٤١ هـ صاحب كتاب سر السلسلة العلوية في الانساب. ١٤ - الشريف النسابة أبو الحسين زيد النقيب الشهير بابن كتيلة الحسيني ابن محمد بن القاسم بن علي بن يحيى بن يحيى بن الحسين بن زيد الشهيد بن علي ابن الحسين عليه السلام. ١٥ - الشيخ أبو علي الحسن بن دانيال النيلي البصري. ١٦ - الشيخ صالح القيسي الشاعر البصري ١٧ - أبو اليقظان عمار بن فتح السيوفي المصري. ١٨ - الشيخ أبو عبد الله محمد أو " أحمد " ابن أبي جعفر محمد بن العلاء ابن جعفر القائد العمري النسابة البغدادي. ١٩ - الشيخ أبو الحسين بن القاضي الهمداني. ٢٠ - الشيخ أبو مخلد بن الجنيد الكاتب الكتابي الموصلي. ٢١ - أبو القاسم الحسين بن جعفر الحسيني المعروف بابن خداع المصري مؤلف كتاب المبسوط. ٢٢ - الشيخ أبو محمد الحسن بن أحمد بن القاسم بن محمد العويدي الزاهد العلوي المحمدي الاخباري البغدادي. الراوون عنه يروى عنه جماعة منهم: ١ - السيد تاج الشرف محمد بن محمد بن أبي زيد الحسن النقيب العلوي الحسيني البصري، كما في كتاب الحجة على الذاهب الى تكفير ابي طالب.

---

٢ - حفيد المترجم العلامة النسابة السيد جعفر بن أبيطالب هاشم بن صاحب المجدي، وأكثر من يروي المجدي عن المؤلف يروونه عن حفيده هذا وهو عن جده. ٣ - العلامة السيد أبو محمد الحسن الموسوي الهروي من اعلام القرن الخامس، يروى عنه كتاب المجدي صاحب كتاب منتقلة الطالبية، وهو الشريف أبو اسماعيل ابراهيم بن ناصر بن طباطبا من أعلام أواخر القرن الخامس. اصد قاؤه ومعاصروه كان هذا الشريف المترجم ذا مكانة عظيمة ومنزلة رفيعة

عند رواد الفضل وطلبة علم النسب، يحج إليه من كل فج عميق، اجتمع بعدة من أعلام هذا العلم وفطاحل الرجال، اشار إليهم في كتاب المجدي، ونحن قد استخرجنا من ذكره، وأجتمع به من الخراريت المذكورين في ذلك الكتاب، وعنوناهم في فصل مخصوص تحت عنوان أصدقاؤه ومعاصروه وهم عمدة كثيرة منهم: ١ - الشريف أبو الفضل ناصر الموضح الحسني النسابة ابن يحيى بن زيد ابن الحسن بن علي بن زيد بن علي بن الشجري، كما في المجدي ص ٣٢. ٢ - الشريف أبو هاشم محمد الحسيني القزويني الشجري ابن الحسن بن زيد بن حمزة بن علي بن زيد بن علي بن الشجري، كما في المجدي ص ٣٢ ٣ - الشريف أبو محمد علي الحسني بن جعفر العلطوم بن محمد بن الحسن ابن الحسين بن علي بن عبد الله بن جعفر بن الشجري، كما في المجدي ص ٣٣. ٤ - الشريف أبو الغنائم محمد نقيب " عكبرا " من أعمال بغداد ابن أحمد بن محمد بن محمد الاعرج ابن علي بن الحسن بن علي بن محمد الديباج بن الامام جعفر الصادق عليه السلام كما في المجدي ص ٦٢ وص ٩٨ ٥ - الشريف أبو عبد الله محمد بن الحسن بن محمد بن جعفر بن محمد بن

الحسن بن علي بن معية الحسنى، كما في المجدي ص ٧١. ٦ - أولاد أبي طالب أحمد بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن معية كما في المجدي ص ٧١. ٧ - الشريف هبة الله بن القاسم بن محمد بن القاسم بن علي بن محمد بن أحمد بن طباطبا في بغداد، كما في المجدي ص ٧٤. ٨ - الشريف أبو الفضل أحمد الموصلي الاعرج الحسني ابن محمد بن محمد بن القاسم بن سليمان الرسي، كما في المجدي ص ٧٧. ٩ - أولاد توزون، بالبصرة، كما في المجدي ص ٧٧. ١٠ - الشريف أبو القاسم علي ويسمى ناصرا " ابن محمد بن محمد بن محمد ابن عبيد الله بن باغر، كما في المجدي ص ٨٥. ١١ - الشيخ أبو طالب شيخ البصريين ووجه بني تميم من بيت ابن أبي زيد وتقدم اسمه في مشايخه أيضا، كما في المجدي ص ٨٦ ١٢ - الشريف أبو جعفر محمد بن سعد الله بن أحمد بن محمد بن عبيد الله ابن محمد الازرع من ولد الحسن المثنى ابن الامام الحسن المجتبى عليه السلام كما في المجدي ص ٨٧. ١٣ - الشريف صاحب الوزراء ببغداد محمد بن حمزة بن محمد بن يحيى ابن جعفر بن محمد بن جعفر بن الحسن المثلث بن الحسن المثنى، كما في المجدي ص ٨٧. ١٤ - الشريف أبو يعلى محمد بن الحسن بن جعفر بن محمد بن القاسم ابن ابراهيم بن الحسن بن محمد بن سليمان بن داود بن الحسن المثنى، الناظر بنقابة بلدة " نصيبين "، كما في المجدي ص ٩٠. ١٥ - الشريف أبو ابراهيم محمد نقيب حلب ابن الزيدية الفاضلة ابن جعفر

ابن أبي ابراهيم بن محمد بن جعفر بن محمد بن أحمد بن الحسين بن اسحاق المؤتمن ابن الامام جعفر الصادق عليه السلام كما في المجدي ص ٩٩. ١٦ - أبو جعفر محمد بن جعفر بن المسلم بن عبيد الله المصري ابن جعفر الجمال، كما في المجدي ص ١١٥ ١٧ - الشريف أبو الحسن علي الشعرانى النقيب بسامرا ابن عيسى بن محمد الاشقر، كما في المجدي ص ١٣٥. ١٨ - الشريف أبو طاهر محمد بن محمد بن محمد نقيب مقابر قريش ويقال لها " مشهد الكاظميين ومشهد باب التين ايضا " كما في المجدي ص ١٣٥. ١٩ - الشريف أبو علي الحسني من بيت الشجري نقيب البصرة، كما في

المجدي ص ١٥١. ٢٠ - بنو الزيدي، هم أولاد الحسين بن عبيد الله الملقب " ببرغوثا " وهم من أحفاد الحسين ذى الدمعة ابن زيد الشهيد ابن الامام سيد الساجدين عليه السلام كما في المجدي ص ١٦٣. ٢١ - الشريف أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن الحسن ابن الشبيه، كما في المجدي ص ١٦٦. ٢٢ - الشريف أبو البركات أحمد بن محمد، الخطيب الشاعر، كما في المجدي ص ١٦٦. ٢٣ - الشريف أبو الحسن زيد بن علي بن محمد بن الحسين بن يحيى بن الحسين ذي الدمعة بن زيد الشهيد، كما في المجدي ص ١٦٩. ٢٤ - الشريف أبو محمد الحسن بن محمد بن عمر بن عبد الله بن الحسن المقيم بالقاهرة، كما في المجدي ص ١٧٢. ٢٥ - الشريف أبو علي أحمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن الحسن

ابن الحسين الفدان ٢٦ - الشريف أبو الحارث محمد بن علي بن علي بن محمد بن زيد بن أحمد بن عيسى بن يحيى بن الحسين ذي الدمعة ابن زيد الشهيد، وهو من أصدقائه في " ميافارقين ". كما في المجدي ص ١٧٨. ٢٧ - الشريف أبو طالب بن محمد بن زيد بن الحسن بن أحمد بن علي الاعلم ابن عيسى بن يحيى بن الحسين ذي الدمعة ابن زيد الشهيد، اجتمع به في البصرة، كما في المجدي ص ١٧٩. ٢٨ - الشريف أبو الحسين حمزة نقيب الكوفة فخر الدين من أولاد الحسين ذي الدمعة ابن زيد الشهيد، كما في المجدي ص ١٨٠. ٢٩ - الشريف أبو الهيجاء عبد الله بن محمد بن جعفر بن محمد بن الحسين ابن يحيى بن يحيى بن الحسين ذي الدمعة ابن زيد الشهيد، كما في المجدي ص ١٨٢. ٣٠ - الشريف فخر الدين أبو منصور، محمد بن محمد بن الحسين بن علي ابن محمد بن الحسين بن يحيى بن يحيى بن الحسين بن زيد الشهيد نقيب البصرة كما في المجدي ص ١٨٢. ٣١ - الشريف علي بن محمد بن عبد العظيم بن أحمد بن علي بن الحسين ابن علي بن محمد بن عيسى " موتم الاشبال " ابن زيد الشهيد، كما في المجدي ص ١٩١. ٣٢ - الشريف أبو محمد الحسن نقيب البصرة ابن علي بن يحيى بن أحمد ابن زيد بن الحسين ذي الدمعة ابن زيد الشهيد، كما في المجدي ص ١٩٣. ٣٣ - الشريف أبو القاسم محمد جمال الشرف من ذرية الحسين الاصغر ابن الامام سيد الساجدين عليه السلام، كما في المجدي ص ٢٠٠. ٣٤ - الشريف أبو حرث محمد بن المحسن بن الحسن بن علي بن محمد

ابن علي الدينوري وينتهى نسبه إلى علي الاصغر ابن الامام الساجدين عليه السلام كما في المجدي ص ٢١٥. ٣٥ - الشريف أبو طالب حمزة الفقيه ابن علي بن أحمد بن عبد الله بن الحسين بن علي بن الحسن بن الحسن الافطس ابن علي الاصغر ابن الامام زين العابدين عليه السلام، كما في المجدي ص ٢١٩. ٣٦ - الشريف أبو القاسم المحسن بن محمد بن المحسن بن ابراهيم بن علي النسابة، وهو من أصدقائه بحلب، كما في المجدي ص ٢٢٨. ٣٧ - الشريف أبو علي المحمدي الحسين بن الحسن بن العباس بن علي ابن جعفر الثالث ابن عبد الله رأس المذري، كما في المجدي ص ٢٢٩. ٣٨ - أبو الفوارس بن الناصر الديلمي، كما في المجدي ص ٢٣٠. ٣٩ - أبو الحسين ابن القاضي الهمذاني، كما في المجدي ص ٢٧٣. ٤٠ - الشريف أبو ابراهيم محمد بن جعفر بن محمد، وينتهى نسبه الى اسحاق المؤتمن ابن الامام جعفر الصادق عليه السلام

وهو من اسرة بنى زهرة نقباء حلب. قال النسابة ابن عنبة في عمدة الطالب ما لفظه حكاية عن العمرى صاحب المجدي ما لفظه: كان صاحب الترجمة صديقى سنين. اجتماعه مع عدة من اكابر العلماء ١ - منهم الشريف المرتضى قال في المجدي ص ١٢٥ ما لفظه: فأما علي فهو الشريف الاجل المرتضى علم المهدى أبو القاسم نقيب النقباء الفقيه النظار المصنف، بقية العلماء وأوحد الفضلاء، رأيته رحمه الله فصيح اللسان يتوقد ذكاءا. فلما اجتمعنا سنة خمس وعشرين وأربعمائة ببغداد، قال: من أين طريقك ؟ فأخبرته، ثم قلت: دع الطريق، لما رأيت حيطان بغداد ما وصلتها الا بعد اللتيا

والتي، فسره كلامي، وقال: أحسن الشريف، فقد أبان بهذه الكلمة عن عقل في اختصاره، وفضل بغريب كلامه، وزاد على هذا القدر بكلام جميل. فلما قال ما شاء وأنا ساكت، قلت: أنا معتذر أطال الله بقاء سيدنا، قال من أي شئ ؟ قلت: ما أنا بدويا " فأتكلم بالجيد طبعا، والتظاهر بالتمييز في هذا المجلس الذي يغمره كل مشار إليه في الفضل، لكنه مني مع هجانة من استعمل غريب الكلام، وأقسم لقد كانت رهقة مني وسهوا " استولى علي، فاستجمل هذا الاعتذار، وجللت في عينه وقلبه. ونسبني الى رقة الاخلاق وسباطة السجايا. ٢ - الشريف أبو السرايا أحمد القاضي بالرملة ونقيب العلويين بها وهو ابن محمد من أحفاد زيد الشهيد، كما في المجدي ص ٣٠. كلمات العلماء في حقه لا تسأل أيها القارئ الكريم عن جلالة هذا الشريف النبيل، وقد أطروا في الثناء عليه بكل جميل بين مقل في ذلك ومكثر، وهم عدة وفيرة وجماعة كثيرة من أرباب معاجم التراجم وغيرهم من القدماء والمتأخرين، فمنهم: ١ - العلامة النسابة الشريف أبو اسماعيل ابراهيم بن ناصر بن طباطبا من أعلام أواخر القرن الخامس الهجري صاحب التآليف في علم النسب، ككتاب ديوان الانساب، ومجمع الانساب والالقاب، وهو كتاب كبير ينقل عنه ابن فندق البهيقي في كتابه: لباب الانساب. في كتابه: " منتقلة الطالبية " ط الغرى الشريف. وقال فيه بعد سرد نسب صاحب المجدي ما لفظه: وهو النسابة، له كتاب المجدي في انساب الطالبين واولاده بالموصل عقبه أبو علي محمد وأبو طالب هاشم وصفية أمهم هاشمية الخ. وذكر في موارد مختلفة اسم صاحب المجدي ونقل عنه فوائد علمية.

---

٢ - علامة الافاق الشيخ فخر الدين محمد بن عمر بن الحسين الرازي الشهير بالامام فخر الدين الرازي الشافعي المتوفى سنة ٦٠٦ هـ ق صاحب كتاب مفاتيح الغيب التفسير الكبير، في كتابه: " الشجرة المباركة في أنساب الطالبية " والنسخة محفوظة موجودة في مكتبة جامع السلطان أحمد الثالث في استانبول تحت رقم " ٣٦٧٧ " وعندنا في المكتبة العامة الموقوفة نسخة مصورة من تلك المخطوطة. قال في ذرية عمر الاطرف ما لفظه: فمن ولد علي بن محمد بن يحيى الصوفي الحسن أبو علي الاديب الشاعر النسابة بالموصل، وله مصنفات كثيرة منها كتاب المجدي في أنساب الطالبيين، وهو ابن أبي الغنائم محمد النسابة " الخ. ٣ - الشريف النسابة السيد عزيز الدين أبو طالب اسماعيل العلوي المروزي الازوارقاني المتوفى بعد سنة ٦١٤ هـ ق ابن الحسين بن محمد بن الحسين بن أحمد ابن محمد بن عزيز بن الحسين بن أبي جعفر محمد الاطروش ابن علي بن الحسين ابن علي بن محمد الديباج بن

الامام جعفر الصادق عليه السلام " في كتابه: الفخري في انساب الطالبيين " ص ٩٤ حيث قال في ذكر أعقاب عمر الاطرف ما لفظه: فمن هذا البيت مجد الشرف الاديب الشاعر النسابة العالم بالبصرة المعروف بابن الصوفي صاحب كتاب المجدي أبو الحسن علي بن أبي الغنائم محمد المعروف بابن المهلبية النسابة ابن أبي الحسن النسابة علي بن محمد الاعور بن محمد ملقطة " الى آخر نسبه ٤ - العلامة الحافظ الشيخ رشيد الدين محمد بن علي بن شهر آشوب المازندراني المتوفى سنة ٥٨٨ ه ق في كتابه " معالم العلماء " ص ٦٨ ط النجف الاشرف قال ما لفظه: أبو الحسن علي بن محمد بن علي العلوي العمري، المعروف بابن الصوفي، له: كتاب الرسائل، العيون، الشافي، المجدي ". ٥ - العلامة النسابة الجليل السيد شمس الدين أبي علي فخار بن معد الموسوي المتوفى سنة ٦٣٠ ه ق في كتابه " الحجة على الذاهب الى تكفير أبيطالب " ط ٢

النجف الاشرف ص ١٣٨ حيث قال في ذكر سند اسلام أبيطالب ما لفظه: أخبرني الشريف الامام العالم أبو الحسن علي بن محمد الصوفي العلوي العمري النسابة المشجر المعروف " انتهى. ٦ - شيخنا علامة الفقهاء أبو عبد الله فخر الدين محمد أو أحمد ابن المنصور ابن أحمد بن الادريس بن الحسين بن القاسم بن عيسى العجلي الحلي المتوفى سنة ٥٩٨ أو ٥٧٨ ه ق في كتابه السرائر ص ١٥٥ حيث قال في تعيين عمر علي الاكبر ابن الحسين المقتول بالطف ما لفظه: والاولى الرجوع الى أهل هذه الصناعة، وهم النسابون وأصحاب السير والاخبار والتواريخ، مثل الزبير بن بكار في كتاب أنساب قريش، وأبي الفرج الاصفهاني في مقاتل الطالبيين، والبلاذري في أنساب الاشراف والمزي صاحب كتاب اللباب في أخبار الخلفاء، والعمري النسابة حقق ذلك في كتاب المجدي، فانه قال (١): وزعم من لا بصيرة له أن عليا الاصغر هو المقتول، وهذا خطاء ووهم، أن عليا الاصغر هو المقتول بالطف " الخ. ٧ - النسابة الجليل صاحب كتاب في النسب، والنسخة مخطوطة موجودة في مكتبتنا العامة الموقوفة، ويظهر أنه كان معاصرا " للشريف المروزي الازوارقاني مؤلف كتاب " الفخري " حيث قال في ذرية عمر الاطرف ما لفظه: ومن عقب أبي عبد الله محمد بن يحيى الصوفي أبو الحسن علي الاديب الشاعر النسابة باالموصل، وله مصنفات كثيرة منها: كتاب المجدي في أنساب الطالبين وهو ابن أبو الغنائم محمد النسابة " الخ. ٨ - العلامة الشريف النسابة السيد رضي الدين علي بن موسى بن جعفر بن طاووس المتوفى سنة ٦٦٤ ه ق في كتابه الاقبال لصالح الاعمال قال ما لفظه: ان

---

(١) المجدي ص. ٩. (*)

علي بن محمد العمري تغمده الله بغفرانه أفضل علماء الانساب في زمانه " وقال ايضا في كتاب فرج المهموم بمعرفة منهج الحلال والحرام من علم النجوم " ص ١٢٥ ط النجف الاشرف في ترجمة ابن الاعلم صاحب الزيج حيث قال ما لفظه: قال العمري النسابة في كتاب الشافي الخ. ٩ - العلامة النسابة الشريف السيد شمس الدين محمد الشهير بابن الطقطقي ابن تاج الدين علي طباطبا النقيب ابن علي بن الحسن بن رمضان بن علي بن عبد الله بن

حمزة بن المفرج بن موسى بن علي بن القاسم بن محمد أبي عبد الله بن أبي محمد القاسم الرسي المتوفى سنة ٣٢٥ هـ ق ابن ابراهيم طباطبا ابن أبي الحسن اسماعيل الديباج بن أبي اسماعيل ابراهيم الغمر بن أبي محمد الحسن المثنى ابن الامام أبي محمد الحسن المجتبى عليه السلام " المتوفى سنة ٧٠٩ هـ ق، في كتابه الاصيلي في أنساب العلويين ألفه باسم الوزير أبي الفضل أصيل الدين الحسن ابن المحقق الطوسي في سنة ٦٩٨ هـ ق. وعندنا في المكتبة العامة الموقوفة نسخة مخطوطة من هذا الكتاب، يقرب تاريخ كتابتها من عصر المؤلف، وفي خلال سطورها تعاليق نفيسة هامة من العلامة غياث الدين منصور الدشتكي الحسيني الشيرازي، وتعاليق اخر بخط بعض أحفاده، وعندنا أيضا " نسخة كاملة مصورة من هذا الكتاب " حيث قال صاحب الاصيلي في ورقة (١١٦) من النسخة المخطوطة ما لفظه: كان أبو الحسن العمري النسابة " رح " سيدا " جليلا نسابة فاضلا مصنفا " محققا، صنف مبسوط نسب الطالبيين، وهو كتاب كبير يكون في مجلدات كثيرة، رأيت منه عدة أجزاء ألطاف بخطه. وصنف الكتاب المجدي في الانساب لنقيب مصر، وهو كتاب حسن يصلح المبتدى قرأت منه قطعة على السيد شمس الدين أبيطالب محمد بن عبد الحميد بن محمد

ابن عبد الحميد النسابة رحمه الله. وله كتاب يعرف بالشافي في النسب أيضا في جزئين، جزء لبني العباس وجزء لنبي علي. ولد أبو الحسن النسابة العمري بالبصرة في سنة ٣٤٨ هـ ق ومات بالموصل في سنة ٤٩٠ - انتهى. وقد ذكرنا في تاريخ ولادته ووفاته ما هو التحقيق فراجع إليه. أقول: ولصاحب الاصيلي تأليف أخر منها: كتاب الفخري في الاداب السلطانية والدول الاسلامية، ألف في سنة ٧٠١ هـ ق. ومن رام الوقوف على ترجمة حياته، فليراجع إلى كتابي: طبقات النسابين، والرجل مذكور في أعيان المائة الثامنه. ١٠ - الشريف النسابة السيد تاج الدين ابن محمد بن حمزة بن زهرة الحسيني الحلبي المتوفى بعد سنة ٧٥٣ في كتابه: غاية الاختصار في البيوتات العلوية المحفوظة من الغبار، حيث قال في ص ١٠٠ ط النجف الاشرف ما لفظه: أخبرني العدل أبو الحسن علي " الخ. وقد أكثر النقل عنه في هذا الكتاب وذكر اسمه مرارا ". ١١ - في كتاب المشجرات في أنساب العلويين باللغلة الفارسية لمؤلف مجهول، والنسخة من مخطوطات القرن التاسع وهي موجودة في المكتبة العامة الموقوفة، حيث نص في بيان ذرية عمر الاطرف ص ١٨٠ على هذا السيد الجليل ونسبه. ١٢ - النسابة الشهير في الافاق والاقطار السيد جمال الدين أحمد بن علي بن الحسين بن عنبة الحسني الداوودي الشهير بابن عنبة المتوفى سنة ٨٢٨ هـ ق في كتابه عمدة الطالب " الوسطى " ص ٣٦٨ ط النجف الاشرف حيث قال في ذكر عقب محمد الصوفى من ذراري عمر الاطرف ما لفظه: ومنهم: الشيخ أبو الحسن علي بن أبي الغنائم محمد بن علي بن محمد بن

محمد بن ملقطة، إليه انتهى علم النسب في زمانه وصار قوله حجة من بعده، سخر الله له هذا العلم، ولقى فيه شيوخا " أجلاء، وصنف كتاب المبسوط، والمجدي، والشافي، والمشجر، وكان ساكن البصرة، ثم انتقل الى الموصل سنة ثلاث وعشرين وأربعمائة، وتزوج هناك وأولد. انتهى. وذكر أيضا هذه الجملات في كتابه: عمدة الطالب " الصغرى " والنسخة مخطوطة موجودة في المكتبة العامة

الموقوفة. ١٣ - ونقل أيضا هذه الكلمات ابن عنبة المذكور في كتابه: " عمدة الطالب الكبرى " ص ٩٩٢ والنسخة مخطوطة في مكتبتنا العامة الموقوفة ونسخة مصورة اخرى منه اخذ تصويرها من مخطوطة موجودة في مكاتب استانبول ما لفظه: وأما أبو الحسن علي بن أبي الغنائم فهو شيخنا أبو الحسن العمري النسابة، العلامة في فن النسب، فانه نشأ فيه وسخر له، ولقى فيه شيوخا أجلاء، وصنف فيه كتاب المبسوط والمجدي وغير هما، وكان يسكن البصرة. ثم انتقل من البصرة سنة ثلاث وعشرين وأربعمائة، وسكن الموصل وتزوج امرأة هاشمية من بيت قديم بالموصل، له رئاسة وفيه ستر يعرف ببيت أبي عيسى الهاشمي، وهي جمال بنت علي المخل ابن محمد الهاشمي، فولدت له أبا علي محمدا "، وأبا طالب هاشما "، وصفية بنت أبي الحسن علي بن الصوفي النسابة، وأما باقي ولد أبي الغنائم النسابة فلا يحضرني حالهم. انتهى. ١٤ - العلامة النسابة الشهير ابن عنبة الداودي المذكور في كتابه " التحفة الجمالية في أنساب الطالبية " باللغة الفارسية وهو غير كتاب الفصول الفخرية، بل هذا الكتاب ترجمة عمدة الطالب، والنسخة مخطوطة في مكتبتنا العامة الموقوفة. حيث قال في ص ١١٤ ما لفظه: واز ايشان شيخ ما أبو الحسن بن أبي الغنائم محمد بن علي بن محمد بن محمد ملقطة، علم نسب در عصر أو بدو منتهى شد، وسخن أو حجت ماند، ومشايخ بزرگ در اين فن يافته بود، واز مصنفات أو

كتاب المبسوط، وكتاب الشافي، وكتاب المجدي، والمشجر، در بصره مى بود ودر سال چهار صد وبيست وسوم هجري منتقل شده بود بموصل ودر آنجا تزويج كرد وفرزندان أو را پيدا شده بودند، وپدرش أبو الغنائم نيز نسابه بود. الخ. ١٥ - العلامة النسابة الجليل السيد محمد بن أحمد بن عميد الدين علي الحسيني النجفي من علماء أوائل القرن العاشر في كتابه المشجر الكشاف لاصول السادة الاشراف أو بحر الانساب والكتاب مطبوع بمصر سنة ١٣٥٦ ه محشاة بحواشي العلامة الزبيدي صاحب تاج العروس، وعندنا منه نسخة في مكتبتنا العامة وكذا نسخة مصورة من احدى مكاتب امريكا، قال بعد سرد نسبه ما لفظه: إليه انتهى علم النسب في زمانه، وصار قوله حجة من بعده، سخر له هذا العلم، ولقى فيه شيوخا "، وصنف كتاب المبسوط والشافي والمشجر، وكان يسكن البصرة، ثم انتقل منها الى الموصل سنة ثلاث وعشرين وأربعمائة، وتزوج هناك وأولد، وكان أبوه أبو الغنائم نسابة ايضا. وروايتنا لكتبه عن النقيب تاج الدين بن محمد بن معية الحسني، وهو عن السيد علم الدين المرتضى بن السيد جلال الدين عبد الحميد بن السيد شمس الدين فخار بن معد الموسوي، وهو عن أبيه عن جده عن السيد جلال عبد الحميد بن التقي الحسيني عن ابن كلثون (١) العباسي النسابة عن جعفر بن هاشم ابن أبي الحسن العمري. الخ. اقول: ثم أعلم أنه قد سقط من النسخة المطبوعة كلمات، قد أضفنا الكلمات الساقطة من النسخة المصورة، وقد أكثر صاحب المشجر هذا النقل عن صاحب المجدي في موارد كثيرة، فليراجع. ١٦ - العلامة النسابة السيد أحمد بن محمد بن عبد الرحمن الجيلاني مولدا "

---

(١) والظاهر أنه كلبون بالباء الموحدة لاكلثون بالثاء المثلثة. (*)

والنجفي مسكنا " ومدفنا " من أعلام القرن العاشر في كتابه سراج الانساب باللغة الفارسية وعندي هو من أحسن ما ألف في النسب، فأنه قد أكثر النقل عن كتاب المجدي في كتابه هذا، والنسخة مخطوطة عندنا في المكتبة العامة الموقوفة. ١٧ - العلامة فخر المحدثين الشيخ محمد بن الحسن الحر العاملي ثم المشهدي المتوفى سنة ١١٠٤ هـ ق في كتابه امل الامل ج ٢ ص ٢٠١ حيث قال ما لفظه: أبو الحسن علي بن محمد بن علي العلوي العمري المعروف بابن الصوفي، له الرسائل، العيون، الشافي، المجدي ". ١٨ - العلامة البحاثة الجوالة في جمع الفضائل مولانا الميرزا عبد الله المشتهر بالافندي ابن العلامة الميرزا عيسى بيك ابن محمد صالح بيك ابن الحاج مير محمد بيك بن خضر " جعفر خ ل " بيك التبريزي الجيراني ثم الاصفهاني من أعلام القرن الثاني عشر في موسوعته الكريمة رياض العلماء وحياض الفضلاء ج ٤ ص ٢٣١ الى ص ٢٣٥ قال ما لفظه: السيد الشريف الاجل نجم الدين أبو الحسن علي بن أبي الغنائم محمد ابن علي بن محمد العلوي العمري النسابة المعروف بابن الصوفي، الفاضل العالم الكبير الجليل، المعاصر للسيد المرتضى والسيد الرضي وأمثالهما، وكان من ذرية عمر بن علي بن أبيطالب عليه السلام وهو صاحب كتاب: المجدي في أنساب الطالبيين وكان من مشاهير علماء الانساب أيضا " الى آخر ما ذكره في حق هذا السيد الشريف والهمام القطريف، والعالم العريف، فليراجع الى ص ٢٣١ ج ٤. أقول: وكتاب رياض العلماء من أهم معاجم التراجم، استفاد منه المتأخرون بل بعضهم عيال عليه، لقد أعجب الناظر، وأبهر العقول في اشتماله على فوائد لم توجد في غيره، كترجمة صاحب المجدي حيث ذكرت فيه أبسط من غيره. كيف لا وهو رجل جوال في البلاد يجمع الشتات والنكات جزاه الله عن

الاسلام خيرا "، ووفقنا للعثور على بقية أجزائه حتى ننشرها كما نشرنا ست مجلدات منه وهو من أهم منشورات مكتبتنا العامة وفي الرعيل الاول منها. ١٩ - العلامة النسابة السيد ضامن بن شدقم بن علي بن الحسن بن علي بن الحسن بن علي بن شدقم الشدقمي الحمزي الحسيني العبيدلي المدنى الشهير من أعلام القرن الحاد يعشر في كتابه " تحفة الازهار وزلال الانهار في نسب أبناء الائمة الاطهار " قد نقل في موارد عديدة عن صاحب المجدي عندنا نسختان من هذا الكتاب، احد هما مصورة من مخطوطة مكتبة الجامعة بطهران وهي بخطه الشريف وعلى ظهره خاتمه، والثانية مخطوطة عن هذه المصورة، وهو كتاب مهم في شأنه، محتو على فوائد هامة مهمة وأنساب قبائل العلويين وشبعهم سيما شرفاء المدينة أسرة المؤلف. وايضا ذكره العلامة النسابة السد ضامن بن شدقم المذكور في كتابه " لب اللباب في ذكر نسب السادة الانجاب " نقل عن صاحب المجدي في موارد في هذا الكتاب، والنسخة التي عندنا مصورة من مخطوطة مكتبة المدرسة الفيضية بقم المشرفة. ٢٠ - العلامة أديب قريش وبني هاشم السيد صدر الدين علي خان ابن الامير نظام الدين أحمد بن محمد معصوم بن نظام الدين أحمد بن ابراهيم الحسيني المدني الشيرازي المتوفى سنة ١١١٨ أو ١١٢٠ هـ ق بشيراز ودفن بها في كتابه " الدرجات الرفيعة في طبقات الامامية من الشيعة " ط النجف الاشرف ص ٤٨٥ قال ما لفظه بعد سرد نسبه: المعروف بالعمري، علامة النسب المشهور، وفهامة الادب المذكور، انتهى إليه علم النسب في زمانه، وتميز به على أمثاله وأقرانه، وصار قوله حجة من بعده، ومحجة يسلكها المهتدي لقصده، والمتأخرون من النسابين كلهم عيال عليه، وما منهم الا من يروى عنه ويسند إليه، سخر الله له هذا العلم تسخيرا " ولقى

فيه من اجلاء المشايخ خلقا " كثيرا "، وصنف فيه كتاب: المبسوط، والمجدي، والشافي، والمشجر، الى أن قال: فقد رزق هو (١) وولده أبو الحسن العمري المذكور من هذا العلم حظا " وافرا "، ولم يتيسر لاحد من علماء النسب ما تيسر لهما، وكان أبو الحسن حيا " الى بعد سنة ثلاث وأربعين وأربعمائة " ره ". ٢١ - العلامة النسابة السيد أحمد بن محمد الحسيني الاردكاني اليزدي من علماء القرن الثالث عشر الهجري في كتابه شجرة الاولياء في تواريخ الانبياء الى خاتمهم والاوصياء الى قائمهم مشجرا "، فرغ من تأليفه سنة ١٢٤٤ ه ق ببلدة يزد والنسخة مخطوطة موجودة في مكتبتنا العامة الموقوفة، قال ما لفظه ص ٢٥ في ذكر علي بن الحسن الافطس بعد ذكر اسمه ونسبه: وبيشترين از علماء أنساب نسب اورا صحيح ميدانند، وعمري كه از أعاظم علماي فن است گفته است كه در نسب أو طعني نيست " انتهى. أقول: وصاحب كتاب الشجرة المذكور كان من أعاظم علماء النسب في زمانه، وله تآليف كثيرة منها: ترجمة بعض مجلدات العوالم، وكتاب فضائل الشيعة، وكتاب في فضائل الصلوات على النبي والائمة عليهم السلام، وكتاب سرور المؤمنين وغيرها. ٢٢ - المحدث النحرير، ثالث المجلسيين، العلامة الحاج الميرزا حسين الطبرسي النوري المتوفى سنة ١٣٢٠ ه ق في خاتمة كتابه مستدرك الوسائل ج ٣ ص ٤٨٢ حيث قال ما لفظه: عن الشريف الشيخ الامام العالم، أبي الحسن نجم الدين علي بن محمد الصوفي العلوي العمري النسابة الشجري المعروف صاحب كتاب المجدي في أنساب الطالبيين انتهى.

---

(١) أبو الغنائم محمد. (*)

---

٢٣ - العلامة النسابة السيد جعفر بن محمد بن جعفر بن راضي الحسيني العبيدلي الاعرجي البغدادي الكاظمي الپشت كوهي من أعلام القرن الرابع عشر الهجري القمري في كتابه مناهل الضرب في أنساب العرب والنسخة مخطوطة عندنا في المكتبة العامة الموقوفة، وقد أكثر النقل عن كتاب المجدي وعبر عن المؤلف النسابة الذي كلامه حجة. ٢٤ - المحدث الخبير والراوية الجليل حجة الاسلام والمسلمين الحاج الشيخ عباس بن محمد رضا القمي ثم النجفي ثم الخراساني المتوفي ١٣٥٩ ق المعروف بالمحدث القمي من مشايخنا في الرواية في كتابه الكنى والالقاب ص ٣٣٦ حيث قال بعد ذكر اسمه: العمري النسابة مؤلف كتاب المجدي في أنساب الطالبيين، كان معاصرا " للسيد المرتضى، وكتابه في نهاية الاعتبار، ومعتمد العلماء الكبار، كما يظهر من صورة اجازة السيد عبد الحميد بن فخار الموسوي للسيد عبد الكريم بن طاووس لما قرأ هذا الكتاب عليه الخ. ٢٥ - وأيضا " المحدث المذكور في كتابه الفوائد الرضوية ص ٣٢٣ حيث قال بعد ذكر اسمه: امام عالم نسابه صاحب رساله ء عيون وشافي وكتاب مجدي در أنساب طالبيين الخ. ٢٦ - الشريف الجليل آية الله في الورى، المصنف المجيد المجيد، السيد محسن الامين الحسيني العاملي قدس سره المتوفى سنة ١٣٧١ ه من مشايخنا في الرواية في كتابه أعيان الشيعة ج ٨ ص ٣١٠ الطبعة الثانية، قال بعد سرد نسبه ما لفظه: كان عالما " فاضلا نسابة جليلا ثقة، معاصرا " للسيدين المرتضى والرضى والشيخ الطوسي واضرابهم، يروي عن جماعة منهم: السيد أبو الحسن محمد

ابن أبي جعفر محمد بن علي العلوي العبيدلي من ولد الحسين الاصغر الشهيد شيخ الشرف " الخ. ٢٧ - العلامة البحاثة النقاد البصير، والمؤلف النحرير حجة الاسلام والمسلمين الميرزا محمد علي المدرس التبريزي الخياباني من مشايخنا في الرواية والاجازة بيني وبينه مدبجة، في كتابه " ريحانة الادب في تراجم المعروفين بالكنية أو اللقب " ج ٨ ص ٧٠ الطبعة الثانية قال بعد سرد نسبه ما لفظه: سيدى است شريف نسابه علوي عمري، از اولاد عمر أطرف فرزند حضرت علي عليه السلام كنيه اش أبو الحسن، لقبش نجم الدين، بجهت انتساب بجد أعلايش محمد صوفي، بابن الصوفي معروف، وبسبب مكنى به أبو الغنائم بودن پدرش محمد، به ابن أبي الغنائم هم موصوف، از مشاهير علماى أنساب قرن پنجم هجرت ميباشد، كه نخست در بصره ساكن بود " الخ. ٢٨ - المؤرخ المعاصر الشيخ عمر رضا كحاله المتوفى سنة ١٤٠٨ هـ ق في كتابه معجم المؤلفين ص ٢٢١ من حرف العين، حيث قال بعد ذكر اسمه: نسابة، من تصانيفه: المجدي في أنساب الطالبيين، الشافي، العيون، المبسوط والمشجرات، وكلها في الانساب. ٢٩ - النسابة المعاصر السيد عبد الرزاق آل كمونة الحسيني النجفي المتوفى سنة ١٣٩٠ هـ ق في كتابه: منية الراغبين في طبقات النسابين ص ٢٥٤ ط الغرى الشريف حيث قال بعد سرد نسبه ما لفظه: السيد العالم الفاضل الفقيه النسابة، وهو المعروف بالعمري، علامة النسب المشهور، وفهامة الادب المذكور، انتهى إليه علم النسب في زمانه، وتميز به على أمثاله وأقرانه، وصار قوله حجة من بعده، ومحجة يسلكها المهتدي لقصده، والمتأخرون من النسابين كلهم عيال عليه، وما منهم الا من يروي عنه

ويسند إليه، سخر الله له هذا العلم تسخيرا "، ولقى فيه من أجلاء المشايخ خلقا " كثيرا "، وصنف فيه كتاب المبسوط والمجدي والشافي والمشجر الخ. وأيضا " اكثر النقل عن كتاب المجدي في كتابه مشاهد العترة الطاهرة ط بيروت. ٣٠ - الفاضل المعاصر الفقيد الميرزا علي أكبر دهخدا ابن العلامة الشيخ محمد مهدي العبد الرب آبادي القزويني من شركاء تأليف كتاب " نامه دانشوران " في موسوعته لغت نامه ص ٢١٧ من حرف العين، حيث قال بعد ذكر اسمه ما لفظه: ملقب به نجم الدين ومكنى به أبو الحسن ومشهور به ابن الصوفي، در أنساب تأليفاتي دارد، ودر سال ٤٢٥ هـ ق در قيد حيات بوده، اوراست: الشافي، العيون، المبسوط در أنساب، المجدي في أنساب الطالبيين، المشجرات در أنساب " انتهى. ٣١ - الفاضل المعاصر الشيخ عبد الصاحب عمران الدجيلي النجفي في كتابه أعلام العرب في العلوم والفنون ص ٢٣٠ ج ١ ط النجف الاشرف، حيث قال بعد سرد نسبه ما لفظه: الشريف النسابة المعروف بابن الصوفي العلوي العمري، نسبة الى عمر الاطرف ابن الامام علي عليه السلام " انتهى. مذهبه لاشك ولاريب في كونه اماميا " اثنى عشريا "، يظهر ذلك لمن جاس خلال الزبر والاسفار سيما في تآليفه، كما نص عليه في كتابه المجدي ص ١٥٧ في ذكر زيد الشهيد حيث قال: ونحن اثنا عشرية. وكفى في ذلك كلام سيدنا رضي الدين ابن طاووس في كتاب " الاقبال " حيث قال بعد ذكر اسمه: " تغمده الله بغفرانه ".

وقال الفاضل المعاصر السيد عبد الرزاق آل كمونة الحسيني النسابة النجفي في كتابه منية الراغبين ص ٢٥٦ بعد ذكر اسمه ونسبه وتآليفه، انه كان متظاهرا " بالتشيع والذب عن آل محمد عليهم السلام تآليفه وتصانيفه جاد قلمه الشريف بعدة زبر وأسفار ورسائل، منها: ١ - كتاب المبسوط في الانساب، نقل عنه العلامة النسابة السيد شمس الدين محمد بن تاج الدين علي النقيب الشهير بابن الطقطقي المتوفى سنة ٧٠٩ ه ق في كتابه الاصيلي في أنساب العلويين، والنسخة مخطوطة في مكتبتنا العامة الموقوفة. حيث قال بعد ذكر اسمه ما لفظه: صنف مبسوط نسب الطالبيين، وهو كتاب كبير يكون في مجلدات كثيرة، رأيت منه عدة أجزاء ألطاف بخطه. ونقل عنه أيضا " السيد بن طاووس في الاقبال وصاحب عمدة الطالب الذي هو تلميذ السيد تاج الدين ابن معية. ونقل عنه أيضا " العلامة النسابة السيد أحمد بن محمد بن عبد الرحمن الجيلاني مولدا " والنجفي مسكنا " ومدفنا " من أعلام القرن العاشر في كتابه سراج الانساب باللغة الفارسية، وغيرهم من الاعلام الذين رأوا هذا الكتاب ونقلوا عنه وأستندوا إليه. ٢ - كتاب المشجر، نسبه إليه عدة من المحققين كصاحب رياض العلماء وحياض الفضلاء ج ٤ ص ٢٣٣. ٣ - كتاب الشافي، نسبه إليه ابن شهر آشوب في كتابه معالم العلماء ص ٦٨ والسيد بن طاووس في فرج المهموم ص ١٢٥ في ترجمة ابن الاعلم صاحب الزيج. والعلامة النسابة السيد تاج الدين علي ابن الطقطقي المذكور في كتابه الاصيلي

المذكور حيث قال: ان هذا الكتاب في جزئين: أحد هما في نسب بني العباس، والثاني لبني علي عليه السلام. ٤ - كتاب العيون، نسبه أيضا " بعض الاعلام كصاحب معالم العلماء ص ٦٨ ٥ - كتاب العيون نسبه إليه ابن شهر آشوب أيضا في معالم العلماء ص ٦٨ وغيره ٦ - كتاب المجدي في أنساب الطالبيين، هاهو بين يديك، ولعمري انه من أحسن كتب المؤلفة في النسب، حاو على فوائد كثيرة، ونكات هامة، قد أكثر النقل عنه العلماء في كتبهم، وهو معتمد عليه ومسندة إليه. قال صاحب الاصيلي المذكور في حق هذا الكتاب ما لفظه: وصنف الكتاب المجدي في الانساب لنقيب مصر، وهو كتاب حسن يصلح المتبدي، قرأت منه قطعة على السيد شمس الدين أبيطالب محمد بن عبد الحميد بن محمد بن عبد الحميد النسابة رحمه الله. وقال مولانا الافندي في رياض العلماء ج ٤ ص ٢٣٢ في حق هذا الكتاب ما لفظه: وكتاب المجدي كتاب نفيس في علم الانساب، حسنة الفوائد، وعندنا منه نسختان احداهما عتيقة جدا، وقد كتبت من نسخة السيد غياث الدين عبد الكريم ابن طاووس الحلي، وعليها صورة قراءة ذلك السيد علي السيد عبد الحميد بن فخار الموسوي الحسيني، وكان عليها فوائد من السيد عبد الكريم المذكور أيضا، وعندنا منه نسخة ايضا الخ. وبالجملة هذا الكتاب من أقدم الكتب النسبية التي وصلت الينا، وكان موردا " للتدريس والتدرس لعلماء هذا العلم الشريف، وقد أكثر فطاحل علم النسب في النقل عنه. سيما الشريف ابن عنبة الداوودي صاحب عمدة الطالب الكبرى والوسطى والصغرى، والكبرى منه عندنا ثلاثة نسخ المخطوطة ومصورتان، والوسطى طبع

مرات والصغرى لم تطبع إلى الان. وعلق العلماء على كتاب المجدي عدة تعاليق. منهم: الشريف السيد عبد الكريم بن السيد جمال الدين أحمد بن طاووس الحسني الحلي المتوفى سنة ٦٩٣ ه ق

ونسخة من هذه التعليقة كانت موجودة في مكتبة الشيخ محمد السماوي النجفي صاحب كتاب ابصار العين في أنصار الحسين. ومنهم: تعليقة العلامة البحاثة مولانا الميرزا عبد الله الافندي، نقل عنها النسابة السيد شبر بن ثنوان الحويزي في رسالته التي ألفها في نسب العلامة السيد علي خان الموسوي المشعشعي والي بلدة الحويزة وما والاها. ومنهم: تعليقة العلامة الشريف السيد عبد الفتاح بن ضياء الدين محمد المرعشي، نسبه إليه بعض مؤلفي كتب التراجم وغيرها ممالا مجال لاطالة الكلام في ذكرها، إذ نحن على سبيل الاستعجال مع تراكم الاهوال وضيق المجال. ثم اقول: اني رأيت بعض المشجرات القديمة لبعض بيوت العلويين وقد أيدها وصححها هذا الشريف الجليل، يظهر منها وفور تتبعه. ثم أعلم: أن كتاب المجدي لم ينشر بين الناس، وكانت في خزائن الكتب نسخ قليلة منه لكنها مبعثرة، تأكلها العثة والديدان، لا تصل إليه أيدي عشاقه ورواده الى أن وفق الله الفاضل المعاصر، النقاد البصير الدكتور أحمد المهدوى الدامغاني أستاذ الجامعة، وهو نجل العلامة الفقيد آية الله الشيخ محمد كاظم الدامغاني من أشهر علماء خراسان، قدس الله سره. حيث شمر الذيل عن ساق الجد والاجتهاد، فألقى عزمه قدامه، سهر الليالي وأكد الايام في التحقيق والتصحيح والتعليق عليه. وقام نجلي المكرم ثمرة المهجة، قرة عيني حجة الاسلام الحاج السيد محمود الحسيني المرعشي النجفي حرسه الباري وادام توفيقه في نشر آثار علمائنا الربانيين، مروجي شرع سيد المرسلين، ومذهب الائمة الطاهرين، وبذل الوسع في الاشراف

عليه في طبعه ونشره على خير اسلوب وأجود طريقة. ونقدم الشكر والثناء الى الشريف الجليل والفاضل النبيل حجة الاسلام السيد مهدي الرجائي الاصفهاني دام تأييده حيث بذل جهده الجهيد ووسعه الوسيع في تصحيحه وتنظيم الفهارس له. فخرج الكتاب بحمده تعالى وتوفيقه فوق ما كان يؤمل ويراد من كل جهة وناحية، آجرهم الله تعالى بهذا الصنع الجميل اسفاره ورحلاته جال وساح في بلاد كثيرة: كمصر، والرملة، والجزيرة، والموصل، والكوفة، وعكبرا بضم العين المهملة وسكون الكاف وفتح الباء الموحدة ثم الراء المهملة المفتوحة ثم الالف، وهي بليدة من نواحي دجيل، بينها وبين بغداد عشرة فراسخ، واليها ينسب شيخنا المفيد المتوفى سنة ٤١٣ هـ. والبصرة، وعمان، ونصيبين، وميافارقين بفتح الميم وتشديد الياء المثناة التحتانية والفاء المفتوحة ثم الراء المهملة المكسورة ثم الياء المثناة التحتانية الساكنة ثم النون، هو أشهر بلدة بديار بكر، خرج منه عدة أعلام. والشام وحلب وغيرها من الاماكن الكثيرة. وكان دخوله في بعض هذه البلاد مكررا، واجتمع بتلك الديار بعلمائها العظام وأفاضلها الفخام، فأفاد واستفاد. ما يستفاد من المجدي فيما يتعلق بترجمته قال نفسه في المجدي ما لفظه: فأما أبو الحسن علي، فتعرض بالعلوم على الصبى سيما النسب، فانه نشأ فيه وشجر، ولقى فيه شيوخا " أجلاء، وهو مصنف هذا الكتاب، ثم أورد نسبه المذكور الى عمر الاطرف. ثم قال: وكان انتقل من البصرة سنة ثلاث وعشرين وأربعمائة وسكن الموصل

وأخذ امرأة هاشمية من بيت قديم بالموصل له رئاسة وفيه ستر، يعرف: ببيت أبي عيسى الهاشمي، مساكنهم ببني مائدة، وهي جمال بنت علي المخل ابن محمد الهاشمي العباسي، الخ. وجه

تسمية الكتاب بالمجدى بفتح الميم لانه ألفه لمجد الدولة أبو الحسن أحمد نقيب مصر في زمن الفاطميين ابن فخر الدولة أبو يعلى حمزة بن الحسن بن العباس بن الحسن بن الحسين بن أبو الحسن علي بن محمد بن علي بن اسماعيل ابن الامام جعفر الصادق عليه السلام. حيث قال نفسه في مقدمة المجدي ص ٥ ما لفظه: صوب رأيي في ما فعلت واستحسن ما قرأت وجمعت رسم السيد الشريف الاجل الاجم الفضل الغزير العقل أبو طالب محمد بن مجد الدولة حرس الله نعمتهما الخ. ونقل هذا صاحب كتاب الاصيلى في أنساب الطالبيين للعلامة النسابة السيد شمس الدين محمد بن الطقطقي المتوفى سنة ٧٠٩ حيث قال بعد ذكر اسم صاحب المجدي ما لفظه: وصنف الكتاب المجدي في الانساب لنقيب مصر، وهو كتاب حسن يصلح المبتدي الخ. وأيد هذا صاحب رياض العلماء في ج ٤ ص ٢٣٢ وص ٢٣٣. وكذا صرح به سيدنا الامين في أعيان الشيعة ج ٨ ص ٣١٠ الطبعة الثانية وقال بعد سرد نسبه وذكر مشايخه في تعداد مؤلفاته ما لفظه: وألف المجدي لمجد الدولة أبي الحسن أحمد نقيب البصرة ابن نقيب النقباء أبي يعلى حمزة فخر الدولة ابن الحسن قاضي دمشق، وسماه باسمه الخ.

طريقنا في رواية كتاب المجدي عن مؤلفه لنا عدة طرق في روايته عنه منها: اني أرويه عن نسابة العترة الطاهرة، وشرف الذرية الباهرة آية الله في الورى والدي واستادي ومن إليه في هذا العلم استنادي وعليه اعتمادي، السيد شمس الدين محمود الحسيني المرعشي النجفي سنة ١٣٣٨ ق صاحب كتاب مشجرات العلويين عن جماعة منهم: استاذه العلامة نسابة العراق السيد حسين المشتهر بحسون البراقي النجفي المتوفى سنة ١٣٣٢ ق صاحب كتاب تاريخ الكوفة وغيره ورأيت نسخة من كتاب المجدي كلها بخط هذا السيد الجليل وتاريخ الفراغ من كتابتها سنة ١٣٢٤ ق وهي موجودة في مكتبه العلامة الشيخ محمد السماوي النجفي. عن جماعة منهم: والده العلامة النسابة السيد أحمد البراقي النجفي عن شيخه واستاذه نسابة خراسان الحاج الشيخ محمد نجف الكرماني نزيل مشهد الرضا المتوفى سنة ١٢٩٢ ق صاحب الكتاب الكبير في أنساب العلويين وهو يروي عن جماعة منهم: نسابة كربلاء المقدسة السيد محمد جعفر بن الميرزا محمد حسين بن العلامة الميرزا مهدي الموسوي الشهرستاني المرعشي الحائري المتوفى سنة ١٢٦٠ ق صاحب الكتب الكثيرة منها كتاب في نسب آل الوحيد البهبهاني. عن جماعة منهم: النسابة الجليل والشريف النبيل السيد محمد خليل ميرزا الحسيني المرعشي المتوفى سنة ١٢٢٠ ق ابن داود ميرزا المنتهى نسبه الكريم الى الحسين الاصغر ابن الامام سيد الساجدين عليه السلام، صاحب كتاب مجمع التواريخ وهو كتاب نفيس جدا " مشتمل على تراجم عدة من السادة المرعشيين، وقد طبعه

ونشره المؤرخ الفاضل المعاصر المرحوم الميرزا عباس اقبال الاشتياني. وهو يروي عن جماعة منهم: النسابة الخبير النحرير الجليل السيد أحمد بن محمد الحسيني الاردكانى اليزدي المتوفى بعد سنة ١٢٣٨ صاحب كتاب شجرة الاولياء في أنساب الانبياء وأولاد الائمة عليهم السلام والنسخة مخطوطة عندنا في المكتبة العامة الموقوفة. وهو يروي عن جماعة منهم: النسابة الخريت السيد شبر بن محمد بن ثنوان الحويزي نسابة خوزستان المتوفى سنة ١١٨٧

صاحب الرسالة في نسب السيد محمد بن فلاح المشعشعي جد ولاة الحويزة، ورسالة في نسب السيد علي خان الموسوي المشعشعي والى الحويزة وغير هما. وهو يروي عن جماعة منهم: النسابة الجليل المولى محمد حسين الشهير بكتابدار ابن المولى محمد علي الخادم النجفي المتوفى سنه ١١٦٧ وكان خازنا " لمكتبة الامام أمير المؤمنين عليه السلام، له تعاليق نفيسة هامة على هوامش كتاب عمدة الطالب وعندنا منها نسخة في المكتبة العامة الموقوفة وتلك التعاليق بخطه الشريف وفي مكتبة الامام علي الرضا عليه السلام نسخة من عمدة الطالب كلها بخطه الشريف وعندنا مصورتها. وهو يروي عن جماعة منهم: العلامة الفقيه المحدث النسابة الشيخ أبو الحسن الشريف الفتوني العاملي النباطي ثم الاصبهاني ابن المولى محمد طاهر بن عبد الحميد المتوفى سنة ١١٣٨ ق صاحب كتاب في النسب، وهو كتاب معروف معتمد عليه عند علمائنا وغيره من الاثار. وهو يروي عن جماعة منهم: نسابة خراسان الشيخ الجليل الميرزا علي أصغر ابن محمد جعفر النسابة الخراساني المتوفى سنة ١٠٩٨ ق صاحب الزبر الكثيرة في علم النسب منها تذييل عمدة الطالب، وتعليقة على الانساب المشجرة التي

عزى إلى السيد الشريف غياث الدين منصور الحسني الدشتكى الشيرازي وغيرهما. وهو يروي عن جماعة منهم: النسابة الشهير في الافاق السيد ضامن بن شدقم ابن علي بن الحسن بن علي الحسيني المدني صاحب كتاب تحفة الازهار في زها مجلدات وغيره والنسخة الاصلية بخطه الشريف في مكتبة الجامعة في طهران وعندنا نسختان منه، أحدهما مصورة منه والاخرى مخطوطة قد استكتبناها من مخطوطة الجامعة. وهو يروي عن جماعة منهم: السيد رضا النقيب نسابة آذربايجان ابن محمد النقيب المتوفى سنة ١٠١٥ ق وكان من سادات " لاله ". وهو يروي عن جماعة منهم: الشريف الجليل السيد عبد الله المعروف بابن محفوظ ابن الحسن بن علي، وينتهي نسبه الى اسماعيل الاعرج ابن الامام جعفر الصادق عليه السلام. وعندنا نسخة من كتاب عمدة الطالب الوسطى لابن عنبة الداودي كلها بخطه الشريف وتصحيحه وتاريخ فراغه من كتابتها سنة ٩٧٣ ق وهو يروي عن جماعة منهم: العلامة الجليل الشريف حسين بن مساعد بن الحسين بن مخزوم الكرماني الحائري عاش مائة وعشرين سنة وهو سليم القوى والحواس صاحب كتاب تحفة الابرار في مناقب أبي الائمة الاطهار عليهم السلام، وتعليقة حسنة على عمدة الطالب، ورأيت نسخة من العمدة وفي هوامشها هذه الحاشية بخطه فرغ منها في ٢٩ ربيع الاولى سنة ٨٩٣ ق. وهو يروي عن جماعة منهم: النسابة الشهير السيد جمال الدين أحمد بن علي بن الحسين بن علي بن المهنا بن عنبة الحسني الداودي المتوفى سنة ٨٢٨ في بلدة كرمان صاحب التآليف الممتعة النفيسة منها: كتاب عمدة الطالب الكبرى الذي ألفه بأسم أمير تيمور، وهو كتاب حاو لفوائد هامة، وعمدة الطالب الوسطى الذي طبع مرارا "، وعمدة الطالب الصغرى، وهي مخطوطة موجودة عندنا،

وكتاب الفصول الفخرية في اصول البرية في النسب باللغة الفارسية، وقد نشره الفاضل الفقيد السيد جلال المحدث الارموي. وكتاب بحر الانساب في نسب بني هاشم. وكتاب التاريخ الكبير ينقل عنه نفسه في بعض تآليفه. وهو يروي عن جماعة منهم: أبوحليلته

العلامة النسابة الشهير في الافاق السيد تاج الدين محمد بن معية الحسني المتوفى سنة ٧٧٦ ق صاحب التآليف النفيسة والاثار المهمة منها: كتاب سبك الذهب في شبك النسب. وكتاب الثمرة الظاهرة من الشجرة الطاهرة. وكتاب الفلك المشحون في أنساب القبائل والبطون. وكتاب تذييل الاعقاب في الانساب. وكتاب كشف الالتباس في نسب بني العباس وغيرها. وهو يروي عن جماعة كما في العمدة منهم: العلامة النسابة السيد علم الدين المرتضى صاحب كتاب: الانوار المضيئة في احوال المهدي ابن جلال الدين عبد الحميد بن شمس الدين فخار بن معد الموسوي الحلي. وهو يروي عن جماعة منهم: جده عن السيد جلال الدين عبد الحميد بن التقي الحسيني الموسوي. وهو يروي عن جماعة منهم ابن كلبون النسابة العباسي عن جماعة منهم جعفر ابن هاشم عن جده السيد نجم الدين أبي الحسن العمري الصوفي النسابة مؤلف كتاب المجدي. واني أروي ذلك الكتاب بهذا الطريق المسلسل بذكر علماء النسب الى المؤلف، ولنا طرق كثيرة أخرى منها ما أرويه عن الاستاذ النسابة السيد رضا البحراني الغريفي الصائغ النجفي صاحب كتاب المشجرات، فانه كان يروي هذا الكتاب عن مؤلفه بطرق شتى، وقد أغمضنا عن ذكر تلك الطرق روما " للاختصار وتجنبا " عن الطول الممل، فمن أراد الوقوف على تلك الطرق فيجد انشودته في

كتابنا: طبقات النسابين الذي ألفناه في مجلدات. فائدة يروي مولانا العلامة الحلي في اجازته الكبيرة رواية دعاء الندبة بسنده الى الحاكم الحسكاني صاحب كتاب شواهد التنزيل، وهو بسنده عن ابن العمري صاحب المجدي، وهو عن شيخنا الصدوق ره. مصادر تأليف رسالة المجدي في حياة صاحب المجدي ١ - كتاب: سر السلسلة العلوية، للعلامة النسابة الشيخ أبى نصر سهل بن عبد الله بن داود بن سليمان بن أبان بن عبد الله البخاري المتوفى بعد سنة ٣٤١ هـ ط النجف الاشرف. ٢ - كتاب: منتقلة الطالبية، للعلامة النسابة الشريف أبي اسماعيل ابراهيم بن ناصر ابن طباطبا من أعلام القرن الخامس الهجري، ط الغرى الشريف. ٣ - كتاب: معالم العلماء للعلامة الشيخ رشيد الدين ابن شهر آشوب المازندراني المتوفى سنة ٥٨٨ هـ ط النجف الاشرف. ٤ - كتاب: السرائر في الفقه، للعلامة الحبر الفريد المدقق الاريحي محمد ابن ادريس العجلي الحلي المتوفى سنة ٥٩٨ أو ٥٧٨ هـ. ٥ - كتاب: الشجرة المباركة في أنساب الطالبية، للعلامة الامام فخر الدين الرازي المتوفى سنة ٦٠٦ هـ ق صاحب التفسير، والنسخة مخطوطة في مكتبة جامع السلطان أحمد الثالث في استانبول تحت رقم ٢٦٧٧ وعندنا في المكتبة العامة الموقوفة نسخة مصورة من تلك المخطوطة ٦ - كتاب: الفخري في أنساب الطالبيين للعلامة النسابة السيد عزيز الدين اسماعيل بن الحسين بن محمد بن الحسين المروزي الازوارقاني الصادقي النسب

المتوفى بعد سنة ٦١٤ هـ ق، من منشورات مكتبتنا العامة الموقوفة بقم، وهو كتاب ألفه باستدعاء الامام فخر الدين الرازي الشهير صاحب التفسير الكبير. ٧ - كتاب الحجة على الذاهب الى تكفير أبي طالب، تأليف النسابة الجليل السيد شمس الدين أبي علي فخار بن معد الموسوي المتوفى سنة ٦٣٠ ق ط النجف الاشرف بتحقيق الفاضل العلامة المعاصر السيد محمد آل بحر العلوم النجفي دامت افاضاته. ٨ - كتاب الاقبال، للعلامة النسابة السيد رضي الدين علي بن موسى بن جعفر بن طاووس المتوفى سنة ٦٦٤ ق. ٩ - كتاب:

فرج المهموم بمعرفة منهج الحلال والحرام من علم النجوم، للعلامة الشريف ابن طاووس المذكور، ط الغرى الشريف ١٠ - كتاب النسب، لمؤلف مجهول، يظهر أنه كان معاصرا " للشريف المروزي المذكور مؤلف كتاب الفخري والنسخة مخطوطة موجودة في مكتبتنا العامة الموقوفة. ١١ - كتاب الاصيلي في انساب الطالبيين، للعلامة النسابة الشريف السيد شمس الدين محمد بن تاج الدين علي طباطبا النقيب الشهير بابن الطقطقي المتوفى سنة ٧٠٩، ألفه باسم الوزير أبي الفضل أصيل الدين الحسن بن المحقق الطوسي في سنة ٦٩٨ ه وعندنا في المكتبة العامة الموقوفة نسخة مخطوطة من هذا الكتاب يقرب تاريخ كتابتها من عصر المؤلف، وعندنا أيضا " نسخة كاملة مصورة من هذا الكتاب. ١٢ - كتاب غاية الاختصار في البيوتات العلوية المحفوظة من الغبار، للعلامة النسابة الشريف تاج الدين ابن محمد بن حمزة بن زهرة الحسيني الحلبي المتوفى بعد سنة ٧٥٣ ه ق.

---

١٣ - كتاب المشجرات في أنساب العلويين باللغة الفارسية، لمؤلف مجهول والنسخة من مخطوطات القرن التاسع وهي موجودة في المكتبة العامة الموقوفة. ١٤ - كتاب عمدة الطالب الكبرى، للنسابة الشهير في الافاق السيد جمال الدين أحمد بن علي بن الحسين بن عنبة الحسني الداوودي الشهير بابن عنبة المتوفى سنة ٨٢٨ ه ق، والنسخة مخطوطة موجودة في المكتبة العامة الموقوفة. ١٥ - كتاب عمدة الطالب الوسطى للنسابة ابن عنبة المذكور ط النجف الاشرف. ١٦ - عمدة الطالب الصغرى أيضا للنسابة الداودي،، والنسخة مخطوطة موجودة في مكتبتنا العامة الموقوفة. ١٧ - كتاب التحفة الجمالية في أنساب الطالبية بالفارسية وهي أيضا " للعلامة النسابة ابن عنبة الداودي المذكور والنسخة مخطوطة موجودة في المكتبة العامة الموقوفة. ١٨ - كتاب المشجر الكشاف لاصول السادة الاشراف أو بحر الانساب للعلامة النسابة الجليل السيد محمد بن أحمد بن عميد الدين علي الحسيني النجفي، من علماء اوائل القرن العاشر وعندنا نسختان وهما مطبوعة مصر سنة ١٣٥٦ ه ق ومصورة عن مخطوطة من احدى مكاتب امريكا. ١٩ - كتاب: سراج الانساب، باللغة الفارسية، للعلامة النسابة السيد أحمد بن محمد بن عبد الرحمن الجيلاني مولدا " والنجفي مسكنا " ومدفنا " من أعلام القرن العاشر، والنسخة مخطوطة في المكتبة العامة الموقوفة. ٢٠ - كتاب: أمل الامل، للعلامة فخر المحدثين الشيخ محمد بن الحسن الحر العاملي ثم المشهدي المتوفى سنة ١١٠٤ ط النجف الاشرف. ٢١ - كتاب تحفة الازهار وزلال الانهار في نسب أبناء الائمة الاطهار، للعلامة

النسابة السيد ضامن بن شدقم بن علي بن السيد حسن النقيب بن علي بن الحسن ابن علي بن شدقم الحسيني الشدقمي الحمزي المدني العبيدلي من أعلام القرن الحاد يعشر، وعندنا نسختان من هذا الكتاب احد هما مصورة من مخطوطة مكتبة الجامعة بطهران وهي بخطه الشريف وعلى ظهره خاتمه، والثانية مخطوطة عن هذه المصورة. ٢٢ - كتاب: لب اللباب في ذكر نسب السادة الانجاب، للعلامة النسابة السيد ضامن بن شدقم المذكور، والنسخة التي عندنا مصورة من مخطوطة مكتبة المدرسة الفيضية بقم المشرفة. ٢٣ - رياض العلماء وحياض الفضلاء للعلامة البحاثة مولانا الميرزا عبد الله المشتهر بالافندي الاصفهاني من اعلام القرن

الثاني عشر، من منشورات مكتبتنا العامة الموقوفة. ٢٤ - الدرجات الرفيعة، للعلامة السيد صدر الدين علي خان الحسيني المدني الشيرازي المتوفى سنة ١١١٨ أو ١١٢٠ ه ق بشيراز، ط النجف الاشرف. ٢٥ - شجرة الاولياء في تواريخ الانبياء الى خاتمهم والاوصياء الى قائمهم مشجرا "، للعلامة النسابة السيد أحمد بن محمد الحسيني الاردكاني اليزدي من علماء القرن الثالث عشر الهجري فرغ من تأليفه سنة ١٢٤٤ ببلدة يزد، والنسخة مخطوطة موجودة في مكتبتنا العامة الموقوفة. ٢٦ - مستدرك الوسائل، للمحدث النحرير، ثالث المجلسيين، العلامة الحاج ميرزا حسين الطبرسي النوري المتوفى سنة ١٣٢٠ ه ق. ٢٧ - كتاب: مناهل الضرب في انساب العرب، للعلامة النسابة السيد جعفر بن محمد بن جعفر بن راضي الحسيني العبيدلي الاعرجي البغدادي الكاظمي الپشت كوهي من أعلام القرن الرابع عشر الهجري القمري، والنسخة مخطوطة موجودة في مكتبتنا العامة الموقوفة.

---

٢٨ - كتاب الكنى والالقاب، للمحدث الخبير، حجة الاسلام والمسلمين الحاج الشيخ عباس بن محمد رضا القمي النجفي المتوفى سنة ١٣٥٩ ط النجف الاشرف. ٢٩ - كتاب الفوائد الرضوية للمحدث القمي المذكور ٣٠ - كتاب أعيان الشيعة لاية الله في الورى السيد محسن الامين الحسيني العاملي المتوفى سنة ١٣٧١. ٣١ - ريحانة الادب في تراجم المعروفين بالكنية أو اللقب، للعلامة البحاثة النقاد البصير حجة الاسلام والمسلمين الميرزا محمد علي المدرس التبريزي الخياباني. ٣٢ - معجم المؤلفين، للمؤرخ المعاصر الشيخ عمر رضا كحالة المتوفى سنة ١٤٠٨ ه ق. ٣٣ - منية الراغبين في طبقات النسابين، للنسابة المعاصر السيد عبد الرزاق آل كمونة الحسيني النجفي المتوفى سنة ١٣٩٠ ه ق ط النجف الاشرف. ٣٤ - لغت نامه، للفاضل المعاصر الفقيد الميرزا علي أكبر دهخدا القزويني ط طهران ٣٥ - أعلام العرب في العلوم والفنون للفاضل المعاصر الشيخ عبد الصاحب عمران الدجيلي النجفي - ط النجف الاشرف. ٣٦ - راهنماى دانشوران، للفاضل المعاصر الفقيد حجة الاسلام والمسلمين الحاج السيد علي أكبر الرضوي البرقعي القمي المتوفى سنة ١٤٠٨ ه ق ط قم. ٣٧ - كتاب مشاهد العترة الطاهرة ط بيروت للنسابة المعاصر السيد عبد الرزاق آل كمونة المذكور. ٤٨ - طبقات النسابين، للعبد الفقير السيد شهاب الدين الحسيني المرعشي النجفي، مخطوط.

هذا ما أتاحته الفرص في تأليف كتاب المجدي في حياة صاحب المجدي على سبيل التفهرس والاستعجال مع اعتوار الاسقام الجسمانية والالام الروحانية المتراكمة على هذا العبد الضعيف. وكان الاملاء مني والتحرير واستخراج المصادر من مهجة قلبي ولدي البار الفاضل حجة الاسلام الحاج السيد محمود الحسيني المرعشي كان الله له في كل حال. وأنا أعتذر من المستفيدين من الكتاب عني في حال يرثى علي من ضعف البصر وكهولة السن بحيث يزيد على التسعين وتفتت الكبد من سهام أقلام الحاسدين أعداء العترة الطاهرة سلام الله عليهم وسيوف ألسنتهم ولولا هذه الكوارث لزدت عليه فوائد جمة كثيرة، ومطالب هامة وفيرة والى الله المشتكى، وأرجو من الله تعالى أن يوفق من يأتي بعدي من العلماء والمحققين بتكميله وتذييله. وأنا الداعي فضل ربه الكريم، خادم علوم أهل البيت عليهم السلام المنيخ مطيته بأبوابهم المعرض عن كل وليجة دونهم،

وكل مطاع سواهم، أبو المعالي شهاب الدين الحسيني المرعشي النجفي حشره الله تحت لواء جده أمير المؤمنين روحي له الفداء يوم لا ينفع هناك مال ولا بنون الا من أتى الله بقلب سليم. وكان ختامه في غرة شهر رجب الاصب سنة ١٤٠٩ ق ببلدة قم المشرفة حرم الائمة الاطهار عليهم السلام وعش آل محمد حامدا " مصليا " مسلما " مستغفرا ".

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي تقدست أسماؤه وجل ثناؤه وتظاهرت نعماؤه وتواترت آلاؤه وكرم صنائعه وفعاله وعم احسانه ونواله، حمدا " لا منتهى لحده ولا حساب لعدده ولا مبلغ لغايته ولا انقطاع لامده، حمدا " يكون وصلة الى طاعته وعفوه وسببا " الى رضوانه وذريعة الى غفرانه. والصلاة والسلام على امام الرحمة وقائد الخير ومفتاح البركة صاحب لواء الحمد والمقام المحمود، النبي الامي المكي المدني القرشي الهاشمي سيدنا أبي القاسم محمد، صلوة تامة نامية زاكية متواترة، وعلى سيد الاوصياء والاولياء والشهداء والمظلومين، يعسوب الدين وباب مدينة علم سيد المرسلين، اما المتقين مولينا أبى الحسن علي بن أبي طالب أمير المؤمنين وعلى أولاده المعصومين الطاهرين وعلى سيدة نساء العالمين وأهل الجنة أجمعين أم الائمة النقباء النجباء وشفيعة يوم الجزاء فاطمة الزهراء سلام الله عليها، وسلم تسليما " كثيرا " اما بعد. اين كتاب " المجدي " است كه قريب يكهزار سال پيش توسط سيد شريف أجل أمجد أبى الحسن علي بن محمد بن علي بن محمد بن محمد بن أحمد ابن علي بن محمد الصوفي ابن يحيى بن عبد الله بن محمد بن عمر الاطرف ابن علي بن أبي طالب عليه السلام، كه معروف به " نسابة عمرى " يا " شجري " ويا " ابن

الصوفي " بوده، تأليف شده است. خداوند تبارك وتعالى آن بزرگوار را در مستقر رحمت واسعه خود جاى دهد وبا اجداد طاهرينش محشور فرمايد. اين كتابي است كه هر نسابه ومؤلف ديگرى كه از أواخر قرن پنجم تاكنون كتاب مبسوط يا مشجرى در نسب طالبيان كثر الله عددهم تأليف وتدوين كرده، از آن بهره برده وبه آن استناد كرده واز آن نقل فرموده، و " حكم " " نسابه عمرى " را در انساب طالبيان حجت دانسته، وگفته أو را قول الصواب وفصل الخطاب شمرده است. اين كتاب مستطاب تاكنون بطبع نرسيده بود وفقط معدودى از مخطوطات آن در كتابخانه هاي خصوصي يا عمومى وجود داشت. خداوند متعال را سپاس مى گذارم كه بر اين عاصي روسياه قليل البضاعة توفيق مرحمت فرمود كه با استعانت از درگاه كبريائي أو واستمداد از أرواح طبيه ء معصومين سلام الله عليهم أجمعين. وبا استظهار بعنايت خاصه ء سيده جليله، عالمه غير معلمه، وفهمه غير مفهمه، عقيله ء بنى هاشم حضرت زينب كبرى سلام الله عليها، بتواند اين اثر نفيس را بصورتي اينك ملاحظة ميفرمائيد براى طبع آماده سازد. مقدمه وسخني كوتاه درباره علم انساب واهميت آن: در مقدمه غالب كتب انساب توسط مؤلفان عالم وخبير وبصير آن رحمة الله تعالى عليهم اجمعين بحثي مختصر، بالنسبه مفصلى در باب علم انساب وموضوعيت واهميت آن صورت گرفته است ودر آنچه از آن كتب بطبع رسيده نيز گاهى محققان ومصححان فاضل آن اظهار نظرهائى فرموده اند. واين ضعيف كم مايه قصد ايراد بيان مفصلى در اينباره، وتلفيق سخنان گفته شده در آن كتب را در اين مقدمه بطريق استعاره، ندارد.

خاصه آنكه چون از " بخت فرخنده فرجام " اين كتاب عزيز شريف، اينك كه پس از قرنها، از حجاب استتار، بعرصة ء تجلى ومشاهده ابرار واخيار ظاهر ميشود، نظر عالى ومجلس سامى حضرت مستطاب سيد أهل التحقيق على التحقيق وسند رجال التتبع والتدقيق، مربى الفضلاء والمشتغلين، وحامي العلماء والمحققين ومرجع الفقهاء والمجتهدين، محيى مآثر أجداده الطاهرين، من قد انتهت معرفة الانساب إلى جنابه، وتعلقت مفاتيح هذا العلم على بابه، الشريف الاجل العلامة النسابة، آية الله العظمى الحاج سيد شهاب الدين الحسيني المرعشي النجفي متع الله المؤمنين ببقائه وأدام عليه فيض نعمائه واستمر عليه تواتر آلائه، بر آن اشراف دارد، هر بحث مفصلى كه از طرف اين ناچيز در اين موضوع فراهم شود در حكم " زيره بكرمان بردن " و " خرما بهجر آوردن " است زيرا كه علم انساب در اين عصر منتهى وملتجى به جناب آن حضرت است وگوئى اين بيت خطاب به معظم له است كه: لكن زمان واحد يقتدى به * وهذا زمان أنت لا شك واحده پس " عرض هنر " پيش چنان علامه زمان ويگانه دوران، هر چند هم كه بتعبير حضرت خواجه حافظ " زبان پر از عربي " باشد بى ادبى است، وبفرض آنكه، در اين باب مجال سخن بر اين حقير، چندان هم تنگ نباشد باز اطاعت فرموده حضرت مولى الموالى وسيد السادات اسد الله الغالب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب صلوات الله وسلامه عليه وعلى أبناء المعصومين كه: " فالا مساك عن ذلك امثل (١) " أنسب وأفضل است. اما با اينهمه، از بيان مجملى از آن مفصل، ودر حدى كه ايجازى مخل يا

---

١ - از وصيت معروف حضرت امير بحضرت مجتبى عليهما السلام شماره ٣١ " رسائل ". (*)

اطنابي ممل، آنرا از توجه نظر خوانندگان محترم محروم نكند، گريز وگزيرى نيست. در اينكه معرفت أنساب از " علوم " شمرده ميشود شكى نيست، قطع نظر از آنكه در طول قرون علماء وأدباء وارباب معاجم از ان به " علم " تعبير فرموده اند ودر كلمات غير عربي كه در ألسنه ولغات ديگر ملل عالم، مقابل " علم انساب " شناخته ميشود ومفهم ومؤدى همين مقصود است نيز مادة ء علم ومعرفت در آن مستعمل است، در همان چه كه به " حديث " مشهور شده است (واگر آن چنانكه " ابن حزم " مدعى شده، " موضوع " نباشد - جمهرة أنساب العرب ص ٣ و ٤) رسول أكرم صلى الله عليه وآله از آن تعبير به " علم " فرموده است كه " هذا علم لا ينفع وجهل لا يضر ". درباره اين " حديث ؟ " حافظ " ابن حجر عسقلاني " در " لسان الميزان " ج ٣ ص ١٠٤ ضمن ترجمه " سليمان بن محمد الخزاعى " چنين مى گويد: " سليمان بن محمد الخزاعى، روى عن هشام بن خالد عن بقية عن ابن جريج عن عطاء عن أبى هريرة رضى الله عنه، ان النبي صلى الله عليه وآله دخل المسجد فرآى جمعا " من الناس على رجل فقالوا (كذا) ما هذا ؟ قالوا يا رسول الله رجل علامة قال: وما العلامة ؟ قال: أعلم الناس بأنساب العرب وأعلم الناس بعربية واعلم الناس المشعر وأعلم الناس بما اختلف فيه العرب، قال رسول الله صلى الله عليه وآله: هذا علم لا ينفع وجهل لا يضر. رواه عبد الوهاب بن الحسن الكلابي، اخرجه ابن عبد البرفي كتاب العلم وقال، سليمان لا يحتج به، قلت، وهذا الباطل لا يحتمله بقية وان

كان مدلسا، فان توبع سليمان عليه احتمل ان يكون بقية دلسه على ابن جريج، وما عرفت سليمان بعده ". وخطيب بغدادي در تاريخ بغداد ج ٧ ص ١٢٣ - ١٢٧ و " ذهبي " در " ميزان الاعتدال " ج ١ ص ٣٣١ - ٣٣٩ والمغنى ص ٦٧٣ / ١ ونيز " ابن حجر " در تهذيب التهذيب ج ١ ص ٤٧٣ - ٤٧٨، ودر " تقريب التهذيب " ج ١ ص ١٠٥ از بقية ابن الوليد بن صائد بن كعب (١١٠ - ١٩٧ - هـ(آن چنان توثيقي نكرده اند كه بتوان

مرويات أو را مستند قرار داد. گر چه ابن حجر در تهذيب التهذيب ميگويد: " وقال ابن حبان انه ثقة مأمون " يا ". وقال ابن المبارك: كان صدوقا " ولكن يكتب عمن أقبل وأدبر ". ولى از قول " بهيقى " نقل مى كند كه: " قال البيهقى في " الخلافيات ": أجمعوا على ان بقية ليس بحجة، وقال ابن القطان: بقية يدلس عن الضعفاء ". ودر نهايت در مقام اظهار نظر قطعي ابن حجر در تقريب التهذيب مى گويد " بقية بن الوليد بن صائد بن كعب الكلاعي، أبو يحمد، صدوق كثير التدليس عن الضعفاء "، پس از حجر، حافظ سيوطى نيز " بقية " را با وصف " مدلس " ذكر ميفرمايد (الحاوى للفتاوى ج ٢ ص ٣٧). صورت والفاظ ديگرى كه از اين حديث از طريق ابن عباس ره روايت شده چنين است كه: " هذا علم لا يضر أهله " كه برخى آنرا چنين توجيه وتفسير كرده اند كه شايد مقصود نبى اكرم صلى الله عليه وآله فقط أشعار وأخبار بوده است چرا كه نفع علم انساب آشكار است (مقدمه طبقات أبى عمر وخليفة بن خياط ص ٩) وبدانستن آن تحريض وترغيب شده است زيرا اجراى دقيق وصحيح برخى از احكام اسلام موكول بر شناختن انساب افراد موضوع آن احكام ميباشد. وشايد يكى از بهترين مستندات شرافت وفضيلت " علم أنساب " ولزوم اهتمام بآن حديثى است كه ثقة الاسلام كليني رض در كافى شريف از حضرت امام علي ابن موسى الرضا صلوات الله عليه در باب " ان الائمة ورثوا علم النبي صلى الله عليه وآله وجميع الانبياء والاوصياء الذين من قبلهم ". روايت فرموده است كه: " علي بن ابراهيم عن أبيه عن عبد العزيز بن المهتدى عن عبد الله بن جندب أنه كتب إليه الرضا عليه السلام: اما بعد، فان محمدا " صلى الله عليه وآله، كان أمين الله في خلقه قبض صلى الله عليه وآله كنا أهل البيت ورثته فنحن أمناء الله في أرضه عندنا علم البلايا والمنايا، وأنساب العرب ومولد الاسلام وانا لنعرف الرجل

إذا رأيناه بحقيقة الايمان وحقيقة النفاق وان شيعتنا لمكتوبون بأسمائهم وأسماء آباءهم. " ص ٢٢٣ / ١. وعلامه مجلسي قده كه اين حديث شريف را " حسن " تشخيص فرموده است در بيان تخصيص أنساب بأنساب عرب ميفرمايد: " لعل التخصيص بهم لكونهم أشرف أو لكونهم في ذلك أهم وقد كان فيهم أولاد الحرام عادوا الائمة عليهم السلام ونصبوا لهم الحرب وقتلوهم. " مرآت العقول ص ١٥ / ٣. مضاف بر آنچه پيغمبر اكرم صلى الله عليه وآله فرموده است كه: " تعلموا أنسابكم لتصلوا أرحامكم " (١) (الذريعة ج ٢ ص ٣٦٩) - بعلاوه هم چنانكه گفته شد انجام واقامه ء بسيارى از فرائض وسنن وتكاليف واحكام وآداب مذهبي در عامه مذاهب الهى ونزد همه ء اهل كتاب وخصوصا " ما مسلمانان في الجمله ملازمه ء بر معرفت انساب وحفظ ورعايت آن دارد. تا آنجا كه تاريخ واكتشافات باستان شناسى نشان ميدهد از قديم الايام بشر متمدن باين موضوع همت گماشته است. بسيارى از سنگ نوشته ها ويا الواح

وطوما رهائی که در قرون أخیره از دل خاك بیرون کشیده شده است (واز جمله الواح ویا سنگ قبرهائی مربوط بچهار هزار سال پیش در مصر وعیلام ویا کتیبه هاي بیستون ونقش رستم در ایران که از این دو در حدود دو هزار وپانصد سال میگذرد) مشتمل بر نسب نامه ء پادشاهان وفراعنه ویا کساني است که در دوران خود شهرتي داشته اند. بخش عظیمی از آنچه که اکنون بنام " توراة) معرفی میشود مشتمل بر ذکر انساب بنی اسرائیل اعم از اسلاف واعقاب آنانست في المثل باب سوم سفر

---

(١) این حدیث شریف بالفاظ مختلف واز جمله " تعلموا من أنسابکم ما تصلون به أرحامکم فان صلة الرحم محبة في الاهل مثراة في المال، منسأة في الاثر " وفی البعض: " في الاجل " امده است " تمییز الطیب من الخبیث ص ٦٠ ". (*)

تکوین وابواب هجدهم وسی وسوم سفر خروج وابواب اول ودم وسوم سفر اعداد (که اختصاص بأنساب اسباط دوازده گانه بنی اسرائیل دارد) وابواب سیزدهم وبیست وششم وبیست وهفتم وسی وچهارم همان سفر اعداد وابواب دوازده وسیزده وچهارده وهیفده " صحیفه یوشع " وغالب ابواب کتاب اول ودوم " تواریخ ایام " وتمامي ابواب ده گانه کتاب " عزرا " وابواب سیزده گانه کتاب " نحمیا " مقصور بر سرد نسب وذکر اولاد واعقاب انبیاء وملوك واحبار وربانیین یهود است. در ایران باستان نیز اینموضوع کمال اهمیت را حائز بوده است وعلاوة بر آنچه در بالا درباره کتیبه بیستون وثبت ونقر نسب داریوش از طرف خود أو بر آن کتیبه وانساب مذکور در نقوش قبر کورش ونقش رستم ذکر شد. اصولا: " قوانین مملکت حافظ پاکی خون خاندانها وحفظ اموال غیر منقول آنان بود راجع به خاندان سلطنتي در فارسنامه ء (ابن البلخی) عباراتي است که ظاهرا " مأخوذ از " آئین نامك " عهد ساسانیان است: " عادت ملوك فرس واکاسره آن بودی که از همه ء ملوك اطراف چون چین وهند وترك وروم دختران ستدندی وپیوند ساختندی وهرگز هیچ دختر بدیشان ندادندی، دختران را جز با کسانی که از اهل بیت ایشان بودند مواصلت نکردندی. " (ایران در زمان ساسانیان کریستن سن ترجمه مرحوم یاسمی ص ٣٤٠). وگویا این رسم از زمان هخامنشیان جاری بوده ودر عهد ساسانیان هم باقی مانده است زیرا که در " نامه تنسه به گشنسپ که از اسناد معتبر تاریخي باز مانده ء از روزگار ساسانیان است. ورسالة ایست درباره ء اوضاع سیاسي واجتماعی واداری ایران در دوره ء ساسانیان واصلا بزبان پهلوی در ظرف مدت میان سال ٥٥٧ تا ٥٧٠ میلادي انشاء شده بوده وسپس ابن مقفع آنرا بعربي بر گردانیده بوده وابن اسفند یار (مؤلف تاریخ طبرستان) آنرا بفارسي ترجمه کرده است ". چنین آمده:

".. فصل دیگر که نبشتی از کار بیوتات ومراتب ودرجات که: شهنشاه رسوم محدث وبدعت حکم فرمود ودرجات هم چون ارکان واوتاد وقواعد واسطوانات است، هر وقت که بنیاد زائل شود خانه متداعی وخراب گردد وبهم در آید. بداند که: فساد بیوتات ودرجات دو نوع است یکی آنکه خانه را هدم کنند ودرجه بغیر حق وضع وروا دارند. یا آنکه روزگار خود بی سعی دیگری عزوبها وجلالت قدر ایشان باز

گیرد واعقاب نا خلف در میان افتند، اخلاق أجلاف را شعار سازند وشیوه ء تکرم فرو گذارند ووقار ایشان پیش " عامه " برود وچون مهنه بکسب مال مشغول شوند واز ادخار فخر باز ایستند ومصاهره با فرومایه ونه کفو خویش کنند از ان توالد وتناسل فرومایگان پدید آیند که بتهجین مراتب ادا کنند، شهنشاه برای ترفیع وتشریف مراتب ایشان آن فرمود که از هیچ آفریده نشنیدیم وآن آنست که میان اهل درجات وعامه مردم تمییز ظاهري وعام بادید آورد بمرکب ولباس وسرای وبستان وزن وخدمتکار.. چنانکه هیچ عامی مشارکت نکند با ایشان، در اسباب تعیش ونسب، ومناکحه محظور باشد از جانبین.. ومن باز داشتم از اینکه هیچ مردم زاده زن عامه خواهد تا نسب محصور ماند. " ص ۱۸ - ۱۹ نامه تنسه چاپ مرحوم مجتبی مینوی. ونیز: ".. وآنچه نبشتی که: در دین هیچ ندیدم عظیمتر از کارها از بزرگداشت وتقریر کار أبدال وشنهشاه رعایت ان فرو گذاشت، بداند که شهنشاه احکام دین ضایع ومختل یافت وبدع ومحدثات باقوت، بر خلایق نا ظران بر گماشت تا چون کسی متوفی شود ومال بگذارد مو بدان را خبر کنند بر حسب سنت ووصیت آن مال قسمت کنند بر ارباب مواریث واعقاب وهر که مال ندارد غم تجهیز واعقاب أو بخورند، الا انست حکم کرد ابدال ابناء ملوك همه ابناء ملوك باشند وابدال خداوندان درجات هم ابناء درجات ودر این هیچ

استنکاف واستبعاد نیست نه در شریعت ونه در رأی. معنی ابدال بمذهب ایشان آنست که چون کسی از ایشان را اجل فرا رسیدی وفرزند نبودی، اگر زن گذاشتی، آنرا بشوهر دادندی از خویشان متوفی که بدو أولی تر ونزدیکتر بودی، واگر زن نبودی ودختر بودی هم چنین. واگر این دو هیچ نبودندی از مال متوفی زن خواستندی وبه خویشان أقرب أو سپرده وهر فرزندی که در وجود آمدی بدان مرد صاحب تر که نسبت کردندی. واگر کسی به خلاف این روا داشتندی بکشتندی، گفتندی تا آخر روزگار نسل آن مرد میباید، بماند، ودر توراة یهودان چنین است که برادر زن برادر متوفی را بخواهد ونسل برادر باقی دارد، ونصاری تحریم این میکنند ". ایضا " ص ۲۲ علامه جلیل معاصر جناب سید محمد مهدی السید حسن الخرسان مصحح محقق کتاب شریف " منتقلة الطالبية " در مقدمه ء خود بر آن کتاب از امیر شکیب ارسلان فاضل معروف نوري نقل میفرماید که: " ان الامة الصينية هي أشد الامم قياما " على حفظ الانساب حتى انهم يكتبون اسماء الاباء والجدود في هيا كلهم فيعرف الواحد انساب اصوله إلى الف سنة فأكثر، وكذلك الافرنج كانت لهم عناية تامة بالانساب في القرون الوسطى والاخيرة وكانت لهم دوائر خاصة لاجل تقييدها وضبطها ووصل آخرها بأولها. " انتهی نقل علامه مذکور از امیر شکیب ارسلان. وسپس اضافه میفرماید که: " حكى ابن الطقطقي في " النسب الاصيلي " مخطوط من اعلام القرن السابع الهجري: ". واما اهل الكتاب من اليهود والنصارى فضبطوا أنسابهم بعض الضبط، بلغني ان نصارى بغداد كان بأيديهم كتاب مشجر يحتوي على بيوت النصارى وبطونهم، فهذه الامم وان اعتنت بانسابها بعض

العناية واهتدت إلى ضبط مفاخرها نوعا " من الهداية، فلم يبلغوا مبلغ العرب الذين كان هذا الفن غالبا " عليهم وفاشيا " فيهم ". ص ١٤ و ١٥ مقدمه منتقلة الطالبية (١).

١ - فقط از باب شدت اهميت واعتنائی كه ملل غربي بعلم انساب مبذول داشته ومیدارند، اجمالا بعرض خوانندگان محترم میرساند كه در كتابخانه هاي معروف ومهم مغرب زمين، ودر آنچه از كتب چاپی در دسترس مراجعين قرار دارد، بخش هاي معين وبالنسبة وسيعی، به كتب مطبوعه در باب انساب ومشجرات ترسيم شده اختصاص دارد في المثل در كتابخانه دانشگاه " پن سيلوانيا " در طبقه پنجم آن چندين قفسه بزرگ (كه برای دسترسی به طبقات بالای آن قفسه ها بايد از نردبان هاي مخصوص ومتحرك، استفاده كرد). محتوی اين كتب ومشجرات ميباشد وشايد عدد آن كتب بيشتر ازهزار باشد از جمله كتب عديده در انساب مردم فرانسه وانگليس وآلمان واطريش وايتاليا واسپانيا وپرتغال وروسيه وممالك اسكاندنياوی موجود است كه بعضی از آنها در دوره هاي ده جلدی وبيست جلدی است واكثرا " در قرون هجدهم ونوزدهم بچاپ رسيده است ودر ميان برخي از كتب مشجراتی نهاده شده است كه بعضا " مساحت كاغذی كه مشجرات بر آن ترسيم شده است بدو متر مربع بالغ ميشود. در آن ميان كتبي است كه مشتمل بر ضبط انساب مردمانی از قرن چهارم ميلادي تاكنون است مثلا كتابي بنام نسب ومشجرات انساب خاندانهای ولش از سال ٣٠٠ تا سال ١٤٠٠ مسيحي (يعنی از سه قرن پيش از اسلام تا اواخر قرن هشتم هجري) در چهار جلد بزرگ. و " قاموس الاشراف والنجباء " مربوط به نجبای فرانسه در نوزده جلد وچاپ شده بسال ١٨٦٨ در پاريس در بيشتر از بيست وسه هزار صفحه، يا " نسب نامه خاندان كرس اطريشی از قرن ششم ميلادي تا قرن حاضر " در ٧٧٠ صفحه چاپ وين ١٩٣٠. يا " انساب " محتوی مبسوطات ومشجرات ترسيم شده كه مربوط بقرن پانزدهم تا أواخر قرن نوزدهم بعضی بيوت وخاندانهای قديمي انگلستان است در شصت وپنج جلد چاپ شده در لندن بسال ١٨٧٧. وامثال اين كتب وتقريبا " برای جميع ملل اروپائی، كه بجهت احتراز از تطويل = > (*)

اين ضعيف با توجه بدانچه كه هم اكنون بصورت پانويس وحاشية أي بر سخن " ابن الطقطقی ره " بعرض خوانندگان گرامی رسانيد در مقام مقايسه ملل با يكديگر در اين موضوع، واندازه گيری ميزان عنايت واهتمام هر يك از آن ملل به علم

= > اين مقدمة به تفصيل بيشتری در اينباره نيازی نيست. حتی دركشورهای دو قاره امريكای شمالی وجنوبي كه بيش از پانصد سال از كشف ان وكمتر از چهار صد سال از تأسيس ممالك وحكومت وتمصير بلاد آن نمی گذرد بيش از يكصد وپنجاه كتاب در قرون ١٨ و ١٩ و ٢٠ در باب انساب افراد وخاندانهای اوليه كه در آن بلاد توطن كرده اند موجود است ونه تنها برای غالب شهرهای مهم ساحل شرقي امريكای شمالی كه اقدم نقاط مسكوني اين قاره است، نسب نامه ها ومشجرات باسامی مختلف خواه بطور عام ومربوط بجميع سكنه آن زمان شهرها ويا مقصور بر ذكر نسب ومشجرات خاندان خاصی است چاپ شده ودر دسترس است. بلكه برای ممالك كوچك وبزرگ امريكای مركزي وجنوبي نيز مانند آن هست كه اختصارا " وبرای نمونه دو عنوان را ذكر ميكنم: تاريخ وانساب خاندانهای اوليه متوطن در " كوبا " در دو جلد ودر هشتصد صفحه چاپ لاهاوان ١٩٤٠ - وتاريخ انساب خاندانهای اوليه متوطن در ريودوژانيروا (برزيل) در قرون ١٧ و ١٨ - در ٧٠٠ صفحه چاپ ريودو ژانيرو ١٩٦٥ - اين توصيفي اجمالي از كتب انساب اين كتابخانه است. وبقرار مسموع وبر اساس استطلاعي كه از بعضی مطلعين ومراجعه أي كه بفهارس كتابخانه هاي مهم مغرب زمين كردم در كتابخانه كنگره امريكا وبرتيش ميوزيم وكتابخانه ملی پاريس ومركز بايگانی ملی فرانسه وكتابخانه واتيكان كتب انساب مطبوعه ونفائس مخطوطه بسياری موجود است. وباز از مطلعين شنيدم كه در امريكا مؤسسات خصوصي ديگری هست كه هر كس با مراجعه بآن مؤسسه واعلام نام خود ووالدينش ودر صورت امكان نام جد پدری ومادری خود ميتواند جريان سوابق اصل ونسب خويش گردد وآن مؤسسه علاوه بر اين مساكن اوليه خاندان أو وخط سير حركت ان خاندان را بطرف مركز وغرب امريكا (در صورتيكه آن خاندان از قرن ١٩ ساكن ولايات مركزي وغربي شده باشند) نيز تعيين ميكند. (والعهدة عليهم) (*)

انساب نمی باشد، ولی شك نيست كه در ميان اعراب پيش از اسلام نيز به ضبط انساب اعتناء خاصی مبذول ميشده است وآنچه از ادب واشعار جاهلي ويا از سنگ نبشته هاي مكشوفه بخط

مسند حميري (با اختلاف لغات ولهجات) در دست است مؤيد همين معنى است وبديهى است كه بسيارى از أنساب افراد وقبائل عرب جاهلي در ضمن همان اشعار آمده وتاكنون محفوظ مانده است. زيرا از آنجا كه در زندگانى بدوى عرب جاهلي، قبيله بزرگترين واحد اجتماعي وسياسي أو محسوب ميشده است چنين لازم مينموده كه افراد هر قبيله به مفاخر وسوابق وأسماء پدران ونياكان خود ودر جمله به " نسب " خويش آگاهى يابد وبا توجه به ندرت با سواد ونبودن كتاب در آن قوم. تنها فقط شعر بود كه متكفل اين مهم گشته واهل هر قبيله نيز با توجه بطبيعت خاص عربي صميم، وقوت حفظ شگفت انگيز خود همان اشعار را در خاطره ها محفوظ وزنده نگهميداشتند. وهمواره بدينطريق اصالت نژادى وصحت انساب خود را پاسدارى وبدان فخر ومباهات ميكردند، واز اين جهت دست كمى از ديگر ملل با سواد ويا " اهل كتاب " نداشتند. وبلكه با اعتماد بحافظه واستناد باشعار واسجاعى كه در سينه خود سپرده واز پدران به پسران ميرسيد (ودر اين امر نيازى به " سواد خواندن ونوشتن " نبوده انساب ومفاخر آباء واجداد خود را بخوبى ميدانستند وبدان تفاخر ميكردند، يعنى آنچه را كه اقوام ديگر بصورت مكتوب يا منقوش در كتب وطومارها والواح جاى داده وآنرا در گنجينه هاي پادشان ويا در معابد ومقابر ويا بر سينه كوه ها ودر دل خاك جاى ميدادند، اعراب آنرا در سينه خود جاى داده وهمواره در دسترس

خويش داشتند واز اين روى حق داشتند بر خود ببالند. آنچه را كه " قلقشندى ". در " نهاية الادب في معرفة انساب العرب " در باب مفاخرات ميان ميران قبائل عرب در حضور " كسرى " از " ابن الكلبى " نقل ميكند واشعار مفصل وفراوانى كه آن بزرگان عرب در مقام مفاخره ومباهات خود براى كسرى ميخوانند شاهد صادقي بر اين مدعا است (رجوع فرمائيد نهاية ص ٤٥٤ ببعد) وظاهرا " در همين مجلس است كه مكالمه ء ميان كسرى (قباد يا انو شيروان ؟) ونعمان بن المنذر روى داده است كه در آن نعمان در مقام مفاخره چنين ميگويد: ". أما الامام الذى ذكرت، فأى امة تقرنها بالعرب، الافصلتها ! قال كسرى بماذا ؟ قال بعزتها ومنعتها وبأسها وسخاءها وحسن وجوهها، وحكمة السنتها ووفائها وأحسابها وأنسابها. فأما عزتها ومنعتها، فانها لم تزل مجاورة للملوك الذين دوخوا البلاد وقادوا الجنود، لم يطمع فيهم طامع، حصونهم ظهور خيولهم ومهادهم الارض وجنتهم السيف وعدتهم الصبر، إذ غيرهم من الامم انما عزها الحجارة والطين وجزائر البحار (١). وأما سخاؤها، فان ادنى رجل منهم يكون عنده، البكرة أو الناب (٢)، عليها بلاغه من حمولتها وشبعه وريه، فيطرقه الطارق الذى يكتفى بالفلذة، ويجتزى بالشربة، فيعقرها له، ويرضى أن يخرج له عن دنياه كلها، فيما يكسبه حسن الاحدوثة وطيب الذكر. وأما حسن وجوهها. وأما ألسنتها. وأما وفائها. وكذلك تمسكها

---

(١) اشاره بر آنكه ديگر اقوام را يا دژهاى استوار ويا درياهاى بيكران از هجوم دشمن محفوظ ميدارد. (٢) شتر جوان وشتر سالمند. (*)

بشريعتها. وأما أحسابها وأنسابها، فليست أمة من الامم الا وقد جهلت أصولها، وكثيرا " من أولها وآخرها حتى ان أحدهم يسأل عما

وراء ابيه فلا ينسبه ولا يعرفه، وليس أحد من العرب الا يسمى أباه أبا فأبا، حاطوا بذلك أحسابهم، فلا يدخل رجل في غير قومه ولا يدعى لغير أبيه (١). (سرح العيون في شرح رسالة ابن زيدون ص ٣٦٨ - ٣٧٠). پس مسلم است كه اعراب جاهلي بحفظ انساب ومعرفت علم نسب سخت پای بند بودند ورؤساء واشراف آنان بر اين علم وقوف كامل داشته اند، منتهى چون أثر مكتوبي از آن دوران بجای نمانده اكنون بدرستى از كيفيت ظهور وتكامل معرفت انساب در زمان جاهليت ونسابه هاي معروف آن دوران اطلاع كاملى در دست نيست ولى وجود افرادي چون ابى بكر ودغفل وعبيد (٢) بن شريه در زمان ظهور اسلام واحاطه ء آنان بر انساب عرب وآنچه كه از ايشان خواه بصورت داستان وخواه بصورت اقوال حكيمانه ويا مجرد ذكر نسب برخى افراد باقى مانده است، حاكى از همين اطلاع واحاطه آنان بر علم انساب است داستانى كه حتى بسيارى از محدثين بزرگ چون أبو سليمان خطابي وارباب سير وعلماى انساب از ابى بكر نقل كرده اند ودر بسيارى از مراجع تاريخي وادبى نيز آمده است ومشتمل بريكنوع مباحثه ومسابقه معرفت نسب ميان ابى بكر ودغفل است، مشهور است: " كان أبو بكر نسابة، فخرج مع رسول الله صلى الله عليه وآله ذات ليلة، فوقف على قوم من ربيعة، فقال ممن القوم ؟ قالوا من ربيعة، قال وأى ربيعة أنتم امن

---

(١) البته نعمان گمان نمى برد كه كمتر از صد سال پس از أو، معاويه وزياد، عرب را از اين افتخار محروم خواهد كرد. (٢) شخصيت نيمه افسانه أي كه بگفته حريري سيصد سال عمر كرد. (*)

هامتها أم من لهازمها ؟ قالوا بل من هامتها العظمى، قال أبو بكر من أيها ؟ قالوا من ذهل الاكبر، قال أبو بكر فمنكم عوف الذي يقال له لاحر بوادي عوف ؟ قالوا لا، قال فمنكم بسطام بن قيس ذو اللواء، أبو العرى ومنتهى الاحياء. " الخ " القصة بطولها. كه در اين مسابقه " دغفل " در معرفت نسب بر أبى بكر فائق ميشود، ودر پايان چنين آمده است كه: " فأخبر رسول الله صلى الله عليه وآله، فتبسم، فقال علي رضى الله عنه يا أبا بكر لقد وقعت من الغلام الاعرابي على بائقة، قال أجل يا أبا الحسن، مامن طامة الا وفوقها طامة (١)، وان البلاء موكل بالمنطق (٢). ودر خلال روايات وتضاعيف كتب أدب، امثال واشباه اين داستان فراوان است كه همه حاكى از علم واطلاع بسيارى از اعراب بر علم نسب است اين اهتمام وتوجه بدانستن انساب پس از ظهور اسلام تكامل بيشترى يافت وگرچه اسلام تعصبات نژادى وقبيله أي وهر تعصب جاهلي ديگر را خواه مربوط باعراب باشد يا ملل واقوام ديگر، بطور كل مردود ومطرود فرمود. ولى شناسائي ومعرفت انساب را مقبول شناخت وهمان آيه مباركه أي كه تعصبات وتفاخرات وكرامت هاي ادعائي دوران قبل از اسلام را رد وطرد وابطال فرموده است مردم را بشناخت يگديگر موظف ساخته و " ليتعارفوا " دليلى بر اين ادعا است. زيرا شايد " تعارف " صحيح، ويگديگر را شناختن وشناسائى كردنى بدون معرفت اصل ونسب هر كس ديگر، دشوار است. وبهر صورت تعصبات جاهلي وقبيله ء وشعبى را كه قرآن مجيد با بيان معجز

---

(١) تقريبا ": دست بالاى دست بسيار است. (٢) منقول در متن از " نهاية الارب " قلقشندى است ورجوع شود بعقد الفريد ج ٣ / ٣٢٧ كه از طريق عكرمة از ابن عباس از حضرت امير عليه السلام روايت شده است. (*)

نشان: (ان اكرمكم عند الله اتقاكم) ابطال والغاء فرموده است غير از معرفت انساب است. شخص شخيص خاتم النبيين صلى الله عليه وآله به معرفت انساب عنايت فرموده است، قطع نظر از آنكه شخصا " نسب خويش را تا نياى بيستم خود كه " عدنان " است بيان فرمودگاه نسب برخى از صحابه ء گرامى را نيز اعلام ميداشت. في المثل، " عمرو بن مرة الجهنى " ميگويد: در خدمت رسول صلى الله عليه وآله بودم فرمود هر كه از " معد " است بر پاى خيزد من بر خاستم، پيغمبر صلى الله عليه وآله بمن فرمود بنشين، بنشين، بنشين، گفتم: يا رسول الله پس ما از كدام كسيم ؟ فرمود: شما از قضاعة بن مالك بن حمت بن سبأ " ايد. ونيز داستان سعد بن أبى وقاص كه براى فصل دعوائى از حضرت رسول اكرم صلى الله عليه وآله پرسيد كه من كيستم ؟ حضرت صلى الله عليه وآله با وفرمود: " توسعد بن مالك بن وهيب ابن عبد مناف بن زهره أي بر هركه جزاين گويد لعنت خداى باد " در بسيارى از مراجع واز جمله طبقات ابن سعد ج ٣ / ٣٧ آمده است. برخى از بزرگان صحابه پيغمبر اكرم صلى الله عليه وآله چون جناب عقيل بن ابى طالب رضوان الله عليهما وابى بكر وأبى جهنم (١) بن حذيفة بن غانم عدوى وجبير بن

---

(١) " كان يقال ان في قريش أربعة يتحاكم إليهم في علم النسب وايام قريش ويرجع الى قولهم: عقيل بن أبى طالب ومخرمة بن نوفل الزهري وابو جهم بن حذيفة بن غانم العدوى وحويطب بن عبد العزى العامري (ابن ابى الحديد ج ١١ ص ٢٥١). واين أبو جهم همان است كه در معيت حضرت مجتبى صلوات الله عليه وعبد الله بن زبير متصدى دفن عثمان شد ونيز يكى از كسانى است كه أبو موسى اشعرى وعمرو بن العاص در هنگام صدور رأى حكميت آنها را احضار وبا آنها مشورت كردند. وجبير بن مطعم نيز يكى ديگر از آن عده است بقيه: عبد الله بن الزبير وعبد الله بن عمرو وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام اند (به تركيب اين هيئت ومورد مشورت قرار = > (*)

مطعم بن عدى عدوى ودغفل بن حنظله سدوسى وتنى چند ديگر (١). وبسيارى از تابعين چون سعيد بن المسيب وپسرش محمد بن سعيد ومحمد بن مسلم بن شهاب زهرى وقتادة بن دعامة سدوسى وقاسم بن سعيد ويا شاعران بزرگى كه در دوره تابعين بوده اند چون جناب كميت بن زيد اسدي رضوان الله عليه بوصف وعنوان " نسابه " نيز معروف ومشتهر شده اند برخى از اين بزرگان مشهورتر از آنند كه ترجمه أي از آنان، هر قدر هم كه مختصر باشد، اين مقدمه را طولاني سازد. ظاهرا " عموم اين نسابه ها فقط وضبط ذهني خويش اعتماد واستناد ميكرده اند وبا روايت شفاهى انساب اين علم را بديگران ميآموختند، اين النديم در مورد " غفل " تصريح ميكند كه ". ولا مصنف له. " بنابر اين شايد بتوان ادعاكرد كه كتاب يا رساله معين ومدونى از اينان باقى نمانده باشد (در مورد زهرى پس از اين جمله أي بغرض خواهد رسيد). پس از آنكه عمر بن الخطاب ديوان لشگر وموظفين از فيئ وغنائم ويا بتعبير ديگرى " حقوق بگيران " دولت اسلامي را بر اساس قبائل مرتب ومدون ساخت ودر اين ترتيب درجه قرابت با نبى اكرم صلى الله عليه وآله را در افراد وقبائل ملاك كار خويش قرار داد وبر اين اساس خاندان پيغمبر صلى الله عليه وآله وعشيره ء بنى هاشم وسپس بقيه عشاير وبطون قريش وپس از آن قبائل ديگر على حسب مراتبهم قرار

= > گرفتن آنها توجه فرمائيد وملاحظه فرمائيد مظلوميت حضرت امير سلام الله عليه وهتك حرمتي كه از ان امام معصوم وباب مدينه علم رسول الله صلى الله عليه وآله شده است تا چه پايه ميباشد) (ابن الحديد ٢ / ١٥٨ و ٢٠ / ١١٤). (١) صحار بن عباس (يا با قرب احتمالين عياش) عبدى، بقول ابن النديم عثماني وخارجي بود ودر سال چهلم مرد (الفهرست ص ٩٠) واو اولين حاكم مسلمان طبسين خراسان است. (ترجمه نهاية الارب نويري ٤ / ٢٣٥). (*).

گرفتند. طبعا " اهتمام مسلمين وحكومت اسلامي بحفظ ومعرفت انساب شدت يافت زيرا ترتيب ديوان وجرائدي كه براى تقسيم وايصال حقوق وعطايای سربازان يا ديگر اموال بيت المال بر مسلمانان، تدوين شده بود بر همين اساس قبيله أي بود. وفقط در دوران كوتاه خلافت ظاهري امامين همامين حضرت امير وحضرت مجتبى صلوات الله عليهما، اين ترتيب، در آن بخش از سرزمينهای اسلامي كه تحت امر آن بزرگواران قرار داشت منسوخ شد وحضرت امير صلوات الله عليه آن امتيازات جميله را كه از زمان خليفه دوم مبنای تقسيم غنائم وعطايا وفيئى شده بود ملغى فرمود وهمان اول امر خلافت ظاهري خويش فرمود: مسلمانان: مرا چشمداشتى به فيئى شما نيست وتامرايى خرمايى در مدينه برپا باشد، خود در همى از بيت المال شما بر نخواهم داشت، همه ميدانيد كه راست ميگويم ودلهاتان بصداقت ودرستى اين سخن بر شما گواهست، آيا گمان مى كنيد كه من چيزى را كه بخود روانمى دارم ونمى دهم از آن بشما، پيش از حقتان بدهم. ؟ (١). افسوس كه اين عدالت علوى دولت مستعجل بود وبا خاتمه خلافت را شده در اوائل سال چهل ويكم هجري، دوران پادشاهى خسروانى بنى اميه آغاز

---

(١) لما ولى عليه السلام صعد المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال: انى والله لا ارزؤكم من فيئكم درهما "، ما قام لى عذق بيثرب، فليصدقكم أنفسكم، أفتروني مانعا " نفسي ومعطيكم ؟ قال (حضرت صادق صلوات الله عليه) فقام إليه عقيل كرم الله وجهه فقال له والله لتجعلني واسود بالمدينة سواءا "، فقال أجلس أما كان ها هنا أحد يتكلم غيرك ؟، وما فضلك عليه، بسابقة أو تقوى (ضمير در عليه راجع به " اسود " است - صلوات الله عليه) (فروع كافى شريف ص ١٨١ و ١٨٢). (*)

گشت وسپس با توالى فتوحات مسلمين اسلامي توسعه يافت وعوائد وغنائم حكوت روز افزون گرديد. از آن پس گرچه تقسيم اموال وحقوق بيت المال براساس تمايل پادشاه وسياست روز هيئت حاكمه وبدون رعايت ضوابط خاصه أي كه متضمن احقاق حق عموم مسلمانان وتساوى آنان در حدود وحقوق باشد قرار گرفت وغالبا " وعملا بيت المال در اختيار سلاطين اموى وبعدها عباسي بود كه. اتخذوا بلاد الله دولا وعباد الله خولا. با اينهمه اصالت انتساب به قبائل ومبنائي كه خليفه ثانى تقسيم عطايا را برآن نهاده بود في الجمله معتبر شمرده ميشد واز اين روى پاى بندى اعراب مسلمان به حفظ نسب خود در سياست ودر زندگى اجتماعي آنان عامل مؤثرى محسوب مى شد. از سوى ديگر برخى از مسلمانان عرب وغير عرب بعلت وجود علائق وروابطي ميان انها با بعضى مسلمين منسوب بقبايل معروف ومحتشم عرب خود را مولاى آن قبايل ميناميدند، بدين توضيح كه از قديم الايام اعراب يا در جنگ وجدالها وغارت هاي قبيله أي ومحلى كه پيش از اسلام ويا اوائل آن (كه از مشاهير اين وقايع ومجادلات به ايام العرب تعبير ميشود) بدان معتاد بودند، گاه قبيله ء غالب افرادي وخصوصا " پسران جوانى را از قبيله

ء مغلوب، بصورت اسير وغنيمت جنگی با خود ميآوردند، ويا بدون جنگ وغارت بادام گستری آنها را ميربودند. اگر اين اسرار يار بوده شدگان کسی وکار دلسوز وتوانگری داشتند دير يا زود در قبال پرداخت فديه يا مزاياي ديگری آزاد ويا مبادله ميشدند وبسوی قبيله ء خود باز می گشتند.

بسيارهم اتفاق می افتاد که ان اسيران يا سبب فقر بستگانشان يا بخاطر آنکه با اسير در ميان قبيله فاتح بصورت نا مطلوب وفاتحانه أي رفتار نميشد وبلکه أو هم در بسياری از جهات همانند يکی از افراد هما ن قبيله بشمار ميرفت، علائق دوستانه ومحبتی بی پيرايه ميان اسير کننده واسير ايجاد ميشد که اسير ترجيح ميداد در ميان همان قبيله بماند ونزد کسان خويش بقبيله اصلی باز نگردد. گاه اين رابطه از طريق بزرگی بوجود می آمد وبساکه برده گر چه اسما " برده ناميده ميشد ولی رسما چيزی از ارباب خود در تمتع از مزاياي زندگی ونحوه معاشی کسر نداشت، واز دل وجان قبيله ء ارباب خويش را قبيله ء خويش ميدانست. گاه از کسی در قبيله اش خطا وکار ناشايستی سر زده بود که عرصه زندگی را در ميان آن قبيله وآشنايان، بر خود تنگ می ديد، ويا مرتکب جنايتی شده بود وعاقله يا قبيله ء خود أو از پرداخت ديه وتامين خسارت مجنی عليه خود داری ميکرد ويا اصولا امکان آن پرداخت را نداشت، چنين افرادي به تعبير عاميانه از قبيله ء خود قهر می کردند وبه قبيله ء ديگری پناه ميبردند که بعضا " از اين شق اخير به جوار تعبير ميشود. گاه افرادي از تأمين معيشت خود در ميان قبيله ء خويش ناتوان بودند وناچار برای امرار معاشی وکسب قوت لا يموت بمزدوری در قبائل ديگر ميرفتند وآنجا بکارگری وانجام خدماتي که غالبا " مقصود بر چرانيدن مواشي واغنام واحشام يا آب کشيدن وشير دوشيدن يا زراعت وباغبانی ويا پرستاری از کودکان وديدبانی وامثال اين امور بود مشغول ميشدند ودر همان قبيله می ماندند. اين چنين افراد اعم از اسير ومستجير (پناهنده) وفقير وبرده پس از مدتي جز وجمع همان قبيله أي که بدان آمده بودند محسوب وبدان منسوب می گشتند وبدانها مولی گفته

ميشد وحتی گاه از طريق فرزند خواندگی تبنی اينان فرزند يکی از افراد آن قبيله ء که أو را خريده يا اسير کرده يا پناه داده ويا باو کاری فرموده است، بشمار ميآمدند وميراث ميبردند قرآن مجيد با آيه مبارکه ". وما جعل أدعيائكم أبناء كم ذلكم قولكم بأفواهكم والله يقول الحق وهو يهدى السبيل * أدعوهم لابائهم هو أقسط عند الله فان لم تعلموا آباءهم فاخوانكم في الدين ومواليكم. " (احزاب: ٣ و ٤) رسم وعنوان خلاف حقيقت وطبيعت (تبنی - فرزند خواندگی) را الغاء، ولی رابطه " ولاء " را ابقاء فرمود. پيغمبر اکرم صلی الله عليه وآله که بار أفت کامله ء وعطوفت شامله ء خود همواره وتا نفس باز پسين در مقام دلجوئی از ضعيفان وبينوايان واحقاق حقوق ايشان وتوصيه بحال آنان بود ودر ساعات باز پسين حيات طيبه اين جهانی خود وپيش از انکه بلقای حق نائل وبرفيق اعلی واصل شود، ميفرمود: " أرقاءكم، أرقاءكم، اطعموهم مما تطعمون والبسوهم مما تلبسون " و " الصلوة وما ملكت ايمانكم " با صدور فرمان واطلاق بيان " مولی القوم منهم " و " مولی القوم من أنفسهم " و " الولاء لحمة كلحمة النسب لا يباع ولا يوهب " (كنز العمال ج ١٠ ص ٣٢٤ ببعد). انتساب قطعي موالی را به همان قوم وقبيله أي که بسبب "

ولاء " بآن تعلق داشتند تأييد وتحكيم فرمود وبدين سان آن خفت وخوارى احتمالي وكسر شأني كه متوجه موالى ميشد، از ميان بر داشته شد وشارع مقدس براى حفظ وحراست حقوق موالى واجراى أمور وحدود مربوط بآنان احكام دقيق ومبسوطي وضع فرمود (طالبان تفصيل بيشتر در اين خصوص به كتب اخبار وفقه در مباحث ولاء وعتق مراجعه فرمايند (في المثل كافى شريف جلد ششم وملاذ الاخيار جلد سيزدهم - وكنز العمال جلد دهم).

پس از انكه فتوحات اسلامي آغاز شد وممالك شرقي وغربي يكى پس از ديگرى بديانت اسلام مشرف ميشدند، عدد موالى بسيار افزايش يافت زيرا قطع نظر از ايجاد بعضى از علائق مذكوره در فوق نسبت بعده ء أي، علائق وروابط ديگرى از قبيل دوستى - ازدواج - خدمت در دستگاه حكومتي وديواني اسلام جلب حمايت وكسب قدرت از طريق فاتحان وامراء لشكر - تعاهد وهم پيمانى براى انجام امور عمراني واقتصادي منطقه ء خاص. وامثال اين روابط، بسيارى از مسلمين غير عرب وخاصه ء ايرانيان نيز از طريق " ولاء " به همان قبيله أي كه دوست يا قوم وخويش سببي يا كار فرما مانده لشكر يا هم پيمان آنان منسوب بآن قبيله بود، بهمان قبيله وابسته ومنسوب ميشدند ولى جزء موالى بشمار ميآمدند واينان واعقابشان در أواخر قرن اول وتا اواسط قرن دوم (يعنى تا پايان فتوحات عمل اسلامي در ايران وهند وشمال افريقا وممالك تحت سيطره ء روميان) كه درين زمان ديگر بسيارى از علل وعوامل " ولاء " منتفى شده بود، قشر عظيم وأنبوهى از جامعه فعال اسلامي را همين موالى تشكيل ميدادند. از بزرگان اسلام ومشاهير از تابعين وفقها ومحدثين وعلماء وشعراء وامراء چون حسن بصرى وعكرمه ونافع وعطاء بن ابى رباح وشعبة بن حجاج وصالح ابن كيسان وحميد الطويل واعمش وابو حنيفة وابن جريج ومحمد بن اسحاق ومحمد بن عمر واقدى ومدائني وابو العطاء السندي وطاهر بن الحسين خزاعي همگى از " موالى " هستند از آنجا كه استفاده از ديوان وانتفاع از بيت المال بر پايه انتساب بقبائل وبترتيب اولويتهاى قبيله أي بود. پس لازم مينمود كه نسب هر فرد بقبيله ء اش (اعم از انتساب واقعى نژادى ويا انتساب ولائي) بطور صحيح ومستندى ثابت ومسجل گردد.

بنابر اين تثبيت وتسجيل انساب وهويت ها در دواوين ودفاتر دولتي وبيت المال بصورت امرى " رسمى وادارى " وتكليفي دولتي در آمد وچون در برخى موارد اين ثبت وتسجيل نياز به گواهى ويا " مدركى " داشت علماى نسب خصوصا "، واهل علم وباسوادان هر قبيله عموما " بفكر افتادند تا رسائل يا كتب يا سجلاتي مشتمل بر ثبت اسماء مردان هر قبيله وذكر انساب اسلاف واعقاب آنان، تدوين وتأليف كنند و " دولت " نيز از اين امر مفيد كه موجب ترتيب وتنظيمي در ديوان ومحاسبات مربوط بآن ميشد، استقبال كرد و " نسابه " وكتب نسب يا نسب نامه هاي اختصاصى عشاير سر شناس وقبايل مشهور موضوعيت مهمترى از پيش يافتند واين يكى از عوامل شيوع علم انساب وظهور كتب در آن باب بشمار ميرود. عامل ديگرى كه در تأليف وتدوين كتب انساب عرب تأثير قطعي نايافته است مسأله مفاخرات نژادى وقبيله ء أي خود اعراب با يگديگر از يگسو، ومقابله ومبارزه بابى اعتنائي وتحقيري كه بعضى اعراب كه بزبان وصورت مسلمان بشمار ميآمدند ولى آن تعصب نژادى و " حمية جاهلي " كه اسلام آنرا مردود ومطرود فرموده بود

هم چيان بر دل وجان آنان مستولى وحاكم بود، بناحق وناروا بر مسلمين غير عرب روا مى داشتند از سوى ديگر است. مفاخرات ومنافساتيكه اعراب " عدناني " (سكنه قسمتهاى شمالى ومركزي وبيشتر صفحات غربي جزيرة العرب با اعراب " قحطاني " (سكنه قسمتهاى جنوبى واكثر سر زمينهاى شرقي) از قديم الايام با يكديگر داشتند قرنها بر بسيارى از امور وسياسي واجتماعى مسلمين مؤثر بود ودر بسيارى از غزوات رسول اكرم صلى الله عليه وآله. ودر لشكر كشى هاي مربوط بفتوحات اسلامي ودر منازعات ومحاربات

داخلي مسلمين از قبيل جنگهاى جمل وصفين وقيامها وآشوبهاى دوران سلطنت اموى خصوصا ". ودر بسيارى از وقايع " ايام العرب " اين آثار بنحو قاطع وغير قابل معارضه أي تجلى وتأثير ميكرد ومطلعين از حوادث سياسي واجتماعى قرون اوليه اسلامي ومطالعه كنندكان تواريخ وايام وسير بخوبى از آن استحضار دارند ودر اينجا به توضيح بيشترى نياز نيست. در داخل هر يك از اين دو " شعب " بزرگ يعنى عدنان وقحطان نيز همواره مفاخرات ومشاجراتي بود كه گاه اين مشاجرات به جنگ وجدال هاي سخت منتهى ميگشت، ودر عرصه سخن وأدب لازمه ء اين مفاخرات، ذكر محامد ومناقب ومآثر ومفاخر طوف مباهات كننده وياد آورى ذمائم ومعايب ومثالب طرف ديگر بود وخوانندگان فاضل بخوبى از انعكاس كه اين مفاخرات بر صحنه أدب عرب دارد آگاهند. در ميان قبايل عدناني هذيل وكنانه با تميم وباهلة يا قيس با ربيعه واين اخير با مضر وبعضي از اين عدنانيان با " تغلب " قحطاني ويا ازد وحمير قحطاني با يكديگر. ويا بعضى قبايل عدناني هميشه با هم در حال مفاخره ومباهات بودند ودر دواوين شاعران بزرگ اعم از جاهلي ومخضرم واسلامى ومولد ومحدث امثال امرؤ القيس وعنتره وعمرو بن كلثوم ولبيد واعشى وحسان بن ثابت وفرزدق وجرير واخطل (كه اين اخير از قبيله تغلب است ونصراني است) ونجاشى حارثى وجناب كميت بن زيد اسدي رض وسيد حميري وكثير عزه ومروان بن ابى حفصه وابى تمام وتجرى، قصايد. وقطعاتي كه بر اين محور دور ميزند ومشتمل بر ذكر مناقب ومفاخر خود شاعر

يا ممدوح أو، وبيان معايب ومثالب مهجو يا رقيب ممدوح است نه تنها فراوان است كه گاه بخش عمده آن ديوان را در بر گرفته است. البته بصراحت نص كلام الله مجيد كه " انما المؤمنون " اخوه " (حجرات ١١) همه مسلمانان با يكديگر برابرند وبرادر، ودر اين باره پيغمبر اكرم صلى الله عليه وآله سخنان فراوان بيان فرموده است وكلام شريف نبوى صلى الله عليه وآله كه: " المؤمنون تتكافأ دمائهم ويسعى بذمتهم أدناهم، وهم يد على من سواهم " (از خطبه هاي حجة الوداع ورجوع فرمايند بعقد الفريد ج ٣ ص ٤٠٧). از آن جمله است وملاك فضيلت در جامعه اسلامي بر مبناى " ان أكرمكم عند الله أتقاكم " (حجرات ١٣) قرار دارد وسيره شريفه پيغمبر اكرم صلى الله عليه وآله وائمه دين قولا وفعلا همواره بر تقرير وتأييد همين ملاك ومبنى قرار داشته است. وقتى كه اشراف قريش بر حسب ونسب خود بجناب سلمان فارسي رضوان الله عليه مباهاتي كردند رسول اكرم صلى الله عليه وآله باو فرمود: " ليس لاحد من هؤلاء عليك فضل الا بتقوى الله عزوجل وان كان التقوى لك عليهم فأنت أفضل " (روضه ء كافى شريف ص ١٨٢ كه ضمن حديث مفصلى

است). ودر يكي از خطب حجة الوداع فرموده است: " أيها الناس ان ربكم واحد وان أباكم واحد كلكم لادم وآدم من تراب، ان أكرمكم عند الله أتقاكم " (أيضا " ص ٧٩) وامام بزرگوار ما حضرت علي بن الحسين السجاد صلوات الله فرموده كه " لاحسب لقرشي ولا لعربى الا بتواضع ولاكرم الا بتقوى " (تحف العقول ص ٢٠٢) وپيغمبر صلى الله عليه وآله وسلم از تفاخر ومباهات وانتساب بسيار به پدران نهى صريح اكيد فرموده است، حافظ سيوطى در رساله نفيس: " مسالك الحنفا في والدى المصطفى صلى الله عليه وآله " چنين نقل ميفرمايد: " روى البيهقى في " شعب الايمان " من حديث أبي بن كعب ومعاذ بن جبل

أن رجلين انتسبا على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله، فقال أحدهما أنا فلان بن فلان بن فلان فقال رسول الله صلى الله عليه وآله، انتسب رجلان على عهد موسى، فقال أحدهما أنا فلان بن فلان الى تسعة، وقال الاخر انا فلان بن فلان بن الاسلام، فأوحى الله الى موسى هذان المنتسبان، أما أنت أيها المنتسب الى تسعة آباء في النار فأنت عاشرهم في النار، وأما أنت المنتسب إلى اثنين فانت ثالثهما في الجنة. وروى البيهقي أيضا " عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وآله، قال: لا تفتخروا بآبائكم الذين ماتوا في الجاهلية. الخ " (الحاوي للفتاوي ج ٢ ص ٤٢٦). وصدها ديگر چون اين حديث از سيره وتقارير پيغمبر اكرم وائمه اسلام صلوات الله على المعصومين منهم رسيده كه حاكى از منع وطرد تبعيض نژادى ميان بندگان خدا وبرابرى آنان با يكديگر در حقوق وحدود ميباشد با اينهمه پس از تسلط بنى اميه بر حكم وملك، رفتار سلاطين أموى (كه ادعاى خلافت ! ! پيغمبر اكرم صلى الله عليه وآله را هم ميكردند !) باملل غير عرب وخاصة ايرانيان نه تنها خالي از تكبر وترفع نبود كه گاه توأم باتجبر وستمكارى وخود كامگى، وتضييع حقوق مسلمين غير عرب مى گشت. وطبيعة ايرانيان ورروميان كه بهر حال پيش از ظهور اسلام هم نيز مللى متمدن ومتدين وتاريخ لا اقل هزار ساله مدون وسابقه كشور گشائى ودنيا دارى داشتند وبخودى خود داراى تعزز وتمتعى بودند. و " قباى اطلس آن گر كه از هنر عاريست " را به نيم جوهم نميخريدند، بصورت هاي مختلف در كليه زمينه ها اعم از اجتماعي وسياسي وفرهنگى، از خود عكس العمل نشان ميدادند كه در اين مختصر مجال شرح آن نيست ولى شك نيست كه يكى از علل اصلى حدوث فرق مختلف مذهبي (ويا لا مذهبي وزندقه) ورواج علوم وفنونى چون ادب وفلسفه وكلام وريا ضيات.

ويا ظهور آن دسته ء أي كه بنام " شعوبيه " در تاريخ گاه گاه ذكرى از آن بميان آمده است (١)، همين طرز رفتار ناشايست سلاطين بنى اميه وحكام دست نشانده آنان در نواحى مفتوحه نو مسلمان، وتبعيضات ناروا بر ملل غير عرب بود لكه هاي سياهى كه از دست همين سلاطين جائر وعمال وكار گذاران ستمگر منصوب از قبل آنان، بر اثر ظلم وبدرفتارى شان با ملل مفتوحه ومسلمانان پاكدل غير عرب، صفحات درخشان تاريخ فتوحات اسلامي را (وخاصة در خراسان وما وراء النهر) آلوده كرده است بسيار است. وهمين مظالم بوده كه مالا نقاب از چهره كريه سلطنت اموى برداشت واو را از " مشروعيت " ادعائي خود ساقط كرد وآن سلسله خبيثه وبنابر تفسير خاصه وتأويل راسخون در علم " شجره ملعونه " را كه برگ وبارى جز ظلم وجور بر

(١) در يكصد وپنجاه ساله ء اخير سخن را درباره " شعوبيه " بدر از اكشانيده اند وگويا در اين تتبعات وتحقيقات وتطويل بلا طائل كلام غربيان خصوصا غير از قصد قربت مطلقه ء علمي وكشف حقيقت محض، مقاصد مذهبي وسياسي وفرهنگى ديگرى هم دخالت داشته باشد. وباز اخيرا " در اين ايام كه ملت مسلمان ايران وسر سپردگان بأمير المؤمنين على عليه السلام وخاصة در ميان برادران مسلمان عرب ما با شدت فراوانى بفعاليت افتاده وبراى " هيچ " " هياهوى بسيار " براه انداخته اند. واز جمله: همان حرف نامربوط قديمي وغير منطبق با عقل واستدلال ومخالف با همه نصوص وشواهد تاريخي را كه اولين بار مستعمره چيان قرون هجدهم ونوزدهم بر سر زبان بعضى كم سوادان ويا مغرضان انداختند و " تشيع " را ساخته وپرداخته ايرانيان معرفى كردند دوباره بابوق وكرناهاى تبليغاتي از طريق امواج راديو وتلويزيون يا در سطور جرائد وكتب، از سر گرفته اند، والى الله المشتكى. اللهم انا نشكو اليك فقد نبينا وغيبة ولينا. (*)

مسلمانان عامة وبر شيعيان وايرانيان بالخصوص نداشت منقرض ساخت. گو اينكه در اين ميان بنى عباس كه از ساليان دراز چشم طمع به حكومت و " خلافت " دوخته بودند، وآنرا بادعاى خود وراثة مستحق بودند، با توطئه هاي بسيار زير كانه وبندو بست هاي ماهرانه باهمكارى افراد جاه طلب وداعيه دارى چون أبو مسلم وامثال أو كه سابقه منافع شخصي واغراض سياسي وتعصبات قومي وملى (وشايدهم بانيت خيرى كه بتوانند حكومت مطلوبي كه بر اساس قوانين قرآن وموازين اسلام مستقر شود تأسيس كنند) با بنى اميه در جنگ وستيز بودند ودولت اموى را بتمام معاني ناتوان كرده وبه آستانه سقوط كشانده بودند، " زر را زدند وبردند " (١). از مقصود دور نشوم كه غرض از اين چند سطرى كه بعنوان تعيين مبناى عامل دوم تأليف كتب انساب عرض شد آنست كه از زمان سلطنت معاوية ودر طول دوران حكومت اموى، بر اثر تبعيضات نژادى وقبيله أي كه بنى اميه وعمالشان بر مسلمانان اعمال ميكردند زمينه را براى هر گونه انتقاد وخرده گيرى بر " عرب " آماده ساخته بود ونه تنها ملل غير عرب بمنظور مقابله ومبارزه با اين تبعيضات بلكه در مواردي بعضى از خود اعراب با مقاصد ناصواب ورذيلانه (بشرحي كه ملاحظة خواهيد فرمود) در مقام تنقيص وتخفيف اعراب بر مى آمدند وبا نشر كتب ورسائلي مثالب وعيوبي را بر عرب ومحاسن ومناقبي را بر خود نسبت داده وثابت ميكردند واز اينروى باب مفاخره ومباهات به نژاد وباليدن باستخوان هاي پوسيده أجداد بنحو گسترده أي باز شد.

(١) تا به انجا كه گوئى اين بيت أبو عطاء سندى زبان حال بسيارى از مسلمين بوده كه: ياليت جور بنى مروان عادلنا * وليت عدل بنى العباس في النار (*)

براى آنكه نمونه أي از اين موضوع را نشان بدهم وتأثير آن را در تدوين نسب نامه ها وتأليف كتب انساب بنمايانم آنچه را كه ابن النديم باجمال ولى وزير دانشمند أبو عبيد بكرى (اديب وجغرافيا دان مشهور مشهور قرن ششم ومؤلف كتابهاى نفيس " معجم ما استعجم " و " الامثال "). در كتاب سمط اللئال كه شرح امالي أبو على قالى است، بتفصيل بيشترى نقل فرموده است بنظر ميرسانيم:. وكتاب المثالب أصله لزياد بن ابيه (١). فانه لما ادعى أبا سفيان أبا، علم ان العرب لاتقر له بذلك مع علمها بنسبه، فعمل كتاب المثالب وألصق بالعرب كل عيب وعار وباطل وافك وبهت، ثم

ثنى على ذلك الهيثم بن عدى وكان دعيا " (٢) فأراد أن يعر أهل الشرف تشفيا " منهم، ثم جدد ذلك أبو عبيدة وزاد فيه لان أصله كان يهوديا "، أسلم جده على يدي بعض آل أبي بكر فانتمى إلى ولاء يتم، ثم نشا " علان الشعوبى الوراق، وكان زنديقا " ثنويا " لا يشك فيه، فعمل لطاهر ابن الحسين كتابا " خارجا " عن الاسلام بدء فيه بمثالب بني هاشم وذكر مناكحهم وأمهاتهم، ثم بطون قريش ثم سائر العرب ونسب إليهم كل كذب وزور، ووضع عليهم افك وبهتان ووصله عليه طاهر بثلاثين الفا ". وأما كتاب " المثالب والمناقب " الذي بأيدي الناس اليوم وهو الكتاب الواحدة المعلوم فانما هو للنضر بن شميل الحميرى وخالد بن سلمة المخزومى وكانا أنسب اهل زمانهما، أمر هما هشام بن عبد الملك أن يبينا مثالب العرب

---

(١) أول من ألف في المثالب كتابا "، زياد بن أبيه فانه لما ظفر عليه وعلى نسبه عمل ذلك ودفعه الى ولده وقال: استظهر وابه على العرب فانهم يكفون عنكم. (الفهرست ص ٨٩) (٢) أبو عبد الرحمن الهيثم الثعلى عالم بالشعر والاخبار والمثالب والمناقب والماثر والانساب وكان يطعن في نسبه الفهرست ص ٩٩. (*)

ومناقبها، وقال لهما ولمن ضم اليهما: دعوا قريشا " بمالها، وعليها فليس لقرشي في ذلك الكتاب ذكر. ص ٨٠٧ - واز همين مقوله است بسيارى از رواياتي كه در فضائل ومناقب بلاد وشهرهاى مختلف اسلامي بر حسب مورد وبمقتضاى حال ومقام، بنام پيغمبر اكرم صلى الله عليه وآله وصحابه آن بزرگوار وضع شده است وبر السنه واقلام جارى است با در نظر گرفتن اين عوامل ودر جهت روشن شدن وضع قبائل عرب وافراد آن ومشخص شدن " موالي " اعم از غير عرب يا عرب از غير " موالي ". وحفظ حدود وحقوق خاندانهاى مشهور ويا افراد سرشناس، وتعيين واقعيات از مجموع آنچه كه بصورت افسانه وواقعيت در اشعار واخبار وسير آمده بود ودر ميان جامعه رواج دشت، تأليف كتب انساب اهميت بيشترى يافت وگاه مؤلفين آن كتابها تنها بذكر سلسله نسب در طول آباء واجداد اكتفا نميكردند بلكه نسب مادران وجده هاي مادرى (١) افراد را نيز تا انجا كه ممكن بود ثبت وضبط ميكردند زيرا در بسيارى از موارد شخصيت مادران وجدات قبيله نيز موضوعيت واهميت داشت وبسيارى از بزرگان به جدات پدرى ومادرى خويش نيز افتخار ومباهات ميكردند، يكى از آثار كتب انساب اين بود كه بعضى از دعاوى واتهامات ويا محامد ومآثر وافتخاراتى كه عليه وله برخى قبائل عنوان ميشد در آن بررسى ميگرديد وصحت يا سقم آن در حدى كه مورد استناد قرار گيرد مشخص ومضبوط مى گشت واز بلدي تحريف واشتباه ومبالغات ناروا وافراط وتفريط

---

(١) قطع نظر از آنچه كه به بانوى بانوان عالم حضرت زهراى أطهر سلام الله عليها مربوط ميشود أهل البيت عليهم السلام به " فواطم " و " عواتك " كرارا " مباهات فرموده اند هم چنانكه بعضى ديگر نيز به زنهاى ديگرى در مقام مفاخره استناد كرده اند ولى هم چنانكه حضرت مولى الموالى بمعاوية مرقوم فرموده است: " ومنا سيدة نساء العالمين ومنكم حمالة الحطب " همواره حاكم بر اين موضوع بوده است. (*)

در مناقب يا مثالب، مصون ومحفوظ مى ماند. دسته ديگرى نيز بودند كه بعلم نسب ومعرفت انساب نيازمند بودند واين علم باصطلاح "

ابزار كار " آنان محسوب ميشدو آن سلسله ء جليله أي فقهاء ومحدثين اعم از تابعين ويا تابعين تابعين ميباشد اين بزرگان كه پرچمدار واقعى فرهنگ اسلامي ونگهبان حقيقي آئين محمدى صلى الله عليه وآله وحافظ حديث وسنت پيغمبر اكرم صلى الله عليه وآله بوده وميباشند. علاوه بر احاطه بفن اختصاصى خود كه همان " حديث وفقه " باشد، به علم نسب نيز اهتمام ميورزيدند زيرا براى حصول يقين به صحت وأصالت ومسلم الصدور بودن حديثى كه بنظرشان " غريب " ويا در اسناد ضعيف وعليل مى آمد كشف وحال راوي اوليه يا رواة ديگرى در اسناد آن احاديث كه از شهرت ومعروفيت كاملى بر خوردار نبودند به معرفت نسب راوي وتحقيق در احوال أو وزمان تشرف أو يا قبيله اش باسلام ومدت درك نعمت صحبت أو از پيغمبر اكرم صلى الله عليه وآله يا از صحابه بزرگوار آنحضرت، نيز توجهي دقيق مبذول ميفرمودند. از سخنى كه از جناب محمد بن مسلم بن شهاب زهرى نقل شده كه أو گفته است: " ما خططت سوداء في بيضاء الانسب قومي " (ص ١١ طبقات خليفة بن خياط عصفرى) چنين فهميده ميشود كه آن فقيه بزرگوار كه علاوه بر انكه نزد عامه از شهرت ومقبوليت بسيار معتبر وموثقى بر خوردار است. ودرباره أو گفته شده است كه " انه حفظ علم فقهاء السبعة ولقي عشرة من الصحابة " (ص ١٤٧ هدية الاحباب) خاصه هم بمناسبت آنكه أو سعادت مصاحبت ومجالست باحضرت سجاد صلوات الله عليه را دارا بود واز آن حضرت نيز روايت.

كرده است (١) با وحسن ظن دارند در تفسير وحديث وفقه كتاب ورسالة أي تدوين وتأليف نفرموده ولى در انساب قوم خويش رساله أي تدوين كرده بوده است. از " ليث بن سعد " محدث وفقيه بزرگ معاصر زهرى روايت شده كه گفت: " ما رأيت عالما " قط أجمع من ابن شهاب ولا أكثر منه ولو سمعت ابن شهاب يحدث في الترغيب لقلت لا يحسن الا هذا، وان حدث عن الانبياء وأهل الكتاب لقلت لا يحسن الا هذا، وان حدث عن العرب وأنسابها قلت لا يحسن الا هذا، وان حدث عن القرآن والسنة كان حديثه بوعي جامع " (حلية الاولياء ٣٦١ / ٣). وتنها زهرى در ميان فقهاء ومحدثان نيست كه " نسابه " بوده بكله بسيارى از محدثان وفقهاء جليل القدر آن زمان چون سعيد بن المسيب وقتادة بن دعامه وديگران نيز بر علم نسب واقف بوده اند. ديگر از طبقاتي كه بجمع آورى وحفظ انساب وبترويج اين علم اهتمام ميورزيدند " طبقه حاكمه " اعم از امويان يا عباسيان ويا ديگر حكام وامراى محلى بودند كه جهد بليغى از طرف اين سلاطين وحكام براى احضار ونگهدارى نسابه ها مبذول ميشد وقرب ومنزلتي كه " نسابه " ها در دستگاه سلاطين وحكام ميافتند مشهور است. معاويه " دغفل " و " عبيد بن شريه " را بنزد خويش خواند و " دغفل " را مأمور ساخت كه به " يزيد " پليد، انساب عرب را بياموزد (استيعاب ج ٢ / ٤٦٢). وزير ونويسنده معروف شيعه أبو سعد منصور بن حسين آبى متوفى در ٤٢١ در كتاب نفيس " نشر الدر " ميگويد: " أوصى العباس بن محمد بن علي بن عبد الله

(١) ذهبي در طبقات الحفاظ ميگويد: قال ابن ابى شيبة: أصح الاسانيد كلها الزهري عن على بن الحسين عن أبيه عن على (عليهم السلام). (*)

ابن العباس، (١٢١ - ١٨٦ والي دمشق) معلم ولده فقال: اني كفيتك أعراقهم فاكفني آدابهم، أغذهم بالحكمة فانها ربيع القلوب، وعلمهم النسب والخبر فانه أفضل علم الملوك. " (ص ٤٣٧ ج ١). ومسلم است كه عدم آگاهى از انساب خصوصا " براى بلند پايگان اجتماع نقص وننگى بشمار مى آمده است وگاه اين " ننگ وعار ونقص " موجب وبهانه ء براى تقريع وسرزنش ميشده است، از همان دوران اموى، أبو الفرج اصفهاني داستانى در " أغاني " ميآورد كه خلاصه اش چنين است. پس از آنكه عبد الله بن الزبير كشته شد خالد بن يزيد بن معاويه به حج مشرف شد ودر مكه معظمه زادها الله شرفا " وتعظيما، از " رمله " خواهر عبد الله ابن زبير خواستگارى كرد، حجاج بن يوسف لعنة الله عليه، كه امير وفاتح مكه بود بدو پيغام فرستاد كه: " گمان نمى كردم تو پيش از مشورت با من از خاندان " زبير " زن بخواهى، چگونه از خاندانى كه " كفو " تو نيستند خواستگارى ميكنى اينان همانانند كه با جد وپدر تو بر سر خلافت جنگيدند وترا باتهامات ناشايست متهم كردند وبه گمراهى تو ونياگان تو گواهى دادند. خالد به آورنده پيغام گفت: اگر نه اين بود كه تو فرستاده أي بيش نيستى وفرستادگان را نميتوان كشت، بند از بندت جدا مى ساختم ولا شه ات را بر در خانه فرستنده است مى انداختم، باو بگوى: گمان نميكردم كه ترا آن رسد كه من در انتخاب همسر با تورای زنم.. " اما آنچه را كه گفته أي اينان " كفو " من نيستند، أي حجاج خداى ترا بكشد تاچه پايه نادان واز انساب قريش بى خبرى ! ؟ آيا عوام بن خويلد (برادر حضرت خديجه عليها السلام وپدر زبير وجد رمله) كه همسر " صفيه " دختر عبد المطلب رض شد، وپيغمبر اكرم صلى الله عليه وآله كه " خديجه " بهمسرى

انتخاب فرمود، با هم " كفو " بودند، ولى اينك آنان " كفو " وهم شان أبي سفيان (وفرزندان أو) نيستند (١). ؟ ! (أغاني ج ١٧ ص ٢٦٠) امثال اين داستان ويا داستانهائى كه اساسا " بر محور علم نسب ومعرفت انساب عرب ميچرخد وحاكي از توجه دقيق طبقات بالاى اجتماع بر آن علم است در كتب ادب وسير بسيار است كه بجهت احتراز از اطناب نقل حتى مختصري از ان را نيز روانمى دارم ولى خوانندكان طالب اطلاع بيشتر در اينباب بكتب مربوطه از جمله عقد الفريد " كتاب اليتمة في النسب " مراجعه فرمايند (ج ٣ ص ٣١٢ الى ٤١٧). اولين كتاب انساب ابن النديم در مقاله سوم الفهرست ودر فن أول آن مقاله تحت عنوان " أسماء وأخبار الصدر الاول ممن أخذ عنه المآثر والانساب والاخبار " از هفده نفر " نسابه " نام ميبرد وتأليفاتى براى آنان ميشمارد كه در آن ميان يكى

(١) شوهر اول " رمله " دختر زبير عثمان بن عبد الله بن حكيم بن حزام بن خويلد، نوه عموى خود أو بوده وپسرش عبد الله بن عثمان شوهر جناب سكينه دختر حضرت سيد الشهداء صلوات الله عليه گرديد، واين زن بسيار متشخص ونامبردار است پس از اينكه خالد أو را بهمسرى گرفت بسيار پاى بند أو شد ومهر اين زن در دل خالد چنان متمكن وجاى گير شد كه خالد در مقام اظهار محبت وعشق خود با وباكمال وقاحت ميگويد: فان تسلمي نسلم وان تنتصري * يخط رجال بين أعينهم صلبا " وقطعه ء كه اين بيت در آنست آنچنان بسرعت در السنه وافواه راه يافت كه عبد الملك بن مروان خالد را سرزنش كرد وخالد بظاهر عقيده وگفته خود را انكار كرد، بعدها اين قطعه بصورت " تصنيف " در آمد ومغنيان مشهور دوره عباسي آنرا در محافل عيش ونوش ميخواند ندووا أسفا كه اين پسرك وامثال أو شاهزادگان مسلمانان ومالك رقاب واموال مسلمين بودند. (*)

هم " نسابه بكرى " است كه " نصراني بود ورؤبة بن الحجاج از وروايت كرده است ". از كتبي كه ابن النديم نام برده است بعضى موجود است كه نه يكبار بلكه چند بار بچاپ رسيده است، وشايد از بعضى ديگر نيز مخطوطاتي در گوشه وكنار عالم وموزه ها ومجموعه هاي دولتي وخصوصي محفوظ مانده باشد. تعيين اينكه قديمترين كتاب موجود بزبان عربي ودر أنساب عرب كدامست وكجاست از عهده اين ضعيف خارج است. ولى اين معنى مسلم است كه تأليف مستقل أنساب وبنحوي كه آن تأليف در معرض مطالعه واستفاده أهل زمان قرار گرفته باشد از اواسط قرن دوم هجري آغاز شده است. وشايد كتاب " جمهرة النسب " تأليف أبى المنذر هشام بن محمد بن السائب الكلبى (متوفى ٢٠٦ يا ٢٠٤) كه بارها هم بطبع رسيده است اولين كتاب مفصل در نوع خود باشد. ابن النديم وديگر علماى تاريخ ورجال بترتيب تاريخي نسابه هاي مشهور را چنين نام ميبرند: محمد بن السائب الكلبى (١٤٦ - ه‍(أبو مخنف لوط بن يحيى الكلبى (اواسط قرن دوم) أبو اليقظان سحيم بن حفص يا عامر بن حفص (١٩٠ ه‍(ابن ابى مريم (؟) مؤرج ابن عمرو السدوسى (١٩٥ - ه‍(. وهشام بن محمد بن السائب الكلبى متوفى در (٢٠٦ يا ٢٠٤ هجري) ومصعب ابن عبد الله الزبيري وهيثم بن عدى (٢٠٧ - ه‍(وأبو الحسن علي بن محمد مدائنى (٢١٥ - ه‍(وزبير بن بكار قرشي (٢٣٥ - ه‍(وخليفة بن خياط شباب العصفرى (٢٤٠ - ه‍(وبلاذرى (٢٧٩ - ه‍(ومبرد (٢٨٥ - ه‍(. كه بعضى از مؤلفات اين بزرگان در دست است في المثل جمهرة النسب

هشام بن محمد الكلبى و " طبقات " ابن سعد و " نسب قريش " زبير بن بكار ومصعب ابن عبد الله الزبيري و " طبقات " خليفة بن خياط و " نسب عدنان وقحطان " مبرد وأنساب الاشراف بلاذرى وجز آنها. از بعضى از نامبردگان بالا مانند هشام بن محمد بن السائب الكلبى وبلاذرى ومبرد كه شيعه هستند در كتب خاصه تأليفات ديگرى هم نقل شده است ومثلا براى هشام بن محمد الكلبى كتابهاى " المنزول " - " الموجز " - " الفريد " كه آنرا جهت مأمون عباسي تأليف كرده است والملوكي راكه براى جعفر بن يحيى برمكى تدوين فرموده است نام ميبرند (أعيان الشيعه ج ١ ذيل انساب). براى اطلاع بيشتر در اين باب بايد بمنابع معتبر مثل " الذريعة " علامه فقيد طهراني قده ويا بمطاوى كتب ادب وتاريخ وسير مراجعه كرد تا بتوان نسابه هاي يا آخر قرن سوم واوائل قرن چهارم را كاملا شناخت در ميان خاصه از أحمد بن محمد بن خالد البرقى رض ويحيى النسابة بن الحسن بن جعفر الحجة بن عبيد الله الاعرج بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب سلام الله عليهم نيز نام ميبرند. واين اخير مؤلف كتاب (نسب آل أبي طالب) است وبتصريح بسيارى اولين كتابي است كه اختصاصا " درباره نسب آل أبي طالب تأليف شده است. ونا گفته نماند وطبيعي است كه نسبي كه بيش از ديگر انساب به ثبت وضبط آن عنايت ميشده است نسب قريش عامه ء ونسب بنى هاشم خاصه ء ونسب أهل بيت عليهم السلام كه بگفته رسول أكرم صلى الله عليه وآله " كل نسب وسبب منقطع يوم القيامة الا سببي ونسبي " تنها نسبي است كه بدان ميتوان در قيامت توسل وتمسك كرد على الاخص، باشد. قطع نظر از مسألة " خلافت وامامت " واختصاص آن بقريش واستناد

شديد سلاطين اموى وعباسي باين اصل، از آنجا كه سلاطين عباسي از صميم قريش وهاشمي بودند، بجمع وتدوين انساب بنى هاشم معتنى شدند. " علويان " وبمعناى عامترى " طالبيان " كه خود را بحق در، ذوى القربى بودن از عباسيان أولى وبر آنان مقدم ميشمردند. وبهمين مناسبت در جامعه اسلامي موضوعيت خاص ومكان معلوم ومقام محمودي داشتند ونيز از آنجا كه اثر اجابت دعاى حضرت شيخ الانبياء ابراهيم عليه السلام بدرگاه باريتعالى كه " ربنا واجعل افئدة من الناس تهوى إليهم " (ابراهيم آيه ٣٧). در باب اين دسته از ذريه طيبه ء أو ظهور وبروز بيشترى داشت، وذلك فضل الله از محبت واحترام اكثريت قاطع مسلمانان برخوردار بودند، متعبدان متشرع از مسلمين به تدوين وتحقيق نسب آنان وشناساندن اولاد وأعقاب پيغمبر أكرم صلى الله عليه وآله وسلم، كه مآلا موجب اطمينان يافتن بصحت انجام وظايف شرعى خود وايصال حقوق واجبه بمنزلة الحق ميشد مراقبت وتوجه بيشترى منظور ميداشتند. از سوى ديگردر دوران سلطنت عباسيان وبا توجه به قيامهائى كه در نواحى مختلف سرزمينهاى پهناور حكومت اسلامي بسر كردگى طالبيان عموما " وعلويان خصوصا " وذراري محترم " سيد " على الاطلاق امت محمدى " ومصلح " بزرگوار " فئتين عظيمتين " اين امت يعنى حضرت امام حسن مجتبى عليه السلام، حكومت عباسي روى ميداد وهر چند صباحي (وخاصه ء در قرون دوم وسوم وچهارم). از گوشه ء أي علم خلاف وقيامي افراشته ميشد وبعضا " نيز باستخلاص وانفصال آن سرزمين از سيطره حكومت عباسي واستقلال آن به حكومت ديگرى (أعم از زيدي يا اسمعيلى وغيره) منجر ميشد، بنى عباس وعمال آنان در تتبع وجستجوى

طالبيه عموما " وعلويان خصوصا "، ودستگيرى وقتل سران وسادات اين ذريه طاهره سخت كوشا بودند. وصفحات تاريخ عمومى آن قرون ويا كتب مستقلى كه در باب اين قيامها وعكس العملهاى شديد وستمگرانه أي كه سلاطين عباسي وامراى منصوب از طرف آنان در اين موارد نشان ميدادند وكشتار بى رحمانه ء كه از طالبيان وعلويان ميكردند. وآن تواريخ وكتب از دستبرد نسخ وتحريف ويا امحاء واز ميان بردن توسط عباسيان در امان مانده واينك در دسترس است شاهد اين فجايع ومظالم است كه كتاب شريف " مقاتل الطالبيين " أبي الفرج اصفهاني يكى از آن مصنفات است. اگر احتمالا خوانندگان محترم استبعاد فرمايند كه چگونه ممكن بوده است كه عباسيان آثار وكتب تصنيف شده از طرف شيعه ويا ديگر فرق را كه حاكى از قساوت ها ومظالم ويا مثالب ومعايب ايشان تصنيف ميشده است تحريف يا معدوم سازند ويا اينكه اساسا " خود مصنف ويا شاعر بر اثر تهديد واخافه ء حكام مجبور بشستن يا سوختن أثر خود ميشده است بمظان آن مراجعه فرمايند كه شواهد بسيارى خواهند يافت. ويكى از آن شواهد موردى است كه در كتاب مستطاب " عيون اخبار الرضا عليه السلام " توسط شيخ اجل رئيس المحدثين صدوق رضوان الله عليه وباسناد آن بزرگوار از طريق حاكم بهيقى ومحمد بن يحيى الصولى درباره سوختن نسخه اشعار " ابراهيم بن عباس صولي " شاعر بزرگ ويكى از مادحان امام ثامن ضامن حضرت على بن موسى الرضا صلوات الله عليه، ضبط ونقل شده است. (عيون چاپ سنگى ص ٢٨٥).

كوشش بنى عباس در شناسائى علويان بمنظور تحت نظر داشتن دائم آنها بسبب وحشتي كه از اين شير بچگان داشتند بر صفحات تاريخ نقش بسته است. واين اصرار وپى گيرى شديد بنى عباس (وخصوصا " در دوران سلطنت أبو جعفر منصور وهادى ومهدى ورشيد ومأمون ومعتصم ومتوكل) در كشف هويت وتعيين مواليد ووفيات عليويان آنچنان فشار وآزارى بر اين خاندان جليلى عزيز وارد ميساخت كه در بعضى موارد سادات بزرگوار علوى هويت واقعى خود را از فرزندانشان وهمسر انشان هم مكتوم ميداشتند وبسا كودكان معصوم آن سادات گرامى ونوادگان خاتم الانبياء صلى الله عليه وآله كه خود نميدانستند كه كيستند وچه خون مقدسي در عروق آنها جارى است نمونه هاي اين اندوه وخون جگرى كم نيست، وحتى گاه كار بدانجا مى كشيد كه نوباوگان شجره مباركه ء مصطفوى ودوشيزگان خرد سال سلاله محتشم علوى با طالبي بعنوان كنيز " فروخته ميشدند " (رجوع فرمائيد كافى شريف باب مولد الصاحب عليه السلام - حديث ٢٩ - فيمن باع صبية جعفرية كانت في الدار ج ١ ص ٥٢٤). داستان جناب عيسى بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن ابى طالب عليهم السلام يكى ديگر از اين شواهد است - اين بزرگوار كه همراه بنى اعمام خود محمد نفس زكيه وابراهيم پسران عبد الله بن الحسن بن الحسن السبط عليه السلام قيام فرموده بود. پس از شكست آن قيام وكشتار هولناكى كه منصور دوانيقي وامراى لشكر أو از علويان وقيام كنندگان كردند، جناب عيسى توانست از مهلكه جان بدر برد عيسى تا آخر عمر همواره متوارى بود وبصورتي ناشناس ميزيست. وفقط يكى دو نفر از برادران وبرادر زادگان أو ميدانستند كه آن عزيز نازنين در بصره مختفى است وبرشترى در آن شهر آب كشى واز اينطريق امرار معاش

ميكند. جناب عيسى دختر صاحب همان شترى كه بر آن آب حمل ميكرد وميفروخت بهمسرى اختيار فرموده واز أو داراى دخترى شد ودختر بسن شوهر دارى رسيد، مادر دختر، هم از آنجا كه آرزوى مادر انست وهم براى انكه از شدت معيشت ونفقه شوهر محترم خود بكاهد، بچه سقاى جوانى را در نظر داشت كه دخترش را بازدواج أو در آورد وآن جوان سقا نيز آرزومند چنين وصلتي بود. مادر اصرار ميورزيد وپدر تن بدين كار نمى داد وچون نميتوانست هويت ونسب خود را بر همسر خويش فاش كند طبعا " نميتوانست باو بگويد كه آن جوان " كفاءت " همسرى با فرزند پيغمبر صلى الله عليه وآله را ندارد، وزن هم چنان اصرار ميورزيد. وجناب عيسى بن زيد جزاندوه خوردن ودندان بر جگر گذاشتن راهى نداشت با به آنجا كه كار بجان وكارد باستخوان آن بزرگوار رسيد وشكايت بدرگاه بارى تعالى برد وكفايت مهم خود رااز كافى المهمات طلبيد وبناگاه آن دخترك معصوم وفات يافت وبأجداد طاهرين خود پيوست. سالها پس از اين واقعه جناب عيسى بن زيد به برادر زاهد خود يحيى بن الحسين بن زيد رض درد دل كرد ومويه كنان فرمود كه در دنيا دلم بر هيچ چيز، آنچنان كه بر اين مصيبت كه دخترکى مرد وندانست كه چه نسبتى با رسول خداى دارد، نسوخت. (مقاتل الطالبيين ص ٤١٠) اين تضيقات روز افزون وسختگيرى هاي از اندازه بيرون عباسيان بر علويان آثار فراوانى در جامعه اسلامي ودر كليه زمينه هاي آن اعم از سياسي وفرهنگى بجاى ميگذاشت. از يكطرف بسيارى از سادات عظام وذراري امير المؤمنين عليه السلام را مجبور ميساخت كه از وطن اصلى ومستقر أجدادي خود كه حجاز، وجزيرة العرب عامة باشد

بديگر سرزمينها كه دورتر از مركز حكم وسلطنت عباسي باشد كوچ كنند. زيرا در سند وهند وشمال افريقا وجبال ديلم وما وراء النهر وديگر بلاد اسلامي اينان في الجمله وتا حدى از مزاحمت ومراقبت مستمر حكومت بر خود خلاصى مى يافتند وبعلاوة بعلت انتساب به پيغمبر اكرم صلى الله عليه وآله مسلمانان پاك نهاد بديده تكريم واحترام بانها ميگريستند ومقدمشان را گرامى ميداشتند ورواق منظر چشم خود راآشيانه اين سادات عظام مى ساختند. آنچه را كه دعبل رحمة الله عليه ميگويد: لا أضحك الله سن الدهر ان ضحكت * وآل أحمد مغلوبون قد قهروا مشردون نفوا عن عقر دارهم * كأنهم قد جنوا ما ليس يغتفر مبالغه شاعرانه واغراق نيست وبلكه بيان يك واقعيت مسلم غير قابل انكاريست زيراهم چنانكه سرور آزادگان عالم حضرت سيد الشهداء صلوة الله عليه در آخرين ساعات زندگى فانى اين جهانى بدختر نازنين خود فرمود كه " لو ترك القطا النام " اگر اين جگر گوشكان أمير المؤمنين عليه السلام در وطن اصلى ومولد ومنشاء خود امنيت وآرامش احساس ميكردند همانجا مى ماندند ولى افسوس كه بقول ابى فراس رحمه الله الارض الا على ملاكها سعة * والمال الا على أربابها ديم وچون بسيارى ازسران علويان وطالبيان كه بنقاط دور دست شرق وغرب عالم اسلامي هجرت كرده بودند در سلامت ورخاء عيش وبعضا " بعنوان امير وحاكم ويا امام مفترض الطاعة در رأس آن جامعه ودر مقام حكومت تامه قرار ميگرفتند (في المثل ادارسه شمال افريقا ومراكش - داعيان طبرستان - سادات رسى يمن كه ائمه زيدي بوده ند - جعفر الملك در هند ودر پايان فاطميان در مصر). بنابر اين بنى اعمام آنها باخيال راحت تر وبا اميد وآرزوى وصول به آزادى

بيشتر بدان بلاد هجرت ميكردند كه: وفي الارض منأمى للكريم عن الاذى * وفيها لمن خاف القلى متحول (١) وگرچه باهمه فجايع وكشتارهاى هو لناكى كه امويان وعباسيان از اين ذريه طاهره كردند واز خنجر خون ريز ودل بى رحم آنان در اين راه قصور وكوتاهى ديده نشد، وباهمه كوشش پى گيرى كه اين دو سلسله حاكم در ريشه كن كردن شجره ء طيبه داشتند. از آنجاكه اين شجره اصلى ثابت داشت، طبعا " فروع ان بآسمان عزت وشرف ميرسيد، درحق تعالى وتقدس با اعطاى " كوثر " به حبيب خود محمد مصطفى صلى الله عليه وآله مقرر فرموده بود كه كثرت نسل وذريه ء أو بدانجا رسد كه: " لا يحصى عددهم ويتصل الى يوم القيامة مددهم " (مجمع البيان در تفسير سوره مباركه كوثر). وبگفته جرجاني (ره) ". أي محمد دل تنگ مكن از آنچه ايشان ترا " ابتر " ميخوانند كه ما ترا كثرتي در عقب ونسل فرزندان بدهيم كه بر زمين هيچ بقعه وخطه أي نماند، الاكه آنجا جماعتي از فرزندان تو باشند، نبينى، كه روز طف كربلا آن جماعت كافران كه اهل البيت را بكشتند از فرزندان حسين بن علي عليه السلام جز علي زين العابدين كسى ديگر نماند، خداى تعالى از نسل وى، تنها عالم را پركرد. " (تفسير گازر ج ١٠ ص ٤٥٩). عدد علويان هر روز از روز گذشته بيشتر مى شد كه: إذا مقرم منا ذرا حدنا به * تخمط فينا ناب آخر مقرم (٢) ولنعم ما قيل: أراد الجاحدون ليطفئوه * ويأبى الله الا ان يتمه

---

(١) از لامية العرب شنفرى (٢) از اوس بن حجر. (*)

كثرت اين ذريه از طرفي وپراكنده شدن آن در سرتا سر عالم اسلامي از طرف ديگر ولزوم حفظ انساب وصله ء ارحام. بمقتضاى " أهل البيت أدرى بما هو في البيت " نسابه ها وعلماء واهل نظر از طالبيان را بر آن داشت كه شناسنامه اين ذريه طيبه را با تأليف كتب أنساب وتدوين جرائد وترسيم وتحرير مشجرات ومبسوطات تا آنجا كه ممكن است وبنحوي جامع ومانع، فراهم آورند، تا كسى از سادات وشرفا از قلم ساقط نشود. ويا افراد مجهول الحال والهويه أي بنا بمطامع دنياوى، بى جاوبى دليل خود را بدين نسب وشرف منسوب ومشرف نسازد وخصوصا " پس از انكه در أواخر قرن سوم موضوع نقابت طالبيين پيش آمد. و " نقابت " يكى از تشكيلات رسمى مملكتي در حوزه ادارى حكومت شناخته شد وبر هر بلدي يكى از محترمترين طالبيان بنقابت واشراف بر كليه طالبيان واشراف آن بلد، از طرف نقيب النقباء كه خود أو را سلطان وقت معين ميكرد، ورتبه ء عالى ودر عرض وزارت را در دستگاه دولتي دارا بود منصوب ميشد. اين كتب انساب وجرائد ومشجرات همواره مستند كليه امور رسمى وادارى راجع بطالبيان بشمار ميرفت وهر كه نامش در آن جرائد ومشجرات ثبت نشده بود " سيد " و " شريف " شناخته نميشد وبديهى است براى تهيه آن جرائد ومشجرات فحص وبحث كامل واستقراء لازم مبذول ميشد. در جاى جاى متن " المجدي " بسيار سخن از اين جرائد ومشجرات كه دعاوى نسب بر آن اساس حل وفصل ميشد آمده است واين رويه ء مرضيه يعني تأليف كتب انساب علويان وتدوين مشجرات آن تاكنون ادامه دارد وپس از اين هم دوام خواهد داشت. وگمان نميرود كه تأليف چنين مبسوطات ومشجراتى براى ديگر خاندان ها

وبيوت عرب يا غير عرب مسلمان (مگر در موارد سلاطين عثماني يا ديگر سلاطين اسلام وندرة در بعضى خاندانهاى قديمي وعريق برخى ممالك سابقه) يا شيوع ورواجى داشته باشد. زيرا ثبت وضبط انساب ديگر خاندانهاى معروف مسلمان اولا بعلت اينكه موضوعيت خاصى " در احكام " اسلامي نداشتند وثانيا " بسبب قلتى كه در عدد آنان حادث شده است ويا تفرقه وانشعاباتي در آن حاصل شده واحاطه بر جزئيات آن ميشود نبوده است، خود بخود متروك گرديده است. واز اينروست كه غالب كتبي كه موضوع آن " انساب عرب " است با واخر قرن چهارم يا اوائل قرن پنجم ختم مى شود. ولى پى گيرى انساب طالبي وفاطمي همواره در طول قرون واعصار ادامه داشته است ودر هر عصر كتاب تازه ترى كه مكمل وذيل كتب نسب پيشين باشد از سوى نسابه ها ومورخين تأليف ميشده وتأليف ميشود. وناگفته نماند كه تدوين وتصنيف اين كتب انساب مربوط به ثبت نسب طالبيان وعلويان وفاطميان اختصاصى بمؤلفين شيعه (اعم از امامى اثنى عشرى - زيدي اسمعيلى - كيساني) ندارد بلكه همه علماى اسلام واز هريك از مذاهب كه تبعيت ميكرده اند، نسب طالبيان وأهل بيت عصمت وطهارت وعترت پيغمبر أكرم صلى الله عليه وآله را، در كتبي كه اختصاصا " بهمان منظور تأليف فرموده اند برشته تحرير در آورده اند. في المثل أبو عبد الله محمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن جزى الكلبى، عالم ومقرى مشهور قرن هفتم هجري ومؤلف كتب درباره قراءات وتفسير كتابي بهمين مقصود وموضوع تأليف فرموده وانرا بنام: " الانوار في نسب

آل النبي المختار " (١) ناميده است ولى البته اكثريت كتب تهيه شده در اين باب هم چنانكه سابقا " هم به عرض رسيد از ناحيه خود سادات معظم كه بمعناي عام اهل البيت شمرده ميشوند فراهم شده وتوالى سلسله اين تأليفات كه مؤلفين آن، نسب وشرف انتساب أعقاب ذوى العز والاحترام را بمقتضاى: شرف تتابع كابرا " عن كابر * موصولة الاسناد بالاسناد بأسلاف والامقام آنان متصل ميسازند هم چنان بحمد الله موصول وممدود است، بنابراين جاى تعجبي نيست كه بر قلم حقيقت شيم حضرت علامه نسابه شريف أجل آية الله العظمى السيد شهاب الدين المرعشي الحسينى النجفي مد ظله العالي، ودر كتاب " طبقات النسابين " كه تأليف منيف خود معظم له است نام ونشان قريب پانصد نفر نسابه ومصنفات آنان جارى شود (الذريعة ج ٢ / ٣٧١). وبر فرض كه اصول وامهات كتب انساب طالبيان وعلويان بيش از پنجاه جلد نباشد وقسمت اعظم بقيه كتب در آنچه مربوط بقرون ما قبل از مؤلف آنست مأخوذ ومنقول از همان پنجاه جلد باشد باز خود اين مطلب دليلى بر عظمت ومحبوبيت ورونق روز افزون ذريه طاهره نبويه علويه فاطميه سلام الله عليهم ومظهر ومجلائى از نفاذ حكم الهى بر امتداد اين ذريه تا قيامت است واعاده يا تكرار مطالب يك كتاب مبسوط يا مشجر در كتاب مبسوط يا مشجر ديگرى مشمول بيان همان بيت مشهور ومستشهد به جناب مهيار ديلمى رضوان الله عليه است كه أعد ذكر نعمان لنا ان ذكره * هو المسك ما كررته يتضوع وما در زيارت مباركه جامعه ء كبيره ميخوانيم ومعتقديم كه:

---

(١) نسخه مخطوط آن بشماره ٤٢٠٧ در كتابخانه ملى پارس موجود است. (*)

بأبي أنتم وأمي ونفسي وأهلي ومالى، ذكركم في الذاكرين، وأسماء كم في الاسماء، وأجساد كم في الاجساد، وأرواحكم في الارواح، وأنفسكم في النفوس، فما أحلى أسماءكم، وأكرم انفسكم، وأطيب ذكر كم، وأجل خطركم وأوفى عهدكم، وأصدق وعدكم. المجدي وآشنائى حقير با آن كتاب ومؤلف بزرگوار آن خوانندگان محترم اجازه فرمايند پيش از ورود بمطلب مقدمه مختصري را كه ضمنا " خالي از بعضى اطلاعات درباره وضع تعليم وتربيت در " خانواده هاي متوسط آخوندى " ونيز برخى از أمور اجتماعي " مشهد مقدس " در پنجاه وچند سال پيش، هم نيست بعرض برسانم: خداى عزوجل همه ء رفتگان واز جمله پدر اين ضعيف را بيامرزد، كه وقتى كه اولين چاپ كتاب مستطاب " منتهى الامال " تأليف شريف مرحوم مبرور محدث قمى رضوان الله عليه ببازار آمد نسخه ء از آنرا تهيه وبمادرم أدام الله عزها وعمرها كه سوادى در حد سواد زنان با سواد هم طبقه ء خود دارد، داد وسفارش كرد كه آنرا بخواند. مادرم هر روز عصر آن كتابرا بصداى بلند ميخواند تا مرحومان علويه صالحه جده مادريم وخاله مادرم كه آن علويه نيز با ما زندگى ميكرد ومعلم قرآن من وخواهر كوچكترم بود. وما دونفر قرآن را در سنين خرد سالى از أو ياد گرفته وبر أو قرائت وباصطلاح سه بار با أو " دوره " كرده بوديم نيز بآن كتاب گوش دهند. پدرم به اين بنده كه در آن ايام شاگرد سال اول يا دوم دبيرستان بود نيز امر فرمود كه عصرها پس از مراجعت از دبيرستان وانجام تكاليف درس ام آن كتاب مستطاب را بخوانم وهر جاى آنرا كه نتوانستم بفهمم ويا بخاطر اشتمال آن بر

جملات عربي در نقل نصوص روايات ومقاتل نتوانستم درست بخوانم وبدانم، همان شب از أو بپرسم. وهمه شب همينكه بخانه بر ميگشت وپيش از انكه بمطالعه ء متون تدريسي فردای خويش بپردازد، اول درس ومشق مرا نگاه ميكرد وسپس ميپرسيد امروز تا كجای كتاب " آقای (١) حاج شيخ " را خوانده أي وكجايش را نفهميده أي، آنگاه

---

(١) پدرم نيز مانند همه ء اقران خود بمرحوم محدث قمی رض فوق العاده اخلاص واحترام ميورزيد خاصه انكه در زماني كه ان بزرگمرد جليل القدر عديم النظير در مشهد مقدس اقامت داشت وبخواهش فضلای حوزه علميه مشهد، چند ماهی قبل از عزيمت نهائي خود از مشهد مقدس، شبها بعد از نماز مغرب وعشاء در مسجد غير مسقف معروف به " مسجد پير زن " (كه در وسط صحن مسجد گوهر شاد قرار داشت وباطار می هاي اهنی وستونهای كوتاه سنگی محصور واز صحن مسجد مجزی بود، واكنون حوض بزرگ مسجد گوهرشاد وقسمتي از صحن بر جای آن واقع شده است) به اقتداي بسلف صالح، روايت احاديث سنن را ميفرمود وپدرم از حاضران هميشگی آن محفل منور مقدس ميبود بعلاوه غالب مردان وزنان متدين آن شهر عزيز عموما "، در سالهای قبل از واقعه مسجد گوهرشاد (١٣٥٤ قمری) وپيش از مهاجرت مرحوم مبرور آية الله العظمی آقای حاج آقا حسين طباطبائي قمی طاب ثراه، در مجلس عزادران حسيني (ع) بسيار مجلل وباشكوهی كه در دهه اول محرم پيش از ظهرها در منزل آن مرحوم منعقد می شد وآخرين واعظ (وباصطلاح: خاتم) آن مجلس مرحوم محدث قمی ره بود كه بسبب مصاهرت با آن خاندان جليل نبيل از " اهل البيت " آن نيز بشمار ميرفت، شركت ميكردند. (وروضه ء متعين روزانه شهر مشهد در آن ايام در دو جا بود اولی در حسينيه قديمي تر يعنی منزل مرحوم مبرور حاج شيخ محمد تقی بجنوردی رحمة الله عليه كه بحمد الله تعالی تاكنون نيز بهمان تعين وتشخص داير واقامه عزاداری خامس آل عبا صلوات الله عليه هر سال با رونق وجلوه بيشتری از سال پيش در آن انجام ميگيرد وفيوضات وبركات اين مجلس پر فيض برعامه خراسانيان معتقد، مفاض ومشهود است، ودومی همين مجلسي كه در دار السياده مرحوم آية الله العظمی القمی طاب ثراه تشكيل ميشد). = > (*)

= > ومن بنده در آن سالها كه هنوز مراهق نبودم با زنان خانواده بآن مجلس محترم وحسينية مجلل مشرف ميشدم ودر محل معينی در صحن حياط ودر زير چادر مخصوص عزاداری، در حد فاصل ميان مردان وزنان ودر كنار پرده أي كه ميان قسمت مردانه وزنانه در تمام طول (يا عرض ؟) حياط كشيده شده بود واختصاص به پسران كم سن وسال ونا بالغ داشت می نشستم وهنوز قيافه ملكوتي وسيمای روحاني آن أسوه تقوی وفضليت ومظهر اخلاص ومحبت باهل بيت عصمت وطهارت سلام الله عليهم اجمعين را با آن اثر سجود بر جسته بر پيشانی مقدس أو وباقبای كرباسی آبی كمرنگی كه بر تن داشت وچهار زانو بر روی منبر جلوس فرموده بود بخاطر دارم (كه هرگزم نقش تو از لوح دل وجان نرود). وگرچه اين پاورقی طولاني ميشود ولی الشئ بالشئ يذكر پس بيفايده نيست حالا كه اين سطور بنام مرحوم مبرور محدث قمی رضوان الله عليه مزين شد دو مطلب ديگر را هم بمناسبت بعرض برسانم يكی انكه در آن سالها در لسان محاوره غالب اهالي مشهد كلمه " حاج شيخ " وبلهجه مشهدی " حج شيخ عباس " در مورد اول باقرينه كتاب ومنبر ودر مورد دوم مطلقا "، بآنمرحوم منصرف ميشد. ولی " حاج شيخ " علی الاطلاق به عارف وزاهد وعالم مشهور مرحوم مغفور جنت مكان آقای حاج شيخ حسن علی مقدادی اصفهاني رحمة الله عليه منصرف بود زيرا هنوز در آن ايام معظم له بقريه " نخودك " در حومه شهر مشهد منتقل نشده بودند ونسبت " نخودكی " بعدها برای آنمرحوم رايج شد. وگاهی هم كلمه " حاج شيخ " باقرينه نماز ومسجد، به روحاني مورد وثوق واعتماد غالب مقدسين مشهد مرحوم آقای حاج شيخ علی اكبر نهاوندی ره امام جماعت شبستان

بزرگ مسجد گوهرشاد ومؤلف بعضی کتب اخلاق وتاریخ واز جمله " بنیان رفیع في أحوال خواجه ربیع " یا شاید " البنتان الرفتع في أحوال الربتع یا في احوالات الخواجه ربیع ؟ " منصرف میشد. دیگر اینکه در سالهای (١٣٤٠ - ١٣٣٠ شمسي) بعضی از دانشگاهیان که از کتب وتألیفات مرحوم محدث قمی رض بسیار استفاده ودر کتب وسائل تألیفي خود از آن = > (*)

آنچه را که من آن روز خوانده بودم بقول شاگرد مدرسه ها " پس میدادم " واو اشتباهات مرا تصحیح وجملات عربي را بآرامی برایم میخواند وبمن تفهیم میکرد وآنها را غالبا " بمضمون وگاهی هم لفظ بلفظ (در مورد روایات مأثوره از معصوم علیه السلام ترجمه میفرمود باری در اوائل ان کتاب مرحوم محدث قمی از صاحب مجدي مطلبي نقل فرموده بود که این بنده باسواد ناقص خود کلمه صاحب مجدي را چیزی مثل صاحب منصب یا صاحبدل یا صاحبد یوان (یعنی آنرا: صاحب مجدي نکره)

= > نقل وبدان استناد میکردند، در فهرس مراجع ومآخذ آن کتب در حالی که از بعضی از معاصرین اعم از احیاء واموات، که قدر وحدشان معلوم ومشخص بود با اوصاف ونعوت مبالغه آمیزی یاد میکردند. ظاهرا " بسبب آنکه مرحوم محدث قمی را بحق معرفت نمی شناختند، از آن عالم جلیل بی بدیل به " عباس قمی " یا " عباس بن محمد رضای قمی " تعبیر میکردند. در سال ١٣٣٤ یکروز مرحوم علامه بدیع الزمان فروزانفر رحمة الله علیه که گویا چنین ترك أدبی را در کتاب یکی از شاگردان قدیمي خود (که در آن ایام دانشیار دانسکن ادبیات بود) مشاهده فرموده بود در سر درس دوره دکتری ادبیات فارسي بمناسبتي با تجلیل وتعظیم فراوان ویا عبارات وعناویني در خور مقام عظیم محدث قمی رض آز آنمرحوم یاد کرد وبا تعریض وکنایه أبلغ از تصریح، از آن دانشیار کم ذوق (ولی پر کار) انتقاد واو را ملامت کرد، واز آنجا که در میان شاگردان حاضر در آن جلسه برخی با آن دانشیار خصوصیت وهمکاری داشتند، آنمرحوم بنحوی که معلوم بود " لازم خبر " را اراده میفرماید مطالبي بیان داشت وقطعا " بگوش آن دانشیار (واستاد بعدی) برسد واو بهوش آید. واز جمله فرمود: ". سالها است در این اندوه وحسرتم که در حالیکه میتوانستم از محضر پر فیض دو بزرگوار فرید عصر ووحید فن خود درك فیض کنم ولی افسوس که آن چنانکه میبایست باین سعادت وتوفیق نائل نشدم، اولی مرحوم محدث قمی ودومی میرزا طاهر تنکابنی رحمة الله علیهما بودند " انتهی کلام مرحوم فروز انفر. (*)

دانستم وآنرا بفك اضافه وبصورت یك کلمه مرکب خواندم وخیال کردم که مقصود مرحوم محدث قمی اینست که مرد معتبر وبا مجد وشکوهی این کلام را گفته است. در موقع باز خوانی آن پیش پدرم آنمرحوم گفت: " احمد دوباره بخوان که غلط خواندی وچون باز هم آن عبارت را از اول بهمان صورت نخستین خواندم گفت این دو کلمه صاحب مجدي است یعنی مؤلف کتاب مجدي، وچون علائم انکار وعدم قبول ورضایت را در وجنات من مشاهده کرد برخاست. واز کتابخانه خود کتاب کوچکی را آورد وگفت این کتاب " هدیة الاحباب " راهم که مال آقای حاج شیخ است بعدها بخوان وآنوقت خود از حرف (صاد) آن چندین صفحه را که عناوین داخل آن باکلمه " صاحب " شروع میشد، مثل " صاحب ابواب الجنان " و " صاحب ارشاد القلوب " و " صاحب تتمیم امل الامل " و " صاحب الجواهر " و " صاحب گوهر مراد " و " صاحب المستند " و " صاحب الوافیه " وغیره را بمن نشان داد وگفت ببین، که آقای حاج شیخ اشخاصی را که کتابشان خیلی مشهور ورایج است با چنین لفظي معرفی وترجمه میکنند - ولی پس از آنکه این مطلب را بمن فهماند ومن قانع شدم دیگر

توضيحي راجع به ايكنه صاحب مجدي كيست نداد. چند روز بعد باز خواندم كه.. وابو الحسن عمرى در المجدي فرموده است كه.. حقيرب در آن عالم كودكى وصفاى صباوت وبا توجه با اينكه مهر امير المؤمنين عليه السلام در جان ودل همه شيعيان أو با شير اندرون شده است كه: لا عذب الله أمي انها شربت * حب الوصي فغذتنيه في اللبن تمام روز در هيجان وتعجب بودم كه اين " عمرى " كيست كه آقاى حاج شيخ عباس حرف أو را نقل ميكند ! ؟ ! وچون مادرم حفظها الله نيز نتوانست اشكال مرا رفع

كند خود نيز در اين هيجان وتلواسه (١) بامن شريك شد شب كه پدرم آمد هنوز لباس بيرون را با لباس خانه عوض نكرده از أو پرسيدم كه " آقا، اين عمرى كيست وتوى اين كتاب چكار مى كند ؟ " مرحوم پدرم خنده بلندى كرد ومادرم راهم كه در خانه أو را بنابر رسم متبع خراسان كه همواره مرد خانه همسر خود را بنام اولين پسر خودشان مخاطب قرار ميدادند صدا زد كه احمد توهم بيا، وآنوقت براى ما توضيح داد كه اين " عمرى " كيست وچرا نسبت اين بزرگوار عمرى است. وضمن آنكه خيال مارا آسوده كرد وبما آرامش بخشيد ماهر دورا ملامت كرد كه چرا كتاب " منتهى الامال " را درست ومرتب نخوانده ايم والا طبعا " ميبايست مى فهميديم كه اين سيد شريف جليل القدر يعنى أبو الحسن عمرى صاحب المجدي رحمة الله عليه از فرزندان جناب عمر أطرف پسر حضرت امير عليه السلام است. از آن پس هر وقت در حين مطالعه كتب انساب وتواريخ بنام عزيز، شريف عمرى ميرسم في الفور همان روز وشب وهمان صحبتها در نظرم مجسم ميشود وبخاطرم مى آيد. اين بود شرح آشنائى اوليه اين حقير با كتاب مستطاب المجدي ومؤلف عاليقدر آن. در اواخر سال ١٣٦٥ كه براى معالجه قلب وعمل جراحي چشمم بامريكا آمدم، پس از انجام عمل چشم راست لازم شد يكسال در تحت نظر همان كحالي كه چشم را عمل كرده بود بمانم كه در فواصل مرتب چشم را معاينه كند تا اگر انبساط وانقباض در بخيه هاي داخل قرنيه روى داده باشد آنرا ترميم وتدارك كند وضمنا " تاريخ عمل چشم چپم را نيز معين سازد.

---

(١) اين كلمه كه پارسى ناب فصحيى است ودر غالب فرهنگها هم مذكور است بمعنى نگرانى وهيجان است كه در لسان محاوره خراسانيان رايج ومصطلح است. (*)

در اين ايام غربت وبيمارى ونگرانى از مسائل ومشكلات ناشيه از جنگ تحميلى از يكطرف ودسترسي نداشتن به كتاب براى اين ضعيف كه تقريبا " از وقتى كه خواندن را ياد گرفته ام با كتاب محشور بوده ام، از طرف ديگر بسيار آزرده وافسرده ام ميساخت. در اين ميان دوست عزيز وكريمي كه طبيب وساكن نيويورك است وبروان پزشكى در بيمارستان لوقاى مقدس نيويورك اشتغال واز بستگان همسرم ميباشد، از من وهمسرم دعوت كرد كه چند هفته أي به نيويورك وبخانه أو برويم ودر جهت ترغيب وتشويق من به قبول دعوت گفت كه در نيويورك چندين كتابخانه عظيم موجود است كه در بعضى از آنها (واز جمله كتابخانه عمومى نيويورك وكتابخانه دانشگاه كولومبيا - وكتابخانه دانشگاه نيويورك) ده ها هزار جلد كتاب عربي

وفارسي موجود است واگر به خانه ايشان بروم بعلت قرب جواري كه با كتابخانه كولومبيا وكتابخانه عمومى نيويورك دارد ميتوانم روزها وقتم را در آن كتابخانه ها بگذرانم، از اين روى دعوت آن طبيب محترم ودوست عزيز را پذيرفتم وبقصد اقامت كوتاهى به نيويورك رفتم. پس از مراجعه به كتابخانه عمومى نيويورك (كه استفاده از كتب چاپى آن نيازمند به هيچگونه مقدمات وتشريفات قبلى نيست) ومشاهده آنهمه كتب عربي وفارسي در آن كتابخانه، وآشنائى با جوان ايراني پاك طينت كه كارمند آنجا بود وبطيب خاطر راهنمائى ها وكمكهاى لازم را براى نشان دادن محل كتب چاپى بمن فرمود. وسهل التناول بودن كتاب ها براى مراجعين، براى اين ضعيف كه چند ماهى بود از كتب مورد علاقه ام دور مانده بودم وبقول سعدى در برابر آن همه كتاب هم چون گرسنه أي در برابر سفره ء نان شدم واز آنجا كه تقريبا " " فيها

ما تشتهيه الانفس وتلذ الاعين " بود بمحض انكه چشمم برجمال آن كتب افتاد قصد رحيلم بدل باقامت طولاني ترى شد، دو سه روز بعد از همان دوست جديد ايراني خود پرسيدم كه آيا در اين كتابخانه نسخ خطى عربي وفارسي هم هست ؟ گفت بلى آن قدر ميدانم كه هست اما چون قسمت كتب خطى بكلى از قسمت كتب چاپى جداست من از كم وكيف آن اطلاعي ندارم ولى بياتا ترا بدان بخش ببرم وبمسؤلين آنجا معرفى كنم ومرا بآن بخشى كه در طبقه ديگرى بود برد واجمالا مرا بكارمند ديگرى معرفي كرد وبسراغ كار خود رفت. من از آنكسى كه باو معرفى شده بودم پرسيدم آيا فهرست كتب خطى عربي وفارسي را بمن مى دهيد كه مطالعه كنم گفت من از اين امور اطلاعي ندادم ما اينجا فقط به تشخيص هويت مراجعين ونيازمندان بمطالعه نسخ خطى ميپردازيم وكارت شناسائى لازم را صادر ميكنم، چون قبلا شبيه اين موضوع را در كتابخانه ملى پاريس هم ديده بودم دانستم كه بايد همان مسير را طى كنم. روز بعد با اوراق هويت خود بآن اطاق رفتم وآنها پس از ملاحظة آن اوراق وطرح سؤالاتي راجع بن ميزان سواد وسوابق شغلى ومنظور از مراجعه به نسخ خطى عربي وفارسي چند قطعه عكس از من گرفتند وآنرا بر پروانه هاي خاصى چسباندند ومهر زدند ويكى از همان پروانه ها را هم كه مدت دو ماه اعتبار داشت بمن دادند وگفتند فردا بعد از ساعت ١٠ صبح وقبل از ساعت ٣ بعد از ظهر بايد بفلان اطاق در فلان طبقه بروى واين پروانه را نشان بدهى. فردا ساعت يازده صبح بفلان اطاق رفتم مأمور أو نيفورم پوشى پروانه مرا گرفت وبا نسخه ديگرى كه از آن پروانه نزد أو فرستاده بودند مطابقه كرد. وسپس مرا باطاق ديگرى برد كه علاوه بر درب چوبى معمولي ورودى

در فاصله نيم مترى از آن درب آهنى مشبك ومقفل ديگرى قرار داشت وبا تلفن بى سيمى كه در دست داشت (كه گويا نام اينجور تلفن ها " تاكى واكى " است) بمأمور ديگرى كه در داخل آن اطاق بود اعلام كرد كه بيايند. در را باز كنند وكارمندى پشت درب اهنين آمد وبا ملاحظة مأمور وپروانه ها ومطابقه پروانه ها با نسخه سومى ! ! از آن كه در نزد أو بود، وپروانه ء متعلق بمرا بمن داد. ونسخه دوم را بهمان مأمور باز گردانيد ومرا بداخل اطاق راه داد وبا أدب ورعايت نكات ظريفه أي كيف دستى مرا گرفت وگفت: هر گونه وسيله نوشتن يا بريدن يا كبريت وفندك ويا دوربين عكاسى كوچك در

جيبهای خود داريد آنرا بمن تحويل دهيد ولا ينقطع معذرت ميخواهی ميكرد وميگفت ببخشيد كه اين قانون است كه من آنرا اجرا ميكنم وضمنا " بدانيد خوردن ونوشيدن واستعمال دخانيات در اين قسمت ممنوع است. وسپس آنچه را از من گرفته بود در يكی از صندوقچه هاي قفلدار متعددی كه در قسمتي از ديوار كار گذاشته بود گذاشت وآنرا قفل كرد وكليدش را بمن داد وآنگاه مرا بطرف ميز مطالعه كوچكی كه شماره داشت وبر روی كارتي از پيش نامم بر آن نوشته شده بود برد وگفت اينجا جای مطالعه ء شما است بر روی ميز چند مداد سياه تراشيده ويك دسته كاغذ سفيد وچند فورم چاپی ويكدسته كاغذ آبی رنگ ويك مداد پاك كن ويك مداد تراش ويك خط كش مدرج ويك چراغ مطالعه ويك ذره بين بزرگ چراغ دار ويك ذره بين كوچك معمولي وجود داشت وگفت ديروز كه عكس شما را بر روی پروانه ديدم وديدم كه چشم راستتان زير " شيلد " (بمعناي سپر كه مجازا " بر چشم بندهای طبی كه بر روی چشم هاي جراحي شده ميگذارند اطلاق ميشود) است با خود گفتم شايد شما نياز بذره بين بزرگتر وچراغ دار داشته باشيد از اينرو آنرا هم برای تان

آماده كرده ام ودر زير ميزهم زنگ اخباري است كه با آن ميتوانيد من يا ديگر كارمندان همكارم را، اگر كاری داشتيد وچيزی خواستيد بپرسيد خبر كنيد - وسپس يك جلد " فهرست " نسخ خطی عربي وفارسي آن كتابخانه را برای من آورد ومن بنده كه خودم را برای مشاهده لا اقل چند مجلد فهرست مهيا كرده بودم با نا باوری بآن فهرستی كه فقط محتوی نام دويست وچند نسخه عربي وفارسي كه با ماشين تحرير نوشته بود نگاه كردم وگفتم آيا فهرست نسخ خطی معهود همين است گفت بلی وما جز آنچه در اين فهرست ثبت است مخطوطه عربي يا فارسي ديگری نداريم وهر نسخه ء را كه از اين مخطوطات خواستيد بايد مشخصات آنرا بر روی اين فورمهای چاپی بنوسيد وامضا كنيد وبمن يا يكی از همكارانم بدهيد تا آنرا از " مخزن " برای شما در خواست كنيم ودر مقام توضيح گفت مخزن مخطوطات كتابخانه در اين ساختمان نيست وجای ديگری است. واگر امروز نسخه ء را در خواست كنم، دو روز بعد، آن كتاب باينجا ميرسد مشروط براينكه آن روز پنجشنبه ويا ايام تعطيل نباشد زيرا روزهای پنجشنبه نيز (علاوه بر شنبه ويكشنبه) اين قسمت تعطيل است. شايد ذكر اين مقدمات هم زايد مينمود ولی ديدم بد نيست كه خوانندگان محترم از ترتيباتي كه در اين بلاد برای اين أمور اينك مقرر است مطلع شوند. از مخطوطات فارسي تنها كتابي كه نظرم را جلب كرد " رشحات عين الحياة " كاشفي بود واز مخطوطات عربي ٥ كتاب كه عبارت بود از: ١ - جزوی از تفسير شريف مجمع البيان طبرسي رض. ٢ - شرح مقامات حريري از أبی المكارم مطرزی ٣ - جزوی از تفسير " معالم التنزيل " بغوی.

---

٤ - شرح سقط الزند. ٥ - آنچه در آن فهرست از آن بنام " كتاب في الانساب قديم " تعبير شده بود. وبنابر اين شماره ومشخصاتي كه برای اين كتب در آن فهرست ذكر شده بود بر روی آن فورمهای چاپی (وبرای هر كتاب يك فورم جداگانه) نوشتم وبيكی از كارمندان دادم ولوازمم را از صندوقچه بيرون آوردم ومأموري درب آهنی اطاق را باز كرد واز آنجا بيرون آمدم. پس از دو روز ديگر كه باطاق مذكور وباهمان تشريفات سابق الذكر وارد شدم ديدم هر شش كتابي را

که خواسته بودم بر روی میزی که به من موقتا " إختصاص داده بودند گذاشته اند. " رشحات عين الحيات " نسخه أي بود بسيار تميز بقطع رحلی بزرگ وبخط نستعليق خوشی بر روی کاغذی آبی رنگ تحرير شده در ترکيه عثماني بود وگرچه تاريخ کتابت نداشت ولی ظاهرا " قديمتر از اواسط قرن دوازدهم نبود. در پشت جلد مجمع البيان از آن بعنوان " جلد دوم " ياد شده ومشتمل بر تفسير از اول سوره مبارکه ء انعام تا آخر سوره مبارکه ء عنکبوت بود وبه خط نسخ متوسطي مکتوب وبقرار تصريح کاتب تاريخ شروع بکتابت آن ۹۹۹ وختم ان در يکهزار ودو بود. متن سقط الزند نيز نسخه بسيار خوش خط مقروء وبخط نسخ وفاقد تاريخ بود وشرح منضم بآن حديد التحرير وکاغذ وخط آن با کاغذ وخط متن اختلاف داشت واين شرح غير از شرح چاپی مجهول المؤلف معهود بود وتوسط يکی از بغداديان قرن يازدهم فراهم آمده بود. دو نسخه " شرح مقامات حريري مطرزی " و " تفسير معالم التنزيل بغوی " بسيار

قديمي ونفيس ومربوط بقرون هفتم وششم بود وقدمت ونفاست آن دو نسخه بحدی بود که اجازه عکس برداری از آن را ندادند، چرا که احتمال ميدادند اشعه عکاسی يا فيلمبرداری زيانی بدان وارد سازد. آخرين کتاب که از لحاظ حجم از آن پنج تای ديگر ظريف تر وباريکتر بود همان بود که در فهرست مذکور به " کتاب في الانساب قديم " تعبير شده بود. واز آنجا که اين کتاب عزيز هم از اول وهم از آخر افتادگی داشت اسمی بر روی آن نبود وآنچه هم که در فهرست مذکور شده بود تلخيص عبارتي است که از طرف يکی از مالکين آن بصورت " هذا کتاب في انساب بنی هاشم قديم " تحرير شده است (بظن قريبه به تعين بخط " محمد امين الحاج عبد الکريم کبة "). ابتداء تصور کردم که اين " عمدة الطالب " است چون بسياری از عبارات وموضوعات بنظرم آشنا می آمد وگمان ميکردم آنرا در " عمدة الطالب " خوانده ام ولی با توجه بقرب عهدي که به " عمدة الطالب " داشتم وقريب سه ماه پيش از آن تاريخ نسخه مخطوطه نفيس مرغوبي از آنرا در کتابخانه ملی پاريس (۱) زيارت ومطالعه کرده بودم وتقريبا " ترتيب أبواب وفصول آنرا می دانستم، متوجه شدم که اين کتابي ديگر است زيرا در " عمدة الطالب " نسب جناب جعفر بن أبی طالب وعقيل بن ابی طالب در ابتدای أنساب طالبين مذکور است بعلاوه مشتمل بر ذکر سادات قرون ششم وهفتم وهشتم وحتی اوائل قرن نهم است در حاليکه در اين کتاب نسب اعقاب آن دو بزرگوار در آخر کتاب است وبعلاوة ذکری از سادات قرون مذکوره در آن بنظر نمی رسد.

---

(۱) تصويري از اين نسخه به کتابخانه عمومی حضرت بندگان آية الله العظمی المرعشي دام ظله العالي تقديم گرديده است. (*)

پس از اين نظره ء أولی که همان " نظرة الحمقی " أي معروف بود مصمم شدم که کتاب را از همان اول بخوانم، خوشبختانه در همان صفحه اول که مربوط باولاد حضرت مجتبی صلوة الله عليه بود درباره جناب قاسم بن الحسن عليهما السلام باين عبارت رسيدم که ". وهو المقتول بالطف، وهذه زيادة صحيحة قرأت في ولد الحسن عليه السلام لصلبه علی والدی أبي الغنائم محمد بن علي بن محمد بن

محمد ابن احمد بن علي بن محمد الصوفي العمرى النسابة نسابة البصريين، عند قراءتى عليه وهي القرائة الثانية عليه سنة خمس وثلاثين واربعمائة وأمضاه لى. ". با مشاهده كلمات " الصوفى العمرى " يگباره همان خاطرات كودكى وصحنه أي كه درباره رفع شبهه أي كه مرحوم پدرم از من فرموده بود در نظرم مجسم شد ولى از آنجا كه نمى دانستم پدر محترم مؤلف معظم " المجدي " نيز بهمين نسبت " عمرى " و " صوفي " مشهور بوده است فكر كردم شايد اين كتابي است كه آنرا نوه ء " صاحب المجدي " كه لابد پسر أبى الغنائم بوده، وأبى الغنائم پسر أبى الحسن العمرى الصوفى " صاحب المجدي " است ! ! فراهم آورده است. اما فكر قاصر وخاطر فاتر وحافظه منكسرم ره بجائى نميبرد آنروز تا آنجا كه چشمم يارى كرد كتاب را تصفح واز چند صفحه مختلف عبارات وقسمتهائى را رو نويس كردم وچون وقت ادارى كتابخانه نيز به پايان رسيده بود وميبايست در آخر وقت ادارى ضمن تحويل كتاب ها به كتابدار باو اعلام كنم كه آيا باز هم نيازمند مطالعه آن كتابها هستم، تا آنها را در محفظه مخصوص كه در همان اطاق بصورت گاو صندوق بزرگى قرار داشت نگهدارى كنند يا اينكه ديگر نيازى بآن ندارم، تا آنرا بمخزن اصلى باز گردانند از كتابدار خواستم كه فقط همين " كتاب في الانساب قديم " را براى من نگهدارد كه روز دوشنبه براى مطالعه آن باز گردم وديگر كتب را بمخزن اعاده كند.

صبح دوشنبه قبل از مراجعه ء بقسمت مخطوطات، بسالن عمومى مطالعه قسمت السنه شرقيه كتابخانه رفتم واز روى " فيش ها " فهارس مشخصات " الذريعة " رايافتم وبربرگ در خواست نوشتم ومنتظر ماندم تا آن كتاب عزيز نفيس را براى من بياورند. خداوند متعال مؤلف عاليقدر اين كتاب مستطاب مرحوم مبرور خاتمة المحدثين شيخ العلماء والمحققين علامه فقيه آية الله حاج شيخ آقا بزرگ طهراني رضوان الله عليه را در درجات رفيعه ء قرب جاى دهد، با مراجعه بآن كتاب شريف ومطالعه آنچه در ص ٣٧٤ ج ٢ رديف ١٥٠٥ مرقوم فرموده وسپس آنچه در ج ٢٠ ص ٢ درباره " المجدي " بيان داشته بود آنروز اينقدر فهميدم كه اينن كتاب از مؤلفات " صاحب المجدي " است. اما چون بهر حال نسخه ناقص بود نميدانستم كه اين كتاب همان " المجدي " است يا مؤلفه ى ديگرى از مؤلفات أبى الحسن عمرى (ره) است بنابراين خواستم از ديگر مآخذ وكتب رجال استمدار كنم ولى متأسفانه در آن كتابخانه عظيم بكتابهائى " نظير " تنقيح المقال " و " أعيان الشيعة " و " رياض العلماء " و " مجالس المؤمنين " و " روضات الجنات " و " منتهى الامال " و " عمدة الطالب " كه در اين دو تاى اخير منقولاتي از المجدي وجود دارد وامثال اين كتب نميتوانستم بدون راهنما وبسهولت دسترسى پيدا كنم گو اينكه بعد از تفحص راهنما وتجسس فراوان همان دوست ايراني ونيز مرد عراقى فاضل وشيعه ء متدينى كه اوهم كارمند كتابخانه است معلوم شد بيشتر اين كتابها در آن كتابخانه وجود ندارد ويا دوره ناقص از آن موجود است. از آنچه را هم كه مرحوم (دهخدا ره) در لغت نامه وضمن عناوين " أبى الحسن العمرى " و " ابن الصوفى " و " الشجرى " و " المجدي " بيان فرموده بود چيز تازه أي دستگيرم نشد.

حدود هيفده سال بيش وقتى كه فرزندم براى ادامه تحصيل بامريكا آمده بود از جمله كتابهائى كه همراه أو كردم يكى هم " منتهى

الامال " بود بنابراين فورا " با وتلفن كردم كه " منتهى الامال " را براى من به نيويورك بفرستد وفردای آن روز آن كتاب بدستم رسيد، " عمدة الطالب " را نيز توسط يكى از دانشجويان ايراني دانشگاه كولومبيا كه دوره دكترى تاريخ را ميگذارنيد، از كتابخانه آن دانشگاه امانت گرفتم وسپس با در دست داشتن اين دو كتاب مجددا " براى مطالعه مخطوطه آماده شدم - باشد با تصفحي اجمالي، مطالبي را كه مرحوم محدث قمى (ره) از " المجدي " نقل فرموده بود نشانه گذارى كردم وسپس منقولات " عمدة الطالب " وخصوصا " انچه را كه مرحوم مبرور علامه سيد محمد صادق آل بحر العلوم الطباطبائى رحمة الله عليه در حواشى " عمده " از نسخه ء كه از المجدي در تصرف داشته است، نقل فرموده بود، نيز مشخص كردم. وبعد از مطابقه مجموعه اين منقولات با مندرجات مخطوطه (وخصوصا " اشعاري كه اين بزرگواران از " المجدي " نقل فرموده بودند وبعلت انكه در مخطوطه اشعار بصورت مشخص تر مكتوب است مقابله آن راحت تر صورت ميگيرد، مثلا أبيات رائقه فائقه محمد بن الصالح الحسنى (رض): وبدا له من بعد ما اندمل الهوى * برق تألق موهنا " لمعانه. الخ، ص ١١٦ العمدة، ص ٢٥٢ / ١ منتهى الامال) برايم يقين حاصل شد كه اين نسخه شريف عزيز همان كتاب مستطاب " المجدي " است. وطبيعي است كه از دانستن اين موضوع ودست يافتن به اين كتاب نفيس بسيار خوشحال شدم وشكر خداوند تبارك وتعالى را بجاى آوردم ومع ذلك براى آنكه مزيد اطمينانى حاصل كنم چندين صفحه از مطالبي را كه از جاى جاى آن مخطوطه رونويس كرده بودم براى برادرم استاد دكتر محمود مهدوي دامغانى

حفظه الله وأرعاه ووفقه لما يرضاه بمشهد مقدس فرستادم تا ايشان وبرادر ديگرم كه گرچه بسال از بنده كمتر است ولى بديگر جهات جميعا " بر اين بنده مهمتر، يعنى حجة الاسلام والمسلمين آقاى حاج شيخ محمد رضا مهدوي دامغانى دامت بركاته آنرا با مراجع ومآخذ ديگر مقابله كنند، واز ديگر اهل نظر نيز صحت استنباط حقير را درباره مخطوطه كه همان " المجدي " است استعلام نمايند وخوشبختانه پس از مدت كوتاهى نامبردگان نيز بوسيله تلفن نظر مرا تأيد كردند ومزيد سپاسگزاريم بدركاه باريتعالى جلت عظمته عموما "، وبجهت آنچه ذيلا معروض ميدارم خصوصا "، فراهم آمد، ولله الحمد. چند سال قبل ودر بحبوحه ء خشك وتر سوختنى كه دامنگير بعضى افراد وطبقات شده بود، اين ضعيف بمهلكه أي افتاد وبراى تخلص از آن به ذيل عطوفت بانوى بزرگ اسلام، وقهرمان پيروزمند كربلا وشام، حضرت زينب كبرى سلام الله عليها متمسك شد وخداوند متعال ببركت آن مخدره جليله قلوب بعضى از بندگان صالح ورجال مؤمن خود را متوجه حال ومعطوف وضع اين بنده فرمود تا أو را از آن مضيقه برهانند واز آن بليه مستخلص فرمايند - ورحم الله الماضين منهم وحفظ الباقين -. وگرچه خدا خواست كه آن شر مكروه صوري ومادى كه خود تقدير فرموده بود سبب خير محبوب روحي ومعنوي براى اين حقير گردد، اما اگر عنايت الهى بدان وسيله شامل حالم نميشد، بلا تشبيه، واستغفر الله مما أقول، بمقتضاى " لولا ان تداركه نعمة من ربه لنبذ بالعراء وهو مذموم " (آيه ٤٩ سوره مباركه قلم) سرانجام كار، در آن گيرودار، معلوم نبود. پس از رهائى از آن مخمصه اين بنده آنچه را كه بصورت واجب مالى

وفريضه ء ذمه ء ظاهري بساحت مقدس حضرت زينب سلام الله عليها، نذر كرده بود بمن له الحق تقديم داشت، ولى گرچه شرعا " وبصورت ظاهر برئ الذمه شد، باطنا " ومعنى ذمه خود را از آن نذر وتعهد كما ينبغى فارغ وبرى نمى شناخت. وهمواره خود را متعهد وملتزم ميدانست (وميداند) كه بآستان مبارك آن بزرگوار سلام الله عليها، معنى نيز خدمتي هر چند هم كه ناقابل باشد پيشكش كند عليهذا بمحض مشاهده بر اين نسخه واطمينان يافتن بر اينكه آن " المجدي " است بر آن شدم كه در مقام تصحيح وآماده ساختن آن كتاب براى چاپ وعرضه ء مطلوب آن بموالیان اهل بيت عصمت وطهارت سلام الله عليهم اجمعين بر آيم باشد كه انشاء الله اين جهد المقل، مقبول درگاه آن ميوه ء دل فاطمه ء زهرا وامير المؤمنين عليهما السلام قرار گيرد. چون بعلت نزديك شدن موعد مراجعه به كحال ولزوم مراجعت به " ويلمينگتون " امكان اقامت بيشتر در نيويورك ومراجعه مستمر به كتابخانه ورونويسى ومقابله ء آن با نسخه مخطوطه، كه طبعا " چندين ماه وبلكه يكسال طول مى كشيد نبود از كتابخانه در خواست كردم تصوير يا ميكرو فيلمى از آن نسخه واز دو مخطوطه ديگر يعنى " شرح مقامات حريري مطرزى " و " تفسير معالم التنزيل بغوى " را برايم آماده سازند وتصور ميكردم كه حد اكثر ظرف يكهفته اين مقصود حاصل خواهد شد. غافل از آن كه براى اين مسأله طى تشريفات خاصى لازم است كه نسختين آن موافقت كمسيون ويژه أي است كه تشكيل آن نيز در ايام معينى در هر ماه صورت ميگيرد وبنابر اين انتظار حصول فورى آنچه مى خواستم بى فايده بود وقرار شد متصدى آن بخش نظر كمسيون را هر وقت كه اعلام شد با تلفن بمن بگويد.

پس از قريب چهل روز آن شخص تلفن كرد وگفت " كمسيون فقط با تحويل ميكروفليم يكى از سه كتاب مورد در خواست موافقت كرده واز دو كتاب ديگر از آنروى كه خوف اينرا داشته است كه مبادا اشعه ء عكاسى بآن آسيبى وارد كند ميكرو فيلم يا فتو كوپى تحويل نخواهد شد خدا خدا كردم كه انشاء الله آنچه را كه كمسيون موافقت كرده است همين " المجدي " باشد والحمد الله كه همان بود. همان روز كه درخواست تحويل ميكرو فيلم ها را تسليم آن مقصدي كردم أو ورقه ء چاپى ديگرى كه شاهد بشود آنرا ورقه " استعلام بها " تعبير كرد بمن داد وگفت پس از اعلام موافقت احتمالي كمسيون اين ورقه را امضا كن وبفرست تا قيمت ميكرو فيلم تعيين وابلاغ شود وسپس وجه آنرا بپرداز، تا ميكرو فيلم تهيه وبرايت ارسال گردد. ومن همان ساعت آن ورقه را امضا وپست كردم وچهار پنج روز بعد جواب رسيد كه بهاى برآورد شده (هفتاد وشش دلار) است كه پس از اينكه آنرا پرداختم بين دو تاچهاز هفته ديگر ميكرو فيلم را ارسال خواهند داشت وپول را فورا " فرستادم وميكرو فيلم هم پس از دو هفته واصل شد وخوشبختانه ظاهر كردن وچاپ ميكرو فيلم نيز در كتابخانه عمومى شهر " ويلمينگتون " بسهولت انجام يافت. پيش از شروع باستنساخ چون با توجه بد انچه مرحوم مبرور علامه طهراني قده در " الذريعة " (ج ٢٠ ص ٣) مرقوم داشته وبدانچه كه برخى از متأخرين ومعاصرين مانند مرحومان " علامه مامقانى ره " در " تنقيح المقال " و " محدث قمى ره " در " منتهى الامال " و " علامه امينى ره " در " الغدير " و " علامه سيد محمد صادق آل بحر العلوم ره " در حواشى " عمدة الطالب " بلا واسطه از " المجدي " نقل فرموده اند ميدانستم كه قطعا " نسخ متعددى از اين

کتاب شریف در ایران وعراق وجود دارد که لااقل چهار نسخه ان توسط مرحوم علامه طهراني در الذريعة معرفی شده بود، یقین کردم که آماده کردن این کتاب جهت چاپ با اقتصار واکتفاء بنسخه ناقص نیویورك کار ناتمامی است ودانستم که بفرموده شیخ اجل سعدی، این کار: " تمام آنکه شود که پسندیده آید ". در نظر انور حضرت مستطاب سید النسابین، قدوة العلماء العاملین واسوة الفقهاء الکاملین العلم العیلم الطائر الصیت، فقیه أهل البیت آیة الله العظمی الشریف الاجل الحاج السید شهاب الدین الحسیني المرعشي النجفي مد ظله العالي، واین کتاب در عرصه ء عرضه ء أهل علم وکمال " متجلی نشود مگر آنگه که متحلی گردد به زیور قبول " معظم له، علیهذا طبع کتاب اصیل وجلیلي چون " المجدي " وقطع این مرحله، بدون جلب نظر وکسب اجازه وهدایت وهمراهی حضرت ایشان مصلحت نیست. این بود که در أواخر خرداد یکهزار وسیصد وشصت وپنج گزارشی از این امرار بضمیمه تصاویر بعضی از صفحات مخطوطه نیویورك، توسط قرة العین مکرم آقا زاده محترم معظم له یعنی جناب حجة الاسلام والمسلمین آقای دکتر حاج سید محمود مرعشی دامت توفیقاته، بعرض حضرت آیة الله العظمی دام ظله رسانیدم ونظر شریف وارشاد وامدادشان را در این باب استدعا کردم. وچیزی نگذشت که جناب آقای حاج آقا محمود مرعشی نظر موافق وامر صریح اکید والد معظم خود مد ظله را بر اجرای این أمر خیر بضمیمه تشویقات ملاطفت آمیزی که آن مرجع عالیمقدار وسید بزرگوار در این باب از این ضعیف ناچیز فرموده بودند به مخلص ابلاغ نمودند وضمنا " آمادگی خود را برای طبع این کتاب اعلام فرمودند ومژده دادند که علاوه برانکه تصویري از نسخه کامل " کتابخانه عمومی حضرت آیة الله العظمی المرعشي " وتصویري از

نسخه ناقص کتابخانه فاضل گرامی جناب حجة الاسلام والمسلمین آقای حاج سید احمد روضاتي ادام الله ایام افاداته را بزودی برایم خواهند فرستاد جهد خواهند فرمود که از مخطوطه ناقص کتابخانه ملك ویك نسخه دیگری که " متعلق به یکی از فضلا " است نیز تصویري برایم تهیه وارسال فرمایند. پس از حصول این موافقت واطلاع بر تأکید وتأییدي که حضرت آیة الله العظمی دام ظله بر تصحیح وتحشیه وسپس انتشار این کتاب عزیز نفیس فرموده بودند، واعتماد بر انجاز وعدی که آقا زاده محترم درباره ارسال تصاویر مذکور داده بودند، این بنده باستنساخ نسخه نیویورك پرداخت وبا توجه بضعف وخستگی چشم راست وآب چشم چپ روزانه بیشتر از دو صفحه از متن مخطوطه را نمتیوانست رونویس کند. پس از رونویسی آنچه را هر روز نوشته بود با متن مخطوطه مقابله میکرد بدینمعنی که من بنده اصل نسخه را (با توجه بر اینکه اغلاط موجوده در مخطوطه نیویورك را صحیحا بخوانم) قرائت میکردم وهمسرم دکتر تاجماه آصفی حفظها الله تعالی آنرا بدقت گوش میداد وبا آنچه نوشته بودم مطابقه میکرد وضمنا " آنچه را هم که خود از روی متن مخطوطه میخواندم بر روی نوار ضبط میکردم تا دوباره خودم نیز آنرا با نوشته هایم مقابله کنم وبحمد الله بدین ترتیب وبمدد صاحبان اصلی کتاب، سلام الله علیهم اجمعین، کار پیشرفت می کرد. استنساخ نیمه اول کتاب بپایان رسیده بود که بمقتضای " الکریم إذا وعد وفی " جناب آقای حاج آقا محمود مرعشی تصویر (فوتو کوپی) دو نسخه را که وعده فرموده بودند یعنی نسخه جدید التحریر (ش) ونسخه ناقص (ر) را ارسال

فرمودند. وپس از وصول اين دو نسخه ابتداءا " بهمان ترتيبي هم اكنون بعرض رساندم آنچه را كه استنساخ كرده بودم با دو نسخه مزبور مقابله ء دقيق واختلافات ونسخه بدلها را در پانويس صفحات اضافه كردم وسپس در موقع استنساخ نسخه نيويورك (ن) كه بهر حال انرانسخه اساس خود تلقى كرده بودم آنرا با دو نسخه (ش) و (ر) يعنى (مرعشى وروضاتي) مطابقه ميكردم وموارد اختلاف را ياد داشت مينمودم. وطبعا آنچه نوشته ميشد چون با توجه بسه نسخه بود صورت مطمئن ترى مى يافت. آنگاه با توجه بر اينكه نسخه (ش) كامل بود آنچه در ابتدا وانتهاى نسخه اساس (ن) ناقص بود از روى نسخه (ش) تكميل شد والحمد لله تعالى در اوائل سال ١٣٦٦ نسخه ء كامل از " المجدي " كه بر اساس سه نسخه مذكور استنساخ شده بود فراهم آمد. اندكى بعد نيز تصوير دو نسخه ديگرى كه آقا زاده معظم مرعشى وعده فرمودند واصل شد يعنى اول نسخه ناقص ولى قديمي كتابخانه ملى ملك (استا نقدس رضوى عليه السلام) (ك) وپس از چندى نسخه كامل (خ) بدستم رسيد ومتن استنساخ شده با دو نسخه (ك) و (خ) نيز مقابله شد ولله الحمد. وچون نسبت ببرخى از عبارات وكلمات متن المجدي بعضى توضيحات نيز گاه ضروري وگاه مناسب مينمود قسمتي از آن توضيحات مختصر بصورت پاورقى كه ذيل صفحات بضميمه نسخه بدل ؟ واختلافات مخطوطات مذكور شد وآنچه دا تفصيل بيشترى لازم داشت بصورت تعليقاتي كه در پايان كتاب آمده است فراهم آمد وسپس كتابرا خدمت جناب حجة الاسلام والمسلمين آقاى حاج آقا محمود مرعشى آية الله زاده دامت افاضاته ارسال كرد كه آنرا در سلسله ء مطبوعات كتابخانه

والد معظم خود به چاپ برسانند اما از آنجا كه وجود اغلاط مطبعى " عرض عام " غالب مطبوعات فارسي وعربى و " عرضى لازم وخاصه " كليه كتابهاى فارسي كه مشتمل بر عبارات عربي است ميباشد، همواره نگران اين مسأله وچگونگي حل مشكل غلط گيرى مطبعى كتاب بودم. واز خداوند متعال مسألت ميكردم كه به لطف خود اين أمر عسير را تسهيل وتيسير فرمايد كه " اللهم يسر لي ما أخاف تعسيره فان تيسير ما اخاف تعسيره عليك سهل يسير ". حق تعالى وتقدس بكرم خويش، دل پاك يكى از فضلاى عظام وعلماى عالميقام كه از ذراى معظم حضرت زهراى أطهر سلام الله عليها وعلى ابيها وبعلها وبنيها واز اسباط مكرم فخر الشيعة ومحيى الشريعه غواص فرائد درر المعاني وسباح بحار العلوم الرباني علامة العلماء واللج الذي * لا ينتهي ولكل لج ساحل آية الله العظمى وحجته الكبرى حضرت علامه آخوند ملا محمد باقر مجلسي قدس الله روحه القدوسي است وبحمد الله تعالى به كرامت طرفين وحيازت شرفين ممتاز است أعنى جناب مستطاب علم الاعلام حجة الاسلام آقاى حاج سيد مهدى رجائي دامت بركاته را بر اين امر معطوف فرمود. وجناب معزى إليه باشارت جناب آقاى حاج آقا دكتر سيد محمود آية الله زاده مرعشى وتقاضاى اين مخلص دعاگو تصدى اين مهم ونظارت در چاپ صحيح ومطلوب كتاب وتهيه فهارس آنرا بعهده همت ولاى خود گرفت. واين تكليف سنگين را براى آراستن وپيراستن طبع كتابي كه متضمن

مآثر ومحتوى مفاخر أجداد گرامى وبزرگوار خود ايشان است تقبل فرمود كه يا همه ء اشتغالات مهمه تدريسي وتأليفى كه خود دارند، اين زحمت را نيز بجان ودل بپذيرند واين ضعيف ناچيز را مرهون منت خود فرمايند. اينك أولا فريضه ذمه اين ناچيز است كه از بذل عنايت وتوجه مرحمت حضرت مستطاب آية الله العظمى المرعشي متع الله المسلمين ببقائه الشريف، كه امر وارشاد وتشويق معظم له حقير را در اقدام به فراهم آوردن انچه كه اكنون بنظر محترم خوانندگان ميرسد وادار ودلگرم ساخت، كمال امتنان خود را بحضور عالى ايشان تقديم كنم خداوند تعالى انشاء الله نعمت وجود شريفشان را مستدام بفرمايد. هم چنين وظيفه دارم از آقا زاده مكرم معظم له، فاضل دانشمند جناب حجة الاسلام آقاى حاج سيد محمود مرعشى دامت افاضاته كه باكمال محبت وحسن نيت ودر نهايت سرعت وجديت، انجام اين خدمت حقير را بآستان مقدس حضرت زينب كبرى عليها السلام خاصة وبر عموم اهل علم عامة، با ارسال تصاوير مخطوطاتي كه شرح اجمالي آن در صفحات گذشته بعرض رسيد ومعرفي تفصيل آن پس از اين خواهد آمد، تسهيل نمودند تا در نتيجه كتاب المجدي بصورت كامل به جلوه طبع در آمد وبعلاوة انرا در سلسله مطبوعات كتابخانه عمومى والدمعظمشان دام ظله به چاپ رسانند تشكر كنم. ونيز از زحمات مذكور ومساعي مشكوري كه جناب مستطاب علم الاعلام حجة الاسلام حاج آقاى سيد مهدى رجائي دامت بركاته در أمر مهم غلط گيرى مطبعى واصلاح " فورمهاى چاپى " اين كتاب مبذول فرموده اند سپاسگزارى نمايم، فلله درهم وعليه تعالى أجرهم جميعا " ومر اين بنده را در اين مقام وبراى ادای وظيفه تشكر وسپاسگزارى وامتنان جز دعاى خير وسيله ء ديگرى نيست كه:

إذا عجز الانسان عن شكر منعم * فقال جزاك الله خيرا " فقد كفى پس باز ميگويم كه " جزاهم الله خيرا ". مجملى درباره ء شريف أبو الحسن على بن محمد بن على بن محمد العمرى المعروف بابن الصوفى از ترجمه حال وشرح زندگانى مرد بزرگى كه اعاظم علماى نسب وأدب از أو بعنوان " الامام العالم " (١) تعبير ميكنند ودرباره اش ميگويند " انتهى إليه علم النسب في زمانه وسخر الله له هذا العلم " (٢) ويا " والمتأخرون من النسابين كلهم عيال عليه وما فيهم الا من يروى عنه ويسند إليه " (٣) وفقيه بزرگوار دقيق النظرى چون " ابن ادريس عجلى حلى " رحمه الله بگفته أو استناد واحتجاج ميفرمايد (٤) يعنى مؤلف عاليقدر " المجدي " شريف أبو الحسن عمرى ابن الصوفى متأسفانه نه تنها اطلاع چندانى كه حاوى گزارش جامعى از حيات أو باشد در دست نيست بلكه حتى تاريخ دقيق ولادت ووفات اين مرد جليل القدر نيز معلوم نشده است. بدون آنكه ادعاى استقراء مراجعي را كه متحملا ممكن است درباره شريف عمرى سخنى گفته باشند، داشته باشد، بايد بعرض برساند كه غالب آنچه را كه ارباب معاجم واصحاب تراجم راجع به " عمرى " ذكر فرموده اند، متخذ از همان مطالبي است كه خود " عمرى " در " المجدي " درباره شخص خود وكتابش بيان كرده است. ودر مجموع شايد آنچه را كه مرحوم " مولى عبد الله افندي قده " در

(١) سيد اجل شمس الدين فخار بن معد در " الحجة الذاهب " ص ٢٧. (٢) ابن عنبه ره در " عمدة الطالب " ص ٣٦٨. (٣) سيد شريف سيد على خان مدنى در " الدرجات الرفيعة " ص ٤٨٥. (٤) السرائر ص ١٥٥ چاپ سنگى طهران (*)

كتاب مستطاب " رياض العلماء " جمع آورى فرموده است مفصلترين شرح حالى باشد كه از " عمرى " در كتابي آمده است وآنچه را كه شيخ اجل حر عاملي قدس الله سره در " أمل الامل " نقل فرموده عينا " از " معالم العلماء " ابن شهر آشوب است وآنچه مؤلفان " الدرجات الرفيعه " و " اعيان الشيعه " و " روضات الجنات " (عرضا " واستطرادا ") و " تنقيح المقال " و " الذريعة " و " طبقات اعلام الشيعه " و " ريحانة الادب " و " راهنماى دانشوران " مرقوم فرموده اند تلخيص وتفصيل ويا تجزيه وتحليلي است از همان چه در " رياض العلماء " ودوسه مأخذ سابق الذكرى كه مؤلف محترم رياض از ان نقل وگلچين فرموده است ميباشد وهمه آن نيز مأخوذ از المجدي است. بلى تنها سيد شريف جليل شمس الدين أبو علي فخار بن معد الموسوي قدس سره در " الحجة الذاهب ص ٢٦ " باسناد خود از طريق شيخش سيد عبد الحميد (١) ابن التقى الحسنى ره، از أبي الحسن عمرى خطبه معروف جناب أبي طالب عليه السلام را در تزويج حضرت خديجه عليها السلام بحضرت ختمى مرتبت صلى الله عليه وآله روايت ميكند، كه عمرى اين خطبه را در " المجدي " نياورده است واين تنها موردى است كه بنظر قاصر اين حقير رسيده است كه كسى از عمرى چيزى نقل كند كه در " المجدي " نيامده باشد از آنجا كه شريف عمرى در عداد محدثين وفقها رضوان الله عليهم نيز معدود نيست از اينرو در غالب از مختصرات كتب " رجال " (بمعنى اخص كلمه) نيز ذكرى از أو نشده است وباز آنچه كه در " تنقيح المقال " علامه مامقانى وقاموسي

---

(١) اين سيد بزرگوار همانست كه سيد شمس الدين فخار بن معد، المجدي را بر أو قرائت واز طريق أو ومشايخ أو از عمرى روايت فرموده است (بشرحي كه در وصف مخطوطات، بعدا " مذكور خواهد شد). (*)

الرجال با اندكى تفصيل ودر بعض كتب ديگر فقط به ثبت وضبط اسم درباره أو آمده است اطلاعي اضافه ء بر آنچه از " المجدي " استفاده ميشود. مستفاد نميگردد. آنچه كه همه ارباب رجال وفهارس وتراجم در تاريخ وفات أو گفته اند اينست كه أو " بعد از سال ٤٤٣ وفات يافته است " زيرا چون خود عمرى در المجدي ميگويد كه بسال ٤٤٣ بمصر رفتم وتكليف تأليف كتابي در نسب طالبيين بمن شد. پس قطعا " أو پس از اين تاريخ وفات يافته است. شريف أبو الحسن عمرى در مواضع متعددى در " المجدي " از پدر گرامى خود أبي الغنائم محمد بن علي بن محمد بن محمد بن أحمد بن علي بن محمد الصوفى ابن يحيى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبيطالب عليهما السلام، مطالبي نقل وبگفته أو استناد ميفرمايد وهمواره با تجليلي واحترامي كه شايسته مقام أو است از أو ياد ميكند وعبارات وجملات دعائيه كه حاكى از حيات ابى الغنائم در حين تأليف " المجدي " است بدنبال اسم أو ميآورد واز أو عنوان " نسابة البصرة اليوم " تعبير مينمايد واين عبارات ميرساند كه پدر شريف أبي الحسن نيز بعد از سال ٤٤٣ در حال حيات بوده است. وبفرض هم ادعا شود كه ممكن است مطالب ومندرجات (المجدي) از مدتها پيش از سال ٤٤٣ آماده شده وتدوين گشته بوده است باز آخرين تاريخي كه از زنده بودن پدر داريم همانست كه شريف أبي الحسن در مورد حضرت قاسم بن الحسن السبط سلام الله عليهما ميگويد كه: القاسم بن الحسن وهو المقتول بالطف، وهذه زيادة صحيحة قرأت في ولد الحسن عليه السلام لصلبه على والدي أبي الغنائم محمد بن علي بن محمد بن محمد بن أحمد بن علي بن

محمد الصوفي العمرى النسابة، نسابة البصريين عند قراءتي عليه، وهي القراءة الثانية عليه سنة خمس

وثلثين و أربعمأة، وأمضاه لي. پس بنحو قدر متيقن ابى الغنائم در سال ٤٣٥ زنده بوده است ولي قطعا " اگر أو را در سال ٤٤٣ ودر طول مدتي كه پسر يعنى (أبو الحسن عمرى) مشغول تنظيم مطالب وتأليف " المجدي " بوده است زنده بدانيم مرتكب خطائى نشده ايم زيرا در متن " المجدي " شواهد مكرري موجود است كه ان كتاب در همان سال ٤٤٣ تأليف شده است از جمله آنچه در ص ٤٤ متن چاپى حاضر آمده است كه درباره فرزندان محمد بن احمد الازرق ميگويد: " وما رأيت من ولده إلى سنة ثلث وأربعين وأربعمأة أحدا " لهم عدد في البدو " پس ادعاى تأليف كتاب قبل از ٤٤٣ بى دليل است خاصه انكه هم چنان كه پيشتر بعرض رسيد هرجا أبو الحسن عمرى در المجدي از پدر خود نام ميبرد جملات دعائيه ء چون " حرسه الله " و " احسن الله توفيقه " را نيز براى أو بكار ميبرد في المثل: " وأما أبو الحسين علي بن محمد بن ملقطة (يعنى جدا ابي الحسن عمرى) فأولد محمدا " أبا الغنائم، نسابة البصرة اليوم،.. وحدثني (يعنى أبو الغنائم پدر أبى الحسن عمرى) حرسه الله.. وأما أبى أبو الغنائم ابن الصوفى أحسن الله توفيقه، فذكر للحسين بن محمد ولدين " پس ظاهرا " ميتوان بضرس قاطع بحيات أبو الغنائم محمد بن علي بن محمد، در حين تأليف " المجدي " يعنى سال ٤٤٣ حكم كرد. بيان اين مطلب كه ممكن است توضيح واضحى دربادى أمر بنظر برسد، بعنوان مقدمه ء أي براى تعين تخميني تاريخ ولادت ووفات شريف عمرى مؤلف " المجدي " است - دليل ديگر بر اينكه المجدي در همان سال ٤٤٣ تأليف شده آنست كه عمرى در اين كتاب از استاد خود شيخ الشرف

عبيد لي آتى الذكر با جمله دعائيه " رحمه الله " ياد مى كند وشيخ الشرف در سال ٤٣٥ يا سال ٤٣٧ وفات يافته است. ابو الحسن عمرى قديم ترين تاريخ وسالى را كه در المجدي درباره ء خود بدان تصريح ميكند واين تصريح بمنزله كليد ومبناي اساس تخمين سال ولادت أو است، عبارت از سال چهار صد وهفت است بد ينشرح: ".. وكان الشريف أبو طالب محمد بن عمر أخو الشريف الجليل، خيرا " قليل الشر، وهو لام ولد اسمها درة على ما حكى شيخ الشرف سنة سبع وأربعمأة. " (ص ١٧٦ متن چاپى حاضر). شيخ الشرف، محمد بن محمد بن علي بن الحسن بن علي ابراهيم بن على بن عبيد الله الاعرج بن الحسين الاصغر بن الامام السجاد عليه السلام همان شريف اجل ونسابه بزرگوارى است كه شيخ بسيارى از مشاهير قرن چهاروپنجم واز جمله سيدين رضى ومرتضى علم الهدى رضوان الله عليهما ميباشد وابو الحسن عمرى همواره با كمال تجليل واحترام از أو ياد وبگفته أو بعنوان فصل الخطاب، استناد مى كند أو پس از نودونه سال سن بقراري كه صاحب عمدة الطالب تعين فرموده است در سال ٤٣٥ وبنابر آنچه علامه طهراني (ره) از قول " صفدى " نقل ميفرمايد در سال ٤٣٧ در دمشق وفات يافته است (عمدة الطالب ص ٣٢٢ - النابس ص ١٨٥). حال اگر عرفا " وعادة سن ابى الحسن عمرى را در وقتى كه شيخ الشرف گفته سابق الذكر را براى أو حكايت كرده است در حدود بيست سال بدانيم بايد قائل شويم كه أبو الحسن علي بن محمد بن علي بن محمد العمري ابن الصوفي در بين سالهاى سيصد وهشتاد وهفت

تا سیصد ونود متولد شده باشد. ظاهرا " در سالهای میان چهار صد وهفت تا چهارم صد وبیست أبو الحسن عمری اگر مستمرا " ساکن بغداد نبوده است بسیاری از اوقات در بغداد ساکن بوده است

زیرا از آنچه که درباره اولاد زید بن موسی بن جعفر علیهما السلام (زید النار) میگوید که: ". ادعى إليه رجل اسمه جعفر ورد بغداد بين عشر وعشرين واربعمأة وهو شيخ منحن. " ص ١١٩ متن چاپی حاضر (١). وتاریخ دقیق ومضبوط این داستان ذکر نمی کند واین بدینمعنی است که عمری در ان سالها ببغداد مرتبا " وهمه ساله تردد داشته وبدانجا سفر واقامت موقت میکرده است. در سال چهار صد وبیست وسه بتصریح خود جهت سکونت بموصل منتقل شده وسپس در همان شهر بفاصله کمی پس از ورودش ازدواج کرده است ودر سال ٤٤٣ وحين تأليف المجدي دو پسر بنامهای أبو علي محمد وابو طالب هاشم ویکدختر بنام صفیه این ازدواج خداوند باو عطا فرموده بوده است واگر ترتیب مذکور در متن المجدي در نام بردن فرزندانش ترتیب تاریخي ولادت آنها نیز بدانیم ومشروط بر اینکه این فرزندان کلا یا بعضا " توأم نباشند، أبو طالب هاشم، دومین فرزند ابی الحسن عمری بشمار میرود، وابو طالب هاشم پدر جعفر است که سند روایت ابن طاووس ره از المجدي بواسطة أو بابی الحسن عمری منتهی میشود. هر کسی درباره عمری طلبی مرقوم داشته حداقل تألیف چهار کتاب بنامهای " الرسائل " و " العيون " و " الشافي " را باو نسبت داده است، وبفرموده علامه طهراني ره (طبقات - النابس ص ١٢٨) ابن طاووس كتابي را بنام " مبسوط " ومولی عبد الله افندي از قول منسوب به سید تاج الدین بن معیة ره نیز کتاب دیگری بنام " المشجرات " را به عمری نسبت داده است (وبدیهی است این کلمه اخیر بعنوان " علم " کتابهای خاصی است نه وصف کتابهائی، زیرا از لحاظ تقسیم بندی کتب انساب به " مبسوط " و " مشجر " المجدي كتاب مبسوطي است وطبعا "

(١) ورجوع فرمائید به منتقلة الطالبية ص ١٧. (*)

ابن طاووس که خود المجدي مبسوط را روایت میفرماید دوباره از المجدي به مبسوط تعبیر نمی فرماید - ولی از آنجا که خود عمری در مقدمه میفرماید: " فانه نشأ فيه وشجر " قطعا " پیش از سال ٤٤٣ کتاب مشجری را هم تألیف وترسیم فرموده بوده است. وبهر صورت در سال ٤٤٣ که بمصر سفر کرده است مردی مشهور وبعنوان نسابه معروف ومورد قبول بوده وبتصریح خودش زحمات فراوانی در جمع انساب تحمل کرده بوده است که نتیجه یا نموداری از آنرا به مجد الدولة ارائه داده ودر آن باب با أو مذاکره کرده است که: " ذاكرني يعنى مجد الدولة فيما أتعبت فيه فكرى، وأفنيت في جمعه عمري واستفدته (١) من نقلي " ص ٤ متن حاضر. وطبعا " در این زمان مردی جوان وحتی میانسال نبوده است زیرا عبارت " وأفنيت في جمعه عمری " مفید ومؤید ومؤدی این معنی است وعادة جوان یا شخص کمتر از چهل پنجاه ساله چنین تعبیري از خود وکار خود نمی کند واساسا " نیز جوان نورسی ویا مرد کم سن وسالی بچنان محافل ومجالس وملاقات ومذاکره با صدور واکابر

مملكت دسترسى نداشته است وبملاحظه همين حيثيت اجتماعي وحشمت علمي كه أبو الحسن عمرى داشته است أبو طالب محمد بن مجد الدولة تأليف كتاب مختصري را در انساب طالبيه باو تكليف مى كند وبديهى است چنين تكاليف معمولا به كسانى كه در فن خاصى سر آمد اقران خود باشند ارجاع ميشود. تا اينجا اگر مقدماتي كه بعرض رسيد صحيحا " ترتيب يافته باشد بدين نتيجه ميرسيم كه أبو الحسن عمرى احتمالا در سالهاى بين ٣٨٧ تا ٣٩٠ متولد شده

---

(١) بعيد نيست كه اين كلمه " واستنفدته " باشد از نفد ونفاد، يعنى هر چه را شنيده بودم در كتابهايم تمام كرده، چون در نسخه (خ) قبل از فاء احتمال يك دندانه ميان " ة وف " داده ميشود با اينهمه اين فقط يك احتمال وحدس ضعيف است. (*)

ودرسن ميان ٣٣ سالگى تا ٣٥ سالگى خود ازدواج كرده ووقتي كه بمصر مسافرت كرده ومتصدى تأليف " المجدي " شده است بيش از پنجاه سال از عمر أو گذشته بوده است. در حال حاضر وبا توجه بعد مسافات وديگر موانع بمراجع ومآخذ فراوانى دسترسى ندارم ولى با اينهمه، وبافحص فراوانى كه در آنمقدار از كتب خاصه (از رجال وتراجم ومعاجم) كه بآن دسترسى يافتم كردم مطلقا نشانى از تاريخ وفات ومدت عمر مؤلف گرامى " المجدي " نيافتم، از پنج شش ماه قبل بنظرم رسيد كه لازم است آثار بعضى از معاصرين شريف عمرى را تفحص وتصفح كنم باشد كه در آن ميان به مطلبي كه اين مسأله را روشن كند بر خورد كنم وشايد سى چهل كتاب را از آثار خاصه وعامه تورق وتصفح كردم ولى " هر چه بيشتر جستم كمتر يافتم " اما مأيوس نبودم وخداى را شكر كه من حيث لا يحتسب، واز لطف الهى وبمصداق " من طلب شيئا " وجد وجد " در كتابي كه كمتر احتمال ميدادم از " عمرى " در آن سخنى بميان آمده باشد مطلبي ديدم كه تا حدى مقدار عمر عمرى را مشخص ميكند واين كتاب " درة الغواص في أوهام الخواص " تأليف حريري معروف صاحب مقامات، يعني أبو محمد القاسم بن علي الحريري متولد در سال چهار صد وچهل وشش ومتوفى بسال پانصد وشانزده بود حريري كه قصدش از تأليف اين كتاب اصلاح بعضى اغلاط مشهوره است در ضمن بيان يكى از " اوهام فاضحه (١) واغلاط واضحه " أي كه بر بيان وبنان

---

(١) درة الغواص چاپ ليپزيك ص ٣. (*)

خواص از اهل علم هم جارى ميشود ميفرمايد: (٢). " ويقولون للمعرس قد بنى بأهله، ووجه الكلام: بنى على أهله، والاصل فيه أن الرجل إذا أراد ان يدخل على عرسه بنى عليها قبة، فقيل لكل من أعرس بان، وعليه فسر أكثرهم قول الشاعر: الايا من لذا البرق اليمان * يلوح كأنه مصباح بان وقالوا انه شبه لمعان البرق بمصباح البانى على أهله لانه لا يطفأ تلك الليلة على أن بعضهم قال: عنى بالبان الضرب من الشجر، فشبه سنا برقه ضياء المصباح المتقد بدهنه ويجانس هذا الوهم قولهم للجالس بفنائه جلس على بابه والصواب فيه أن يقال جلس ببابه لئلا يتوهم السامع ان المراد به أنه

استعلي على الباب وجلس فوقه. قال الشيخ أبو محمد الحريري رحمه الله، وقد أذكرني ما اوردته، نادرة تليق بهذا الموطن حكاها لي الشريف أبو الحسن النسابة المعروف بالصوفى رحمه الله، قال اجتاز البتى بابن البواب وهو جالس على عتبة بابه، فقال أظن الاستاذ يقصد حفظ النسب بالجلوس على العتب " انتهى ما في " درة الغواص " (١). حريري كه سه سال پس از تأليف " المجدي " متولد شده است ميگويد اين

---

(١) ايضا ص ١٦٨ - ١٦٩. (٢) أبو الفرج عبد الرحمن ابن الجوزى (متوفى در ٥٩٧) در " المنتظم " اينداستان را بتفصيل بيشتر وبا عبارات ديگرى در ضمن مختصر شرح حالى كه از ابن البواب متوفى ٤١٣، ٤٢٣ بيان ميكند آورده است وطبعا " چون اين داستان را يا در همين درة الغواص خوانده ويا باوسائطى شنيده است آنرا باين عبارت بگويد كه: " وبلغنا، ان أبا الحسن البتى دخل دار فخر الملك أبى غالب فوجد ابن البواب جالسا " في عتبة باب ينتظر خروج فخر الملك فقال: جلوس الاستاذ في العتب رعاية للنسب، فحرد ابن البواب وقال لو ان لى مر أمر الدنيا شيئا "، ما مكنت مثلك في الدخول، فقال البتى: ما تترك صنعة الشيخ رحمه الله ! ! (المنتظم ج ٨ ص ١٠). (*)

نادره ولطيفه را شريف أبو الحسن صوفي نسابه برايم حكايت كرد، حال اگر مثل همان را كه بر حسب عرف وعادت براى تخمين سن " ابن الصوفى عمرى " در موقعيكه حكايتي را از استاد خود " شيخ الشرف عبيد لي " ره شنيده است فرض كرديم براى تخمين سن حريري در هنگامى كه اين لطيفه را از " ابن الصوفى عمرى " شنيده است فرض كنيم واو را در حدود بيست سالگى بدانيم، لازمه اش اين خواهد بود كه ابن الصوفي تا حدود سال چهار صد وشصت وشش زنده بوده وبسنى قريب به هشتاد سالگى رسيده است. بر صحت اين موضوع قرينه ء ديگرى نيز وجود دارد وآن اينست كه روايت سيد بزرگوار عبد الكريم بن طاووس ره از المجدي بسيد اجل شمس الدين فخار ابن معد موسوى واز اين اخير با سلسله اسنادي كه بر ظهر " المجدي " ودر متن " الحجة الذاهب " مذكور است به شريف جعفر بن هاشم عمرى نوه ء ابى الحسن عمرى منتهى ميشود وجعفر بن هاشم است كه اين كتاب را از جد خود روايت كرده است وچون شريف عمرى در سال چهار صد وبيست وسه (يا مثلا چهار صد وبيست وچهار) ازدواج كرده است واگر ترتيبي را كه عمرى در ذكر نام فرزندان خود در متن " المجدي " رعايت كرده است ترتيب سنى آنان نيز بدانيم على القاعدة أبو طالب هاشم پسر دوم عمرى در سال ٤٢٦ يا ٤٢٧ متولد شده است. وبفرض كه اين پسر در شرخ شباب ودر هيجده تا بيست سالگى ازدواج كرده باشد وپسر أو جعفر نيز يكسال پس از ازدواج متولد شده باشد تولد جعفر مقارن ٤٤٦ يا ٤٤٧ خواهد بود، وباز برعايت همان عرف وعادت مذكور در تخمين سن عمرى وحريري در موقع استماع حكايت مذكور، اگر سن جعفر بن هاشم را در موقع تحمل روايت واستماع قرائت المجدي از جد محترم خويش، حدود بيست سال بدانيم همان سال چهار صد وشصت وشش سابق الذكر كه در مورد

حريري تخمين زده شد بر اينمورد نيز دقيقا " منطبق است. از آنچه بعرض رسيد ميتوان استظهار كرد كه شريف أبو الحسن علي بن محمد بن علي بن محمد العمري ابن الصوفي بين سالهاى ٣٨٧ تا

٣٩٠ متولد شده ودر حدود سال چهار صد وشصت وشش در سنى قريب به هشتاد وفات يافته است. شهرت ومقبوليت المجدي در اينكه كتاب المجدي در زمان حيات مؤلف خود بشهرت ومقبوليت تامى نائل شده ومندرجات آن مورد اعتماد واستناد استادان وشاگردان علم نسب قرار گرفته است شكى نيست. بنابر آنچه علامه جليل سيد محمد مهدى السيد حسن الخرسان در ضمن مقدمه ء كه بر كتاب " منتلقة الطالبية " مرقوم داشته اند درباره مؤلف آن كتابي يعنى ابى اسمعيل ابراهيم بن ناصر بن طباطبا چنين تصريح فرموده كه: " اما ولادته ونشأته ودراسته بل حتى وفاته وأولاده (وان كانوا)، فذلك مالا نستطيع التحدث عند لعدم توفر المصادر المعنية بذلك " (ص ٣٦ مقدمه) وبعد از ذكر نام مشايخ ابن طباطبا، مالا علامه مذكور مرقوم ميدارد كه " ومن هذه التواريخ يمكن ان يدعى ان المؤلف كتب كتابه المنتقلة في القرن الخامس بل يمكن ان يكون تأليفه في تلك الفترة (يعنى بين سالهاى ٤٦١ تا ٤٧٠ ولا تتجاوز العقد الثامن من ذلك القرن. واما حياة المؤلف، فلا شك انه بقي الى أواخر العقد الثامن من القرن الخامس حيث وردت شهادته بخطه في طومار مع خطوط جماعة من اعيان العلويين وغيرهم يشهدون بصحة ما في الطومار وفيه العهد المنسوب الى الامام امير المؤمنين عليه السلام وقد اعطاه للموابذة وعشيرتهم وقد ذكر المرحوم خاتمة المحدثين الشيخ النوري في كتابه " الكلمة الطيبة " صورة العهد المذكور حيث رآى

ذلك الطومار في سر من رآى. ص ٣٨ - ٣٩ (انتهى نقل از مقدمه ء منتقلة الطالبية). مرحوم علامه طهراني ره نيز بهمين تقريب وتخمين اكتفا نموده ودر " النابس " ص ٦٧ اجمالا وفات ابى طباطبا را بعد از سال چهار صد وشصت ويك قيد فرموده است. اين طباطبا (كه بهر حال تا سال چهار صد وشصت ويك مسلما " زنده بوده است) در سه جاى از منتقلة الطالبية ميفرمايد كه ". وسمعت كتاب المجدي من السيد أبي محمد الحسن الموسوي الهروي، ورواه عنه (يعني از ابي الحسن عمرى) ص ٣١٦ - ٣١٧ منتقلة و.. أخبرنا أبو محمد زيد بن الحسن (كذا في المطبوعة والظاهر: الحسن بن زيد) الموسوي الهروي أخبرنا أبو الحسن علي العمري النسابة المعروف بابن الصوفي. ص ٣٢٩ و.. بهراة من اولاد محمد بن احمد بن محمد الاعرابي، الهروي سمعت منه كتاب المجدي في انساب الطالبيين ص ٣٥٠ واين ميرساند كه المجدي در زمان حيات مؤلف خود از شهرت واعتبار كافي بر خوردار بوده است ودر شرق وغرب عالم اسلامي رواج داشته وباصطلاح " كتابي درسى ومتنى كلاسيك " در علم انساب بوده ونسابه ها قرائت آن را بر مشايخ لازم ميشمرده اند. پس از " منتقله الطالبية " نيز طبعا " در ديگر كتب انسابي كه در قرن پنجم يا قرن ششم تأليف شده است از قبيل لباب الانساب بيهقى والفخري سيد اسمعيل مروزى بدان استناد واز آن نقل شده است. اما چون اين ضعيف در حال حاضر باين كتب دسترسى ندارد فقط از باب رجم بغيت چنين عرضى را ميكند. ولى تا انجا كه تفحص شد وبدون ادعاى انحصار، چند نفر كه از شخصي أبى الحسن عمرى بى واسطه روايت وحكايت كرده اند شناخته شدند كه بدينشرح است:

---

١ - جعفر بن أبي طالب هاشم بن علي (نوه ء عمرى) كه سلسله روايت سيد بن طاووس رحمة الله عليه ومشايخ بزرگوار أو چون سيد

أجل شمس الدين فخار ابن معد موسوى، از " المجدي " با ومنتهى ميشود. ٢ - السيد أبو محمد الحسن بن زيد الموسوي الهروي كه ابن طباطبا مؤلف منتقله، كتاب " المجدي " را از طريق أو از " عمرى " روايت مى كند. ٣ - تاج الشرف محمد بن محمد بن أبى الغنائم المعروف بابن السخطة العلوى الحسينى البصري النقيب كه از طريق عمرى ومشايخ أو حديث مفصل ومباركي را از حضرت باقر عليه السلام درباره ايمان ابى طالب عليه السلام روايت ميكند وسيد شمس الدين فخار بن معد رحمه الله تعالى آنرا در " الحجة الذاهب " از طريق آن نازنين عالم كامل ومتكلم ماهر فاضل، سره مرد هوشيار شيرين كار سنجيده گفتار، يعنى جناب أبو جعفر يحيى بن أبى زيد العلوي الحسني البصري النقيب رضوان الله تعالى عليه (كه شيخ شارح نهج البلاغة يعنى ابن ابى الحديد است، وآنانكه سخنان گزيده ودلنشين وشيواى أو را كه " ابن ابى الحديد " بسيارى اوقات بعنوان فصل الخطاب مسائل ودعاوى مطروحه كلامي، نقل ميكند مطالعه فرموده اند بخوبى دريافته اند كه اين جناب أبى جعفر نقيب چه طرفه مرد كم نظيرى است) حديث شريف مذكور را روايت ميفرمايد (الحجة الذاهب ص ٢٧). ٤ - أبو محمد القاسم بن علي الحريري بشرح سابق الذكر در درة الغواص ٥ - شريف اجل جمال الدين أحمد بن مهنى (ابن عنبة) رحمه الله در تضاعيف كتاب مستطاب " عمدة الطالب " از بعضى از أشراف وسادات نام ميبرد كه " المجدي " را روايت كرده اند وبسا احتمال داده شود كه آنان آنرا از شخص " ابى الحسن عمرى " روايت فرموده باشند، اما چون در اكثر آن

مواضع عبارت " عمدة الطالب " صراحت كافى براى اثبات اين مطلب را ندارد در اينجا فقط بهمين اشاره اكتفا ميشود ولى در يكمورد باصراحت از اين مطلب حكايت ميفرمايد بدينشرح: ". الشريف القاضي أمين الدولة أبو جعفر محمد بن محمد بن هبة الله بن علي بن الحسين بن أبي جعفر محمد بن علي ابن ابى الحسن محمد بن علي ابن عمر بن الحسن الافطس ره، وكان عالما " نسابة يروي عن الشيخ أبي الحسن العمرى " (ص ٣٤٤ العمدة) وتساوى تقريبي عدد وسائط (اجداد) گرامى هر دو نفر يعنى راوي ومروى عنه رحمة الله عليهما، تا حضرت مولى الموالي أمير المؤمنين عليه السلام، وعلى القاعدة معاصر بودن هر دو بزرگوار نيز اين مطلب را تأييد ميكند. ٦ - ودر " منتقلة الطالبية " عبارتي است كه عينا " آنرا نقل ميكنم واستنباط صحيح ودقيق مطلب ومقصود را بخوانندگان محترم واگذار مى نمايم چون شخصا " از اظهار نظر صريحى در اين باره عاجزم: ".. مات بطبرستان: أبو محمد الحسن بن محمد بن ابراهيم البطحانى وله ولد بسوراء، قال ابن الصوفي النسابة العلوي، عزيزى الهندي بن كندى روى عنه " ٢٠٨ منتقلة الطالبية سواى كتب انسابي كه در أواخر قرن پنجم وقرن ششم تأليف شده وطبعا " روايات ومنقولاتي از عمرى و " المجدي " در آن است، تا آنجا كه با مراجعه ء بمراجع ومآخذ محدودى كه در دسترس اين بى بضاعت است معلوم شد اينست كه دو شيخ عالم بزرگوار از مشايخ شيعه در قرن ششم قديمترين كسانى ميباشند كه از عمرى والمجدي سخنى بيان فرموده اند: اول - حافظ عظيم الشأن وشهير محمد بن على بن شهر آشوب مازندراني المتوفى در ٥٨٨ است كه در معالم العلماء ميفرمايد:

---

٤٧٠ - أبو الحسن علي بن محمد بن علي العلوى العمرى المعروف بابن الصوفى له كتاب الرسائل - العيون - الشافي المجدي انتهى ص ٦٨ معالم العلماء چاپ مطبعه حيدريه نجف. ودوم شيخ جليل محمد بن احمد بن ادريس العجلى الحلى متوفى بأقرب احتمال در ٥٩٩ است كه در " السرائر " در باب زيارات وذكر اختلافات در باب اينكه حضرت على بن الحسين عليهما السلام مقتول در طف، على اكبر بوده يا على اصغر ونقل بعضى اقوال در اينباره ودر مقام تأييد اينكه مقتول در طف بزرگترين فرزند مولاى ما حضرت سيد الشهداء صلواة الله عليه بوده است ميفرمايد: ". قال محمد بن ادريس والاولى الرجوع الى اهل هذه الصناعة وهم النسابون واصحاب السير والاخبار والتواريخ مثل الزبير بن بكار في كتاب انساب قريش وأبى الفرج الاصفهانى في مقاتل الطالبيين والبلاذري والمزنى صاحب كتاب " لباب اخبار الخلفا " والعمرى النسابة حقق ذلك في المجدي فانه قال: وزعم من لا بصيرة له ان عليا " الاصغر هو المقتول بالطف وهذا خطأ ووهم والى هذا ذهب صاحب كتاب الزواجر وهؤلاء جميعا " اطبقوا على هذا القول وهم أبصر بهذا النوع " - السرائر چاپ سنگى طهران ص ١٥٥ - وبا توجه بسليقه خاص جناب ابن ادريس در نقل روايات وفتاواى مشايخ وتعبيراتي كه بعضا " از آن جناب نسبت به برخى از أعاظم مشايخ رضوان الله تعالى عليهم اجمعين، معروف است، بايد گفت كه معلوم ميشود شريف عمرى در ميان علماء ومشايخ عموما " ودر نزد ابن ادريس ره خصوصا " از حرمت فراوان ومقبول القول بودن بلا منازع اقوال ونظرياتش بر خوردار بوده است كه ابن ادريس در مقام فصل دعوى، گفته أو را حجت وشاهد ميآورد. گمان ميكردم كه شايد در مطاوى اجازات بحار الانوار ويا فهرست شيخ

منتجب الدين قده نامى از شريف عمرى يا المجدي برده شده باشد ولى در اين دو مأخذ، ولو استطرادا " نيز نشانى از اين مرد بزرگ وكتاب أو كه از أمهات كتب نسب بشمار ميرود نيافتم. بعيد نيست كه در خاتمه " مستدرك الوسائل " مرحوم محدث نوري رضوان الله عليه توجه والمامي به شريف عمرى فرموده باشد ولى چون دسترسى بآن كتاب عزيز در اين ايام بهيچ وسيله أي براى حقير ميسر نشد بطور قطع ويقين نميتواند اظهار اطلاعي كند. اميد كه بعضى از بزرگوارانى كه اين سطور را ملاحظة مى نمايند در اين باب تفحصى مبذول فرمايند. مشايخ شريف عمرى در خلال المجدي شريف عمرى از چندين نفر بعنوان مشايخ خود نام ميبرد واقوال آنان را بى واسطه روايت ميكند واز بسيارى ديگر نيز بايكواسطه روايت مى كند كه اسامى آنان به ترتيب در زير بنظر خوانندگان گرامى ميرسد. اول - آنانكه عمرى ايشان را يا شيخ خود مى شمارد ويا بلا واسطه از انان نقل وروايت ميكنيد: ١ - شيخ الشرف عبيد لي أبي الحسن محمد بن أبى جعفر محمد بن علي بن الحسن بن على بن ابراهيم بن على بن عبد الله بن على بن عبيد الله بن الحسين الاصغر ابن على بن الحسين بن على بن أبى طالب عليهم السلام مؤلف كتاب " تهذيب الانساب " ومتوفاى بسال ٤٣٥ يا ٤٣٧ بشرح سابق الذكر ظاهرا " عمده تلمذ واستماع وقرائت شريف عمرى بر اين مرد بزرگوار بوده است. ٢ - أبو علي عمر بن على بن الحسين بن عبد الله الصوفى العلوى العمرى، الموضح، المعروف بابن اخى اللبن الكوفى كه عمرى از أو باكمال احترام

وبعنوان شيخي وشيخ والدى تعبير مى كند واو را چنين وصف مينمايد: ".. ومنهم (يعنى از اولاد يحيى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن على بن أبى طالب عليهما السلام) بيت اللبن بالكوفة منهم الشريف الفاضل في النسب والطب والشجاعة والحجة شيخي وشيخ والدى، أبو على عمر بن على بن الحسين بن عبد الله الصوفى، كان موضحا "، ورد علينا من الكوفة الى البصرة وقرأت عليه شيئا " قريبا ". وحدثني جماعة من اصحابنا ان ابا على النسابة الموضح قتل اسدا " بيده بالسيف وحده بغير معين. " ٣ - أبي الغنائم محمد بن علي بن محمد بن محمد بن أحمد بن علي بن محمد الصوفي المعروف بابن الصوفي و " ابن المهلبية " پدر محترم شريف أبى الحسن عمرى. ٤ - أبو عبد الله الحسين بن محمد بن القاسم بن طباطبا النسابة مقيم بغداد. ٥ - الشريف الشيخ النقيب العالم النسابة أبو الحسين زيد بن محمد بن القاسم ابن علي بن يحيى بن يحيى بن الحسين بن زيد الشهيد ابن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام المعروف بابن كتيلة الارجاني، كه عمرى درباره ء أو ميگويد: ". شيخي، لقيته لما ولي علينا بالبصرة (يعنى نقيب طالبيان بصره شده بود). وكان جم المحاسن يرى الوعيد ويعتقد مذهب الزيدية وقرأت عليه نسب ولد الحسين بن زيد الشهيد. ٦ - الشريف السيد الناسخ المليح أبا القاسم عليا " الموضح ابن عبد الله بن الحسين بن علي بن الحسين بن زيد النسابة المقيم ببغداد. ٧ - أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن ابراهيم الفقيه الامامي البصري رحمه الله كه عمرى در وصف أو ميگويد: ". وكان لا يسأل إذا أرسل، ثقة واطلاعا " - وشايد اين شخص با أبو عبد الله الحسين بن أحمد الصيرفي الفقيه متحد باشد.

---

٨ - أبو اليسر محمد بن أحمد بن الجصاص الشاعر الملقب بالموفى. ٩ - أبو الحسن علي بن سهل التمار. ١٠ - أبو علي الحسن بن دانيال البصري كه عمرى درباره أو ميگويد: " وكان من ذوى رحمى ". ١١ - أبو مخلد بن الجنيد الكاتب الكتابي الموصلي. ١٢ - أبو الحسن النيلي البصري ١٣ - الابهى بن عبد الواحد الهاشمي أبا محمد. ١٤ - أبو اليقظان عمار بن فتح (يا فتيح يا فرع كه بنابر اختلاف نسخ ودر مواضع مختلف كتاب گاه فتح وگاه فتيح وگاه فرع ضبط شده است) السيوفى المصرى كه درباره أو ميگويد: " وهو يعرف طرفا " كثيرا " من أخبار الطالبيين ". ١٥ - أبو عبد الله محمد بن أبي جعفر محمد بن العلاء بن جعفر القائد العمرى ١٦ - أبو عبد الله حموية بن علي بن حموية رحمه الله " أحد شيوخ الشيعة بالبصرة ". ١٧ - الشريف الزاهد النقيب الاخباري ببغداد أبو محمد الحسن بن أحمد بن القاسم بن محمد العويدى العلوي المحمدي ره. ١٨ - أبو علي القطان المقرئ. ١٩ - صالح القيسي الشاعر البصري ٢٠ - أبو علي بن شهاب العكبري (كه عمرى در عكبرا به خانه ء أو رفته وازو روايت استماع كرده است). ٢١ - أبو الحسين ابن القاضى الهمداني (كه عمرى از أو به " صديقنا ". تعبير ميكند). ٢٢ - در نسخ (ك) و (ش) هم چنانكه در پاورقى ص ٩٥ متن چاپى حاضر

قيد شده است درباره أبى الحسن اشنانى فقط در همان موضع باعنوان " شيخنا " ياد شده است ولى در ديگر مواضع عموما " روايت عمرى از " اشنانى " باواسطه است. والله أعلم. آنچه از " المجدي " استفاده واستنباط ميشود آنست كه " شريف عمرى " باسيد أجل شريف مرتضى علم الهدى، قدس الله سره در سال ٤٢٥

در بغداد ملاقات کرده است وشرح این ملاقات ومذاکره متبادله میان سید مرتضی وعمري در ص ١٢٥ / ١٢٦ متن چاپی مندرج است واز آنچه عمری در آن گفته است نمیتوان استنباط کرد که أو خدمت سید رضی رضوان الله علیه که متوفای در ٤٠٦ است نیز رسیده باشد. زیرا اگر همان تاریخ چهار صد وهفت سابق الذکررا (سالی که در آن سال از شیخ الشرف عبید لي، مطلبي را نقل میکند) قدیمترین سفر عمری ببغداد بدانیم عمری پس از رحلت شریف رضی (رض) به بغداد آمده بوده است ودر مطاوی " المجدي " نیز از هیچیك ازرضیین رضوان الله علیهما روایت وحکایتي جز نقل همان مجلس ملاقات، روایت وحکایت نمی کند. ونیز از " المجدي " استنباط این مسأله که آخرین سفر " عمری " ببغداد در همان سال ٤٢٥ بوده باشد، مطلقا " نمیشود، بنابر این نمی دانم عبارت موجود در " الدرجات الرفیعة " را که: ".. ودخل بغداد مرارا " آخرها سنة خمس وعشرین واربعمأة واجتمع بالشریفین الاجلین المرتضی والرضي وحضر مجالسهما وروی عنهما. " (الدرجات الرفیعة ص ٤٨٥) چگونه باید توجیه نمود ؟ وشاید یکی از محامل توجیهي این عبارت آن باشد که لابد مرحوم سید علي خان ره این مطلب را از دیگر کتب " عمری " که احتمالا آنرا ملاحظة فرموده بوده است نقل کرده است والله تعالی أعلم.

أما آنچه را که فراهم آورنده " راهنمای دانشوران " در ج ٢ ص ٨٥ (چاپ قم) درباره آن داستان معروف (ومختلف فیه) که مرحوم مبرور علامه مجلسي قده آنرا در ضمن " فواید " در مجلد آخر " بحار الانوار " از خط شریف مرحوم شهید قدس سره نقل فرموده که: " دخل أبو الحسن الحذاء وکیل الرضي والمرتضی یوما " علی المرتضی فسمع منه هذه الابیات فکتبها: سری طیف سعدی طارقا " فاستفزني * سحیرا " وصحبي بالفلاة رقود " " فلما انتبهنا.. الخ " (ص ١٥ جلد ٢٥ بحار چاپ کمپانی وص ٦٦ ج ١٠٥ چاپ سربی که بتصویر خط نازنین مرحوم مجلس قده نیز مزین شده است). گفته، وبه أبو الحسن صوفي عمری نسبت داده است مسلما " مبنی بر سهو وخلط است. مضاف بر آنکه این اشعار وداستان آن بصور والفاظ واشخاص گوناگون وطرق متفاوت روایت شده است از جمله در روضات الجنات ضمن ترجمه شریف رضی ره ج ٧ / ١٢١ ناقل داستان را " أبو الحسن عامري نحوی " ودر " قول علی قول " تألیف یکی از فضلای عرب معاصر گوینده أبیات أولیه " المعتضد بالله " خلیفه عباسي وقائل أبیات بعدی (اجازه أبیات اولیه) " ابن العلاف " شاعر مشهور ونا بینای آن عصر وسراینده آن قصیده فائقه رائقه (که معنا " در رثای ابن المعتز وصورة در رثای گربه ء خود اوست بمطلع یاهر فارقتنا ولم تعد * وکنت عندي بمنزلة الولد (ابن خلکان) معرفی شده است (قول علی قول ج ٤ ص ٣٦٧)

بزرگانی که شریف عمری باواسطه از آنان روایت میکند ١ - محمد بن القاسم النسابة (از طریق أبی الغنائم پدرش) که نام کامل أو " أبی الحسین محمد بن القاسم التمیمي الاصفهانی " است (منتقله ص ٢٣١) ٢ - الشریف أبو محمد الحسن بن محمد بن یحیی بن الحسن بن جعفر الحجة بن عبید الله بن الحسین بن علي بن الحسین بن علي بن أبي طالب علیهم السلام معروف به " الشریف الدندانی النسابة " وبابن اخی طاهر (ص ٨ متن چاپی) ٣ - أبي الفرج علي بن الحسین الاصفهانی (مؤلف مشهور اغاني ومقاتل

الطالبيين وغير آن از كتب). ٤ - أبو عبد الله الصفوانى الاصم ٥ - أبو الحسن الاشنانى نسابة المصريين (كه در ضمن مشايخ احتمالي خود عمرى نيز مذكور شد). ٦ - عثمان بن منتاب النسابة كه بقرار تصريح در منتقله ص ٨٠ نام ونسب أو " أبى عمرو عثمان بن حاتم بن المنتاب التغلبي است " ٧ - أبو القاسم الحسين بن جعفر الاحول بن الحسين بن جعفر بن أحمد بن محمد بن اسمعيل بن محمد بن عبد الله بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام المعروف بابن خداع ونسابة الارقطى (متن چاپى حاضر ص ٨ وص ١٤٦) ٨ - شبل بن مكين النسابة مولى باهله ٩ - النسابة أبو الغنائم عبد الله بن الحسن بن محمد بن الحسن بن الحسين ابن عيسى بن يحيى بن الحسين بن زيد الشهيد ابن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام المعروف بابن أخى المبرقع الزيدى (رك ص ١٨٠ متن حاضر) ١٠ - أبو المنذر علي بن الحسين بن طريف النسابة البجلي الخراز الكوفي.

---

١١ - أبى عدى الذارع (يا: الذراع بنابر اختلاف نسخ) النسابة ١٢ - ابن أبى جزى البصري. ١٣ - يحيى بن الحسن النسابة ١٤ - أبى يعلى حمزة بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب عليهما السلام، النسابة المعروف بالسماكي ١٥ - أبى بكر محمد بن عبدة العبقسى الطرسوسى النسابة، كه در شأن أو ميگويد: " انتهت إليه نسب العرب والعجم " (ص ٥ متن چاپى حاضر) ١٦ - أبى نصر سهل بن عبد الله بن داود المهرى البخاري النسابة. ١٧ - أبى الحسن محمد بن ابراهيم بن علي الاسدي الكوفي المعروف بابن دينار النسابة. ١٨ - ابى جعفر محمد بن علي بن الحسن بن الحسين بن اسمعيل بن ابراهيم ابن الحسن بن الحسن بن علي بن أبى طالب عليهم السلام، الحسني المعروف بابن معية صاحب " المبسوط ١٩ - الشريف الجليل القاضي أبو العباس أحمد بن علي بن ابراهيم بن محمد ابن الحسن بن محمد الجوانى كه جد مادرى شيخ الشرف عبيد لي رحمة الله عليهما است. اين بزرگواران از مشايخ ونسابه هائى هستند كه شريف عمرى غالبا " از طريق شيخ الشرف عبيد لي ويا پدر خود أبى الغنائم ويا از طريق كتب ومخطوطات وتعليقات متعلق بآنان، از آنها روايت مى كند. وصفى اجمالي از نسخ مخطوطه ء أي كه مستند اين طبع قرار گرفته است: أول: نسخه ء كتابخانه آستان قدس رضوى على مشرفها آلاف التحية والسلام

(كه سابقا " بكتابخانه مرحوم حاج حسين آقاى ملك تعلق داشته است ودر فروردين در سال يكهزار وسيصد وسى ويك شمسي بشماره ٣٧٥١ در آن كتابخانه به ثبت رسيده است ولى تاريخ ونحوه ء تملك آن كه قبلا در كجا بوده است مشخص نيست علامت اختصاري (ك) مربوط باين نسخه است. اين نسخه از آغاز وانجام افتادگى دارد يعنى تقريبا " معادل يكورق (دو صفحه) از ابتدا كه شامل خطبه ء كتاب تا عبارت " اختلف الناس " ساقط شده واز عبارت " نسب رسول الله صلى الله عليه وآله من عدنان الى آدم " شروع ميشود واز آخر ان نيز معادل سه ورق (شش صفحه) افتاده است ودر أواسط بيان أولاد جناب جعفر طيار وبه عبارت: " ومنهم عبد الله الملقب بضبطبط ابن محمد بن أحمد بن داود بن محمد ابن جعفر بن الاعرابي، كان له أخ يقال علي بن محمد، أولد عرافا ومحمدا " وداود لهم بقية بالبصرة ومنهم عبد الله بن يوسف " ختم

ميشود. ونيز در متن كتاب نيز در دو جاى ديگر، از قلم كاتب مطالبي ساقط شده ومختصر نقصانى دارد كه در پاورقى متن مطبوعه حاضر بآن اشاره شده است، اين نسخه ظاهرا " اقدم مخطوطاتي است كه در دسترس حقير قرار گرفته است. بر ورق اول اين نسخه ونسخه (ر) همان عبارت وطريق روايتي كه بر ظهر نسخه ء كه متعلق به شريف اجل سيد عبد الكريم بن طاووس (رض) مكتوب بوده ومولى عبد الله افندي ره انرا ملاحظة وعينا در رياض العلماء (ج ٣ ص ١٦٧) نقل فرموده وسپس ديگر ارباب معاجم وفهارس نيز انرا از رياض العلماء نقل كرده اند، بخط كاتب متن نسخه ولى با قلمى درشت تر مكتوب است كه: " هذا كتاب المجدي في نسب العلويين، تأليف الشريف أبي الحسن علي ابن محمد بن علي النسابة المعروف بابن الصوفي، رواية حفيده الشريف أبي

عبد الله جعفر بن أبى هاشم (١) عنه، رواية الشريف أبي تمام محمد بن هبة الله بن عبد السميع الهاشمي عنه، رواية السيد جلال الدين عبد الحميد بن عبد الله التقي الحسيني النسابة عنه، رواية السيد شمس الدين فخار بن معد بن فخار الموسوي النسابة عنه، رواية السيد جلال الدين عبد الحميد ولده قراءة عليه عنه، رواية الفقير الى الله تعالى عبد الكريم بن طاووس قراءة عليه عنه ". ودر سمت چپ ودر زير اين نوشته ودر تصويري از آن كه در اختيار حقير است لا أقل أثر (نه) مهر كه احتمالا متعلق بمالكان پيشيين اين نسخه بوده مشهود است ونيز اثرى از دو نوشته مختصر ديگر كه حاكى از تملك بوده بصورت لايقرء وكم رنگ ديده مى شود، كه البته بر اصل نسخه احتمالا مقروء باشد ودر پائين صفحه دهم صورت مهرى مربع مستطيل حاوى عبارت: استان قدس رضوى عليه السلام

---

(١) ظاهرا " اين عبارت كه در ظهر مخطوطاتي از المجدي مكتوب است وتوسط متأخرين نيز در مواضع متعدده نقل شده است، عينا " متخذ از همان طريق روايتي واحد ومتن عبارتي است كه سيد جليل شمس الدين فخار بن معد موسوى رحمة الله عليه در متن كتاب " الحجة الذاهب الى ايمان أبى طالب " ص ٣٣ بيان فرموده است ومرحوم سيد بن طاووس وبنقل حقق فاضل " منتقلة الطالبية در ص ٤٦ مقدمه كتاب - نسابة سيد أبو الفتوح جلال الدين الحسن الداودى الموسوي الحسينى الحسنى، نيز آنرا از طريق سيد جلال الدين عبد الحميد الموسوي واو از سيد فخار بن معد پدرش واو از سيد جلال الدين عبد الحميد التقى الحسينى واو از ابن كلثون (كه در بعضى از كتب متأخر اين كلمه " كلبون " بباء موحده آمده است) العباسي واو از جعفر بن هاشم واو از جدش ابى الحسن عمرى المجدي را روايت ميكند - انچه قابل ذكر است اينست كه در جميع اين مخطوطاتي كه بر ظهر نسخ المجدي است " جعفر بن هاشم " سهوا " به " جعفر ابن أبى هاشم " تبديل شده ومعلوم است كه بنص المجدي فرزند محترم أبى الحسن عمرى وپدر جعفر، مسمى به " هاشم " ومكنى به " ابى طالب " است واعجب از اين آنست كه در متن چاپى رياض العلماء ص ٣٢٩ / ٤، وعمدة الطالب ص ٣٦٨ پس از كلمه جعفر بن ابى هاشم چنين آمده است: عن جده، عن أبى الحسن العمرى الصوفى ! !. (*)

كتابخانه ملى ملك طهران - شماره ٣٧٥١ - تاريخ ثبت. فروردين ماه ١٣٣١ خوانده وديده مي شود. ممكن است اين همان نسخه أي باشد كه مولى عبد الله افندي رحمة الله عليه آنرا اجمالا (ونه تفصيلا وبدقت) ملاحظة وتصفحى فرموده است ولى مسلم وقطعي است كه اين نسخه نسخه أي نيست كه مرحوم سيد بن طاووس قدس سره، مالك آن بوده وشرح مرقوم در فوق را بخط شريف خود

بر آن نگاشته است زیرا در صفحه ألف ورق دهم این نسخه ودر متن کتاب چنین آمده است که: ".. وذكر الكاشفي في آخر كتابه روضة الشهداء وصاحب عمدة الطالب ان حسن بن قاسم البطحائي الحسنی جد سادات گلستانه باصفهان " ومعلوم است که کاتب این نسخه، ویا آن که بأمر أو این نسخه استنساخ شده است، بمیل خود این عبارت را از روضة الشهداء كاشفي وعمدة الطالب ابن عنبه ره نقل ودر متن گنجانیده است وبنابر این تاریخ تحریر این نسخه نمیتواند قدیمتر از أواسط قرن دهم (۱۰) باشد. این نسخه بخط نسبة خوبی نوشته شده وجای بسیار تأسف است که صفحات عدیده ء از آن در اثر رطوبت ویا عوامل دیگری کلا یا بعضا " سیاه ولا یقرء شده است، کاتب در نقطه گذاری حروف منقوط امساك وتساهل کرده است واز این روی خواندن این نسخه به تنهائی وبدون مدد دیگر نسخ مشکل است وبعلاوة جای جای برخی از کلمات را از قلم انداخته است. با اینکه این نسخه شاید اقدم نسخ مستند این ضعیف است ولی مسلم است که نسخ (" ش " و " ر " و " خ ") از روی این نسخه استنساخ نشده است. این نسخه محتوی برهشتاد وهشت ورق یعنی یکصد وهفتاد وشش صفحه است. واز ورق أول تا ورق بیست وچهارم آن بر هر صفحه بیست ویك سطر واز صفحه بیست وپنجم تا آخر بر هر صفحه بیست ودوسطر نگاشته شده است واگر فوتو کوپی

این نسخه که در دسترس اینجانب است از نظر اندازه کاملا برابر اصل نسخه باشد طول هر سطر هشت سانتیمتر وطول صفحه در قسمت مکتوب (خواه بر هر صفحه ۲۱ سطر یا ۲۲ سطر نوشته شده باشد) عموما " شانزده سانتیمتر وطول تمام صفحه احتمالا نوزده سانتیمتر است. در میان نسخ پنجگانه أي که تصویر آنها نزد این ضعیف است، این نسخه ء (ك) تنها نسخه أي است که حواشی صفحات آن کلا سفید است وهیچیك از مالکان یا خوانندگان آن مطلقا " بر هامش صفحات کتاب حاشیه یا راده یا علامتی ننوشته ونکذارده، وآنچنانکه برخی از مالکان محترم نسخ خطی بنابر قاعده " تسلیط " بر حواشی نسخ نفیسه وبعضا منحصره مطالبي اضافي می نگارند، نکرده است. رحمة الله علیهم اجمعین. دوم - نسخه ناقص متعلق بکتابخانه دانشمند مفضال حضرت حجة الاسلام آقای حاج میر سید احمد روضاتي اصفهاني دامت افاداته که از ان در پاورقی وحواشي مطبوعه حاضر به نسخه (ر) تعبیر شده است: این نسخه در فاصله سالهای یکهزار وسیصد ویك تا یکهزار وسیصد وشانزده هجري قمری توسط مرحوم شیخ اسد الله بن الشیخ ابی القاسم الجابري الانصاري الدزفولي ملقب به " امین الواعظین " کتابت شده ومحتوی بر یگصد وهشتاد صفحه که در بعضی صفحات ان ۲۲ سطر ودر بعضی ۲٤ سطر ودر بعضی ۲۵ سطر مسطور است وطول هر سطر شش سانتیمتر وفاصله بین ودو سطر در حدود نیم سانتیمتر وگاه بیشترك است ودر بعضی صفحات نیز گاه نصف صفحه سفید مانده است (مثلا صفحات ٤۵ و ۵۱ و ۵۷ و ۸۷) که گویا بعلت نقصان یالایقرء بودن نسخه منقول عنها در آن قسمت، کاتب محل آنرا باز وسفید باقی گذارده است ونیز در بعضی صفحات چند سطری را در قسمتي از صفحه بطور معرب تحریر کرده است (صفحات ۳٦ / ۸۵ / ۱۲۹ / ۱۵۵ / ۱۷۵ / ۱۷۷) بر پشت این نسخه جناب آقای روضاتي مرقوم داشته اند:

باسمه تعالى ايها القارئ الكريم ان هذه نسخة شريفة بخط العالم الجليل الشيخ اسد الله بن الشيخ ابى القاسم الجابري الانصاري الدزفولي الملقب بامين الواعظين شرع في كتابتها سنة ١٣٠١ ق وفرغ منها سنة ١٣١٦ ق استنسخها عن نسخة بخط العلامه السيد عبد الكريم بن طاووس وطرق رواية الكتاب مذكورة في ص ٣ من هذه النسخة وقد وشحها بتوقيعه بخطه وخاتمه كما في ص ٤ (يعنى مرحوم امين الواعظين وشحها.) ويوجد من هذا الكتاب نسخة جديدة في مكتبة الشيخ على آل كاشف الغطاء ونسخة بخط السيد حسون البراقى فرع منها سنة ١٣٢٤ ق موجود بمكتبة الشيخ محمد السماوي والنسخة التامة من هذا الكتاب موجود باصفهان عند الحاج ميرزا محمد حسين الاژه أي من احفاد العلامة الاخوند ملا على اكبر الاژه أي صاحب زبدة المعارف تاريخ كتابتها سنة ١١٠٠ ونسخة مكتبة الحاج شيخ محمد باقر الفت وهى هذه التي بين يديك، وكتب هذه الاحرف بأنملته الداثرة مالكه الحقير المير سيد احمد الروضاتى عفا الله عن جرائمه - مهر - احمد بن محمد باقر الموسوي روضاتي - انتهى. در صفحه اول ودوم اين نسخه مرحوم امين الواعظين طاب ثراه زحمتي را كه در تحرير اين نسخه تحمل كرده وتفحص وتجسسى را كه در شهرهاى طهران ومشهد مقدس، ويا در وقتى كه بزيارت بيت الله مشرف مى شده است " در شهرهاى بزرگ ومدن كبيره ء كه دارد مثل اسلامبول ومصر واسكندريه وبيروت وازمير وطرب افزون (طرابزون ؟) ومكه ومدينه وعتبات عاليات واصفهان وشيراز " انجام داده و " پانزده سال در صدد پيدا كردن نسخه تمام وصحيح بوده وآخر نشد " شرح داده است ودر صفحه سه همان صورت روايت معهود سابق الذكر بهمان صورت مرقوم شده وسپس مرحوم امين الواعظين اضافه كرده است كه: وجدت هذا الكتاب الشريف عند بعضى اصدقائي وهو الحبر النبيل والفاضل

الجليل نتيجة العلماء العاملين وسحته الفقهاء المتبحرين سيدنا ومولينا السيد عبد الله اطال الله بقاه ابن المغفور المبرور علامة العلماء اصل الاصول وفحل الفحول مولينا السيد عبد الكريم رضوان الله عليه الدزفولي فأحببت ان انتسخ منه بعد ما وقفت عليه مع كثرة الاشتغال واختلال البال ووقوع العوائق وهجوم العلائق فوجدته كثيرة الاغلاط فبذلت جهدي في تصحيحه وشمرت ذيلي بقدر وسعى في تنميقة وتنسيخه، مستمدا " من الله العزيز فعليه أتكل ومنه استعين انه خير موفق ومعين وأنا الاثم اسد الله بن المبرور المرحوم المغفور الشيخ أبي القاسم الجابري الانصاري الدزفولي الملقب بأمين الواعظين في يوم الثالث من ذي الحجة الحرام سنة ١٣٠١. وپس از اين در همين صفحه سيد محترمى كه خود را در امضاء (آقاى الحاج محمد حسين كتابفروش موسوى خونسارى) معرفى كرده است. بخط نستعليق خوشى، خطاب بمرحوم امين الواعظين كه على الظاهر در همان مجلس حاضر بوده است چنين نوشته: جعلت فداك چون اين نسخه مباركه كه بدوا " وختما " بخط مبارك در سنه ء هزار وسيصد ويك شروع ودر شانزده از روى نسخه اصل استكتاب آنرا خاتمه داده ايد متمنى چنانم كه در تاريخ حال هم مطابقت اين نسخه را با نسخه اصل وشرح عاقبت آن نسخه اصل به كجا منتهى شد مرقوم ومختوم فرمائيد. آقاى الحاج محمد حسين كتابفروشى موسوى خونسارى " وسپس با همان خط اضافه شده است. بلى خود شما كه عالم وشناسائى بخط احقر از اين نسخه ونسخ خطى هاي ديگر كه يك يك ملاحظة كرديد شديد وحال هم چون چشمم از ديدن ونوشتن از كار افتاده است زحمت نوشتن خود را هم بشما دادم وشرح يافتن اين كتاب را كه به

لسان عربي قرائت فرموديد اما عاقبت نسخه ء اصلى اين شد كه بملاحظه خط سيد بن الطاوس (كذا) رحمة الله عليه وقديمي بودن آن عتيقه چيان خريدند وبخارج بردند واليوم خدا راشاكر هستيم كه باز بتأييد پروردگار مرا باز داشت كه استنساخ كنم تا امروز بدرد آيد وبكار افتد اسد الله انصاري جابري هر اسد الله امين الواعظين - ويك مهر لايقرء ديگر " مرحوم كاتب فوق مدعى شده است كه آنرا از روى نسخه ء أي كه بخط سيد ابن طاووس ره موشح بوده است نوشته ولى في الواقع نميدانم آنچه كه بر آن نسخه اصل مكتوب بوده بخط سيد بن طاووس بوده است ويا مثل نسخه سابق الذكر (ملك - ك) آن نيز نقل كلام ونوشته سيد بن طاووس بوده است كه توسط كاتبى بر پشت نسخه ديگرى مكتوب شده زيرا آنچه بود نسخه ء (ك) از كاشف وابن عنبه نقل ميكند (وشرح آن ضمن توصيف نسخه (ك) بعرض رسيد) در اين نسخه نيست واحتمال اينكه مرحوم امين الواعظين آنرا سبب آنكه الحاقى ومغاير با اصالت نسخه دانسته ولذا حذف كرده باشد نميرود زيرا در مواضع ديگرى از اين نسخه عباراتي از " ابن خلكان " وديگر مؤلفان متقدم ويا متأخر از شريف عمرى ذكر ونقل ميشود مثلا درباره اعقاب جناب زيد بن الحسن ابن علي بن ابي طالب عليهم السلام اين عبارت آمده است: " قال وجدت في كتاب عتيق موسوم بكتاب " البيان والتبيين في انساب آل ابي طالب " تصنيف الشريف ابي محمد الحسن بن عبد الله الطالبى الجعفري ان لزيد بن الحسن ابنا ". (در تصوير لايقرء است) علي بن زيد بن الحسن بن علي بن ابي طالب عليه السلام. الخ " ص ١١ مخطوطه (ر). ويا در ص ٨٥ مخطوطه (ر) كه درباره جناب عبيد الله بن محمد بن عمر بن علي بن ابي طالب عليهما السلام وصاحب " مقابر النذور " بغداد است (ودر اصل ودر

جمع نسخ المجدي احوال اولاد جناب عمر اطرف در أواخر كتاب ودر سير جاى خود آمده است) بعد از عبارت: " وقال رأيت عليا عليه السلام في نومي يقول لي: زر ولدي وصرف ابنه أبا بكر ابن عبد العزيز ايضا " عن الصلوة " چنين اضافه والحاق شده: " في كتاب هو " المقباس في فضائل بنى العباس " لفخار بن معد (١) الموسوي النسابة شيخ الشرف ان المستكفى قال: رأيت في منامي وأنا صبي، مثل ان آلى الامر الي، كأنني واقف شرقي شاطئ دجلة وإذا بشخص " عابر " على الماء ماشيا " من الجانب الغربي الى الشرق، فهالني ما رأيت منه فجئت إليه وسلمت عليه وقلت: يا سيدي من أنت ؟ فقال علي بن أبي طالب امضى ازور عبيد الله وانك ستلي هذا الامر فأحسن الى ذريتي، فاستيقظت ". واين همان عبارت وخوابى است كه مولى عبد الله افندي ره در ضمن شرح حال، السيد النسابة العلامة الفاضل السعيد شيخ الشرف شمس الدين أبو علي فخار بن معد بن فخار موسوى حائرى رضوان الله عليه مؤلف " الحجة الذاهب الى ايمان أبي طالب " از روى نسخه عتيقه ء أي كه از " المجدي " در اختيار داشته و " يكى از فضلاء " آنرا بر هامش المجدي نوشته بوده است، نقل ميفرمايد ولى در متن چاپى " رياض العلماء " بجاى " أزور عبيد الله " سهوا " أزور أبا عبد الله " آمده است كه بر فرض انطباق متن چاپى در اين محل با اصل رياض العلماء ظاهرا " كاتب مخطوطه رياض العلماء سهوا " عبيد الله " را " أبا عبد الله " نوشته است (رياض العلماء ج ٤ ص ٣٢١) پس شايد بتوان احتمال داد كه آن نسخه ء كه مرحوم أمي الواعظين نسخه

(ر) را از روی آن استنساخ کرده وسپس آنرا عتیقه چیان خریدند وبخارجه

---

(۱) سهوا " در اصل مخطوطه سعد نوشته شده است. (*)

بردند همین نسخه " عتيقه " أي باشد که در تملك مؤلف رياض العلماء بوده وآن بزرگوار عبارت وخواب مذکور در فوق را از هامش آن نقل فرموده است وشکی نیست اگر نویسنده این عبارت در هامش المجدي، سيد بن طاووس رض بوده جناب مولی عبد الله افندي از أو به " بعض الفضلاء " تعبیر نمی فرمود. گذشته از آنچه که درباره این نسخه (ر) بعرض رسید، از لحاظ صحت کتابت نیز این نسخه چندان مورد اعتماد نیست زیرا بسیاری از کلمات آن اعم از اسماء وافعال واعلام بصورت صحیح وضبط درست کتابت نشده واغلاط املائي فراوانی نیز در آن دیده میشود بعلاوه در ترتیب اوراق وصحافي آن نیز اختلال وتشويشي ملاحظة میشود وصفحات اوراق آن بر جای خود صحافي نشده است از اینرو سلسله مطالب در آن گسسته وپراکنده است وگاه باید دنباله مطلبي را که در صفحه ء عنوان شده است در چندین صفحه ما قبلی یا ما بعد آن یافت ولی با اینهمه این نسخه ناقص ومشوش، در مجموع از جهت مقابله با نسخ دیگر وراه یافتن بصورت صحیح معدودی از کلمات (ویا بصورتي که با قرب احتمال به مواقع وصحیح نزدیکتر باشد ویا بنحو قدر متیقن) باین ضعیف قلیل البضاعه کمکهائی کرد. خدای کاتب مؤمن ومخلص ودوستدار أهل بیت عصمت وطهارت آن یعنی مرحوم امین الواعظین را غریق رحمت خویش فرماید وبمالك عالم وفاضل آن حضرت آقای روضاتي دامت افاضاته طول عمر ومزید توفیق عنایت کند. هر دو نسخه (ك) و (ر) با آنکه " عباراتشان شتی " است و " حسنشان واحد " نیست به جمال وجلال نسخه سید بن طاووس رضوان الله علیه اشاره میفرمایند ولی گویا بتوان به این بیت که:

وكل يدعى وصلا بليلى * وليلى لاتقر لهم بذاكا استشهاد کرد واین انتساب را ادعائي بدون دلیل شمرد والله العالم. سوم: نسخه کاملی است که نیز بهمت وعنایت حضرت حجة الاسلام حاج آقا محمود مرعشی دامت افاضاته تصویر آن باین جانب واصل شده است واصل نسخه بقرار اظهار معزی إلیه متعلق به یکی از فضلاء است نویسنده وتاریخ تحریر این نسخه چنین معرفی شده است: وقد فرغ من كتابته العبد المفتقر الى رحمة ربه العزيز الغفار مرتضى قلى بن محمد يوسف الافشار في يوم الخميس الذي هو الثاني من الشهر الثاني من شهور سنة ست ومأة بعد الالف من الهجرة النبوية المصطفوية عليه الف الف تحيه. ولی صفحه اول این نسخه باخط دیگری تحریر شده است. این نسخه که قدیمترین نسخه کاملی است که در اختیار این بنده قرار دارد مشتمل بر سیصد وهفت صفحه است که طول هر صفحه بیست ویك سانتمتر وعرض آن سیزده سانتیمتر ونیم است، بر هر صفحه ان نوزده سطر نوشته شده است (جز بر صفحه اول که همین سطر وبر صفحه آخر که شانزده سطر مرقوم است) وطول هر سطر شش سانتیمتر ونیم است که مجموع ۱۹ یا ۱۸ سطر در طول ۷ / ۱۵ سانتیمتر قرار دارد. وبخط نسخ خوانائی نوشته شده وبر روی اوائل فصول وعبارات

خطوط کوتاه وبلندی به تناسب عنوان رسم شده است. در حاشیه بعضی از صفحات این نسخه بخط نستعلیق کلمات مفرده ویا جملات مختصري که در حقیقت فهرست وراهنمائی برای مطالب مندرجه در همان صفحه است مکتوب است، گاه گاه هم یاد داشتهای کوتاهی که بسه گونه امضا ونشانه گذاری شده است (برخی به نشانه وحرف ه (هاء مدوره) وبرخی به نشانه وحرف (هـ((هاء دو چشم) وبرخی بامضای " کمال " است) واین میرساند که این نسخه

لا اقل در تصرف سه نفر از فضلای زمان خود بوده است. در ص ١٢٠ این نسخه ودر حاشیه أي که با علامت (هـ(نشانه گذاری شده ودر برابر سطر مربوط با عقاب جناب حسن وموسی بن جعفر علیهما السلام، محشی خود را چنین معرفی کرده است: فنسب الفقير محمود الحسيني والد السيد شكر الله الحسينى الكاظمي النجفي يرجع إلى الحسن بن موسى عليه السلام غالب یاد داشتهای مختصري که بامضای " کمال " است توضیحات مجملی است در مدح یا قدح از نامبردگان در متن کتاب واین " کمال " که ظاهرا " شخص فاضلي بوده است مجموعا " در ده مورد حاشیه نگاری کرده است. احتمال میرود این نسخه از روی نسخه (ك) یا نسخه دیگری که مشابه آن نسخه بوده است استنساخ شده باشد زیرا عبارتي که در متن نسخه (ك) از روضة الشهداء كاشفي نقل والحاق شده است (بشرح سابق الذكر در وصف نسخه " ك ") در این نسخه بعنوان حاشیه وبا امضای همان " کمال " در هامش صفحه آمده است. اغلاط املائي این نسخه کمتر از نسخه (ر) است واگر فوتو کوپی که در اختیار این بنده است از روی اصل نسخه (خ) گرفته شده باشد (ونه از روی فوتو کوپی دیگری) میتوان احتمال داد که ظاهرا " نسخه (ش) یعنی نسخه مکتبه عامه حضرت بندگان آیة الله العظمی المرعشي دام ظله العالي از روی این نسخه کتابت ویا لا اقل با این نسخه (خ) مقابله شده باشد زیرا آنچه را که در باب جناب " على المرعش " در نسخه (ش) آمده است بخط همان کاتب نسخه (ش) یعنی سید عبد الله بن ابراهیم الموسوي الاشتهاردی بر حاشیه این نسخه (خ) نیز اضافه شده است والله اعلم. چهارم نسخه جدید التحریر وبسیار تمیز ومقروئی که بکتابخانه حضرت مستطاب

سید العلماء وسند الفقهاء العلامه النسابة الشریف الاجل آیة الله العظمی السید شهاب الدین الحسینی المرعشي النجفي دام ظله العالي متعلق است واز آن به نسخه (ش) تعبیر میشود. این نسخه نیز نسخه کاملی است وبخط نستعلیق خوش وظاهرا " بأمر حضرت معظم له مد ظله توسط آقای سید عبد الله بن ابراهیم الموسوي الاشتهاردی کتابت شده وفاقد تاریخ کتابت است ولی بقرینه آنچه که همین کاتب در آخر نسخه از " منتقلة الطالبية " که فتوکپی ناقصی از آن برای اینجانب ارسال شده است نوشته است که " كتبه عبد الله الموسوي الاشتهاردی في بلدة قم في شهر جمادی الاولی من سنه سبع وخمسین وثلثمأة والف تحریر نسخه (ش) المجدي نیز مقارن باهمان ایام بوده است. این نسخه احتمالا از روی نسخه (خ) استنساخ شده زیرا أولا جمیع حواشی که بر نسخه (خ) مندرج است در این نسخه نیز آمده است وثانیا " همان اغلاط املائي یا خط هائی که در ضبط اعلام والقاب در نسخه (خ) راه یافته

است در این نسخه نیز عینا " موجود است مثلا (ابراهیم القمر) بجای (ابراهیم الغمر) و (عبد الله المحظ) بجای (عبد الله المحض) وغیره - که در مورد اول کاتب نسخه (ش) با گذاشتن راده أي بر روی (القمر) در حاشیه (الغمر) راهم اضافه کرده است. حواشی مختصر چند کلمه أي در دو مورد باملاء حضرت مستطاب آیة الله العظمی المرعشي وبخط کاتب متن نسخه وچند مورد بد ستخط وامضای خود معظم له است (١)

---

١ - از جمله در ص ٦٦ مخطوطه درجائی که در متن ذکری از شعرای قریش شده است بر روی (حماني) راده گذاشته ودر حاشیه مرقوم فرموده اند: " الحمانی هذا جدمولینا السید علي خان المدنی شارح الصحیفة الکاملة، ثم الحمانی بکسر الحاء المهملة ثم المیم المشددة نسبة الی بنی حمان نص علیه السمعاني في " الانساب " والمدنی في " انوار الربیع " شهاب الدین الحسینی ". (*)

ونیز در حاشیه بسیاری از صفحات بطور فهرست وار مطلب مندرج در متن صفحه را در سه چهار کلمه تلخیص وبخط نسخ درشت تری از خط نستعلیق کاتب مرقوم فرموده اند. عدد صفحات این نسخه یکصد وشصت ویك وطول هر سطر بطور متوسط ٢ / ١٠ سانتیمتر وبر هر صفحه (غیر از صفحات اول وآخر وصفحاتي که ابواب کتاب در آن آغاز وپایان مییابد) بیست ویك سطر تحریر شده وطول قسمت مندرجات هر صفحه هفده سانتیمتر ونیم است ولی طول وعرض هر صفحه کتاب در تصویر مشخص نیست (١). ببرکت این نسخه ونسخه (خ) که تنها دو نسخه کاملی است که فوتوکوپی آنها در دسترس این ضعیف است اینك " المجدي " بصورت کامل برای اولین بار چاپ ومنتشر میشود. پنجم - نسخه ناقص متعلق به کتابخانه عمومی نیویورك امریکا که تحت شماره ٥١٩٣٦ در آن کتابخانه ثبت شده است واز آن گاهی بعنوان نسخه (اساس) وگاه با حرف (ن) تعبیر شده است. این نسخه از ابتدا وانتها افتادگی دارد. ابتدای آن: " الحسن وهو المثنی،

---

١ - از باب وحدت کاتب این نسخه ونسخه مخطوطه ء ناقصی که از " منتقلة الطالبیة " بشرح مذکور برای این بنده ارسال فرموده اند واز آنجا که در دوسه صفحه از منتقله خطی، یاد داشتهای چند کلمه أي بامضای (محمد باقر النوري) یعنی مرحوم مغفور حاج ملا محمد باقر واعظ مازندراني نوري مؤلف کتاب شریف " جنة النعیم في احوال سیدنا عبد العظیم " نقل شده که عین آن یاد داشتها در متن چاپی " جنة النعیم " آمده است (مثلا در ص ٤٩٨ جنة النعیم وص ٥٠٣ آن) بنابراین میتوان احتمال داد که نسخه (ش) شاید از روی نسخه ء که در تملك مرحوم حاج ملا محمد باقر واعظ رحمه الله بوده است تحریر شده ویا اساسا " (نسخه خ) ردیف ٣ ما قبل، همان نسخه مرحوم مذکور بوده است والله العالم. (*)

خولة بنت منظور الفزاریة، زوجه عمه الحسین علیه السلام بنته فاطمة " وانتهای آن " آخر بنی جعفر الطیار رضی الله عنه بسم الله الرحمن الرحیم، وولد عقیل " است. علی القاعدة وبا توجه بقرائني، این نسخه باید در قرن یازدهم یا کمی پیش از آن تحریر شده باشد وبه خط نسخ خوش ومقروئی نوشته شده ولی مکاتب ظاهرا " از عربیت (اعم از لغت واعراب) بی بهره بوده وشاید اساسا " عرب زبان هم نبوده است وباحتمالي فارسي زبان بوده زیرا کلمه (بلی) ی عربي را مطردا " بصورت (بلي) ی فارسي یعنی با گذاردن دو

نقطه زير الف مقصوره (ى) نوشته است تا قطعا " بصورت فارسي آن تلفظ وقرائت شود ولذا اغلاط فراوان چه در ضبط كلمات واعلام وچه در تحرير صورت صحيح افعال ورعايت اعراب در ست اسماء وافعال، در اين نسخه موجود است. اين نسخه ناقص مشتمل بر يكصد وچهارده صفحه است ودر هر صفحه ٢٥ سطر وطول هر سطر دوازده سانتيمتر ونيم وطول آن مقدار از صفحه كه حاوى سطور است بيست ويك سانتيمتر است وطول وعرض كاغذ صفحات كتاب بيست وچهار سانتيمتر وهيفده سانتيمتر ونيم مى باشد. ابتدا وانتهاى فصول با قلمى درشت تر نوشته شده وبخلاف ساير نسخ كه اشعار در آن ها در ضمن سطور وبدون رعايت تحرير هر بيت شعر در يك سطر تحرير شده در اين نسخه اشعار بصورت مشخص است وبهر بيت شعر يك سطر اختصاص داده شده است. اين نسخه مدت زماني در تملك يكي از افراد خاندان مشهور (كبه) كه از بيوت بسيار معروف ومحتشم شيعه عراق بشمار ميرود (واسامي بسيارى از آنان در عالم ادب وفقه وسياست وتجارت عراق آمده است) بوده واين شخص برورق پشت جلد كتاب چنين نوشته: " هذا كتاب في انساب بنى هاشم قديم، اشتريته بصلح شرعى

وأنا الاقل محمد أمين بن الحاج عبد الكريم كبه ج / ٨٢ (يا في / ٨٢) " وسپس در محرم سال يكهزار وسيصد وبيست قمرى بتملك شخص ديگرى كه خود را چنين معرفى ميكند: " بملك الاحقر جعفر الحاج جواد بغداد محرم ١٣٢٠ " در آمده است ومالا در سال يكهزار ونهصد وشانزده ميلادي (١٣٣٥ قمرى هجري) به قول مرحوم أمين الواعظين كاتب نسخه (ر) " توسط عتيقه چيان خريده وبخارجه برده شده " وبملكيت كتابخانه عمومى نيويورك داخل شده است. مدت زماني اين نسخه در تملك مرحوم " سيد محمد كاظم الشريف الحسينى الحسني العريضى النجفي الحائري " رحمة الله عليه بوده است وبقرار آنچه كه نويسنده محترم مقدمه " عمدة الطالب " (كه از أو بعنوان (علامه كبير) تعبير شده وشايد مقصود مرحوم علامه سيد محمد صادق آل بحر العلوم طاب ثراه كه حواشى وتعليقات عمدة الطالب را تحرير فرموده است باشد) در ضمن وصف مخطوطات " عمدة الطالب " ميفرمايد: نسخه ء أي از ان مخطوطات متعلق بهمين سيد محمد كاظم الشريف الحسينى العريضى بوده كه تاريخ تملك خود را در آن بيست ونهم جمادى الثانيه يكهزار ويكصد وشصت وچهار ذكر فرموده بوده است پس على القاعدة اين نسخه قبل از انكه بتملك مرحوم محمد أمين كبه در آيد بمرحوم سيد محمد كاظم عريضى تعلق داشته است ولى شك نيست كه اين اخير الذكر اولين مالك اين نسخه نبوده است زيرا ميان خط ومركب وجوهري كه متن كتاب با آن تحرير شده وحواشي أي كه مرحوم سيد محمد كاظم عريضى نگاشته است، اختلاف بين آن با عصر كتابت، ومقدم بودى خط متن بمدت درازى، بر خطوط حاشيه مشهود است. از مجموع وصفى كه بشرح فوق بعرض رسيد شايد بتوان ادعا كرد كه هيچ يك از نسخ مذكور نسخه ء اصلى جناب سيد بن طاووس رض ويا نسخه أي

كه بر آن بزرگوار قرائت شده باشد نيست گو اينكه لا اقل دو نسخه (ك) و (ر) از روى نسخه هائى كه شايد با فواصل درازى از روى نسخه ء سيد بن طاووس استنساخ شده باشد كتابت وتحرير شده است. هم چنين اين نسخ هيچيك، از روى نسخه أي كه بتصريح

مولى عبد الله أفندى در تصرف مولانا ذو الفقار معاصر مولى عبد الله رحمة الله عليهما بوده ومولانا ذو الفقار نسب مرحوم سيد علي امامى اصفهاني را بر هامش آن ضبط فرموده است (رياض العلماء ج ٤ ص ١٨٧) استنساخ نشده است زيرا با انكه در حواشى نسخ (ش) و (خ) و (ر) و (ن) نسب بسيارى از معاصرين كاتبان نسخه ويا معاصر ان كتاب پيشيين نسخ منقول عنها وضبط ونقل شده است، در هيچيك از اين نسخ ذكرى از نسب مرحوم سيد علي امامى اصفهاني ره مذكور نيست والله تعالى اعلم. چند نكته ء را ضرورة بعرض ميرساند. ١ - نام كتاب " المجدي " كه در غالب مراجع " المجدي في نسب الطالبيين " ضبط شده است بر پشت نسخه (ك) و (ر) بصورت " المجدي في نسب العلويين " آمده است وظاهرا " كتاب آن نسخ تسامحي فرموده اند، زيرا علاوه بر انكه كتاب مشتمل بر أنساب " طالبيان " جميعا " از علويان وجعفريان وعقيليان است، اساسا " شخص عمرى در ابتداى كتاب در مقام بيان تكليفي كه از طرف محمد بن مجد الدولة باو شده است ميفرمايد: " رسم السيد الشريف الاجل. مختصرا " في الانساب الطالبية. " ص ٣ متن چاپى حاضر. ٢ - شايد مناسب مينمود كه بعضى از اصطلاحات علم انساب بطور فهرست در مقدمه يا مؤخره اين كتاب نقل وتوضيح داده شود ولى با توجه بر اينكه طبعا " خوانندگان فاضل اين كتاب ديگر كتب انساب چون " عمدة الطالب " و " منتقلة

الطالبية " و " بحر الانساب " وامثال آنرا در دسترس دارند ودر غالب كتاب هاي انساب اين اصطلاحات وكلمات موضوعه نسابين بر معاني مقصوده شان بصورت جدا گانه مذكور شده است وحتى در " عمده " و " منتقله " از " اصيلي " عينا " نقل شده است، از اضافه كردن آن اصطلاحات بمتن حاضر خود دارى شد. ٣ - از اصطلاحاتي كه در جميع كتب انساب آمده است يكى " المخل ؟ " است كه شرح وتوضيح آن در هيچيك از متون وضمايم متكفل بر شرح وتفسير اصطلاحات نساب نيامده است در " المجدي " اين كلمه مكرر در مكرر استعمال شده است (صفحات ٢٩ / ٨٠ / ٨٩ / ٢٠ / ١٢٣ / ١٦٧ / وغيره) در " منتقلة الطالبية " نيز لا اقل يكبار (ص ٣٢٩) ودر " عمدة الطالب " نيز چند بار واز جمله در صفحات (٣٠٨ / ٣٥٠ / ٣٥١) آمده است (الا اينكه در متن چاپى العمدة در صفحات فوق همه جا " المجل " بجيم معجمه ذكر شده ولى در مخطوطه پاريس در آنجا كه با صفحه ٣٠٨ چاپى العمدة منطبق است نيز " المجل " بجيم معجمه ولى در دو مورد ديگر " المخل " بخاء معجمه ودرست مثل عامه مخطوطات مذكوره ء المجدي آمده است). در بعضى موارد چنين بنظر ميرسد كه مراد از (المخل) كسى است كه فرزند ذكورى از أو بجاى نمانده است كه البته با " مئناث " نبايد خلط شود ولى در موارد ديگر حتى چنين معنا ومرادي هم از ان استنباط نميشود وبهر صورت اين ضعيف عاجز، معنى اين اصطلاح را ندانست وخداوند تبارك وتعالى بآن كه أو را بر معنى اين اصطلاح موضوعه در نزد نسابين، واقف سازد خير مرحمت فرمايد. ٤ - در كتابت همزه ء " ابن " گر چه از نظر رسم الخط معهود ومذكور در كتب صرف ونحو، تا آنجا كه ممكن بود از شيوه ء درست كتابت پيروى شد ولى از لحاظ معنا وموضوعيتي كه حذف ويا ابقاء اين همزه در نزد علماى انساب دارد ورسم

الخطى كه معظم لهم، رحم الله الماضين منهم وحفظ منهم الباقين، در اينباب رعايت ميفرمايند، بمناسبت آنكه رسم الخط نسخ مخطوطه ء سابق الذكر در هيچ يك از دو صورت مذكور (يعنى نه از جهت صرف ونحو وأدب الكتاب ونه از لحاظ تواضع واصطلاحي كه علماى نسب در آن باره فرموده اند) اتفاق واتحاد نداشت در اين متن چاپى هيچ گونه رعايتي بعمل نيامده است. ٥ - ألف مقصوره ء كه در مرتبه چهارم وپس از آن، قرار دارد نه تنها در مخطوطات كلايكدست ويكنواخت نوشته نشده است بلكه در هيچيك از مخطوطه ها نيز رعايت هم آهنگى ويكنواختى كتابت اين ألف بعمل نيامده في المثل " المرجى " و " المثنى " گاهى بهمين صورت وگاه بصورت " المرجا " و " المثنا " آمده است وبنابر اين آنچه در متن چاپى آمده است همان است كه در اصل مخطوطه بوده است. ٦ - شريف عمرى ره برخى از أشراف وسادات را با كلمه " متوجه " وصف ميفرمايد (مثلا در صفحات ٢٤ س ١ / ٢٨ س ٧ / ٣١ سطر ما قبل آخر / ٣٤ س ٣ / ٨٨ س ٣ وبسيارى مواضع ديگر مكررا ") باحتمال قريب به يقين اين كلمه بصيغة اسم مفعول است ومقصود آنست كه شخص مترجم عنه مردى مورد توجه ومحترم وبسيار آبرومند وباصطلاح محاوره ء أي امروزه " موجه " بوده است. اما از آنجا كه شريف عمرى در أدب ولغت نيز يدى طولى دارد وصاحب نظر است ودر خلال كتاب اين تبحر خود را پنهان نمى كند وگاهى اگر كلمه ء را به ضبط ويا معنى غير مشهورى استعمال ميكند فورا " دليل ومستند صحت را استعمال خود را ذكر ميفرمايد (مثلا رجوع فرمايند ص ١٢٩ درباره " عظني شاذ " يا " عضني " مشهور) از اينرو ميتوان احتمال ضعيفي (؟) داد كه شايد مراد ومقصود شريف عمرى از " متوجه " يكى ديگر از معاني لغوى " توجه " باشد كه بمعنى

سالخورده شدن و " عمرى دراز يافتن " است كه در آنصورت بايد اين كلمه را بصيغة اسم فاعل خواند. أبو على قالى در " أمالى " ميفرمايد: " مطلب أسماء الانسان في كل من أسنانه " يقال المصبي إذا ولد: رضيع وطفل، ثم: فطيم، ثم: دارج ثم: جفر، ثم: يفعة ويافع، ثم: شدخ، ثم: حزور، ثم: مراهق، ثم: محتلم، ثم: خرج وجهه ويقال بقل وجهه، ثم: اتصلت لحيته، ثم مجتمع، ثم: كهل والكهل من ثلاث وثلاثين سنة فوق الكهل: طعن في السن، ثم خصفه القتير، ثم: أخلص شعره، ثم: شمط، ثم: شاخ، ثم كبر، ثم: دلف، ثم: دب، ثم: عود، ثم: ثلب " انتهى ص ٣٨ / ٣ أمالى قالى. ٧ - در بسيارى از كتب تاريخ ورجال وأدب چون طبري وكامل ابن أثير ومنتظم ابن جوزي وتاريخ دمشق ابن عساكر وتاريخ بغداد خطيب وتاريخ الاسلام ذهبي ونهاية الارب وطبقات ابن سعد وأنساب الاشراف بلاذرى وجمهرة ابن الكلبى وجمهرة ابن حزم وتنقيح المقال وتاريخ قم وتاريخ بيهق وابن خلكان وموفقيات زبير بن بكار ونسب قريش همووا غاني وعقد الفريد وربيع الابرار زمخشرى ويقينا " بيش از همه در موسوعه عظيم معارف اسلامي عموما " وشيعه خصوصا " يعنى كتاب مستطاب " بحار الانوار " درباره بسيارى از سادات وشرفائى كه نامشان در " المجدي " آمده است اطلاعات ومطالب اضافي بسيارى ميتوان يافت وخوانندگان محترمى كه طالب كسب معلومات بيشترى درباره بعضى از آن عزيزان باشند بايد بمراجع مذكور رجوع فرمايند. ٨ - از آنجا كه بسيارى از مشاهير علماى قرن گذشته ء ومعاصر چون مرحومان مغفور، حاج ملا محمد باقر مازندراني كجورى در كتاب شريف " جنة النعيم

والعيش السليم في احوال السيد الكريم والمحدث العليم عبد العظيم ابن عبد الله الحسنى " وعلامه مامقانى در " تنقيح المقال " ومحدث قمى در " منتهى الامال " وعلامه امينى در " الغدير " وعلامه سيد محمد صادق آل بحر العلوم در حواشى " عمدة الطالب " وبرخى از معاصرين حفظهم الله تعالى مثل مؤلف محترم " أدب الطف " مطالب وعباراتي را از نسخ المجدي كه در اختيار خود داشته ودارند نقل فرموده اند. از همه ء عزيزان ودانشمندانى كه در حال حاضر مخطوطات مذكوره ء، در آن كتابها را در اختيار خود دارند مستدعى ومتوقع است كه اگر اين متن چاپى را با نسخه خطى خود مقابله فرمودند واختلاف بين وكسر واضافه ء معتد بهى ميان مطبوع ومخطوط يافتند مراتب را لطفا " به حضرت مستطاب حجة الاسلام آقاى دكتر حاج سيد محمود آية الله زاده مرعشى دامت افاضاته به نشانى مكتبه ء عمومى حضرت مستطاب بندگان آية الله العظمى المرعشي النجفي متع الله المسلمين بطول بقائه الشريف، اعلام فرمايند. وصلى الله على سيدنا محمد وآله الطاهرين والحمد لله رب العالمين. احمد مهدوي دامغانى ويلمينگتون - دلاوار - ايالات متحده امريكا. سيزدهم جمادى الاولى ١٤٠٩ - ٢ / ١٠ / ١٣٦٧ روز شهادت حضرت صديقه كبرى فاطمه ء زهرا سلام الله عليها

---

[١٥٧]

ابتداى نسخه ء " ش "

---

[١٥٨]

ابتداى نسخه ء " خ "

---

[١٥٩]

انتهاى نسخه ء " ك "

---

[١٦٠]

ابتداى نسخه ء " ن "

---

[١]

المجدي في أنساب الطالبيين

---

[٢]

بسم الله الرحمن الرحيم انا أعطيناك الكوثر * فصل لربك وانحر * ان شانئك هو الابتر * * * ان الله اصطفى آدم ونوحا " وآل ابراهيم وآل

عمران على العالمين ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم * * * انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا " " صدق الله العلى العظيم "

---

[٣]

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي هدانا لطاعته، واختصنا من بريته، واصطفانا بامامته، وجعل منا خاتم النبيين والائمة المعصومين، وهو الوفي بما وعد والصادق فيما أوعد، الذي لا تراه عيون النواظر، ولا يتصوره الافكار والخواطر لا يفعل القبيح وهو قادر عليه، وليس الحسن حسنا " بالنسبة إليه، بل كل واحد منهما لذاته يفعل ويجتنب لمرضاته حمدا " تدوم بها النعماء ولا يحيط به الاحصاء وصلى الله على من أنقذنا به من الضلالة، وجانبنا بمعرفة آله الجهالة محمد وعلي وسبطيه خير من عزي الى والدة أو الى والدين وعلى الائمة من بعدهم من ولد الحسين صلاة من اعتقد طاعتهم، ورجا لعلو الدرجات شفاعتهم. قال علي بن محمد بن علي العلوي ابن الصوفي العمري: لما سافرت الى أرض مصر حرسها الله، متعرضا " لمواساة أحم السلاطين مني قربى، وهو الامام المستنصر ابن الطاهر ابن الحاكم ابن العزيز ابن المعز ابن المنصور ابن القائم المهدي عليهم السلام. وانما قلت أحم السلاطين مني قربى، لان العباسي ولد لجدي الاقصى عبد المطلب والجعفري ولد لجدي الادنى أبي طالب والحسني وان كان ولد أبي فليس لي منهم أمهات وانما امهاتي من ولد الحسين عليهم السلام أجمعين، فهم عصبتي وذوو رحمي.

---

[٤]

وذلك أن أبا عمر محمد بن عمر بن أمير المؤمنين عليه السلام خطب الى ابن عمه زين العابدين ابنته خديجة عليهم السلام، فزوجه أياها، فأولدها عدة أولاد، منهم عبد الله ابن محمد بن عمر بن أمير المؤمنين عليه السلام وخطب عبد الله بن محمد بن عمر الى الباقر محمد بن علي عليه السلام بنت ابنه عبد الله المدعوة بام الحسين، فزوجه اياها، فأولدها بعض ولده منهم أم عبد الله بنت عبد الله بن محمد بن عمر، ويحيى بن عبد الله بن محمد بن عمر، وتزوج أبي (١) أبو عبد الله محمد الصوفي، الملقب ملقطة. قال لي أبو عبد الله ابن طباطبا النسابة المعروف أبقاء الله ببغداد، عند قراءتي عليه: انما لقب جدك أبو عبد الله محمد بن محمد بن أحمد بن علي بن محمد الصوفى، " ملقطة " لانه كان يلقط الاخبار، وبذلك وجدت خط ابن أبي جعفر النسابة رحمه الله، فاطمة بنت محمد بن الحسين بن محمد الملقب كرشا " من ولد الحسين الاصغر ابن علي بن الحسين السبط عليهما السلام فأولدها، فلهذا صار بنوا الحسين عليهم السلام أحم قرابة. مثلت بمجلس نقابة الطالبيين أدام الله تمكينهم وكثر عددهم، محاضرا " السيد الشريف الاجل نقيب نقباء الطالبيين، مجد الدولة أبا الحسن ابن فخرها ونقيب نقباء الطالبيين أبي يعلى ابن حاكم الدولة، والمتوجه فيها الحسن بن العباس بن علي بن الحسن بن الحسين بن علي بن محمد بن علي بن اسماعيل بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام، وذلك في شهور سنة ثلاث وأربعين وأربعمائة. ذاكرني أدام الله أيامه، وأوزعه شكر النعمة، فيما أتعبت فيه فكري، وأفنيت في جمعه عمري، واستفدته من نقلي وعرضت صحته وسقمه على أماثل أهلي من

(١) من باب تسمية الاجداد آباءا، لان محمد الصوفى أحد أجداد المصنف رحمهما الله. (*)

العلم بالنسب العلوي الذي خبرته والعقب الطالبي الذي جمعته، فأوردت بعالي حضرته من ذلك ما حضرني. صوب رأيي في ما فعلت، واستحسن ما قرأت وجمعت، رسم السيد الشريف الاجل الاجم الفضل الغزير العقل، أبو طالب محمد بن مجد الدولة حرس الله نعمتهما وكبت حسدتهما مختصرا " في الانساب الطالبية يفتقر إليه من قل علمه بهذا الشأن، ولا يستغنى عنه من كثر جمعه منه، فأجبته الى عمل هذا الكتاب، ووسمته بـ " المجدي ". وسأبين بحمدالله ومشيته فيه مذاهب أصحاب النسب، ومن لقيت منهم، واختلافهم فيما ركبوا فيه الخلاف وما يحتمله مواضع الشروح منسوبة الى قائلها، والله الموفق والمعين لما قرب من رضاه وجنته وديب (١) الطريق الى طاعته. قال ابن الصوفي: اختلف الناس (٢) في نسب مولانا رسول الله صلى الله عليه وآله من عدنان الى آدم، واتفقوا على نسبه عليه السلام المروي عنه الى عدنان، والصحيح ما قرأته على شيخي أبي الحسن محمد بن أبي جعفر محمد بن علي العلوي العبيدلي من ولد الحسين الاصغر الملقب شيخ الشرف، وقال لي: هذه رواية أبي بكر محمد ابن عبدة العبقسى الطرسوسي النسابة الذي انتهى إليه نسب العرب والعجم (٣)، وهي الرواية التي يروى عن عبد الله بن العباس. فولد رسول الله محمد صلى الله عليه وآله ماتت أمه وله ست سنين، وهذا قول ابن عبدة ولد عام الفيل ولم يدرك يرى أباه وأدرك الفجار وله عشرون سنة، وتزوج خديجة

(١) كذا في الاصل واضيف فوقه في المتن " كذا " بخط الناسخ والظاهر ان شاء الله انه: ديث، ففى اللسان: " ديث الطريق، وطأه وطريق مديث أي مذلل (٢) من هنا يبتدئ نسخة ك. (٣) يعنى علم نسب العرب والعجم (ظ). (*)

عليها السلام وله خمس وعشرون سنة، ومات مسموما " وله ثلاث وستون سنة. هذا قول ابن عبدة، وقبره بالمدينة. ابن عبد الله، مات، والنبى عليه السلام حمل، وله خمس وعشرون سنة، وقالوا: كان للنبي صلى الله عليه وآله سنتان، حين مات أبوه، ابن عبد المطلب، مات وللنبي عليه السلام ثماني سنين ودفن بالحجون. ابن هاشم بن عبد مناف ابن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤى بن غالب ابن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان بن أد بن ادد بن اليسع بن الهميسع بن سلامان بن النبت، هكذا رواه معرفا "، ابن حمل بن قيدار بن اسماعيل. ابن ابراهيم الخليل بن تارخ بن تاخور بن سروغ، بالسين غير معجمة وبالغين معجمة، ابن ارغو بن فالغ، بالغين معجمة فيهما، ابن عابر، بفتح الباء والعين غير معجمة، ابن شالخ بن ارفخشد بن سام بن نوح بن لمك بن منو شلح، بكسر اللام، ابن اخنوخ بن البارذ بالذال المعجمة ابن مهلائيل بن قنيان بن أنوش بن شيث بن آدم ابي محمد عليه السلام وعلى رسول الله وآله الطاهرين. وفى رواية أبي يعلى حمزة بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب عليه السلام، النسابة المعروف بالسماكي، وأبي بكر بن عبدة العبقسي، وصاحب كتاب المبسوط الشريف النسابة أبي جعفر محمد بن علي بن الحسن

والحسين ابن اسماعيل بن ابراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب الحسيني المعروف بابن معية، ثمانية منهم أربعة بنين وأربع بنات، وهي أو في الروايات فالبنون وأمهم خديجة، ما خلا ابراهيم، القاسم وبه كنى صلوات الله عليه وآله والطاهر والطيب هو عبد الله، وابراهيم وأمه: مارية القبطية. والبنات: فاطمة الزهراء سيدة نساء العالمين خرجت الى ابن عمها أمير

المؤمنين عليه السلام، ورقية خرجت الى عتبة بن أبي لهب ثم الى عثمان بن عفان: وأم كلثوم خرجت الى أبي العاص بن الربيع بن عبد العزى بن عبد شمس، وزينب خرجت الى عثمان أيضا "، وأمهن خديجة الكبرى عليها السلام، وهو قول لا يؤخذ به (١)، وقال قوم: ان زوجتي عثمان بنتا خديجة من غير النبي عليه السلام. وولد أبو طالب واسمه عبد مناف، وقالوا: بل اسمه كنيته ورويت عن أبي علي النسابة، وله مبسوط يعمل به، وهو محمد بن ابراهيم بن عبد الله بن جعفر الاعرج ابن عبد الله بن جعفر قتيل الحرة بفتح الحاء ابن محمد بن علي بن أبي طالب عليه السلام، أنه كان يرى ذلك، ويزعم أنه رأى خط علي عليه السلام: " وكتب علي بن أبو طالب، والصحيح الاول. طالبا " وبه يكنى أبوه وألزمته قريش النهضة معها في بدر فحمل نفسه على الغرق وله شعر معروف في كراهية لقاء النبي عليه السلام، وغاب خبر طالب. وعقيلا، ففي تعليق أبي نصر (٢) سهل بن عبد الله بن داود المهري البخاري النسابة أو تعليقة أبي الحسين محمد بن ابراهيم بن على الاسدي الكوفي المعروف بابن دينار النسابة، ووجدته بخط أحدهما، أن عقيل بن أبي طالب كان أعور يكاد يخفى

---

(١) كذا في النسخة ولا يستقيم المعنى والظاهر انه خطأ من الناسخ ولعل الصحيح: وأمهن خديجة الكبرى عليهما السلام، وقال قوم ان زوجتي عثمان بنتا خديجة من غير النبي عليه السلام. (٢) هو " أبو نصر سهل بن عبد الله بن داود المهرى البخاري النسابة " هذا، غير " الشيخ أبى نصر سهل بن عبد الله البخاري الذي ألف " أنساب آل أبى طالب " أيام الناصر بالله الخليفة العباسي المتوفى سنة ٦٢٢ في وزارة ناصر بن مهدى ونقابة السيد شرف الدين محمد بن عز الدين يحيى الذى فوضت النقابة إليه سنة ٥٩٢ " ؟ كما في الذريعة " لشيخ مشايخنا العلامة الجليل الشيخ آغا بزرگ الطهراني طيب الله ثراه وجزاه من عظيم خدمته بالشيعة والعلم، احسن الجزاء " الذريعة ص ٣٧٧ " رديف ٥١٧ " والظاهر انه التبس الامر على العلامة الطهراني رض وصدق من قال " أبى الله الا ان يصح كتابه. " (*)

ذلك على متأمله. وروى الشريف أبو محمد النسابة الدنداني المعروف بابن أخي طاهر، واسمه الحسن بن محمد بن يحيى بن الحسن بن جعفر الحجة ابن عبيد الله بن الحسين ابن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام عن جده، يرفعه، أن النبي صلى الله عليه وآله قال لعقيل بن أبي طالب، أنا أحبك يا عقيل حبين، حبا " لك، وحبا " لابي طالب، لانه كان يحبك. ولما جاء النبي والعباس الى ابي طالب عليهم السلام يحملان بعض ولده، قال: إذا خليتما لي عقيلا فخذا من شئتما، وكان عقيل ناسبا " وصار الى معاوية، على وجه يعرف إذا استنبط. وجعفرا "، في كتاب يحيى بن الحسن النسابة، قال النبي عليه السلام: خلقت أنا وجعفر بن أبي طالب من شجرة واحدة، اشبه خلقه وخلقه خلقي وخلقي وقال أبو القاسم الحسين بن جعفر بن الحسين وأمه خداع بها يعرف النسابة الارقطي يكنى عقيل أبا يزيد. وقال ابن عبدة: يكنى عقيل

أبا يزيد وجعفر أبا عبد الله، ويقال له أبو السماكين لرأفته عليهم في قول ابن عبدة وكان جوادا " وقتل بمؤته من أرض الروم غازيا " سنة سبع (١) من الهجرة وحزن عليه النبي صلى الله عليه وآله وجماعة المسلمين، ورثاه من يعمل الاشعار من الصحابة، منهم كعب بن مالك من قصيدة بقوله: وجدا " على النفر الذين تتابعوا * يوما " بمؤتة وسدوا لم ينقلوا صلى الاله عليهم من فتية * وسقى عظامهم الغمام المسبل صبروا بمؤتة للاله نفوسهم * حذرالردى وحفيظة أن ينكلوا

---

(١) هذا سهو من المؤلف أو خطأ من الكاتب، فان وقعة مؤتة كانت في جمادى الاولى من سنة الثامنة. (*)

حتى تفرجت الصفوف وجعفر * حيث التقوابين الصفوف مجدل إذ يهتدون بجعفر ولسوائه * قدام أولهم، ونعم الاول فتغير القمر المنير لفقده * والشمس قد كسفت وكادت تأفل قرم علا بنيانه من هاشم * فرع أشم وسؤدد ما ينقل (١) وسمي جعفر طيارا "، لان يديه قطعتا قبل ان يقتل، فقال النبي صلى الله عليه وآله: عوض جعفر بيديه جناحين يطير بهما في الجنة حيث يشاء وعليا " أمير المؤمنين خوطب بها ورسول الله حى، فكنيته أبو الحسن وفضائله أكثر من أن تعد. وحدثني أبو عبد الله حموية بن علي حموية أحد شيوخ الشيعة بالبصرة يرفعه أن عليا " عليه السلام لما كان حملا قالت أمه عليها السلام: كنت إذا أردت أن أسجد للاصنام وعلي حمل معى يعترض بين سرتى وظهري فلا أقدر على السجود، فأنشدني في ذلك صالح القيسي البصري رحمه الله لنفسه من قصيدة طويلة: وقد روى عن أمه فاطمة * ذات التقى والفضل من بين النسا بأنها كانت ترى أصنامهم * نصب على الكعبة أو فوق الصفا فربما رامت سجودا " كالذي * كانت مرارا من قريش قد ترى وهي به حاملة فيعتدى * منتصبا " بمنعها مما تشا قال " حاملة " بتاء فرده الى الاصل، وليس هذا من جيد الشعر، وقد ركب فيه ضرورات تهجنه في السمع، لكنا أوردناه شاهدا ". وحدثني أبو الحسن علي بن سهل التمار رحمه الله عن خاله أبي عبد الله محمد ابن وهبان الدنيلي الهنائي رحمه الله عن ابن عقدة يرفعه أن أبا بكر وعمر، وافيا

---

(١) في الاصل تصحيفات وتحريفات كثيرة في هذه الابيات والتصويب من الديوان ص ٢٦١. (*)

الى النبي صلى الله عليه وآله من أين أقبلتما، قالا: عدنا عليا وهو لمابه (١)، فقال صلى الله عليه وآله: لن يموت حتى تملئاه غيظا " وتجداه صابرا ". ولما صعد علي عليه السلام منبر البصرة بعد هدوء الفتنة، قام إليه الجعدة بن بعجه (٢) بالباء، فقال: أيما خير أنت أم أبو بكر وعمر، فتضاحك حتى قيل قالها، ثم قال: عبدت الله قبلهما ومعهما وبعد هما. وقتل في شهر رمضان مواصل ليلتين، والمواصلة الاعلى الائمة والانبياء عليهم السلام محظورة، وكان عمره عليه السلام خمسا " وستين سنة، هذا الذي نعول عليه وهي الرواية التي رويناها عن الشريف النسابة أبو علي عمر بن على بن الحسين ابن أخي اللبن العلوي العمرى الكوفى الموضح، وقد قيل:

أن عمره ثلاث وستون سنة، وعلى الاول أعول وبه أقوال. وبنتا " تدعى فاختاه (٢)، وتكنى أم هاني وهي هند، وبنتا " تدعى جمانة. وكانت فاختاه، أجارت رجلا يوم فتح مكة، فقال النبي صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام: عليك الرجل، فأقبل علي الى البيت كالسحاب الزاحف، فقامت فاختاه الى أخيها، فدفعت في صدره فقالت: قد أجرته فرق لها النبي صلى الله عليه وآله وقال: كل من ولد أبي طالب شجاع، قد أجرنا من أجرته وأقبل النبي عليه السلام فعجب كيف ظنت أنها تدفع أخاها عن الرجل بالمقاواة، ويروى جمانة بنت أبى طالب.

---

(١) كذا في جميع النسخ - وفى رواية أخرى مختلفة المتن والاسناد مع هذه الرواية: " يخاف عليه مما به " وراجع التعليقات. (٢) هذا هو الذى ورد اسمه في الغارات ص ٦٧ بصورة الجعد بن نعجة ونقل العالم الفاضل السيد عبد الزهراء الحسيني محقق الطبعة الاخيرة من الغارات من مستدرك الوسائل أنه خارجي من أهل البصرة. ولا يخفى أيضا أن اسم أبيه في الغارات والمستدرك " نعجة " بالنون غير مضبوط، فمع تصريح العمرى وضبطه بأنه بعجة بالباء لامحل للبحث (٣) كذا في الاصل والمشهور فاخته. (*)

وخبرني شيخ الشرف ابن أبي جعفر النسابة رحمه الله، وجدت في كتاب ابن معية أبي جعفر: وطليقا " بن (١) أبي طالب وما أعرف طليقا " ولا سمعت به من طريق يسكن إليها وبين كل ولد وولد عشر سنين، علي عليه السلام أصغرهم وطالب أكبرهم، وقد رتبنا هم على الولادة، والان فنبدأ بالامامة ونقدم عليا " عليه السلام. وأمهم أجمع، فاطمة بنت أسد بن هاشم هاجرت عليها السلام، وقبرها بالمدينة، وكان يسميها النبي صلى الله عليه وآله، أمي، ولها أحاديث في علو المنزلة شهيرة كثيرة، وهي أول هاشمية ولدت هاشميا "، وولدت عليا " عليه السلام في الكعبة وما ولد قبله أحد فيها. فولد أمير المؤمنين على بن أبي طالب عليه السلام والرحمة في أكثر الروايات خمسة وثلاثين ولدا "، ذكورهم أكثر من أناثهم. فممن حدثنى بذلك أبو علي ابن شهاب العكبرى في داره بعكبرا، قال: حدثنى ابن بطة (٢) يرفعه بالعدة واللفظ لابي على. ووجدت بخط شيخي أبي الحسن ابن أبي جعفر النسابة في نسخة لا أثق بها، لعلي عليه السلام عشرون ذكرا " وتسع عشر أنثى، فذلك تسعة وثلاثون، وذلك في كتابه الذى وسمه بالحاوي، وروى ولده عليه السلام سبعة وعشرين. والذي عليه القول انه ولد فيما قرأته سماعا " من الشريف أبي علي النسابة العمري الموضح الكوفي: حسنا " وحسينا " وزينب ورقية وأمهم فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله

---

(١) لم اعثر على مرجع يضبط هذا الاسم بالخصوص وفى الاصل وبعض المصادر المطبوعة كتب غير مضبوط ولكن اللغويين صرحوا بأن طليق كزبير في (طليق بن سفيان الصحابي رض). (٢) لعله هو " محمد بن بطة " مؤلف كتاب " اسماء مصنفي الشيعة - أو - أبو العلاء ابن بطة من وزراء عضد الدولة الديلمى " راجع " الشيعة وفنون الاسلام " للسيد حسن الصدر (قده). (*)

ومحمد الاكبر ابن الحنفية، ومحمد الاصغر وأم الحسن ورملة بنت الثقفية والعباس وعثمان وجعفرا " وعبد الله، وبني الكلابية. والعباس

الاصغر وعمر ورقية بنى الثعلبية وأبا بكر وعبد الله بنى النهشلية ويحيى ابن أسماء وأمامة وفاطمة وخديجة وميمونة وأم سلمة وجمانة وامة الله وأم الكرام ورقية الصغرى وزينب الصغرى وفاختاه، هي أم هاني وأم كلثوم، هي نفيسه زيادة الشيخ الشرف رحمه الله في الذكور، عبد الرحمن عمر الاصغر، عثمان الاصغر عون، جعفر الاصغر، محسن. ويجب أن يكون: له رقية الكبرى وزينب الكبرى بنتى فاطمة عليها السلام فذلك الجملة خمسة وثلثون نفسا "، من ذلك الرجال ثمانية عشر رجلا والنساء سبع عشر نفسا " ولم يحتسبوا بمحسن لانه ولد ميتا "، وقد روت الشيعة خبر المحسن والرفسة (١). ووجدت بعض كتب أهل النسب يحتوى على ذكر المحسن، ولم يذكر الرفسة من جهة أعول عليها. ووجدت بخط شيخ الشرف: قال محمد بن محمد، يعنى نفسه، مات من جملة أولاد أمير المؤمنين عليه السلام من الذكور وعدتهم تسعة عشر ذكرا "، في حياته ستة نفر، وورثه منهم ثلاثة عشر نفسا "، وقتل منهم في الطف ستة رضوان الله عليهم. اخبار بنى على لصلبه (ع) حدثني أبو علي العمري الموضح قال: ولد الحسن عليه السلام لثلاث من الهجرة وكان بين ولادة الحسن والحمل بالحسين عليهما السلام خمسون ليلة، كان وجهه يشبه النبي

---

(١) في الاصل: " الرقية " وطالما صرفت الوقت لاجد الصورة الصحيحة لهذه الكلمة وما ظفرت بها حتى من الله تعالى على ووجدت كلام العمرى منقولا بعينه في " منتهى الامال " ص ١٨٨ للشيخ الجليل والمحدث الثقة النبيل الحاج شيخ عباس القمى رضوان الله عليه و " الرفسة الصدمة بالرجل في الصدر " القاموس. (*)

عليه السلام وتوفى سنة اثنين وخمسين وعمره ثمان وأربعون سنة ويكنى أبا محمد. وقال أبو بكر بن عبدة النسابة من طريق ابن معية رحمه الله: ولد الحسن بن علي عليه السلام بالمدينة قبل وقعة بدر بتسعة عشر يوما "، وروى عن النبي صلى الله عليه وآله جده أحاديث ومات بالمدينة سنة تسع وأربعين من الهجرة، وكان بين ولادة الحسن والحمل بالحسين عليهما السلام طهرا " واحدا "، وكان الحسين يشبه جده رسول الله صلى الله عليه وآله من النصف الفوقاني، ويشبه الحسين جده من النصف السفلاني صلوات الله عليهم أجمعين. وذكر أبو الغنائم الحسين (١) البصري عم أبي القاسم الصفي رحمهما الله أن أبا القاسم الحسين بن خداع النسابة المصري الارقطي قال: ولد الحسن بن علي في شهر رمضان سنة ثلاث من الهجرة، وقبض سنة خمسين، فكان عمره إذ ذاك سبعا " وأربعين سنة وقبره بالبقيع. قال أبو علي الموضح النسابة: والحسين يكنى أبا عبد الله، ولد لاربع من الهجرة، وقتل احدى وستين، فعمره سبع وخمسون سنة، وأرضعته أم الفضل زوجة عم أبيه العباس بلبن قثم بن العباس بن عبد المطلب، وقتل يوم عاشوراء وبه سبعون جراحة، قالوا ما رأينا مكثورا " أربط جاشا " منه، والذي قتله خولى بن يزيد الاصبحي من حمير وقبره بالحائر من أرض الكوفة وسقى الفرات. وبهذا قال أبو القاسم الحسين بن جعفر بن الحسين بن جعفر بن أحمد بن محمد بن اسماعيل بن محمد بن عبد الله بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام المعروف بابن خداع سواء، وزاد في الخبر أن الحسين عليه السلام كان يخضب بالسواد. قال أبو علي عمر بن علي بن الحسين بن عبد الله بن محمد الصوفى ابن يحيى ابن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبى طالب عليه السلام النسابة الموضح الكوفى

---

(١) كذا في الاصل والظاهر: الحسينى. (*)

ورد الينا الى البصرة، وكان ثقة جليلا، ومحمد ابن الحنفية يكنى أبا القاسم، وسمته الشيعة الكيسانية، المهدى، وادعوا أنه حي بجبال رضوى، قالوا: هي جبال تتصل بجبال عمان. ووجدت أنا في " المقالات " لابي عيسى الوراق، وكان يخبر مقالات الشيعة ان الحيانية وهم أصحاب حيان السراج يزعمون أن الامام، علي ومحمد ابنه، ولا يرون للحسن والحسين عليهم السلام أجمعين امامة، قال: والى هذا ذهب المختار بن أبي عبيدة وأصحابه. قال شيخ الشرف أبو الحسن محمد بن محمد بن علي بن الحسن بن علي ابن ابراهيم بن علي بن عبد الله بن علي بن عبد الله بن الحسين الاصغر بن علي ابن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام، وهو نسابة العراق الشيخ المسن قرأت عليه واستكثرت منه، قال أبو نصر البخاري النسابة شيخي، الحنفية: خولة بنت جعفر ابن قيس بن مسلمة بن عبد الله بن ثعلبة بن يربوع بن ثعلبة بن الدؤل بن حنفية بن لحيم. وحكى لي أن ابن الكلبي ذكر عن خراش بن اسماعيل أن خولة سباها قوم من العرب في سلطان أبي بكر، فاشتراها أسامة بن زيد وباعها من علي عليه السلام، فلما عرف علي عليه السلام صورتها، أعتقها وأمهرها وتزوجها، فقال ابن الكلبي فيما زعم البخاري من قال ان خولة من سبى اليمامة فقد أبطل. وقال ابن خداع ناسب المصريين في كتابه " المبسوط ": قال النبي لعلي عليهما السلام " يولد لك ولد تحليه اسمى وكنيتي ". وقال ابن خداع: وكانت رخصة من النبي لعلي عليه السلام، فولد محمد بن الحنفية على خلاف من الرواة في ولاية عمر، فسماه أبوه محمدا "، وكناه أبا القاسم ولم يكن ذلك الاله. حدثني شيخ الشرف قال حدثنا البخاري، قال: حدثنا ابن دينار عن ابن عبدة

عن خليفة (١)، عن الحسن بن أبي غرة، عن منذر الثوري، عن محمد ابن الحنفية قال: قتل مع الحسين بن علي عليه السلام ستة عشر رجلا كل منهم قد ركض في بطن فاطمة عليهم السلام والرضوان ومات محمد ابن الحنفية بالطائف، وهو ابن خمس وستين سنة، كذلك ذكر أبو المنذر علي بن الحسين بن طريف البجلي الخزاز الكوفي وكان فاضلا متبحرا " قرأ عليه شيخ الشرف واستكثر منه. قال النسابة الموضح: والعباس الاكبر أبو الفضل قتل بالطف، ويلقب السقاء دمه في بني حنيفة، وكان صاحب راية أخيه الحسين، قتل وله و يومئذ أربع وثلاثون سنة، وبذلك قال والدي أبو الغنائم ابن الصوفي النسابة وابن خداع. واختلفوا أن العباس اكبر أم أخوه عمر، فكان ابن شهاب العكبري وأبو الحسين الاشناني وابن خداع يرون أن عمر هو الاكبر، وشيخنا أبو الحسن شيخ الشرف والبغداديون ووالدي يرون أن عمر أصغر من العباس، ويقدمون ولد العباس على ولده. رجعنا الى رواية الموضح العمري رحمه الله، قال: وعثمان بن علي عليه السلام يكنى أبا عمرو، قتل وهو ابن احدى وعشرين سنة، وجعفر أبو عبد الله قتل وهو ابن تسع وعشرين سنة، وعبد الله أبو محمد الاكبر قتل وهو ابن خمس وعشرين سنة ودمه بني دارم، أم الاربعة أم البنين بنت حزام الكلابية، قتلوا جميعا بالطف رضي الله عنهم قال الموضح: وعمر المكنى أبا القاسم وقال ابن خداع: بل يكنى أبا حفص ورقية أمهما الصهباء بنت ربيعة الثعلبية، وهو توأم وكان آخر من مات من بني علي

(١) هو أبو عمرو خليفة بن خياط شباب العصفرى المتوفى سنة ٢٤٠ صاحب " كتاب الطبقات " و " التاريخ " وغيرها. (*)

عليه السلام الذكور المعقبين، وكان عمر بن علي ذالسن وجود وعفة. فوجدت أنافي كتاب صنفه أبو أحمد عبد (١) العزيز بن أحمد الجلودى، بفتح الجيم، وسمه بكتاب بيوت السخاء والكرم، قال: اجتاز عمر بن علي بن أبي طالب عليهم السلام في سفر كان له في بيوت من بني عدي، فنزل عليهم، وكانت شدة فجائه شيوخ الحي فحادثوه، واعترض رجل منهم مارا " له شارة (٢) فقال من هذا فقالوا: سلم بن قتة، وله انحراف عن بني هاشم، فاستدعاه وسأله عن أخيه سليمان ابن قتة، وكان سليمان من الشيعة، فخبره أنه غائب، فلم يزل عمر يلطف له في القول ويشرح له الادلة حتى رجع سلم الى مذهب أخيه. وفرق عمر عليه السلام في البيوت أكثر زاده ونفقته وكسوته، وأشبع جميعهم طول مقامه، فلما رحل عنهم بعد يوم وليلة عشبوا وخصبوا، فقالوا: هذا أبرك الناس حلا ومرتحلا، فكانت هداياه تصل إلى سلم، فلما مات قال يرثيه. صلى الاله على قبر تضمن من * نسل الوصي علي خير من سئلا ما كنت يا عمر الخير الذي جمعت * له المكارم طياشا " ولا وكلا بل كنت أسمحهم كفا وأكثرهم * علما " وأبركهم حلا ومرتحلا ومات عمر وعمره سبع وسبعون سنة، قال ابن خداع: وجماعة يعول على قولها، بل كان عمره خمسا وسبعين سنة ووجدت في بعض الكتب أن عمر شهد حرب المصعب بن الزبير وكان من أصحابه، وأنه قتل وقبره بمسكن، وهذه رواية باطلة بعيدة عن الصواب، وقال لي

(١) أشهر من أن يعرف ألف قرب مأتين كتابا في شتى العلوم، منها في الفقه والحديث والتفسير والادب والتاريخ والسيرة والطب والنجوم والكلام وغيرها (راجع الفهرست وتنقيح المقال وتأسيس الشيعة لفنون الاسلام) تجد فيها اسماء كتبه رضوان الله عليه. (٢) في الاصل: ساره والتصحيح قياسي. (*)

بعض أصحابنا انما هذا عمر بن علي الاصغر ولا أعلم لهذه الرواية صحة. ومما يدل على بطلان ذلك ما رواه الدنداني الناسب عن جده: خاصم ابن أخيه حسنا الى بعض بني عبد الملك في ولايته في صدقات علي عليه السلام، وهذا يزعم أنه مات من جراح أصابه أيام مصعب ومصعب قتل قبل أخيه عبد الله وعبد الملك حي وماولي أحد من بني عبد الملك الابعد موت أبيه، فهذه مناقضة. قال الموضح: وأبو بكر واسمه عبد الله، قتل بالطف، وأبو علي عبيد الله امهما النهشلية، فأما عبيد الله فكان مع أخواله بني تميم بالبصرة حتى حضر وقائع المختار فأصابه جراح وهو مع مصعب، فمات وقبره بالمزار من سواد البصرة يزار الى اليوم، وكان مصعب يشنع على المختارية ويقول قتل ابن امامه. وأبو الحسين يحيى قال الموضح: مات طفلا في حياة أبيه، أمه أسماء بنت عميس الخثعمية، فأولاد جعفر وأبي بكر منها اخوته لامه. أخبار البنات خرجت أم كلثوم بنت علي من فاطمة واسمها رقية عليهم السلام الى عمر بن الخطاب فأولدها زيدا "، ومات هو وأمه (في يوم) (١) واحد، وكان الشريف الزاهد النقيب الاخباري ببغداد، أبو محمد الحسن بن أحمد بن القاسم بن محمد العويد العلوي المحمدي (٢) رحمه الله يروي أن الذي تزوجها

عمر، شيطانه، وآخرون من أهلنا يزعمون أنه لم يدخل بها، وآخرون يقولون هو أول فرج غصب في الاسلام.

---

(١) في الاصل: مات هو وأمه واحد. (٢) يأتي ذكره ره في ص، مسألة زواج السيدة ام كلثوم بعمر بن الخطاب من اهم المسائل المبحوث عنها في القرنين الرابع والخامس خصوصا "، وكتب غير واحد من اعاظم الشيعة رضوان الله عليهم في هذا الموضوع كتابا، ويأتى ذكرها أيضا في كتب الفقه في مبحث اولياء العقد. (*)

والمعول عليه من هذه الروايات، ما رأيناه آنفا " من أن العباس بن عبد المطلب زوجها عمر برضاء أبيها عليه السلام واذنه، وأولدها عمر زيدا " وكانت زينب بنت علي يكنى ام الحسن روت عن أمها فاطمة ابنة رسول الله صلى الله عليه وآله، وهي زينب الكبرى، خرجت الى عبد الله بن جعفر بن أبي طالب عليهم السلام، فأولدها عليا " وعونا " وعباسا " وغيرهم، كذلك قال الموضح وبهذا قال الدنداني النسابة عن جده يحيى العبيدلي رحمه الله. قال الموضح: وخرجت رملة بنت علي الى عبد الله بن أبي سفيان بن الحارث ابن عبد المطلب قال أبو علي الموضح: وخرجت أم الحسن بنت علي أمير المؤمنين من الثقفية الى جعدة بن هبيرة المخزومي. قال: وخرجت أمامة بنت علي إلى الصليب بن عبد الله بن نوفل بن حارث ابن عبد المطلب. وخرجت فاطمة بنت علي الى أبي سعيد بن عقيل، وخرجت خديجة علي الى ابن كريز من بني عبد الشمس. قال أبو علي: وخرجت ميمونة بنت علي الى عبد الله الاكبر ابن عقيل، قال: وخرجت رقية الصغرى الى مسلم بن عقيل. وخرجت زينب الصغرى الى محمد ابن عقيل، وخرجت ام هاني فاختاه (١) بنت علي الى عبد الرحمن بن عقيل، وخرجت نفيسة وهي أم كلثوم الصغرى الى عبد الله بن عقيل الاصغر، والباقيات من بناته لم يذكر لهن خروجا، قالت الجماعة بغير خلاف. فالمعقبون من ولد علي عليه السلام خمسة رجال وهم: الحسن عليه السلام والحسين عليه السلام ومحمد ابن الحنفية وعمر ابن الثعلبية والعباس ابن الكلابية سلام الله عليهم، واختلفوا في تقديم عمر على العباس وقد بيناه أولا.

---

(١) كذا في الاصول. (*)

فولد الحسن أبو محمد ابن علي عليهما السلام في رواية شيخ الشرف ستة عشر ولدا " منهم خمس أناث، وهم: زيد والحسن والحسين الاثرم وطلحة واسماعيل وعبد الله وحمزة ويعقوب وعبد الرحمن وأبو بكر وعمر والبنات: فاطمة وام الخير رملة وأم الحسن وأم سلمة وأم عبد الله. قال ابن أبي جعفر: قتل عبد الله بن الحسن بالطف. وقال الموضح: زيد وام الخير وام الحسن أمهم خزرجية قال الموضح: وأم الحسن بن..... (١) الحسن وهو المثنى، خولة بنت منظور الفزارية زوجة عمه الحسين عليه السلام بنته فاطمة. قال وأما عمر فامه أم ولد. وزاد القاسم بن الحسن وهو المقتول بالطف. وهذه زيادة صحيحة قرأت في ولد الحسن عليه السلام لصلبه، على والدي أبي الغنائم محمد بن علي بن محمد بن محمد بن أحمد بن علي بن محمد الصوفي العمري النسابة نسابة البصريين عند قراءتى عليه، وهي القراءة الثانية عليه سنة خمس وثلاثين

وأربعمائة، وأمضاه وقال لي: دم القاسم في بني عدى قال الموضح: وعبد الله بن الحسن هو أبو بكر قتل بالطف، وكان الحسين عليه السلام زوجه ابنته سكينه دمه في بني غني قال الموضح: ومات عبد الرحمن بن الحسن محرما بالابواء ومعه عمه الحسين عليه السلام، وكفن ولم يخيط (٢) كفنه ولاغطي وجهه (٣). والحسين بن الحسن، قال الموضح: هو الاثرم لام ولد. وطلحة بن الحسن، قال العمري أبو علي: هو

---

(١) من هنا يبتدئ نسخة الاساس. (٢) كذا في الاساس وفى ك (من خاط يخيط) وفى (ش وس): لم يحنط (من الحنوط). (٣) راجع الارشاد للمفيد رض ص ١٩٧ طبعة طهران. (*)

طلحة الجواد امه من تيم قريش. قال العمري: وخرجت أم الحسن بنت الحسن عليه السلام وهي لام ولد الى عبد الله ابن الزبير. قال: وخرجت أم عبد الله بنت الحسن عليه السلام وهي لام ولد الى زين العابدين عليه السلام، فولدت له حسنا " وحسينا " والباقر عليه السلام وعبد الله، هكذا روي صحيح قال: وخرجت أم سلمة وهي لام ولد الى عمر بن زين العابدين عليه السلام. وزاد الموضح ورقية بنت الحسن خرجت الى عمر بن المنذر بن الزبير بن العوام، وقد رواها الحاكم بن حبيب. فولد الحسن، أبو محمد في رواية الموضح العمري، وفي رواية غيره أبو الحسين قال شيخنا (١) أبو الحسن بن أبي جعفر في كتابه الموسوم بتهذيب الانساب: العقب من ولد الحسن بن علي عليهما السلام من أربعة رجال وهم: الحسن، وزيد، وعمر والحسين الاثرم، انقرض اثنان وهما عمر والحسين. قال ابن خداع في رواية أبي الغنائم الحسني عنه: كان زيد بن الحسن شريفا " نبيها "، يكنى أبا الحسين وكانت أمه أنصارية، ومات وله تسعون سنة، وما وجدت أنا لزيد بن الحسن الا بنتا " خرجت الى أموي، وأبا محمد الحسن الذي منه عقبه. قال لي بعض الشيعة الفضلاء: اسمها نفيسة وقبرها بمصر مشهور، وقال لي ذلك الاخ: أن البلاذري ذكرها، وأنها كانت زوجة عبد الملك بن مروان، وأنها ماتت منه حامل. قالوا: وأولد زيد يحيى وقبره بمصر، ولم أجد ذلك في كتاب، ولا قرأته على أحد انما هو سماع شاذ. فولد أبو محمد الحسن بن زيد بن الحسن قال شيخنا أبو الحسن في كتاب التهذيب: والعقب من ولد الحسن بن زيد من سبعة رجال، وهم: القاسم وعلي

---

(١) يعنى به " شيخ الشرف العبيدلى " ره. (*)

واسماعيل وابراهيم وزيد وعبد الله واسحاق. قال أبو الغنائم الحسني. قال ابن خداع: مات الحسن بن زيد بالحاجر، وهو لام ولد، وكان يتعمل للمنصور، وكان عبد الله بن الحسن المثنى وولده محمد وابراهيم عليهم السلام نافروا الحسن فقال ابن هرمة يمدحه ويعرض لهم: الله أعطاك فضلا من مواهبه * على هن وهن من حاسد وهن وكان في الحسن بن زيد محاسن دنيائية كثيرة. فولد القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن قال ابن خداع فيما روى عنه: ان ام القاسم ام سلمة بنت الحسين الاثرم، وكان القاسم زاهدا "

ورعا "، ستة منهم امرأتان وهم عبد الرحمن الشجري ومحمد البطحاني بفتح الباء وضمها وحمزة وهو لام ولد والحسين (١) لام ولد وخديجة وعبيدة. فأما عبيدة فخرجت الى ابن عمها طاهر بن زيد، وأما خديجة فخرجت الى عبد العظيم بن علي الشديد (٢) وأما الحسن بن القاسم فأعقب حسينا " غاب خبره ببلد الديلم. قال شيخنا أبو الحسن، العقب من ولد القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن السبط عليه السلام من ثلاثة محمد البطحائي وعبد الرحمن الشجري وحمزة لام ولد. قال شيخنا أبو الحسن: فولد حمزة بن القاسم بن الحسن في صح وقال أبو الحسين بن دينار الاسدي النسابة وأبو عمرو عثمان بن المنتاب النسابة وابن خداع: أولد حمزة عليا أمه فاطمة بنت علي السديد وحسينا، ومحمدا "، وأم علي خرجت الى ابن الارقط، وأم الحسن خرجت الى محمد بن الصادق وأمينة خرجت الى جعفر ابن عبد الله بن جعفر بن محمد بن الحنفية فولدت له بنتا ".

---

(١) كذا في النسختين والظاهر: " والحسن ". (٢) في (ر) السديد، بالمهملة في كل المواضع. (*)

فولد علي بن حمزة بن القاسم محمدا " غاب خبره. وأما الحسين بن حمزة، فأمه أم ولد، وكان أعقب باليمامة على قديم وأما محمد بن حمزة، وأمه أم ولد، فولد حمزة والحسن وعبد الله غاب خبر الثلاثة وحسينا " لام ولد قتل مع الكوكبي. وقال الارقطى (١): قتل من الكوكبي الحسين والحسن وحمزة بنوا محمد بن حمزة بن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليهما السلام قال النسابة المحمدي: ولد حمزة بن القاسم بن الحسن ميمونة خرجت الى زيد النار بن موسى الكاظم عليه السلام، فولدت له ابنا " وبنتا " وحسنه (٢) فولد محمد البطحائي قال أبو المنذر والاشناني فيما أظن: البطحائي بالضم ينسب الى محلة الانصار، والبطحائي مفتوح منسوب الى البطحاء كما تقول صنعاني وأحسب أنهم نسبوه الى أحد هذين الموضعين لادمانه الجلوس فيه. قال أبو الغنائم محمد بن علي العمري النسابة: كانت أم محمد بن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن السبط عليه السلام ثقفية، وكان محمد البطحائي هذا فقيها "، أولد اثنى عشر، منهم ثلاث بنات، قال أبي: هن: فاطمة وفاطمة ومباركة والرجال أحمد انقرض وابراهيم لم يعقب وعبد الرحمن. قال ابن أبي جعفر شيخنا: ما ذكر له الكوفيون عقبا " وقال: اني وجدت في مشجرتي ان عدي الذارع البصري (٣) أولد عبد الرحمن بن محمد البطحائي ولدين وهما جعفر وعلى، فأما علي فأعقب محمد لاغر (٤)، وأما جعفر بن عبد الرحمن، فأعقب أحمد بن جعفر بن عبد الرحمن بن البطحائي ثلاثة طاهرا "، بطبرستان وعيسى

---

(١) يأتي ذكر هذا النسابة الشريف في ص. (٢) كذا في جميع النسخ مع الواو قبل حسنه. (٣) في سائر النسخ: " ان ابى عدى الذراع النسابة وهو ابن أبى جزى البصري " الا أن في ك ور (الزارع) بالزاء (٤) في (خ وك ور) محمد الاغير (مع ألف واحدة بعد محمد) وفي (ش) محمدا " لاغير. (*)

بالري وكوجك، بآمل. وما نعلم لعبد الرحمن بن محمد البطحائي الى يومنا ولدا ". وعقب محمد البطحائي اليوم من علي وهارون وعيسى وموسى والقاسم وابراهيم وعددهم في قول شيخنا أبي الحسن سنة. فولد علي بن محمد البطحاني في رواية أبي المنذر وابن دينار سبعة أولاد منهم ثلاث بنات، وهن: مباركة وخديجة وفاطمة، والرجال القاسم بطبرستان. قال أبي: درج القاسم بالكوفة، وقال غيره: أولد القاسم بطبرستان والحسن الاطروش بجرجان ابن علي أولد بجرجان وقال أبي بالكوفة وانما أولد بطبرستان ابنا اسمه محمد وبنتا " اسمها فاطمة، وحسينا " بن على أيضا " قال أبي بالكوفة رأيت بخط أبي المنذر يقال لهم بنو الشديد، وهذا سهو، لان علي بن الحسن بن زين ابن الحسن السبط عليه السلام يسمى الشديد (١). فولد الحسين بن على بن محمد البطحائي سبعة منهم امرأتان، وهما في رواية أبي: فاطمة وخديجه وثلاثة درجوا، وهم زيد وأحمد ومحمد واثنان أعقبا، وهما أبو الحسن علي الكوفي الجندي الاطروش، وأبو القاسم وحمزة، كذلك قرأته على والدي أبي الغنائم بن المهلبية النسابة. وولد هارون بن محمد البطحائي سبعة منهم امرأتان، وهما امامة وخديجة، فأما خديجة فان أبا الحسن بن دينار النسابة زعم أنها خرجت الى عبد الله بن عبيد الله بن علي الطبيب بن عبيد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب عليه السلام فولدت له كلثم، والرجال محمد وعلي والحسن والحسين والقاسم. فأما علي بن هارون، فوقع (٢) الى بلاد الاتراك. وأما الحسن بن هارون، فأولد بالكوفة عليا أبا عيسى، يقال لامه بنت ابن عزيز.

---

(١) في (ر) و (ك) هو الذى يسمى السديد (٢) في (ش) فرفع. (*)

وأما محمد بن هارون، فقال: أبي: كان سيدا " متوحها " بالمدينة، وولد اثنى عشر ولدا " ذكرا " وامرأنين، فالرجال داود الاكبر وداود الاصغر أولد بالدينور والحسين أولد بالمدينة ويحيى درج واسحاق وعليا أبا تراب وحمزة أولد بالري وطبرستان والقاسم واسماعيل وعيسى لم يذكر أبو المنذر وقد أولد محمد ولدا " أعقب اسمه حمزة. فأولد الحسين بن محمد بن هارون بالكوفة ستة رجال وثلاث نساء: أم علي أقامت بقزوين وفاطمة وأم الحسين، والرجال منهم: الحسن المعروف بأخي العمرية وهي أخته من أمه، اسمها كلثم بنت عبد الله بن عبيد الله بن علي الطبيب بن عبيد الله بن محمد بن عمر الاطراف بن أمير المؤمنين عليه السلام. وما رويت للحسن بن الحسين ولدا "، وأبو عيسى على بن الحسين قال أبي: يقال لولده بنوا عزيز بالكوفة، وهم جماعة وهارون الاقطع قال أبي بالري أمه رازية يكنى أبا الحسين، ومن ولده الشريف السيد الفقيه العدلي (١) أبو الحسين أحمد ابن الحسين بن هارون الاقطع المعروف بالهارونى. وأولد عيسى بن محمد البطحائي قال ابن دينار، الرئيس بالكوفة: احدى وعشرين ولدا "، من جملتهم خمس بنات، وهن زينب الكبرى وأم الحسين وأم سلمة أم علي وزينب الصغرى، ومن الرجال عشرة. قال أبو المنذر علي بن الحسين النسابة البجلى: در جوا وهم: يوسف مات بجرجان وعبد الله مات بطبرستان وصالح ويحيى والحسين وأحمد المكفوف ومحمد قال أبي الضرير وهو الاكبر. وحمزة قال أبي هو الاكبر وداود وأحمد، ثم عدد الدارجين على رواية أبي المنذر وصالح وعيسى قالوا: درج. وروى ان صالحا " أولد ابنا "، والحسن أبو محمد سافر الى سجستان وغاب عنا

---

(١) في (ر) و (ك) العدل. (*)

خبره، وحمزة الاصغر المقتول بطبرستان، والشريف النقيب أبو تراب علي وأبو عبد الله الحسين المعقب بطبرستان وغيرها وأبو تراب أيضا " محمد قال أبي: كان ببلخ وكان سيدا " جم المحاسن. فالمعقبون من بني عيسى بن البطحائي أربعة رجال في رواية البصريين، منهم حمزة الاصغر المقتول بطبرستان أولد ستة ثلاثة رجال وثلاث نساء: فالنساء: ميمونة ومباركة وصفية، والرجال الشريف النقيب بطبرستان أبو علي عيسى أولد بالري والقاسم الاعرج المعروف بميمون أولد بطبرستان وعلي بطبرستان قال أبي: كان علي بن حمزة بن عيسى من ذوي الاقدار وأولد بطبرستان وأولد النقيب أبو تراب علي بن عيسى البطحائي خمس نفر، وهم أبو علي داود قال أبي بنيسابور ولم يعقب من ولد أبى تراب بن عيسى غير داود وقال شيخنا أبو الحسن: اتصل لي أن في داود عمر وأم محمد والحسين وسراهنك ومحمد. أربعة رجال وامرأة. فولد داود بن على بن عيسى البطحائي أربعة أعقبوا، وهم: حمزة ببلد يقال له خجندة ومحمد له عقب وأحمد وأبو عبد الله الحسين المحدث طعن عليه أهل نيسابور، وقال لي أبى: ثبت عندنا نسبه وأعقب. وتوجه بعض ولده. وزيد بن داود لم يذكر له عقب. وولد الحسين بن علي البطحائي، ويكنى أبا عبد الله بنتا " اسمها زينب تدعى أم الحسين، ورجلين أعقبا وهما محمد وعلي، فأما علي قال أبي: وجدته أولد ثلاثة أحدهم بقم والاخر بالري والاخر براوند. وولد محمد بن الحسين عيسى بن محمد البطحائي، ويكنى أبا عبد الله قال أبي: هو المعروف بالمكاري ببلخ وطبرستان بششديو، تفسيره على ما بلغني: ستة

مجانين، خمس عشر ولدا " من جملتهم امرأتان وهما ملكية (١) وسكينة بكرمان والذكور هم: أميركا، درج وأبو نصر سراهنك كان هذا بكرمان له بنتا " وأبو علي عيسى انقرض والقاسم بالمنصورة والحسين الاصغر والحسين الاكبر أولد ورآه الاشنانى النسابة وأبو طالب علي له ولد بقم وزيد الاكبر وزيد الاصغر ومحمد قال أبي: أولد محمد بن ششديو ولدين أحد هما ببلخ والاخر بطالقان، وحمزة ولد بجرجان وأحمد أولد بشيراز، وكان ابن أخيه ينكر نسبه وعلي الاكبر المكاري أولد علي ببغداد وغيرها. قال شيخنا أبو الحسن النسابة: كان أبو نصر البخاري يذكر غمزا " في بني ششديو. وأولد محمد بن عيسى بن محمد البطحائي، المكنى أبا تراب ببلخ عشرة أولاد، خمس بنات: درة التي خرجت الى ابن المرعش وزينب وتقية ورقية وفاطمة وخمس ذكوروهم: القاسم الاكبر أولد بطبرستان والقاسم الاصغر أولد بنات ببلخ والهند وعيسى أولد ببلخ عن أبي الحسن الاشناني النسابة البصري. وقال غير الاشناني: بل أولد عيسى بالهند وأبو الحسن علي أولد ببلخ والري. قال أبو المنذر: ويعرف علي بمهدي، وأحمد ولده ببلخ. فولد موسى بن محمد البطحائي، قال أبي: وكان موسى أحد سادات أهل المدينة، وكان لام ولد، قال أبي: ثلاث بنات وهن: فاطمة وخديجة ونفيسة، وعشرة رجال منهم ابراهيم له ولد وزيد له ولد ويحيى وأحمد أولد بطبرستان والحسن. قال أبي: مات الحسن بن موسى في حبس المخزومي بالمدينة، وما خلف غير بنت تدعى أم الحسن لام ولد تدعى حمدة. وقال أبو المنذر علي بن الحسين بن طريف النسابة: أولد الحسن بن موسى

(١) كذا وفى (ش) مليكة. (*)

ابنا " اسمه أحمد والبنت ومحمد الاصغر بالمدينة أولد بخراسان وغيرها، وعلي، مات في حبس المخزومي بمكة أعقب يقال له محمد والحسن بالمدينة أولد بها ومحمد الاكبر قيل انه أعقب وحمزة بن موسى السيد بالمدينة، فولد حمزة بن موسى البطحائي ابنا " وبنتا "، فأما البنت فهي أم الحسن، وأما الابن فهو أبو زيد المعروف بابن الزبيرية الهمدانية، وله عدة أولاد بمصر وينبع وغيرها. وولد ابراهيم بن محمد البطحائي قال أبي قال محمد بن القاسم النسابة: ان ابراهيم بن محمد يعرف بالشجري وهو لام ولد، نرجع إلى قول أبي: قال: ولا براهيم رئاسة بالمدينة، بنتين وهما فاطمة وأم الحسن وتسعة بنين منهم علي، قال أبو المنذر: يقال لعلي بن ابراهيم، الشجري، وزيد مات دارجا "، والقاسم وأحمد له عقب عن شيخنا أبي الحسن، وقال لي شيخ الشرف هذا: ضرب أحمد بن ابراهيم ألف سوط وكان جرح (١)، وعبد الله، قال أبو الحسن الاشناني المزي (٢): يكنى أبا محمد بالمدينة له ولد يقال محمد درج، ومحمد الاصغر بن ابراهيم درج، والحسن بالمدينة قال أبي أولد بالجحفة والكوفة، والحسين، بخط أبي الحسن الاشناني يلقب ولبني (٣) (كذا) بالمدينة، وله ولد بمصر وغيرها. ومحمد الكوفى ابن ابراهيم السيد المعروف بالبطحائى، أو جههم، أعقب فيما وجدته تسعة ذكور هذا من خط أبي المنذر نقلته، وهم: حمزة الاكبر درج والحسن أبو محمد المصاب مات بطبرستان وله ولد بسوراء وابراهيم الصغير له ابن وعبد الله أبو محمد، قال الاشنانى: درج وقال أبو المنذر: له ولد يقال له محمد بالكوفة وأحمد عليه بخط الاشنانى:

(١) في (ش وخ) وكان خرج، وهو الاصح ظاهرا ". (٢) في (ش وخ) المزني. (٣) في (ش وخ) و (ابني) مع تصريح الناسخ بكذا. (*)

هذا هو المضروب، وعليه علامة والدي، وحمزة أبو القاسم الملقب بنكه (١) أولد بالبصرة والكوفة وغير هما. وابراهيم الاكبر أبو محمد قال الاشنانى: أولد بالكوفة، وأبو الحسن على المصاب وكان يلقب طنجيرا أولد بالكوفة والبصرة، وجعفر أبو عبد الله الكوفى أولد جماعة بالعراق والكوفة والبصرة وبغداد. وأولد القاسم الرئيس الفقيه بالمدينة بن محمد البطحائي بن القاسم بن الحسن ابن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليهم السلام عبد الرحمن قال أبي: كان متوجها " سيدا " بالمدينة. ومحمدا " قال أبي: كان يعرف بالبطحائى، والحسن بهمذان يعرف بالبصرى وأحمد بطبرستان، وحمزة بالمدينة، وابراهيم وام الحسن وفاطمة. فولد أحمد بن القاسم قاسما " له عقب، وطاهرا " قتله صاحب الزنج، وله عقب والحسين والحسن وعونا " وزيدا " ومحمدا " وابراهيم وخديجة وفاطمة. وولد الحسن المعروف بالبصري ابن القاسم، الحسن مات دارجا " بالبصرة وأبا الحسن عليا " درج، وأبا عبد الله الحسين المعروف بأخي المسمعى من الرضاعة قال أبي: أولد بهمذان وغيرها وأبا جعفر محمد بالدراورد قال أبى: وهمدان أيضا. وأولد محمد بن القاسم بن محمد البطحائي ابراهيم البطحائي بالكوفة أعقب وأبا على الحسين الخطيب أعقب، و عبد العظيم أعقب، وأحمد أبا هاشم وأحمد الاصغر والقاسم وأمامة وزينب فمن ولده أبو عبد الله

محمد المعتزلي صاحب أبي عبد الله البصري الشاعر الناسب، رآه ابن أبي جعفر شيخنا وأخذ عنه، وهو محمد بن أحمد بن ابراهيم

---

(١) في (ش وخ) تنكه (بالتاء المثناة فوقها و (ر) بتكه بالباء الموحدة التحتانية والتاء المثناة الفوقانية. (*)

الكوفي بن القاسم بن البطحائي. وولد عبد الرحمن بن القاسم بن البطحائي قال أبى: وكان عبد الرحمن سيدا " بالمدينة، ثمانية رجال وأربع عشرة امرأة، ويقال لولده: بنو عبد الرحمن، أسماؤهن ميمونة وام الحسين وأم علي وفاطمة وأم القاسم وحمدية وأم كلثوم وميمونة وأسماء ونفيسة وصفية وفاطمة الصغرى وزينب وخديجه. والرجال: عيسى ومحمد الاكبر ومحمد الاصغر والحسن وجعفر والحسين وعلي وعبد الله، ثلاثة منهم لم يعقبوا، وأعقب الحسن ببخارا والسند وهمدان وجعفر أعقب ببغداد وقزوين. فمن ولد جعفر عبد الله الاطروش الحسني ينزل الجعافرة من بغداد ابن علي ابن عبد الله بن جعفر بن عبد الرحمن بن القاسم بن البطحائي، وأعقب محمد الاكبر بقزوين وطبرستان، وأعقب الحسين ويكنى أبا عبد الله البرسي، أولادا بالكوفة ونصيبين والدينور. فمن ولده محمد بن الحسين بن محمد بن الحسين البرسى، أولد محمد جماعة بنصيبين تفرقوا بالشام، وأقام بعضهم بنصيبين، يعرفون ببنى البطحائي وبنى البرسى. ومنهم الشريف العالم بالكوفة، أبو عبد الله محمد بن على بن الحسن بن علي ابن الحسين البرسى أحد الفضلاء الزهاد يعرف بابن عبد الرحمن ورأيت سنة ثلاثين وأربعمائة شيخا ستيرا " مقبول الشهادة يكتب الشرط، زعم أنه أبو الحسن علي، ويعرف بسعادة بن أبى محمد الحسن أبي الحسين أحمد بن محمد أبى جعفر بن الحسين النقيب بالكوفة البرسى، فسألته عن صحة نسبه وما ادعاه، فأخرج الي خطوط الشهود والقضاة، بنصيبين وديار بكر، وشهادة علويين وغير ذلك كثيرة، وشهد له أبو يعلى بن عجين (١) النقيب.

---

(١) في (ش) و (ر) و (ك) عجير. (*)

وسألت بعض العدول بها، فقالوا: صح نسبه، وشهدنا جماعة من العلويين قد أمضوه، فأمضيت نسبه وأثبته في مشجرتي وكتبت له حجة في يده ونسبا " مشجرا " بخطى. وكان قد صاهر (١) الشريف أبا القاسم ابن دغيم (١) الحسنى الداودي النصيبى صديقى حرسه الله وشاهد أحواله، وكان بسعادة (٣) هذا يلقب القبع، ومات سنة أربعين وأربعمائة، وخلف عدة أولاد بنين وبنات ثم انى اجتمعت مع الشريف القاضي أبي السرايا أحمد بن محمد بن (٤) زيد الشهيد أدام الله تأييده، وهو إذ ذاك نقيب العلويين بالرملة، فسألني عن نسب سعادة فأخبرته أنه ثبت عندي، فقال على هذا، كنا، ثم فسد النسبة (٥). وولد علي بن عبد الرحمن بن القاسم البطحائي ستة، منهم ثلاث نسوة، وهن: فاطمه وام علي وخديجة، والرجال: عيسى أعقب في رواية أبى المنذر، وعبد الله أعقب في رواية (٦) أيضا "، والقاسم أعقب. فمن جملة ولده لظهره أبو محمد الحسن الداعي الجليل ابن القاسم بن علي ابن عبد الرحمن بن القاسم بن

البطحائي، والعجم يزعمون أن الداعي هذا من ولد عبد الرحمن الشجرى والصحيح هذا، وزعم الاشنانى أن الداعي شجري، وعليه القول والصحة، آخر بني البطحائي.

---

(١) في الاساس واضحا ": ظاهر ! ؟ (٢). وكزبير اسم - قاموس - دغم. (٣) كذا مع الياء وفى (ش) سعادة. (٤) نسبه الى جده الاعلى. (٥) نسبه (ش). (٦) في روايته (ش). (*)

وولد عبد الرحمن الشجري ابن القاسم بن الحسن بن زيد ابن الحسن ابن على بن أبى طالب عليهما السلام، وهو لام ولد، وكان أبوه القاسم مع بنى العباس علي محمد بن عبد الله بن الحسن المثنى المقتول بين أحجار الزيت رضى الله عنه، أربع بنات، وهن: أم القاسم خرجت إلى عباسي، وأم الحسين وأم الحسن، وزينب خرجت الي القاسم بن البطحائي، وبنو الشجري: الحسن لام ولد، وأبو عبد الله الحسين السيد بالمدينة أمه حسينية أعقب ولم يكثر. ومحمد الشريف بالمدينة، أمه سكينة بنت عبد الله بن الحسين الاصغر بن علي ابن الحسين بن علي بن أبى طالب عليهم السلام، وعلي سيد متوجه بالمدينة، أمه وأم أختيه زينب وأم القاسم، أم الحسن بنت الحسن بن جعفر بن الحسن المثنى، وجعفر كان شريفا " سيدا " بالمدينة، لام ولد. فولد محمد الشريف ابن الشجري، حمزة أعقب وكان سيدا "، وأحمد له عقب قليل، وعيسى ومحمد لم يذكر لهما ولد، والحسن يلقب شعر أنف له قدر من ولد أبو عبد الله محمد الملقب زغينة، أولد بالبصرة الحسين المعروف بابن برة ابن محمد بن الحسن شعر انف ابن محمد بن عبد الرحمن الشجري. ومن ولد شعر انف قوم بالصعيد (١) والهند وبخارا والنوبة وخراسان ومصر والملتان والعراق، ومنهم: المنقوب (٢) وهو يحيى بن هارون بن محمد بن شعر انف هذه رواية أبي المنذر والكوفيون. والحسين السيد الشريف بالكوفة بن محمد الشجري أعقب وأكثر، وعبد الرحمن ابن محمد وكان سيدا " متوجها بالمدينة أعقب قليلا، وعبيد الله سيدا " متوجها " بالمدينة أولد وأكثر.

---

(١) في (خ وش) بالصغد (٢) كذا واضحا " وفى (ش وخ) المثقوب بالمثلثة وفى (ك) غير منقوط. (*)

فمن ولد عبيد الله أبو الحسن محمد الرازي الملقب شهدانق، أولد بقزوين والري، ابن حمزة بن أحمد بن عبيد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليهم السلام وولد علي بن عبد الرحمن الشجري وكان سيدا " متوجها " بالمدينة أمه وأم أختيه الحسينية المقدم ذكرها، أربع بنات هن: أم علي وفاطمة وخديجة وأم الحسن. وتسعة رجال منهم: يحيى المقتول مع الكوكبي بقزوين أيام المهتدى وقبره بسواد الري، مات عن ولد اسمه أحمد، والقاسم قتل ولم يعقب ومحمد له عقب بالمغرب وعلي صح أعقب قتلته جهينة بذي المروة، وعبد الله أعقب، وعيسى أعقب بالري وزيد أعقب بطبرستان. فمنهم أبو الفضل ناصر الموضح صديقنا بالبصرة، ولد بها، ابن يحيى بن زيد بن الحسن بن علي بن زيد بن علي بن الشجري رحمه الله، ومنهم

الشريف الدين العفيف، صديقي أبو هاشم محمد القزويني ابن الحسن بن زيد بن حمزة ابن علي بن زيد بن علي بن الشجري، ولابي هاشم ولد من بنت عمه يقال له الحسن يكنى: أبا طاهر. والحسن بن علي أعقب بالري والكوفة وغير هما، فمن ولده أبو محمد الحسن ابن الداعي صاحب الديلم، قتله مرداويج بن زيار (١) في حرب " ما كان " سنة عشر وثلاثمائة، غلب على قزوين، وكان زاهدا "، ابن القاسم بن الحسن بن علي بن الشجري، وخلف الداعي عدة من الولد، وقيل: ان الداعي هذا من ولد محمد البطحائي، والثابت أنه شجري. وابراهيم بن علي أعقب ويعرف ابراهيم بالعطار في طبرستان، من ولده: علي المصارع، له بقية ببغداد الى يومنا هذا: ابراهيم بن اسماعيل بن محمد بن ابراهيم

---

(١) في النسختين (زياد). (*)

ابن علي بن الشجري. وولد جعفر بن عبد الرحمن الشجري وكان شريفا " سيدا "، ستة أولاد، هم: أبو جعفر محمد سيد أعقب بالمدينة، وأحمد الاكبر لم يعقب، وأحمد الرئيس الاصغر أعقب، وحمزة لم يطل عقبه، وأم سلمة، وأم كلثوم فمن ولد محمد بن جعفر، أبو عبد الله مهدي بن الحسين بن محمد بن زيد ابن أحمد بن علي بن عبد الله بن محمد بن جعفر بن الشجري، أولد بطبرستان، ومنهم صديقي أبو محمد علي قائم حرب الرماة بالبصرة، وكان قوي النفس، وفي الذمة، وافر المروءة ابن جعفر الملطوم بن محمد بن الحسن بن الحسين بن علي ابن عبد الله بن جعفر بن الشجري وانقرض أبو محمد ابن جعفر الملطوم فلم تبق له غير بنت بالبصرة وأخت بالاهواز، زوجه ابن أبي محمد القاضي البرسي آخر بني الشجري، وهم ولد القاسم بن الحسن بن زيد وولد زيد بن الحسن بن زيد بن الحسن السبط عليه السلام عليا " لام ولد، وأم عبد الله، وطاهرا " أمه مخزومية فولد طاهر بن زيد عليا " لام ولد، ومحمدا " أمه بنت عم أبيه. فولد محمد بن طاهر بن زيد بن الحسن، خديجة خرجت الى موسوي، ونفيسة وحسنا " بصنعاء، أمه منها وله بها ولد. وولد اسحاق بن الحسن بن زيد بن السبط عليهم السلام، وهو واسماعيل أخوان لام وأم كلثوم لام ولد وهارون لام ولد أخرى. فولد هارون ابنا " قتله ابن الليث الصفار، وأمه قمية وولد ابراهيم بن الحسن بن زيد بن الحسن السبط عليه السلام، هو وعلي وزيد لام ولد تدعى أمة الحميد، ابراهيم أمه حسينية. فولد ابراهيم بن ابراهيم، الحسين أمه خطابية، ومحمد أمه بنت عم أبيه.

فولد محمد بن ابراهيم بن ابراهيم أربعة، تفرقوا ببلد الحبشة ويثرب ونصيبين وولد عبد الله بن الحسن بن زيد بن الحسن عليه السلام، وأمه شيبانية، خمسة عليا والحسن ومحمدا " وزيدا "، أولد، ويحيى، وقالوا: قد أولد الحسن. وولد اسماعيل بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليهم السلام، وهو لام ولد ثلاثة الحسن لام ولد، وكان محدثا " يتهم في حديثه، ومحمدا "، أمه حسينية وعليا " لام ولد. فأولد محمد بن اسماعيل بن الحسن بن زيد بن الحسن عليه السلام: أحمد له عقب ببخارا وكان أحمد قتل، وعليا أعقب وزيدا "، أمه بنت الشجري واسماعيل أمه خديجة بنت عبد الله بن اسحاق بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب عليهم

السلام. فولد زيد بن محمد بن اسماعيل، الشريف الامير الداعي الحسن صاحب العجائب بطبرستان، دعا الى نفسه وسفك الدماء، وأباد العباد والبلاد، ومحمد ابن زيد جليل القدر ظهر بعد أخيه وكان ذاجود وشجاعة ومروءة وله عقب الى اليوم. وولد علي بن اسماعيل بن الحسن بن زيد بن الحسن السبط عليه السلام حسينا " مات بطوس، وحسنا " بفرغانة، أمه أم ولد، واسماعيل بجرجان، وقاسما " بالري لام ولد وأحمد بالري لام ولد، ومحمدا " بطبرستان المعروف بابن علية (١) وهي أم ولد. فمن ولد ابن علية: علي بن الحسين أميركا القمي الملقب " شكنباه " ابن علي ابن محمد بن علي بن اسماعيل بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليهم السلام ولابن أميركا عقب بالشام وطرابلس ودمشق وولد علي السديد (٢)، قال الحسيني في تعليقة (٣) ذكر لي ابن خداع النسابة.

---

(١) كذا مضبوطا " بالقلم في (ن) وفي (ش) أيضا " مضبوطا " بالقلم (علية) (٢) كذا في (ن) بالمهمله وفى (خ وش) عامة (الشديد) بالمعجمة. (٣) في (ش): تعليقه. (*)

المصري، أن عليا " بن الحسن بن زيد بن الحسن السبط عليه السلام الملقب بالسديد كان يتظاهر بالنصب، ويصلي واضعا " يمينه على شماله، بنتا " اسمها فاطمة، وابنا " اسمه عبد الله. فولد عبد الله بن علي السديد جعفرا " وقاسما "، وحسنا " وعبد العظيم، وأحمد. فعقبه من رجلين أحمد وعبد العظيم في قول ابن خداع المصري فأما عبد العظيم، فكان رجلا عظيما "، قبره بالري يزار. وأما أحمد، فمن ولد السبيعي، وهو أبو محمد القاسم وأمه أم ولد يقال لها مونس، وأبوه الحسين نقيب الكوفة ابن القاسم بن أحمد بن عبد الله بن علي بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليهما السلام. ولاحمد ذيل طويل. والابهريون منهم الشريف الفاضل أبو الفتح ناصر بن أميركا الظاهر باليمن اليوم. آخر بني زيد بن الحسن عليه السلام.

بسم الله الرحمن الرحيم وولد الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليهما السلام. قال ابن دينار: مات الحسن بن الحسن عليه السلام وله خمسة وثلاثون سنة، قال شيخنا أبو الحسن: وأمه خولة بنت منظور بن زبان بن سيار الفزاري من وجوهها. وذكر أبو الفرج الاصفهاني الكاتب، أخوي الحسن بن الحسن لامه: ابراهيم وداود ابنا محمد بن طلحة بن عبيد الله الصحابي، بنت اسمها كذا في الاصل (١) وعبد الله يكنى أبا محمد والحسن المثلث وابراهيم الغمر. وروى ابراهيم وعبد الله الحديث، وزينب تزوجها عبد الملك بن مروان، وأم كلثوم أمهم فاطمة بنت الحسين عليه السلام وجعفر وداود ورقية. وفاطمة خرجت الى معاوية بن عبد الله الجواد بن جعفر، فولدت له يزيد وصالحا " وحمادة وزينب والحسين، بني معاوية بن عبد الله بن جعفر الطيار عليه السلام. وكان للحسن المثنى قسيمة خرجت الى الحسين بن عبد الله بن عبيد الله بن العباس عم النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم. قال أبو القاسم ابن الحسين بن جعفر بن خداع المصري النسابة: مات الحسن

(١) كذا في جميع النسخ. (*)

المثنى أيام الوليد بن عبد الملك وهذا قول صحيح عندي وله محمد صح. فأولد عبد الله بن الحسن بن الحسن السبط عليه السلام وهو المحض، وكان شيخ بني هاشم في زمانه قال ابن أخي طاهر: قبض عليه المنصور، وطالبه بولديه محمد وابراهيم، وحمله الى العراق فمات هناك وثم قبره. وقال ابن خداع: توفى عبد الله وله خمس وسبعون سنة. وقال شيخنا أبو الحسن، لقبه المنصور " المذله " (١) ومات بالهاشمية في الحبس مقتولا. وكان قوي النفس ربما قال من الشعر شيئا، فمما يروى له في زوجته هند بنت أبي عبيدة، وقد عمل فيها لحن وغني بها: يا هند انك لو سمعت * بعاذلين تتابعا قالا فلم اسمع لما * قالا وقلت الا اسمعا هند أحب الي من * نفسي وأهلي أجمعا ولقد عصيت عواذلي * وأطعت قلبا " موجعا وسمعت من يجعل موضع " نفسي ": مالي وأهلي، والصحيح ما وجدته في كتاب أبى بكر الصولي الملقب بالاوراق ان شاء الله تعالى قال شيخنا أبو الحسن في تهذيب الانساب: والعقب من ولد عبد الله بن المثنى من ستة رجال، وهم: محمد النفس الزكية، وابراهيم صاحب باخمرى وموسى الجون، أمهم هند بنت بنت أبي عبيدة بن عبد الله بن أسد قريش بن عبد العزى بن قصي، قال: ويحيى صاحب الديلم، وأمه بنت أخي هند، وسليمان، وادريس أمهما عاتكه بنت عبد الملك المخزومية. فولد محمد بن عبد الله المحض بن الحسن بن الحسن عليه السلام قالوا: كان يكنى

(١) في (ك وخ وش) المدله بالدال المهملة وفى (ر) هنا نقص. (*)

محمد أبا عبد الله وقالوا: بل أبا القاسم، وهو النفس الزكية قتيل أحجار الزيت، قتله عيسى بن موسى أيام المنصور بالمدينة، وكان محمد يرى الاعتزال، ومولده سنة مائة وعمره ثلاث وأربعون سنة. قال شيخنا أبو الحسن: قال لي أبو الفرج الاصفهاني: قتل محمد النصف من شهر رمضان سنة خمس وأربعين ومائة، وحمل رأسه ابن أبي الكرام الجعفري ولهذا قال الشاعر من أبيات: حمل الجعفري منك عظاما " * عظمت عند ذي الجلال جلالا وكان محمد تمتاما "، بين كتفيه خال أسود كالبيضة، وحملت به أمه أربع سنين (١) كذلك ذكر الدنداني النسابة عن جده، فعلى رواية أبي الفرج يكون عمره خمس وأربعين سنة. وله أحد عشر ولد، منهم خمس بنات، وهن: فاطمة وكانت ذات قدر خرجت الى الحسين ابن عمها، وزينب، المخمسة، وذلك أنها خرجت الى عباسي وأربعة علويين وأم كلثوم وأم سلمة وأم علي والرجال: عبد الله الاشتر وابراهيم وطاهر ويحيى والحسن وعلي، فأما علي ابن محمد، فحبس حتى أفر على شيعة أبيه، فأخذ الناس بقوله، وجرى على الشيعة العظائم، ومات محبوسا " ولم يعقب. قال ابن أخي طاهر: فحبس على بمصر، والذي أظن أنه حبس بالعراق. وأما يحيى فانه درج بالمدينة. وأما الحسن بن محمد فكان يلقب أبا الزفت، قال بعض شيوخنا: حد أبو الزفت في الخمر، وحضر فخا " مع الحسين بن علي فأصابه سهم، ففر وجئ به الى

العباسيين، فضربوا عنقه صبرا " وأما طاهر بن محمد، فان أبا المنذر النسابة قال: درج وكانت أمه زبيرية،

---

(١) حاشية بخط السيد محمد كاظم: هذا على مذاق المذاهب الضالة. (*)

وأما أبو نصر البخاري، فقال أم طاهر محمدية. قال أبو الحسن الاشناني نسابة البصريين في زمانه ومشجرها، أولد طاهر بن محمد، محمدا " وعليا " يعرفان ببني الصايغ (١) قال: وليس لهما في النسب حظ، وذكر الاشناني أن أحدهما أشهد على نفسه أنه عامي. وأما ابراهيم، فكان لام ولد وكان له بنات وولد اسمه محمد أمه حسينية. قال أبو المنذر: انقرض محمد بعد ما خلف عدة أولاد. وقال أبو نصر البخاري: لم نجد أحدا " يدعى الى بيت ابراهيم بن محمد النفس الزكية، وكان الطبلي ببخارا وجرت له خطوب ولا حظ له في النسب. وولد عبد الله الاشتر بن محمد النفس الزكية، قال أبو الفرج وأبو عبد الله الصفواني الاصم، على ما حدثني عنه (٢) شيخي أبو الحسن ابن أبي جعفر: قتل الاشتر بكابل في جبل يقال له علج، وحمل رأسه الى المنصور، فأخذه حسن بن زيد بن الحسن السبط عليه السلام فصعد به المنبر وجعل يشهره للناس، وأم الاشتر حسنية (٣) تدعى أم سلمة الحسن درج، وفاطمة تدعى أم كلثوم، ومحمدا " الكابلي. فولد محمد الكابلي قال ابن دينار: مولده كابل وانتقل عنها بعد قتل أبيه، وهو لام ولد، أربعة عشر ولدا "، منهم بنات وهن مريم خرجت الى حسيني (٤) وام كلثوم بنت المحمدية وزينب ورقية وأمامة وأم سلمة امها من أهل مكة وزينب الصغرى

---

(١) كذا في جميع النسخ، الا ان في حاشية الاساس بخط السيد محمد كاظم: بنى الضائع، لا حظ لهم في النسب والله العالم. (٢) في (ش) عنهما (٣). وأمه ام سلمة بنت محمد بن الحسن بن الحسن بن على بن أبى طالب عليهما السلام. (مقاتل الطالبين ٣١٠). (٤) في (ش) حسنى. (*)

والرجال: طاهر ابن المحمدية، انقرض وعلي، انقرض (١) وابراهيم (٢ بطبرستان وجرجان، والحسن الاعور قتلته " طي " في ذي الحجة من سنة احدى وخمسين ومائتين، قبره بفيد أمه زبيرية. قال الموضح: كان الحسن الاعور أحد أجواد بني هاشم المعدودين. قال الشعراني النسابة العمري المعروف بابن سلطين: قتل الحسن أيام المعتز. وأولد الحسن الجواد الاعور عدة بنات من جملتهن: ام علي خرجت الى يوسف ابن محمد بن يوسف بن جعفر بن ابراهيم بن محمد الجعفري وام كلثوم خرجت الى اسماعيل بن محمد الجعفري، وخديجة تعرف ببنت ملك خرجت الى أيوب بن محمد الجعفري، ثلاث أخوات الى ثلاثة اخوة جعافرة، وعدة بنين درجواو عدة بنين أولدوا. فمن ولده الشريف أبو العلاء عبد الله، قال أبي: هو عبيد الله وكان لي صديقا " ابن أبي جعفر صاحب الكلته (٣) (كذا) بواسطة ابن أبي على أحمد نقيب بغداد المدعو بابن هزار ابن رئيس أهله أبي جعفر محمد نقيب الكوفة المعروف بابن الاشتر، وربما عرف بابن أم جعفر ابن الحسن بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن الحسن ابن الحسن بن علي بن أبي طالب عليهما السلام.

فولد عبد الله الواسطي أبو العلاء بن الاشتر بواسط عدة بنين وبنات، ومن جملتهم أبو تراب علي يعرف بابن بنت القاضي الدر (٤) ذيك (كذا)، وست الغابر (٥) بنت عبد الله خرجت الى أبي القاسم الاسود العمري البصري أخي النقيب بالبصرة

---

(١) في (ش) وأحمد انقرض. (٢) في (ش) وابراهيم أولد بطبرستان وجرجان (٣) في ك وش وخ: الكلبة، صريحا " وواضحا ". (٤ و ٥) أيضا " فيهن: الدرندى وست العشائر. (*)

أبي عبد الله (١) بن الحسين بن أحمد بن محمد بن علي بن محمد بن علي بن ابراهيم ابن عمر بن محمد بن عمر الاطرف ابن علي بن أبي طالب عليهم السلام. فولدت بنت الاشتر لابي القاسم علي العمري الاسود، وكان أبو القاسم وجيها " عند السلطان ذا معيشة واسعة، عليا " أبي الحسن وبنتا " تدعى ست الانساب، هما اليوم بواسط. ومن ولده أيضا "، أبو الحسن أحمد بن الحسن بن أحمد (٢) الجندي ابن عبد الله بن الحسن الجواد الاعور بن محمد الكابلي ابن عبد الله بن النفس الزكية ويعرف: بالبخاري اين الجندي مات دارجا "، وكان حسن الوجه ذاشعرتين، رأيته بالموصل وتناكر النقباء ان يثبتوه وكانت معه عدة حجج وكتب توقفت عنها، لاني وجدت شيخي أبا الحسن النسابة يذكر في تعليقه أن الحسن بن أحمد الجندي درج. وكاتبت والدي أبا الغنائم بن الصوفي أستأذنه فيما جرى، فجاء الجواب: ان هذا نسب صحيح، وثبت في مشجرتي بشهادة البخاريين الثقاة، وذلك أن أحمد البخاري جاءنا حاجا " وثبت نسبه عندنا بالبصرة وصفته كذا وكذا ووصفه بصفته، فحينئذ ثبت نسب أحمد في مشجرتي وهو علوي صحيح النسب. ومنهم أبا القاسم زيد الجرجاني يحفظ القرآن، ابن الحسين بن الحسن بن علي بن عبد الله بن الحسن الاعور الجواد بن محمد الكابلي، ولا بي القاسم ولد بجرجان يكنى أبا المكارم اسمه الحسين وانتمى الى أبي القاسم رجل من أهل جرمقان من أعمال نيشابور، وهو مبطل كاذب دعي. آخر نسب بني النفس الزكية.

---

(١) (في ش) أبى عبد الله الحسين ولا يبعد من الصحة. (٢) في (ك وش وخ) أبو الحسن أحمد بن الحسن بن أحمد بن الحسن بن أحمد الجندي ويحتمل ان يكون هذا هو الصحيح لما يأتي فيما بعد ان العمرى رآه. (*)

وأولد ابراهيم بن عبد الله بن الحسن بن الحسن عليه السلام وكان ابراهيم يكنى أبا الحسن قتل بأرض باخمرى، وهي قرية تقارب الكوفة، وكان معتزليا، وأمه هند بنت أبي عبيدة، وكان شديد الحبل قويا "، وظهر ليلة الاثنين غرة شهر رمضان سنة خمس وأربعين ومائة، وذلك بالبصرة وكان مقتله بعد مقتل أخيه محمد رضي الله عنهما في ذي الحجة من السنة المذكورة، وحمل ابن أبي الكرام الجعفري رأسه الى مصر. وبايع ابراهيم وجوه المسلمين منهم: بشير الرحال، وأبو حنيفة الفقيه، والاعمش، وعباد بن منصور القاضي صاحب مسجد عباد بالبصرة، والمفضل بن محمد، وشعبة الحافظ الى نظائرهم. حدثني شيخي أبو الحسن ابن أبي جعفر، قال: حدثنا أبو الفرج الاصفهاني يرفعه الى المفضل (١) بن محمد، قال: شهدت

ابراهيم وقد رئي جيوش أبي جعفر كالجراد، فحمل فطعن وطعنه آخر، فقلت يابن رسول الله أتباشر الحرب بنفسك ؟ فقال: حركني بشئ فأنشدته قول عويف القوافي (٢): أقول لفتيان كرام تروحوا * على الجرد في أفواههن الشكائم قفوا وقفة من يحيى لا يخز بعدها * ومن يخترم لا تبتغيه اللوائم

---

(١) الاديب المعروف والراوية الذى جمع القصائد الموسومة باسمه: (المفضليات). (٢) وهو عويف بن معاوية بن عيينة بن حصن الفزارى وعيينه هو الصحابي وكان من المؤلفة قلوبهم واعطاء النبي صلى الله عليه وآله يوم حنين مائة من الابل فشق ذلك على العباس بن مرداس السلمى وقال الابيات المشهورة: (اتجعل نهبى ونهب العبيد بين عيينة والاقرع. القصة) ك عقد الفريد ١ / ٢٧٦. وعويف شاعر شريف مدح الوليد وسليمان ابني عبد الملك وعمر بن عبد العزيز وسمى عويف القوافى ببيت قاله (معجم الشعراء للمر زبانى ص ٢٧٨). (*)

وما أنت ان باعدت نفسك منهم * لتسلم فيما بعد ذلك سالم (١) فقال: أعد ورأيت الاستقبال في وجهه، فقلت أو غير ذلك ؟ قال: لا، بل الابيات، فأعدتها فمتطى في ركابيه فقطعهما وحمل، فغاب عني، وأتاه السهم. عشرة ذكور: منهم محمد الاكبر المكنى أبا الحسن المعروف بفشانثره، قال أبي: درج، وطاهر لام ولد درج، وعلي لام ولد درج وجعفر ومحمد الاصغر وأحمد الاكبر وأحمد الاصغر وعبد الله والحسن وأبو عبد الله درج. فأما عبد الله بن ابراهيم فمات بمصر، وخلف ابنا شاعرا " اسمه محمد وانقرض وأما أحمد الاكبر فمات عن ولدين ذكرين أحدهما اسمه القاسم وانقرض، وأما جعفر فأولد زيدا "، قال أبو المنذر: درج وانقرض جعفر بن ابراهيم، وأما محمد الاصغر فأمه رقية بنت ابراهيم بن الحسن بن الحسن عليه السلام وأولد سبعة أولاد منهم ابنان وهما عبد الله وابراهيم والبنات أم علي وزينب وفاطمة وصفية ورقية. وولد ابراهيم بن محمد بن ابراهيم قتيل باخمرى: وذكر أبو المنذر انه مئناث والصحيح انه أبو ذكور عدتهم خمسة، وهم: محمد وموسى وداود وأحمد وسليمان أولد أبنا (٢) أحمد وانقرض الجميع، فالعقب من ولد ابراهيم بن عبد الله من واحد وهو الحسن. فولد الحسن بن ابراهيم بن عبد الله بن المثنى، وكان وجيها " متقدما "، أمه من بني جعفر بن كلاب، طلبت له زوجته أمانا " من المهدي لما حج فأعطاه اياه، ثلاثة وهم: ابراهيم لم يعقب، وعلي لام ولد درج، وعبد الله أمه تميمية ولده ببادية (٣)

---

(١) راجع تحقيق السيد أحمد الصقر ذيل ص ٣٧٦ من المقاتل الطالبين، وأضيف الى ذلك ان الذى نسب هذه الابيات الى قتب بن حصن الفزارى هو أبو عبيد الله المرزبانى في معجم الشعراء ص ٣٦٤، والحكاية والابيات وردت في كثير من كتب الادب والتاريخ. (٢) في (خ وش وك) ولد أحمد ابنا "، ولا يخفى الفرق ما بينهما. (٣) في ش (ولده بادية). (*)

يسكنون العيص. وله ستة منهم ذكران، فالاناث رقية خرجت إلى الحسن بن عبد الله بن محمد النفس الزكية، وفاطمة وبكية خرجت الى علي بن الحسين بن علي المثلث، وأم الحسن، فولد أحد الذكرين، وهو: ابراهيم الازرق بن عبد الله بن الحسن. وولده يسكنون ينبع، يقال لهم بنو الازرق ثمانية أولاد منهم امرأتان، وهما: مليكه وزينب أمهما صفية بنت محمد بن عبد الله، الحسينية والرجال:

سليمان وعلي وجعفر قال أبي: درج الثلاثة. وقال غيره أولد سليمان رقية وفاطمة وعبد الله وانقرض. وأولد على أحمد درج، هذا قول أبي المنذر علي بن الحسين بن طريف، وموسى بن ابراهيم وأحمد ومحمد والامير داود بنو الابراهيم الازرق فأما موسى ابن الازراق فأولد فاطمة وام سلمة، خرج كل واحدة منهما الى ابن عمها. وأولد أحمد بن الازرق بينبع عشرة أولاد وهم: مريم والقاسم وخديجة وابراهيم وعبد الله ومحمد أبو حنظلة، ومحمد الاصغر وأحمد وسليمان وعلي، فأما عبد الله فكان يكنى أبا محمد وله ولد يسمى عليا "، وابراهيم أولد أربعة، عبيد الله وجعفر وعليا وادريس. وأولد أحمد بن أحمد بن الازرق، ويكنى أبا الحسين، ويعرف بالاخوص بمصر بنين وبنات، كذلك روى أبي أبو الغنائم محمد بن علي. وأعقب أبو حنظلة محمد بن أحمد بن الازرق خمسة عشرة ولدا "، أكثرهم ذكور وما رأيت من ولده الى سنة ثلاث وأربعين وأربعمائة أحدا " لهم عدد في البدو. وأولد أمير المؤمنين (١) داود بن ابراهيم بن عبد الله بن الحسن بن ابراهيم ابن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليهما السلام عشرة أولاد، وهم:

---

(١) في (ش وخ): واولد الامير داود بن. (*)

ميمونة وكلثوم وفاطمة وأم البركات وابراهيم وعبيد الله، وعلي مات في الحبس، وكان له ولد انقرضوا، وسليمان والحسن مات محبوسا " بمكة، وأولد عدة أولاد، وأبا سليمان محمد أولد وأكثر. وولد محمد بن عبد الله بن الحسن بن ابراهيم قتيل باخمرى الحجازي العيصي ويعرف بالاعرابي، اثنى عشر ولدا "، منهن ثلاث نساء وهن أم الحسن وزينب ورقية، والرجال محمد أبو سؤيد وادريس انقرض وأحمد درج بينبع وعيسى انقرض وسليمان أولد بنتا بينبع وانقرض والحسن قال أبي: درج. وقال الكوفي أولد وعلي انقرض وابراهيم أولد بينبع. فمن ولده أبو يعلى حمزة بواسط، تزوج بنتا " لبقال (١) وأولدها بنتا "، ابن محمد الضرير بن أحمد صاحب الخاتم بن محمد الاحزم بن أحمد بن ابراهيم بن محمد الحجازي ابن عبد الله بن الحسن ابن ابراهيم بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليهم التحية والسلام. آخر بني ابراهيم قتيل باخمرى. وولد موسى بن عبد الله بن الحسن، قال شيخنا أبو الحسن وأبي وأبو عبد الله بن طاطبا: يلقب الجون لسواد لونه، وكان شاعرا " يكنى أبا الحسن، أثنى عشر ولدا "، منهم تسع بنات، هن: زينب خرجت الى محمد بن جعفر بن ابراهيم الجعفري، فولدت له أبراهيم وعيسى وداود وموسى، وفاطمة وأم كلثوم قال ابن دينار: خرجت الى ابن أخي المنصور، ورقية كان لها خطر خرجت الى اسماعيل بن جعفر بن ابراهيم الجعفري، فولدت محمدا " درج، وخديجة وصفية

---

(١) في (ك وش وخ) بنت البقال. (*)

وأم الحسن أمهن طلحية وملكية (١) خرجت الى ابن عمها (٢)، والرجال ثلاثة، منهم محمد درج ولم يعقب، وابراهيم وعبد الله. فولد ابراهيم بن الجون وكان سيدا "، أمه طلحية تيمية، ثلاثة ذكور

وخمس بنات أسماؤهن: قريبة وفاطمة وريطة ومريم وملكية، قد ذهب عني كيف رويت " قريبة " بفتح القاف أو بضمها والتصغير، والذكور: محمد أبو عبيدة واسماعيل " بالمدينة ويوسف الاخيضر. فأما اسماعيل فروى التميمي أنه أولد رجلين وثلاث نسوة " (٣) وولد يوسف الاخيضر باليمامة ستة بنين وخمس بنات أسماؤهن: كلثوم وزينب وآمنة وفاطمة وأمامة، والرجال صالح لم يعقب واسماعيل مغور (٤) العيون بمكة على أيام المستعين مات على فراشه ولم يعقب. وأحمد وابراهيم ومحمد (٥)، أعقبوا وولد أحمد بن يوسف الاخيضر أبو جعفر الامير باليمامة بنتا وثلاثة ذكور وهم: كلثوم وأبو محمد الحسن وأبو محمد يوسف وعبد الله. فأما عبد الله بن أحمد بن يوسف الاخيضر (٦) قال أبي أبو الغنائم ابن الصوفي: كان ليوسف ولد يقال له محمد الفرقاني (٧) نودي عليه ببغداد وتبرء من النسب، فوجه إليه أخوه ابراهيم بن يوسف رسولا قاصدا " فحمله الى اليمامة، وله عقب هناك، وهذا يدل على صحة نسبه ان شاء الله تعالى.

---

(١) في (ش) مليكة وهى الصحيحة. (٢) كذا ولم يذكر الثامنة والتاسعة. (٣) من (بالمدينة الى ثلث نسوة) ساقطة في (ش وك وخ) (٤) في جميع النسخ معور بالمهملة والتصحيح من العمدة (٥) كذا وسيذكر السادس (٦) كذا ويحتمل سقط في الكلام (٧) في ك وخ (القرقسانى بالقاف والسين وفى ش: القرقسانى (كذا). (*)

وولد أبو الحسن ابراهيم بن يوسف الاخيضر ثلاثة، يوسف واسماعيل في صح عن شيخنا أبي الحسن رحمه الله، ورحمة باليمامة، في ولده أبو القاسم صالح الدنداني القصير ثقة النجار (١)، رأيته بالبصرة سنة خمس وثلاثين وأربعمائة ابن نعمة ابن محمد بن رحمة بن ابراهيم بن يوسف الاخيضر بن ابراهيم بن موسى الجون ابن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبى طالب عليهم السلام وقال أبو الحسن الاشنانى النسابة: ومنهم سليمان ويسمى سالما " ابن اسماعيل بن رحمة بن ابراهيم ابن الاخيضر، أولد وانكره وولده، بنوا الاخيضر. وولد الامير أبو عبد الله محمد الاخيضر الصغير، أولد باليمامة وملكها ابن يوسف الاخيضر، ثمانية وعشرين ولدا "، منهم الاناث ستة عشر، وهن: عاتكة ورقية وخديجة وفاطمة وقريبة ورقية وصفية وحسنة وحبيبة ومليكة وأم سلمة وريطة وأم كلثوم ومليكة الصغرى وكلثوم الكبرى وكلثوم، والرجال: محمد والقاسم وأحمد والحسن والمحسن وعبد الله والحسين وزغيب في صح وابراهيم واسماعيل ومحمد ويوسف. فأما أحمد وكان يكنى أبا جعفر وتزوج امرأة من العلج (٢)، فأولدها ولدا " اسمه رحمة مات عريسا " (٣) ودرج، والحسن والمحسن درجا باليمامة والقاسم لم يعقب. وأما عبد الله فلم يعقب، قتله ابن أبي الساج ومات في الحبس (٤)، ودفن بالبقيع

---

(١) النجاد بالدال المهملة في ش وخ. (٢) في (ش وخ) الفلج بالفاء. (٣) في (ش) عروسا ". (٤) كذا في جميع النسخ ولعل معناه ان ابن أبى الساج حبسه حتى مات رض في الحبس أو مات مقتولا في حبس ابن أبى الساج، وأبو الساج وابناه (محمد ويوسف) وصهره عبد الرحمن كانوا من قواد العباسيين امام المعتضد والمكتفى والمقتدر وكانوا من الاتراك وأصلهم من " اشرو سند " وتولى أبو الساج محاربة صاحب الزنج وانهزم منه. راجع الطبري وابن الاثير وعيون الحدائق. (*)

سنة ست وخمسين ومائتين. وأما زغيب فاولد في صح وأما ابراهيم فكان لام ولد ويكنى أبا عبد الله ويلقب " عصبة " وكان باليمامة أولد وأكثر، فمن ولده أبو جعفر حميدان (١) أحد وجوه أهل اليمامة. وأما اسماعيل بن محمد الاخيضر الصغير قتلته القرامطة في قول الاشناني، وأولد ولدا " اسمه موهوب، لا أعرف له سوى ذلك. وولد الامير عبد الله وأمه أم ولد، قال الاشناني: قتلته القرامطة باليمامة ووجدت بخط المنتاب (٢) النسابة أنه مات ببغداد وهذا وهم، والقول ما قال الاشناني أولادا " كثيرة. قال شيخنا رحمه الله: قتلت القرامطة يوم الفيل، اسماعيل وابراهيم وادريس الاكبر والحسين بني يوسف بن محمد الاخيضر في موضع واحد حامى بعضهم عن بعض. وأولد الامير يوسف بن محمد الاخيضر الاصغر ابن يوسف ابن ابراهيم بن موسى الجون بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليهم السلام، وملك يوسف اليمامة، وامه ام عبد الله بنت اسماعيل ابن ابراهيم بن الجون، ست بنات هن: فاطمة وعاتكة وزينب وام كلثوم وريطة وكلثوم، وثلاثة عشر ولدا " ذكورا " منهم: من درج وعيسى وأحمد باليمامة وأحمد الاصغر وداود باليمامة وأبا الحسن ابراهيم قتيل البرامكة باليمامة. ومن ولد الامير يوسف أيضا " عبد الله لام ولد وأبو القاسم ادريس وادريس الاكبر له بنية، يقال لها رقية درجت، وصالح ومحمد واسماعيل والحسن أعقبوا وأكثروا.

---

(١) في (ش) حمدان مكبرا ". (٢) في (ش) عثمان بن المنتاب (*)

فأما صالح فكان يكنى أبا القاسم أولد باليمامة وانتشر عقبه (١) ثم انقرض. وأما محمد بن الامير يوسف، فيكنى أبا عبد الله وبخط الاشناني: يدعى غيثورا " ورعيبا " (٢)، يسكن اليمامة، فأولد وانتشر عقبه. وأما اسماعيل بن الامير يوسف، فيكنى أبا ابراهيم وولى الامارة باليمامة، قتلته القرامطة سنة ست عشرة وثلثمائة ووجوه الاهل من ولد اسماعيل اليوم من بني حميدان وبنوا ذكين وبنوا الالف اليمامة سادات البادية وأمراؤها اليوم. وولد الامير أبو محمد الحسن بن يوسف الامير جماعة كثيرة باليمامة وأرضها فمن ولده: غيثار ابن (٣) المنتفقية ابن الحسن بن ابراهيم بن عبد الله المعروف بفروخ ابن الحسن بن الامير يوسف بن محمد الامير الاخيضر الصغير ابن يوسف الاخيضر الامير الاكبر ابن ابراهيم بن موسى الجون بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليهم السلام. قال الاشناني أبو الحسن النسابة في الحسن بن ابراهيم بن فروخ، غمز وولد الامير أبو جعفر أحمد بن الحسن بن يوسف الامير جماعة كثيرة سادة فيهم أمراء، منهم الامير أبو الأمراء الملقب عبرية، وهو أبو المقلد جعفر بن الامير أحمد أبي جعفر بن الحسن بن يوسف الامير وأولاده الامراء، الامير محمد قتله أخوه (٤) الامير جعفر، والامير الحسن، ومنهم كرزاب بن علي بن عبرية، قتل عمه الامير جعفر بعمه محمد وأخت كرزاب المعروفة بصباح العافية. وولد عبد الله بن موسى الجون بن عبد الله بن الحسن بن الحسن عليه السلام قال

---

(١) في (ش) عدته. (٢) كذا بالمهملتين وفى (ش وخ) زغيبا. (٣) في (ش) بنت. (٤) في النسختين: قتله الامير جعفر والزيادة من النسخة المنقولة عنها في حواشى " العمدة " (*)

ابن أخي طاهر الحسيني والسماكي النسابة العمري وغير هما: كان عبد الله يكنى أبا محمد ويعرف بالبصري وأمه طلحية، وله شعر وروى الحديث خرج على وجهه إلى البادية ومات بها، له من البنات: فاطمة وعاتكة وام سلمة. ومن الرجال: داود ابن عبد الله مات في الحبس ودفن بالبقيع وكان له ولد قليل من ابنه أحمد. وادريس وعيسى وأيوب بنو الفزارية لم يذكر لهما (١) عقبا "، وكذلك علي ابن عبد الله، فأما محمد بن الاسدية ابن عبد الله بن الجون فأولد بنات ستة (٢)، وكذلك ابراهيم بن عبد الله، مئناث، فأما يحيى بن عبد الله، فيعرف بالسويقي ومن ولده خلق كثير بالحجاز وغيرها. فمن ولده يحيى بن العباس بن محمد بن يحيى السويقي بن عبد الله بن موسى ابن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليهم السلام. قال شيخي أبو الحسن شيخ الشرف: رأيت يحيى هذا طويلا أسود قوي القلب قتل في البطائح بنشابة، وأولد بالعراق عدة أولاد، ومنهم أبو الحسين (٣) عبد الله الكوسج النسابة ابن يحيى النسابة (٤) ابن عبد الله بن محمد بن يحيى السويقي وكان أولد أولادا " يقال لهم " بنو الغلق " (٥) منهم رجل رجل معتوه، ومنهم عروس الخيل ميمون فارس بني حسن ابن يوسف الخيل ابن محمد بن يحيى السويقي. وأما صالح بن عبد الله بن موسى الجون، فولد بنتا " يقال لها ذلفاء " وثلاثة

---

(١) كذا (٢) في ك وش (بنات شتى) (٣) في الاصل أبو الحسن أبو عبد الله والتصحيح من " العمدة " (٤) كذا ورد في الاصل عبد الله ويحيى كلاهما منعوتان بالنسابه (٥) في (ش وخ) بنو العلق بالمهمله. (*)

بنين درجوا، ومحمدا " يقال له الشهيد قبره ببغداد (١) ويكنى أبا عبد الله، وكان شاعرا " مجودا "، خرج بسويقة أيام المتوكل وطال حبسه بسر من رأى، وكان فارسا " محبوبا " فمدح المتوكل بعدة قصائد، وعمل في الحبس شعرا " كثيرا " منه القطعة السائرة: (٢) وبدا له من بعدما اندمل الهوى * بدر تألق موهنا " لمعانه يبدوا كحاشية الرداء ودونه * صعب الذرى متمنعا " أركانه ودنا لينظر كيف لاح فلم يطق * نظرا " إليه وصده سجانه فالنار ما اشتملت عليه ضلوعه * والماء ما سمحت به أجفانه ولصالح بن عبد الله بقية بالحجاز الى يومنا، منهم آل أبي الضحاك وأما سليمان بن عبد الله بن موسى الجون، فكان سيدا " وولده حوالى مكة بادية، وامه فزارية، ومن ولده أبو عبد الله الشبيه العابد (٣) الخير، هو الحسين بن علي بن داود بن سليمان بن عبد الله بن موسى بن عبد الله بن الحسن والحسن بن علي بن أبي طالب عليهم السلام. وأعقب الحسين العابد عدة أولاد بنين وبنات، ومنهم أحمد أبو الوفاء، أمه خديجة بنت عبد الله بن أبى قيراط الحسني ابن عبد الرحمن بن محمد، يقال له: ابن الزهرية ابن عبد الله بن أبي الفاتك ابن داود سليمان بن عبد الله بن موسى

---

(١) في الحاشية بخط السيد محمد كاظم (ره): الظاهر انه محمد الفضل الذى هو المشتهر في بغداد والله أعلم " انتهى ". وقد صرح بهذا صاحب " العمدة " نقلا من الشيخ تاج الدين (٢) هذه القطعة تشتمل على ثلاثة عشر بيت أوردها الاصفهانى " في المقاتل الطالبيين ص ٦٠١ " مع قطعات أخرى من شعر محمد بن صالح وهذه الابيات لما فيها من عذوبة الالفاظ ورقة المعاني وردت في كثير من كتب الادب والتاريخ والتصوف وأحوال العشاق امثال " تزيين الاسوق " ص ١٢٨ ومصارع العشاق،

وعوارف المعارف للسهروردي ص ٢٥٢. " و " امالي القالى ٣ / ١٨٦ " و " ابن خلكان ٢ / ١٤١ " وغيرها. (٣) في " العمدة " العابد الشبيه. (*)

الجون، أولد ببغداد أولادا "، يقال لهم: بنو الحجازي تفرقوا بطرابلس وبغداد وغيرهما. ومنهم آل أبي الطيب، وهو داود بن عبد الرحمن بن أبي الفاتك بن داود ابن سليمان، حجازيون، بادية، لهم عدد. وأما أحمد بن عبد الله بن موسى الجون، فيقال لولده: الاحمديون ويلقب الاحمد المسور، وكان منهم بالموصل شيخ حجازي يقال له: الحسن بن ميمون الاحمدي له بالمولد (١) ولد إلى اليوم في جرائد النقباء ولم يثبت في المشجرات فولده إذا " في (صح). ومن الاحمديين " بنو العمقي " (٢) وهو علي بن محمد بن أحمد المسور ابن عبد الله بن الجون، فمنهم بنو المطر في (٣) الذين منهم مسلم بن السلمية (٤) ابن اسحاق المطر في، مولده بالفرع (٥) ابن الحسن بن علي العمقي ابن محمد بن أحمد المسور ومنهم، علي الذي قتله المصيري (٦) الجابري، وهو لام ولد تدعى مريم، ابن ادريس بن عبد الله بن محمد بن علي العمقي بن محمد بن أحمد بن المسور بن عبد الله بن موسى الجون، وخلف علي القتيل أربع اولاد.

---

(١) في الاساس: " يقال له أبو الحسن. له بالمولد ولد " والتصحيح من سائر النسخ " والعمدة ". (٢) كذا في جميع النسخ وفى " العمدة " الغمقى بالمعجمة، وهو منسوب الى الغمق منزل بالبادية كان ينزله ". (٣) في خ: " بنو المطرقى " بالقاف. (٤) كذا في جميع النسخ وفى " العمدة " " يقال له ابن المعلمية ". (٥) كذا مشكولا ومضبوطا بالعلامة. (٦) في " العمدة ": " القصرى الحائري " (*)

ومنهم موسى بن القاسم بن عبد الله بن محمد بن علي العمقي، وأمه حسينية مات بميافارقين سنة احدى وثلاثين وأربعمائة وخلف طفلين وبنتا ومنهم بنوا حمزة، بادية، لهم عدد وهو حمزة بن عبد الله بن ادريس بن داود ابن أحمد المسور (١). وولد موسى بن عبد الله بن موسى الجون ابن عبد الله بن الحسن بن الحسن ابن علي بن أبي طالب عليهم السلام، وكان موسى سيدا " وروى الحديث ويكنى أبا عمرو. قال ابن معية النسابة الحسني: قتل سنة ست وخمسين ومائتين، أم محمد وزينب وفاطمة وأم موسى هندا " وأم عبد الله وامامة ومليكة قال البخاري، وريطة ومريم، وعيسى بن موسى لم يعقب، يقال له ابن امة الحميد وابراهيم بن موسى قبره بالبقيع، مات في حبس المهتدي وانقرض والحسين لم يذكر ولدا " وسليمان لام ولد أولد أربعة رجال وبنتا "، واسحاق له ولد يقال له عبد الله الجدى، وعبد الله انقرض وأحمد بن موسى بن عبد الله بن الجون له عقب، وحمزة بن موسى انقرض بعد أن كان أكثر وانتشر عقبه. والامير ادريس بن موسى وكان جليلا سيدا " لام ولد مغربية، مات سنة ثلاثمائة وأعقب وأكثر. فمن ولده عبد الله (٢) المنتقم، وأخوه أبو الفتح المسلط نقيب البطائح ابن الامير أبي عبد الله محمد بن الامير أبي الرقاع (٣) عبد الله بن الامير ادريس، ويوسف

---

(١) كذا في الاساس وش مضبوطا " بالقلم ومشددا " كمعظم، وفى (ك) ومطبوعة " العمدة " غير مضبوط، كمنبر وقد جاءت كلتا الضبطان في اللغة والاعلام. (٢) في " العمدة " عبد المنتقم. (٣) في " العمدة " الرفاع بالموحدة. (*)

الحرف، وجدته بخط الاشناني بالحاء غير معجمة ابن موسى بن عبد الله بن الجون أولد، ومحمد الاصغر الاعرابي بينبع ابن موسى أعقب، ويحيى الفقيه ابن موسى أعقب وأكثر فمن ولده أبوالهدان (١) يحيى، كان عابدا " ورعا " بن علي بن يحيى الفقيه ابن موسى بن عبد الله بن موسى الجون، وصالح الارث (٢) بن موسى أعقب، والحسين الاعرج ابن موسى الثاني انقرض، وداود بن موسى المعروف بابن الكلابية أعقب وانتشر عقبه، والحسن بن موسى قتله الجند، وكان شريفا " سيدا " ولده بينبع بادية. فمن ولده أبو عبد الله محمد الجواد الكريم ابن الحسن بن أحمد بن الحسن ابن موسى الثاني ابن عبد الله بن موسى الجون، وخلف محمد الجواد أولادا " ومنهم الامير الفارس صالح بن محمد فارس بني حسن في زمانه ابن الحسن ابن موسى الثاني وعلي بن موسى الثاني أولد وأكثر ومحمد بن موسى الثاني ابن عبد الله بن موسى الجون، وهو الامير الاكبر، الثائر بالمدينة الحراني (٣)، يقال لولده الحرانيون (٤). فمن ولده أبو الحسين عثمان الاسود أنكره أبوه واعترف به الزاما " بقول القافة فهو إذا " في (صح) ابن أحمد الحرون بن علي بن محمد الحراني (٥) ابن موسى الثاني. ومنهم الامير السرير (٦) أيضا " ابن علي أميرها أيضا " ابن الامير الشريف الحسين بينبع بن محمد الحراني ابن موسى الثاني، وهؤلاء أهل بيت رئاسة، بلغني أن

---

(١) في العمدة " الهدار " (٢) في العمدة الارب بالموحدة (٣ - ٤ - ٥) في (ش) الحرابى والحرابيون وفيما يأتي أيضا " وفى (خ) الخرابى والخرابيون (بالخاء المعجمة) والله العالم (٦) في مطبوعة العمدة السرين. (*)

يحيى هذا قتل ولده على الامارة ومنهم الشريف الاجل أمير مكة أبو عبد الله محمد المعروف بشكر تاج المعالي ابن أمير الحرم الراشد بالله أبى الفتح (١) الحسن بن الامير أبي الحسن نقيب مكة جعفر بن الامير أبي جعفر محمد بن الامير الحسين الشريف بينبع ابن محمد ابن موسى الثاني بن عبد الله بن موسى الجون بن عبد الله المحض بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليهم السلام ولم يلد الامير شكر الا بنتا " يقال لها تاج الملك قال لي أبو الحسن: محمد بن سعدان صاحب أبي الفتوح (٢) المعروف بمن بكسر الميم، يقال لامها بنت الصيرفى وكان " من " هذا الذي يقال له ابن سعدان يخبر بنت أبي الفتوح، فوجد جارية لهم معها ولد لها لا يعرف أبوه فأخذه منها ورباه وأدبه، ثم نهض به الى الدريزي (٣) فقال: هذا ولد الامير شكر وسماه جعفر احمله أنت الى أبيه، وقد ألقيت ثقله عن منكبي، وحملتك اياه. فكساه الدريزي وحمله وزوده ونفقه جملة دنانير وأنفذ معه من أو صله الى مكة فلما دخل على شكر قال له " من " أيها الامير رأيت جاريتك فلانة ببلد حربى معها هذا الولد، وذكرت أنه منك ولم آمن تكون صادقة، فأنفقت عليه مالى وكديت له وجئتك به، فان تكن صادقة فقد فعلت عظيما "، وان كانت كاذبة فما ضرك مني شئ فقال شكر كذبت لعنها الله، والله ما أعرف هذا وجزاه خيرا "، وحصل (٤) ما أخذه من الدريزي على الصبي وعلى من معه.

(١) في ك وش أبى الفتوح حسن وفى العمدة أيضا أبى الفتوح حسن. (٢) في مطبوعة " العمدة " المعروف بابن صاحب الفتوح. (٣) في ش: " الذريرى " تارة و " الزريرى " أخرى وفى " ك " كتبت بصورة تحتمل الوجهين: " الدريزى " كذا (٤) في " العمدة ": جعل. (*)

ثم ان النساء العلويات نظرن الى الصبي وقلن لواسطته الذي هو " من " حدثنا من حديثه، وجعلن يعتبن على الامير شكر وكثرت القالة، فقال له شكر: ان رأيتك في بلادي ضربت رقبتك فأخذ الصبى ومضى إلى عبيد ومستضعفين من آل أبي طالب فجمع جمعه ونفقهم وانحدر بالصبي والجماعة معه، كلما مر بقوم قال هذا ابن أبي عبد الله شكر قد أنفذه أبيه حتى يجئ بأمه " فأخذ كل سفينة غصبا " وتحصل له مال حتى حصل بسواد عكبرا " وأنا إذ ذاك ببغداد، فقدم وفد من الحجاز فيهم أبو عبد الله محمد بن عرار (١) الاسود الطاهري الحسيني رحمه الله، فعرفوني القصة بالشرح الذي قدمته، فتوجهت الى عكبرا، فلم أصادفه فعرفت صورته النقيب بعكبرا، الشريف أبا الغنائم ابن أخي البصري المعروف بابن بنت الازرق حرسه الله، فقال: هذه قصة غلقة وأنت تمضي والحجة ربما تعذرت علي، فأطلقت خطي بفساد نسب الصبي وألزمت نفسي جريرة تأديبه وتوجهت الى الموصل وورد على كتاب نقيب عكبرا أبى الغنائم حرسه الله: ان الصبي وافى في جماعة فقبض عليه وحدده وتفرقت الجماعة عنه، وان المعروف بـ " من " مضى الى بعض بنى حماد، وهو الوالي على عكبرا، فرشاه دنانير لها قدر حتى حمل نفسه على الصعب، فاستفك الدعي من يد النقيب بالقوة وغاب خبر الدعي وخبر " من " صاحبه فقيل: انهما ماتا، والله اعلم. وادعى إلى بيت الحراني غلام أسمر، صافي اللون، ملتف الجسم، واضح

(١) في العمدة: محمد بن محمد بن عرار (أيضا بالمهمله) وفى ش فقط (غرار) بالمعجمة. (٢) كذا في الاصل وهذه العبارة لا توجد فيما نقله صاحب " العمدة " ره من " المجدي " ولم ينسبه عليها محشيها العلامة قده هل توجه في مخطوطته من المجدي ام لا، وعبارة العمدة (رشا والى عكبرا مبلغا " حتى خلصه غصبا ") والعبارة في (ن) مضطربة والتصحيح من (ش). (*)

الجبهة، جيد العارضة، رقيق الشفتين، صلت الوجه، قوي النفس، يعمل جبلا وينصب مناصب (١) قيل لي: ان أصله نصراني من نجران، وأنه أقام على دعوى العلوية زمانا " ثم رجع عن ذلك، وكنت رأيته بالموصل، فلما كشفت نسبه رأيته يعرف الادنى إليه وينكر الا بعد منه، ولم يتطوعني (٢) انه كاذب، فقال أراك تنكر بعض ما أذكره وأنا أخذت ذلك عن سلفي، ولعل ما معك هو الغلط، فزبرته وقلت ان طالت بي وبك الايام حتى يجيئ من يعرفك، فلتعلمن من أينا الغلط، وأخذ من مال العلويين بالموصل وتكريت وعكبرا ونكت (٣) عن دخول بغداد على ما بلغني ثم تكشف. آخر بني موسى الجون. وولد يحيى بن عبد الله المحض ابن الحسن بن الحسن عليه السلام قال الدنداني الحسيني والشعراني العمري الناسبان: يقال له الاثيني (٤) وكان عبد الله المحض جمع بين ام يحيى وعمتها، احدى عشر ولد، فالبنات رقية وعاتكه وقريبه بنت

(١) في (ش) يعمل حيلا وينتصب مناصيب، ولما في (ن) ايضا " وجه، ففى القاموس. والجبل ككشف السهم الجافي البرى والانيث من النصال -. ونصاب ومنصب كمنبر حديد ينصب عليه القدر وجزأة السكين. واجزأت المخصف جعلت له جزأة أي نصابا " ولعل مراد مراد العمرى رحمه الله ان الغلام كان مشتغلا بصناعة هذه الالات، ولا يخفى ما في بعض الكلمات من مخالفة القياس والله أعلم. (٢) في (ش وخ): لم ينطو عنى. (٣) كذا في جميع النسخ والظاهر " نكب " بالموحدة. (٤) كذا صريحا " وواضحا " في الاساس وفى (خ) بتقديم المثلثة على الياء وبعدها النون وفى (ك وش) " الاثبتى " بالمثلثة والموحدة والتاء وفى مطبوعة العمدة كذا ضبط: " الابتثى " و " الاثبتى خ ل " وفى مخطوطة باريس من " العمدة " جاءت الكلمة في جميع المواضع غير منقوط - وفى القاموس: أثين كأمير: اصيل. (*)

المرية وفاطمة لام ولد، والرجال في قول الاشناني علي لام ولد وابراهيم لام ولد وعيسى المعروف بأخي صفية، وذلك أن صفية بنت علي الطبيب بن عبد الله بن محمد بن عمر الاطرف ابن أمير المؤمنين عليه السلام أخته لامه. فولد عيسى بنتا " سماها صفية، وعبد الله الاكبر. قال صاحب المبسوط، أولد ووجدت له ابراهيم ولابراهيم ولد، وعبد الله الاصغر وصالح ابن البربرية ومحمد ابن التميمية الاثينى. قال شيخنا أبو الحسن في التهذيب أولد يحيى الاثينى من محمد وحده، والباقون انقرضوا. فولد محمد ابن التميمية الاثينى ابن يحيى خمسة أولاد: عيسى درج وعاتكه وادريس قال شيخنا: أولد ادريس بن محمد بن يحيى، أبا العباس محمدا " له ابنان بمصر أحدهما خاله أبو القاسم الفافا (١) المحمدى وأحمد درج وثلاث بنات وأحمد أبا الحسين بن محمد وعبد الله بن محمد. قال شيخ الشرف: فأما أحمد بن محمد بن يحيى، فولد أربعة بنين وبنتاوهم: محمد درج وأحمد وقريبة وسليمان ويحيى، فأما سليمان بن أحمد فله بنت يقال لها أم رزين. وأما يحيى بن أحمد، فولد عيسى وابراهيم وأحمد وصالحا " وسليمان وقبض على الاربعة ابن أبي الساج، وحبسهم بالمدينة ودخن عليهم، فلما ما توا رضي الله عنهم دفنوا بالبقيع، فلم يخلف منهم ولد غير ابراهيم كان له بنتان

---

(١) في (ك وش وخ): " له بنتان بمصر احديهما خالة أبى القاسم الفأفآ المجدي " ولعل هذا هو الصحيح والمتعين والفأفأة التردد في الفاء عند ارادة التكلم واختلف في وزن فافاء بين " فاعال " و " فعلال " ومن اراد تفصيل ذلك فليراجع " الكامل " للمبرد ص ٣٦٩ / ١ والصحيح أنه " فعلال " ومثله تمتام. (*)

وولد عيسى بن يحيى بن أحمد عدة أولاد كان أحد (١) أسير في الروم ثم اطلق قال شيخنا: رأيت من ولده رجل بمصر يعرف بأبي تميم ابن زيد ينظر في نسبه ما شافهني بذلك أبو الحسن، لكني وجدت بخطه الذي لا أشك فيه. وولد عبد الله بن محمد بن يحيى الاثيني وأمهم أجمع فاطمة بنت ادريس بن عبد الله بن الحسن بن الحسن صاحب المغرب، أربع بنات وعدة رجال: فالبنات فاطمة ورقية وقريبة وزينب والرجال: أحمد درج ومحمد وابراهيم وسليمان. فولد محمد بن عبد الله بن الاثيني ثلاث بنات وثلاثة بنين درجوا، ويحيى ابن محمد من ولده الحسين البشراني، وابراهيم البشراني أبناء يحيى بن محمد ومن ولد أولاده يحيى صالح (٢) نسبوا إليه عدة أولاد في كتاب أبي المنذر درج، وقال مرة أخرى عقبه في صح. وداود بن محمد أولد وأكثر، فمن ولده داود بن أبي البشر عبد الله بن داود ابن محمد بن عبد الله بن محمد بن يحيى الاثيني بن عبد الله بن الحسن بن الحسن ابن علي بن أبي طالب عليهم السلام كان له ولدان ببليس وادريس بن محمد أولد، والحسن بن محمد أولد وصالح

بن محمد أولد وأكثر. فمن ولده أبو القاسم علي بن علي أبي الحسن بن محمد بن صالح بن محمد ابن عبد الله بن محمد بن يحيى الاثيني المقتول بالمغرب أعني " أبا القاسم ".

---

(١) كذا في جميع النسخ (احد اسير) (٢) كذا في جميع النسخ " صالح " غير محلى بال وفيما نقله العلامة البحر العلوم ره من " المجدي " في حواشى " العمدة ": " ومن أولاد يحيى، صالح، نسبوا إليه عدة أولاد ". (*)

والحسين بن محمد بن ابراهيم بن محمد مقلان، وموسى ويوسف الخير واسماعيل بنوا محمد بن عبد الله لم يذكر لهما عقب، وأعقب أيضا أحمد الصالح وعلي ابنا محمد بن عبد الله بن يحيى. وولد ابراهيم بن عبد الله بن محمد بن يحيى الاثيني بن عبد الله بن الحسن ابن الحسن عليه السلام أعقب، وأكثر ولده بالعراق وغيرها، فمن ولده أبو طاهر حمزة ابن ميمون الصوفي الاسود بن الحسن بن علي بن عبد الله بن ابراهيم الناصب الحنبلي، مات ببغداد وله في النصب حكايات قال شيخنا أبو الحسن: كان لهذا الناصب المعروف بابن ميمون ابن عم، يقال له محمد بن عبد الله بن الحسن ابن علي أمه علوية، وكفلته نصرانية اسمها مريم فخاف لها (١) خاف ببغداد، فخرج الى الشام وأولد، وأما الناصب فله عدة أولاد واخوة ببغداد والموصل. وولد سليمان بن عبد الله بن محمد بن يحيى الاثيني، ويكنى أبا القاسم وهذا الذي أراه وكان بعضهم يسميه محمدا " والكنية واحدة، جماعة كثيرة، فمن ولده علي بن أحمد بن محمد بن سليمان بن عبد الله بن محمد بن يحيى، أولد عدة بنات وبنين، فسافر الى الجبل وغاب خبره، كذلك يقول شيخنا. ومن ولده هضام المقتول في جب يوسف، قتلته المغاربة، ابن حسين بن داود بن محمد بن سليمان بن عبد الله. آخر بني الاثيني. وولد سليمان بن عبد الله المحض ابن الحسن بن الحسن عليه السلام قال الدنداني: كان بسليمان لوثة وقتل بفخ، امه مخزومية وهي أم ادريس أخيه.

---

(١) كذا في جميع النسخ، وفى المقتول عن " المجدي " في حاشية العمدة: اسمها مريم فيعرف بها، خاف بغداد، فخرج الى الشام (*)

قال شيخنا أبو الحسن محمد بن محمد النسابة في كتاب التهذيب ما هذا لفظه: العقب من ولد سليمان بن عبد الله بن الحسن بن الحسن من رجل، وهو محمد ابن سليمان قتل بفخ، والعقب من ولد محمد بن سليمان في عبد الله وأحمد وادريس وعيسى وابراهيم والحسن والحسين وسليمان وحمزة وعلي. فأما عبد الله وأحمد والحسن وادريس، فلهم أولاد وباقي اخوتهم لم نوصل الى فرع لهم، وجميعهم بالغرب في جملة نسب القطع، ولم أسمع لهذا الفخذ خبرا " الى هذه الغاية، والله أعلم بهم هذا لفظ أبي الحسن، وروى الناس غير هذا وسنذكره. قال الموضح: كان عبد الله بن محمد بن سليمان ورد الكوفة وروى الحديث وكان ذاقدر جليل وأولد محمدا " (١) ومحمدا " وادريس وأم عبد الله (٢) وفاطمة. قال الموضح النسابة رحمه الله: وأولد الحسن عبد الله، ولعبد الله بن الحسن ابن محمد بن سليمان، الحسين وابراهيم أحدهما بالمدينة. وقال أبو الغنائم الحسنى فيما وجدته في مسوداته بخطه، سألت ابن خداع نسابة

مصر عن ولد سليمان، فقال: أولد سليمان بن عبد الله المحض، داود ولد سنة ثلاث ومائتين، وولد داود بن سليمان، خمسة: الحسين والحسن المحترق وعليا " ومحمدا " وأبا الفاتك، مات بالحجاز سنة أربع وعشرين وثلاثمائة، وما وجدت في كتاب ابن خداع شيئا " من هذا، ويجب أن يكون هؤلاء ولد سليمان بن عبد الله ابن موسى بن عبد الله بن الحسن بن الحسن عليه السلام، وقد توهم الكاتب صح. قال ابن الصوفي: أوقفني الشريف أبو الغنائم محمد بن أحمد بن محمد ابن محمد الاعرج ابن علي ابن الحسن بن علي بن محمد بن جعفر الصادق

---

(١) في جميع النسخ كذا مكررا ". (٢) في " العمدة ". وام عبد الله فاطمة. (*)

عليه السلام، نقيب عكبرا "، صديقي، على رقعة فيها: أبو العشائر المؤمل بن معالي بن علي بن حمزة بن محمد بن سليمان بن عبد الله بن الحسن بن الحسن ابن علي بن أبي طالب عليهم السلام، ويعرف بابن المعالي، فسألني عن الرجل وقال: هو من أهل البصرة، فقلت: ما أعرف هذا نسبه، ولا أدري كيف هذا النسب، فشهد الحاجب أبو الفضل ابن أبي محمد بن فضالة، حاجب ابن ماكولا الوزير، أنه علوي صحيح النسب من البصرة، وأنه (١) ابن عم الشريف أبي حرب، وأطلق خطه بذلك سنة احدى وثلاثين وأربعمائة، ويجب أن يسأل عن هذا الرجل ويكشف آخر ولد سليمان بن المحض وولد ادريس بن عبد الله المحض قال ابن خداع في رواية الحسني: هو الاصغر قالوا: ويكنى أبا محمد امه عاتكة المخزومية، وهي ام أخيه سليمان مات مسموما " وقال ابن أخي طاهر الحسيني في كتابه المعروف: لما ظهر يحيى بن عبد الله بن الحسن أرسل سليمان بن جرير (٢) إلى أخيه ادريس بدعوه، فقال له سليمان الي غلام حدث، وان لم يطعني قتلته، فأرسله إليه، فقال ليحيى أخوه موسى الجون: اتق الله، تبعث مثل هذا الفظ الى غلام حدث، لعله يخالفه فيقتله ومضى سليمان فلم يجد عند ادريس ما يحب، فسمه في سمكه (٣) فقتله. قال العمري النسابة الموضح: كان ادريس بن عبد الله مع الحسين صاحب فخ، فلما قتل الحسين انهزم حتى لحق، بالمغرب فسم هناك، فاطمة ولدت بالحجاز في قول بعضهم، وادريس بن ادريس ولد بالمغرب في قرية يقال لها " وليلى " لام ولد بربرية، ومات أبوه وهو حمل ونشأ ادريس بن ادريس نشأ حسنا "، كان فارسا "

---

(١) في النسخ: وانه يزعم والتصحيح من " العمدة " (٢) في خ وش سليمان بن حريز وهو خطأ. (٣) كذا ولعله: سمكة. (*)

شاعرا "، وأعقب رقية وام محمد وداود. وقال صاحب السفرة: أعقب داود بن ادريس بفاس ووشنانة (١) الى صدنيه جماعة وهم بها مقيمون. وقال الموضح: هم بالنهر الاعظم من المغرب وحمزة ابن ادريس أعقب، عن ابن طباطبا. وأحمد عن والدي والبخاري وعبد الله بن ادريس، قال شيخنا: أعقب وقال بالسوس الاقصى وسليمان قال البخاري: أعقب محمدا " وجعفرا " قال أبي: بالغرب، وعليا " بن ادريس أولد الامير عمر بخط الاشناني يسكن مخاض لجانة، ومحمدا

" مات ببلد سله غير معقب وعمر لام ولد أعقب بمدينة الزيتون. فمن ولده عيسى بن ابن ادريس بن عمر بن ادريس الذي بين (٢) جبيل الكوكب وهي مدينة (٣) ومن ولد علي بن عبيد الله بن محمد بن عمر بن ادريس جماعة بمصر يعرفون بالفواطم ويحيى بن ادريس بن ادريس أعقب كان له بلد صدنيه، فمن ولده على ابن عبد الله التاهرتي بن المهلب بن محمد بن يحيى بن ادريس بن يحيى بن ادريس قتل بأرض شهرير من خراسان. وقال أبو عبد الله الحسين بن محمد بن القاسم بن طباطبا، شيخي حفظه الله وسمه ابن المرعش نقيب الري، وهو مطعون في نسبه غير انه كتب في السفرة ويجب أن يكون ما كتب في السفرة صحيحا " حتى تجئ حجة نقله ولعلي من عبد الله التاهرتي أولاد منهم بمصر ومنهم خراسان، ووجدت بخط شيخنا أبي الحسن تخليطا " في بابه وقتله فلم أذكره. وعيسى بن ادريس أعقب ببلد " ولهاضة " و " مكلاية "، فمن ولده القاسم كنون

---

(١) كذا في الاصل " العمدة " نقلا عن صاحب السفرة: بشتايه وصدفيه. (٢) كذا في الاصل وفى " العمدة ": " بنى جبل الكوكب " وهو الصحيح (٣) أيضا " في " العمدة " وهو مدينة المغرب. (*)

ابن عبد الله بن يحيى بن أحمد بن عيسى بن ادريس مؤلف " نسب بني عيسى " في قول شيخنا أبي الحسن ومحمد بن ادريس أعقب وربما نسب التاهرتي إليه، وليس ذلك بعيدا " وعبيد الله بن ادريس أحد النساك الزهاد مات بفاس، وولده بالسوس الاقصى وأعمالها هم ملوك الاهل. وولد القاسم بن ادريس بن ادريس، قال العمرى النسابة: عرف بمجمع الادوية، وكان ببلد يقال له " بيابه " وبرباط أولد وأكثر، فمن ولده طالب (١) الناسب، وكان من أهل الفضل، وأظنه كاتب شيخنا أبا الحسن، وهو الذي عمل " السفرة " بنسبهم (٢) جاءت في نظر (٣) أبي الحسن النقيب العمرى ببغداد، ابن أحمد بن عيسى بن أحمد ابن محمد بن القاسم بن ادريس بن (٤) عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي ابن أبي طالب عليهم السلام. ومنهم الشيخ الشاعر الضرير بمصر، هو الحسن بن يحيى بن القاسم يلقب كنونا " ابن ابراهيم بن محمد بن القاسم بن ادريس ابن ادريس ووجدت بخط شيخنا أبي الحسن محمد بن محمد شيخ الشرف العلوي الحسينى من بني عبد الله، قال أبو نصر البخاري: قدم في نقابة ابن الداعي محمد بن الحسن ابن القاسم رجل أورد كتبا أنه علوي من بنى ادريس، وأنه أحمد بن ادريس بن أحمد بن يحيى بن محمد بن ادريس بن ادريس، وأنه مسكنهم ببلاد الاندلس. قال: وحضر أبو زكريا قاضي الاندلس، فأنكر القاضي أن يكون بالاندلس

---

(١) كذا في جميع النسخ وفى " العمدة " أبو طالب (٢) كذا أيضا " وفي " العمدة " بسببهم. (٣) أي أيام نقابة النقيب العمرى ببغداد. (٤) كذا في الاصل والظاهر ادريس بن ادريس. (*)

أحد من العلويين وكان في كتبهم أنهم يسكنون " وادي الحجارة " وثبت نسبهم في المشجرات، ولم يبطله قول القاضي. آخر نسب بني ادريس.

بسم الله الرحمن الرحيم وولد الحسن بن الحسن بن الحسن السبط عليه السلام ويدعى المثلث مات في الحبس ببغداد، ستة ذكور، طلحة، لم يذكر له عقب والعباس انقرض وحسنا " درج صغيرا " وابراهيم وأبا جعفر عبد الله الذي يلقب الفاضل مات في الحبس وله عدة أولاد، وعليا ". فأما عليا " فهو العابد ذو الثفنات استقطع أبوه " عين (١) مروان " وكان لا يأكل منها تحرجا "، وكان امرء صدق مجتهدا "، حمل هو وأبوه وأخواه العباس وعبد الله الى بغداد فحبسوه، فمات في الحبس مقتولا أمه من بني كلاب. وولد علي بن الحسن بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليهم السلام تسعة أولاد، منهم أربع بنات، وهن: رقية وفاطمة وأم كلثوم وأم الحسن. والبنون محمد وعبد الله درجا، والحسين الشهيد قتل بفخ يوم التروية سنة سبعين ومائه ولم يعقب، وعبد الرحمان أولد بنتا " اسمها رقية والحسن المكفوف الينبعى منه عقبه أمه وأم أخيه الحسين زينب بنت عبد الله بن الحسن المثنى. فولد الحسن المكفوف ست بنات وثلاثة بنين، منهم: أبو جعفر عبد الله

---

(١) في (ش) عن مروان. (*)

الضرير بينبع أعقب وأكثر. فمن ولده سندان (١) بن شب (٢) قاعد جعفر بن علي ابن عبد الله بن الحسن المكفوف وكان بدمشق، ولسندان ولد واخوة (٣) ومن ولده كتيم (٤) بن سليمان الجزار بالرملة يكنى أبا القاسم بن محمد أبي الصخر بن علي بن عبد الله بن الحسن بن علي بن الحسن بن الحسن بن الحسن ابن علي بن أبي طالب عليهم السلام ومنهم محمد بن الحسن بن محمد بن علي بن عبد الله بن الحسن بن علي بن الحسن بن الحسن بن الحسن السبط بن علي بن أبي طالب عليهم السلام كان بدويا "، وله ولد الى يومنا هذا بادية منهم موسى وركاب ومحمود بنوا محمد بن الحسن. ومنهم عيسى بن علي بن أبي محمد جعفر بن عبد الله بن الحسن بن علي بن المثلث، له ولد من حسناء بنت داود له أحمد، ولهم ذيل إلى وقتنا بادية. تم بنو المثلث.

---

(١) في " العمدة " سيدان. (٢) كذا في الاصل واضحا " وصريحا " وفى (خ وش): شب فاعه مع لفظة (كذا) فوق السطر. (٣) في الاصل: ولاخوه. (٤) في " العمدة " كثيم بالمثلثة. (*)

بسم الله الرحمن الرحيم وولد ابراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليهم السلام ويكنى أبا اسماعيل صاحب

الصندوق، وكان شريفا " سيدا " يلقب الغمر أمه فاطمة بنت الحسين عليه السلام، توفي سنة خمس وأربعين ومائة وله تسع وستون سنة. وذكر ابن خداع أن سنه سبع وستون سنة، وأنه مات قبل الكوفة بمرحلة. أحذ عشر ولدا "، فالبنات: رقية وخديجة وفاطمة وحسنة وأم اسحاق، والبنون: يعقوب ومحمد الاكبر ومحمد الاصغر ويلقب الديباج بني عليه وهو حي درج الثلاثة. واسحاق أولد عبد الله الجدى (١) ومات الجدى عن بنت اسمها فاطمة، تزوجها يحيى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب عليه السلام، وانقرض اسحاق ابن الغمر. وعلي قال أبي: هو مدني لام ولد، وقال غيره: يدعى أبا قرية (٢)، شهد فخا "

---

(١) في (ش وخ) ويلقب الجدى. (٢) في حواشى " العمدة " منقولا عن العمرى: أبا قرمة بالميم. (*)

وكان لعلي بن الغمر ولد يقال له الحسن، وقيل الحسين يعرف بالمطوف (١) نزل مصر وأولد، فمن ولده: ان شاء الله، الحسين بن محمد بن أحمد المقتول بشيمشاط (٢) المطوق (٣) وللحسين هذا أولاد، منهم: بنت ببلدشير (٤) وانشاه، زوجت نفسها انسانا " كرديا " شاربا " يقال له تربدة (٥) واسمعيل بن الغمر شهد فخا "، أبو ابراهيم الديباج الكبير قال أبي: هو الشريف الخلاص، أمه مخزومية. فولد اسماعيل بن الغمر ثلاثة أولاد، بنتا " يقال لها شجيعة (٦)، هي أم اسحاق والحسن وابراهيم، فاما الحسن، فيعرف بابن الهلالية، أولد بنتا " وعليا " والحسين. فولد الحسن بن الحسن بن اسماعيل بن الغمر ويلقب التج، وأمه نوفلية هاشمية، بنتا " وسبعة ذكور أسماؤهم: علي واسماعيل درجا، وابراهيم له بنت، والقاسم لم يذكر له عقب، وأحمد قال أبي: درج، وقال غيره: أولد، ورأيي: رواية أبي انه درج ضعيفة. ومحمد أبو جعفر التج أيضا "، بمصر ومكة ولده، فمنهم الحسين وأخوه محمد ابناء عبد الله جربه بن الحسين البربري بمكة ابن محمد التج ابن الحسن التج أيضا " ابن اسماعيل بن الغمر، زعم الاشناني أنه رآهم في عدة من العدد، أعني بني الحسين البربري بمكة.

(١ و ٣) كذا في جميع النسخ (المطوف) اولا و (المطوق) ثانيا وفى حواشى العمدة نقلا عن العمرى " المطوق " (٢) في حواشى العمدة سميساط بمهملتين والبلدان كلاهما على الفرات الا ان سميساط (بالمهملة) من اعمال الشام وشمشاط بدون الياء في طرف ارمينية (كذا في معجم البلدان) (٤ و ٥) في (ش وخ) شروان شاه وتريده. (٦) في (ش وك وخ) سحيقة وأظنها محرفة للايهام الذى فيها ببعض نعوت السوء والله أعلم. (*)

ومنهم الشريف أبو الحسن محمد بن التج المصري، وقبره بها ابن أحمد بن محمد بن الحسن بن الحسن بن اسماعيل بن الغمر، له ذيل منهم بمصر والعراق وتنيس فمن جملتهم بنوا بني الزويدي، وهو أبو عبد الله الحسين بن ابراهيم بن محمد ابن الحسن بن الشيخ (١) هذا وكان للحسين ثلاث ذكور، أبو تراب علي مات دارجا " وابراهيم بمصر له بنات، وزيد ولده بتنيس الى يومنا هذا. ومنهم ببغداد، آمنة الخرساء البلهاء بنت التج وأبوها علي بن عبد الله بن أحمد ابن محمد هذا أبي الحسن بن التج المصري، وكان لابي

الحسن هذا ولد يعرف بالقاسم أبي محمد ذى الغده (٢)، وكان باليمن وله ولد متصرفون (٣) واما علي بن الحسن بن الحسن بن اسماعيل ابن الغمر فيكنى أبا القاسم، قال أبي أيده الله: أمه معية الانصارية، بها يعرفون وذكر ابن خداع أن أصلها من بغداد. وكان لعلي بن معية عدة من الولد، منهم الشريف المحدث النسابة صاحب كتاب " المبسوط " أخذ عن ابن عبده، وهو أبو جعفر محمد بن علي بن معية، انقرض النسابة. ومن ولده برزه ويجب أن يكون أبرزه (٤)، لكنه كذا روي، وهو أبو الحسن محمد بن أحمد بن علي بن معية، كانت له بنات وولد ذكر درج. ومنهم أبو علي الحسن بن محمد بن جعفر بن محمد بن الحسن بن علي بن

---

(١) كذا واضحا " في جميع النسخ والظاهر أنه: " التج " وفى (ش) و (خ): محمد ابن ابى الحسين الشيخ هذا (٢) في (خ) و (ش): القاسم بن محمد ذى العدة (بالمهملة). (٣) في (ش) متفرقون. (٤) في (ش) و (خ) رزه وأرزه. (*)

معية، له عدة من الولد بكوفة، أهل قرآن ندمنهم الى اليمن، أبو عبد الله محمد ابن الحسن وكان جيد التلاوة، يعمل شعرا " ويتسودز (١) قتل باليمن وكان صديقى. ومنهم أبو أحمد عبد العظيم بن الحسين الكوفي بن علي بن معية، له ولد بالكوفة والري، ربما عرفوا ببني عبد العظيم. ومنهم الحسين القصري ابن أبي الطيب محمد بن الحسين بن علي بن معية، وهؤلاء بيت بقصر ابن هبيرة، منهم أبو منصور الحسن وأبو الحسين علي وأحمد أبو الطيب بنوا الحسين القصري، فأما أحمد فقتل واما الحسن فيلقب تاج الشرف له بنات وأما علي فله عدة أولاد وقتله أحمد بن عمار بن عبيد الله وكان علي هذا الرجل أحد المتوجهين. ومنهم بالبصرة الشريف المتقدم أبو طالب أحمد بن محمد بن علي بن الحسين ابن علي بن معية، وكان شديد التوجه وحج فانفق مالا واسعا، فقيل: ان رجلا من الاشراف جلس إليه بمكة وهو يشكوا الجوائز (٢) التي تتم عليه من السلطان فأدخل العلوي الحجازي يده في ثيابه وقال يا شريف، ثيابك الرقاق أذلت سبلتك والعز معه الشقاء (٣)، فكان لابي طالب عدة من الولد جميعهم أصدقاء (٤) مات أكثرهم.

---

(١) كذا في الاصل وفى (ش وك وخ) يتسودن (بالياء والتاء والسين والو أو والدال والنون) واما اهتديت إلى معنيها وتجيئ هذه الكلمة ايضا " في ص بصيغة الماضي والله اعلم (٢) في (ش وخ) الجور الذى يتم عليه من السلطان (٣) في (ش): معه الشقاق. (٤) كذا ولعلها اصدقائي كما في العمدة منقولا من " المجدي " ويورد " ابن عنبة " رحمه الله تعالى القصة التى مرت آنفا " مع اختلاف يسير لما ورد في المتن، فيذكر ابن عنبة " وحج فانفق مالا واسعا " فقيل ان رجلا من الاشراف جلس إليه بمكة وهو يشكو " جور السلطان " فأدخل العلوى الحجازى يده في ثيابه وقال له: ثيابك هذه الرقاق هي التى أضلتك سبيلك " والعز معه الشقاء العمدة ص ١٦٤، والظاهر ان منشاء الخلاف هو التصحيفات والتحريفات التى تطرقت باحدى = > (*)

رحمهم الله. وأما ابراهيم بن اسماعيل بن الغمر، فهو طباطبا، ولقب بذلك لانه أراد أن يقول قبا، فقال طبا، لردة في لسانه، وكان ذا خطر وتقدم، وأبرز صفحته ودعا الى الرضا من آل محمد. فولد ابراهيم بن اسماعيل بن الغمر ثلاثة عشر ولدا "، منهم بنتان وهما لبابة وفاطمة، خرجت فاطمة الى رجل علوي عباسي. والذكور: جعفر

وابراهيم درجا، واسماعيل وموسى وهارون لم يذكر لهم عقب. وعلي، زعم أنه انقرض ولم يعرفه أبي ولا ابن طباطبا، وعبد الله كان له ذيل لم يطل، ومحمد، صاحب أبي السرايا يكنى أبا عبد الله خرج بالكوفة، فجأة (١)، وانقرض ولده غير أن رجلا منهم يقال له محمد بن الحسين بن جعفر بن محمد هذا، صاحب أبي السرايا خرج الى بلاد الحبشة فما نعرف له خبرا ". وكان منهم علي الاطروش بن جعفر بن محمد هذا، مولده المدينة، فقال أبي درج، ووجدت له في " المبسوط " ذيلا، وقال لي أبو عبد الله بن طباطبا رحمه الله أولد وخرج الى البحر فغاب خبره. والحسن بن طباطبا كان بمصر ودخل الروم، فمن ولده الشريف أبو محمد الحسن بن علي بن محمد الصوفي المصري ابن أحمد شيخ الاهل بمصر ابن علي صاحب ابن خمارويه، ابن الحسن بن ابراهيم طباطبا يعرف بابن بنت

---

(١) = > النسختين من " المجدي " من ناحية النساخ ولعل، ما في المتن، امتن تنسيقا " والطف معنى وانسب بالمقام، مما نقله " ابن عنبة " رحمه الله والله اعلم.
(١) كذا في الاصل وفى العمدة. وعظم امره ثم مات فجأة. (*)

زريق (١)، كان دينا " متصونا " (٢)، ومات عن ولد شاعر وغيره. ومنهم أبو ابراهيم اسماعيل بن ابراهيم بن علي بن الحسن بن طباطبا، مات بمصر سنة سبع وثلاثين وثلثمائة وله بها ولد. ومنهم أبو الحسن علي الملقب بالجمل ابن أبي محمد الحسن بن علي بن الحسن بن طباطبا، مات بمصر عن ولد عدة واخوة. ومنهم الحسن بن أبي الحسن علي الكركي، كان متوجها " بمصر ابن محمد ابن أحمد المصري يلقب متوية ابن الحسن بن طباطبا، ولكركى عدة أخوة منهم الامير أبو محمد السيد الزاهد مات عن ولد ذكر اسمه يحيى ومنهم الامير القاسم أبو محمد له عقب وولد له ابراهيم بن الاغلب صاحب المغرب ابن أحمد بن الحسن بن طباطبا. ومنهم ابراهيم وعلي العفيف والحسين، بنوا أبي الحسين (٣) محمد المصري المعروف بالمسجد (٤) ابن أحمد بن الحسن بن ابراهيم طباطبا، لهم بقية بمصر من أهل الخير. ومنهم أبو محمد القاسم بن ابراهيم بن أحمد طباطبا، كان شاعرا " مطبوعا "، وكان يرد (٥) على ابن المعتز، ومات عن عدة من الولد.

---

(١) في (ش وخ) رزيق. (٢) في " العمدة " " متصوفا " بالفاء ويحتمل أن يكون ما في المتن أعنى متصونا أرجح وانسب والله العالم. (٣) في (ش وخ) بنوا أبى الحسن. (٤) في " العمدة " حيث أورد هذه الكلمة استطرادا ": بنو السمتجد. (٥) في الاصل وفى " العمدة " - يرد - والظاهر انها تكون - يرد من رد، لا " يرد " من ورد: وابن المعتز كان من المتظاهرين والمتبجحين ببغض أمير المؤمنين عليه السلام وعامة العلويين، وما ورد في ديوانه من هذا الباب غير قليل. والله العالم. (*)

ومنهم أبو الحسن محمد بن أحمد بن ابراهيم بن أحمد بن طباطبا الذي اكلته الزنج ومولده عمان، زعم ابن طباطبا النسابة رحمه الله أن أبا نصر البخاري النسابة أظهر فيه طعنا ". ومنهم الشريف الشاعر المجيد المعروف، ومولده اصفهان، وهو أبو الحسن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن طباطبا، له ذيل طويل فيهم متوجهون، منهم أبو الحسين أحمد الشاعر الاصفهاني وأخوه أبو عبد الله الحسين ولي النقابة بها، ان شاء الله تعالى (١)، ابنا علي بن محمد الشاعر

الشهير. ومنهم الشريف أبو الحسن محمد ببغداد يقال له " ابن بنت حصيبة (٢)، بالامالة عن أبي وابن طباطبا ابن القاسم بن علي بن محمد بن أحمد بن طباطبا، أولد أربعة أولاد ذكور متوجهين، وهم: القاسم وأبو البركات محمد وأبو الحسين محمد وأبو المكارم محمد. وأما القاسم فكان أوجه الجماعة، ومن ولده ببغداد باقون الى يومنا، منهم الشيخ الشريف النسابة الفاضل أبو عبد الله الحسين بن محمد بن أبي طالب ابن القاسم، هذا وقد لقيته وقرأت عليه وكاتبته في الانساب ومنهم الشريف أبو منصور نزار وهبة الله أيضا أبو القاسم (٣) صديقي له سن وتقدم ببغداد. وتغرب ولد لنزار الى الشام يعرف بأبي الفتوح واسمه أسد. وأما أبو البركات محمد بن أبي الحسن البغدادي، فكان رفيق شيخنا النسابة الى مصر وله بمصر إلى يومنا ذيل. وأما أبو الحسين محمد، فكان فاضلا يجمع الانساب، وورد إلى البطائح

---

(١) هذا " الاستثناء " ما وردت في سائر النسخ. (٢) في (ش وخ): حصيه. (٣) كذا في الاساس ولكن في ساير النسخ: " ابن القاسم ". (*)

فزعم رجل بها يعرف بحمزة النقاش والسباك أنه ولد أبي الحسين، وكان أبو الحسين لايقر به غير أنه ينزل عند إذا ورد البلد حمزة وتقف أمه بين يديه. وكان لابي الحسين هذا ولد نفيس قوي اللسان مليح الخلق يكنى أبا الحسن رحمه الله ورد الموصل فتزوج بها امرأة هاشمية، ثم فارقها وخرج إلى الشام هو وولده أبو البشائر محمد، فرزق بها ولدا " يكنى أبا منصور، ومات أبو الحسن ابن طباطبا رحمه الله عن بنات (١) وبنين. وأما أبو المكارم ابن أبي الحسن فمات عن بنات. وولد القاسم الرسي ابن ابراهيم طباطبا ابن اسماعيل بن ابراهيم الغمر بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليهم السلام، ويكنى أبا محمد وكان عفيفا " زاهدا " ودعي الوصي (٢) من آل محمد وروي أن السلطان حمل إليه سبعة أحمال دنانير فردها، عدة كثيرة، رؤساء متقدمين. منهم يحيى الرئيس نزل الرملة وكان له بها عقب. واسحاق سيد مدني أولد وأراه انقرض، وابراهيم مثله، وداود كانت له بنت. وموسى سيد قبره بمصر وأبو القاسم علي المعروف بابن (٣) قرعة، ولد ولده، وهو علي بن محمد الشاعر ابن موسى الرسي. والحسن المدني (٤) سيد رئيس، فمن ولده أبوا لعساف الحسين أبو القاسم محمد وأبو محمد الحسن والقاسم بنوا علي بن الحسن بن الرسي سادة متقدمون ومنهم

---

(١) في ساير النسخ " عن ابنين وبنتين " (٢) في سائر النسخ: ودعا الى الرضا من آل محمد صلى الله عليه وآله. (٣) أيضا: بابن بنت قرعة. (٤) أيضا: والحسن مدنى. (*)

أيضا " أبو هاشم الحسن بن عبد الرحمن بن محمد بن ابراهيم (١)، وله ولد بمصر يقال له مسلم وآخر يقال له عياش. واسماعيل بن الرسي وكان رئيسا " متقدما "، وولده أبو عبد الله محمد الشعراني المصري سيد جواد متقدم ولهم بيت رئيس متقدم بمصر نقباء سادة، منهم ادريس ابن اسماعيل المصنف الزاهد الاديب الرئيس بمصر ابن محمد الشعراني، وكان النقيب أديبا شاعرا " فوجدت في المشجرة

بخط أبي القاسم النقيب الرسي المصري شعرا ": خليلي اني للثريا لحاسد * واني على ريب الزمان لواجد أيجمع منها شملها وهي سبعة * ويؤخذ مني سيدي وهو واحد ولا حمد النقيب أولاد سادة: منهم الشريف النقيب أبو عبد الله الحسين بن ابراهيم ابن أحمد النقيب هذا، له بقية الى يومنا بمصر ومنهم الشريف أبو الحسن علي يحفظ القرآن (٢) وكثير المحاسن على ما بلغني ورأيته يملاء القلب مسرة والعين مبرة (٣)، والحصافة لائحة على أعطافه، ابن أبي القاسم أحمد بن ابراهيم بن أحمد النقيب وهو بمصر، أعنى أبا الحسن وابن عمه ابراهيم النديم الذي مات فجأة ليلة العيد وكان ابراهيم وأخوه طاهر ابنا الحسين بن ابراهيم بن أحمد النقيب ينسبان الى التحرم (٤) وقلة الدين.

---

(١) هنا سقط في الاساس ففى ساير النسخ بعد ابراهيم جاء: (ابن الحسن بن الرسى رجل صالح وابن عمه الحسين بن يحيى بن محمد بن ابراهيم، له ولد بمصر يقال له مسلم وآخر يقال له عياش). (٢) كذا في جميع النسخ مع واو العطف (٣) في (خ وش): " والعين قرة " (٤) التحرم والتجرم (بالمهملة والمعجمة) من اصطلاحات النسابين يقول " الاصيلى " والمحرم (بالمهملة على ما في " العمدة " المطبوعة ص ٣٧٤، والمخطوطة منها في المكتبة الاهلية بباريس ص ٢٣٣ ب) الذى يفعل ما هو محرم عليه ولا يفكر في عاقبته ولا يتورع = > (*)

وسليمان بن الرسي، وكان له قدر وتقدم بالكوفة، ومن ولده الشريف أبو الفضل أحمد الموصلي الاعرج صديقي، فيه فتوة وخير، حرسه الله ابن محمد أبي الحسن العدل ابن محمد بن القاسم بن سليمان الرسي، ولاحمد ولد بالموصل وأخ كان له ببغداد قتله رجل محمدي علوي وقتل به، وأخ يكنى أبا الحسين بغرب وقيل لي انه يعرف بالشام وحواليها بالاصفهاني وله ولد. ومنهم أبو الحسن موهوب الاعرج الستير، دلال الدور (١)، جارى بالبصرة، ابن عبد الله بن أحمد بن ابراهيم بن سليمان الرسي، مات عن بنات. ومنهم بنوا توزون أصدقاء (٢) بالبصرة بقي منهم طفل. وأولد (٣) أبو منصور جعفر بن محمد توزون بن ابراهيم بن سليمان ومنهم أبو الحسن محمد بن أحمد بن موسى القتيل بصنعاء ابن سليمان الرسي، وله ولد ببغداد وذيل منتشر يقال لهم بنوا الرسي وعبد الله الرسي كان رئيسا " وأولد ولم يكثر ومحمد بن الرسي عالم سيد مدني ولده بجبل الرس والحجاز وولده خلق عظيم، فمنهم القاسم الظاهر باليمن امام الزيدية، وأخوه بركات الذي دعا الى نفسه ببلاد الديلم، فلما عاد أنكره أهله ثم اعترفوا به، أبناء علي الشاعر ابن عبد الله بن محمد الرسي. وظهر بعد القاسم ابنه الحسين ولهم سيادة وعقب.

= > عن المعاصي " ويقول أيضا " في ص ٢٣٩ باريس التى لم يطبع بعد: " وإذا كان السيد يفعل القبائح ويتظاهر بها، كتبوا تحت اسمه، أنه " ساقط " أو " جمرى " أو " فدان " أو " متجرم " (بالجيم) وامثال ذلك " انتهى ما في المخطوطة. (١) في " العمدة " دلال الدقيق. (٢) في " العمدة " نقلا عن " العمرى " أصدقائى وقد مر فيما مضى " أصدقاء " غير مضاف الى الضمير. (٣) في (ك وش وخ): وهو ولد أبى منصور جعفر. (*)

ومنهم الشريف الحسين الزاور الدين الامامي صاحب الضربة أبو الحسين (١) محمد الواسطي الملقب تاج الشرف ابن الحسن بن جعفر بن القاسم بن محمد الرسي، وكان له بالبصرة أخوان أولدا،

لهما طرائق غير طريقته، حفظه الله وتاب على أخويه. ومنهم مبشر الصالح وابراهيم وكتيم وبركات بنو أحمد بن القاسم بن محمد الرسي لهم عقب كثير بادية حوالي المدينة. وأولد الحسين بن الرسي وكان سيدا " كريما " عبد الله العالم ابن الحسين. ومن ولده أمة بالحجاز. ومن ولده بالبصرة أبو يعلى البزاز بن الرسي وهبة الله عمه أبو الحارث المقيم، كان بجيرفت من أرض كرمان. ومنهم قائد واسحاق والحسن وميمون وسليمان بنوا محمد بن اسحاق بن عبد الله بن الحسين بن الرسي أولد بالحجاز وأكثر. ويحيى فولد يحيى بن الحسين الرسي وهو أبو الحسين، الهادي الجليل الفارس الدين الورع امام الزيدية، وكان مصنفا " شاعرا " ظهر باليمن، مات سنة ثماني وتسعين ومائتين، وكان يتولى الجهاد بنفسه ويلبس جبة صوف وكان قشفا " رحمه الله: أبا محمد الحسن الفيلي (٢) القتيل أولد وله ذيل لم يطل، وأبا القاسم محمد القائم بعد أبيه الملقب بالمرتضى له جلالة من ولده باليمن وخوزستان، وأبا الحسين أحمد الناصر الجليل امام الزيدية، وكان بالناصر نقرس، وربما هاج (٢) فمنعه

---

(١) أيضا " فيهن: أبو الحسن محمد الواسطي. (٢) في ك وش " الغيلى " (٣) أيضا فيهن: " النقرس وربما هاج به. " (*)

من القتال واستمر ذلك، وبلغني أن ولده أبا الغطمش (١) المخل الفارس وثب على خصم لهم فقتله وكثر (٢) أبو الغطمش وجالد حتى رجع، فقال الناصر ابن الهادي رحمه الله: الا أثب فقد ولدت من يثب * كل غلام كالشهاب الملتهب ومات الناصر سنة أربع وعشرين وثلثمائة، وذكر انه بقي في الامر ثلاث سنين وكان جم الفضائل كثير المحاسن. فولد أحمد الناصر بن أبي الحسين الهادي خمس بنات هن: فاطمة الصالحة، وزينب، وخديجة، وكلثم، وفاطمة الصغرى، ومن الرجال: شعيبا " درج، وأبا محمد عبد الله له بنت وأبي القاسم محمد حد (٣) في الخمر، وله عدة من الولد بحلب ومصر وغير ذلك ومنهم أبو السرايا أحمد الملقب بشريف الدولة وأبي تراب علي وداود وغير ذلك. والرشيد بن الناصر يكنى أبا الفضل، له بقية بحلب الى يومنا وأبا عبد الله الحسين بن الناصر، له ولد باليمن. وأبا الغطمش ابراهيم المخل فارسهم، له ولد صلحاء، ومنهم بقية الى يومنا وأبو الحسن علي بن الناصر أولد ولم يكثر. وأبا القاسم ومحمد يلقب بالمهدي أولد أيضا ". واسماعيل بن الناصر بخوزستان.

---

(١) ايضا " فيهن: أبا الغطمس بالمهملة وهو خطأ والصحيح مافى المتن لان الغطمش على وزن فعلل من اسامى العرب وبه كنى ابا الغطمش الشاعر الاسدي. (٢) في العمدة نقللا من العمرى: وكثر عليه العدو وما في المتن موجه ايضا وقد ورد في المقاتل في شأن مولينا المظلوم الامام أبى عبد الله الحسين سيد الشهداء صلوات الله وسلامه عليه: قال حميد بن مسلم: فو الله ما رأيت قط مكثورا ". قتل أهله وأصحابه، أربط جاشا " ولا أقوى جنانا " منه عليه السلام (٣) في سائر النسخ: أخذ في الخمر. (*)

ولداه: أبو الحسن وأبو يعلى لهما جلالة وأولاد. وأبو الحمد داود بن الناصر، ورد ابنه القاضي المخل أبو محمد ابن أبي الحمد الى خوزستان، فقتدم بها وله ولد رؤساء ملقبون بالاهواز وخوزستان. وأبا

الحسين يحيى بن الناصر الملقب بالمنصور، أولد المنصور هذا عدة من الولد منهم علي يلقب الجراب (١) له ولد ببغداد وابنه القاسم بن الناصر متوجه جليل بصعدة، ومن ولده رجل يدعو الى نفسه اليوم بتلك البلاد، يقال له جعفر ابن القاسم يكنى أبا الفضل، وأبا محمد القاسم الاكبر الملقب بالمختار بصعدة، أمه رسية. فولد القاسم المختار ابن الناصر ابن يحيى الهادي الرسي سليمان وعليا وجعفر والحسن ويوسف ومليحا "، تقدم بعد أبيه، لم يذكر لهؤلاء الستة ولد. واسماعيل ورد حلب وتزوج بنت عمه الرشيد وله منها أولاد، والحسين أولد يحيى ومات يحيى دارجا "، وأحمد ولد الحسن، ويحيى أولد، وعبد الله الزاهد أولد عدة من الولد، ومحمد الملقب بالمنتصر (٢). فولد المنتصر بن المختار بن الناصر بن الهادي، قاسما " ومحسنا " لم يلد، ومطهرا " ويحيى والحسين متلون (٣) ويوسف بن المنتصر كان له ولد يكنى بأبي القاسم ورد البصرة ورآه أبي ومات بالايلة (٤) وقبره بها، وخلف ولدين ذكرين، وحمزة له ولد وابراهيم يلقب المؤيد، له ولد جماعة، وعبد الله يلقب بالمعتضد أولد

---

(١) في " العمدة " يلقب الحرب. (٢) في العمدة: المستنصر. (٣) في سائر النسخ: " والحسين مقلوب " (٤) كذا في (ش وخ) ولكن في الاساس وك، غير منقوط فيحتمل أن يكون " الابلة " والله اعلم. (*)

وله ذيل، وهذا بيت جليل كثير (١) الدين. آخر بني ابراهيم الغمر بن الحسن بن الحسن عليه السلام.

---

(١) كذا في جميع النسخ. (*)

بسم الله الرحمن الرحيم وولد جعفر بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليهم السلام وكان جعفر فصيحا " مات بالمدينة وله سبعون سنة، ست بنات هن: فاطمة ورقية وزينب وأم الحسين وأم الحسن وأم القاسم، خرجت أم الحسين الى عمر بن محمد بن عمر ابن علي بن أبى طالب عليه السلام بعد رجل عباسي هاشمي، وأربعة رجال، وهم: عبد الله والقاسم لم يعقبا، وابراهيم منقرض، والحسن. فولد الحسن جعفر وكان تخلف عن فخ مستعفيا " (١)، عدة بنات خرجت منهن فاطمة الكبرى المكناة أم جعفر الى عمر بن علي بن عبيد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب عليه السلام، وخمسة أولاد ذكور، وهم: جعفر وعبد الله ومحمد وسليمان وابراهيم. فأما سليمان وابراهيم فدرجا، وأما محمد فكان يدعى السليق. أمه بنت داود ابن المثنى، وكان له بنت اسمها عائشة وابن اسمه محمد درج وآخر اسمه علي منه ولده، وأمهم محمدية علوية هي: فاطمة بنت محمد بن القاسم بن محمد بن الحنفية.

---

(١) في " ش وخ وك ": مستعقبا ؟ (*)

فولد علي ويعرف بابن المحمدية ابن محمد بن الحسن بن جعفر أربع بنات هن: فاطمة وخديجة ورقية وعلية، وثلاثة رجال محمد يلقب التج، مئناث، وأحمد المعروف بأبي صبيحة، مئناث أيضا، والحسن منه ولده وأمه أم ولد. فمن ولده أولاد المجدر، ورواه شيخنا أبو الحسن رحمه الله ابن علي بن جعفر بن عبيد الله بن الحسن بن علي بن محمد بن الحسن بن جعفر، وهم براوند من رستاق قاشان، وكان عبيد الله بن الحسن بن علي يكنى أبا الفضل وقطن (١) بهمدان، وله عدة من الولد متفرقون، منهم بقزوين والمراغة وهمدان وراوند. فالذين بالمراغة منهم أبو الهول داعى واخوته عبيد الله ويحيى وأحمد وحمزة ومسافر، بنوا محمد أبي جعفر بن أبي الحسين أحمد قتيل الديلم بهمدان ابن عبد الله ابن أبي الفضل ابن الحسن بن علي بن محمد بن الحسن بن جعفر بن المثنى. وبالمراغة بنوعم هؤلاء المقدم ذكرهم، وهم بنوا عبيد الله بن أبي الحسين أحمد قتيل الديلم بهمدان، وهم ثلاثة اخوة: ناصر الكبير واسمه أحمد وناصر الصغير واسمه أحمد أيضا، وافق الاسم واللقب، وأبو الفوارس الحسن يلقب الهادي، وولد لهؤلاء أولاد بالمراغة وأحسب أن الشريف أبا الغنائم النسابة الزيدي الدمشقي (٢) رآهم بها.

---

(١) في (ش وخ): ووطن بهمدان. (٢) الظاهر أنه ليس أبا المؤلف، لانه هو محمد بن على بن محمد بن ملقطة المعروف بالشجرى العمرى والمكنى بأبى الغنائم وابن الصوفى مرة وابن المهلبية أخرى وهو شيعي امامى، فأبو الغنائم النسابة الزيدى الدمشقي المعروف " بابن اخى المبرقع شريف مناسب آخر له أيضا كتاب الانساب الذى شجره السيد أبو طالب العلوى المروزى (ره) وسماه " الانساب المشجرة " وقد طغى قلم الشيخ العلامة الجليل الطهراني، قدس الله سره حيث عبر عن هذا الشريف الدمشقي الزيدى: بابن الصوفى، بمناسبة اشتراكهما في الكنية فتأمل (رديف ١٥٣٣ - الذريعة ص ٣٨٤). (*)

قال شيخ الشرف أبو الحسن محمد بن أبي جعفر الحسيني النسابة، شيخنا رحمه الله: رأيت ببغداد عبيد الله بن علي بن عبيد الله أبي الفضل ابن الحسن بن علي بن محمد بن الحسن بن جعفر بن المثنى في نقابة أبي الحسن علي بن أحمد العمري، شعرانيا " يتصوف وله ولد ببخارا، وفي نفسي منه شئ، فيسأل عن نسبه هذا لفظ أبي الحسن رحمه الله. وولد عبد الله بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليهم السلام، وعبد الله هذا، لام ولد، أربعة أولاد أمهم أجمع، أم كلثوم بنت علي الطبيب العلوي العمري، أسماؤهم: حماده وجعفر درج والحسين (١) بن داود أعقب، فمن ولده أبو الحسين زيد بن علي الكوجكى الرازي ابن محمد بن الحسن ابن عبد الله بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن الحسن بن على بن أبي طالب عليهما السلام ولزيد ولدان ذكر ان بالاهواز، ودفع النساب أباه الكوجكى، قالوا ما أولد محمد ابن الحسن بن عبد الله غير بنت، فجرت لزيد أقاصيص ثم ثبت نسبه بالاهواز عند ابن الاعلم النقيب بها. وولد الامير عبيد الله بن عبد الله بن الحسن بن جعفر بن المثنى ولاه المأمون فدكا (٢)، وولى عبيد الله الكوفة وأمه العمرية، عدة بنات بعضهن من بنت خاله، رملة بنت الحسين بن علي الطبيب العلوي العمري، ومن ولد ابراهيم، مات بالغرب عن بنت ولا نعلم خبره. ومن ولده أبو الحسن على بن الشيبانية الملقب باغرا (٣)، وكان شديد القوة

---

(١) كذا في جميع النسخ ولعله: الحسين أبى داود. (٢) في (ش وخ): فدكا وغيرها. (٣) وردت هذه الكلمة في جميع النسخ تارة (باغر) واخرى (باغرا) وفى (ر) ورد هذا اللقب في جميع المواضع (باغرى) مقصورا ". (*)

لقب باسم تركي قوي، قهره العلوي. فمن ولد باغر، الشريف الصفي ذو المناقب أبو القاسم علي ويسمى ناصرا " صديقنا، مات عن بنات، وكان جيها " عند السلطان، صادق القول ثابتا " حليما " رحمه الله، ابن محمد بن محمد بن محمد أبي هاشم، وهو الثالث، ابن عبيد الله بن باغر. ومنهم أبو الحسين حمزة أحد شيوخ الاهل ببغداد، ورع ناسك مات على ما خبرني به شيخنا، مجاورا " للحسين عليه السلام، وله ولد يقال لهم بنوا حمزة ببغداد ابن محمد أبي طالب ابن عبيد الله بن علي باغر ومنهم نقيب الاهواز ابن " اسقني ماء " وهو أبو الحسن علي بن الحسين بن عبيد الله بن علي باغر بن عبيد الله. ومنهم الشيخ الشريف المسن صديق أبي، ورأيته أنا بالبصرة يسكن سكة مقابر قريش، مات ولم يعقب، وهو أبو القاسم الحسين بن أبي عبيد الله الحسين صح الاحول بن محمد بن عبيد الله بن باغر بن عبيد الله بن عبد الله ابن الحسن بن جعفر ابن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليهم السلام وهذا: بيت " الحسنى " بسكة قريش متقدم جليل. ومنهم بنوا أبي زيد وكلهم بالبصرة، منهم الشريف أبو الحسين له توجه وجاه يعرف " بابن بنت بن أخت قارورة " رضي الله عنه، وجده لامه شيخ فقيه متقدم نظار كثير المحاسن، درست عليه واستكثرت منه بالبصرة، ولم يمت حتى روى الحديث، وكان متظاهر التشيع والذب عن آل محمد عليهم السلام، فأبو الحسين هذا، هو: محمد بن محمد بن أبي الحسن محمد بن علي بن محمد أبي زيد بن أحمد بن عبيد الله بن علي باغر وولده الحسين بالبصرة، وبيت ابن أبي زيد بيت جليل بالبصرة أدركنا منهم شيوخا فضلاء وهم لبيت الصوفي خلطاء. فممن رأينا منهم، الشريف أبا منصور محمد بن علي بن أبي زيد يلقب با " لابهى "

وكان ذاحال حسن وخلق طاهر، ومات عن أولاد منهم الشريف أبو طالب الذي صاهر (١) سارية شيخ البصريين ووجه بني تميم وأبو طالب كبير النفس، واسع الصدر يجود بما تحوى يداه وهو صديقي. ورأيت أخا أبي منصور الشريف أبا الفتح محمد بن علي بن أبي زيد، ورأس بالبصرة وولي النقابة وأصابه جرح مات منه رحمه الله، وخلف ولدا " نقيبا " كثير الصلاة، سمح النفس يعرف بأبي القاسم هو اليوم ببغداد، وله أولاد ببغداد وسيراف وهو لي صديق. ومنهم أبو الحسين ميمون بن محمد المنتقل من الكوفة الى الرملة، ويكنى محمد أبا الحسن بن أحمد بن عبيد الله بن باغر بن عبيد الله بن عبد الله بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليهم السلام. قال لى شيخي أبو الحسن محمد بن أبي جعفر الحسيني النسابة، شيخ الشرف قال لى أبو الغنائم الزيدي النسابة المعروف بابن أخى المبرقع، كان رجل بدمشق يقال له خضير، يدعى أنه من ولد ميمون بن أبي الحسن محمد، قال أبو الغنائم: رأيت عبد الله بن ميمون فأنكرته، وذكر قوم أنه ولد ميمون من سفاح. ولهذا الدعي ولد يقال له جعفر، أبدا " تطلبه النقباء. ومن ولد عبيد الله بن عبد الله، محمد أبو جعفر الملقب بالادرع (٢) له رياسة بالكوفة، أولد وأكثر، فمن ولده أبوالمرجا سعد الله بن أحمد بن محمد بن عبيد الله بن محمد الادرع بن عبيد الله بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن الحسن بن

(١) في الاساس: وردت مصحفا " ظاهر ووقعت هذه التصحيف في الاساس مرات. (١) في " العمدة " لقب بذلك لانه كانت له ادراع كثيرة، وقال الشيخ تاج الدين قتل أسدا " أدرع، فلقب بذلك (عمدة ص ١٨٨) - وفى القاموس. والادرع من الخيل والشاء ما اسود رأسه وابيض سائره.. ولقب محمد بن عبيد الله الكوفى لانه قتل أسدا " أدرع واليه ينسب الادرعيون من العلوية. (*)

علي بن أبى طالب عليهم السلام، وكان سعد الله كوفيا " فارسا " مليح الوجه يرجع الى دين على ما بلغني، تزوج بنت أبي يعقوب الزيدي نقيب بغداد، فأولدها صديقي أبا جعفر محمدا "، فيه خير وسماحة كف وخلق يرجع الى فضل. ومنهم سمانة بنت القاسم بن أبي جعفر الادرع التي أمها فرغان، حدثني شيخي أبو الحسن، حدثنا وافقا " فيه قول أبي علي النسابة العمري الموضح الكوفي، قالا: أراد القاسم بن الادرع بيع جارية له، وقال أبو الحسن، سندية، ثم اتفقا، يقال لها فرغان، فرآه علي عليه السلام في نومه يقول: لاتبع فرغان فهي حامل ورأت أخته أم القاسم بنت الادرع، فاطمة عليها السلام تقول كذلك، فأمسكها فولدت له سمانة بنته. وولد جعفر بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليهم السلام أبا الفضل محمد ظهر بالكوفة وأخذ فمات في الحبس بسامراء وأبا الحسن محمد يدعى أبا قيراط، أعقبا وأكثرا، ومحمدا " أبا أحمد غلب على الكوفة له عقب يسير وجعفر درج وأبا علي محمدا " وأبا الحسين، وقعا الى الغرب، فروى لهما شبل ابن تكين النسابة ولدا " كثيرا " كتبتهم عن شيخنا أبي الحسن، ويجب ان يسأل عنهم لان أرضهم بعيدة وأخبارهم منقطعة، ومحمدا " أبا العباس درج، وفاطمة وزينب وأم محمد. فمن ولد ابن (١) أبي قيراط، محمد الازرق ابن عبد الله يقال له الشيخ ابن الانبارية ابن محمد بن نقيب الطالبيين أبي قيراط ابن جعفر بن محمد بن جعفر بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليهما السلام ببغداد، أولد بها وأكثر. ومنهم أيضا " الشريف صديقنا الصوفي المنجم الوزراء ببغداد، اسمه محمد بن حمزة بن محمد السمين ابن يحيى بن جعفر بن محمد بن جعفر بن الحسن ابن الحسن بن علي بن أبي طالب عليهما السلام.

(١) كذا في الاصل وفى (خ وش) و (ك) أيضا ". (*)

ومنهم أبو الحسن محمد بن أبي أحمد بن أبي الفضل أحمد المعروف بأبي الضوء ابن جعفر بن محمد بن جعفر بن الحسن المثنى، ويعرف أبو الحسن بأبي (١) الضوء ببغداد أولد بها وكان متوجها ". ومنهم أبو جعفر أحمد النائح بن عبيد الله بن محمد بن الحسين المردمان (٢) ابن محمد أبي الفضل ابن جعفر بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن الحسن عليه السلام له بقية ببغداد الى يومنا. تم ولد جعفر بن الحسن بن الحسن السبط عليه السلام.

(١) كذا في الاصل - وفى (ش) و (خ) بابن ابى الضوء. (٢) كذا مضبوطا " بالقلم مع الفتحة بهذه الصورة في الاصل وفى (ش) و (خ وك) غير مشكول. (*)

بسم الله الرحمن الرحيم وولد داود بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليهم السلام، وكان داود ولى (١) صدقات علي عليه السلام عن أخيه عبد الله، أربع أولاد، منهم بنتان وهما: مليكة خرجت الى ابن عمها الحسن بن جعفر، وحمادة خرجت الى أموي، والرجلان: عبد الله وسليمان، أعقبا وأمهم أجمع أم كلثوم بنت زين العابدين عليه السلام. فولد عبد الله بن داود بن الحسن بن الحسن عليه السلام محمد الازرق وكان فاضلا ورعا " وعليا " ابن المحمدية، مات في حبس المهدي، فاما محمد بن عبد الله بن داود بن الحسن بن الحسن عليه السلام فأولد آل العباس انقرضوا وآل سرواط، وأما علي بن عبد الله فمات عن عدة أولاد رجال ونساء. فولد سليمان بن داود بن الحسن بن الحسن عليه السلام محمدا " خرج مع محمد بن الصادق وأخذ بالمدينة أيام أبي السرايا، وكان يلقب البربري أمه مخزومية، توفي في حياة أبيه وله نيف وثلاثون سنة. فولد محمد بن سليمان بن داود بن المثنى، الحسن لام ولد وسليمان لام ولد وداود لام ولد وموسى لام ولد واسحاق لام ولد وفاطمة ومليكة وكلثم، العدد

---

(١) كذا بصيغة فعيل وهو صحيح أيضا " وفى (ش) و (ك) وخ: والى. (*)

ثلاث نساء وثمانية أولاد. فاما سليمان فمات عن بنت. وأما موسى فمات عن عدة بنين. وأما داود قال شيخنا أبو الحسن: كان داود بن محمد بن سليمان كريما " حصيفا " ولي صدقات علي عليه السلام ومات عن ذيل لم يطل. وأما اسحاق فلام ولد ومنه بنت قنارة (١) بمصر. وأما الحسن بن محمد بن سليمان بن داود بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليهم السلام، فمن ولده الحسين بن الحسن بن محمد بن سليمان بن داود ابن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليهما السلام، قتيل النوبة، وكان من أصحاب ابن جعفر بن محمد الملتاني العمري المدعو بالملك واسمه عبد الحميد، وكان تغلب العمري العلوي على بلاد البجة هذا لفظ أبي الفرج الاصفهاني ومن ولده أبو عبد الله الحسين الملقب بالدوا بن عبيد الله بن القاسم بن ابراهيم بن الحسن بن محمد بن سليمان بن داود بن الحسن المثنى، وله عدة من الولد سادة بنصيبين. ومنهم الشريف التقى الفارس الجواد النقيب صديقنا، أبو يعلى محمد بن الحسن بن جعفر بن محمد بن القاسم بن ابراهيم بن الحسن بن محمد بن سليمان ابن داود بن المثنى، الناظر بنقابة (٢) نصيبين اليوم، شيخ سيد محتشم، وله عدة من الولد بها، وولد الولد. تم بنوا داود بن المثنا، وذلك آخر ولد الحسن السبط عليهم السلام.

---

(١) كذا واضحا " في جميع النسخ وفى " العمدة ": واما اسحاق بن محمد بن سليمان فمن ولده: بنو قتادة كانوا بمصر. واعقب قتادة من رجلين الحسين ومحمد - انتهى - ص ١٨٩. (٢) في (ش وخ وك) الناظر في النقابة بنصيبين. (*)

بسم الله الرحمن الرحيم وولد الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام، عليا " الاكبر وجعفرا " وعليا الاصغر وعبد الله وفاطمة وسكينة. فأما علي الاكبر، فشهد الطف وقتل ولم يخلف عقبا "، روى ذلك غير واحد من شيوخنا. وزعم من لا بصيرة له أن عليا " الاصغر هو المقتول، وهذا خطأووهم، وعلي القائل يوم ذاك: أنا علي بن الحسين بن علي * نحن، وبيت الله، أولى بالنبي. أضربكم بالسيف أحمي عن أبي وأما جعفر فدرج. وعبد الله أخرجه أبوه، يرقوا (١) القوم به وأنه عطشان فرماه رجل بسهم فذبحه وهو على يد أبيه، أخذ الله بحقه وأما فاطمة فخرجت الى ابن عمها الحسن المثنى، فأولدها ثلاثة كالغصون. فلما احتضر قال لها يا ابنة عم، لك بعدي من المال والولد ما يكفيك، فاحذري الازواج، فان فعلت فاياك أن تتزويجي عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان فانه عدوي وأبوه عدو أبي وجده عدو جدي وقبيلته عدوة قبيلتي.

---

(١) في (ش) و (ك وخ): تفرق القوم به. (*)

فلما مات الحسن رحمه الله، راسلها عبد الله واختلف الناس في السبب واتفقوا على أنها تزوجته وأولدها محمد بن عبد الله بن عمرو العثماني الملقب: الديباج، فلما قيل لها في ذلك، قالت: ما كنت بذيا " ولا الحسن (١) نبيا " ! ! ! وأما سكينة فخرجت الى مصعب بن الزبير وقتل عنها، فلما جاءت الكوفة خرج إليها أهلها، فقالت: لامر حبابكم يا أهل الكوفة أيتمتموني صغيرة وأرملتموني كبيرة، وعرفت بعده غيره فلم تسأله (٢) ولاخلت البكاء عليه عند ذكره وأم السكينة الرباب الكلبية وكان الحسين عليه السلام يحبها ويحب امها، وفيهما يقول الحسين عليه السلام: لعمرك أنني لاحب أرضا * تحل بها سكينة والرباب (٣) فولد الحسين عليه السلام جميعهم من علي الصغير زين العابدين عليه السلام ويكنى أبا الحسن ويلقب زين العابدين عليه السلام ذا الثفنات وقد روى الحديث وروى عنه وأفاد علما " جما "، وكان شديد الورع كثير العبادة يحفى البر على (٤) الفقير والغني.

---

(١) في سائر النسخ: وما كان حسن نبيا - اما الكلمة الاولى ففى جميع النسخ " بذيا " وكأنها رضوان الله عليها ترفعت عن التلفظ بالكلمة التى قالها قوم مريم لمريم عليها السلام، فتمسكت بالكناية فما أبلغها وافصحها سلام الله عليها، وفى كلامها اشارة الى آيتين من القرآن: ألف: (يا أخت هارون ما كان أبوك امرى سوء وما كانت امك بغيا " - مريم ٢٨) و: ب: (. وما كان لكم أن تؤذوا رسول الله ولا ان تنكحوا أزواجه من بعده أبدا " - احزاب ٦). (٢) كذا في الاساس وك وش ور - وفى خ " فلم تشاله " والظاهر أنها: فلم تسله " أو " فلم تتسله من صلى يسلى أو سلا يسلو والله أعلم فالتصحيح قياسي (٣) في مقطوعة مشهورة تحتوى على ثلاثة ابيات وفى بعض الفاظها اختلاف في المراجع. (٤) في (ش) و (ك) يخفى البر ويفعله على الفقر والغنى. (*)

واختلف الناس في أمه، والذي نعتمد عليه ونقول به انها شاه زنان بنت كسرى يزد جرد، نهبت في فتح المدائن ونفلها (١) عمر الحسين عليه السلام، وكانت ذات فضل كثير وكان ابنها شديد البربها. فحدثني أبو عبد الله حموية بن علي، قال: حدثنا أبو عبد الله محمد بن وهبان الدبيلي، قال: حدثنا أبو العباس الفاضل الحافظ

يرفعه، قال: ما أكل علي بن الحسين عليهما السلام مع أمه فاكهة الا وهي مغطاة خشية ان تمتد يده الى مامدت إليه عينها. ووجدت بخط شيخنا أبي الحسين أن زين العابدين كان يكنى أبا محمد وكان يكنى أبا بكر والاول الصحيح. فولد علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام، تسع بنات وهن: أم الحسن وأم موسى وكلثوم وعبدة ومليكة وعلية وفاطمة وسكينة وخديجة، خرجت خديجة الى محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب، فولدت له عدة أولاد، وأحد عشر ذكرا "، وهم: محمد الباقر عليه السلام والحسن بن عبد الله والحسين الاكبر والقاسم والحسين الاصغر وزيد وعمر وسليمان وعبد الرحمن وعلي (٢) قال شيخنا أبو الحسن محمد بن محمد بن أبي جعفر العلوي الحسيني النسابة في " التهذيب " والعقب من ولد علي بن الحسين عليهما السلام في ستة رجال: محمد الباقر عليه السلام وعبد الله (٣) أبي الارقط وعمر (٤) وزيد والحسين الاصغر وعلي بن علي.

---

(١) هذه الكلمة كتبت في جميع النسخ بأيدينا: نقلها عمر الحسين بالقاف وأضاف السيد محمد كاظم العريضى رحمه الله لفظة (الى) بعد عمر، وصيرها نقلها عمر الى الحسين والصحيح، ان شاء الله، ما اثبته قياسا " بما يناسب المقام والله اعلم. (٢) في (ك) كتب حرف النون (ن) المعهودة بين النساب بعد كل اسم من ولد السجاد عليه السلام. (٣ و ٤) زاد المغفور له المرحوم السيد كاظم الصريضى بين الطرين، تحت عبد الله: " هو الباهر " وفوق عمر: " هو الاشرف ". (*)

فولد محمد بن علي بن الحسين الامام الباقر أبو جعفر عليه السلام أمه حسينية، وهو أول من جمع ولادة الحسن والحسين عليهما السلام، وقبره بالبقيع وكان واسع العلم وافر الحلم، روى عنه حديث كثير ثلاث بنات: ام سلمة خرجت الى الارقط فولدت له اسماعيل، وزينب الصغرى، خرجت الى عبيد الله بن محمد بن عمر بن علي ابن أبي طالب عليه السلام (١). وستة ذكور منهم: جعفر الصادق عليه السلام وعبد الله أولد وانقرض، وعلي كانت له بنت، وزيد وعبيد الله ابن الثقفية درج، وابراهيم ابن الثقفيه ايضا " درج. والعقب من جعفر عليه السلام وحده. فولد جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام أبو عبد الله الصادق، مات سنة ثمان وأربعين ومائة، وسنة سبع وستون وأمه أم أخيه عبد الله، أم فروة بنت القاسم بن محمد بن أبي بكر، وله من الفضائل والماثر مالا يحصى. وبلغني أنه عليه السلام رأى أبا حنيفة رضي الله عنه (٢)، فقال: أنت امام أهل العراق ؟ قال: كذلك يقولون، قال: القياسي ؟ قال نعم، قال: يا أبا حنيفة أيما أصعب القتل أو الزنا ؟ قال: بل القتل، قال فما باله يقبل فيه الشاهدان، وفي الزنا أربعة ؟ فنكص لها، ثم قال عليه السلام: وأخرى، قال تقول: أيما أنجس ؟ البول أو المني ؟ قال: بل البول، قال: فما باله يجزى منه قليل الماء، وكثيرة لا يجزى من المني، فسكت لا يحير جوابا "، فقال عليه السلام: ان ديني (٣) لا يدخله القياس، ان أول من قاس أبليس لذلك (٤) قال: " خلقتني من نار وخلقته من طين " (٥) فكيف يسجد الاعلى للادنى ؟

---

(١) لم يذكر الثالثة. (٢) في (ك) و (ش): رأى أبا حنيفة فقال. (٣) أيضا " فيهما: دين الله. (٤) أيضا: فهلك. (٥) سورة الاعراف ١٢. (*)

قال لي بعض العراقيين: لو سألني لاجبته، قلت له: قل ما عندك، واعمل على أن كل واحد مني ومنك مقام امامه، قال أما الثانية فوالله ما عندي فيها جواب واما الاول فكانت الشهادة في الزنا أربعة، لانها تقع على فاعلين فقلت له هذا جهل بالفتيا. ان كان ما قلت حقا " فقد (كفر عمر بن الخطاب) (١) بابطاله حدا " من حدود الله في " المغيرة " لما شهد عليه وحده ثلاثة بالزنا، وعلل الشهادة زيادة وحد " أبا بكرة " وكان صحابيا "، وصاحبيه، فقد أغفل حدا " واجبا " وأقام حدا " فيمن لا يجب عليه فبهت كانما القم حجرا "، ولو كان القياس الذي قاله صحيحا " لوجب ان يحد الزاني بشاهدين، إذا كان وحده وليس هذا قولا لاحد. من البنات: رقية وبريهة وأم كلثوم قالوا قبرها بمصر مشهور وقريبة وفاطمة لام ولد قال الزبيري: كانت عند عبد العزيز بن سفيان الاموي ومن الرجال: عبيد الله والعباس ويحيى والمحسن وجعفر لم يذكر لهم عقب ومحمد أظنه الاصغر كان له جعفر وانقرض والحسن أولد وعبد الله الافطح قال بعض الرواة: أكبر ولد أبيه، وكان يرمى بأشياء مقبحة، والله اعلم قال أبو الحسن (٢) الاشناني: ادعت الشيعة فيه الامامة، ويقال لاصحابه: الفطحية

---

(١) بياض في الاساس في محل الجملة الموضوعة بين المعقوفين - والقصة وردت بطولها في كثير من كتب الحديث والتاريخ والادب وبحثوا عنها أيضا " متكلموا الشيعة رضوان الله تعالى عليهم وأوردوها في جملة المطاعن " على " أبى حفص " الفاوق " نقل بعضها العلامة المعتزلي ابن أبى الحديد رحمه الله في شرح النهج البلاغة: ج / ١٢ ص ٢٢٧ الى ٢٤٦ عن " الشافي " للسيد الاجل قدس الله سره ونقل أقوال العامة وحاكم بين الاراء بظنه وعلى حسب ما يعتقده - ووردت القصة في " تاريخ الطبري " ج ٥ / ٢٥٣ و " الاغانى " ج ١٦ ص ٧٧ و " انساب الاشراف " للبلاذرى (ره) جزء ١ ص ٤٩٣ - ٤٨٩ طبعة المرحوم محمد حميد الله بدار المعارف القاهره. (٢) في ك وش: قال أبو الحسن شيخنا ادعت. (*)

وكان مع محمد بن عبد الله بن المثنى، فأولد ولدا " ماتوا وانقرضوا وانقرض الافطح ومحمد أبا جعفر امام الشمطية، وهم أصحاب ابن الاشمط وقبره بخراسان وكان شيخا " متقدما " شجاعا "، دعا الى نفسه ويلقب (١) بالمأمون، وكان لام ولد خرج بمكة أيام المأمون العباسي. فحدثني شيخي أبو الحسن محمد بن محمد الحسيني، قال: حدثني أبو الفرج الاصفهاني الكاتب وأبو عبد الله الصفواني الاصم والدنداني الحسيني أن محمد بن الصادق عليه السلام كانت في عينه نكتة بياض، وكان يروى للناس أنه حدث عن آبائه، أنهم قالوا: صاحب هذا الامر في عينه شئ فاتهم بهذا الحديث. فولد محمد بن الصادق عليه السلام اثنى عشر ذكرا " وأربعة عشرة امرأة، وهن: خديجة، وحكيمة، وزينب، وأسماء، وفاطمة، وعالية، وريطة، وأم كلثوم، وأم محمد، ولبابة، ومليكة، وعشيرة، وبريهة، ورقية. والرجال: اسحاق، وعبيد الله، وعبد الله، وجعفر، والحسن الاكبر لم يذكر لهؤلاء عقبا "، والحسن الاصغر ذكر له ولدان، وهما محمد وعلي واسماعيل بن محمد بن الصادق عليه السلام أجل ولد محمد وهو لام ولد، ادعت الشمطية فيه الامر بعد أبيه، وكان المأمون وصله بخمسة وعشرين ألف دينار، فيما ذكره لي شيخي أبو الحسن ابن كتيلة الشريف النسابة الفاضل رحمه الله. والحسين بن محمد، قال شيخنا أبو الحسن: ما رأيت أحدا " من ولده، وذكر أبي له عقبا ". قال أبي: وكان لمحمد ابن الصادق عليه السلام الحسن الاوسط وخلف ولدا " يقال له علي. قال أيضا: ويحيى بن محمد ابن الحسينية كان وصي أبيه انقراض ولده.

---

(١) لعله وتلقب ولكن ورد في جميع النسخ يلقب. (*)

والقاسم منه بنو الشبيه (١) بمصر، عن شيخنا أبي الحسن قال البخاري: كانت أم القاسم بن محمد، حسينية، وقال غيره: بل كانت عامية، من ولده يحيى وأخوه الحسين المعروف بابن عزيزة ابنا محمد بن محمد الشبيه بمصر ابن القاسم بن محمد بن الصادق عليه السلام فلا أدري لهم بقية أم لا. ومن ولده بنوا طياره، وهم ولد أبي القاسم عبد الله بن محمد بن عبد الله بن القاسم بن محمد بن الصادق عليه السلام، وعلي الخارصي ابن محمد بن الصادق عليه السلام كان بالبصرة على أيام أبي السرايا فلما جاء زيد النار ابن موسى الكاظم عليه السلام الى البصرة خرج إليه الخارصي (٢) وأعانه ودخلاها وهو لام ولد، ومات عن جماعة أولاد وله عقب منتشر. فمن ولده أبو القاسم جعفر يلقب الوحش ابن محمد الجمال ابن جعفر بن الحسين بن علي بن محمد بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام، ويعرف بأخي الجور، له ولد بالموصل والشام. منهم أبو الهيجاء الضراب بعرقة (٣) ابن حمزة، الضراب بن الحسن بن جعفر له بها ولد، وسمعت من يصفه بسعة النفس والمواساة، ورأيت أباه، حمزة.

---

(١) كذا في الاصل ويتكرر هذا اللفظ بهذه الصورة وأقرب ما يمكن ان يقرء هو " الشبيه " فصيل من شبه يشبه كما ورد أيضا " بهذه الصورة " بنو الشبيه " مستمرا " في (العمدة) ص ٢٤٦ الا ان الكلمة وردت في (ك) و (ش) صريحا " وواضحا " " بنو الشيبة " بتقديم الياء المثناة التحتانية على الباء الموحدة وبعدها التاء المثناة الفوقانية. (٢) في الاصل (الحائري) ؟ وجاءت هذه الكلمة في (ك) مرد بصورة الحارضى واخرى بصورة الخارى وكذا في (خ) وفى (ش) في جميع الموارد (الحارضى) والظاهر الصحيح ان شاء الله أنه (الخارجي) منسوب الى خارج وهو معرب " خارك " هذه الجزيرة المعروفة في الخليج الفارسى. (٣) عرقة موضع بالشام. (قاموس). (*)

بميا فارقين، وكان يرمى بالغلو في مذهبه. ومنهم أبو طالب المخل السوداوي الاسمر اسمه محسن ويدعى أميركا ابن حمزة بن محمد بن علي بن الحسين بن علي الخارصي ابن محمد بن الصادق عليه السلام وله ولد بنصيبين وغيرها يقال لهم بنوا أميركا. ومنهم اسحاق بن جعفر بن محمد الجور بن الحسين (١) بن علي بن محمد بن جعفر الصادق عليه السلام. فأما الجور محمد بن الحسين قتله المعتضد (٢) بالري وقدتنا وله النساب بالطعن، والله أعلم بصحة ما قالوا. واسحاق بن جعفر الجور كان متوجها " بشيراز، ومات عن بنت بشيراز تدعى فاطمة، خرجت الى أحمد بن محمد بن جعفر الملك الملتاني بن محمد بن عبد الله ابن محمد بن عمر الاطراف ابن علي بن أبي طالب عليهم السلام، فولدت له بنتا " تدعى سكينة، وللجور، عدة أولاد أعقب بعضهم كل منهم اسمه جعفر انما يعرف (٣) بالكنى. ومنهم أبو الحسن احمد بن محمد المعروف بأخي البصري ابن محمد الاعرج ابن علي الجامعي ابن الحسن بن علي بن محمد بن جعفر الصادق عليه السلام تزوج ببغداد خديجة بنت الازرق، الموسوية، فأولدها ابا الغنائم محمدا " نقيب عكبرا شريفا " خيرا " كبير النفس صديقي، وليس لابي الغنائم ولد الى غايتنا هذه، وزوجته بنت أبي الفضل المحمدي العكبري. واسحاق بن جعفر الصادق عليه السلام ولد بالعريض ومرض وزمن وكان محدثا " ثقة فاضلا، يلقب المؤتمن ادعته طائفة من الشيعة اماما " وله عقب باق، فاعقب محمد

---

(١) في (ك) و (ش) محمد الجور ابن على بن محمد بن جعفر الصادق عليه السلام. انما يفرق بينهم بالكنى. (٢) في ما نقل عن " العمرى " في " العمدة " المعتصم ص ٢٤٨ ويحتمل التصحيف في العمدة. (٣) في (ك) و (ش) وخ انما يفرق بينهم بالكنى. (*)

ابن اسحاق جماعة منهم بنوا وارث، والحسن بن اسحاق أعقب جماعة تفرقوا بمصر ونصيبين وغير ذلك. والحسين بن اسحاق وقع الى حران وله ولد بالرقة وحلب. فمن ولده الشريف أبو ابراهيم محمد بن جعفر بن محمد بن أحمد بن الحسين ابن اسحاق بن جعفر الصادق عليه السلام وكان ابراهيم (١) لبيبا " عاقلا ولم يكن حاله واسعة، فزوجه الحسين الحراني ابن عبيد (٢) الله بن الحسين بن عبيد (٣) الله بن علي الطبيب العمري بنته خديجة المعروفة بأم سلمة. وكان أبو عبد الله الحسين العمري متقدما " بحران، مستوليا عليها وقوى أمر أولاده حتى استولوا على حران بالجملة وملكوها على آل وثاب وساروا في الناس سيرة ردية وأسلم بعضهم بعضا " حتى تفرقوا وقهروا وأخرجوا عن حران، وما بها أحد من العمريين اليوم سوى من لا يؤبه به، فأمد أبا ابراهيم الحسين العمري بماله وجاهه ونبغ أبو ابراهيم، وتقدم وخلف أولادا " سادة فضلاء ولهم عقب منتشر بحلب. منهم نقيب حلب، أبو ابراهيم محمد ابن الزيدية الفاضلة ابن جعفر بن أبي ابراهيم، خير ستير جيد الصوت صديقي. واسماعيل بن جعفر الصادق عليهما السلام مات في حياة أبيه، وقبره بالبقيع، وكان أبو يحبه حبا " شديدا "، وفيه روت الشيعة خبر البداء عن أبيه، فممن رواه محمد ابن بكير وزرارة بن أعين وابن أبي عمير (٤)، محمدا " وعليا " وفاطمة بنت المخزومية. فاما محمد بن اسماعيل قال شيخنا، محمد أبو الحسن، امام الميمونية لام

(١) كذا في الاصل وفى (ك وش وخ) ابن ابراهيم والظاهر أبو ابراهيم. (٢ - ٣) كلاهما في " العمدة " عبد الله وهو الصحيح كما سيأتي وكما مضى مكررا ". (٤) في (ك وخ وش) وخيبرى الحناط، وأم اسمعيل، فاطمة بنت الحسين الاثرم، حسينية، وولد اسمعيل محمدا ". الخ، ويبدوان هذه العبارات سقطت من نسخة الاساس. (*)

ولد قبره ببغداد وفي رواية أبي الغنائم الحسيني عن أبي القاسم ابن خداع نسابة المصريين ابن اسماعيل بن جعفر أكبر ولد أبيه، مات بالعريض ودفن بالبقيع سنة ثمان وثلاثين ومائة قبل وفات أبيه بعشر سنة قال الحسيني قال ابن خداع في كتابه: كان موسى عليه السلام يخاف ابن اخيه محمد ابن اسماعيل ويبره، وهو لا يترك السعي به الى السلطان من بني العباس. فمن ولد محمد بن اسماعيل على ما قرأته على والدي وشيخي أبي الحسن محمد بن محمد الائمة بمصر عليهم السلام والاقارب، وهم خلق وعدد كثير، وشاهدت منهم بالقاهرة: من تسكن النفس إليه ويتبين شاهد الحجى والفضل عليه، الشريف أبا الفضل القاسم بن هارون بن القاسم بن الامام القائم ابن الامام المهدي، وله ولد وولد الولد. وفي تعليق أبي الغنائم الحسني البصري، قال أبو الحسن ابن الخداع حدثني سهل بن عبد الله بن داود البخاري ببغداد سنة احدى وأربعين وثلاثمائة قال كتب الي الاشناني من البصرة أن عبد الله بن محمد من ولد محمد بن اسماعيل صار الى المغرب ومات بها، وله بها ولد ومنهم النصر بن الحسين بن علي بن محمد بن جعفر بن محمد بن اسماعيل بن الصادق عليه السلام. وقال ابن دينار الاسدي الكوفي: لم يعقب علي بن محمد بن جعفر، وفي كتاب

الحسيني قال أبو القاسم الحسين ابن خداع النسابة: اغترب علي بن محمد بن جعفر هذا، ثم قدم إلى مصر سنة احدى وستين وثلاثمائة ومعه ابناء الحسين وجعفر ومع الحسين ولده، نصر (١) صغير، وإذا رآه ابن خداع وهو مصري، بطل قول ابن دينار وهو كوفي، لبعد داره.

---

(١) نصر في هذا الموضع في (ك) وخ و (ش): نضر بالضاد المعجمة. (*)

ومنهم بنوا البغيض، وهم عدد (١) بمصر، منهم: موسى بن جعفر بن محمد (٢) ويسمى يعيشا (٣) وهو ابن بنت قتادة (٤) الحسينية توفى بمصر سنة سبع وأربعين. وثلاثمائة، ابن جعفر البغيض ابن الحسن الحبيب ابن محمد بن جعفر بن محمد بن اسماعيل بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام وممن هو بالمغرب وربما كان قد أولد فما يجب أن نكذب من نرى ينتسب إليهم، بل نطالبه بصحة دعواه، ثلاثة نفر، وهم أحمد أبو الشلغلغ (٥)، وجعفر واسماعيل بنو محمد بن جعفر بن محمد بن اسماعيل بن جعفر الصادق عليه السلام. ومنهم أبو الحسن محمد بن الحسين بن الحسن صبيوخة (٦) ابن محمد بن محمد ابن اسماعيل الثاني بن محمد بن اسماعيل الاول بن الصادق عليه السلام كان بقصر ابن هبيرة

---

(١) في (ك) عدن. (٢) سقط مقدار سطر من " ويسمى أبي جعفر " في هذا الموضع من (ك). (٣) هذه الكلمة في الاصل يقرأ بصور مختلفة والتويب من خ و (ش) حيث ورد " يعيثا " وفى " العمدة ": وابنه محمد الملقب بنعيش (بصيغة المتكلم المجموع من المضارع). (٤) في (خ وش) قنارة، كما مر أيضا آنفا ". (٥) في (ك) أبو الشعاع (بالشين والعين والالف والعين المهملة) وفى (ش وخ) أبو الشلعلع - بمهملتين وكذا أيضا في " العمدة " الشلعلع بمهملتين. (٦) اضطربت الاقوال في هذه الكلمه، فبعضهم يوردها جنبوخة وصبنوحه وبعضهم صينوحه، والعلامة البحر العلوم يقول في حواشى العمدة: ". وفى المجدي يقول ضبوخه بالضاد المعجمة بعدها الباء الموحدة بعدها الو أو ثم الخاء المعجمة (ص ٢٣٨ ولكن في الاصل الذى بين يدى كتب صريحا وواضحا " صبيوخة كما نقلتها اعني بالصاد المهملة بعدها الباء الموحدة بعده الياء المثناة تحتها بعدها الو أو ثم الخاء المعجمة وفى (ك) بهذه الصورة: (صنبوخه) التى ليست قرائتها سهلا وفى (ش وخ) صنبوخة بالصاد المهملة والنون والباء الموحدة التحتانية بعدها الو أو ثم الخاء المعجمة وزاد الكاتب في الحاشية (ش) مع علامة (ظ) صنوجة والله أعلم (*)

كان يقال له محمد بن صبيوخة، أولد، وأخوه الحسين عدة أولاد بالعراق. ومنهم أبو الطيب محمد بن أسبيد جامه، وهو الحسن بن الحسين بن أحمد، ويعرف أحمد بابن العمرية، لان أمه فاطمة بنت علي الطبيب بن عبد الله بن محمد ابن عمر الاطرف ابن علي بن أبي طالب عليه السلام، ابن اسماعيل الثاني ابن محمد بن اسماعيل الاول ابن الصادق عليه السلام. قال شيخنا أبو الحسن شيخ الشرف رحمه الله: انتمى قوم أدعياء إلى اسبيد جامه لاحظ لهم في النسب، وجميع من أولد الحسن بن الحسين المعروف باسبيد جامه من الذكور خمسة وهم: أبو الطيب محمد وأبو أحمد المحسن وأبو يعلى عبيد الله وابراهيم وأبو طالب عقيل المدفون بالكوفة، فمن تعلق عليه غير هؤلاء فهو مبطل ومنهم بنو المنتوف، وهم عدة بدمشق وغيرها، فمنهم النقيب السيد أبو الحسن موسى

الدمشقي ابن النقيب بها أبي محمد اسماعيل ويعرف بابن معتوق (١) أم ولد رومية، مات سنة سبع وأربعين وثلاثمائة ابن الحسين المنتوف، وكان متوجها " بدمشق وغيرها، ابن أحمد بن العمرية ابن اسماعيل الثاني ابن محمد بن اسماعيل الاول ابن الصادق عليه السلام، مات موسى النقيب عن أولاد ذكور وأناث بدمشق، ومنهم: عاقلين بفتح النون جمع، وحماقات وحركات. فمن ولدهم المحسن بن علي بن اسماعيل الاحول ابن أحمد بن عاقلين بن اسماعيل الثالث ابن أحمد العمرية ابن اسماعيل الثاني بن محمد بن اسماعيل الاول ابن الصادق عليه السلام، أولد المحسن هذا أربعة بنين وبنتين بمصر، له ذيل الى يومنا. ومنهم علي بن محمد الاكبر ابن علي بن الحسين أبى القاسم حماقات ابن

---

(١) ساير النسخ: معشوق (*).

اسماعيل الثالث. ومنهم أبو الحسن علي الشاعر بالاهواز، صديق أبي الغنايم ابن أبى جعفر الحسيني عم الصفي بن محمد الملقب سندي ابن علي حركات ابن اسماعيل الثالث بن أحمد ابن العمرية ابن اسماعيل الثاني، فأما حركات فمات في طريق مكة سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة، وخلف عدة من الولد ببغداد وغيرها. وأما علي الشاعر فأولد بالاهواز من بنت الصائغ عدة أولاد أكثرهم أناث ووافى الى البصرة فادعت منه عودة الكراعة جارية اللبودي صاحبة أبى العلاء ابن الحارث، وفي الجارية اللبودى وأبى العلاء يقول العصفري، هجاء البصريين: أبو العلاء احتوت عليه عضل * فلست تبغى بها الغداة بدل وهي قطعة مشهورة مطبوعة، فمما يجوز ان يكتب منها في صفة هرم عودة وعلو سنها: تذكر نوحا " وصدر زورقه * خال من القار ما عليه دقل وديك عرش العلى وكبش أبي * اسحاق، ذا بيضة، وذاك حمل ولدا " اسمه تمام، فكانت أمه تعضده بجاهها، وأبوه كرة يعترف به وكرة ينكره، غير أني رأيته في بعض الاوقات يأخذ مع العلويين، وكان له شعر على صدره، والناس كلهم يخاطبونه بالشرف، وذكر أنه ولد علي الشاعر غير أنه لغير رشدة. وأما علي بن اسماعيل بن جعفر الصادق عليه السلام، فانه تزوج فاطمة بنت عبد الله ابن الصادق عليه السلام وأولدها رقية وزيدا "، وله من أم ولد خديجة الصغرى وعبد الله وابراهيم، وله من غير هاتين، الحسن والمحسن وطاهر وخديجة الكبرى وبريهة وحكيمة وزينب، والحسين، له ولد بالكوفة وأظنه درج واسماعيل

الارقط (١) له ولد بالمغرب، وشهد اسماعيل مع أبي السرايا، وولاه خلافته محمد ابن محمد بن زيد بن علي بن الحسين عليهم السلام ومحمد ابن المحمدية قبره ببغداد. فولد محمد بن علي بن اسماعيل بن جعفر الصادق عليه السلام ستة، منهم ثلاث بنات هن: فاطمة وعلية وخديجة والبنون: أبو الحسن علي وعبد الله وابراهيم. فولد علي بن محمد بن علي بن اسماعيل بن جعفر الصادق عليه السلام، قالوا يلقب أبا الجن لجرأة كانت فيه، فكانوا يقولون له أنت أبو الجن لاتنفر من بنيك، وامه خديجة بنت ابراهيم بن عمر بن محمد بن عمر الاطرف ابن علي بن أبي طالب عليه السلام، خمسة من جملتهم ثلاث بنات فاطمة المعروفة بنت العمرية أخت الحسين لابويه، كان لها قدر وجلالة، وحكيمة وخديجة، وابراهيم والحسين،

قتل الحسين الصفارية بتفليس. وأولد الحسين المقتول أربعة: أحمد مات عن بنت، وخديجة الى فدانة، نقيب الموصل وولدت له ولدين. ومحمد أبا جعفر مات بمصر، وله عدة أولاد وأبا محمد الحسن ولد بالدينور لام ولد تدعى رحمة. فولد الحسن بن الحسين بن علي بن محمد بن علي بن اسماعيل بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام جماعة منهم بقم والاهواز وبغداد وغير ذلك من الشام ومصر. فمن ولده حمزة بن المحسن بن علي الدينوري النقيب ابن الحسن بن الحسين بن أبي الجن، كان حمزة بالاهواز وله بها ولد ذكر. ومنهم الشريف أبو البركات محمد بن محمد بن علي النقيب ابن الحسن ابن الحسين بن أبي الجن، وكان شريفا " جليلا يلقب فخر الشرف، نسيب بنوا

---

(١) في ك وش وحواشي " العمدة " نقلا من المجدي: الاقطع. (*)

اكوما (١) ومنهم الشريف القاضي بدمشق، هو الحسن بن العباس بن الحسن بن (٢) أبي الجن، مات عن أولاد سادة ولوا نقابة النقباء بمصر والنقابة والقضاء بدمشق. منهم الشريف الاجل نقيب نقباء الطالبيين بمصر، أبو الحسن أحمد ويلقب مجد الدولة (٣) وفخرها، أحيى به لقب أبيه السيد الشريف النقيب الاجل نقيب نقباء الطالبين أبي يعلى حمزة يلقب فخر الدولة ابن القاضي الحسن. ولمجد الدولة وفخرها أبي الحسن ولد يكنى أبا طالب واسمه محمد وأمه بنت عم أبيه العباس، وجدته لابيه بنت النصيبي (٤) الحسيني، وهو أوحد العم والخال، حسن الفعال والمقال، حوى من علوم الادب ما سيمازجه بعلم النسب، فالله يحفظ الحي منهم ويكلؤه ويثوى (٥) الميت جنته ويحسن عقباه، ويجمل بذكراهم (٦) الايام أبدا " هذا البيت المنيف والنسب الشريف بفضله ومنه. ومنهم الشريف السيد القاضي أبو الحسين ابراهيم مختص الدولة وأخوه الشريف السيد النقيب أبو البركات عمار الدولة، أمهما على ما بلغني بنت بكجور (٧) ولد العباس بن الحسين بن العباس بن الحسن بن الحسين بن أبي الجن وهما بدمشق.

---

(١) هكذا واضحا ": نسيب بنوا اكوما وفى ك وش (كرما). (٢) كذا والظاهر: الحسن بن الحسين بن أبى الجن كما في ك وش. (٣) صنف المؤلف هذا الكتاب له. (٤) في (ك وخ وش): النقيبى. (٥) ويبوى (ش وخ). (٦) ويجمل بذكرهم أبد الايام (ك وخ وش). (٧) في (ك) بكجوز - بالباء الموحدة التحتانية والكاف والجيم المعجمة والو أو والزاء المعجمة. (*)

واقتصرنا على ما أوردنا من محاسن هذا البيت، لنفي بماشر طناه آنفا " من تلخيص كتاب يفتقر إليه الضعيف ولا يستغنى عنه القوى. آخر بني اسماعيل بن الصادق عليه السلام. وولد موسى الكاظم ابن جعفر الصادق عليه السلام سبعا " وثلاثين بنتا " واثنين وعشرين ذكرا "، غير الاطفال، فيكون ولده فيما رواه الاشناني تسعة وخمسين ولدا "، وكان موسى الكاظم عليه السلام يكنى أبا الحسن، وقيل أبا ابراهيم، وقبره مشهور ببغداد ومحبسه هناك، وكان الرشيد بالشام وهو محبوس فأمر يحيى بن خالد السندي ابن شاهك، فلفه في بساط وغم عليه حتى مات عليه السلام والرشيد

غير حاضر (١) وكان موسى عليه السلام عظيم الفضل رابط الجأش واسع العطاء وقيل ان أهله كانوا يقولون: عجبا لمن جاءته صرة موسى بن جعفر عليهما السلام فشكا القلة، وكان أسود اللون أمه أم ولد. فأسماء بناته (٢): ام عبد الله، وقسيمة، ولبابة، وأم جعفر، وأمامة، وكلثوم، وبريهة، وأم القاسم، ومحمودة، وأمينة الكبرى، وعلية، وزينب، ورقية، وحسنة وعائشة، وأم سلمة، وأسماء، وأم فروة، وآمنة، قالوا: قبرها بمصر، وأم أبيها، وحليمة، ورملة، وميمونة، وأمينة الصغرى، وأسماء الكبرى، وأسماء، وزينب، وزينب الكبرى، وفاطمة الكبرى، وفاطمة، وأم كلثوم الكبرى ربت جعفر ابن أخيها عبيد الله، فسمي ابن أم كلثوم، وأم كلثوم الوسطى، وأم كلثوم الصغرى في رواية

---

(١) في الاصل: غير حاظر بالمؤلفه ويمكن أن يظن ان له أيضا " وجه ولعله يريد ان يقول: والرشيد غير مانع يحيى من هذه الجناية العظيمة. والله أعلم وما في المتن من (ك) وخ و (ش). (٢) في (ك وش) وخ. أمه أم ولد اسمها نباته، أم عبد الله وقسيمة. الخ والظاهر انه سهو واضح. (*)

وزاد الاشناني: عطفة، وعباسة، وخديجة الكبرى، وخديجة. وأسماء الرجال: سليمان، وعبد الرحمن، والفضل، وأحمد (١) وعقيل، والقاسم (٢)، ويحيى، وداود لم يعقبوا، والحسين لام ولد أولد بنين وبنات انقرضوا وهارون لام ولد وعلي الرضا عليه السلام، وابراهيم، واسماعيل، والحسن، ومحمد، وزيد، واسحاق، وحمزة، وعبد الله، والعباس، وعبيد الله، وجعفر، كل هؤلاء أولد وأكثر فولد هارون بن موسى الكاظم بن الصادق عليه السلام وهو لام ولد ثمانية، لم يعقب منهم غير أحمد وحده، وهم محمد، وأحمد، وزينب أم عبد الله، وفاطمة أم جعفر وموسى وخلف حملا جاء بعده، اثنين في بطن ذكر وانثى، فالذكر سموه هارون باسم أبيه درج طفلا، والبنت سميت زينب الصغرى، فأما محمد فدرج مشتدا "، وأما موسى فخلف عليا " وانقرض علي بعدما أولد فولد أحمد بن هارون بن موسى الكاظم ابن جعفر الصادق عليه السلام وكان لام ولد ثلاثة وعشر ولدا "، منهم ثلاث بنات، وهن: حسنة، ورقية، وأم عبد الله رزقها من أم ولد كانت له، والرجال اسماعيل، وهارون وجعفر، والحسن، وعلي والحسين، وعبد الله، وموسى، ومحمد وخلف حملا ولد بعده سموه أحمد، لم يعقب من ولد غير اثنين وهما موسى ومحمد، والباقون درجوا وانقرضوا فأما موسى بن أحمد بن هارون بن الكاظم عليه السلام فأولد الحسن القائد الجليل وولد القائد يقال لهم بنوا الافطسية، والى هارون بن الكاظم عليه السلام ادعى أبو القاسم

---

(١) في (ك وش وخ) بعد أحمد:. قبره بشيراز وهو المعروف عند العوام بشاه چراغ. (٢) في (ك وش وخ) في الحاشية: وقبره (أي قبر القاسم) رضى الله عنه قريب من الغرى. (*)

المخمس صاحب مقالة الغلاة المعروف بعلي بن أحمد الكوفي، فقال: أنا علي ابن أحمد بن موسى بن أحمد بن هارون بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبى طالب عليهم السلام. فكتبت من الموصل الى شيخي أبي عبد الله

الحسين بن محمد بن القاسم بن طباطبا النسابة المقيم ببغداد أسأله عن أشياء في النسب، من جملتها نسب علي ابن أحمد الكوفي، فجاء الجواب بخطه الذي لا أشك (١) فيه: ان هذا الرجل كاذب مبطل، وأنه ادعى الى بيوت عدة لم يثبت له نسب في جميعها، وأن قبره بالري يزار على غير أصل صحيح. وأما محمد بن أحمد بن هارون بن الكاظم، فولده بالمدينة أكثرهم الى اليوم انقرض، وكان منهم أحمد بن محمد بن أحمد بن هارون بن الكاظم عليه السلام، فحدثني شيخ الشرف رحمه الله أن أحمد هذا مضى الى الشاس، وله فيها عقب. وقال أيضا: مضى الحسين بن محمد بن أحمد بن هارون الى الري، وله فيها عقب، وكان منهم بنيشابور الشريف الفاضل صاحب مجلس (٢) أبو الحسين علي ابن جعفر بن محمد بن أحمد بن هارون بن الكاظم عليه السلام وكان منهم ببخارى في قول شيخ الشرف، أبو عبد الله أحد أصحاب الاحوال الحسنة ابن محمد الناهكي ابن جعفر بن محمد بن أحمد بن هارون الكاظم عليه السلام. قال شيخنا ومضى هارون بن محمد بن أحمد بن هارون إلى اليمن، وله ولد هناك، وكان اسماعيل بن محمد بن أحمد بن هارون بن الكاظم ببلخ له بها ولد. وكان منهم بطوس أميركا، هو علي بن المحسن بن الحسن الجندي ابن موسى بن

---

(١) في ك وش: لاشك فيه (٢) كذا في الاساس وك وخ، وفى ش وحدها (صاحب المجلس). (*)

محمد بن أحمد بن هارون بن موسى " الكاظم عليه السلام ومنهم قاضي المدينة ونقيبها (١)، وكان لهذا القاضي أخ يقال له موسى وولد يقال له أبو هاشم طرحتهما جارية أبيه في بئر فماتا والقاضي جعفر بن الحسن بن محمد بن هارون بن موسى (٢) " بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين عليهم السلام والقاضي جعفر له بقية بالمدينة، ورأيت بعضهم بمصر. وولد جعفر بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق عليهما السلام يقال له الخواري وهو لام ولد، ثماني نسوة، وهن: حسنة، وعباسة، وعائشة، وفاطمة الكبرى، وفاطمة، وأسماء، وزينب، وام جعفر. والرجال ستة لم نذكر لهم ولدا " وهم: الحسين، ومحمد، وجعفر، ومحمد الاصغر، والعباس، وهارون. وثلاثة أعقبوا: الحسن، والحسين الاكبر وموسى. فأما الحسين الاكبر، فأولد خمسة ذكورهم: محمد، وعلي، وموسى، والحسن والحسين. قال شيخنا أبو الحسن: دخل محمد وعلي ابنا الحسين بن جعفر بن موسى الكاظم عليه السلام الى المدينة سنة سبعين ومائتين فنهباها وقتلا جماعة من أهلها فأولد ابن (٣) جعفر الخوارى، قال شيخنا: هو المليط الثائر بالمدينة وبخط أبي المنذر قتل ثمانية من بني جعفر الطيار عليه السلام، ومنه رهط الملطة. فمن ولده عطاء ويسمى غانما " ابن أحمد أبي جعفر، وربما سمي محمد بن محمد أبي عبد الله ابن محمد المليط بن الحسن بن جعفر الخواري، وهو لام ولد قتله ضبة العيني غيلة، وله عدة من الولد رأيت بعضهم بالبصرة.

---

(١) في (ك) فقيهها. (٢) هذه العبارة التى جعلت بين المعقوفين ساقطة من الاساس. (٣) في ك: فاولد الحسين بن جعفر الخوارى وفى (ش وخ) فأولد الحسن بن جعفر الخوارى. (*)

وولد علي الخواري ابن الحسن بن جعفر الخواري ابن موسى الكاظم عليه السلام عدة كثيرة من الولد، منهم محمد الاسود العيار الاحول، فر إلى خراسان، ابن طاهر بن محمد بن علي الخواري، وله ناصر وخديجة بالاهواز. ومنهم أحمد بن محمد بن يوسف بن علي الخواري ابن الحسن بن جعفر ابن الكاظم عليه السلام قتل وله حمل سنة ثلاث وأربعين وأربعمائة وفيها قتلت جهينة فضل ابن اسماعيل بن الليث بن محمد بن يوسف بن علي الخواري ولفضل حمل أيضا ". ومنهم الشيخ المسن داود بن علقمة بن أحمد ولد الطائية ابن علي الخواري مات عن ولدين أعقب أحدهما وهو محمد بن داود ومنهم الغبيران محمد وعلي ابنا عبد الله بن علي بن الحسن بن جعفر بن الكاظم عليه السلام وقد ولد كل واحد منهما. ومنهم الحسين وعلي الملقب سيف الخير (١) ابنا الحسن بن أبي ادريس الحسين بن علي بن الحسن بن جعفر الخواري من رهط يقال لهم الطليان. ومنهم مطاع بن محمد بن الحسين بن علي الخواري ادعى إليه رجل يقال روق (٢)، جحده مطاع وأقر به أحمد السبيعي والحسن ابن الخطابية، والله أعلم بحال روق (٣). ومنهم سليمان المعروف بابن الصخرية ابن يحيى ابن الحسين بن علي الخواري

---

(١) في ش وخ - سيف الحبر (بالحاء المهملة والباء الموحدة) وفى ك سيف الدين (٢ - ٣) كذا في الاساس و (خ) واما في (ش وك): ورق بتقديم الو أو على الراء. (*)

انتمى إليه رجل يقال له ربيع (١) أو ربيع، فان أقربه أخواه ثروان (٢) وثارية (٣) ابناء سليمان ثبت نسب ربيع (٤). ومنهم أبو عبد الله محمد له توجه ابن النقيب بوادي القرى أبي الحسن علي المعروف بابن ناعمة (٥) الحربية ابن الحسين بن علي الخواري، له عدة أولاد بالحجاز وغيرها، وند منهم رجل يقال له الحسن بن محمد بن النقيب الى وراء النهر بالكاشغر. وبقرية من الجفار يقال لها العريش قوم يدعون نسب الخواريين وما أعرف صدق دعواهم، من جملتهم رجل جمال مليح الوجه يدعى مسلما " وآخر حداد على ما بلغني. وولد عبيد الله بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق عليهم السلام وهو لام ولد ثلاث بنات، هن: أسماء، وزينب، وفاطمة. ومن الرجال ثمانية هم: محمد اليمامي وجعفر، والقاسم، وعلي، وموسى، والحسن، والحسين، وأحمد، فأما أحمد والحسين والحسن فلم يعقبوا. وأما موسى فانتشر له عقب، ثم وجدت عليه انه منقرض وأما على فهو لام ولد، ومن ولده ان شآء الله، أبو المختار حمزة الفقيه المقرى بشيراز ابن الربيع بن محمد بن حمزة بن علي بن حمزة بن محمد بن علي ابن عبيد الله بن الكاظم عليه السلام، وهذا أبو المختار ورد وأبوه ورجلان معهما يقال لهما الحسين وشبيب لا أعلم كانا أخوى حمزة أو عميه وثبتوا في جريدة شيراز وأخذوا من وقف العلويين منها ودفعوا، لان في المشجرات لم يثبت لمحمد بن علي بن عبيد الله بن الكاظم عليه السلام سوى ولد درج يسمى ابراهيم وبنات ولم يعرف لمحمد ولد يقال له حمزة والله أعلم بنسب حمزة.

(١ - ٥) هذه الاسماء جاءت في الاساس بصورة ربيغ أو ربيغ ونزوان وتارية وابن ناغمة فاخترت ما في ساير النسخ. (*)

والقاسم بن عبيد الله بن الكاظم عليه السلام (١) قال علي بن محمد بن الصوفي العلوي اختلف النساب في الحسن بن القاسم بن عبيد الله بن الكاظم عليه السلام فقال أبو المنذر درج كذلك وجدته بخط أبي المنذر، ولم يرو ذلك عنه أحد، وعن الاشناني وابن أبي جعفر شيخنا، الحسن بن القاسم بالمراغة. وقال أبو عبد الله ابن طباطبا النسابة: أولد الحسن بن القاسم بالمراغة ابراهيم فلما كان منذ سنين " أحسبها سنة سبعة وثلاثين وأربعمائة " قدم من جزيرة ابن عمر على الشريف النقيب بالموصل أبي عبد الله الملقب بالتقي عميد الشرف واسمه محمد بن الحسين المحمدي أدام الله تمكينه، رجل شاب على احدى خديه خال مليح الوجه، واضح الجبهة، مكتسي الشعر أسوده، ربع القامة، عامي الالفاظ، فذكر أنه حمزة بن الحسين بن علي بن القاسم بن الحسن بن القاسم ابن عبيد الله بن موسى الكاظم عليه السلام وأظهر كتبا " بصحة دعواه، وشهادة القاضي أبي عبد الرحمن الطالقاني قاضي الجزيرة بامضاء الشهادات وثبوتها عنده. فأحضرني النقيب بمجمع من الاشراف كثرهم الله وسألني عن قصة الرجل فقلت هذا أمر شرعي حكمي يتعين عليك العمل به وأكتب أنا ما تفعله، فقال بل تكتب حتى أمضيه فكتبت خطا " متأولا، إذا سئلت عنه أجبت عن صحته من سقمه فأمضاه الشريف عميد الشريف المحمدي حرسه الله وعدت الى النقيب فأطلعته على ما في نفسي، وان أبا المنذر النسابة زعم أن الحسن بن القاسم درج، وأن خطي فيه تأول، واندرج أمر حمزة بن الحسين على التعليل. ثم اني قدمت الجزيرة لحاجة، فجاءني الشريف أبو تراب الموسوي الاحول

---

(١) في (ك وش وخ): وأما القاسم بن عبيد الله بن الكاظم عليه السلام، فمن ولده ميمونة المعمرة ماتت ولها مأة سنة، بنت موسى بن القاسم بن عبيد الله بن الكاظم (ع) قال على بن محمد الصوفى. الخ. (*)

وأخوه في جماعة من العامة نظارة يكبرون دخول حمزة في النسب وقال: دخل في ولد أبي، الادنى وهذا مالا أصبر عليه، فأنفذت إليه فجاء وسألته عن شهوده فذكر أنهم يجيئون، فقمت والجماعة الى القاضي أبي عبد الرحمن أيده الله فاستحضر شخصين عدلهما عندي القاضي، فشهدا بصحة النسب. وأن أباه الحسين بن علي شهد جماعة بصحة نسبه عند قوم علويين، ناز عوه فثبت بالشهادة القاطعة، وان هذا حمزة وأخاه وأخته أولاد الحسين، على فراشه ولدوا، وان رجلا يقال له شريف ابن علي أخو الحسين لابيه. فلما رأيت ذلك أمضيت نسبه وأطلقت خطي بصحته، وكاتبت الشريف النقيب التقي عميد الشريف المحمدي أدام الله تأييده، وصح نسبه غير منازع فيه. ومنهم أبو طالب زيد نقيب عمان ابن الحسين بن محمد بن أحمد بن محمد بن القاسم بن عبيد الله بن موسى الكاظم عليه السلام ابن جعفر الصادق عليه السلام رأيته بعمان عند كوني بها سنة أربع وعشرين وأربعمائة يعرف بابن الخباز له اخوة وأولاد يتظاهر بالتجرم وفى داره مغنية مصطفاة. وكانت آمنة بنت أبي زيد الحسيني تزوجها أحمد جد أبيه على قاعدة ما أعرفها فأولدها محمد ودفع النساب أن يكون لمحمد (١) بن عبيد الله الكاظم عليه السلام ولد اسمه أحمد، فمن دفع نسبه عند قراءتى عليه، والدي أبو الغنايم، والشريف أبو عبد الله ابن طباطبا، ورأيت عليه خط شيخنا في المبسوط: " كاذب مبطل " فعلى هذا بطل نسب ابن الخباز نقيب عمان وولده واخوته. ومنهم علي بن القاسم بن عبيد الله بن

الكاظم عليه السلام وكان ينزل الري وله ولد منتشر ادعى إليه رجل اسمه أحمد بالعراق وقويت دعواه، حتى كشفه

---

(١) كذا في جميع النسخ والظاهر: لمحمد بن القاسم بن عبيد الله بن الكاظم عليه السلام. (*)

أبو المنذر الخراز الكوفى وأبطل نسبه، وكان (١) أحد رجال الزمان في الختل والحيل والتلبيس، فلم يغنه ذلك مع معرفة أبي المنذر وتبصره (٢) شيئا " وكان مقيما " على الدعوى وربما لقى فيها مكروها " وأما جعفر بن عبيد الله بن موسى بن جعفر الصادق عليه السلام، فكان يكنى أبا القاسم ويلقب أبا سيده ويعرف بابن أم كلثوم، وهى عمته بنت الكاظم عليه السلام تبنت به وربته فأولد وانتشر عقبه، فمن ولده الشريف أبو الحسن عبد الوهاب المعروف بابن دنيا، خلف نقابة الطالبيين بالبصرة ابن جعفر بن أحمد بن محمد بن جعفر بن عبيد الله بن موسى الكاظم عليه السلام مات عن بنات لاغير. وأما محمد اليمامي وكان أبي أبو الغنايم ابن الصوفي وشيخنا أبو الحسن ابن أبى جعفر يقولان اليماني وربما قالاه واحدهما بالميم، وما أرى في الميم (٣) والنون حرجا "، وكان محمد بن عبيد الله بن الكاظم اليمامي هذا لام ولد، أولد ولدا " وانتشر عقبه، فمنهم بالبصرة، بنوا البواش الذي غرق تحت العروب بعكبرا. قال شيخنا ادعى الى البواش أبي القاسم صبي شيرازي مليح الوجه ذو شعرتين غليظتين، فأنكره البواش، وقال لي أبو الحسن النسابة رحمه الله انما غرق البواش ببزوعى (٤) ومنهم بهمدان، عبد الله بن أحمد بن ابراهيم بن محمد اليمامي ابن عبيد الله ابن موسى الكاظم عليه السلام، ووقع الى غزة، أبو تراب علي بن أحمد بن ابراهيم

---

(١) في (ك وش وخ): وكان أحمد أحد. (٢) في (ش) وتنقيره. (٣) وهذا تسامح غريب من المؤلف رحمه الله حيث لا يرى حرجا " في أن يكون، محمد هذا منسوبا " الى اليمامة أو الى اليمن ! ؟ (٤) كذا في جميع النسخ (بزوعى) بالمهملة، وفى غاية المرام في تاريخ محاسن بغداد دار السلام ص ٤٧ يقول: بزوغى (بالمعجمة) قرية عن بغداد بفرسخين. (*)

ابن محمد اليمامى بن عبيد الله بن الكاظم عليه السلام قال شيخنا: يقال له ابن لؤلؤة مات بغزة دارجا ". ومنهم الحسين بن ابراهيم بن محمد اليمامى ويكنى أبا عبد الله وجدت له في المشجر بنتا "، وقال شيخنا أبو الحسن في كتاب المبسوط أو قالها شفاها ألا اننى كتبته عنه والغالب على ظنى أنه في المبسوط: قتل الحسين بالري وأعقب بها. ومنهم قوم بخراسان من بنى البوفكى، وببغداد في باب الشعير من الجانب الغربي خان يعرف بخان خديجة، فهي خديجة بنت أبى الحسن موسى بن أحمد بن ابراهيم بن محمد اليمامى. ومن ولد محمد بن عبيد الله بن الكاظم عليه السلام بقية بمصر الى يومنا، رأيت منهم الشريف الخير أبا المكارم مؤيد بن يحيى بن أحمد بن ابراهيم بن محمد اليمامى، وله أولاد واخوة، ومنهم صديقنا الشريف أبو جعفر محمد وأخوه مشرف قاضى بيت المقدس وغيرها، ابنا جعفر بن المسلم بن عبيد الله المصري ابن

جعفر الجمال وله عقب، وجماعة هؤلاء بمصر وهم جماعة كثيرة، ومنهم امرأة وقعت الى عدن، وأحسب أن قبرها بعدن يقال لها سارة بنت أبى طاهر ابراهيم ابن محمد الملقب حمار الدين (١) ابن ابراهيم بن محمد اليمامى. ومنهم آل يحيى بواسط وهو أبو البركات يحيى بن عبد الله بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن عبيد الله بن الكاظم عليه السلام وربما تكلم بعض النساب في يحيى وما عرفت فيه الا الخير، ندمن جملتهم إلى الغرب بعد ما جاب قطعة من الارض غلام أسمر شعرانى صبيح الوجه جيد العارضة يتأدب. رأيته بالبصرة غلاما " مالا نبات بعارضه، ذوين (٢) لعشرين وأربعمائة، وكان يتعرض

---

(١) كذا واضحا " وفى ك وش وخ (حمار الدار) كما سيأتي أيضا. (٢) كذا في جميع النسخ ولعله يعنى في ذى القعدة أو في ذى الحجة من سنة ٤٢٠ = > (*)

للنقش على السكك يؤخذ بذلك في البلاد على ما بلغني، يكنى أبا طالب محمد ابن محمد بن يحيى وفي أبي هذا ظلف نفس وعلموهمة وسماحة كف ورجوع الى فضل. قال لي شيخي أبو الحسن محمد بن محمد العلوي الحسيني النسابة شيخ الشرف رضى الله عنه: كان أبو الحسن الاعرج بآذربيجان الفاضل المعروف بصاحب الطوق واسمه موسى ابن جعفر بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن عبيد الله بن الكاظم عليه السلام أولد ثلاثة أولاد ذكور وبنتا " أمهم حسينية، فأما البنت فاسمها فاطمة، والذكور محمد وعلي وعبد الله هم بناحية السد ببلد يقال لها شيروان بقرية تعرف بالشماخية. قال شيخنا: ومنهم قاضي مكة المعروف بابن بنت الجلاب، وهو أبو جعفر ابراهيم بن اسماعيل بن جعفر بن المعروف بحمار الدار، وله عدة أولاد ند منهم الى ما وراء النهر ولده أحمد، ولاحمد ولدان هما الحسن ويحيى، وقد وقع رجل منهم الى الاندلس وأولد بالمغرب هو أبو محمد الحسن بن اسماعيل بن محمد يدعى مسلما " ابن عبيد الله بن جعفر بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن موسى الكاظم عليه السلام كذلك بلغني ورأيت أنا من ولد القاضي قوما " بمصر. وولد العباس بن موسى الكاظم عليه السلام وأمه أم ولد عدة بنين وبنات وقع من ولده إلى مرند، الحسين بن حمزة بن أحمد بن الحسين بن القاسم بن العباس ابن موسى الكاظم عليه السلام، ومن ولده أسماء المسنة بنت القاسم بن العباس بن موسى الكاظم عليه السلام بلغت مائة وعشرين سنة. وولد عبد الله بن الكاظم عليه السلام وهو لام ولد يقال لولده بنوا العو كلاني (١)، ثلاث

= > وفى (خ) زوين (بالزاء) ويحتمل أنه كان في الاصل " لانبات بعارضه دوين العشرين، سنة. وعشرين واربعمائة " يعنى كان سن الغلام أقل من العشرين فزلق نظر كاتب النسخة الاصلية من " العشرين " الاول الى " العشرين " الثاني، والله أعلم (١) في (خ) بنوا العونى. (*)

بنات هن زينب وفاطمة ورقية، وخمسة ذكور، وهم: أحمد ومحمد والحسين والحسن وموسى، أولد كل منهم فأما محمد وهو لام ولد، فمن ولده العدل بالرملة علي بن الحسن الاحول ابن علي بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن عبد الله بن موسى الكاظم عليه السلام

وأما موسى فهو لام ولد ولده بنصيبين وغيرها، فمن ولده علي المعروف بابن ريطة له بقية بنصيبين ابن الحسين بن محمد بن موسى بن عبد الله بن موسى الكاظم عليه السلام. ومنهم عبد الله الطويل، وكان وجيها " متقدما " بنصيبين، ومحمد أبوالمرجا مجلى ابنا موسى بن محمد بن موسى بن عبد الله بن موسى الكاظم عليه السلام. وولد حمزة بن موسى الكاظم عليه السلام وكان كوفيا " وينحل (١) وهو لام ولد ثلاثة ذكور وثماني أناث، فالذكور علي درج وقبره بباب اصطخر من شيراز، وحمزة ابن حمزة كان متقدما " مات بخراسان، وله عقب قليل بعضهم ببلخ، والقاسم ابن حمزة منه عقبه يدعى قاسم الاعرابي وهو لام ولد. فمن ولده برومقان، علي بن موسى بن محمد بن القاسم بن حمزة بن موسى الكاظم عليه السلام. ومنهم بالري وطبرستان وديلمان ومنهم أحمد بن زيد الملقب دنهشا (٢) ابن جعفر بن العباس بن محمد بن القاسم بن حمزة بن موسى الكاظم جعفر الصادق عليهما السلام وكان أحمد مقيما " ببغداد وولد فيها أولادا " منهم محمد المدعو أبا الزنجار، أولد أبو الزنجار ولدين ماتا يقال لهم بنوا سياء.

---

(١) كذا واضحا " في الاساس، أما في (ك وخ وش) " ينجل " ومعنى كليهما غير واضح لى. (٢) كذا في الاساس وفى (ش وخ) وأما في (ك) دنهشاد بن جعفر. (*)

ومنهم أبو القاسم حمزة بن الحسين الملقب أبا زبيبة (١) بن محمد بن القاسم ابن حمزة بن موسى الكاظم عليه السلام، أنكر نسب حمزة، أبو زبيبة، وأجاز نسبه نقيب. همدان، وأظن أن الشهادة وقعت على أبيه بالعقد على امه، وأنه ولد على فراشه. قال شيخنا أبو الحسن بنيشابور: قوم يزعمون أنهم من ولد محمد بن محمد القاسم بن حمزة بن موسى الكاظم عليه السلام هم أدعياء. وكان محمد بن علي بن أبي زبيبة أحد الفضلاء في الدين، وكان علي أبوه صالحا " ورعا ". ادعى الى هذا البيت قوم يقال لهم الكوكبية أدعياء لاحظ لهم في النسب. ووقع من بني حمزة بن موسى الكاظم عليه السلام قوم الى دامغان وبست وهراة وكان منهم بطوس نقيب وجيه يكنى أبا جعفر محمد بن موسى بن أحمد بن محمد ابن القاسم بن حمزة بن موسى الكاظم عليه السلام وولد اسحاق بن موسى الكاظم عليه السلام وهو لام ولد، يدعى الامين عدة من الولد بقيت منهم رقية بنت اسحاق بن موسى الكاظم، الى سنة (٢) عشرة وثلثمائة وماتت فدفنت ببغداد، بخط أبي نصر البخاري النسابة أنه رآها. ومن ولد اسحاق بالبصرة وبغداد ومكة وحلب وأرجان والرملة وغير ذلك فمن ولده الشيخ المعمر الزاهد أبو طالب، يعمل الحديد، زهدا "، وكان معدلا من ذوي الاقدار ببغداد، مات بعد أن عمر (٣)، وله بقية يقال لهم بنوا المهلوس (٤)

---

(١) في (ك) الملقب أبا زبيبة أجاز نسبه نقيب همدان، ويبدو ان كاتب النسخة قدسها. وأسقط سطرا من الكتاب. (٢) في (ك وخ وش): الى سنة ست عشرة وثلثمأة (٣) أيضا فيهن وفى " العمدة " نقلا عن " العمرى ": بعد أن عمى (٤) راجع " تنقيح المقال " ج ٣ ص ١٢٨، ضمن ترجمة أبى جعفر محمد بن عبد الرحمن بن رقبة الرازي نقل سماع النجاشي رحمه الله من " أبى الحسين المهلوس العلوى الموسوي رضى الله عنه، يقول في مجلس الرضى أبى الحسن محمد بن الحسين بن موسى وهناك شيخنا أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان رحمهم الله أجمعين ". (*)

ابن علي ابن اسحاق بن موسى الكاظم عليه السلام. ومنهم محمد الصوراني المعروف بابن بسة (١) قتل بشيراز وقبره بها ابن الحسين بن الحسين أيضا " ابن اسحاق بن موسى بن جعفر الصادق عليهما السلام أعقب جماعة يقال لهم بنوا الوارث، منهم رجل ولى القضاء بشيراز. وولد زيد بن موسى الكاظم عليه السلام ويلقب زيد النار وعقد له محمد بن محمد ابن زيد (٢) أيام أبي السرايا على الاهواز وخرج أيام المأمون بالبصرة وحرق دور بني هاشم (٣)، وهو لام ولد، جماعة كبيرة من جملتهم أم موسى بنت زيد بن موسى الكاظم عليه السلام يقال لها زوج ابن الشبيه بأرجان كانت من الورع والزهد على غاية. ومنهم النقيب على الطالبيين بالبصرة، أبو محمد الحسن بن زيد بن علي ابن جعفر بن زيد بن موسى الكاظم عليه السلام مات عن ولد بعضهم تقدم. ومنهم زيد بن محمد بن الحسين بن زيد بن موسى الكاظم ابن جعفر الصادق ابن محمد الباقر ابن علي بن الحسين بن علي أمير المؤمنين عليهم السلام ادعى إليه رجل اسمه جعفر، ورد بغداد بين عشر وعشرين وأربعمائة وهو شيخ منحن، وله أخ يسمى هاشما "، ولكل منهما ولد، وهو على قول شيخنا أبي الحسن: مبطل دعي كذاب غير أنه ثبت في جريدة بغداد وأخذ مع اشرافها ومنهم أبو جعفر وأمه بنت كرش الحسيني وأبوه أبو الحسن محمد الملقب كشكة ابن محمد بن موسى خردل الاصم الكوفي ابن زيد بن موسى بن

---

(١) في (ك) ابن سبة. (٢) يعنى بن محمد بن محمد بن زيد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب عليهم السلام. (٣) هكذا في الاصل وفي " العمدة ": (أحرق دور بنى العباس وأضرم النار في نخيلهم وجميع أسبابهم) ص ٢٢١. (*)

جعفر بن محمد بن علي بن الحسين عليهم السلام له بنت أنكروها الناس يغلطونه (١) في ذلك. وولد محمد بن الكاظم عليه السلام وهو لام ولد سبعة أولاد منهم أربع بنات هن حكيمة، وكلثوم، وبريهة، وفاطمة والرجال: جعفر أولد وانقرض ومحمد الزاهد النسابة رحمه الله مقل وابراهيم الضرير الكوفي منه عقبه. فمن ولده بنوا حمزة بالحائر، منهم علي الدلال الاعمى ابن يحيى بن أحمد ابن حمزة بن أحمد بن ابراهيم بن محمد بن موسى الكاظم عليه السلام كان له ولد من جملتهم أحمد أبي الفضل وربما سمى مطهرا "، أنكره أبوه ثم اعترف وثبت نسبه. ومنهم الشريف النقيب الدين بالحائر كان قبض عليه معتمد الدولة الامير أبو المنيع قرواش بن المقلد، فرآى في معناه مناما، أظنه عن بعض سادتنا عليه السلام، فخلاه ولم يتعرض بعد ذلك، على ما بلغني، بعلوي الا بخير. ودليل ذلك قد شاهدته في رجلين من العلويين جنيا كثيرا " فاغتفر هما، فأحدهما سعى في دولته وهو المعروف بنور الشريف أبي جعفر نقيب الموصل ابن الرقي في شركة النقيب المحمدي بها، فطلبه وزيره أبو الحسن بن مرة (٢) رحمه الله فنهاه عن طلبته وخلى سبيله، ثم عاود فتنصل فقبله، وكانت قصته شهيرة. والاخر أبو الحسن (٣) العمري المخل رحمه الله وكان امرئ صدق يحفظ القرآن صادقا " صينا "، وجده: أبو الحسن العمري النقيب ببغداد، صفع رجلا شاعرا " من شعراء معتمد الدولة بشمشكه (٤)، وكان أصل هذا أنه خاصم رجلا من أعلام

---

(١) كذا واضحا " ولا معنى محصلا لها ولعلها: (أنكرها والناس يغلطونه في ذلك). (٢) في ك وش وخ (ابن مسرة). (٣) في (خ) وحدها: أبو الحسين وهو الصحيح ظاهرا " لما يأتي فيما بعد. (٤) ما اهتديت الى معنى هذه الكلمة وكلمة أخرى وهى (التراشيف) ص. وقد = > (*)

الشيعة بالموصل، فأنشد الشاعر الامير قصيدة من جملته هذا الشعر: أفي كل يوم لا أزال مروعا * تهز على رأسي شمشك ومنصل فأكبر الامير هذا وأمر بتغريق الفاعل، فلما عرف صورة أبي الحسين محمد ابن العباس رحمه الله، كف عنه، واعلم ان (١) لو فعل بشاعره غير علوي لم يقنع بدون دمه، وهو أبو جعفر أحمد بن ابراهيم بن محمد بن حمزة بن أحمد بن ابراهيم بن محمد بن حمزة (٢) بن أحمد بن ابراهيم بن محمد بن الكاظم عليه السلام وكان أبو جعفر النقيب رحمه الله وجيها " خيرا " ومات عن ولد. ومنهم رجل غاب خبره فلم نعلم له ولد أم لا، وهو أبو الحسين ابن محمد ابن ميمون بن الحسين (٣) شيتى ابن محمد بن ابراهيم بن محمد بن الكاظم ومنهم الشريف الوجيه الممول (٤) أبو الحسن بن علي بن أحمد بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن الكاظم عليه السلام وله ولد منتشر، يعرفون بالحائر ببني أحمد وصاهر بعض ولده، أبا القاسم ابن نعيم رئيس سقي الفرات، وانتقل من الحائر الى عكبرا صهر ابن نعيم وحده دون أهله. وتغرب من بني الحائري بالشام أبو الحسن محمد بن محمد بن الحسن بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن الكاظم عليه السلام وله ولد بالحائر أمهم بنت عمه خديجة بنت علي بن أحمد. وأولد الحسن بن موسى الكاظم عليه السلام وهو لام ولد عقبا " قليلا، فمن ولده علي

= > سألت عن بعض الفضلاء العراقيين والاردنيين والمصريين والمغاربة، فلم يعرفوها، وما وجدتهما في المعاجم التى راجعتها. (١) في (خ) انه. (٢) كذا في جميع النسخ وفيه تكرار لمحمد بن حمزة بن أحمد بن ابراهيم (٣) يقول العلامة البحر العلوم في حواشى " العمدة ": ص ٢١٦ (ضبطه في نسخة حسين ابن المساعد الحائري بفتح الشين المعجمة وفتح الياء المثناة التحتانية المشددة) وفى ش وخ (شيئى) بالهمزة وفى نسخه الاساس: محمد بن ميمون شيتى. (٤) الممول ؟ وفى الاساس بضبط القلم: ممول. (*)

الاعرج المعروف بالعرزمي ابن محمد بن جعفر بن الحسن ابن الكاظم عليه السلام وكان لعلي هذا عدة أولاد، أحسنهم وأطرفهم أبو الحسن محمد، وكان موصوفا " بالحسن فبلغ أباه عنه شئ كرهه فأراد تفزيعه (١)، فضربه بالسيف ضربتين قضى فيها. ومن ولد هذا العرزمي الحسين المعروف بالبلاء المقتول في طريق قصر ابن هبيرة، وهو الحسين بن الحسن بن علي الاعرج، مات البلاء عن عدة بنات وابن يكنى أبا يعلى. وولد اسماعيل بن موسى الكاظم عليه السلام وهو لام ولد جماعة ذكور وأناث، فمن ولده أبو جعفر محمد نقيب الموصل أيام ناصر الدولة ابن حمدان، الرازي الملقب اسفيد (٢) ناج ابن موسى بن محمد الاصغر ابن موسى بن اسماعيل بن الكاظم عليه السلام مات النقيب عن أولاد ذكور، ومن بني اسماعيل بن الكاظم بقية بمصر يعرف بعضهم ببنى كلثم وولد ابراهيم بن موسى الكاظم عليه السلام وهو لام ولد ويلقب بالمرتضى وهو الاصغر ظهر باليمن أيام أبي السرايا، وكانت أمه نوبية اسمها تحية (٣)، عدة كثيرة ذكرانا " وبناتا "، فمن جملة ولده أحمد وقع إلى مرند وله بها بقية. ومنهم أبو العباس المعقد ابن أبي

الحسن موسى يلقب أبا سبحة ابن ابراهيم ابن موسى الكاظم عليه السلام، جحد أبا العباس، أبوه، ومات عن بقية (٤). ومنهم المعروف بابن الرسي، وانما استولى عليه نسب أخواله، وكان شيخا "

---

(١) كذا واضحا " ومضبوطا وهو الصحيح ظ لا تقريعه كما ورد في (ش) و (خ) (٢) كذا واضحا " في الاساس واما في سائر النسخ وفى الحواشى العمدة المطبوعة نقلا من المجدي (اسفيد باج) بباء الموحدة (٣) ايضا " في سائر النسخ " نجية " (٤) ايضا ": ومات على نفيه. (*)

مليحا " له حرمة، دقاقا (١) بنهر الدجاج، هو: أبو محمد هبة الله بن الحسن بن داود الدينوري ابن موسى بن الحسن بن علي بن موسى بن ابراهيم بن موسى الكاظم عليه السلام مات ببغداد، فدفن بمقابر قريش، وخلف ابنا " وبنتا "، فاما الا بن فحفظ القرآن وتردد الى مجالس العلم ببغداد، وأما البنت فخرجت الى أبي الحسن علي بن ميمون العمري العلوي كان أبوه يخلف نقيب بغداد، أبو يعقوب (٢)، ويعرف العمري بابن برغوث. ومنهم عبد الله بن محمد بن طاهر بن الحسين بن موسى بن ابراهيم بن موسى الكاظم عليه السلام. وكان مقدما " جليلا، له بقية ببغداد يقال لهم بيت أبي الطيب ومنهم أبو أحمد محمد بن ابراهيم بن موسى بن ابراهيم بن موسى الكاظم عليه السلام وكان متقدما " ببغداد أزرق العين، يقال لولده بنوا الازرق، رأيت أنا من ولده، أبا القاسم الشطرنجي ببغداد هشا مليح الحكاية، غير ان الفقر مؤثر عليه، ولبني الازرق بقية الى اليوم ببغداد، وكان عم الازرق أبو عبد الله الحسين ابن أحمد المعروف بابن الوصي شيخ آل أبي طالب ببغداد ومتقدمها. ومنهم أبو العباس أحمد المخل المفلوج صاحب الخاتم، وأمه بنت القواس الكوفي، وبه يعرف ولده اليوم بنصيبين، وأبوه الحسين الكوفي يلقب خزفة (٣) ابن ابراهيم بن موسى بن ابراهيم بن موسى الكاظم عليه السلام، رأيت أنا بنصيبين من

---

(١) اضطربت عبارات النسخ في هذا الموضع ففى (ش وخ) له " حرفة دقاقا "، وفى ك: له " حرمة، دقاقا " وفى (ر) " له حرمة ساكن بنهر الدجاج " ولعل ما في (ك) اصح وامتن من غيرها. (٢) ايضا النسخ مضطربة ومتفاوتة. ففى ك: " على بن ميمون العمرى ابن برغوث " و (خ) و (ش) مطابق للاساس، واما في (ر): ". على ابن ميمون العمرى العلوى اما يعقوب ويعرف العمرى ابن برغوث " والله اعلم. (٣) في خ (خرفة) وفى (ر) حرفة. (*)

ولد صاحب الخاتم. ومنهم الشريف أبو أحمد الموسوي وكان بصريا "، أجل من وضع على كتفه الطيلسان وجر خلفه رمحا "، أريد أجل من جمع بينهما، وهو نقيب نقباء الطالبين ببغداد يلقب الطاهر ذا المناقب وكان قوي المنة شديد العصبية، يتلاعب بالدول، ويتجرئ على الامور وفيه مواساة لاهله. وعرفني الشريف أبو الوفاء محمد بن علي بن محمد ملقطة البصري المعروف بابن الصوفي، وكان رحمه الله ابن عم جدى لحا " (١)، قال احتاج (٢) أبي أبو القاسم علي بن محمد، وكانت معيشته لاتفى بعيلته (٣) " قلت أنا: وكان أهلي يخبرون أن أبا القاسم ابن الصوفي ما كان صحيح الرأى ولا يوصف بشئ اكثر - من الستر وكان حليف غفلة (٤) غير ان لبيته حشمه -

" نرجع الى كلام أبي الوفاء: فخرج أبي في متجر ببضاعة نزرة فلقي أبا أحمد الموسوي رحمه الله، ولم يقل أبو الوفاء اين لقيه، ولاحفظت عنه تاريخا، فلما رأى شكله خف (٥) على قبله وسأله عن حاله، فتعرف إليه بالعلوية والبصرية، وقال خرجت في متجر فقال له: يكفيك من المتجر لقائي، وراعا بما عاود أبو القاسم له شاكرا ". فالذمي استحسنت في هذه الحكاية قوله: يكفيك من المتجر لقائي. وكانت لابي أحمد مع عضد الدولة سير، لانه كان في حيز بختيار بن معز

---

(١). وهو ابن عمى لحا " وابن عم لح، لاصق النسب، ولحت القرابة بيننا لحا " فان لم يكن لحا وكان رجلا من العشيرة، قلت ابن عم الكلاله وابن عم كلالة " قاموس " " لح " (٢) كذا في جميع النسخ ولعله ؛ " اجتاح ". (٣) في العمدة، منقولا عن العمرى: " لا تفى بعياله "، وفى (خ) بعائلته، وما في المتن أصح وأفصح (٤) في (خ) حليف عقله ! ؟ (٥) في (ك وش وخ) حف بالمهملة وله وجه. (*)

الدولة، فقبض عليه وحبسه في القلعة (١)، وولى على الطالبيين أبا الحسن علي بن أحمد العلوي العمري، فولى نقابة نقباء الطالبيين أربع سنين، فلما مات عضد الدولة خرج أبولحسن العمري الى الموصل فولده بها اليوم. وأخو أبي أحمد الموسوي، أبو عبد الله الموسوي، وكان ذاجلالة وتقدم وبر، وله ولد ببغداد الى اليوم، وأيت منهم عز الشرف أبا عبد الله أحمد بن علي ابن أبي عبد الله المعروف بالبهلافى (٢)، وهو يرمى بمذهب الغلو (٣). فأبو أحمد الحسين وأبو عبد الله أحمد ابنا ابي الحسن موسى بن محمد الاعرج ابن موسى الملقب أبا سبحة ابن ابراهيم بن موسى بن جعفر بن محمد ابن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام، وهذا البيت أجل بيت لبني الكاظم عليه السلام اليوم. فولد أبو أحمد الحسين زينب وعليا ومحمدا " وخديجة أربعة أولاد فاما علي، فهو الشريف الاجل المرتضى علم الهدى أبو القاسم نقيب النقباء الفقيه النظار المصنف، بقية العلماء وأوحد الفضلاء، رأيته رحمه الله فصيح اللسان يتوقد ذكاءا ". فلما اجتمعنا سنة خمس وعشرين وأربعمائة ببغداد قال: من أين طريقك، فأخبرته ثم قلت: دع الطريق، لما رأيت حيطان بغداد ما وصلتها الا بعد اللتيا والتي، فسره كلامي. وقال: أحسن الشريف، فقد أبان بهذه الكلمة عن عقل في اختصاره، وفضل بغريب كلامه، وزاد على هذا القدر بكلام جميل، فلما قال ما شاء وأنا ساكت، قلت أنا معتذر أطال الله بقاء سيدنا.

---

(١) في " العمدة " في قلعة بفارس. (٢) في (ك): (بالهلامى) وفى ش وخ (بالبهلاقى) (٣) في الاساس (بمذهب العلوى) !. (*)

قال من أي شئ ؟ قلت: ما أنا بدويا " فأتكلم بالجيد طبعا "، والتظاهر بالتمييز في هذا المجلس الذي يغمره (١) كل مشار إليه في الفضل، لكنة منى مع هجانة من استعمل غريب الكلام، وأقسم لقد كانت رهقة (٢) مني وسهوا " استولى علي. فاستجمل هذا الاعتذار وجللت (٣) في عينه وقلبه ونسبني الى رقة الاخلاق وسباطة السجايا، ومات رضي الله عنه آخر سنة ست أو سبع وثلاثين وأربعمائة ببغداد، وخلف ولدا " وولد ولد وكان جاز (٤) الثمانين. وأما محمد فهو الشريف الاجل الرضي أبو الحسن نقيب

نقباء الطالبيين ببغداد وكانت له هيبة وجلالة، وفيه ورع وعفة وتقشف ومراعاة للاهل وغيرة عليهم وعسف بالجاني منهم، وكان أحد علماء الزمان، قد قرء على أجلاء الرجال. وشاهدت له جزءا " مجلدا " من تفسير منسوب إليه في القرآن مليح حسن يكون بالقياس في كبر نفسير أبي جعفر الطبري (٥) أو أكثر. وشعره فأشهر أن يدل عليه، هو أشعر قريش الى وقتنا، وحسبك أن يكون قريش في أولها الحارث بن هشام، والعبلي وعمر بن أبي ربيعة، وفي آخرها بالنسبة الى زمانه محمد بن صالح الموسوي الحسني (٦) وعلي بن محمد الحماني، وابن

---

(١) في ش وك: يعمره (بالراء المهملة والعين المهملة). (٢) في (ك وخ) " زهقة " بالزاء المعجمة وفى (ش) ذهقة بالذال والصواب ما في المتن (٣) (ك وش): جليت وفى (ر وخ) حليت بحاء الحطية. (٤) في (ك) حاز. (٥) في ك وش وخ " الطبرسي " !. (٦) في الاساس: الحسيني وهو خطأ واضح والمراد به محمد بن صالح بن عبد الله بن موسى (الجون) بن عبد الله بن الحسن بن الحسن السبط عليه السلام الذى مر ذكره فهو " موسوى " بالنسبة الى موسى الجون. (*)

طباطبا الاصفهاني، ومن جعل علي بن محمد صاحب الزنج من قريش، فقد دخل بالشعر المنسوب إليه في هذه الطبقة وكان الرضي تقدم على أخيه المرتضى، والمرتضى أكبر، لمحله في نفوس الخاصة والعامة، ولم نعلم أخوين من قومهما جمعاما جمعاه بوجه، فأما من يقارب فابنا الهاروني، الحسنان (١)، أبو الحسين وأبو طالب. ونسبت في كتابي الرضي الى عسف الجاني من أهله لحكايات شهيرة عنه، منها ان امرأة علوية شكت إليه زوجها، وأنه يقامر بما يتحصل له من حرفة يعانيها، نزرة الفائدة، وأن له أطفالا وهو ذوعيلة وحاجة وشهد لها من حضر بالصدق فيما ذكرت. فاستحضره وأمر به فبطح وضربه والمرأة تنتظر أن يقطع (٢) أو يكف والامر يزيد حتى جاوز ضربه مأة خشبة، فصاحت المرأة: وايتم أولادي، وافقرى كيف يكون صورتنا إذا مات هذا أوزمن، فقيل لي أنه تجهمها بكلام فظ، وقال: ظننت أنك تشكينه المعلم ؟ !. قلت أنا، وليس في الدنيا أدب، بل ليس حد يجاوز مائة خشبة. وولد (٣) الرضي رضي الله عنه اليوم في نقابة نقباء الطالبيين ببغداد، وهو الشريف العفيف المتميز في سداده وصونه الطاهر ذو المناقب بلقب جده (ره)، أبو أحمد عدنان بن محمد بن الحسين رأيته يعرف علم العروض، وأظنه يأخذ ديوان أبيه، ووجدته يحسن الاستماع ويتصور ما ينبذ إليه.

---

(١) في (ش ور): الحسنيان وما في المتن من (ك) ولعل ما في المتن أدق لذكر اسم الاخوين اضافة الى كنيتيهما، فالمراد بها، الحسن والحسين. (٢) في (ش) يقع. (٣) في (خ) " وولى الرضى رضى الله عنه " وهو خطأ من الناسخ. (*)

وولد أبو الحسن علي بن موسى الكاظم عليهما السلام ويلقب الرضا، وهو أسود اللون، كتب المأمون اسمه على الدارهم وجعله ولي عهده وقيل لي ان فيضا " بن فلان صعد بعض منابر العباسية، وقال: أللهم وأصلح ولي عهد المسلمين علي بن موسى ابن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام ستة آباءهم ماهم * هم خير من يشرب صوب الغمام وقبره

عليه السلام بواد طوس، والرشيد هارون بن محمد مدفون الى جنبه، ولهما يقول دعبل بن علي: قبران في طوس خير الناس كلهم * وقبر شرهم هذا من العبر ما ينفع الرجس من قرب الزكي ولا * على الزكي بقرب الرجس (١) من ضرر وأم الرضا عليه السلام أم ولد اسمها سلامة بالتخفيف في اللام، موسى ومحمدا " وفاطمة. فاما موسى، فلم يعقب. وأما محمد وهو أبو جعفر الثاني امام الشيعة الاثنى عشرية، لقبه التقي عليه السلام، وقبره ببغداد مع جده الكاظم عليه السلام تحت قبة واحدة. زوجه المأمون بنته أم الفضل ونقلها الى المدينة، ومات أبوه عليه السلام وله أربع سنين. فولد الامام التقي أبو جعفر محمد بن علي بن موسى الكاظم عليهم السلام محمدا " وعليا " وموسى والحسن وحكيمة وبريهة وأمامة وفاطمة. فاما موسى، فأعقب ولم يكثر، وولده بالري وقم وبما قارب

---

(١) في جميع النسخ: ما ينفع النجس من قرب الزكي. بقرب النجس - وانما اخترت الرواية المشهورة والنص الوارد في ديوان دعبل رحمه الله تعالى كما اتبعت في كتابة كلهمو وشرهموا وكلهمى وشرهمى، كتابة الديوان، والبيتان من قصيدة مطلعها: تأسفت جارتي لما رأت زورى وعدت الحلم ذنبا " غير مغتفر وللقصيدة قصة وردت في امالي المفيد رض ص ٢٠٠ ديوان دعبل ص ١١٠. (*)

فمن ولده يحيى بن أحمد بن أبي علي محمد بن أحمد بن موسى بن محمد التقي بن علي بن موسى الكاظم عليهم السلام، وكان يحيى كريما " واسع الجاه مسكنه قم، فحدثني أبو السرايا (١) محمد بن أحمد بن الجصاص الشاعر الملقب بالموفى، قال: حدثني أبو القاسم زيد الملقب بالعميد الشاعر البصري المعروف بالالفى - وقد شاهدت، أنا، أبا القاسم العميد الالفى بعمان شيخا " قصيرا يرى رأي رجال الاشعري (٢)، وهو أوجد في عمل الشعر وسرعة الخاطر - رجع الى كلام ابن الجصاص الموصلي، أنه مدح يحيى بن أحمد بقم بقصيدة (٣) على قافية القاف من جملته: يحيى بن أحمد بن ذي العلى ابن محمد السامي ابن أحمد بن موسى بن التقي نسبه الى ستة آباء في بيت واحد وهذا أغرب ما سمعت من هذا الفن لان الناس استحسنوا قول أبي ذؤاب. ان يقتلوك فقد ثللت عروشهم * بعتيبة بن لحارث بن شهاب وبلغني (٤) ان رجلا وافى الاصمعي، فأنشده قصيدة في حبيب بن أسماء منها ما يقول: ذخرت لحاجاتي إذا الدهر عظني * حبيب بن أسماء بن زيد بن قارب قال الاصمعي: هل عرفت لقارب أبا ؟ فقال: اللهم لا فقال الاصمعي: لو عرفت لبلغته آدم عليه السلام، ربما رآى من لا يعرف، عظني بالظاء، فانكر ذلك فليطالع في كتاب

---

(١) في (ك) و (ش) أبو اليسر، وفى (ر) أبو البشر (بالباء الموحدة التحانية والشين المعجمة)، وفى ك ور (ابن الخصاص) بخاء ثخذ (٢) في (ك) و (ش) و (ر) رأى الاشعري. (٣) في (ك وش ور) بقصيد. (٤) يأتي الكلام عليها في التعليقات ان شاء الله تعالى. (*)

الضاد والظاء لابي الخطاب، وهو أجود الكتب في هذا الفن، فهناك الحجة. وحكيمة عليها السلام التي روت مولد المنتظر (١) عليه السلام. وأما علي فهو أبو الحسن العسكري عليه السلام ولقبه الزكي، وهو لام ولد تدعى سمانة، قبره بسامراء في شارع أبي

أحمد ابن الرشيد، مات سنة أربع وخمسين ومائتين. فولد أبو الحسن علي بن محمد العسكري عليه السلام، وانما سمي العسكري، لان سامراء كانت تسمى العسكر، وأقام هو وابنه عليهما السلام بها، ثلاثة، وهم: أبو محمد الحسن العسكري الثاني، وهو مدفون مع أبيه عليهما السلام بسامراء، ولقبه الرضي وهو لام ولد، وأخوه محمد أبو جعفر رضى الله عنه، أراد النهضة إلى الحجاز، فسافر في حياة أخيه (٢) حتى بلغ بلدا "، وهي قرية فوق الموصل بسبعة فرسخ، فمات بالسواد وقبره هناك عليه مشهد وقد زرته. ومات أبو محمد عليه السلام وولده من نرجس عليها السلام معلوم عند خاصة أصحابه وثقات أهله، وسنذكر حال ولادته والاخبار التي سمعناها في ذلك، وامتحن المؤمنون بل كافة الناس بغيبته، وشره (٣) جعفر بن علي الى ما أخيه وحاله، فدفع أن يكون له ولد وأعانه بعض الفراعنة على قبض جواري أخيه، وكان تحرم (٤) جعفر بن علي مشهورا " معروفا " وقيل: انه فارق ما كان عليه قبل الموت وتاب ورجع، فلما زعم أنه لا ولد

---

(١) في (ر) المنتظر المهدى عليه السلام. (٢) كذا في جميع النسخ ولعل الصحيح " في حيوة أبيه " لان السيد أبو جعفر محمد رضوان الله تعالى عليه مات في حيوة أبيه أبى الحسن الثالث الهادى سلام الله عليه. (٣) شره كفرح غلب حرصه (قاموس). (٤) كثيرا " ما يستعمل المؤلف رحمه الله " التحرم (بالمهمله) والتجرم (بالمعجمة) بمعنى ". (*)

لاخيه وادعى أن أخيه جعل الامامة فيه، سمي الكذاب وهو معروف بذلك وقد حدثني أبو علي ابن أخ اللين (١) الموضح النسابة الكوفى رحمه الله، وكان زيديا " شديد الانحراف عن مذهب الامامية ثقة فيما يورد ذكر عمن رآى جعفر بن علي يشرب الخمر ظاهرا " وسئل عن أرث أخيه، فقال: أنا أحق به، ولا أعرف لاخي ولدا "، ولشربه وحمل الشموع بين يديه في النهار سمى جعفر زق الخمر وبكرين ثلاثة ألقاب الاخبار في معنى الخلف الصالح عليه السلام حدثني أبو الحسن علي بن سهل التمار بالبصرة، قال: أخبرني خالي أبو عبد الله محمد بن وهبان الهنائي الدبيلى رحمه الله، قال: حدثنا الشريف الثقة أبو الحسن علي بن يحيى بن محمد بن عيسى بن أحمد الشريف الفقيه الدين ابن عيسى ابن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي أمير المؤمنين عليه السلام ببغداد، قال: حدثنى علان الكلابي (٢) قال: صحبت أبا جعفر محمد بن علي بن محمد بن علي الرضا عليهم السلام، وهو حديث السن، فما رأيت أوقر ولا أزكى ولا أجل منه، وكان

---

(١) كذا في (ك ور والاساس) وفى (ش) اخ الملبن (بالميم واللام والباء الموحدة التحتانية والنون في الاخر). (٢) كذا في الاساس وفى (ك وش وخ) وأما في (ر) الكلانى بالنون، والظاهر الصحيح انه ان شاء الله: يكون " علان الكليني " وهو على بن محمد بن ابراهيم بن أبان الرازي الكليني المعروف بعلان، خال، أو ابن خال ثقة الاسلام الكليني رض ومن مشايخه الذى يروى عنه حسب ما يقوله العلامة (ره) والسيد البحر العلوم (ره)، الا ان الخوئى مد ظله يقول " ولكنه لم نظفر لافى الكافي ولا في غيره برواية محمد بن يعقوب عنه والله العالم " ص ١٢٩ / ج ١٢ معجم رجال الحديث. ويمكن ان يحتمل ان " الشريف الثقه أبو الحسن على بن يحيى. الخ " يكون نفس على بن يحيى المذكور في " الكافي " في باب الحب في الله والبغض في الله (حديث ٦ ص ١٢٥ ج ١) والله العالم. (*)

خلفه أبو الحسن العسكري عليه السلام بالحجاز طفلا وقدم عليه مشتدا "، فكان مع أخيه الامام أبى محمد عليه السلام لا يفارقه وكان أبو محمد يأنس به وينقبض مع أخيه جعفر. قال علان: حدثنى أبو جعفر رضى الله عنه قال: كانت عمتى حكيمة تحب سيدي أبا محمد وتدعو له، وتتضرع ان ترى له ولدا "، وكان أبو محمد عليه السلام اصطفى جارية يقال لها نرجس عليها السلام وكان اسمها قبل ذلك " صقيل " فلما كانت ليلة النصف من شعبان دخلت (١) فدعت لابي محمد، فقال لها: يا عمة كوني الليلة عندنا لامر قد حدث، فقالت حكيمة: وكنت أتفقد جواري أبي محمد عليه السلام فلا أرى عليهن أثر حمل، وكنت آنس بنرجس عليها السلام وأقلبها الظهر والبطن (٢)، ولا أرى دلالة الحمل عليها. قال أبو جعفر: فأقامت كما رسم، فلما كان وقت الفجر اضطربت نرجس فقامت إليها عمتي، قالت: فأدخلت يدي إلى ثيابها ووقع علي نوم عظيم، فما أدري فيما كان مني (٣) غير أني رأيت المولود علي يدي، فأتيت به أبا محمد عليه السلام وهو مختون مفروغ منه، فأخذه وأمر يده على ظهره وعينه، وأدخل لسانه في فيه، وأذن في أذنه وقام في الاخرى، ثم رده الي، وقال: يا عمة اذهبي به الى أمه، قالت: فذهبت به فقبلته ورددته إليه. ثم رفع حجاب بيني وبين سيدي أبي محمد عليه السلام فانسفر عنه وحده، فقلت يا سيدي ما فعل المولود، فقال أخذه من هو أحق به، فإذا كان يوم السابع فأتينا. قالت: فجئت إليه عليه السلام في اليوم السابع، فإذا المولود بين يديه في ثياب صفر وعليه من لبلهاء والنور ما أخذ بمجامع قلبي، فقلت: سيدي هل عندك من علم

---

(١) في ك وش ور: دخلت علينا. (٢) أيضا " فيهن ظهرا " لبطن (٣) أيضا ": وما كان منى. (*)

في هذا المولود المبارك فتلقيه الي. فقال عليه السلام: يا عمة، هذا المنتصر لاولياء الله، المنتقم من أعداء الله، الذي يأخذ الله بثأره (١) ويجمع به ألفتنا، هذا الذي بشرنا به ودللنا عليه، قالت: فخررت لله ساجدة شكرا " على ذلك. قالت: ثم كنت اتردد الى أبي محمد عليه السلام فلا أراه فقلت له يوما " يا مولاى ما فعل سيدنا ومنتظرنا فقال أودعناه الذي استودعته أم موسى ابنها. وبالاسناد قال قال أبو جعفر عم الحجة عليهما السلام: عطست بين يدي ولد أخي أبي محمد عليه السلام وهو صبي، فقلت: الحمد لله، فقال يرحمك الله يا عم الا ابشرك في العطاس ؟ قلت: بلى جعلت فداك، فقال: أمان من الموت ثلاثة أيام وقال طريف (٢) الخادم: دخلت على مولاي أبي محمد فإذا بغلام خماسي يدرج فرحبت به، فقال: أتعرفني ؟ قلت: بعض مواليي، فقال: أنا الذي يدفع الله بي البلاء عن أهل وشيعتي، فلما خرج أبو محمد عليه السلام أنبأته، فقال: أكتم ما رأيت. وروى زرارة عن الباقر عليه السلام يحكم بين عباد الله مذ يصير له أربع سنين ان عيسى بن مريم عليه السلام دعا قومه وأقام شرع ربه تعالى وهو ابن ثلاث سنين. وقال أبو ابراهيم موسى عليه السلام: لابد لصاحب هذا الامر من غيبة حتى يدخل الشك، قلت: فهل من أمر يحتذ (٣) به قال: هو الخامس من ولد السابع عليه السلام. وقال الاصبغ بن نباتة: سألت عليا أمير المؤمنين عليه السلام عن المنتظر من آل

---

(١) في (ك وش ور خ) به ثارنا. (٢) كذا في جميع النسخ بالطاء المهملة وفى جامع الرواة ومعجم سيدنا الخوئى مد ظله وأعلام الورى وغيرها من المراجع ظريف بالظاء المعجمة (٣) كذا في (الاساس ور) وفى ك (بحت ايه) وفى ش وخ (تحت ذيه). (*)

محمد صلى الله عليه وآله فقال: هو العاتشر من ولد الثاني يملا الارض عدلا بعد أن ملئت جورا "، يكون له غيبة طويلة تطول على المنتظرين، قلت: فنذركه ؟ قال يدركه من يشأ الله ويرد له الله، من يشأ الله من عباده رجعة محتومة لا يكفر بها الا شقي. قال ريان بن الصلت: قلت لمولاي أبي الحسن الرضا: ما اسم قائمكم، قال: منعنا أن نسميه قبل ولادته. قال الصلت بن الريان: سألت مولانا أبي محمد عليه السلام عن اسم القائم فقال: م ح م د فقلت: حدثني أبي أن الرضا عليه السلام منع من تسميته قبل ولادته، قال عليه السلام فقد كان ولاده (١)، ثم أومى، فدنوت منه، فقال: أما اننا لانحتار (٢) أن نسميه. وقال جابر بن عبد الله الانصاري: رأيت مع السجاد صحيفة فيها أسماء الرجال، فقلت من هؤلاء، فقال أئمة الزمان آخرهم قائمهم، قال: فتأملت الصحيفة فوجدت فيها من اسمه محمد ثلاثة ومن اسمه علي أربعة. وقد حكي لي ممن أثق به جماعة أنهم رأوه وسمعوا كلامه، وان ذهبت الى حكاياتهم طال الكتاب، وممن حكى لي أنه رآه عليه السلام اثنان ثقتان (٣) حاضران بمصر في وقتنا هذا. وأما جعفر بن علي بن محمد بن علي الرضا عليه السلام، فولده يقال لهم بنو الرضى، وفيهم كثرة وسمى جعفر كرين، لانه أولد مائة وعشرين ذكرا وأنثى، وكانت أم جعفر أم ولد تدعى حدق (٤)، قبره في دار أبيه بسامراء ومات وله خمس وأربعون

(١) في ك وش وخ (ولادته) (٢) ايضا ": ما نختار. (٣) في ك وش رو خ تقيان. (٤) في (ك وش) حذق (*)

سنة، سنة احدى وسبعين ومائتين. فولد جعفر (١) بين منتشر ومنقرض ستة عشر ولدا "، ومنهم هارون، والمحسن وعيسى المجد وكانت له جلالة، وعبد الله، ومحمد أبو جعفر، والعباس، وعبد العزيز، وعبيد الله، واسماعيل، والحسن، وابراهيم، ويحيى، وطاهر، وعلي، وموسى، وادريس. فمن ولده الشريف أبو الحسن محمد نقيب الحائر ابن محمد الاشقر ابن عبد الله بن علي بن جعفر الملقب كرين، يقال لهم بنوا نازوك، وكان له أخ يقال له يحيى تغرب إلى مصر واتصل بي أنه ولد بمصر بنين (٢) من موسوية، وابن أخي النقيب أبي الحسن، صديقنا أبو الحسن علي الشعراني النقيب بسامراء ابن عيسى ابن محمد الاشقر. ومنهم أبو الفتح أحمد بن محمد بن المحسن بن يحيى بن جعفر كرين، وكان درس قطعة من النسب جيدة وشجر، وكانت تعتريه سوداء، فتغرب حتى وصل الى آمد الثغر حماه الله، فمات به، وكان أبوه أبو عبد الله محمد له جلالة وتولى النقابة بمقابر قريش، وله أخ تغرب الى مصر، وكان فاضلا أديبا " يحفظ القرآن يعرف بأبي القاسم علي ويرمى بالنصب وابن أخيه صديقي الشريف أبو طاهر محمد بن محمد بن محمد، نقيب مقابر قريش، يعرف النجوم وربما (٣) قيل له المنجم، وهو حصيف حسن الوجه والخلق سمح الكف قوي القلب. وكان شيخنا أبو الحسن رحمه الله ينسب الى جعفر بن علي كرين محاسن كثيرة، ويذكر أن قوما " من الشيعة ادعت فيه الامامة وفي بعض ولده بعده، وأنه

(١) في ك وش (فولد لجعفر منتشر ومنقرض) (٢) في ك (بنتين) وفى (ش) ستين ؟ ! (٣) في ك وش ور: حتى ربما. (*)

باين طريق الصبى وهجر الفعل السئ، وعمل رسالة سماها الرضوية في نصرة جعفر بن علي رأيتها بخطه رحمه الله. ومن ولد ادريس بن جعفر المدعي الامامة قوم بالمدينة الى يومنا. آخر بني موسى الكاظم عليه السلام. وولد علي بن جعفر الصادق عليه السلام ويعرف بالعريضي وكان ظهر مع أخيه محمد بمكة، ثم أناب ورجع الى دين الامامية. فحدثني شيخنا أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن ابراهيم الفقيه الامامي البصري رحمه الله وكان لا يسأل إذا أرسل، ثقة واضطلاعا "، ان أبا جعفر الاخير عليه السلام وهو محمد بن علي بن موسى بن جعفر الصادق عليهم السلام دخل على علي العريضي رضي الله عنه، فقام له قائما وأجلسه في موضعه ولم تكلم حتى قام، فقال له أصحاب مجلسه: أتفعل هذا مع أبي جعفر وأنت عم أبيه، فضرب بيده على لحيته، وقال: إذا لم ير الله تعالى هذه الشيبة أهلا للامامة أراها أنا أهلا للنار (١). وروى عن الحديث وكان يوثق، وفي الاصل فيما نقلته عن خط أبي الحسن الاشناني وقابلت عليه خط أبي المنذر. احدى عشر ولدا " أسماؤهم: كلثوم، والحسين، وعلية، وجعفر، وعيسى، والقاسم، وعلي، وجعفر، والحسن، وأحمد، ومحمد فأما جعفر الاكبر ابن العريضى، فقال لي أبو الغنائم العمري النسابة درج، وقال شيخي أبو عبد الله ابن طباطبا: أولد قاسما " وعليا ". وأما عيسى بن العريضى تفرد بروايته والدى، فأولد حسنا وأحمد. وأما القاسم بن العريضي، فقال الاشناني: أولد بسامراء محمدا " وجعفر. وأما علي بن العريضي، فذكر والدي أنه أولد محمدا " وعبد الله، وأن عبد الله

(١) راجع " الكافي " باب الاشارة والنص على أبى جعفر الثاني عليه السلام ص ٣٢٢ ج ١ - حديث ١٢. (*)

ابن علي بن العريضي أولد محمدا ". وأما جعفر بن العريضي وهو الاصغر، وامه فاطمة بنت الارقط، أولد ثلاثة قاسما " ومحمدا " وعليا. وأما علي بن جعفر بن العريضي، فأولد جماعة لم ينتشر منهم عقب. وأما الحسن بن العريضي بن الصادق عليه السلام فكان لام ولد، فأعقب أربع بنين وبنتا " اسمها أم الحسن، والبنون: جعفر والحسين ومحمد وعبد الله. فأما محمد بن الحسن بن العريضي، فذكر أبو المنذر أن له محمدا " وعليا " وأما عبد الله بن الحسن، فكان لام ولد ويكنى أبا جعفر ويلقب الافوه، وروى الحديث بالمدينة، وله عقب منتشر، منهم بنصيبين الحسن بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن الحسن بن علي بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام، حدثني شيخنا أنه رآه أو رآى أباه أحمد. ومنهم علي صياد السمك ببغداد ابن داود بن الحسين بن علي بن يحيى بن الحسين بن علي بن عبد الله بن العريضي، له ولد ببغداد الى يومنا هذا وأولد أحمد بن العريضي وكان لام ولد يقال له الشعراني، الحسين، ومحمدا " وعبيد الله، وعليا " وعبد الله، والقاسم، وجعفر، والحسن وأما القاسم، فولد بنتا " اسمها سكينة. وأما عبد الله، فولد بمصر ثلاث بنات. وأما أبو الحسن

علي بن الشعراني فأولد ثلاثة، أحمد وحسنا " وحسينا. وأما عبيد الله بن أحمد الشعراني، يقال له ابن الحسينية، فمن ولده أبو الكتائب نوح، قال أبي: ورد بغداد وبلده قرية من سواد اصفهان، أخبرني بعض الاهل أنه تسودن (١) ببغداد، وأنه رآه بها وهو من قرية مقابلة أبرقوه بين فارس

---

(١) كذا في الاساس وفى (ك وخ) اما في (ش) يستودن وفى (ر) تجانن، وقد مرت هذه اللفظة بصورة (تسودن) أو (يتسودن) مرة اخرى سابقا " في ص ٧١. (*)

واصفهان، يقال لها جز، ابن المحسن بن علي بن محمد بن علي بن عبيد الله بن أحمد ابن علي العريضي. وأما محمد بن أحمد الشعراني ابن علي العريضي، فمن ولده ابن الجدة وقع الى نصيبين وأولد بها. وأما الحسين بن الشعراني ابن علي العريضي، فله عقب منتشر بالبصرة وقم وطوس، فمن ولده أبو الغنايم محمد بن أحمد بن جعفر بن علي بن جعفر بن أحمد بن الحسين بن أحمد بن علي بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين السبط عليهم السلام كان بالبصرة صديق والدي هو وأهله. وولد محمد بن علي العريضي ابن جعفر الصادق عليه السلام ويكنى أبا عبد الله، أمه وأم أخيه أحمد الشعراني أم ولد، سبع بنات في رواية البصريين هن: أم أبيها، وأم القاسم، ورقية، وخديجة، وام عبد الله، وأسماء، وفاطمة، وتسعة بنين، وهم: عيسى، ويحيى، والحسن، والحسين، وموسى، وجعفر، وابراهيم، واسحاق، وعلي. فأما علي فكان يعرف بأبي زيدة، وأولد ولدا " يقال له (١) ابن الطبالة، وله ولد بالشام. واما اسحاق فهو ابن الجعفرية، لم يرو له أبي غير بنت اسمها فاطمة وأما ابراهيم، فأمه جعفرية (٢) أيضا، كان له ولد اسمه محمد. وأما جعفر، فكان لام ولد، وله عدة من الولد وأما موسى، فكان بالمدينة، وأولد بها وأما الحسين بن محمد بن العريضي، قال شيخنا أبو الحسن كان الحسين

---

(١) في سائر النسخ: يقال له جعفر يعرف بابن الطبالة. (٢) في سائر النسخ: فأمه الجعفرية. (*)

بالمدينة وهو مئناث، وأما أبي، أبو الغنايم ابن الصوفي أحسن الله توفيقه، فذكر للحسين بن محمد ولدين محمدا " وعليا "، وأن كل واحد منهما أولد. وأما الحسن بن محمد بن علي العريضي، فكان لام ولد، وله عقب منتشر منهم الفقيه الشريف حمزة بن الحسن بن محمد بن الحسن بن محمد بن العريضي له بقية بالشام. ومنهم أبو الحسن محمد المقيم بالاهواز المعروف بابن وحشي ابن حمزة هو وحشي بن عبيد الله بن الحسن بن محمد بن العريضي، له بقية من بنات ابنه. وأما يحيى بن محمد بن العريضي، فيقال ابن الجعفرية، وله عقب منهم يحيى المعروف بابن العمرية يكنى أبا محمد، مات بالمدينة وكانت له منزلة توفى سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة، وأبوه علي المعروف بأبي زيدة (١) ابن يحيى بن محمد ابن علي العريضي، وأعقب يحيى واخوته. وأما عيسى بن محمد (٢) بن العريضي، فكان نقيبا " وجيها " ويعرف بالرومي وهو لام ولد، وكان له أخ عيسى هذا أكبر منه، كذلك ذكر شيخنا أبو الحسن رحمه الله.

فولد عيسى الرومي النقيب خمس بنات، هن: فاطمة وخديجة ورقية وقسيمة وصفية، واثنى عشر ولدا " لم يعقبوا، وهم: عبيد الله الاكبر، وعبيد الله الاحول وعبيد الله الاصغر، وعبد الله مات بالشام، وعبد الرحمن، وداود، ويحيى، وعلي والعباس، ويوسف، وحمزة، وسليمان، قال بعضهم: أولد سليمان محمدا ". وممن أعقب من ولده اسماعيل لم يطل له ذيل وحمزة أعقب بنات، وزيد الاسود لم يطل ذيله، والقاسم كذلك، وهارون كان مئناثا " أو كان مقيما " بمصر، ثم

---

(١) في (ش) و (ر) و (خ) أبى زبدة بالباء الموحدة التحتانية. (٢) في (خ) واما عيسى بن محمد بن على العريضى. (*)

دخل بلد الروم وغاب خبره. ويحيى مدني، ثم قدم العراق فتزوج بنت الحسين بن عبد الله بن محمد الصوفي ابن يحيى بن عبد الله بن محمد بن عمر الاطرف ابن أمير المؤمنين عليه السلام، فأولدها يحيى بن يحيى، لانه سافر عنها، فأحبت لولدها اسم أبيه، وكان يحيى بن يحيى ابن عيسى الرومي ابن محمد بن علي العريضي يعرف بابن العمرية له منزلة، وخرج الى المدينة، فنزل دار الصادق عليه السلام وله ولد وعلي أبو تراب ابن عيسى له عقب منتشر، منهم جعفر الناسب كان يجمع النسب، ابن حمزة بن الحسين بن علي بن عيسى بن محمد بن العريضي، وموسى ابن عيسى النقيب، وكان له ولد، وابراهيم بن عيسى أولد بالري. وجعفر بن عيسى أولد بمصر، وعلي الاصغر كان له ابن وبنتان واسحاق الاحنف (١) ابن عيسى يكنى أبا عبد الله، وكان بهمدان وعمر حتى رآه بعض أصحابنا، ورزق أولادا " منهم بجيرفت وغيرها. وأبو محمد الحسن كان مقيما " باصفهان، وكان يقول شيخنا أبو الحسن هو ابن عيسى بن عيسى، وما أرى ان عيسى بن عيسى أعقب، لان شيخنا تفرد بهذا القول، وقد فتشت عنه النسخ وسألت عنه، فما وجدت أحدا " يوافقه على ذلك ثم أني ظفرت بموافقة لا أثق بها، والله أعلم بالصواب. فأولد الحسين بن عيسى الرومي النقيب في أكثر الروايات عقبا " منتشرا " ببغداد والشام، منهم جعفر وعلي ابنا محمد بن علي الكوفي ابن الحسن بن عيسى، على الرواية، ابن محمد بن العريضي وأمهما عامية وهما بالشام ولجعفر هناك عقب والحسين بن عيسى الرومي النقيب كان بالجبل وله عقب وعبد الله بالمدينة، ونسبه شيخنا أبو الحسن رحمه الله إلى عيسى بن عيسى

---

(١) في (ك) الاخلف بالخاء واللام (*)

بن محمد ابن العريضي الاول ان شاء الله، أعقب ذيلا غير طويل وأحمد أبو القاسم الابح المعروف بالنفاط، لانه كان يتجر (١) النفط، له بقية ببغداد من الحسن أبي محمد الدلال على الدور ببغداد، رأيته مات بآخره ببغداد، ابن محمد بن علي بن محمد بن أحمد بن عيسى بن محمد بن العريضي وكان للدلال، ابن عيار قبيح الافعال يعرف بأبي الغنايم محمد وبنت يقال لها خديجة خرجت الى أبي حرب ابن الشعراني الجعفري، فولدت له أبا غالب وحمزة. وأما أبو الغنايم محمد بن الدلال، فمات عن ابنين وبنت، أحد الابنين أحول يماشي (٢) سفلة الناس ويتزيى بزيهم، والاخر يكون مرة نفاطا "

ومرة ركابيا " (٣) يدعى أبا حرب قتل سنة تسع (٤) وثلاثين وأربعمائة، والبنت تدعى الست خرجت الى رجل محمدي علوي بالموصل يعرف بأبي القاسم ابن الجعد ومحمد أبو الحسين الازرق المعروف بالرومي أيضا " ابن عيسى النقيب أولد ولدا " بمصر وبالري وبواسط والبصرة وبغداد فمن ولده أبو الحسن علي المعروف بابن بصيلة (٥)، كان مقيما " بنهر الدير من سواد البصرة، ابن عبد الله بن محمد بن عيسى المعروف بالازرق ابن محمد بن

---

(١) كذا في (ش وخ ور) وفى ك (يتحرك) وفى الاساس بصورة غير واضحة هكذا (سحر) غير منقوطة ولا مضبوطة. (٢) في (ر) يماشى السفلة من الناس. (٣) في (ر) مرة نقابا " ومرة ركابيا وفى (خ وش) ركاميا " بالميم وفى (ك) مرة بعاطا و (بياض) ركاميا. (٤) في (ك) فقط: سبع وثلثين وأربعمأة (٥) كذا في الاساس مع الفتحة فوق الباء، وفى (خ وش) نصيلة بالنون وفى (ك) غير منقوط ولا مضبوط. (*)

عيسى الكبير ابن محمد بن العريضي، وأكثر النساب يمنع أن يكون لعيسى الرومي النقيب ابن محمد الملقب بالكبير أخ يقال له عيسى، وانما سمى الكبير لاجل ابن ابنه المعروف بعيسى الصغير بالاضافة إلى جده آخر بني العريضي ابن الصادق عليه السلام. (*)

بسم الله الرحمن الرحيم وولد عبد الله بن علي بن الحسين عليه السلام، وكان ولي صدقات النبي صلى الله عليه وآله، وهو والباقر لام ولد واحدة، وأمهما فاطمة بنت الحسن (١) بن علي بن أبي طالب عليهم السلام عشرة أولاد، منهم البنات ثلاث، وهن: كلثوم خرجت الى عباسي، ثم خلف عليها الحسين بن زيد فولدت له، وفاطمة وعلية هي العالية زوج الصادق عليه السلام قيل: زوجة عبد الله بن الصادق، والاول أصح هذا منقول من خط ابن دينار والرجال: محمد، وجعفر، والعباس، واسحاق، والقاسم، وحمزة، وعلي. فأما اسحاق بن عبد الله كان يشبه بالنبي صلى الله عليه وآله وكان فأفآء، وأمه وأم محمد وكلثوم وعليه أم ولد توفي وله سبع وخمسون سنة، وكان له من الولد عبد الله، ويحيى ومحمد الاكبر، ومحمد الاصغر، وخديجة، أم خديجة بنت اسحاق بن عبد الله ابن زين العابدين عليه السلام تيمية، وخرجت الى ابن عمها عبد الله بن الارقط، ثم خلف عليها عباسي، ثم فارقها فخلف عليها عبد الرحمن بن اسحاق بن عبد الله الجواد ابن جعفر الطيار عليهما السلام، فولدت له كلثوم

---

(١) في الاساس وفى (ك ور) كتب سهوا " (الحسين). وفى (خ): ". هو والباقر لام وجدة أمهما فاطمة بنت الحسين " ! !. (*)

وولد محمد بن عبد الله بن علي بن الحسين بن علي عليهم السلام، وكان محمد يكنى أبا عبد الله وكان مجدرا فلقب الارقط وهو لام ولد، أقطعه السفاح عين سعيد بن خالد وعمر ثماني وخمسين

سنة، وكان محدثا " من أهل المدينة، لقي الصادق عليه السلام، أربع بنات هن فاطمة الكبرى لام ولد خرجت الى علي العريضى، ورقية وفاطمة الصغرى وزينب، خرجت الى حمزة ابن عبد الله (١) بن الحسين بن علي بن الحسين ابن علي بن أبي طالب عليهم السلام والرجال، اسماعيل والعباس وعبد الله، قال الاشناني أبو الحسن النسابة: وهارون. فأما عبد الله بن الارقط، فأولد محمدا " وعليا " في قول ابن دينار، والعباس في قول الاشناني وأم محمد، جميعهم لامهات أولاد، والعباس بن الارقط كان مقداما " لسنا " مات في حبس الرشيد يكنى أبا الفضل، قالوا: ان الرشيد قتله بيده، وأمه أم سلمة بنت محمد الباقر عليه السلام. وولد اسماعيل بن محمد الارقط ابن عبد الله بن زين العابدين عليه السلام وكان خرج مع أبي السرايا، أربع بنات، هن: زينب أم جعفر، وفاطمة خرجت الى محمد ابن ابراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس الهاشمي، ورقية أم الحسين أمهما علوية، وفاطمة جدة بني الشبيه، والرجال ثلاثة، محمد، وأحمد، والحسين فأما أحمد فقال البخاري هو لام ولد. وولد الحسين بن اسماعيل بن محمد بن عبد الله بن علي بن الحسين بن علي عليهم السلام، وأمه زينب بنت عبد الله بن الحسين الاصغر عليا " قالوا: درج، وقال ابن دينار: أولد علي بن الحسين بن اسماعيل، وعبد الله (٢) أمه أم ولد

---

(١) في (ك وش وروخ) عبيد الله. (٢) في سائر النسخ: وعبد الله قال ابن دينار أمه ام ولد. (*)

وعباسا " (١) وعبيد الله، رواهما الاشناني ومحمدا " وزينب واسماعيل وأحمد وعبد الله. فولد أحمد بن الحسين ويلقب بالبنفسج وكان بشيراز أمه أم ولد محمدا ". وولد عبد الله بن الحسين بن اسماعيل قال: وهو الاكبر، بالري، ثلاثة، محمدا " لم يعقب وحمزة وعليا " فاما علي فمن ولده: محمد أبو جعفر المعروف بالكوكبي، وليس الشهير، ابن الحسين بن علي بن عبد الله بن الحسين بن اسماعيل بن محمد بن عبد الله بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام. وولد اسماعيل يلقب الدخ ابن الحسين بن اسماعيل بن الارقط، وأمه بنت عم أبيه بنتا " وثلاثة بنين، فالبنت اسمها خديجة، والبنون محمد والحسين وعلي أمهم أجمع بنت عم أبيهم فاطمة بنت محمد بن اسماعيل بن الارقط. فأما علي فلم يذكر له عقب، وأما محمد فروى له الاشناني ابنا " أولد وبنتين. وأما الحسين بن اسماعيل الدخ الكوفي فأولد وأكثر من ولد واحد أعقب له ولد (٢)، وهو عبد الله بن الحسين بن اسماعيل بن الحسين بن اسماعيل بن محمد الارقط. فمن ولده أم محمد بنت عبد الله بن محمد بن اسماعيل بن الارقط، قبرها بمصر الى جانب قبر كلثوم بنت محمد بن الصادق عليه السلام وعمها اسماعيل بن محمد مات بمصر، وكان يتظاهر بالنصب ولبس السواد، يتقرب بذلك الى ابن طولون. ومنهم الشريف (٣) بقم، أبو الحسن علي بن حمزة بن أحمد بن محمد بن

---

(١) ايضا " في سائر النسخ (عياشا ") بالعين المهملة والياء المثناة التحتانيه والشين المعجمة (٢) في سائر النسخ اعقب له وهو عبد الله بن الحسين. (٣) في سائر النسخ: ومنهم الشريف النقيب بقم (*)

اسماعيل بن الارقط، وللنقيب واخوته آل حمزة ولد منتشر ومنهم عبد الله بن أحمد بن محمد بن اسماعيل بن الارقط يكنى أبا علي، وله عقب منتشر يقال لامه بنان البربرية، ظهر بمصر سنة اثنين وخمسين ومائتين، وحمل الى سامراء بعد خطب، وفي جملة (١) عائلته بنته زينب، فأقاموا مدة مات فيها عبد الله وصار عياله الى الحسن بن علي العسكري عليهما السلام، فبارك عليهم ومسح يده على رأس زينب، ووهب لها فص خاتمه وكان فضة، فصاغت منه حلقة، ودفنت زينب والحلقة في أذنها وبلغت زينب بنت عبد الله مائة سنة ونيفا وكانت سوداء شعر الرأس. ومنهم الحسين بن أحمد بن محمد بن اسماعيل بن الارقط المعروف بالكوكبي صاحب الري المقتول أيام المستعين، قالوا: بلغ الحسن بن زيد عنه كلام فغرقه في البركة، أمه من بنات الباقر عليه السلام. ومنهم الشريف النسابة أبو القاسم الحسين بن جعفر الاحول ابن الحسين ابن جعفر بن أحمد بن محمد بن اسماعيل بن محمد بن عبد الله بن علي بن الحسين ابن علي بن أبي طالب عليهم السلام، أمه تدعى مطيع وهي أم ولد، صاحب كتاب المبسوط بمصر أولد، ورأيت أنا، ولد ولده بمصر، شريفا " صينا " (٢) لا بأس بمثله. وكان أبو القاسم النسابة ذا فضل، وجمع من الحديث قطعة جيدة، وبرع في النسب، وكان ثقة، وحدثني ابن الشريف أبي الغنايم الحسني البصري رحمه الله أن أباه رآه، أظن ببغداد، وأرخ أخبار آل أبي طالب، ابن خداع، وخداع امرأة ربت جدة الحسين بن جعفر بالحجاز اسمها خداع فغلب عليه اسمها، ومن

---

(١) في (ك): وفى حلته - وفى (ش ور) وفى حمله (٢) في (ش) صيتا. (*)

بني خداع بقية بمصر رأيت بعضهم، وبالمغرب آخرون من بني الارقط آخر بني الارقط عليهم السلام، وهو النصف من الكتاب (١)

---

(١) في سائر النسخ: وهو النصف. (*)

بسم الله الرحمن الرحيم وولد عمر الاشرف ابن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام، ويكنى أبا حفص عاش خمسا " وستين سنة. وقال شيخي أبو عبد الله ابن طباطبا: هو وأخوه زيد لامه وأبيه، يقال لامهما جيداء (١)، وهو أسن من زيد، وكان محدثا " فاضلا ولي صدقات علي عليه السلام، وقد قيل ابن كنيته أبو علي. حدثنا شيخنا أبو الحسن محمد بن محمد، قال: حدثنا أبو الفرج الاصفهاني قال: أهدى المختار بن أبي عبيد (٢) الى زين العابدين عليه السلام جارية فأولدها عمر وزيدا " وعليا " وخديجة، خمسة عشر ولدا "، خمس بنات، هن: محسنه (٣) بضم الميم، وسيدة، وأم حبيب، وعبدة، وخديجة. والبنون: جعفر الاكبر المعروف بالبنين أمه نوفلية وله اخوة منها، انقرض وجعفر الاصغر لام ولد، واسماعيل ابن العمرية منقرض، وكذلك موسى الاكبر

(١) في ك بصورة غير واضحة وفى (خ) وفى ش (جيدا ") ! ؟ وفى (ر) حيدا (٢) في الاساس: مختار بن أبى زيد ! محمد بن محمد. (٣) في (ك وخ وش) محبة بالحاء المهملة والباء الموحدة التحتانية ولعل هذه هي الصحيحة. (*)

وموسى الاصغر، والحسن أولد عليا " وانقرض، وأبو عمر ابراهيم قالوا: هو المعروف بالحسن وعلي الاكبر روى عن الصادق عليه السلام الحديث لم يعقب ومحمد الاكبر انتشر له ذيل بالمدينة وأظنه انقرض، وكان ولده عمر بن محمد بن عمر أحد الفضلاء، وهو لام ولد. وعلي الاصغر صاحب حديث لام ولد منه العقب اليوم. فولد علي بن عمر بن علي بن الحسين عليهم السلام ست بنات منهن: علية (١) كانت أوجه الاخوات، ولها خطر وقد ر، تزوجها عمر بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب عليهم السلام، فولدت له أبراهيم، ومن الذكور ستة لم يعقبوا، هم: موسى والحسين، وزيد، ومحمد الملقب كباشه (٢)، وجعفر، وعبد الله، وموسى (٣) فأما موسى بن علي بن عمر بن علي بن الحسين عليهم السلام، فكان لام ولد، وخرج الى المغرب كذلك قال أب الحسن الاشناني، وجميع من ذكر له من الولد خمس بنات وثلاثة ذكور، الذكور أحمد ومحمد وعلي (٤). وأولد عبد الله في قول والدي أبي الغنائم ابن الصوفي وشيخي أبي الحسن محمد بن محمد، ثلاثة محمدا "، وقاسما "، وزيدا ". وولد القاسم بن علي بن عمر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام ويكنى أبا علي، وكان شاعرا " واختفى ببغداد، محمدا " فولد محمد بن القاسم

(١) في سائر النسخ: منهن علية هي ام على كانت أوجه الاخوات (٢) في (ك وخ) " كباسة " بالسين المهملة وفى (ش ور) كباشه وفى الاساس بضبط القلم مشددا " " كباشه " (٣) كذا في الاساس وفى (ك وخ) وأما في (ش ور) فقد جاء بعد عبد الله: " الاصغر وخمسة أعقبوا وهم، الحسن وعمر وقاسم وعبد الله وموسى " وهذا هو الصحيح ويبدو ان هذه العبارة ساقطة من (الاساس ومن ك وخ). (٤) كذا في جميع النسخ الا في (ك) ففيها: " الذكور أحمد وعلى ". (*)

وهو لام ولد، أشخصه الرشيد من الحجاز وحبسه وأفلت من الحبس، القاسم وأحمد درجا، والحسين الشعراني بالري أولد بشيراز، وعليا " يقال له ابن المحمدية بالري أولد بها وبقم وجعفر أمه أم فروة بنت جعفر بن محمد بن اسماعيل بن الصادق عليه السلام، حبس أيام المعتز وأفلت، هذا قول والدي وقال أبو المنذر ابن الخراز النسابة يكنى أبا عبد الله، ويعرف بالصوفي أعقب. وولد عمر بن علي بن عمر الاشرف ابن علي بن الحسين عليهم السلام ويعرف بالشجري، وهو لام ولد أربع أولاد، منهم ذكران أسماؤهم: محمد، وزينب وعلي، وعبدة فاما علي بن عمر الشجري، فمنه بنوا كردي، منهم أبو طالب محمد المقيم بواسط يعمل ملاحة السفن، ابن علي بن الحسن بن أحمد بن علي بن عمر بن علي بن عمر الاشرف ابن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام. فأما محمد بن الشجرى، فأمه زهرية قرشية، ومن ولده أبو الحسين علي ابن عبيد الله بن أحمد بن علي بن محمد بن عمر الشجري، له بقية الى يومنا ببغداد ومنهم أبو جعفر محمد الشعراني صاحب الحال (١) ينزل درب النخلة ببغداد ابن الحسن بن أحمد بن علي بن محمد بن عمر الشجري بن علي بن عمر الاشرف، أولد عدة من الولد بنين وبنات،

خرجت بنت له إلى ديلمي وأخرى إلى تركي. وأولد الحسين بن علي بن عمر الاشرف عليه السلام، ويكنى أبا محمد وكان محدثا " أمه أم نوفل بنت عبد الله بن عمر والعبدري، ثلاثة أولاد أعقبوا، وهم: محمد وعلي، وجعفر.

---

(١) كذا في جميع النسخ الا في (ر) ففيها: صاحب الخال بالخاء المعجمة. (*)

فأما محمد بن الحسن أسير، فأمه رقية بنت عيسى بن زيد، خرج بالري فأخذ أسيرا " فحبس في حبس محمد بن طاهر بنيشابور حتى مات. فمن ولده محمد بن أحمد بن محمد بن الحسن ابن علي بن عمر الاشرف قال أبي: قتله عبد العزيز بن دلف، ضرب عنقه صبرا " بسواد قم في أيام المعتمد هذا أصح الروايات، وروي أنه قتل في الحرب أيام المستعين والصحيح الاول. وكان لمحمد هذا ولد يكنى أبا الحسين اسمه أحمد قتل ببغداد على نهر عيسى ويعرف بالطبري، هذا قول شيخنا أبي الحسن محمد بن محمد. وللطبري بقية. وأما جعفر بن الحسن بن علي، فولى صدقات المدينة أيام المأمون ولقب ديباجة، وأمه محمدية واخوه منها، طاهر بن محمد النفس الزكية. فمنهم أبو جعفر القزويني النقيب بالبصرة، ابن حمزة، يلقب لستين (١) ابن محمد بن الحسن بن محمد بن جعفر بن الحسن بن علي بن عمر بن علي بن الحسين ابن علي بن أبي طالب عليهم السلام أعقب النقيب عدة أولاد تقدم بعضهم، وكان للنقيب أخ يقال له أبو الفضل محمد بن حمزة، ويقال له ابن الستين (٢)، له عقب ببغداد ومنهم الشريف الجليل الامجد أبو الحسين مهدي، وأخوه الشريف الوجيه الاتقى ذو الرفعتين أبو علي نقيب البصرة بيني وبينه أنسة ومعرفة، هما بخوزستان ابنا الشجري وأبوهما، أبو حرب محمد بن أحمد بن محمد بن الحسن بن محمد ابن جعفر بن الحسن بن عمر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام ولهما أولاد بالاهواز وخوزستان ملقبون أجلاء (٣)

(١ - ٢) في جميع النسخ كذا في الموضعين واضحا " لستين " مع اللام ولكن في " العمدة ": ما نصه ". فمن ولده أبو جعفر محمد النقيب الطبري ابن حمزة يلقب بستين ابن محمد الفارس ابن الحسن بن محمد بن جعفر ديباجة المذكور " ففى العمدة يعرفهما بالطبرى، والعمرى يعرفهما بالقزوينى. (٣) في (ر) ملقبون أصلاب ؟ (*)

وولد علي بن الحسين بن علي بن الاشرف عليه السلام (١) ويقال له ابن المقعدة، أمه محمدية يعرف بالعسكري حمله عمر بن الفرج من المدينة الى العراق، مات وله سبع وسبعون سنة، محمدا " بالحجاز، قالوا: درج وقالوا: له بنت اسمها فاطمة. وأحمد أبا علي بقم الصوفي الفاضل المصري له ولد. وأبا عبد الله الحسين الشاعر المحدث يعرف بالزيدي المصري، توفى سنة اثنى عشر وثلاثمائة في نسخة أبي الغنائم الحسين، عن ابن خداع النسابة، للحسين ابن علي: هذا المصري: الحمد لله لم تقعد بنا حال * من ان ننال من الاعداء ما نالوا لكنها قعدت عن ان تقوم بنا * الى المهمات أحوال وآمال (٢) فمن ولده أبو حرب محمد، وكان يدرس على أبي الحسين البصري مذهب أبي هاشم، ابن الحسن أميركا ابن جعفر بن محمد بن الحسين الشاعر، المعروف بالزيدي ابن علي بن الحسين بن

علي بن عمر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام. وجعفر بن علي قتل على باب نيشابور في حرب محمد بن زيد. والحسن بن علي أعقب فولد الحسن بن علي بن الحسن بن علي بن عمر بن علي بن الحسين بن علي ابن أبي طالب عليهم السلام، يكنى أبا محمد، وهو الناصر الكبير الاطروش، صاحب الديلم، الشاعر الفقيه المصنف، له كتاب الالفاظ وهو لام ولد، كذلك قال والدي محمد بن علي النسابة

. (١) كذا في جميع النسخ أعنى (الاساس وك وخ وش ور) والظاهر أنه خطأ واضح والصحيح ان شاء الله تعالى: وولد على بن الحسن بن على بن الاشرف لان: الف: صرح العمرى فيما مضى ان ستة من ولد الذكور لعلى بن الاشرف لم يعقبوا، منهم الحسين وب: يتلو هذا الفصل، الفصل الذى فيه: ولد الحسن بن على بن الحسن بن على بن الاشرف. (٢) في سائر النسخ (اموال) بدل آمال (*)

ورد بلاد الديلم سنة تسعين ومائتين أيام المكتفى، فأقام بهوشم (١) ثم خرج الى طبرستان في جيش عظيم وحارب صعلوكا الساماني سنة احدى وثلاثمائة وملك طبرستان، وتوفى سنة أربع وثلاثمائة في شعبان وفي تعليق أبي الغنايم الحسني البصري، عن أبي القاسم ابن خداع النسابة أن شبل بن تكين مولى باهلة النسابة خبره أن رافع بن هرثمة ضرب الناصر الاطروش بالسياط حتى ذهب سمعه، وأنشدني الشريف أبو القاسم الحسني المسن بالبصرة رحمه الله، للناصر الاطروش (٢): لهفان جم بلابل الصدر * بين الرياض فساحل البحر يدعوا العباد لرشدهم وهم * ضربوا على الاذان بالوقر فخشيت أن ألقى لاله وما * أبليت في أعدائه عذري في فتية با عوانفوسهم * لله بالغالى من الاجر ناطوا أمورهم برأي فتى * مقدامة ذي مرة شزر عشرة أولاد، منهم خمس بنات هن: ميمونه، ومباركة، وزينب، وأم محمد وام الحسن، وخمسة ذكوروهم: زيد، ومحمد، وجعفر، وعلى، وأحمد. وأما محمد يكنى أبا علي، فاعقب ولم يكثر وولده أبو الحسن علي المحدث بالاهواز وأما جعفر، فيكنى أبا القاسم، فاولد بشيراز وبلد فارس وبغداد. وأما علي، فهو أبا الحسن الاعور بطبرستان، الشاعر، كان لام ولد أولد علي

---

(١) في (ش ور) هو سم وفى المعجم البلدان و " تاريخ طبرستان " أيضا " " هو سم " بالمهملة (٢) ذكر ابن اسفنديار أبياتا " من هذه القطعة وقصيدة اخرى للناصر الكبير رحمه الله في " تاريخ طبرستان " ص ٢٦٧. (*)

الشاعر هذا، أبا الحسن محمدا "، وقال أبو عبد الله ابن طباطبا النسابة أبقاه الله: هو أبو الحسن، وله أولاد منهم ببلخ، وأبا عبد الله، محمد يدعى خليفة محدثا " لام ولد، وله ولد ببغداد وشيراز وغيرها. وأبا علي محمد كان مع الديلم، وكان أحد الفضلاء، روى عنه شيخنا أبو الحسن ابن أبي جعفر النسابة، وكان ابنه المعروف بأميركا تزوج أخت القادر الخليفة. وأبا محمد الحسن المفقود ببرجان، له بقية باصطراباد وغيرها، قال أبي: وكان لعلي أيضا " عبيد الله لم يذكر له عقبا "، وأم حبيبة. وأما أحمد بن الناصر فيكنى أبا الحسن، قال ابن طباطبا: كان صاحب جيش أبيه، وقال أبي فيما كتب به الي: كان أبو الحسين ابن الناصر سلف معز الدولة وكان وجيها " فولد أحمد بن الناصر هذا فاطمة الكبرى وفاطمة وعليا "، عن الاشناني أولد وأبا

علي محمدا " يلقب الرضا قطرت (١) به فرسه فمات بطبرستان، وله عقب لم يطل ذيله. ومحمدا " أبا جعفر صاحب القلنسوة، قال شيخنا أبو عبد الله ابن طباطبا: هو الناصر الصغير ملك الديلم وطبرستان، وهو الذي قصد ساحل طبرستان سنة خمس وثلاثمائة، والحسن بن زيد بها، فأفرج له حتى لحق بالري، وله ولد منتشر بالاهواز وما يليها. منهم أبو جعفر محمد الخوزستاني ابن خالة المرتضى زوج اخت عصمة الدين، وأبوه جعفر بن محمد بن أحمد بن الحسن الناصر بن علي بن الحسن بن علي بن عمر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام.

---

(١) في جميع النسخ (فطرت) بالفاء والتصحيح قياسي، ففى القاموس: قطر فلانا صرعه صرعة شديدة. اما في (ش): فطرب به فرسه ولا وجه لها ايضا " (*)

ومحمد أبا الحسن الاصغر ابن أحمد بن الناصر الكبير له ولد، منهم الشريف السيد أبو أحمد محمد بن الحسين بن محمد بن أحمد بن الناصر، مات عن بنات. وأبا محمد الحسن الناصر أيضا "، توفى ببغداد سنة ثمان وستين وثلاثمائة، قال شيخنا أبو الحسن هو الناصر الصغير نقيب بغداد يعرف بناصرك، أولد وله بقية اليوم ببغداد، فمن ولده الحسين بن أحمد الملقب كيا ابن الناصر الصغير ابن محمد ومن ولد الناصر (١) أيضا "، فاطمة بنت الحسن بن أحمد خرجت الى أبي أحمد الموسوي نقيب النقباء، فأولدها المرتضى والرضي، رضي الله عنهم أجمع. آخر بني عمر الاشرف ابن زين العابدين عليه السلام.

---

(١) في سائر النسخ: ومن ولد الناصر الصغير أيضا " فاطمة. (*)

بسم الله الرحمن الرحيم وولد زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام، ويكنى أبا الحسين وهو لام ولد تدعى غزالة (١) في روية يراد بها، شمس وهذا من أسماء الشمس، أنشدني ابن شينا رحمه الله بالبصرة: في بني حصن غزال * بهتت منه الغزالة خلع البدر عليه * ليلة التم كماله (٢) وكان زيد أحد سادات بني هاشم فضلا وفهما "، خرج أيام هشام الاحول ابن عبد الله، فقتل وصلب ست سنين، وقيل حرق وذري في الفرات لعن الله ظالميه، وحكى لي الشريف النقيب أبو الحسين ابن كتيلة النسابة رأى كأنه يخطب الناس فكان تأويله الصلب. وروينا أن مولانا أبا عبد الله عليه السلام قال وقد بلغه قتل زيد " رحم الله زيدا " عمي

---

(١) قد مر آنفا " في نسب " عمر الاشرف " أنه وزيدا " رضوان الله عليهما من ام واحد وهى ام ولد يقال لها حيداء، ولعل جيداء لقب لها وصفا "، أو " الغزالة " لقب آخر لها، والله أعلم. (٢) وردت البيتان في جميع النسخ بصورة مصحفة والتصحيح قياسي من مجموع النسخ. (*)

لو تم له الامر لوفى " فمن تكلم على ظاهر زيد عليه السلام من أهله (١) الامامة فقد ظلمه ولكن يجب أن يتأول قول الصادق عليه السلام، ويترحم على زيد كما ترحم عليه وعساه خرج مأذونا "، والله أعلم بالحال، فقد أنشدني الشريف النسابة أبو عبد الله ابن طباطبا قول القطعي: سن (٢) ظلم الامام في الناس زيد * ان ظلم الامام ذو عقال وقال: ربما رآى بعضكم ان زيدا " مثل عمر بن (٣) الخطاب، فقلت له: من رآى هذا فليس (منا) وانما هذا كمن قال للمسلمين: بعضكم يبرأ من علي عليه السلام وعثمان يريد الخوارج، ومعلوم أن هذا ليس رأيا " للمسلمين، قال: فما تقولون في زيد إذا كذبتم القطعي، قلت له القطعية، قطعت على موسى (٤) عليه السلام وادعت ما نحن نبرأ منه، ونحن اثنا عشرية، فأين الثمانية من الاثنى عشر، ولكن أين أنت عن قول معتقدنا وقول الناشئ: جعفر عدتي وزيد عمادي * ذالديني وذاليوم معادي ومن رد منا على الزيدية انما يريد تكذيب المدعى ما لم يقل زيد، والارشاد على أنه كان مأذونا " له وانه من ذى (٥) قيل، فان صح ما قلنا في زيد عليه السلام، وهو الصحيح فماضره في الدارين، وان صح ما ادعوه فيه عرضوه للدليل الضيق.

---

(١) في سائر النسخ: من أهل الامامة. (٢) في (ك وخ وش): مس وظلم الامام ؟ (٣) في الاساس هنا كلمة (مرو) عوض عمر بن الخطاب وقد مرت مرة اولى مثل هذه التورية التى ارتكبها الناسخ اما تعصبا " واما تقية في ص ٩٥ (٤) يعنى: قطعت على وفاة موسى بن جعفر وعلى امامة على ابنه عليهما السلام بعده ولم تشك في امرها ولا ارتابت ومضت على المنهاج الاول (فرق الشيعة نوبختى ص ٨٠) وراجع أيضا " رجال الخاقانى " ص ٣٤٠ - ٣٤٢. (٥) كذا في الاساس وفى ك (وفى سائر النسخ: من ذى قتل وفى الكلام اغلاق). (*)

وقد أنشدني أبو علي ابن دانيال، وكان من ذوي رحمي رحمه الله من قصيدة أنشده اياه الشيخ أبو الحسين علي بن حماد بن عبيد العبدي الشاعر البصري رحمه الله لنفسه: قال ابن حماد ؟ فقلت له أجل * فدنا وقال جهلت قدرك فاعذر قد كنت آمل أن أراك فأقتدى * بصحيح رأيك في الطريق الانور وأريد أسأل مستفيدا " قلت سل * واسمع جوابا " قاهرا " لم يقهر قال الامامة كيف صحت عندكم * من دون زيد والانام لجعفر ؟ قلت النصوص على الائمة جاءنا * حتما " من الله العلي الاكبر ان الائمة تسعة وثلاثة * نقلا عن الهادي البشير المنذر لا زائد فيهم وليس بناقص * منهم كما قد قيل، عد الاشهر مثل النبوة صيرت في معشر * فكذا الامامة صيرت في معشر وهذا كلام حسن وحجة قوية، لان حاجة الناس الى الامام كحاجتهم الى النبي عليهما السلام، وإذا كان الله تعالى يقول " الله يصطفي من الملائكة رسلا ومن الناس " بطل أن يكون النبي يختار نفسه للناس، وبطل أن يكون للناس اختيار في النبي. وحكم النبي حكم الامام، فوجب أن يكون الامام مصطفى وأن يكون مدلولا عليه ومعصوما " عصمة الانبياء، وما ادعى أحد أن زيدا " عليه السلام نص عليه ولا ادعي له العصمة، نرجع الى كلام أبي الحسن ابن حماد في نظمه رحمه الله: قال الامامة لا تتم لقائم * ما لم يجرد سيفه ويشمر (١) فلذاك زيد حازها بقيامه * من دون جعفر فادكر وتدبر هكذا أنشدني بفتح الراء من جعفر، وهو رأي الكوفيين أعني منعه من

---

(١) كذا في جميع النسخ، وله وجه والظاهر الانسب " يشهر " من تشهير السيف كما ورد صحيحا " في " الغدير " ص ١٥٥ / ٤. (*)

الصرف. قلت الوصي على قياسك لم ينل * حظ الخلافة بل عدت في حبتر ؟ إذ كان لم يدع الانام بسيفه * قطعا "، فيالك فرية من مفتر وكذلك الحسن الشهيد بتر كه * بطلت امامته بقولك فانظر والعابد السجاد لم ير داعيا " * ومشهرا " للسيف إذ لم ينصر أفكان جعفر يستثير (١) عداته * وبديع دعوته، ولما يؤمر يريد أن المأمور كان زيدا "، لا جعفر عليه السلام ودليل ذلك قول جعفر عندما * عزي بزيد قال كالمستعبر لو كان عمي ظافرا " لوفى بما * قد كان عاهد غير أن لم يظفر وهي قصيدة ما قصر فيها، فرأينا في أسلافنا رضي الله عنهم أنهم كانوا مأذونين: يحيى، والحسين، ومحمدا "، وعيسى. فولد الحسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام، ويكنى أبا عبد الله، وولد بالشام، وشهد حرب محمد وابراهيم ابني عبد الله بن الحسن المثنى وخاف بعد ابراهيم وتكفل به الصادق عليه السلام بعد قتل أبيه وأخيه يحيى المقتول بالجوزجان المصلوب أيضا " على بابها رضي الله عنه. فأصاب الحسين بن زيد من الصادق عليه السلام علما " كثيرا "، وكان الحسين ورعا "، ويلقب ذا الدمعة لبكائه، وهو لام ولد، مات وله ست وسبعون سنة، تسع بنات، هن: ميمونة، وام الحسن، وكلثوم، وفاطمة، وسكينة، وعلية، وخديجة، وزينب، وعاتكة. ومن الرجال ثمانية عشر ذكرا " أسماؤهم: يحيى، وعلي الاكبر، وعلي،

(١) في النسخ التى بايدينا: يستنير ويستثير ويستسر، والتصحيح أيضا " من " الغدير " على مؤلفه، رحمة ربنا القدير ومن (خ). (*)

والحسين، وزيد، وابراهيم، ومحمد، وعقبة، ويحيى الاصغر، وأحمد، واسحاق، والقاسم، والحسن، ومحمد الاصغر، وعبد الله، وجعفر الاكبر، وعمر وجعفر. فأما الجعفران وعمر ومحمد الاصغر وأحمد ويحيى الاصغر وزيد وابراهيم وعقبة فهم تسعة لم نذكر لهم عقبا ". وأما عبد الله بن الحسين، فكان محدثا " فهما "، وولد أربعة بنين وبنتا "، فالبنت اسمها فاطمة، والبنون: جعفر ومحمد وزيد المقتول مع أبي السرايا وأحمد. وأما الحسن بن الحسين بن زيد الشهيد، فهو لام ولد (١)، وروى الحديث قتل أيام المأمون في الحرب مع أبي السرايا، وكان له ولد درج بعضهم وانقرض الباقون. وأما القاسم بن الحسين، فهو لام ولد، ذكروا ان له بقية بالمغرب. وكان للقاسم من الولد الذكور ستة، منهم: صاحب القيروان وزيد درج، والحسين وقيل بل هو الحسن، وجعفر درج بطبرستان، وأحمد، ومحمد أبو جعفر بهرات يلقب نونوا (٢). ولمحمد الملقب بنونوا (٣) عدة من الولد، منهم: علي (٤) بن محمد بن القاسم شريف جليل متوجه إليه كتب أبو علي البصير قطعة شعر مليحة بهنيه بولادة ابنه محمد، ومن بناته ميمونة بنت محمد نونوا، خرجت الى أحمد بن عيسى بن

(١) في " المغانم المطابه في معالم طابة " للفيروز آبادى نقلا من القاضى أبى الفرج النهرواني، ان أم الحسن بن الحسين بن زيد الشهيد كلثوم بنت محمد بن عبد الله الارقط، ص ٢٩٤ والله العالم. (٢ - ٣) في ك وش: نونو بدون الالف في المرتبة الخامسة. (٤) في الاساس محمد على) ولا شك في خطأه (*)

جعفر الملك ابن محمد بن عبد الله بن محمد بن عمر الاطرف ابن أمير المؤمنين عليه السلام، وأما اسحاق بن الحسين، فهو لام ولد، وأعقب حسنا " قتل مع أبي السرايا بالسوس وأولد الحسن بن اسحاق بن الحسين بن زيد بن الحسين. وأما علي الاكبر، فانه خرج مع محمد بن الصادق، وأولد بنتين، وهما: خديجة وفاطمة. وأما محمد بن الحسين، فروى الحديث، وكان بالري، وأولد بها الحسين ومحمدا "، قالوا: وعليا " وخديجة، فولد علي زيدا كان من أصحاب الحديث. وولد الحسين بن الحسين بن زيد، وهو لام ولد مسكنه المدينة قعدد بني هاشم وشيخها يكنى أبا عبد الله، لولده وولد الشبيه وقف بالمدينة يقال له الصنعة (١) يعرف بعين الخيرزران وعين الغدير (٢)، وكان في يد الحسن بن طاهر، ثلاثة عشر ولدا "، البنات منهم ثلاثة: ميمونة، وكلثوم، وأم فروة. ومن الرجال خمسة لم يذكر لهم عقبا، وهم: الحسن بالمدينة، والحسن الاصغر، والحسين، وأحمد، ومحمد الاصغر، والباقون أعقبوا. فمنهم: القاسم بن الحسين بن الحسين، أولد بالمدينة محمدا " وزيدا " (٣) الاطروش ابن الحسين بن الحسين يكنى أبا الحسين، يسكن قصر ابن هبيرة، قتل في طريق

---

(١) كذا واضحا " في الاساس وفى (ر) وأما في (ك) الكلمة غير منقوطة ولا مضبوطة وفى (ش) الضيعة وفى خ (الصبعة). (٢) كذا في الاساس وفى (ش وك ور): عين الغريزة، بتقديم الراء المهملة على الزاء المعجمة وفى (خ) عين الغريزة " وما وجدت هذه الاسامي في المعاجم. (٣) كذا في جميع النسخ (زيدا ") والظاهر (زيد) بالرفع معطوفا " على القاسم (*)

مكة على أيام المكتفى، يقال له: الكبسحى (١) (كذا) وكان لام ولد وكان سمحا " ظريفا "، وبخط أبي المنذر: يدعى بالاقطع (٢) له ثلاثة أولاد: فاطمة، وزيد بن زيد الافقم (٣) مات بحمص، والحسن. فأما الحسن، فله محمد وأحمد. وأما زيد الافقم، فولد زينب، خرجت الى أبي أحمد الهاشمي المنادي، ومحمدا " درج أمه علوية اسماعيلية، وأبا القاسم الحسين المعروف بالقويقي (٤) سكن حلب، وأولد من بنت الطاوس أولادا " وعلي بن الحسين ابن الحسين بن زيد، أولد ببغداد محمدا " وزيدا " وثلاث بنات " (٥). فولد محمد بن علي بن الحسين بن الحسين بن زيد الشهيد اسماعيل ويحيى ابن الحسين بن الحسين بن زيد يكنى أبا الحسين لام ولد، بمكة والطائف جماعة منهم: محمد بن يحيى يدعى المضروب. قال أبو الغنائم الحسني، قال ابن خداع أبو القاسم النسابة: ضرب محمد ابن يحيى، اسحاق بن محمد بن يوسف الجعفري أمير المدينة، بالعصا مبطوحا " (٦) وحبسه، فلاجله كانت الفتنة بين بني علي وبني جعفر. ومحمد الاكبر ابن الحسين بن الحسين بن زيد، ويكنى أبا جعفر ببغداد

---

(١) ورت كلمة في (ك) غير منقوطة ولا مضبوطة وفى (ش وخ) الكتخى وفى (ر): الكنجى والله أعلم. (٢) الاقطع المقطوع اليد، انقطعت بداء عرض لها. (قاموس) (٣) الفقم تقدم الثنايا العليا فلا تقع على السفلى (قاموس) كذا في الاساس و (ر) وهو الصحيح الظاهر ويؤيده " سكونته بالحلب " لشهرة قويقاتها. (٤) وفى (ك) القوبعى وفى (ش) الفويعى وفى خ القويعى (٥) ما بين المعقوفين ساقطة من نسخة الاساس. (٦) كذا في الاساس وفى (ر) وأما في (ك وخ وش) منطوحا "، بالنون وهو صحيح أيضا ". (*)

لام ولد، فمن ولده أبو عبد الله الحسين الاديب بطور عبدين (١)، والمصنف رأيت بخطه ان شاء الله تعالى مجموعا " بتاريخ ثلاثة عشر وأربعمائة، ابن عبيد الله الملقب ببر غوثا (٢) ابن الحسين بن أحمد بن محمد بن الحسين بن الحسين بن زيد الشهيد لهم بقية بنصيبين هم لنا أصدقاء، يقال لهم بنوا الزيدي. ومن ولده الشريف النقيب بالموصل أبو عبد الله (٣) الزيدي ابن محمد بن عبد الله بن الحسن بن محمد بن الحسين، هو أخو النقيب أبو الحسن العمري لام هاشمية عباسية، وكانت له بالموصل جلالة وتقدم مولده شيراز. وكانت له بنات، خرجت احديهن الى الشريف النقيب الزاهد أبي محمد الحسن ابن (٤) القاسم المحمدي خليفة النقيب ببغداد فولدت له الشريف التقي عميد الشرف نقيب الموصل أبا عبد الله المحمدي الناظر بالموصل اليوم ان شاء الله تعالى. وكان للنقيب الزيدي ولد يقال له أبو طالب اخن أعلم الشفة (٥)، مات بالموصل وخلف بها ولدا " يدعى أبا علي واسمه علي، به فالج. وكان للنقيب أيضا ولد يدعى الفضل ويكنى بأبي الكتائب ربما جحده النقيب

---

(١) كذا في جميع النسخ ويحتمل أن يكون الكلمة اسم محل، وفى (ش) " فطور عيدين " وأضاف محشيها الفاضل في الحاشية: " أي صائم الدهر " فاذن يبقى الكلام في عدم تعريف " فطور " وخلوه من " ال "، والله العالم. (٢) في (ر) برغوث. (٣) في سائر النسخ: " أبو على الحسن الزيدى ابن محمد ". (٤) في سائر النسخ: " الحسن بن أحمد بن القاسم المحمدى ". (٥) وردت الكلمتان محرفة في جميع النسخ الا في (ش) ففيها وردت صحيحا ": " اخن أعلم الشفة " وأضاف الكاتب فوق " اخن " كلمة (كذا) - وفى القاموس " اخن " أغن (أي من له غنة) والاعلم الذى هو مشقوق الشفة، يخن غالبا ". (*)

وربما أقربه، سماه شيخنا أبو الحسن علي ما أخبرني به الخردل (١)، ولهذا اللقب حكاية، ولابي الكتائب هذا ولد بحلب ربما دفع عن نسبه. وولد علي الاصغر ابن الحسين بن زيد بن علي زين العابدين عليه السلام، وهو لام ولد وكان ذامنزلة عند المأمون، خمسة أولاد، منهم بنتان، هما خديجة، وفاطمة والبنون: زيد ومحمد الاكبر، فأما محمد الاصغر، فأمه فاطمة بنت الارقط، وكان له ولد اسمه اسماعيل ولاسماعيل بنت. فأما محمد الاكبر، فأمه حسينية، وكان بالكوفة، ورزق عدة أولادلم يطل ذيله. وأما زيد بن علي بن الحسين بن زيد الشهيد، فيقال له العسكري، وكان نسابة وله كتاب المقاتل، فولد زيد النسابة، أربع بنات، هن: أم كلثوم، وزينب، وفاطمة وكلثوم، وسبعة ذكور أسماؤهم: الحسن، وجعفر، ويحيى، وأحمد وعلي والحسين، ومحمد. فأما الحسن ويحيى وأحمد، فدرجوا، ولم نذكر لجعفر عقبا ". وأما علي، فكان لام ولد، ومقامه ببغداد، وله ولد ند. منهم رجل اسمه الحسين الى الري وله ولد. وأما الحسين بن زيد النسابة، فهو لام ولد، وأولد عدة كثيرة، منهم بنو الشبيه ببغداد، وأبو الحسين محمد بن الحسين بن علي بن الحسين بن زيد النسابة بن علي بن الحسين بن زيد الشهيد بن علي بن الحسين بن علي أمير المؤمنين عليهم السلام المعروف بابن الشبيه، وجه الاشراف (٢) مات ببغداد عن بنتين، وفقد ثلاثة ذكور رحمه الله.

---

(١) كذا في الاساس مضبوطا " بالقلم مع الفتحة فوق الباء وفى ساير النسخ " أخبرني ابن الخردل ". (٢) في ك وش (الشراف) وكثيرا " ما يستعمل في (خ وك وش) الشراف. (*)

ورأيت منهم ببغداد الشريف الستير، الناسخ المليح الخط أبا القاسم عليا " الموضح ابن عبد الله بن الحسين بن علي بن الحسين بن زيد النسابة، وله بنت ببغداد. ومنهم أبو هاشم الحسين أمه حسينية له تقدم، ابن محمد التن (١) ابن القاسم البن (٢) ابن الحسين النسابة، وكان له بنت اسمها سكينة، خرجت الى شيخنا النقيب أبي الحسن بن كتيلة رحمه الله، وابن يدعى أبا الحسين زيدا "، ولى نقابة أرجان، وله أولاد بقزوين وغيرها. قال شيخنا أبو الحسن محمد بن محمد أبي جعفر، شيخ الشرف الحسيني النسابة رحمه الله: كان محمد يجحد ابنه أبا هاشم مرة ويقربه أخرى. ومنهم الحسن وعبد الله ابنا أبي الحسن علي بن الشبيه ابن محمد بن زيد النسابة ابن علي بن الحسين بن زيد الشهيد، ماتا في حياة أبيهما، وادعى الى عبد الله ابن امرأته، وهو مبطل كاذب، ولا ولد لعبد الله ولا لاخيه. قال ابن دينار: كان انسان جندي مع ابن رايق علي أيام (٣) البريدين شاب قصير أسمر، يزعم أنه أبو عبد الله محمد بن أبي الحسن على الشبيه هذا، فسألت أنا عنه شيخ الشرف، فقال: مبطل دعي كاذب ودرج فلا بقية له. ومنهم أبو عبد الله الحسين المعروف بالبيتى ابن محمد بن اسماعيل بن محمد ابن الشبيه بن زيد النسابة، أولد ببغداد أولادا "، منهم أبو الحسين محمد الشاعر النسابة، ولهم بقية الى اليوم، وكان لابي عبد الله البيتى أخت تدعى سكينة، خرجت الى يعقوب بن عبد الله الطويل الخلصي الجعفري بالموصل فولدت له. ومنهم أبو علي محمد بن جعفر بن محمد بن الحسن بن محمد الشبيه، أولد

(١ - ٢) كذا في الاساس وك وخ، اما في ش (البن) في الموضعين. (٣) كذا في ك ور ايضا " وفى ش وخ (امام البريديين). (*)

بالبصرة هو وأخوه عبد الله جماعة كثيرة، يقال لهم بنو الشبيه لي منهم أصدقاء ومنهم بالابلة صديقي الخير الفتى أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن الحسن بن الشبيه ولابي عبد الله أولاد رأيتهم بالبصرة، وله ابن ابن عم (١) يكنى أبا البركات اسمه أحمد بن محمد كان وهو صبي يعلب بالبندق فلقب بزيزان ثم تزوج الى بنت الصوفي العمريين بالبصرة وأولد عدة أولاد بالبصرة، مات بعضهم وبقي بعضهم وحسنت طريقة أبي البركات واتسع فضله، فهو اليوم خطيب شاعر مليح الشعر وافر العقل صحيح المبرة (٢)، صديقي سلمه الله تعالى. ومنهم أبو الحسن على داعية الاسماعيلية بالبصرة ابن محمد بن محمد بن أحمد بن محمد الشبيه ابن زيد النسابة ابن علي بن الحسين بن زيد الشهيد، وكان ذا محل وشارة وعصبية جميلة (٣)، وكان له ولد يدعى ويكنى بأبى جعفر وقع الى مصر وأولد بها. وولد يحيى بن الحسين بن زيد الشهيد ابن علي بن الحسين السبط عليهم السلام قال أبي أبو الغنائم محمد بن علي بن محمد: أمه حسينية توفى ببغداد سنة عشرين ومائتين، وصلى عليه المأمون، وكان له نباهة، سألت شيخنا أبا الحسن من كانت أمه، فقال: خديجة بنت الباقر عليه السلام ويكنى أبا الحسين، ثمانية وعشرين ولدا ذكرا " وأنثى، أعقب منهم: محمد الاكبر بنتا " لام ولد، اسم البنت زينب وولد علي بن يحيى وهو لام ولد عقبا " لم يكثر، منهم محمد بن أحمد بن علي بن يحيى، فروى محمد كتاب " اليوم والليلة " وأعقب أحمد بن يحيى

وكان كوفيا وأمه حسينية عقبا " لم ينتشر، منهم فاطمة المعروفة بالشهباء بنت محمد بن

---

(١) كذا في جميع النسخ بتكرار (ابن). (٢) في (خ وش) الميزة وفى (ر): المبنى. (٣) في (خ) " عصبية جيد وكان له ولد يدعا محمد ويكنى بأبى جعفر ". (*)

أحمد بن يحيى، وهى مدفونة بنينوى من أرض الموصل، وانقرض أحمد بن يحيى. وولد الحسين بن يحيى عقبا " لم يطل. وولد حمزة بن يحيى بن الحسين بن زيد الشهيد ثلاثة عشر ذكرا " وأنثى، منهم محمد بن حمزة الذي سقاه الحسن بن زيد الحسنى سما بطبرستان فمات بها، وكان له ولدان درجا، فالعقب من ولد حمزة بن يحيى من على وحده، وأمه عقيلة وكان بالري، فمن ولده أحمد الكوفي الملقب عين خاء ابن الحسين بن علي بن حمزة بن يحيى. ومنهم الشريف أبو جعفر محمد الشاعر الفاضل، وأمه بنت ابن حموية ابن الحسن الاديب الشاعر ابن الحسين بن علي بن حمزة، كان له ابن يقال له الحسن له بنات، خرجت احديهن وهي فاضلة إلى أبي الحسن ابن زيد الجعفري الملقب كديا. ومنهم أبو علي محمد الملقب بذنب التويني، وكان ذالسان وحجة وله عقب. وأبوه، أحمد بن أبي الحسن علي ابن المحمدية الملقب دانقين (١) ابن الحسين ابن علي بن حمزة. ومنهم أبو الغنايم محمد بن يحيى بن الحسين بن علي دانقين ابن الحسين ابن علي بن حمزة، كان له أخ مخل، كوفيا " نائحا " (٢) وأولد أبو الغنايم جماعة منهم أبو الفرج هبة الله أولد بمصر على ما بلغني، ومنهم الشريف الدين الخير الفاضل أبو المعمر أحمد بن محمد بن أبي الحسن

---

(١) في ك " ذابنتين " (٢) كذا ولعل المراد أنه رحمه الله كان من المشتغلين بالنياحة على مولينا المعصوم المظلوم سيد الشهداء الحسين بن على عليهما السلام وفى (ر) بنجارا في (ك) نائحان. (*)

المعروف بأبي الحلوق ابن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن حمزة، مات بالشام ولم يعقب، وابن أخي أبي المعمر، الشريف أبو الحسن علي مقيم بطرابلس ذكور (١) وولد القاسم بن يحيى، قال أبي: أمه حسنية، أربعة عشر ولدا " ذكرا " وأناثا " المعقب منهم ذو الذيل في قول الاشناني أبي الحسن، رجل واحد اسمه محمد يلقب نونو بالكوفة أمه حسنية. فمن ولده الشريف الناسب أبو جعفر الملقب بالفرعل ابن عيسى بن محمد ابن القاسم بن يحيى، وله أولاد بالكوفة من جملتهم الشريف أبو طاهر ممن له تقدم وأمه زيدية منهم، وأبوه الحسين بن محمد الفرعل (٢)، أعقب الشريف أبا طاهر. ومن جملة ولده غالية (٣) خرجت الى محمد بن حمزة بن الصوفي العمري، فولدت له ولدا " من أهل الخير أحول مقيما " بحبل رأيته بها ومنهم أحمد الاعرج ابن محمد بن الحسن بن علي بن الحسين بن محمد ابن القاسم بن يحيى بن الحسين بن زيد الشهيد، قال شيخنا أبو الحسن، قال أبو المنذر: سألت أحمد هل أولد ؟ فقال: لا ونقلت أنا لاحمد من الجريدة أربعة أولاد، الحسن وطاهرا " وأمامة في جريدة الكوفة العتيقة، ومحمدا " في جريدة

(١) كذا في جميع النسخ، وفى (ش) اضيف بخط غير خط المتن وفوق السطر بين طرابلس وذكور كلمة (وله). (٢) في خ (الفزعل) وفى (ك: الترعل) وفى (ش: القرعل بنقطتين فوقها فهو اما فزعل أو فرغل) وفى: (ر: العرعل بعينين مهملتين) ولعل ما في الاساس اصح من غيرها، ان لم يكن هو الصحيح وحده، لان له معنى في اللغة ولا معنى لغيرها وجاء في (ك) في المرة الثانية " القزعل " (٣) في سائر النسخ (عالية) بالمهملة (*)

البصرة العتيقة أيضا " وليس في صحة ولده شك عندي وولد الحسن بن يحيى بن الحسين بن زيد الشهيد ويكنى أبا محمد، وكان فقيها " زاهدا "، لام ولد تدعى زحيم (١)، مات سنة سبع وستين ومائتين، سبع بنات وستة رجال، أعقب منهم رجل واحد، وهو أبو جعفر محمد الاصغر ابن الحسين ابن يحيى. فمن ولده أبو عبد الله أحمد له بقية ببغداد يلقب العجاج، وأبوه زيد بن الحسين بن أحمد بن محمد بن الحسن بن يحيى بن الحسين بن زيد الشهيد ومنهم أبو المكارم محمد بن أبي الحسين يحيى بن أبي طالب حمزة بن أبي جعفر المعروف بصهر النفري (٢) ابن أبي القاسم الحسين بن أبي جعفر محمد ابن أبي محمد الحسن بن أبي الحسين يحيى بن أبي عبد الله الحسين بن أبي الحسين زيد بن أبي الحسن علي بن أبي عبد الله الحسين بن أبي الحسن علي بن أبي طالب عليهم السلام، وجدت عليا " أبا المكارم هذا بخطى في المشجر يحفظ القرآن منه الى علي بن أبى طالب عليهم السلام، ولا أعلم من أين أخذته، فان عن أصل قوي، فهي منقبة لا توازي لانهم ثلاثة عشر رجلا يتلوا بعضهم بعضا ". ومنهم أبو الحسن محمد صديقنا بالبصرة يعرف بابن زيد وفي القديم بابن الماشطة، وأبوه زيد بن علي بن محمد بن الحسين بن يحيى بن الحسين بن زيد الشهيد، وربما عرفوا ببني نزه، وهي أم لبعض آبائهم وربما عرفوا ببني عرا (٣) وهي أم لهم أخرى وانما أودته لانه ينسب الى ثلاثة أمهات

(١) كذا في الاساس وفى (ش: رخيم بالراء المهملة والخاء المعجمة) وفى (ك ور وخ: رحيم بالمهملتين). (٢) في: ش النقرى بالقاف وفى ر سقط هنا. (٣) كذا في الاساس وفى (ر) اما في (ك وخ وش: غراء ممدودا "). (*)

وكان له أخ يعرف بيحيى يشعر شعرا " ضعيفا "، وليحيى هذا ولد يكنى أبا يعلى (١) كنت أراه مع عمه يدعى الشعر وهو ردئ الكلام بعيد في لفظه من الصواب وولد عمر بن يحيى بن الحسين بن زيد وكان لام ولد، الحسين النسابة وخديجة زوجة ابن الارقط والحسن ومليكة وعلية ومحمدا " وجعفرا " وفاطمة وعبد الله ويحيى، ليس فيهم من أعقب وعليا " وأحمد ومحمدا " أعقبوا فأما يحيى بن عمر، فيكنى أبا الحسين، وأمه أم الحسين الجعفرية، وهو صاحب شاهي قرية بسواد الكوفة قتل بها أيام المستعين، وكان فارسا " قويا " حسن الوجه (٢)، أخوه لامه، أبو القاسم علي بن محمد الصوفي ابن يحيى بن عبد الله ابن محمد بن عمر الاطرف ابن علي بن أبي طالب عليه السلام وكان يحيى ينزل الكوفة، وربما نزل بغداد فأحبه أهل بغداد حبا " شديدا "، وكذلك أهل الكوفة، فلما أبدى صفحته رحمه الله سارت إليه جيوش السلطان، وقتل بشاهي بعد أن أبلي وخذله أصحابه على قلة كانت فيهم، جاؤوا برأسه الى بغداد فكذب الناس بذلك وقالوا " ما قتل وما فر ولكن دخل البر " فاستحضر

السلطان أخاه العمري وكان ورعا " ثقة فقال: هذا رأس أخيك، فبكى وقال: نعم، وقال فاشهد عند الناس لتنطفئ الفتنة، فشهد بذلك عند الناس فحينئذ رثاه الشعراء وأقيمت عليه المآتم. فممن رثاه أبو الحسن على بن العباس بن جريج الرومي الشاعر بالجيمية

---

(١) في ك فقط أبا مولى (٢) أضف الى ذلك أنه رضوان الله عليه كان شاعرا " وروى المرزبانى قطعة من شعره في معجم الشعراء ص ٥٠١. (*)

الشهيرة، وجلس ابن طاهر الملقب بالصبغة (١) للهناء، فدخل عليه آل أبي طالب فقال له الحماني: أيها الامير أريد ان أساررك (٢) بشئ، فقال: ادن، فدنا وقال له: يعز علي أن ألقاك الا * وفيما بيننا حد الحسام ولكن الجناح إذا أهيضت * قوادمه يدق (٣) على الاكام فقام رجل من آل جعفر بن أبي طالب عليه السلام وهو أبو هاشم الجعفري، فقال أيها الامير قد جئناك نهنئك بامر لو شهده رسول الله صلى الله عليه وآله لعزيناه، فأطرق ابن طاهر وقام وتفرق الناس. وأما علي بن عمر بن يحيى، فلم يرووا له غير ولد، كناه الموضح وأبو الحسين ابن كتيلة شيخاي رحمهما الله بأبي طاهر، وذكر ابن كتيلة أن أبا طاهر ولد بنتا " اسمها خديجة. وولد أحمد بن عمر بن يحيى بن الحسين بن زيد بن زين العابدين عليه السلام وكان أحمد صاحب حديث حسن الادب شاعرا " رثى أخاه يحيى، وهو من أهل الكوفة، وأمه أم الحسن بنت عبد العظيم الحسني رضي الله عنه وهي خالة أخيه محمد، فهو وأخوه محمد أخوان لاب وأبناء خالة لام، سبعة أولاد، أم علي، ورقية والحسن، أبا القاسم، وأم القاسم، وأم الحسن، والقاسم، والحسين. فأما أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن عمر، فلم يعقب منهم سواه، وولي نقابة الكوفة وجمع النسب، وأخذ تعليقه ابن دينار النسابة الكوفي الفاضل المشجر وظفر ابن دينار بجرائده فأفاد منها، وهو لام ولد اسمها غنى (٤).

---

(١) كذا صريحا " وواضحا " في الاساس وفى ر - اما في ك وخ وش (بالضبعة) بالضاد المعجمة والباء الموحدة التحتانية والعين المهملة وهو الصحيح (٢) في ش (أسارك). (٣) في (ر) يدف. (٤) في ك وخ ور (عتى). (*)

فمن ولده أبو عبد الله الحسين بن زيد بن الحسين بن أحمد بن عمر بن يحيى يلقب بالحصى (١)، وله بقية بالكوفة. ومن ولده الشريف النقيب الفارس الرئيس أبو محمد الحسن بن يحيى بن الحسين النسابة ابن أحمد بن عمر بن يحيى ابن الحسين بن زيد الشهيد، ولابي محمد عدة كثيرة من الولد لظهره، تقدموا ورأسوا، لهم بقية كبيرة الى اليوم. فمن ولده لظهره، الشريف أبو الملقب بالتقي المعروف بالسابسى (٢)، وجلالته وجلالة ولده أشهر ان يدل عليها، له بقية بواسط وبغداد والبصرة. ومنهم أبو محمد الاصم (٣) كان به سوداء، لهم بقية ببلد ابن مزيد (٤) وبغداد فمن ولد الاصم الشريف أبو تغلب نقيب سوراء، شاهدته شديدا " (٥)، وله عدة أولاد. ومنهم أبو طالب (٦) عبد الله بن الحسن، أولد عدة من الولد لهم بقية بالعراق والشام وبمصر. ومنهم الشريف أبو محمد الحسن بن محمد بن عمر بن أبي طالب عبد الله ابن الحسن، وأمه بنت الفرعل، وهو اليوم أبو بنات مقيم بالقاهرية الى طبرية الشام أحد العقلاء، وممن

له منظر في العين وموقع في النفس وهو لي صديق ومنهم أبو طاهر سليمان الاعرج، وكان له ولد ماتوا وأظن لهم بقية وقد

---

(١) في الاساس (بالخصى) (٢) في حواشى " العمدة ": السابسى بمهملتين يعرف بهذا اللقب كما كان يملكه من الاقطاعات في (سابس) من جانبى نهرها المشهور " العمدة " ص ٢٨٠. (٣) في الاساس أبو محمد الحسن وهو خطأ والصحيح: أبو الحسن محمد. (٤) في (ش) فقط: ببلدين مرند وبغداد وهو خطأ ظاهر. (٥) في سائر النسخ (سديدا) بالمهملة. (٦) في (ك) فقط: ومنهم أبو عبد الله بن الحسن وهو أيضا " خطأ واضح. (*)

شاهدت منهم. ومنهم أبو علي داود بن الحسن أعقب ثلاثة ذكور منهم الشريف أبو البشائر علي، من أهل الخير والعطاء وأحد المسافرين. ومنهم الشريف النقيب أبو يعقوب محمد بن الحسن نقيب بغداد، أحد المتوجهين مات عن بنات، منهن باق الى اليوم ببغداد. منهم أبو الحسين علي بن الحسن أعقب عدة من الولد. ومنهم الشريف النقيب ببغداد أبو الحسن محمد بن علي ويعرف النقيب بابن رغبه (١)، له بقية ببغداد. ومنهم أبو الفوارس محمد أحد الفضلاء الادباء وهو ضرير، ابن الحسن ابن علي بن الحسن. ومنهم محمد أبو الحرث ابن الحسن، له بقية بواسط، ويعرف بيت الحسن ابن علي بن يحيى ببني أخي السابسي، لانه كان أوجههم وولد عمر بن يحيى بن الحسين بن أحمد بن عثمان (٢) بن يحيى الحسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام، ويكنى أبا علي، وكان رئيسا " متقدما " أمير الحاج، أمه من عامة الكوفة، مات (٣) سنة ثلاث وأربعين وثلاثمائة عدة كثيرة من الولد أنجبوا وتقدموا. منهم الشريف الجليل أبو الحسن محمد بن عمر المشهور بالعراق، لطفت

---

(١) في ك: ابن رعة غير منقوط ولا مضبوط وفى (ش وخ ور) واضحا " (ابن رغبة) وفى الاساس كما ترى. (٢) كذا في الاساس ؟ وفى (ك وش: أحمد بن عمر بن يحيى بن الحسين) وفى (ر) سقط هيهنا والصحيح ظاهرا " ورد في (ك وش) (٣) في (ك وش) ماتت، يعنى الام، وهو الصحيح ويؤيده ما يحكى العمرى ره من لقائه مع ولد الشريف. (*)

منزلته وعلا محله، وحدثني ولده أبو محمد الحسن قال: أنفذ المطيع الى والدي في أمر أنكره منه، أنت تشم من عرفك رائحة الخلافة فأنفذ إليه الشريف: بل النبوة. وأمه أم ولد اسمها درة (١) حدثنى بذلك بعض أهلهم واتسعت حاله وعظمت تركته حتى وجد فيها مالا يعرف (٢) وكان جم المروءة ممدحا " ذكيا يرجع الى فضل وأدب نفيس ودرس. فحدثني أبو الحسن البصري رحمه الله، قال: كان الببغاء الشاعر ويكنى أبا الفرج يكثر خدمة الشريف الجليل محمد بن عمر ويأوي الى أصدقاء له من بيت الاقساسي (٣)، فمضى أبو الفرج على عادته الى بيت الاقساسي وجاء من الغد إلى محمد بن عمر، فقال له: من أين يا أبا الفرج ؟ فقال: من بيت الاقساسي وأخرجوني في أم محمد، فقال الشريف: بل أم أبي الفرج البظراء. وحدثني أبو مخلد ابن الجنيد الكاتب الكتابي الموصلي، وكان ذا طريقة في الاخبار محمودة، وحليف عقل ومروة، قال: كان عندنا بالموصل شاعران، يقال لهما الخالديان يعملان الشعر وينشدان معا "، ويقوم

أحد هما بقيام صاحبه حتى قال فيهم القائل: الخالديان شاعر ويد واحد قصدا الشريف الجليل أبا الحسن محمد ابن عمر رحمه الله، وصده شغل عن انجاز هما وحفزه خروج الى بعض الجهات فدخلا عليه فقالا (٤): لئن الشريف مضى ولم * يحسن لعبديه النظر

---

(١) في ك وخ وش: ذرة بالمعجمة. (٢) أيضا ": مالا نعرف. (٣) في سائر النسخ، الاقسيسى. (٤) راجع ديوان الخالدين المطبوع بدمشق ١٣٨٨ واعيان الشيعة للعاملي " ره " ١٠ / ٢٣٩ وانوار الربيع ٣ / ٢٣٣ و " الغدير " ٤ / ٣٢٩ وراجع التعليقات. (*)

لنو الين بنى أمية في الضلال المشتهر ونقول لم يظلم أبو * بكر ولم يغصب عمر وكذاك عثمان أتى * صدق الرواية في السور ونرى الزبير وطلحة * عملا بمصلحة البشر فكذاك عائشة التقية من يكفرها كفر ونقول ان معاوي * بالشام ما اختار الضرر ويزيد ما قتل الحسين عليه السلام كما يقال وما أمر فيكون في عنق الشريف دخول عبديه السقر فحسن (١) عليه طريقتهما وأحسن صلتهما وتقدم من ولد الشريف الجليل أبي الحسن محمد بن عمر الشريف أبو علي عمر ولده، وأمه آمنة بنت الحسن بن يحيى، وكان يماثل أباه في الفضل والجاه ورأيت من اخوته وبنيه ببغداد، وكان الشريف أبو عبد الله أحمد بن عمر أخو الشريف الجليل من الرياسة والفضل والمروة والحال على صفة يطول شرحها. وخلف أحمد عدة من الولد، فمنهم الشريف النقيب أبو عمر علي ولي علينا بالبصرة وخلف ولدين، تقدما، وهما أبو منصور علي فساد دينه (٢)، ثم ماتا عن غير عقب وانقرض أبو علي عمر بن أحمد. وكان الشريف لامير أبو الفتح المعروف بابن زهرة ابن عمر أخو الشريف الجليل رئيسا " وجيها "، وله ولد متوجهون، منهم الشريف الامير أبو الحارث محمد بن أبي الفتح محمد، وأبو الحارث هذا كان توأما " بأخيه الشريف النقيب أبو الفرج محمد وأمهما أم هاني

---

(١) في (ك) فخف عليه وفى (ش وخ) فحفت وفى (ر) لا يقرأ. (٢) كذا في الاساس وفى (ر) ولا يستقيم المعنى فاما في ك وش وخ " وخلف ولدين تقدم منهما أبو منصور على فساد دينه " يعنى تقدم أبو منصور مع فساد الذى كان في دينه، والله العالم. (*)

بنت أبي عيسى الجعفري، على ما حدثني به شيخ الشرف، فولد أحدهما وبقي الاخر في بطن امه يومين وثلاث ليال، وهذه حكاية عجيبة سألت عن صحتها الشريف أبا الحسين محمد بن أبي الفرج أدام الله تأييده فأقر بصحتها وكان الشريف أبو طالب محمد بن عمر أخو الشريف الجليل خيرا " قليل الشر وهو لام ولد اسمها درة، على ما حكى شيخ الشريف سنة سبع وأربعمائة وشاهدت أنا، ولده الشريف النقيب أبا الحسن عليا " بسوراء، وهو المعروف بعلي بن أبي طالب. وكان شديدا " عاقلا زيدي المذهب متشددا " فيه حتى رمي بالنصب، وأنكر أفعاله في دينه جماعة من أهله، وهو لام ولد تدعى مستطرف وتزوج فاطمة بنت محمد السابسي الشريف التقي رحمهم الله، فحدثت أن الخاطب قال: وهذا علي بن أبي طالب يخطب كريمتكم فاطمة بنت محمد، وقد بذل لها من الصداق ما بذل أبوه لامها، علي بن أبي طالب أمير المؤمنين عليه السلام لفاطمة

الزهراء عليه السلام فما بقى أحد الا وبكى، وكان يوما " مشهودا " فولد ولدين سماهما حسنا وحسينا وهو علي بن أبي طالب زوج فاطمة بنت محمد، أبو الحسن والحسين. وكان الشريف أبو الغنايم محمد بن عمر أخو الشريف الجليل من ذوي الاقدار واللسن، وهو لام ولد يقال لها جفوة، (١) ولما ولى عضد الدولة نقابة بغداد، الشريف أبا الحسن علي بن أحمد العلوي العمري، ما أمكن أحدا " من العلويين مناظرته على شئ اجلالا لعضد الدولة ورهبة منه خلا أبي الغنايم بن عمر، فانه كان يناظره وأفضى الامر الى المخاصمة ولهما وقعة.

---

(١) كذا في الاساس وفى (ر) أما في (ك): وهو لام يقال لها صفوة وفى (ش وخ) وهو لام يقال لها جنوة. (بالنون). (*)

ولابي الغنايم بقية ببغداد. من ولده الشريف أبو علي عمر وبفتح العين مصروفا "، وبيت عمر بن يحيى الاول بيت جليل رأينا منهم سادة، ولهم بقية بقبسة، وملكوا من المال والجاه ما قل لهم المقاوم (١) فيهما. وولد محمد بن عمر بن يحيى بن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي أمير المؤمنين عليهم السلام ويكنى أبا منصور، ويلقب الفدان الكبير، وأمه أم سلمة بنت عبد العظيم علي السديد الحسني الزيدي جماعة كبيرة في الاماكن. فمن ولده عبد الله بن القاسم بن محمد الفدان الكبير وقع الى اليمن، وأخوه يحيى بن القاسم الى هراة، وأخوهما أبو جعفر محمد الملقب سوسة الى الري. ومن ولده أيضا " أبو طالب شندريه (٢) ولده اليوم، ابن جعفر بن الحسن بن الحسين الفدان ابن محمد الفدان الكبير كان عيارا " فتاكا " بالموصل، فقبض عليه السلطان وقتله، وكان له ابن معلم بالموصل ينتصب يقال له علي رأيته له بقية. ومنهم صديقي أبو علي أحمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن الحسن بن الحسين الفدان ابن محمد يعرف بابن الفدان مولده بغداد وأقام بالموصل، وكان حسن الشباب مليح الوجه والاخلاق، فمات رحمه الله سنة ست وثلاثين وأربعمائة أحسن ما كانت له الدنيا رضي الله عنه، وخلف ولدا " أطفالا بالموصل من امرأة عامية ماتت بعده بخمس سنين. وولد عيسى بن يحيى بن الحسين بن زيد الشهيد، وهو لام ولد، ولدا " كثيرا " أعقبوا وطابوا وانتشروا. فمن ولده أبو القاسم عبيد الله بن طاهر بن يحيى بن عيسى بن يحيى بن

---

(١) في (ك) المقاومة. (٢) كذا في الاساس وفى (ك: سدر به يعرف) وفى (ش وخ): شندر به يعرف ولده، وفى (ر) سيدربه ! ؟ (*)

الحسين بن زيد الشهيد ابن علي بن الحسين بن علي بن أبيطالب عليهم السلام، وكان أحد الشطار وأصحاب الفتوة يقال لهم بنوا مريم، ولعبيد الله الفتى ابن مريم هذا بقية. ومنهم الشريف النسابة أبو زيد عيسى بن محمد بن أحمد أبي العباس ابن عيسى بن يحيى بن الحسين بن زيد الشهيد وكان سيدا " فقيها " مات دارجا "، ويعرف بابن أبي العباس، وهم بيت بالعراق. ومنهم علي بن عمر بن محمد بن أحمد بن الحسن بن أحمد بن عيسى بن يحيى ابن

الحسين بن زيد الشهيد يعرف بابن بنت البقلي الهاشمي، له ولد بالعراق ادعى إليه المعروف بأبي القاسم الحسن ولم يثبته الشريف النقيب أبو الفتح محمد بن عمر بالكوفة، وبلغني أن أهله كانوا يقرون به ويزعمون أن ولادته صحيحة، والحكاية الاولة حكاها شيخنا ابن أبي جعفر النسابة الحسيني رحمه الله. ومنهم أبو طالب محمد بن الحسين ويقال الحسن والكنية مجمع عليها أبي القاسم ابن محمد الغلق ابن أحمد بن الحسن بن أحمد بن عيسى بن يحيى بن الحسين ابن زيد الشهيد، يعرف بابن غلق، وله بقية اليوم بالموصل يقال لهم بيت الكبرى منهم أبو البركات محمد، شاب ستير يحفظ القرآن قليل الشر، وأخته أم العرب زينب، خرجت إلى أبي عبد الله علي بن أحمد العلوي العمري الحلبي ومنهم الشيخ الشريف أبو الحارث محمد بن علي بن علي بن محمد بن زيد بن أحمد بن عيسى بن يحيى بن الحسين بن زيد الشهيد المعروف بابن أبي العباس، مولده الكوفة ومقامه اليوم بميافارقين، رأيته بها وهو لي صديق وقد علت سنه وليس له ولد الى هذه الغاية، وأخته سلمى زوجة ابن حمزة العلوي العمري الكوفي بالكوفة، وأخته الاخرى زوجة الاشتر الحسيني ابن السخطة (١).

---

(١) في (ر) الشحطة. (*)

" ومنهم محمد بن علي بن أحمد بن يحيى بن أبي العباس أحمد بن علي بن عيسى ابن يحيى بن الحسين بن زيد بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام، ويكنى أبا طاهر له ولد بالحائر نقباء معروفون يقال لهم بنوا هيفاء " (١). ومنهم محمد بن أحمد بن يحيى بن أبي العباس أحمد بن علي بن عيسى بن يحيى ابن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام، ويكنى أبا الغنائم مولده الكوفة يعرف بالصياد أمه قطر الندى بنت خزر، أولد عدة أولاد ببغداد، منهم رجل يقال له حمزة أضر، وهو اليوم بمقابر قريش. ومنهم آخر يدعى أبا الحسن عليا " مقيم بصيداء، رأيته جميل الطريقة، له ولد تستولى عليه الرطوبة يعرف بصيدا بأبي الحسن الزيدي (٢) ويلقبه سفهاء الطالبيين غير ذلك. ومنهم أبو الحسن محمد بن عبد الله بن علي بن عيسى بن يحيى بن الحسين بن زيد ابن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام يعرف بالخطب (٣) له بقية ببغداد. ومنهم أبو محمد الحسن بن حمزة بن علي بن محمد الاعلم ابن عيسى بن يحيى بن الحسين بن زيد الشهيد، ويعرف بابن حمزة بالاهواز اليوم، وأبو البركات علي يلقب الاكرم، رأيته ذا مروءة ورجلة ولسن. ومنهم الشريف أبو طالب صديقنا ابن الاعلم بالبصرة، يسكن درب الشحامين من أهل الدين والخير، وهو محمد بن زيد بن الحسن بن أحمد بن علي (٤) الاعلم ابن

---

(١) ما بين المعقوفين ساقطة من سائر النسخ. (٢) في ك وش وخ " بابى الحسن ويلقبه ". (٣) كذا في الاساس وفى (ك ور) الخطيب، وفى ش ور وخ (الحطب) بالحاء المهملة (٤) في سائر النسخ: احمد بن محمد الاعلم. (*)

عيسى بن يحيى بن الحسين بن زيد الشهيد، له بقية بالبصرة اليوم. ومنهم الشريف القاضي أبو محمد الدمشقي، وهو الحسن (١) بن محمد بن الحسن بن الحسين بن عيسى بن يحيى بن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام، ويعرف بأخي المبرقع، وولده يقال له بنوا الزيدي، أولد وانتشر عقبه. فمن ولده الشريف النسابة أبو الغنايم عبد الله وكان قد سافر وأبعد وكرر سفره وما كان يحسن التشجير على ما بلغني غير أنه كان ثقة جماعا "، وله بقية الى يومنا بالشام. ومن ولده القاضي على أعمال الاسكندرية أبو القاسم زيد، ولابي القاسم زيد ولد يقال له أبو الفضائل جعفر فيه سداد وخير وله منزلة رأيته بالشام، وبنت القاضي بحلب اسمها كريمة يقال لها الزيدية، ذات منزلة في نفوس الناس ولها دين وبر. وولد محمد (٢) بن يحيى بن الحسين بن زيد الشهيد، وولي المدينة على عهد المأمون، أمه أم ولد عدة كثيرة من الولد، منهم بنوا الاقساسي (٣)، الشريف الامير على الحاج، أبو الحسن محمد بن الحسن بن محمد بن علي بن محمد بن يحيى بن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين السبط عليهما السلام، نقيب الكوفة، يلقب كمال الشرف، وله ولد متقدمون، منهم الشريف السيد أبو الحسين حمزة نقيب الكوفة، فخر الدين، كان لي صديقا "، وكان ذافضل وحلم ورياسة ومواساة. وولد يحيى بن يحيى بن الحسين بن زيد الشهيد، ويكنى أبا الحسين، وهو لام.

---

(١) في ك فقط: هو الحسين بن. (٢) في سائر النسخ: وولد محمد الاصغر ابن يحيى. (٣) في سائر النسخ كما مر أيضا " (الاقسيسى). (*)

ولد مات أبوه وهو حمل فسمى باسمه، عدة كبيرة من الولد. منهم محمد وابراهيم ابنا العباس بن يحيى بن يحيى بن الحسين بن زيد أسرتهما القرامطة، فأما ابراهيم فبقى هناك، وكان يكنى أبا طالب. وأما محمد فرجع وله ولد بالاحساء يسمى نهارا ". وولد محمد بن العباس بن يحيى بن يحيى ببغداد أبا الحسن عليا "، الشيخ بمقابر قريش ابن زيد بن محمد بن (١) العباس، يقال لولده بنوا صفية. ومنهم طاهر الفقيه بالكوفة المعروف بابن كاس له بقية بالعراق، وأبوه محمد (٢) ابن طاهر بن يحيى بن يحيى، وله ذيل الى اليوم بالعراق والشام. ومنهم أبو جعفر محمد بن أحمد بن موسى بن يحيى بن يحيى بن الحسين بن زيد الشهيد، كان يتولى البزاة مع عضد الدولة، ثم ولاه الموصل قبل اصعاده إليها فقتله (٣) بنوا حمدان، وباسمه كتب الوقف اليوم ولقبه فدانه. وأخوه القاسم يلقب قر طلاش قبره ببلد، قرية بقرب الموصل، فحدثني الشريف الثقة أبو الحسين محمد بن العباس بن علي العلوي العمري الموصلي رحمه الله قال: لما وقف أبو تغلب ابن حمدان رحمه الله على آل أبي طالب " بازوايا " و " التليدية " وكتب الكتب باسم أبي جعفر فدانه واسدى الى العلويين الجميل حتى أثروا في أيامه. فلما جاء عضد الدولة ودخل الموصل سنة نيف وستين وثلاثمائة انبث كراعه

---

(١) في سائر النسخ: زيد بن محمد بن أحمد بن العباس (٢) في سائر النسخ: وأبوه أحمد. (٣) في خ فقط: فقبله. (*)

في السواد، فأما (١) بازوايا فأخذوا من التين (٢) والدجاج، فجاء الطالبيون، فضجوا فأذن لهم عضد الدولة، فدخلوا عليه فشكوا (٣) إليه، وقالوا: ضيعتنا تعرض لها أصحابك، فقال: الدليل على أنها ضيعتكم أي شئ هو ؟ قالوا: كتب الوقف. قال: فأحضروها وهو مغتاظ عليهم، فأحضروها، فقال اقرأوا، وكان الناس لا يقولون " أبو تغلب " انما يقولون " أبو مغلوب " فقال قارئهم: هذا ما وقف الامير الاجل أبو تغلب، فضجت الجماعة له بالدعاء، وعليه بالثناء، فأكبر ما جرى الخدم وهموا بالايقاع بالطالبيين. فقال الملك: كفوا، هؤلاء قوم لهم أصول طيبة عوملوا بجميل فأثنوا، ولو عاملناهم بجميل لاثنوا علينا، ثم أمر بالكف عن ضيعتهم وصونها، وأطلق لهم مالا اقتسموه بينهم. ومنهم الشريف أبو الهيجاء عبد الله بن محمد بن جعفر بن محمد بن الحسين بن يحيى بن يحيى، صديقنا رحمه الله، كان شاعرا " أديبا " زيدي المذهب، وخلف النقابة بالبصرة، ومات عن عدة من الولد يقال لهم بنوا سخطة، منهم بالكوفة والاهواز والبصرة. ومنهم نقيب البصرة اليوم الشريف الاعز فخر الدين أبو منصور محمد بن محمد بن الحسين بن علي بن محمد بن الحسين بن يحيى بن يحيى، وهو عالي الهمة حسن المودة (٤) صديقي حفظه الله، وله عدة من الولد، وكان أخوه أبو المعالي

---

(١) كذا وفى سائر النسخ: " فإذا " ولعله مصحف من فآذوا أو بازاء ؟ (٢) كذا صريحا " في الاساس وفى (ك) بالياء المثناة التحتانية وفى (ش ورو خ) التبن بالباء الموحدة التحتانية. (٣) في (خ) فشكوا حالهم. (٤) في ك وش وخ (حسن المروة). (*)

رحمه الله متوجها " عاقلا نقيب الطالبيين بالبصرة، مات بها عن بنت. ومنهم الشريف الشيخ النقيب العالم النسابة شيخي، لقيته لما ولي علينا بالبصرة، أبو الحسين زيد بن محمد بن القاسم بن علي بن يحيى بن يحيى بن الحسين ابن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام، المعروف بابن كتيلة الارجاني وكان جم المحاسن يرى الوعيد (١)، ويعتقد مذهب الزيدية، وقرأت عليه نسب ولد الحسين بن زيد الشهيد، وله اليوم بقية من ولد كان له، قتل بواقعة دلان (٢). ومنهم أبو الحسن علي بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن يحيى بن يحيى بن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام، يعرفون ببيت الدخ، وكان علي هذا، يرى الديلم ببغداد، أطروشا "، يقال له ابن القصارة، له عدة من الولد وذيل الى يومنا. آخر بني الحسين بن زيد الشهيد. وولد محمد بن زيد الشهيد ابن علي بن الحسين عليهما السلام، وكان بليغا " لسنا "، أمه أم ولد، ولما باين المنصور بني الحسن صار في حيزه قوم من الطالبيين، من جملتهم محمد بن زيد وابن أبي الكرام (الجعفري) (٣) وغيرهما، أحد عشر ولدا، منهم ثلاث نساء، وهن: كلثوم، وفاطمة، وأم الحسين فأما أم الحسين، فخرجت (الى ابن عمها الحسين بن الحسين بن زيد، وفاطمة فكانت عند) (٤) ابن عمها محمد بن الحسين بن زيد، وكان حسن الخلق، وكانت تحبه (٥)، فلما مات قتلها حبه، أمها فاطمة بنت المرجا الجعفري.

---

(١) في (خ) يرى للوعيد (٢) كذا في جميع النسخ وفى العمدة " دلام " (٣ - ٤) بين المعقوفين ساقطة من نسخة الاساس (٥) في (خ) وكانت تجد به. (*)

والرجال: محمد الاكبر، وكان على عهد المأمون، وهو صاحب أبي السرايا بعد ابن طباطبا قبره بمرو، وكان سقي سما " وأمه الجعفرية المتقدم ذكرها، ومحمد الاصغر، وجعفر وكان شاعرا " أديبا "، ولاه أخوه محمد أيام أبي السرايا واسط، أمه مخزومية، والحسن، والقاسم، وعلي، والحسين، وزيد، فهؤلاء بنوا محمد بن زيد بن علي بن الحسين عليهما السلام لم يعقب منهم غير جعفر الشاعر وحده. فمن ولده أبو القاسم علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن زيد الشهيد، كان دينا "، ورعا "، عابدا "، ومن ولده أبو عبد الله جعفر بن القاسم بن جعفر بن محمد بن زيد صاحب الصلاة بهراة المعروف بابن الجدة، كان ذا قول مسموع. ومن ولده بيت رياسة في أبي الحسن اسماعيل وله رياسة وتقدم ابن أبي يعلى محمد نقيب هراة بن أبي محمد اسماعيل بهراة متوجه بهراة (١) له خطر بها ابن أبي القاسم أحمد ممن له براعة، ابن جعفر صاحب الصلاة بهراة ابن القاسم بن جعفر الشاعر ابن محمد بن زيد عليه السلام. ومنهم أحمد بن جعفر بن محمد بن زيد الملقب سكين الزماورد، ومن ولده بنوا سكين بالبصرة، لهم موضع وحشمة، رئيسهم الشريف أبو محمد جعفر بن محمد ابن علي بن الحسين بن محمد بن أحمد بن جعفر بن محمد بن زيد الشهيد عليه السلام، وكان ولي خلافة النقابة بالبصرة أيام الشريف نقيب النقباء بها، أبي علي ابن الشجري حرسه الله تعالى، ولجعفر بن سكين واخوته عقب باق بالبصرة الى يومنا. ومنهم الشريف النقيب القاضي بالرملة شاهدته بها سنة ثلاث وأربعين وأربعمائة، أبو السرايا أحمد بن محمد النصيبي ابن زيد الرملي ابن علي بن عبيد الله الحراني ابن علي بن جعفر بن أحمد بن جعفر بن محمد بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام، وهو ذو توجه وجاه ورجلة، وله ولاخيه عقب بالرملة رأيت

---

(١) في سائر النسخ: اسماعيل متوجه بهراة. (*)

جميعهم حرسهم الله تعالى. ومنهم بيت بقزوين انتشاره من محمد بن حمزة بن محمد بن أحمد بن جعفر بن محمد بن زيد بن علي بن الحسين عليهما السلام ومحمد المكنى بأبي سليمان ومنهم أبو الحسن علي بن محمد بن جعفر بن محمد بن زيد بن علي بن الحسين عليهما السلام، وهو الحماني الشاعر، مات سنة سبعين ومائتين بعد مخرجه من الحبس، كذلك ذكر شيخنا أبو الحسن ابن أبى جعفر، وكان مشهورا " بالشعر رثى يحيى بن عمر، وكان الحماني أشعر ولد أبيه، قال الحسني قال ابن خداع يكنى أبا الحسين وكان أحول وقال ابن حبيب صاحب التاريخ في اللوامع مات سنة احدى وثلاثمائة وهذا الصحيح والله أعلم. وأنشدني النقيب أبو الحسين ابن كتيلة شيخي رحمه الله، قال: أنشدني ابن عياض لعلي بن محمد الحماني. هبني جنيت (١) الى الشباب * فطمست شيبي باختضابي ونفقت عند الغانيات * بحيلتي وجهلت مابي من لي بما وقف المشيب * عليه من ذل الخضاب ؟ ولقد تأملت الحيوة * بعيد فقدان التصابي فإذا المصيبة بالحيا * ت هي المصيبة بالشباب (٢) وأنشدني الشريف النقيب أبو الحسين رحمه الله، قال: أنشدني القاضي أبو

---

(١) كذا في جميع النسخ وقد جاءت الكلمة صحيحا " في ساير المراجع بصورة (حننت) من " الحنين " (٢) رغم ورود كل هذه الابيات في غير واحد من المراجع

منسوبا " الى " الحمانى " فقد نسب المرزبانى (ره) البيتين الرابع والخامس الى " محمد بن محمد بن عروس أبي على الكاتب " والله أعلم ص ٤٤٠ معجم الشعراء (*)

سعيد الحسن بن عياض، قال: أنشدني عمر بن شبة النميري لجعفر بن محمد بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام يهجو الحسن بن الحسن الافطس. لو قيل علق أنف الام من مشي * أو من علا فوق المطي الهمس (١) لخرجت لا ألوي على متأمل * حتى أعلق نخرة ابن الافطس ووجدت هذين البيتين بهذا الشرح في تعليق أبي الغنائم الحسني عن ابن خداع النسابة المصري. وبنوا محمد بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام فيهم قلة، كثر الله عددهم. ومنهم أبو الحسين زيد البازيار ابن محمد ابن علي بن الحسين بن زيد بن علي بن محمد بن جعفر بن محمد بن زيد بن على ابن الحسين بن على بن أبي طالب عليهم السلام، له بقية ببغداد رأيت بعضهم يقال لهم بنوا دار الصخر. آخر نسب محمد بن زيد الشهيد عليه السلام. وولد عيسى بن زيد بن علي بن الحسين عليهم السلام، وهو لام ولد تدعى صون، ومات عيسى وسنه ست وأربعون سنة، وهو المدعو بمؤتم الاشبال، قيل: انه في استتاره، عارضته (٢) أسد مشبل فقتلها، فقيل مؤتم الاشبال، ويكنى أبا يحيى. وكان من أصحاب محمد بن عبد الله قتيل أحجار الزيت فأختفى عيسى من يد المهدي، ومات في الاستتار على أيام الرشيد، وكان يتلعب (٣) في الصنايع المدنية ليخفى نفسه، وأكثر مقامه كان يستقى على جمل الماء في الكوفة وينزل في آل حي، وكان الحسن (٤) بن صالح بن حي صاحبه.

(١) والهموس، السيار بالليل. والهميس صوت نقل اخفاف الابل (قاموس). (٢) في سائر النسخ: عارضه أسد مشبل فقتله. (٣) في (ك ور): يتقلب وفى (ش) يتغلب. (٤) ". وقال ابن النديم في فهرسته، ولد الحسن بن صالح بن حى سنة مأة، ومات متخفيا " سنة ثمان وستين ومأة، وكان من كبار الشيعة الزيدية وعظمائهم وعلمائهم وكان فقيها " متكلما " و " وفى القسم الثاني من الخلاصة ": " الحسن بن صالح بن حى الهمذانى = > (*)

وروى عيسى الحديث وكان ورعا " دينا روى عن جعفر الصادق عليه السلام وعبد الله أخيه ابني الباقر عليه السلام وعبد الله بن عمر بن محمد بن عمر بن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام وكان عبد الله بن عمر يعرف بالعمري، كذلك ذكر أبو الفرج الاصفهاني في كتاب المقاتل. وذكر أحمد بن عمار وغيره أن المهدي لما سافر إلى آذربيجان دخل بعض فنادق الجبل، فرأى أسطرا " مكتوبة بفحمة فجعل يبكي، ثم كتب تحت كل سطر منها: أنت آمن، أنت آمن، حتى أتى على جميعها، فقال له أبو عبيد الله: من هذا الرجل يا أمير المؤمنين ؟ فقال: من أحب أن يكون غير عيسى بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام والابيات: منخرق الكفين يشكو الوجى * تبكيه أطراف القنا (١) والحداد شرده الخوف عن أوطانه * كذاك من يكره حر الجلاد قد كان في الموت له راحة * والموت حتم في رقاب العباد وليس ذا ذنب سوى أنه * خوفهم وقفة يوم المعاد وكان شيخنا أبو الحسن يقول كان ابن دينار يزعم أنه قتل (٢) زيد، ولابنه الحسين أربع سنين ولابنه عيسى سنة ولابنه محمد أربعون يوما "، اثنى عشر ولدا "، منهم أربع بنات، هن: رقية الكبرى،

ورقية، وزينب، وفاطمة فأما رقية الكبرى، فخرجت الى جعفر ديباجة ابن الحسن بن علي بن عمر بن

= > الثوري الكوفى في أصحاب الباقر عليه السلام وهو صاحب المقالة واليه تنسب الصالحية " تنقيح المقال ج ١ ص ٢٨٥. (١) في سائر النسخ: تنكبه اطراف مرو. (٢) في جميع النسخ: يزعم أنه قتل ولابنه الحسين. " والظاهر انه سقط " زيد " في الكتابة لان المنصور ان زيدا " رضوان الله عليه قتل ولابنه الحسين اربع سنين. الخ راجع التعليقات. (*)

علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام فولدت له محمدا ". وأما فاطمة فولدها في الاستتار بالكوفة وماتت في حياة أبيها، أمها من عامة الكوفة. والبنون: جعفر، والحسن، وأحمد، وزيد، ومحمد، والحسين، وعمر، ويحيى فأما جعفر بن عيسى فولد عيسى، وأما الحسن فولد بنتا " يقال لها علية، وأما عمر ويحيى فدرجا. وولد أحمد بن عيسى بن زيد بن علي بن الحسين عليهما السلام، ويكنى أبا عبد الله المختفي بالبصرة قبر بها في خطة (١) بني كليب عمر، وروى الحديث وكان ذافضل ويروى أن أبا بكر وعمر، على خير، وأمه عاتكة بنت الفضل الهاشمي الحارثي، ومات ايام المتوكل، سنة سبع وأربعين ومائتين وله تسعون (٢) سنة، محمد الاكبر أبا القاسم، وأحمد، والحسين، وعليا "، ومحمدا " أبا جعفر. وفي كتاب أبي الغنايم الحسني، حدثنا ابن خداع أبو القاسم الحسين النسابة رحمه الله، قال: ذكر لي شبل بن تكين أن أحمد بن عيسى كان له من الولد محمد أبو القاسم ومحمد أبو جعفر، فاما علي بن أحمد، فله بقية يسيرة، وكان يروى أخبار أبيه. وأما محمد أبو القاسم فدرج، وأما محمد أبو القاسم فدرج، وأما محمد أبو جعفر، فان أبا القاسم ابن خداع قال: مات محبوسا " ببغداد، وأما أبي أبو الغنايم الصوفي العلوي النسابة، فقال: انتمى الحائن (٣) صاحب الزنج الى محمد بن جعفر بن محمد بن عيسى بن زيد، وام محمد خديجة بنت علي بن عمر الاشرف.

---

(١) في ر: في حنة بنى كليب (٢) كذا صريحا " وواضحا " في الاساس وفى (ر) اما في (ك) وخ و (ش) سبعون سنة. (٣) كذا في الاساس و (خ) واما في سائر النسخ (الخائن). (*)

فولد محمد بن أحمد بن عيسى بن زيد بن علي بن الحسين عليهما السلام جعفرا " له بنات وعليا " المكفل واسماعيل والحسين، فأما الحسين فقتل بقم، واما اسماعيل فقتل مع يحيى بن عمر، وأما علي المكفل فان أبا الفرج الاصفهاني قال: مات في الحبس بسامراء أيام المعتمد. قال شيخنا أبو عبد الله ابن طباطبا: فقال: ادعى نسب علي بن محمد بن أحمد ابن عيسى الحائن، وهذا على صحيح النسب يكنى أبا الحسن، ببغداد لام ولد، كان ينزل بالحربية درب الحمام أحد الصلحاء النساك، وبهذا القول يقول شيخنا أبو الحسن رحمه الله. وقلت أنا للشريف النقيب الشيخ أبي الحسين زيد بن محمد بن القاسم بن علي ابن كتيلة وكان زيديا " في مذهبه ونسبه، عند قراءتى عليه نسب الحسين بن زيد وبنيه، ما تقول في علي بن محمد صاحب البصرة الذي يدفعه الناس، ويزعمون أن ولده عامة، فقال: هو علوي كذلك وجدت شيوخي يقولون وينفيه من لا

بصيرة له، قلت ان آخر يقال له علي بن محمد ادعى هذا الورزنينى نسبه فضحك، وقال فيجب ان أقرأ انا عليك ان كنت لا أدري ان هذا الرجل علوي (١) ! ؟ فولد علي بن محمد بن أحمد بن عيسى بن زيد بن علي بن الحسين بن علي ابن أبي طالب عليهم السلام: عبيد الله، وعليا، والحسين، وأحمد، ويحيى، وزيدا "، ومحمدا ". فاما عبيد الله فمنه بنو الضرير لهم ذيل ولهم عدد. وأما يحيى أبو الحسين ابن علي فرآه ابن خداع ببغداد، وكان يسكن دمشق وله بها بقية قال ابن خداع:

---

(١) راجع أخبار " صاحب الزنج " في " الطبري " ج ٣ / ٢١٣٠ وما بعدها وفى المسعودي. ج ٤ وقد استوفى " ابن أبى الحديد " اخبار " صاحب الزنج " وطرفا " من اشعاره في شرح النهج (ج ٨ ص ١٢٦ الى ص ٢١٤) وفى " العيون والحدائق في اخبار الحقائق ". (*)

قصد يحيى بن علي بن محمد بن أحمد، سيف الدولة ابن حمدان فأكرمه وأقطعه أرضا " بشيراز، فسكنها وكان بطرسوس رجل يعرف بالجصاص يذكر أنه ولد علي بن محمد بن أحمد ابن عيسى بن زيد العلوي البصري صاحب الزنج، فلم يعترف به يحيى، ثم ان الجصاص غرق، فقال سيف الدولة ليحيى نهنيك موت الجصاص الدعي، فسر يحيى بذلك، قال ابن خداع: وخرجت من ذلك البلد وفارقته سنة سبع وأربعين وثلاثمائة فعلى هذا، وهو الصحيح، يكون المكحول الحراني الناصب دعيا " لاحظ له في النسب، لانه يدعي أنه ابن الجصاص، ورأيت انا ولدا " لهذا المكحول يعرف بأبي المعالي ابن المكحول العلوي الزيدي بآمد، فسألته عن نسبه فذكر ما أنكرته. وكان تزوج بنت المحسن العلوي العمري الحراني الذي كان يخاطب بالامارة، وكذلك أولاده المنجبون بعده الذين استولوا على حران وأولدها، فقلت لبعض العمريين: تزوجون العامة ؟ قالوا: لا، كيف ؟ قلت: هذا أبو المعالي ابن المكحول لاحظ له ولابيه في النسب، فقالوا: لم نعلم انما رأينا الناس يقولون " الشريف " وجرى القلم بما فيه، ومات أبو المعالي وقد بقيت للمكحول الناصب قاتله الله بقية وكان هذا المكحول منحرفا " عن علي عليه السلام. ومنهم الشريف الوجيه معتمد الدولة أبو الحسين يحيى بن زيد بن يحيى وهو بدمشق وله عدة من الولد، ورأيته ولم أداخله وقيل لي أنه ذولسن وجاه وفضل. ومنهم أحمد بن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين بن محمد بن زيد بن عيسى ابن زيد الشهيد عليه السلام، له بقية بمصر الى يومنا. ومنهم أبو علي الحسين بن محمد بن أحمد بن محمد بن زيد بن عيسى بن

زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام، يلقب بقرات، مات شيخا " له تسع وسبعون (١) سنة، سنة خمس وأربعين وثلاثمائة، وكان له ولد يقال له أبو الحسين زيد، من أنفس ما يكون من الفتيان، غرق بنيل مصر. وولده علي المكنى أبا الحسن يدعى بابن الخياطة له عقب منتشرون، ومنهم رجل بما وراء النهر غاب خبره، وهو محمد بن أحمد بن يعلى بن نصر بن حمزة ابن ابراهيم بن محمد بن عيسى بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام، يقال له ميمون (٢) حبة رطب له بقية بالاهواز والبصرة. ومنهم أبو الهيجاء محمد بن القاسم بن محمد بن أحمد بن علي بن الحسين ابن علي بن محمد بن عيسى بن زيد

بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام يعرف بابن بنت الديك الخزاز، له بقية ببغداد والكوفة يقال لهم بيت العراقي. ومنهم الشريف المتوجه أبو العز علي بن محمد بن عبد العظيم بن أحمد ابن علي بن الحسين بن علي بن محمد بن عيسى بن زيد بن علي بن الحسين عليهم السلام يعرف بابن العراقي صديقنا بالبصرة له جاه وفيه رجلة، ربما تولى الحرب بنفسه، وله عدة من الولد من بيت أبي القاسم المرعش (٣)، ومن بني العراقي عدد كثير بالبصرة وغيرها. ومنهم عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن الحسين بن عيسى بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام، لهم

---

(١) في (ك) فقط: تسع وتسعون سنة (٢) في سائر النسخ: ميمون يلقب حبة رطب الافى " ك " ففيها: ميمون له بقية بالاهواز والبصرة. (٣) في (خ) " المرغش " بالغين المعجمة. (*)

بقية بدمشق يقال بنوا عبد الرحمن. ومن كان منهم من بني اخوة عبد الرحمن قيل لهم بنوا الازرق وان كان من ولد الجد قيل لهم بنوا الحرى. ومنهم الشريف الرئيس السيد عصمة الدين أبو أحمد عيسى بن يحيى بن عيسى بن يحيى بن أحمد بن زيد بن الحسين بن عيسى بن زيد الشهيد، له رياسة بخوزستان وعدة من الولد. ومنهم الشريف النقيب أبو القاسم علي بن يحيى بن أحمد بن زيد بن الحسين ابن زيد الشهيد، تولى نقابة البصرة، وكان موضحا " لغويا " يكاد يفصح إذا تكلم وكان مهيبا " ثقة ودب به الوضح حتى صار كالفرس الابلق، يخدمه رجل قليل الدين في كتبه أموال الطالبيين يقال له ابن حمدات. وكان باقعة (١) فطنا " لا يرد نفسه عن مغصبة (٢) وسرقة، فاتفق أن فلاحا " ذا جاه ومال جاء الى الشريف في حاجة، فقال له: يا فلان أجذذ اللينتين (٣) اللتين في مؤخر النهر وأودعهما بطن جارية (٤) وعجل بهما قطعا "، فقال الفلاح: سمعا " وطاعة وخرج وهو لا يدري أي شئ قال له فوافى الى ابن حمدات، فقال له: يا مولاي قد قال سيدنا شيئا " طويلا فيه: جارية وفيه قطعا " ولا ادري أي شئ هو قال. فقال: على رسلك حتى أنظر أي بلية هي فارتاب الفلاح وخشى وجلس حيران

---

(١) في (خ) " يافعة " بالفاء الموحدة (٢) في (ك ور): عن سقطة وفى (ش وخ) عن منقصة. (٣) " اللينة "، النخلة واصله من اللون قلبت الو أو ياء لكسرة ما قبلها وجمعها " ليان " فكأن اللينة نوع من النخل أي ضرب منه، وقيل هو من اللين، للين ثمرها ". (تفسير مجمع البيان ج ٥ ص ٢٥٦) و " هي الو ان النخل ما لم تكن العجوة أو البرنى وقيل العجوة تسمى اللينة أيضا " كشف الاسرار ج ١٠ ص ٣٦. (٤) والجارية السفينة - قاموس - قال الله تعالى " وله الجوار المنشآت في البحر كالاعلام " كأن الشريف أراد صنع فلك أو جارية، والله أعلم. (*)

ودخل ابن حمدات على الزيدي وقال له أي شئ قال سيدنا لهذا الفلاح ؟ فأعاد عليه القول، فخرج محتدا " مغضبا " وقال: يا ويلك تتبا له على ؟ فوجم الفلاح وخرجت نفسه وقال قل يا سيدي، فقال ابنك أي شئ عمل بجارية سيدنا ؟ قد قال نريد نقطعه قطعا ". فجعل الفلاح يبكي ويحلف ويتنصل، وهو يقول مالى في امرك حيلة الا ان تحمل الى الشريف أبي على ألف درهم نقرة (١) نصوغ منها آلة

يريد ابن النقيب الصغير المسمى بالحسين، وتحملها الي في خفية حتى أتلطف لك عسى أنه يقبلها ونكلمه (٢) في ذنب ابنك فهو غلام شاب، وقد احترق قلبي عليك وعليه. فلما استقر عليه المال ومضى الفلاح خطوات، صاح به: عد، فعاود، فقال دار سيدنا تحتاج الى تراشيذك، اقطع النخلتين التي في آخر النخل فأنفذ بها بالعجلة فقال السمع والطاعة ومضى وقطع النخلتين وأنفذ هما وأنفذ الدراهم ففاز بها ابن حمدات وأكل الفلاح طول عمره. وولي نقابة البصرة بعد أبي القاسم الزيدي ابنه أبو محمد الحسن وداره بخزاعة المعروفة بدار الزيدي وكان جليلا ومات عن ولديكنى أبا تغلب كان صديقي رحمه الله تعالى. آخر بني زيد بن علي بن الحسين عليهما السلام.

---

(١). والنقرة القطعة المذابة من الذهب والفضة (قاموس). (٢) في (خ) ". عسى أمه تقبلها وتكلمه في ذنب ابنك " ولعل هذا هو الصحيح. (*)

بسم الله الرحمن الرحيم وولد الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام، وكان الحسين عفيفا " محدثا " فاضلا عالما "، وأمه أم ولد، ستة عشر ولدا ". البنات منهم سبع وهن: أميمة خرجت الى رجل محمدي علوي، وأمينة خرجت الى عبد الله بن جعفر بن محمد بن الحنفية، فولدت له جعفر الثاني، وآمنة خرجت الى بعض بني جعفر الطيار، وآمنة الكبرى، وزينب، وزينب الوسطى خرجت الى علي بن عبد الله بن جعفر بن محمد ابن الحنفية، فولدت، له صفية، وزينب الصغرى. والرجال: عبيد الله، (١) وعبد الله، وزيد، ومحمد، وابراهيم، ويحيى، وسليمان، والحسن، وعلي. وقال شيخنا أبو الحسن محمد بن محمد النسابة رحمه الله: العقب من ولد الحسين الاصغر من خمسة رجال، ثم سماهم، فقال: عبيد الله، وعبد الله، وعلي وسليمان، والحسن، وأما زيد بن الاصغر، فاعقب فيما رواه السماكي العمري النسابة أربعة، عبد الله، والحسين، ومحمد، وفاطمة. وأما محمد بن الحسين الاصغر، فأولد أحمد ابن الجعفرية، كان له عقب انقرضوا، وكان لمحمد ولد انقرض أيضا "، منهم أم اسماعيل، قال ابن دينار:

---

(١) في رفقط: عبيد الله الاعرج. (*)

خرجت إلى اسماعيل بن عمر بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب عليه السلام، فولدت له محمدا " وزينب وأما ابراهيم بن الحسين الاصغر، فقال أبو عبدة النسابة: هو لام ولد وبقية النساب ذكروا أن أمه زبيرية، وكان يكنى أبا الفوارس وولد بالمدينة وروى الحديث فولد ابراهيم زينب خرجت الى جعفري وفاطمة وعدة بنين انقرضوا، وكان له ولد يقال له عبد الله ولد بالمغرب، وأعقب أولادا " انقرضوا. وأما يحيى فأعقب ذكرانا واناثا انقرضوا والمعقبون: فولد عبيد الله بن الحسين الاصغر، وأمه أم خالد بنت حمزة بن مصعب بن الزبير بن العوام، أقطعه السفاح ضيعة تغل في السنة ثمانين ألف دينار ومات عبيد الله في حياة أبيه، وله ست وأربعون سنة، وكان عبيد الله تخلف عن بيعة محمد بن عبد الله النفس الزكية، فحلف محمد ان رآه ليقتله، فلما جيئ به غمض عينيه محمد مخافة أن يحنث ستة عشر

ولدا "، منهم البنات: فاطمة، وخديجة، وسكينة، وصفية، وكلثوم وأمينة، وآمنة وزينب هي أم خالد، والرجل: أحمد، وعبد الله، وابراهيم ثلاثة درجوا، ويحيى، ومحمد، وعلي، وحمزة، وجعفر. فولد يحيى بن عبيدالله بن الحسين الاصغر، وكان يقال له الزاهد، وأمه تميمية أربع بنات وذكرين، وانتشر له عقب بطبرستان أراهم انقرضوا وبقيت لهم بقية يسيرة. وولد محمد بن عبيد الله بن الحسين الاصغر، وهو المعروف بالجواني النسابة وصي أبيه، وكان كريما " جوادا "، وأمه أم ولد. والجوانية (١) قرية بالمدينة، بها

---

(١) قال البكري: كأنها نسبت إلى الجوان ارض من عمل " المدينة " من جهة " الفرع " والصواب قول " النووي ": موضع قرب أحد في شامى المدينة (وفاء الوفاء للسمهودي). (*)

يعرفون خمسة من الولد، وهم: الحسن، وعبد الله، وزينب، والحسين، وكلثوم وأمهم أجمع تيمية، وكان الحسين بن محمد الجواني كريما "، وولد ولدا " انقرضوا وولد الحسن بن الجواني، وكان الحسن توأما "، توفي بمصر وروى الحديث ثمانية أولاد، وهم ابراهيم، ومحمد، والحسين، وخمس بنات، لم يعقبوا منهم سوى محمد وكان فاضلا روى الحديث، وكان لام ولد وهو صاحب الجوانية. فولد محمد بن الحسن الجواني تسعة أولاد خمسة بنين، وأربع بنات، أعقب منهم رجلان: الحسن بن محمد، وابراهيم بن محمد، وأما الحسن فكان كوفيا " وأمه تعرف بمصفاة. ومن ولده الشريف النقيب أبو علي عبيد الله بن محمد بن الحسن بن عبيد الله بن الحسن بن محمد بن محمد بن الحسن بن محمد الجواني كانت له ولابيه جلالة. وولده: أبو محمد الحسن بن عبيد الله نقيب النقباء ذو رياسة وجلالة. وللحسن ابن محمد بن الحسن بن الجواني بقية بطبرستان وبلخ. وأما ابراهيم بن محمد بن الحسن بن الجواني فيكنى أبا علي وهو وأخوه الحسن لام واحدة، ووجدت بخط ابن دينار النسابة رحمه الله تعالى أن هذه الامة المسماة بمصفاة، وهبها لمحمد بن الحسن بن الجواني، أبو جعفر الاخير عليه السلام ولها خبر، فولد ابراهيم بن محمد بن الحسن الجواني الحسين قال أهله درج، وعليا ". فأما الحسين بن ابراهيم قبلت (١) له ولد في جزيرة (٢) بطبرستان، وهم علي وأحمد وأم كلثوم وفاطمة وزينب، قال ابن دينار: ما أراهم لأدعياء، لان أهل الحسين ابن ابراهيم الجواني قالوا درج. وأما علي بن ابراهيم، فكان يكنى أبا الحسين، وهو محدث جليل نسابة، ولد

(١ - ٢) في سائر النسخ: فثبت له ولد في جريدة طبرستان. (*)

بالمدينة ونشأ بالكوفة، أمه وأم الحسين تيمية، ومات بالكوفة وقبره مما يلي كندة ولقيه أبو الفرج الاصفهاني صاحب كتاب الاغاني، وولد عدة من الولد بالعراق وغيرها. فمن ولده الشريف النقيب بواسط، أبو يعلى محمد بن محمد النقيب أبي الحسن ابن جعفر بن محمد المقتول على الدكة مع صاحب الخال ببغداد ابن علي النسابة ابن ابراهيم بن محمد بن الحسن بن علي بن محمد الجواني بن عبيد الله ابن الحسين الاصغر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب

عليهم السلام، ولابي يعلى النقيب ابن الجواني بقية الى اليوم. من ولده أبو القاسم علي كان تزوج آمنة بنت محمد السابسي، فأولدها أربعة ذكور درج، منهم أكبرهم وهو أبو القاسم محمد، والباقون بالشام وغيرها. ومنهم الشريف الجليل القاضي بواسط أبو العباس أحمد بن علي بن ابراهيم ابن محمد بن الحسن بن محمد الجواني، وهو جد شيخ الشرف شيخنا رحمه الله لامه، روى عنه وروى عنه أبو القاسم ابن خداع النسابة رحمه الله، وكان ثقة جليلا، وله عدة كثيرة من الولد فيهم جلالة ولهم بقية. وولد علي (١) بن عبيد الله بن الحسين الاصغر، ويكنى أبا الحسن شهد مع أبي السرايا، وكان كوفيا " ورعا " دينا " لام ولد، عدة من الولد كثيرة. ومنهم محمد المحدث الجليل ابن الحسن بن علي بن عبيد الله الاصغر، قتل هو وأخوه ابراهيم ولم يعقبا.

---

(١) عبر عنه الرضا عليه السلام بـ " الزوج الصالح " وقال عليه السلام حين عاده في مرضه: " انه وزوجه وبنته في الجنة " - كان زاهد آل أبى طالب واعبدهم في زمانه واختص بموسى والرضا عليهما السلام. وثقه عامة اصحاب الرجال رضوان الله عليهم. راجع: تنقيح المقال ٢ / ٣٩٨ - الاختصاص ٨٩. (*)

ومنهم محمد الكوفي الزاهد ابن الشريف الورع الكريم ابراهيم بن علي بن عبيد الله بن الاصغر له بقية قليلة. ومنهم النقيب بالموصل أبو جعفر محمد بن محمد بن الحسن بن محمد بن الحسن بن ابراهيم بن علي بن عبيد الله وعمه أبو جعفر محمد بن الحسن نقيب الحائر، يقال له ابن الاعجمية، ولهما أولاد وبقية يقال لهم بنوا المحترق. ومنهم محمد بن المجد (١) بن يحيى بن حمزة بن محمد المقتول ابن الحسين ابن ابراهيم بن علي بن عبيد الله، له بقية بمقابر قريش على ساكنيها السلام يقال لهم بنوا المقتول. ومنهم حمزة بن أحمد بن علي بن الحسين المعروف بالعسكري، وكان سيدا " متقدما " ابن ابراهيم بن علي بن عبيد الله بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي ابن أبي طالب عليهم السلام لهم ولد فيهم تقدم بنصيبين يقال لهم بنوا حمزة وربما عرفوا ببني أبي الحسن وربما زعموا أنهم بنوا حمزة بن أحمد بن علي بن الحسين بن ابراهيم، والاول، الناقص، قول شيخنا أبي الحسن، والثاني، الزايد (٢) فضل رجل واحد نسبهم المعروف، وهو أحب الي، وعليه أعول ان شاء الله تعالى. ومنهم أبو جعفر محمد، نقيب نصيبين أيام بني حمدان، ابن عبيد الله بن الحسين بن ابراهيم بن علي بن عبيد الله، له بقية، وكان ابن أخيه، الشريف أبو عبد الله محمد بن الحسين بن عبيد الله قاضي دمشق وخطيبها، له قدر ومنزلة وأولد ثلاثة ذكور.

---

(١) كذا واضطربت النسخ ففى (ك) المحل وكذا في (ش وخ) (بالحاء المهملة) وفى العمدة (المجل) بالجيم المعجمة وفى (ر) المحدث ! ولعله " المخل " بالخاء المعجمة والله العالم. (٢) في الاساس: " والثانى الزايد قول رجل واحد. " (*)

ومنهم شيخنا أبو الحسن النسابة المصنف شيخ الشرف، وبلغ تسعا " وتسعين سنة، وهو لام الاعضاء، ويعرف بابن أبى جعفر واسمه محمد بن محمد بن على ابن الحسين بن على بن ابراهيم بن (١) علي بن عبيدالله بن الحسين بن علي بن الحسين بن على بن أبي

طالب عليه السلام، وولد عدة من الولد بنين وبنات انقرضوا جميعهم ودرجوا، فلم يبق منهم غير بنات. ومنهم أبو الحسن علي القحط ابن ابراهيم بن محمد بن علي بن عبيد الله ابن علي بن عبيد الله بن الحسين الاصغر، وكان له ولد يمشي في الباطل يعرف بأبي طالب محمد بن القحط خاف، ففر الى الشام وله بقية. ومنهم أبو الحسن المعروف بالكشر (٢) ابن محمد بن القاسم بن محمد بن علي بن عبيد الله الثاني ابن علي بن عبيد الله الاول، وابنه أبو البركات السوداوي القصري كان أحد الفضلاء ثم فسد حسه (٣)، وكانت له نوادر ومضحكات وجوابات محصلة. ومنهم الشريف السيد الرئيس النقيب أبو الحسن محمد بن عبيد الله الثالث ابن علي بن عبيد الله الثاني ابن علي ابن عبيد الله الاول ابن الحسين الاصغر يلقب بالاشتر لضربة ضربه اياها غلام الفدان (٤)، امتدحه المتنبي بالقصيدة التي ذكر فيها الضربة أولها:

---

(١) في الاساس، زيدت فوق السطر بعد " ابراهيم " (بن محمد) وما في المتن من سائر النسخ. (٢) كذا في الاساس وفى (ك) المعروف بالكمش (بالكاف والميم والشين) وفى (ش وخ) المعروف بالكش (بالكاف والشين) ولا يبعد اتحاده مع الاساس لان يمكن ان يقرء ما في الاساس بالكش أيضا " وفى (ر) المعروف بالكشن (بالكاف والشين والنون). (٣) كذا في الاساس وفى (ك) كذا (حه) لايقرء وفى (ش وخ) حبه وفى (ر) حسنه (٤) في الاساس: غلام الفلان والتصحيح في سائر النسخ و " الفدان " من مصطلحات النساب كما مر في ص ٧٧. (*)

أهلا بدار سباك أغيدك * أبعد ما بان عنك خردها وفيها يقول: يا ليت بي ضربة أتيح لها * كما أتيحت له محمدها أثر فيها وفي الحديد وما * أثر في وجهه مهندها فاغتبطت ان رأت تزينها * بمثله والجراح تحسدها وولد ولدا " كثيرا " رجالا ونساءا "، تقدموا بالكوفة وملكوا، حتى قال الناس: " السماء لله والارض لبني عبيد الله ". فمن ولده الامير أبو العلاء مسلم الاحول كبشهم وسيدهم وفارسهم أمير الحاج ابن محمد بن الاشتر، وكان له عدة من الولد تقدموا. ومنهم أمير الحاج أبو علي عمر المختار له تقدم وكان لحانا "، قال لي بعض بني أبيهم: حلف المختار بن عبيد الله يوما "، فقال والله التي لا اله غيره (١)، وللمختار بقية بالكوفة. ومن ولد مسلم الشريف أبو القاسم محمد، صديقي، يلقب جمال الشريف مقيم ببغداد، وله عدة من الولد، ومن ولده المبارك أبو الأزهر ابن مسلم، له بقية بطبرية الى يومنا. ومنهم الشريف النقيب أبو عبد الله أحمد بن محمد بن الاشتر، وله عدة من الولد كثيرة وكان جم المروءة، واسع الحال وحدثني بعضهم، ممن يوثق بقوله ان أحمد بن عبيد الله حمل في يوم واحد على أربع وعشرين فرسا (٢)

---

(١) في الاساس وردت الكلمة الملحونة بصورة صحيحة: (والله الذى.) ولما كانت المعنى غير مستقيمة في الاساس يوجد في الحاشية بخط السيد العريضى رحمه الله: " هنا نقص ". (٢) كذا في جميع النسخ. (*)

ومنهم أبو الطيب الحسن بن الاشتر، وكان واسع الحال عظيم الجاه والمروءة فحدثني ابن مسلم بن عبيد الله قال: كان عمي حسن يغتسل في الحمام بماء الورد بدلا من الماء ومنهم الشريف أبو عبد الله الحسين بن محمد بن الحسين بن عبيد الله الثالث ابن علي بن

عبيد الله الثاني ولد بالكوفة وسافر الى عمان وغيرها ويعرف بابن بنت المراوي (١)، واستقر مقامه بمصر اليوم وله بها ولد، وهو من أهل الخير والستر والصون وله جاه ومنزلة. ومنهم أبو الحسن علي قاضي الرملة، صاحب الشامة ابن عبد الله (٢) بن علي بن عبيد الله الثالث ابن علي بن عبيد الله الثاني ابن علي بن عبيد الله الاول، له ولد أجلاء متقدمون بالشام ملقبون، منهم نسيب الدولة مات بالرملة ومنهم أثير الدولة والى بيت المقدس لهما ولا خوتهما بقية الى يومنا. وولد حمزة بن عبيد الله بن الحسين الاصغر وهو لام ولد يعرف بمختلس الوصية، تسعة أولاد منهم بنتان وهما فاطمة وآمنة، ومنهم حمزة وعلي الاصغر والحسن لم يذكر لهم عقب، ومنهم علي الاكبر له ولد بالمداين من العراق الى يومنا وادعى إليهم رجل بفرغانة زعم أنه ابن أبو عبد الله (٣) بن أبي طالب بن محمد ابن محمد علي الاكبر ابن حمزة، وهو وأبوه دعيان الى محمد مبطلان ومنهم عبيد الله بن حمزة، كان شاعرا " له ذيل لم يطل. ومنهم الحسين بن حمزة بن عبيد الله بن الاصغر، ولد بالمدينة ومات وهو

---

(١) كذا واضحا " في الاساس وفى (ك وش وخ) ابن بنت المداوى. (٢) في سائر النسخ عبيد الله. (٣) كذا في الاساس وفى (خ) واما في ش: زعم انه ابن عبد الله بن أبى طالب ثم اضاف الكاتب فوق السطر لفظ (أبى) قبل عبد الله، وفى (ر) نقص هيهنا. (*)

لام ولد، فقيلت فيه مراث كثيرة، وخلف أربعة أولاد، محمد المعروف بالشقف والحسن وعبد الله وفاطمة، فأما عبد الله فأولد بالمدينة وانقرض، وأما الحسن بن الحسين فأولد ببلخ. وأما محمد أبو الشقف فأولد ابنا " وبنتا "، فالابن اسمه الحسين توفى بمصر سنة خمس وتسعين ومائتين، وكان لام ولد، وله سبعة من الولد. منهم أبو علي عبيد الله وأبو يعلى حمزة أمهما بنت العتكى من عامة مصر. وأما عبيد الله فأولد حسان الممرور (١)، بقية على ظني، ومظلوما " وعبد الله (٢). وأما حمزة فأولد أبا القاسم محمد المروف بميمون، فأولد ميمون حسينا " وقاسما " وعبد الله، منهم بنوا حمزة اليوم بمصر، فمن قال ان ميمونا " كان لا يصل الى الباء (٣) فقد كذب أو ظن، لان ميمون المخنث الذي لم يلد، اسمه علي بن حمزة ابن عبيد الله بن الحسين بن ابراهيم بن علي بن عبيد الله بن الحسين الاصغر وليس هذا ميمون ذاك، ونسب ميمون بن حمزة بن الحسين من بني أبي الشقف المصري فصريح صحيح النسب بغير شك. ومنهم أبو أحمد محمد بن حمزة بن عبيد الله بن الحسين بن علي بن الحسين ابن علي بن أبى طالب عليهم السلام (٤) وهو لام ولد، يلقب الحرون، وله ولد ببلاد العجم وغير ذلك وبنته أم الحسين خرجت الى جعفر بن أحمد بن عيسى المبارك ابن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب عليه السلام.

---

(١). والمرة بالكسر مزاج من أمزجة البدن، ومررت به مجهولا أمر مرا " ومرة غلبت على المرة، وقوة الخلق وشدته (قاموس) (٢) في (ك وش) عبيد الله. (٣) في (ك وش) الى اليسار ؟ (٤) في (ك) أبى طالب وبنوا ذلك ببلد العجم وبنته ام الخزون خرجت الى جعفر. الخ. وولدت، وولد جعفر الحجة وفى خ: وبنوا ذلك وبنته أم الخزون خرجت الى. ! ! (*)

وولد جعفر الحجة ابن عبيد الله بن الحسين الاصغر وأمه جمحية، سمته الشيعة (١) الحجة، وكان فصيحا "، عدة من الولد الذكور والاناث. منهم أبو عبد الله الحسين بن جعفر مات سنة ست وعشرين ومائتين، وعاش ثماني وأربعون سنة وكان يروي الحديث ويجود بما في يده، فقيلت فيه المراثي، وحزن عليه من كان يعرفه، ومات عن جماعة من الولد، منهم، زينب بنت الحسين ابن جعفر خرجت الى عمري علوي وكانت ذات ورع. ومن ولده كلثوم بنت الحسن بن الحسين بن جعفر خرجت الى ابراهيم بن يوسف الجعفري، وأختها زينب امرأة العلوي العمري البلخي ومن ولده، قوم ببلخ وجلاباد، محلة ببلخ، وهراة. وولد الحسن بن جعفر الحجة ابن عبيد الله بالمدينة ويكنى أبا محمد وكان جوادا " ذا منزلة مات سنة احدى وعشرين ومائتين وله سبع ثلاثون سنة، فمن ولده، القاضي العفيف جعفر بن أحمد الاعرج ابن الحسن بن جعفر ومنهم الشريف الناسب صاحب كتاب النسب، المدني، أبو الحسين يحيى ابن الحسن بن جعفر الحجة، وليحيى فضائل وأولاد سادة لهم ذيل عظيم، فمن ولده الشريف الدين الخير اسحاق بن محمد بن ابراهيم بن يحيى الناسب، مات عن أولاد ذكور. ومن ولده الشريف أبو محمد الحسن بن محمد بن يحيى بن الحسن بن جعفر الحجة، وهو المعروف بالدنداني، روى كتاب جده، وكان محدثا " فاضلا. سكن بغداد سوق العطش، رآه ابن أبي جعفر شيخنا رحمه الله وروانا عنه بعض كتاب يحيى بن الحسن في النسب، ولقيه أبو القاسم ابن خداع نسابة المصريين

---

(١) كذا في جميع النسخ وفى العمدة ص ٣٣٠:. وجعفر بن عبيد الله من أئمة الزيدية وكان له شيعة يسمونه الحجة. (*)

رحمه الله، وأبو محمد الحسن المعروف بابن أخي طاهر. ومنهم الشيخ المحدث ببغداد، وهو الحسين بن علي بن يحيى بن الحسن ابن جعفر الحجة، وله اخوة بمصر وغيرها ومنهم آل طاهر وآل عبد الله ابني يحيى بن الحسن بن جعفر الحجة، ولهم صيت وتقدم بالكوفة. فمنهم أمير المدينة اليوم أبو هاشم داود بن الحسن بن داود أبي أحمد القاسم ابن عبيد الله بن طاهر، وكان له ولد ذكر يكنى أبا. (١) واسمه هاني مات وليس للامير أبي هاشم اليوم ولد ذكر. ومنهم أحمد بن الحسين بن أبي هاشم داود بن القاسم بن عبيد الله بن طاهر له تقدم ورياسة وله ولد ذكر. ومنهم بنوا مهنا بن داود بن القاسم بن عبيد الله بن طاهر، لهم جلالة ورياسة وفيهم كثرة، كان منهم عبد الله بن مهنا فقتله الهاشميون غدرا " وأخذ بثاره، ورأيت منهم عبد الله (٢) بن مهنا الاطروش ومحمد المعروف بسبيع والحسن ما منهم الا له عدة من أولاد ذكور وفيهم كرم وعقل ولهم لسن ومنة. ومنهم أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن سليمان بن الحسن بن طاهر، وهو شيخ مسن بالرملة لهم بقية يقال لهم بنوا شقايق. ومنهم علي بن زيد بن الحسن بن طاهر له بقية بالرملة الى اليوم. ومنهم الحسن بن عبد الله طاهر بن الحسن بن عبد الله بن طاهر كان بالعراق وله أخوان بمصر. ومنهم بقية بدمشق، ومنهم محيا بن عياش بن محمد بن طاهر بن يحيى بن الحسن

---

(١) بياض بالاصل في الاساس وفى (ك وش) أيضا " وأما في (خ) سقطت عبارات هنا.
(٢) في (ش) فقط عبيد الله. (*)

ابن جعفر الحجة، وكان كريما " شجاعا " مات بالمدينة، وله بقية بها الى يومنا. ومنهم على الخطيب القاضي ابن محمد بن عبد الله بن يحيى الشويخ (١) ابن طاهر بن يحيى بن الحسن بن جعفر الحجة ولد بمصر، وحمل الى المدينة، وليس له ذكر الى يومنا. ومنهم أبو جعفر المسلم بن الحسن بن القاسم بن عبيد الله بن طاهر، كان حسن الاخلاق صبيح الوجه سديدا "، رأيته بميافارقين، وولد بحلب ونقل الى المدينة، وكان آدم شديد الادمة، ومات عن ولد ذكر. ومنهم الحسن بن طاهر بن مسلم بن عبيد الله بن طاهر بن يحيى، وهو المتولي قتل التاهرتى على ما حكي ثم طالب بتركته فلم يعط منها شيئا "، وكانت له حشمة وفيه اقدام، ورأيت من ولده الشريف، أبا الحسن عليا " خطيبا " شاعرا " وافر العقل مليح السداد ومسلم بن عبيد الله بن طاهر أمير الشريف (٢)، نقيب دين كثير المحاسن رحمه الله، وروى الكتاب الزبيري في النسب، وكان عاقلا ممدحا " وقطن بمصر، وكان قريبا " من السلطان محتشما "، ويعرفه المصريون بمسلم العلوي، وكان أخوه أبو محمد عبد الله سيدا " متقدما "، انقرض عبد الله. ومنهم آل عرفات وهو عبد الله بن الحسن بن طاهر بن يحيى بن الحسين، وله بقية بالمدينة الى يومنا. ومنهم أبو الحسين زيد بن ابراهيم بن عيسى المعتوه بن زيد، ويدعى مباركا، ابن الحسين بن طاهر، له بقية بالرملة الى يومنا.

---

(١) في (ك وش وخ) الشريح بالراء والحاء المهملة. (٢) في (ك وش وخ) شريف غير محلى بال. (*)

ومنهم النقيب أبو مهنا عبد الله بن مسلم بن موسى بن عبد الله بن يحيى بن الحسن بن جعفر الحجة بن عبيد الله بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام، رأيته بمصر يملؤ العين والقلب، عليه وقار وله سمت، وله عدة بنين واخوة ولدوا. وولد عبد الله بن الحسين الاصغر ابن زين العابدين عليه السلام، مات في حياة أبيه وأمه الزبيرية، أحد عشر ولدا " منهم: الاناث: فاطمة، وزينب، وأم سلمة. فاما فاطمة فأمها الزبيرية، وأما زينب فذكر صاحب المبسوط، العمري، ان الرشيد زف زينب بنت عبد الله بن الحسين الاصغر فدخل خادم ليربطها بتكة، فرفسته فدقت له ضلعين فخافها الرشيد وردها من غدها الى الحجاز، وأجرى عليها أربعة الاف دينار في السنة، وأدرها المأمون بعد ذلك. وأما ام سلمة فخرجت الى ابن عمها علي بن عبيد الله، وكانت من أفاضل النساء. والذكور: جعفر، والقاسم، وعبد الله، وعلي، وعبيد الله، وابراهيم، وبكر، وعلي فدرجوا (١) وأما علي الاكبر فكان له ولد انقرضوا، وأما عبد الله بن عبد الله فكان فصيحا "، ولذلك يدعى أبا صفارة من حسن خلقه، وكان له عدة من الولد. منهم الحسين بن عبد الله بن عبد الله أحد الفضلاء العباد يقال له ابن الزبيرية وبنته آمنة بنت أبي صفارة أم الداعي الكبير الحسن بن زيد بن محمد بن اسماعيل ابن الحسن بن زيد الحسني. وأما القاسم بن عبد الله بن الحسين الاصغر، فكان خيرا " فاضلا مقيما " بطبرستان أعقب، وكان له بقية بالكوفة من ولده علي يقال لولده: بنوا العمرية، أمهم رقية

---

(١) في (ش) فقط (فدرجا) بصيغة التثنية والظاهر انه من سهو الناسخ. (*)

بنت عمر بن علي بن عبيد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب عليهم السلام. وولد جعفر بن عبد الله بن الحسين الاصغر ابن علي بن الحسين عليهما السلام، وكان كثير الفضائل جم المحاسن، أمه زبيرية، يلقب صحصحا "، ثلاث بنات هن: خديجة، وزينب، وأم علي، ومن الذكور: عبد الله، وأحمد، واسماعيل، ومحمد. فأما عبد الله فكان يقال له العقيقي وأولد ولم يطل ذيله، واما أحمد فكان يعرف بالمقتدي (ظ: المنقذى) نزل مكة وهو لام ولد ومن ولده الحسين صاحب خليص، ابن علي بن جعفر بن أحمد بن جعفر صحصح، وله ولد بمكة. فاما اسماعيل بن صحصح مكيا (١)، لام ولد، يقال له المنقذي، سألت عن هذا الاسم شيخنا أبا الحسن بن أبي جعفر، رحمه الله، فقال سكنوا دار منقذ بالمدينة، فنسبوا إليها ووجدت، أني هذه الحكاية بخط ابن دينار. فمن ولده بالكدراء، الحسن بن علي بن محمد بن اسماعيل المنقذي له بقية باليمن. ومن ولده محمد بن القاسم بن المنقذي صاحب خليص. ومن ولده مطهرين أحمد بن الحسن بن علي بن محمد بن علي بن اسماعيل المنقذي يعرف بابن بنت القلندر الهاشمي ومطهر هذا صحيح النسب ثابت في الجرايد على غير هذا النسب فيما أظن، هو مطهر بن علي بن الحسين بن أحمد ابن محمد بن علي بن اسماعيل ولمطهر بقية بالشام من علوية عمرية. ومنهم الشريف السيد النقيب الفاضل أبو الحسن محمد بن الحسن بن أحمد ابن علي بن محمد بن اسماعيل بن جعفر بن عبد الله بن الحسين بن علي بن الحسين ابن علي بن أبي طالب عليهم السلام، كان صاهر الكامل أبا القاسم ابن المغربي رحمهما

---

(١) كذا في جميع النسخ منصوبا " بلا وجه الا في (خ) ففيها وردت صحيحا " " فكان مكيا " (*).

الله، وولي أبو الحسن نقابة البصرة، وكان الى جانب الخير والسلامة رأيته تعلوه صفرة، وكان يقال انه يشبه زين العابدين عليه السلام، وولده اليوم الشريف النقيب على الحائر على ساكنه السلام أبو المعالي علي بن محمد المنقذي أحد الفضلاء الادباء. وأما محمد بن جعفر صحصح فيدعى بالعقيقي وكان خيرا، فمن ولده الحسن ابن العقيقي، آمنه الحسن بن زيد، ثم ضرب عنقه صبرا " على باب جوحان ومنهم أحمد بن الحسين بن محمد العقيقي، كان ناسبا " فاضلا، حبس هو ومحمد بن ابراهيم بن علي بن عبيد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب ثم اطلق العمري وبقى الحسيني سبع عشرة سنة، وكان له ولد يقال له الحسين، ربما اعترضه النسابون بطعن، سببه غيبة ابنه، وهو صحيح الولادة. ومنهم مسلم العقيقي المصري ابن ابراهيم بن أحمد بن الحسن بن إبراهيم ابن محمد العقيقي له بقية ببغداد ومنهم كيا أبو جعفر رأيته بحصن مهدي قصيرا " شيخا " الحى واسمه عبد الله بن زيد بن عبد الله بن علي بن أحمد الزاهد بن جعفر بن محمد العقيقي يقال لهذا البيت بيت الزاهد منهم ببغداد، أبو الغنائم الحسن بن علي بن الحسين بن علي ابن أحمد الزاهد. ومنهم علي بن محمد بن القاسم بن علي بن محمد العقيقي ابن جعفر صحصح ابن عبد الله بن الحسين الاصغر ابن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام، نزل الرملة وكان ذايسار وقدر وتوجه. وولد الحسن بن الحسين الاصغر ابن زين العابدين عليه السلام. وكان محدثا مدينا "، مات

بأرض الروم وكان لام ولد، أربعة أولاد، منهم: فاطمة بنت الاموية خرجت إلى ابن عمها أحمد بن محمد (١) الاصغر، وخلف عليها رجل جعفري، وعبد الله

---

(١) كذا في جميع النسخ والظاهر: محمد بن الاصغر. (*)

وقع إلى الغرب، والحسين فتح مكة أيا الحج، وكان لهم ولد أراهم انقرضوا. ومحمد بن الحسن (١) يلقب " السليق " (٢) خرج مع محمد بن الصادق عليه السلام بمكة وكان سيدا " قد روى الحديث، وأمه أموية، أولد السليق وأكثر، فمن ولده الحسين ابن محمد بن عبد الله بن محمد السليق بن الحسن بن الحسين الاصغر، ادعى نسب الحسين هذا، أبو عبد الله، المعروف بجلابآدى الهروي، وصح بطلان دعوى الجلابادى. ومنهم أبو عبد الله محمد بن المحسن بن الحسن بن عبد الله بن الحسن بن محمد بن عبد الله بن السليق رأيته ببغداد يجمع النسب ولا يحسن التشجير. ومنهم الشريف أبو طالب عبيد الله بن الحسن القاضي ابن جعفر بن محمد بن عبد الله بن محمد السليق، أحد المتقدمين بالري، تولى كشف الجلابادي، ومات أبو طالب عن عدة من الولد. ومنهم الشريف النقيب القاضي بواسط، يحفظ القرآن، أبو جعفر محمد بن اسماعيل بن الحسن بن جعفر بن محمد بن عبد الله بن السليق يعرف بابن القاضي، ومنهم أبو محمد الحسن، الفقيه المحدث صاحب كتاب " المبسوط " ابن حمزة بن علي المرعشي ابن عبد الله بن محمد بن الحسن بن الحسين الاصغر وهذا البيت يقال لهم بيت المرعش.

---

(١) في الاساس وك وخ جاء سهوا ": محمد بن الحسين. (٢) كذا (في الاساس وفى ك وش) بتقديم اللام على الياء وزان " امير " وفى (خ) وفى العمدة ص ٣١٣ وفى " المقاتل الطالبين " وفى مخطوطة الباريزية من العمدة (ورق ١٩١) (السليق) بتقديم الياء على اللام، ويضيف ابن عنبة ره نقلا من أبى نصر البخاري: " لقب بذلك لسلاقة لسانه وسيفه مأخوذ من قوله تعالى: سلقوكم بألسنة حداد " انتهى، وفى القاموس: والسليق كأمير ما تحات من صغار الشجر، والسيلق كصيقل، السريعة، والله العالم. (*)

ومنهم الشريف أبو القاسم علي بن العباس بن أحمد بن الحسين بن علي بن عبد الله بن محمد بن الحسن بن الاصغر ابن المرعش (١) بالبصرة، رأيته ومات عن بنات، ومرض فكه فأخرج منه عظم وأدخلوا فيه سواه على ما حكي، ولابي القاسم عدة أخوة ببغداد والبصرة وغيرهما (٢). وولد علي بن الحسين بن علي بن الحسين السبط عليهما السلام ابن الزبيرية، وكان مدنيا " عدة كبيرة من الولد، فمن ولده، جعفر بن عبد الله بن علي بن الاصغر فيه وفي ولده طعن قوى، وهم ببلخ. ومنهم نقيب الموصل أبو عبد الله جعفر بن محمد بن الحسن بن محمد ابن الحسن بن موسى حمصة ابن علي بن الحسين الاصغر، مات عن أولاد ذكور، وهذا البيت يقال لهم بيت بني حمصه. ومنهم محمد الملقب " أندا " بن علي بن عبيد الله سدرة * ابن الحسن بن عبيد الله بن الحسن بن علي بن أحمد بن علي بن الاصغر، وعمه الحسن بن عبيد الله سدرة * وهذا البيت بالموصل يقال لهم بنوا سدرة ومنهم بقية الى يومنا. ومنهم أبو الحسين يحيى بن محمد الفقيه ابن عبد الله بن الحسن حقينة ابن

(١) في (ش) يقال له ابن المرعش بالبصرة. (٢) في حاشية (خ) كتب ناسخ نسخة (ش) " ومن بنى على المرعش الشريف أبو عبد الله الحسين، له ذيل طويل منهم شرفاء نقباء ببلاد طبرستان " " ملقبون أجلاء، منهم الزاهد العابد الناسك النقيب أبو الحسن، نزيل طبرستان ابن أبى عبد الله " " الحسين بن على المرعش ابن عبد الله أمير العافين (كذا) ابن محمد بن الحسن بن الحسين الاصغر وولده أبو محمد هاشم له عقب " انتهى ما في حاشية (خ) والناسخ أدرج هذه العبارة في متن نسخة (ش) مع اضافة " الحسن " بن أبى عبد الله وقبل الحسين ابن على المرعش، وأضافه " صاحب الصندوق الذى يزار " قبل " نزيل طبرستان ". * ما بين النجمتين ساقطة من (ك). (*)

علي بن أحمد بن علي بن الاصغر، وكان فاضلا روى الحديث، وله ولد واخوة، لهم ذيل، وهذا البيت يقال لهم الحقينيون. ومنهم محمد والمحسن ابناء الحسين بن موسى بن أحمد بن عبد الله بن الحسن حقينة، هما بدمشق، ولهما بقية هناك، ولهما أخ يقال له الحسن السديد بمصر على ما بلغني، وهو نسب وجدته فنقلته ليتأمل ومنهم فاطمة بنت محمد بن الحسين بن محمد كرش بن جعفر بن عيسى بن علي بن الحسين الاصغر، كان لها قدر، هي زوجة أبي عبد الله محمد بن أحمد ابن علي بن محمد الصوفي العمري العلوي الملقب " ملقطة " وله منها أولاد وهذا البيت يعرف " بيت كرش " وولد سليمان بن الحسين الاصغر وأمه أنصارية، أربعة زينب ويحيى، وأم كلثوم خرجت الى الحسين بن جعفر بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب عليه السلام فولدت له جعفر وعقيلا وعلية، وخلف عليها ابن عمها محمد بن الحسن، فولدت له خديجة، وسليمان ولد بعد أبيه، أم الابنين أم ولد وأم البنتين محمدية. فأولد يحيى جماعة، منهم محمد الشيخ الشريف ابن يحيى بن سليمان، وولد سليمان بن سليمان جماعة أعقب منهم الحسين بخراسان والحسن بالمغرب فمن ولد الحسن الشريف الطاهر الفاطمي بدمشق واسمه حيدرة بن ناصر بن حمزة بن الحسن، ولحمزة ولد يقال لهم حيلان (١) بالمغرب، وهم في عدة كثيرة يقال لهم ببلد مصر وغيرها " الفواطم " باقون إلى يومنا. آخر نسب بني الحسين الاصغر ابن علي بن الحسين عليهما السلام. وولد علي بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام وهو لام ولدا " أخو زيد وعمر لامهما وأبيهما، وتوفي بينبع وله ثلاثون سنة وقبره بها، حسنا "

(١) في (خ) حيلان بالباء الموحدة (*)

الافطس، مات أبوه وهو حمل، وكان حمل راية (١) محمد بن عبد الله بن الحسن، الصفراء. وتكلم فيه الناس، فعمل شيخنا أبو الحسن محمد بن محمد رحمه الله كتابا " رأيته بخطه وسماه (٢) " بالانتصار لبني فاطمة عليها السلام الابرار " ذكر الافطس وولده بصحة النسب وذم الطاعن عليهم، وهم في الجرايد والمشجرات ما دفعهم دافع. وسألت شيخي ابا الحسين ابن كتيلة النسابة عن بني الافطس، فقال: " اعز بني الافطس الى الافطس فأنه يكفيك ويكفيهم " هذا لفظه لم يزد عليه. وسألت والدي أبا الغنايم ابن الصوفي النسابة عنهم، فذكر كلاما " برأهم (٣) من الطعن، شذ عني حفظه، وعلقت فيهم عن ابن طباطبا شيخي النسابة قولا يقارب الطعن لا يعتد بمثله وفي كتاب أبي الغنائم الحسني، قال: حدثنا أبو القاسم ابن

خداع، قال: حدثنا عبيد الله بن الفضل الطائي، قال: حدثنا ابن أسباط عمن حدثه عن حميد الراسي (٤)، قال: حدثتنا سالمة مولاة أبي عبد الله عليه السلام قالت: اشتكى أبو عبد الله عليه السلام، فخاف عن نفسه فاستدعى ابنه عليهما السلام فقال: يا موسى اعط الافطس سبعين دينارا " وفلانا " وفلانا "، فدنوت منه وقلت: تعطي الافطس وقد قعد لك بشفرة يريد قتلك، فقال عليه السلام يا سالمة تريدين ان لا اكون ممن قال الله تعالى " والذين يصلون ما أمر الله به أن يوصل " الاية. (رعد - ٢١) (٥). فولد الافطس في رواية ابن دينار أربع بنات: حسنة وفاطمة وكلثوم وخديجة

---

(١) وكان مع الافطس علم لمحمد، اصفر فيه صورة حية (مقاتل الطالبيين ص ٢٨٤). (٢) في (ش): ووسمه. (٣) في (ك وش) برأهم فيه من الطعن. (٤) ايضا: حميد الراس. (٥) راجع تنقيح المقال للمامقاني (ره) ص ٢٩٦ ج ١. (*)

ومن الرجال: عبد الله، وعمر، وحسنا، وحسينا، وعليا، وزيدا "، ومحمدا "، وعبد الله الاصغر، والحسن الاصغر، وحسينا الاصغر، وقاسما "، وجعفر فأما عبد الله والحسن والحسين بنوا الحسن، الاصاغر فلم يعقبوا. وأما جعفر فله بنات، وأما القاسم فله ولد ذكر، وأما محمد فكان بالمدينة وله بها ابن وبنت وأما زيد فأولد ولم يطل ذيله. وأما علي بن الافطس فيعرف بخرزى (١) قتله الرشيد، وأمه وأم أخوته زيد ومحمد وعمر وحسنة وكلثوم وخديجة وفاطمة، أم ولد تدعى عايدة (٢)، وكان لعلي خرزى (٣) ستة أولاد وهم: علية بنت الحارثية، وعلي بن علي ابن الزبيرية بالكوفة وفاطمة والحسن والحسين ورقية. فمن ولده أبو غالب المخل ضربت رقبته صبرا " ببغداد، ابن أحمد بن الحسن الضرير ابن أحمد بن علي بن محمد بن علي بن علي بن الحسن الافطس ابن علي ابن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام. ومنهم أبو عبد الله الفقيه الجرجاني ابن الحسن بن زيد بن محمد بن علي بن محمد بن علي بن علي بن الافطس. واما الحسين بن الافطس فانه ظهر بمكة أيام أبي السرايا وأخذ مال الكعبة،

---

(١) وردت هذه النسبة: تارة (خررى) وتارة (خرزى) وفى " العمدة " (حريري) ويقول العلامة البحر العلوم في الحاشية: (الحريري بالحاء والراء المهملتين ثم الياء التحتانية بعدها الراء المهملة ثم ياء النسبة هكذا في نسخة ابن مساعد وفى بعض المخطوطات (الخرزى) بالخاء المعجمة ثم الراء المهملة بعدها الزاء المعجمة ثم ياء النسبة "). (٢) كذا في الاساس صريحا " وواضحا " مع نقطتين مفارقتين تحت الياء، واما في (ك وش وخ) " عابدة " بالباء الموحدة. (٣) ففى مخطوطة " العمدة " في باريس " الخزرى بتقديم الزاء الموحدة على الراء المهملة ". (*)

أمه خطابية، وله عدة من الولد كثيرة فمن ولده جعفر بن الحسين بن الافطس قتل بعد منصرفه من البحة، وكان من أصحاب عبد الله بن عبد الحميد بن جعفر الملك ابن محمد بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب عليه السلام، الغالب على البحة، وخلف جعفر ثلاثة أولاد ذكور. ومنهم الحسين بن يوسف بن مظفر بن الحسين بن جعفر بن محمد السكران ابن عبد الله بن الحسين بن الافطس، رأيته مولده هراة وله بها ولد عدة، وكان معه كتاب المرتضى رحمه الله بصحة نسبه. ومنهم أبو القاسم أحمد بن

الحسين بن علي بن محمد بن عبد الله بن الحسين ابن الافطس وكان أديبا " شاعرا "، أنشدني شيخنا أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن ابراهيم الفقيه البصري رحمه الله له: الموت ان قطعت والموت ان وصلت * كيف البقاء لصب بين هذين فقطعها قطع أوصالي تواصله * ووصلها قطع قلبي خيفة البين ولابي القاسم الافطسي أيضا: قدك عني سئمت هذا الضراعة (١) * أنا مالي وضيعة (٢) وبضاعة انما العز قدرة يملك الارض * والافعفة وقناعة ومنهم أبو الحسن علي الدينورى ابن الحسن بن الحسين بن الحسن الافطس ابن علي بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام، وكان له خطر فوجدت في تعليقي عن شيخي أبي عبد الله ابن طباطبا رحمه الله أن أبا الحسن عليا الدينوري

---

(١) في مخطوطة " العمدة " في باريس: " ذل الضراعة " وبهذا يرتفع اشكال " هذا الضراعة " (٢) في العمدة (وظيفة) و (تملا) (*)

وجد له بعد موته طيب (١) بخمسين ألف دينار، ومولده سنة تسع وثمانين ومائة وعمره خمسا " وثمانين سنة باختلاف، ووفاته سنة أربع وسبعين ومائتين، وأمره أبو جعفر الاخير عليه السلام ان يحل بالدينور ففعل، وكان ذا علم وفضل فمن ولده فاطمة وخديجة بنتا محمد ابن داود الاصم ابن أحمد بن علي الدينوري يقال لهما " العرمر ميتان " وهما بابان من أبواب الغلاة، ولهما حكايات. ومنهم الشريف أبو حرث محمد بن المحسن بن الحسن بن علي بن محمد ابن علي الدينوري ابن الحسن والحسين بن الحسن الافطس ابن علي بن علي ابن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام، مولده بغداد وهو مقيم بها ذو سداد ولسن وبراعة ومعرفة بالنسب والتشجير، وهو صديقي سلمه الله تعالى يقال لهم بيت الدينوري. وأما الحسن بن الحسن الافطس، فكان مكفوفا " وأمه خطابية وهو كوفي غلب على مكة أيام أبي السرايا، وأخرجه من مكة الى الكوفة ورقاء بن يزيد، وله عدة كبيرة من الولد. فمنهم الحسن بن أبي الهيجاء أحمد بالاهواز (٢) ابن حمزة بن محمد بن حمزة سمان (٣) بن الحسن بن الحسن الافطس، وهذا البيت يقال لهم بيت سمان. ومنهم أبو علي محمد الزاهد، صديق شيخنا أبي عبد الله ابن طباطبا، ابن محمد

---

(١) كذا في جميع النسخ: بالطاء المؤلفة والياء المثناة التحتانيه والباء الموحدة التحتانية وفى " العمدة " (وجد له بعد موته ما بلغت قيمته خمسين ألف دينار) ص ٣٤٥. (٢) جرت عادة ناسخ نسخة (خ) ان يكتب الاهواز بالحاء الحطية (احواز). (٣) في مخطوطة باريس من العمدة " سمانة " - وفى حواشى المطبوعة منها يقول العلامة البحر العلوم (ره): " ضبطه ابن مساعد في نسخته من الكتاب التى كتبها بخطه: بضم السين المهملة وتشديد الميم ثم الالف والنون " ص ٣٤٦. (*)

ابن أبي الحسن (١) يحيى نقيب نيشابور ابن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله ابن الحسن بن الحسن الافطس، كان ورعا " زاهدا ". ومنهم أبو حرب ناصر بن موسى بن علي بن موسى بن جعفر بن الحسين بن علي بن الحسن بن الحسن الافطس يعرف والده " بابن الخرما " (٢) وأبو حرب مقيم بطرابلس له بها وبغيرها ولد وفيه رجلة وله جاه، وكان له عم يقال له زيد بالاهواز تعلق عليه

انسان صيرفي (٣) يكنى أبا يعلى محمد أمه مغنية له ولد بما وراء النهر ربما أبعد عن نسب آل الخرماء ومنهم زيد الكاشوح (٤) ابن محمد بن محمد بن علي بن الحسين بن علي ابن الحسن بن الحسن بن علي بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام وله ولد واخوة، وكان ابن أخي الكاسوخ (٥) أبو طالب ابن الحسن بن محمد المعروف بابن نديم، الغالي المتظاهر بالكفر وخلف بنتا " بالبصرة. وكان أبو الحسين زيد الملقب بالكاسوح (٦) من مغفلي الطالبيين وإذا حضر أضحك بغفلته، فأذكر يوما " وقد حضر وسألني انسان هل ينسب أحد الى سبعة الى علي بن أبي طالب عليه السلام، فقلت أقعد من يعرف اليوم: ابن الكواز العمري، فقال لي الكاسوح (٧) لا تفعل (٨) يا سيدي، قلت: ما معنى قولك لا تفعل ؟

---

(١) في (ك وخ وش) محمد بن أبى محمد يحيى النقيب بنيسابور (٢) وردت الكلمة في جميع النسخ، مرة مقصورا " ومرة ممدودا ". (٣) في الاساس، كتبت هذه الكلمة بصورة غير واضحة لاتقرء. (٤ - ٧) وردت هذه اللفظة مرة بالكاف والالف والشين المعجمة والو أو والحاء المهملة ومرة بالخاء المعجمة مكان الحاء المهملة ومرات بالسين المهملة والحاء المهملة وفى العمدة المطبوعة وردت (كلسوح) باللام وفى المخطوطة منها في باريس " كاسوخ " بالالف والسين المهملة والخاء المعجمة (٨) في (ك وخ وش): بالله يا سيدى لا تفعل (*).

قال: أنا أنتسب الى سبعة، فقلت انتسب يا زيد، فقال أنا زيد بن محمد بن أبي الطيب ابن علي الحسين بن علي بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام، فقلت له: يا زيد كنت أظنك أفطسيا، فقال: نعم وحق آبائك أنا أفطسي، قلت فابن الافطس من يكون من هؤلاء ؟ قال: قل أنت، فأريته نسبه وألحقته بعلي عليه السلام، فعدهم فوجدهم عشرة، فبقى يعجب ويقول كيف هذا وأنا أكبر من ابن الكواز. وقال يقول لي الكاسوح: كان لي ابن عم بالاهواز يقال له البكاء لا تشبع منه ولا السبع، قلت فسر يا زيد قال: إذا حدثك لم تشبع منه، وإذا أكله السبع لم يشبع منه لانه كان نحيفا ". ومنهم العباس الجمال الكوفي ابن أحمد بن الحسين بن علي بن الحسين بن الافطس، قال لي شيخي أبو عبد الله ابن طباطبا: جحد الجمال أبوه، ثم اعترف به فلم يقبل الجمال، وله ولد بالكوفة. ومنهم أبو الحسين زيد البكاء بالاهواز ابن أحمد المخلع بن الحسين ترنح (١) ابن علي بن الحسن بن الحسن الافطس بن علي بن علي بن زين العابدين عليه السلام كان له ولد بالاهواز، ثلاث بنات، هن: سكينة، وخديجة، وفاطمة. وكان له ولد ذكر يكنى أبا طالب، سافر أبو طالب ابن البكاء وهو غلام، فضرب في الارض وتأدب وكثر فهمه وحسن خطه، ثم وافى طالبا " بلده فنزل الدور بين سامراء وتكريت فتزوج امرأة منهم، وأقام حتى تحرك حملها منه، ولها أولاد من عامة قبله ثم أراد التوجه، فكتب وصية بخطه فيها نسبه وعرف نفسه وأقر بولده

---

(١) كذا في الاساس وفى (ش وخ) (بزلج) بالباء والزاء المعجمة واللام والجيم المعجمة وفى (ك ور) بصورة غير واضحة لاتقرء وفى مخطوطة العمدة في باريس (ترنج) بالتاء المثناة والراء المهملة والنون والجيم المعجمة. (*)

ثم مضى وهلك دون وصوله الى أهله وجاءت زوجته بغلام وماتت وهو طفل، فكفلته بنت خالة له يقال لها قنبر، فلما اشتد سافر وهو لا يعرف الا انه علوي من ولد الحسين عليه السلام. * (قال ابن الصوفي من سفر أبي طالب ابن البكاء الى هيهنا. حدثني ولده الشريف أبو الحسن حرسه الله تعالى: واتفق اني وردت عمان سنة ثلاث وعشرين وأربعمائة فقال لي أهلها: تعرف علم الدين، غلام علوي بشعرتين مليح الوجه ؟ فقلت ما أعرفه، وكان الملك أبو الفوارس ابن بهاء الدولة بكرمان لقبه بذلك على ما قيل، وتقدم بكرمان وصاهر رجلا جليلا على ما حدثني ورأيت صدق ذلك فوجدت دليله. ثم عاود الى بغداد فطولب بصحة نسبه، فخرج الى الدور وتردد الى القضاة والحكام ودفعه النسابون العلويون وهو يقيم الحجج، حتى ثبتت حججه عند " المرتضى " رضي الله عنه بشهادة أماثل الشهود البغداديين بعد أن ثبت عندهم (١) خط قاضي الناحية ولد بها بصحة نسبه الى علي بن أبي طالب عليه السلام وأطلق المرتضى خطه بذلك، وأمضاه شيخنا النسابة أبو الحسن محمد بن محمد بن جعفر رحمه الله، وزوجه بنته، وقرأت نسب صهره عليه فأجازه، وعلى ذلك كان حتى فارق الدنيا رحمه الله، ورجع المرتضى رحمه الله عما كان أمضاه رجوعا " لاأعلم حجته فيه. والذي أعلم من نسب هذا الرجل وثبت في مشجرتي وأمضى صحته شيخي شيخ الشريف، أنه: أبو الحسن علي بن أحمد بن أبي طالب ابن زيد البكاء ابن أحمد بن الحسين بن علي بن الحسن بن الحسن الافطس. ورأيت بخط شيخنا شيخ الشرف أنه يلقب علم الدين ابن الهادي، ورأيت

---

(١) في (ك وخ وش) عنده. (*)

خط الوزراء بني عبد الرحيم وخطأ عن الملك العزيز ابن جلال الدولة وعدة خطوط عن معتمد الدولة قرواش بن المقلد وخطوطا " لا أحصيها كثرة محتشم الاصحاب يخاطب فيها بعلم الدين زين الاشراف، واللقب الاول لقب أبي الفوارس ابن بهاء الدولة، واللقب الثاني لقب بعض ملوك الاتراك لما نفذ إليهم في رسالة، وهذا سماعي منه لفظا ") * (١). ومنهم أبو الحسين محمد بن الحسن أبي زيد ابن عبد الله بن الحسين بن علي ابن الحسن بن الحسن الافطس، له ذيل بالبصرة في مربعة الشاهي يقال لهم بيت أبي زيد لهم توجه وفيهم علم وفضل. ومنهم صديقنا أبو طالب حمزة الفقيه كان ستيرا " ناصبا " (٢) فقيها " بالبصرة ابن علي ابن أحمد بن عبد الله بن الحسين بن علي بن الحسن بن الحسن الافطس يعرف بابن علون انقرض. ومنهم أبو الفضل محمد يحفظ القرآن، واخوته بنوا أبي الحسن ميمون الاحول ابن أحمد بن عبد الله بن الحسين بن علي بن الحسن بن الحسن الافطس يقال لهم بنوا ميمون ينزلون بالبصرة بني مشاجع، انقرضوا الا من البنات.

---

(١) الظاهر ان ما بين النجمتين في الصفحة الماضية وهذه الصفحة، ليست من أصل " المجدي " بل هي من الملحقات التى الحقها بالاصل بعض من قرء المجدي على المؤلف رحمة الله عليها، ورواه عنه، بقرينة بدء الكلام: " قال ابن الصوفى من سفر أبى طالب ابن البكاء الى هيهنا " وختم الكلام " وهذا سماعي منه لفظا " وبقرائن اخرى من جهة التاريخ. (٢) كذا في (الاساس وفى خ ور) بالصاد وكان في (ش) أيضا " هكذا في الاصل الا ان نفس الناسخ، أو بعض ملاك النسخة وقرائها، غير الصاد بالسين، الا ان " سنا من اسنان الصاد، لم يصف رسمها " وبقيت في الخط وفى (ك) كتب الناسخ من الكلمة جزءها الاول: (نا) ولم يكتب الجزء الثاني، ففيها: (نافقيها ") والله العالم. (*)

وأما عمر بن الافطس، فشهد فخا " وله عدة من الولد كثيرة ببردعة وآذربيجان وقم واصفهان وغير ذلك. فمن ولده الحسن النقيب بالبطيحة ابن علي برطلة (١) ابن الحسين بن علي ابن عمر بن الحسن الافطس ابن علي بن علي الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام يكنى أبا محمد، له ولدان محمد الاحنف وعلي ابن الحسينية. ومنهم أبو القاسم علي ابن الحسين بن محمد بن علي بن محمد بن علي بن عمر بن الافطس، له بقية صالحة بطرابلس الى يومنا. وأما عبد الله بن الحسن الافطس، وأمه وأم اختيه زينب وأم عبد الله من آل نوفل بن عبد مناف، وكان مع الحسين صاحب فخ، وحسن بلاؤه يومئذ رحمه الله وعهد الحسين إليه أن يقوم بالامر بعده، وقتله جعفر بن يحيى بن خالد بن برمك بغير اذن الرشيد وقتل الرشيد جعفرا " به، فيلقب عبد الله " الشهيد " قبره ببغداد بسوق الطعام عليه مشهد وولد خمسة أولاد، محمدا " وعباسا " وزينب وفاطمة وأم سعيد، فأما محمد فأمه حسينية وأم زينب قرشية والباقون لام ولد. فمن ولده محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد الله بن الحسن تولى القضاء بآمل، وكان له ولدان. ومنهم عبد الله بن الحسين بن عبد الله الابيض ابن العباس بن عبد الله بن الافطس كان شاعرا " مجيدا "، وكان أخوه أبو القاسم لسنا " مقداما "، وكان الابيض عبد الله ابن العباس بليدا " وجدت في المبسوط أن يحيى بن عمر حين ظهر، أمره أن يصلي

---

(١) في الاساس ابن ظلمة بين، مصحفا " وفى (ر) ابن طلحة بن الحسين أيضا " مصحفا " وفى (ك) على بن برطلة بن الحسين، والتصحيح من (ش) و (خ) ومن العمدة ونبه عليه المغفور له السيد العريضى رحمه الله في حاشية الاساس. (*)

بالناس فلم يحسن حتى علمه (١) المؤذنون، ومما روي لعبد الله بن الحسين حين وفد أخوه علي سيف الدولة فبلغه كلام: قد قال قوم أعطه لقديمه * كلا ولكن أعطني لتقدمي حاشا لمجدي أن يكون ذريعة * فيباع بالدينار أو بالدرهم فأنا ابن مجدي ابن فهمي أجتدي (٢) * بالشعر لا برفات تلك الاعظم وأنا ابرء من تقديم لفظها وتأخيرها وغرامة كلمة فيها، وقيل ان أحد ولد الحسين بن الابيض دخل دار السلطان، فنادوه وسع لسيدنا، فالتفت فرآى بعض آل عمر بن يحيى فتم على حاله وقال الفحل واحد. ومنهم محمد بن العباس بن الابيض عبد الله غاب خبره، وقيل: انه درج وله اليوم بقية فيهم نظر. ومنهم أبو تراب الحسن بن محمد بن علي بن علي بن الحسين بن زيد ابن علي بن محمد بن عبد الله بن الافطس منه بنوا الفاخري. ومنهم الحسن بن علي بن الحسين المدائني ابن زيد بن علي بن محمد ابن عبد الله بن الافطس، خليفة ابن الداعي يكنى أبا محمد له تقدم، وله بالمدائن ذيل كبيرة. ومنهم النقيب بالمدائن أبو أحمد محمد بن أبي عبد الله محمد الشيخ الرئيس بالمدائن ابن علي بن الحسين المدائني ابن زيد، له عدة من الولد بالمدائن

---

(١) في العمدة فلم يخرج حتى اعلمه المؤذنون (٢) في النسخ احتدى أو احتذى والتصحيح من حماسة البصرية وحواشيها ج ١ ص ٧٣ وفيها أيضا " حاشا لمجدي أن أراه ذريعة وبالسيف لا برفات تلك الاعظم وفى الحاشية بالفضل. (*)

ادعى إلى بيت المدائني انسان قصير مجدر اغطش (١) العينين عروف بهم، وهو ابن امرأة بعضهم، كشفه عندي قاضي المدائن الهاشمي رحمه الله. آخر بني الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام (٢).

(١). والغطش محركة، العمش (قاموس). (٢) في الاساس: آخر بنى على بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب عليهم السلام. (*)

بسم الله الرحمن الرحيم وولد محمد بن علي بن أبي طالب عليه السلام، وأمه الحنفية أربعة وعشرين ولدا " منهم البنات: بريكة، وأم سلمة، وحمادة، وعلية، وأسماء، وأم القاسم، وجمانة وأم أبيها، ورقية، وريطة، ومن الرجال وهم: الحسن، وجعفر الاكبر، وعلي الاكبر، وعلي، وعبد الرحمن، وطالب، وعون الاكبر، وعون، وعبد الله الاكبر وعبد الله، وحمزة، وابراهيم، والقاسم، وجعفر الاصغر. فأما عبد الله الاصغر وعون الاصغر وطالب وعبد الرحمن وعلي الاصغر فدرجوا. وأما الحسن الجمال وهو المرجى، وكان فاضلا وضرب رأسه أبوه بالقوس وقال له " أنت الذي ترجى علي بن أبي طالب عليه السلام " وولد الجمال ولدا " مات وانقرض الجمال. وأما جعفر الاكبر، فأولد محمدا " وأولد محمد جعفر. وأما حمزة، فأولد ذيلا لم يطل وانقرض. وأما ابراهيم بن محمد فاختلفوا في لقبه، فقال شيخنا أبو عبد الله ابن طباطبا يقال له " شعرة " * (وقال غيره بل الشين مفتوحة " شعرة " وقال الدنداني النسابة

يقال له " بسرة ") * (١) وقال غيره بل " بشرة " كل ذلك قيل وروي، وولد ابراهيم خمسة، منهم محمد بن ابراهيم بن محمد ابن الحنفية صاحب حديث ثقة. وأما عون الاكبر فأمه جعفرية، هي أم جعفر بنت محمد بن جعفر الطيار فاضلة سيدة، روت الحديث. وروى عون بن محمد الحديث ومات ولهع ثلاث وستون سنة، فولد ثلاث بنات ومحمدا أشهل البقيع (٢)، فمن ولده أبو هاشم عبد الله شريف ثقة محدث، ابن محمد بن عون بن محمد ابن الحنفية. وأما عبد الله بن محمد الاكبر (٣)، وهو امام الكيسانية ويكنى أبا هاشم، وعنه انتقلت البيعة الى بني العباس (٤) سمه سليمان بن عبد الملك في لبن، وكان وسيما " جميلا حسن الفضل، قبره بالحميمة (٥) من بلد الشام، أمه أم ولد تسمى نائلة وولد عدة بنين وبنات منهن: ريطة بنت أبي هاشم أمها نوفلية، تزوجها زيد بن زين العابدين عليه السلام فأولدها يحيى بن زيد قتيل الجوزجان، وكان ريطة من سيدات بنات هاشم ومنجباتهن روت الحديث عن أبيها وبعلها. فأما القاسم بن محمد ابن الحنفية، فبه كنى أبوه على قول بعضهم، والاصل ان النبي أطلق اسمه بكنيته له، أولد فمن ولده عبد الله أبو القاسم ابن القاسم بن محمد ابن الحنفية أعقب وأكثر، وكذلك محمد بن القاسم بن محمد ابن الحنفية.

(١) ما بين النجمتين ساقطة من (ك وخ وش) (٢) كتبت الكلمتان في (الاساس وك وش ور) بصور مصحفة والمتن من (خ) وهو الصحيح وراجع التعليقات. (٣) كذا ومعلوم أن صفة الاكبر لعبد الله، لا لمحمد رضوان الله عليه، فالمراد من العبارة وأما عبد الله الاكبر ابن محمد، وهو امام الكيسانية. (٤) راجع أسماء المغتالين لابي جعفر محمد بن حبيب ص ١٧٩ وما بعدها (٥) يقع الحميمة على يمين الطريق من معان الى العقبة ومنها إلى العقبة ٧٥ كيلو مترا (حاشية ص ١٠٨ اخبار الدولة العباسية). (*)

وأما علي بن محمد ابن الحنفية، فهو المعروف بابن نايلة وهى أم ولد أولد وأكثر، فمن ولده أبو محمد الحسن بن علي بن محمد ابن الحنفية، أمه علية بنت عون المحمدية، كان علامة فاضلا ادعته الكيسانية اماما " وأوصى الى ابنه علي فاتخذته الكيسانية اماما " بعد أبيه. ومنهم الحسن أبو تراب ابن محمد المصري الملقب ثلثا (١) وحزوبة (٢) ابن عيسى بن علي بن علي بن محمد بن علي بن علي بن محمد ابن الحنفية، وهو ابن العمرية قتل بمصر، وله عقب منتشر يقال لهم بنوا أبي تراب. وأما أبو عبد الله جعفر الاصغر قتيل الحرة، فكان لام ولد وروى الحديث وقال ابن دينار، وهو الصحيح، أم جعفر وعون ابني محمد، أم جعفر بنت محمد ابن جعفر بن أبي طالب، وكان لجعفر من الولد سبعة أولاد، منهم الاناث: أم جعفر وفاطمة وصفية، والرجال: محمد وعلي والحسين لم يعقب (٣)، والقاسم أعقب ثلاثة، هم: محمد وعلي وجعفر. وأما عبد الله بن جعفر بن محمد بن الحنفية، وكان لام ولد وروى الحديث، وقال الحسني عن ابن خداع يقال له رأس المدري وهذا سهو، سنذكر رأس المدري. وكان له من الولد خمسة عشر، وهم: صفية، وأم جعفر، وفاطمة، ومحمد،

(١) في (ر) ثلاثا. (٢) في العمدة المطبوعة (خردية وخروبه) بالخاء المعجمه والراء المهملة وكذا في المخطوطة البارسية (خردية) بالخاء والراء المهملة والدال المهملة والياء والهاء (ورق ٢٢١). (٣) في سائر النسخ: لم يعقبوا. (*)

ومحمد الاصغر (١)، وأحمد، واسماعيل، وجعفر، وعيسى لم يعقبوا، وعمر ولد جعفرا " وانقرض، وعلي بالمنصورة له ولدان: محمد الملقب أبا تريده وعلي بن علي، فأما علي فله ولدان. وأما أبوتريده (٢) فكان له علي وجعفر وبنتان يعرفون ببني الليثية، ولعل لابي تريده ببلد الهند نسلا. وأما ابراهيم بن عبد الله، فكان له عدة ذكور أعقب منهم علي، والحسين بن عبد الله ومحمد وكان لمحمد عقب سكن بعضهم حران. وأما القاسم بن عبد الله، فأمه بنت عم أبيه، وأولد محمدا " وعليا "، ولهما ذيل منتشر. فأما اسحاق بن عبد الله، فولد عدة من الولد أطولهم ذيلا الحسن بن اسحاق وجعفر الاعرج الثاني وأمه أميمة بنت عبد الله بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي ابن أبي طالب عليهم السلام، ولم يبق لابيه اليوم عقب من غيره. وقال ابن خداع: أمه امينة، وولد اثنى عشر ولدا "، منهم ست بنات هن: آمنة الكبرى، وآمنة، وزينب، أمها صفية بنت عبد الله بن الحسين الاصغر، وفاطمة وأسماء بنت النوفلية، وسكينة والرجال: عبد الله رأس المدري (٣)، روى الحديث وأمه مخزومية، والقاسم ومحمد وعلي وأحمد واسحاق.

(١) في سائر النسخ: محمد الاصغر وجعفر الاصغر وأحمد، فالذكور من الولد يزيد على خمسة عشر والله أعلم. (٢) في الاساس وك (أبو تريده) بالتاء المثناة وفى (ش) و (ر) " أبو ثريدة " بالمثلثة في جميع المواضع (٣) وردت هذه الكلمة في جميع النسخ (المدرى) بالدال المهملة، اما في " العمدة " وبعض المراجع (مثلا في تنقيح المقال) المدرى بالمهملة و " المذرى " بالمعجمة ويبحث عنها انشاء الله في التعليقات. (*)

فمن ولده الحسن بقم، له ولد وعدة اخوة، أبوهم الشريف المقدم أبو طاهر أحمد بن محمد بقم وطبرستان ابن عبد الله رأس المدري ابن جعفر الثاني قالوا انقرض محمد بن رأس المدري هذا. ومن ولده الشريف أبو محمد عبد الله بن القاسم المحدث ابن رأس المدري عبد الله بن جعفر الثاني ابن عبد الله بن جعفر بن محمد ابن الحنفية، أولد أولادا " أنجبوا وتقدموا. منهم الشريف الفاضل العالم أبو علي أحمد كان بمصر وأبو الحسين برغوث هو علي بن عبد الله، وكان لام ولد اسمها قمرية، مات سنة ثلاث وثلاثمائة، وخلف علي ذيلا وأبو إسحاق ابراهيم بن عبد الله، وله عدة أولاد أعقبوا بمصر. ومنهم جعفر بن اسحاق بن عبد الله رأس المدري ابن جعفر بن عبد الله بن جعفر ابن محمد ابن الحنفية، قتله ملك العجم (١) العمري، وهو عبد الله بن عبد الحميد بن جعفر الملك الملتاني، ضرب رقبته صبرا " لما أفسد عسكره. وكان أخوه عبد الله بن اسحاق يقال له ابن ظنك (٢)، وكان يشبه النبي صلى الله عليه وآله، وزوجه محمد بن هارون بن محمد البطحاني بنته آمنة فولدت بنتا ". وكان لعبد الله بن اسحاق جماعة من الولد، منهم أبو عبد الله الحسين بن اسحاق الصابوني ابن الحسن بن اسحاق بن عبد الله رأس المدري غرق بنيل مصر، وله عدة من الولد. ومنهم الشريف أبو الفضل الاحول المحمدي بعكبرا، وهو محمد بن أحمد بن

(١) كذا في جميع النسخ ولعله: ملك البجة. (٢). وهو اسم امرأة من الانصار: (العمدة) ص ٢٥٥ وفى ش وخ مضبوطا " بالقلم " طنك " بالطاء المهملة والنون المشددة وورد الاسم مرة في غاية الاختصار " طنك " بالمهملة ص ١١٢. (*)

الحسين بن محمد بن علي بن اسحاق بن رأس المدري، وأمه حسينية كانت له منزلة مات عن ثلاث بنات، هن بعكبرا الى يومنا. ومنهم الحسن بن علي بن عيسى بن رأس المدري يكنى أبا علي، ويعرف بابن أبي الشوارب، وكان أحد شيوخ الطالبيين بمصر، وله أربعة أولاد ذكور. ومنهم أبو فراس مفضل بن الحسن بن محمد بن أحمد هليلجة ابن محمد بن ابراهيم بن رأس المدري، له بقية بالشام والموصل يعملون في دار الضرب وعمتهم سلطانة وبنتان (١) جميعا " الصوفية. ومنهم أبو الحسن علي الحراني ابن طاهر بن علي * بن محمد أبي علي النسابة الجليل الثقة، صاحب كتاب مبسوط (٢) في النسب ابن ابراهيم * (٣) بن رأس المدري عبد الله بن جعفر بن عبد الله بن جعفر بن محمد بن الحنفية، له بقية الى يومنا. ومن ولد أبي علي محمد النسابة رحمة الله عليه الامير أبو الفوارس الحسين ابن الحسن بن ابراهيم (٤) بن علي بن محمد أبي علي النسابة، وكان أمير حران متوجها " فيها، يلقب الفكيك، مات عن ابن ناقص يعرف بمحسن ومنهم الشريف الدين العمال، صديقي أبو القاسم المحسن بن محمد بن المحسن بن ابراهيم بن علي بن النسابة وهو بحلب، وله اخوة وأولاد أماهم بنتا عمة الفكيك

(١) في (خ) وستان. (٢) يعنى انه صنف " مبسوطا " في النسب بمعنى المتواضع عليه المبسوط عند النسابين قسيم " المشجر " (٣) ما بين النجمتين ساقطة من (ك) (٤) في الاساس: " أبو الفوارس الحسين بن المحسن بن ابراهيم ". (*)

ومنهم الشريف السيد النقيب العالم، نقيب البصرة، ثم اضر أبو (١) الحسن أحمد بن القاسم بن محمد العويد ابن علي بن عبد الله رأس المدري، وكان له عدة من الولد، منهم الشريف السيد الصالح الاخباري النقيب خليفة الاجل المرتضى، أبو محمد الحسن بن أحمد. ولابي محمد عدة من الولد، منهم الشريف التقي عميد الشرف نقيب الموصل اليوم، هو أبو عبد الله محمد بن النقيب أبي محمد بن النقيب أبي الحسن، وأمه بنت أبي علي الزيدي نقيب الموصل. وللنقيب أبي عبد الله المحمدي عدة من الولد، منهم الشريف اللبيب أبو القاسم علي، وأخوه أبو البركات نقيب ملقب ببغداد، وهم بيت المحمديين ولهم جلالة، وأم بني النقيب المحمدي أبي عبد الله أجمع، سوى بنت من أم ولد، بنت نقيب النقباء الطالبيين أبي الحسن العمري رحمه الله. ومنهم نقيب الري الشريف أبو محمد جعفر بن محمد بن الحسن الفقيه الفاضل القزويني ابن أحمد بن محمد العويد له بقية. ومنهم أبو علي المحمدي الطويل صديقي بالبصرة له جال وجاه، هو الحسين ابن الحسن بن العباس بن علي بن جعفر الثالث ابن عبد الله رأس المدري ابن جعفر الثاني ابن عبد الله بن جعفر الاول ابن محمد ابن الحنفية، مات عن عدة من الولد. ومنهم الشريف الفاضل الاخباري نقيب المشهد على ساكنه السلام صديق والدي، هو أبو الحسين زيد بن جعفر بن الحسين بن علي بن الحسين بن زيد بن جعفر

(١) لعل هذا السيد الشريف، هو الذى يعنيه الشيخ الاجل المفيد قدس الله سره، حين يقول في " العيون والمحاسن " قد كنت حضرت مجلس الشريف أبى الحسن أحمد ابن القاسم المحمدى. " الفصول المختارة ص ١٢٥. (*)

الثالث ابن رأس المدري، مات وله ولدان. ومنهم ناصر الديلمي ابن عبد الله بالبصرة ابن علي بن الحسين بن علي بن الحسين ابن زيد بن جعفر الثالث، رأيته بها وكان له أولاد، منهم صديقي أبو الفوارس الرام رحمه الله، ولهم اليوم بقية. ومنهم أبو الطيب أحمد الداعي ابن حمزة بن الحسين بن زيد بن جعفر الثالث ابن رأس المدري، له بقية بالكوفة والجامع وغير ذلك، يقال لهم بنوا بقبق وبنوا كدة. آخر بني محمد ابن الحنفية.

بسم الله الرحمن الرحيم وولد العباس بن علي بن أبي طالب عليه السلام، عبيد الله والفضل، أمهما لبابة بنت عبد الله بن العباس بن عبد المطلب، أخو هما لامهما: القاسم بن الوليد بن عتبة بن أبي سفيان، وأختهما لامهما، نفيسة بنت زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليهما السلام. فولد عبيد الله بن العباس، وكان يوصف بالكمال والمروة والجمال، ومات وله خمسة وخمسون سنة، أبا جعفر عبد الله وحسنا. فأما عبد الله، فأولد، أربعة، عليا والعباس

وجعفر وابراهيم، لم يعقب منهم سوى علي بن عبد الله بن عبيد الله، فانه أولد ثلاثة، الحسين ومحمدا " والحسن، لم يعقب منهم غير الحسن بن علي، فانه أعقب خمسة: عليا " ومحمدا " وابراهيم وعبد الله والعباس، أم بعضهم عبدة بنت يحيى بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام، وانقرض عبد الله بن عبيد الله بن العباس السقاء. وولد الحسن بن عبيد الله بن العباس، عبد الله وعباسا " ومحمدا " وحمزة وابراهيم والفضل وعليا "، وكان الحسن بن عبيد الله بن العباس لام ولد وروى الحديث، وعاش سبعا " وستين سنة.

فولد علي بن الحسن بن عبيد الله بن العباس، ويلقب: حشايا، أربعة محمدا " الزاكي والحسن وأحمد وأحمد الصغير (١) فولد الزاكي عليا " وأحمد وانقرضوا. وولد الفضل بن الحسن بن عبيد الله بن العباس، وكان لسنا " فصيحا "، أحد سادات بني هاشم يقال له ابن الهاشمية، وكان محتشما " عند الخلفاء تسعة: فاطمة والعباس ومحمدا " والعباس الاصغر وسليمان وعبد الله وأحمد وجعفر وعليا ". فأما جعفر فأعقب فضلا والباقون لم يعقبوا منهم سوى رجلين، العباس الاكبر بينبع، ومحمد. فمن ولد محمد بن الفضل بن الحسن بن عبيد الله بن العباس، الفضل الشاعر الخطيب المكنى أبا العباس ابن محمد، وله ولد بقم وطبرستان، ووجدت لابي العباس الفضل بن محمد بن الفضل هذا في جده العباس السقاء ابن علي بن أبي طالب عليه السلام: أني لاذكر للعباس موقفه * بكربلاء وهام القوم تختطف يحمي الحسين ويسقيه على ظماء * ولا يولي ولا يثني فيختلف فلا أرى مشهدا " يوما كمشهده * مع الحسين عليه السلام عليه الفضل والشرف أكرم به مشهدا " بانت فضائله (٢) * وما أضاع له أفعاله خلف (٣) وأما العباس بن الفضل بن الحسن، فانه أولد أربعة عبد الله وعبيد الله ومحمدا "

---

(١) في الاساس وك وخ وش بعض العبارات الراجعة الى الحسن بن عبيد الله ساقطة والمتن مضطرب والتصحيح من (ر). (٢) في ش وخ ور: بانت فضيلته (٣) الابيات الاول والثانى والرابع في " معجم الشعراء " للمرزباني وفيه: " اكرم به سيدا " بانت فضيلته * وما اضاع له كسب العلى خلف " ص ٣١٤. (*)

وفضلا أولد كل منهم. وولد ابراهيم بن الحسن بن عبيد الله ويلقب جردقة، خمسة أحمد وعليا والحسن ومحمدا " وجعفر. فأما أحمد وجعفر فلم يعقبا، وأما الحسن بن ابراهيم جردقة، فأولد عليا درج ومحمدا " قتله بنوا الحسن. فمن ولده أبو القاسم حمزة، كان ببردعة، ابن الحسين بن محمد القتيل ابن حسن بن جردقة، وأما محمد بن جردقة، فأولد ستة وهم علي وأحمد ولبابة وجعفر وابراهيم وعبد الرحمن، لم يعقب منهم غير أحمد بن محمد، فان له ثلاثة أولاد أعقبوا بمصر، وهم محمد والحسن والحسين بنوا أحمد بن محمد. وولد علي بن ابراهيم جردقة وأمه سعدى بنت عبد العزيز المخزومي، وكان ذاجاه ولسن عارضة، ومات سنة أربع وستين ومائتين تسعة عشر ذكرا ". فمن ولده أبو على عبيد الله بن علي بن جردقة أولد بمصر، ويحيى بن علي أولد ببغداد، وقال ابن خداع النسابة: رأيت ببغداد محمد بن يحيى بن علي بن جردقة العباسي سديدا "، وولد حمزة بن علي ثلاثة ذكور وولد اسماعيل بن علي بن جردقة ويعرف بالسامري أبي هاشم أربعة ذكور أعقب بعضهم. وولد

عبد الله بن علي بن جردقة ثلاثة أولاد أعقب بعضهم وولد أحمد بن علي ويكنى أبا الطيب ثلاثة ذكور أعقب بعضهم. وولد زيد ابن علي، محمدا ". وولد العباس بن علي بن جردقة ويكنى أبا الفضل، وكان بسامراء، ثم انتقل

الى مصر تسعة (١) ذكور، فمن ولده حمزة بن محمد بن العباس بن علي بن جردقة أمه أم ولد رومية يقال لها لائم، مات سنة ستة وعشرين وثلاثمائة، وله ولد يقال له العباس، ومن ولده أبو الحسن محمد الاصم ابن علي بن العباس، مات عن ولدين الحسن والحسين. فولد القاسم بن علي بن جردقة مات بمصر ثلاثة ذكور: أبا عبد الله الحسين لام ولد له علي، وأبا الطيب أحمد لام ولد تدعى شاطر له ولدان وابراهيم بن القاسم لم يعقب. وولد موسى بن علي بن جردقة سبعة ذكور، فمن ولده يحيى بن ابراهيم بن موسى بن علي غرق بمصر في النيل. ولد ابراهيم الاكبر ابن علي بن جردقة تسعة ذكور أعقب منهم ثلاثة علي وجعفر وأبو طالب محمد. وولد الحسن بن علي، وكان يسكن بغداد ثلاثة أعقبوا، فمنهم علي الناسخ الشيرازي ببغداد بسوق السلاح ابن أبي الفضل العباس بن الحسن بن علي ابن جردقة، وأبو العباس محمد بالرصافة، وله ولد بالجانب الشرقي من بغداد ابن أبي علي أحمد السامري ابن الحسن بن علي بن جردقة وولد محمد بن علي بن ابراهيم جردقة ابن الحسن بن عبيد الله بن العباس عليه السلام ويلقب محمد الشطيح سبعة ذكور، أعقب منهم الفضل بن محمد السطيح (٢) بمصر كان له بها ولد. وولد حمزة بن الحسن بن عبيد الله بن العباس عليه السلام أربعة ذكور محمدا ".

---

(١) في ش (ستة). (٢) هكذا في الاساس وفى ش وخ مرة " الشطيح " بالمعجمة ومرة بالسطيح بالمهملة والله العالم. (*)

والحسن وعليا وقاسما " فأما محمد بن حمزة، فكان أحد السادات تقدما " ولسنا " وبراعة قتله الرجالة في بستانه على أيام المكتفى والحسن أخوه لم يذكر لهما ولد. وولد علي بن حمزة ثلاثة ذكور محمدا " والحسن والحسين، فأما الحسن فلم يعقب. وأما محمد بن علي بن حمزة، فنزل البصرة وروى الحديث بها وبغيرها عن علي بن موسى الرضا عليهما السلام وغيره، وكان متوجها " قوي الفضل والعلم، وهو لام ولد ويكنى أبا عبد الله، أنشدني أبو الحسن النيلي رحمه الله بالبصرة، قال: أنشدني شيخ ورد الينا إلى البصرة يعرف بأبي الحسين ابن الملطي (١) عمن ذكر أن الصولى أبا بكر أنشد لمحمد (٢) بن علي بن حمزة بن الحسن بن عبيد الله بن العباس بن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليهما السلام في رجل سوفه قضاء حاجته: لو كنت من دهري على ثقة * لصبرت حتى تبتدى أمرى لكن نوائبه تحركني * فاذكر، وقيت، نوائب الدهر واجعل لحاجتنا وان كثرت * أشغالكم، حظا " من الذكر فالمرء لا يخلوا على عقب ال * أيام من ذم ومن شكر ومات محمد عن ستة ذكور أولد بعضهم، فأما الحسين بن علي فانه أعقب محمدا " وعليا "، فمحمد لم يعقب، وعلي أعقب ثلاثة ذكور أعقب بعضهم. وولد القاسم بن حمزة بن الحسن بن عبيد الله بن العباس عليه السلام سبعة عشر

(١) في ك و (ش وخ) المطلى بتقديم الطاء على اللام (٢) ثقة جليل القدر راجع تنقيح المقال ج ٣ ص ١٥٥ ويقول مؤلفه رحمه الله وفى داره حصلت أم صاحب الامر (عج) بعد وفاة الحسن عليه السلام - انتهى - وكفاه بهذا فضلا وشرفا " ونبلا. (*)

ذكرا "، منهم علي بن محمد بن حمزة بن القاسم بن حمزة الحسن بن عبيد الله، كان من أهل الفضل. ومنهم الحسين بن علي بن الحسين بن القاسم بن حمزة، وقع الى سمرقند وأحسب أن منهم جعفر بن علي العباسي الرقي النحوي المعروف بالابراهيمي، رآه شيخنا أبو الحسن النسابة وروى عنه. ومنهم القاضي بطبرستان أبو الحسين علي بن الحسين بن محمد بن الحسين ابن الحسن بن القاسم بن حمزة، مات عن ولدين ذكرين. فقال لي القاضي أبو جعفر السمناني بالموصل: جاءنا رجل الى بغداد عباسي علوي، فكانت له في نفسي هيبة وفي عيني منظرة حتى ربما سبقتني الدمعة، وذكرت به سلفه عليهم السلام، فسألت عن الرجل فخبرت أنه ولد للقاضي أبي الحسين علي بن الحسين العباسي هذا. وولد العباس ابن الحسن بن عبيد الله بن العباس الشهيد عليه السلام وكان سيدا " جليلا قريب المجلس من الرشيد، شاعرا " خطيبا "، أنشدني أبو الغنائم الحسني عن أبي القاسم ابن خداع النسابة رحمهما الله تعالى للعباس بن الحسن يرثى أخاه محمدا ": وارى البقيع محمدا " * لله ما وارى البقيع من نائل ويد ومعرو * ف إذا ضن المنوع وحيا " لايتام وأرملة * إذا جف الربيع ولى فولى الجود والمعر * وف والحسب الرفيع. وأنشدني شيخنا أبو عبد الله حمويه بن علي بن حموية رحمه الله بالبصرة، للعباس بن الحسن بن عبيد الله بن العباس عليه السلام أيضا ": وقالت قريش لنا مفخر * رفيع على الناس لا ينكر بنا يفخرون على غيرنا * فأما علينا، فلا يفخروا

عشرة ذكور، أولد منهم أربعة، عبيد الله وعلي وأحمد وعبد الله، فمن ولد أحمد أبو الحسين زيد الشاعر، وكان لين الشعر، ابن أحمد بن العباس وأما عبد الله ابن العباس بن الحسن بن عبيد الله، فكان سيدا " شاعرا " فصيحا ". له تقدم عند المأمون خطيبا ". فمن ولده ابن الافطسية الشاعر، وهو عبد الله بن العباس وامه افطسية، أنشدني شيخنا أبو الحسن محمد بن محمد الحسيني رحمه الله (١) لعبد الله ابن الافطسية ابن العباس بن عبد الله بن العباس بن الحسن بن عبيد الله بن العباس بن علي بن أبي طالب عليهما السلام، وكان شاعرا " منطبع الشعر دمث الاخلاق: واني لاستحيي أخي أن أبره * قريبا " وان أجفوه وهو بعيد علي لاخواني رقيب من الهوى * تبيد الليالي وهو ليس يبيد (٢) وكان يجب أن يقول أن أجفوه ولكن كذا أنشد. أولد ابن الافطسية وأكثر ويكنى أبا جعفر وأولد علي بن عبد الله الشاعر * بسوراء. وأولد جعفر بن عبد الله بطبرية وأولد أحمد بن عبد الله الشاعر * (٣) بالرملة ونواحيها، وكان خطيب الرملة وولد حمزة بطبرية أمه حسينية وكان جليلا. فمن ولده الشريف النبيه أبو الطيب محمد بن الطبراني اسمه محمد بن حمزة

(١) في ش ورو خ بعد هذا: قال أنشدني أبو محمد الدندانى النسابة رحمه الله لعبدالله بن الافطسية، وفى ك الاسناد كلها ساقطة. (٢) وردت البيتان مع ثالث في ديوان الحارث بن خالد المخزومى ص ٥٢ من طبعة النجف ونسبها أيضا " صدر الدين

البصري في " الحماسة البصرية " للحارث بن خالد بن العاص المذكور، وفيهما: " قريبا وأجفو والمزار بعيد " والبيت الثاني في المقطوعة الواردة في المرجعين المذكورين: " يذكر فيهم في مغيب ومشهد فسيان عندي غائب وشهيد " وفى الديوان: غيب وشهود والله أعلم (٣) ما بين النجمتين ساقطة في (ك). (*)

ابن عبد الله الشاعر، ووجدت في تعليق أبي الغنائم الحسني رحمه الله قال لي ابن خداع أبي القاسم النسابة رحمه الله، كان أبو الطيب محمد بن حمزة بن عبد الله بن العباس بن الحسن بن عبيد الله بن العباس بن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليهما السلام، وأمه زينب بنت ابراهيم بن محمد بن أبي الكرام الجعفري بطبرية، وكان من أكمل الناس مروءة وسماحة وصلة رحم وكثرة معروف مع فضل كثير وجاه واسع، واتخذ بمدينة الاردن وهي طبرية وما يليها الضياع، وجمع أموالا فحسده طغج ابن جف الفرغاني، فدس إليه جندا " قتلوه في بستان له بطبرية في صفر سنة احدى وسبعين ومائتين ورثته الشعراء، فمن ذلك القصيدة الميمية التي أولها أي رزء جنى على الاسلام * أي خطب من الخطوب الجسام قال ابن (١) المعقب من ولد أبي الطيب هذا ثلاثة أسماؤهم: الحسن أبو محمد وجعفر أبو الفضل، أمهما ام ولد تدعى فارس، وعلي أبو الحسن أمه أم ولد رومية وكلهم بطبرية لهم تقدم. ومنهم محمد بن زيد بن علي بن عبد الله بن عبد الله الشاعر كان أحد الفضلاء مات سنة ست عشر وثلاثمائة بمصر على ما أحسب. ومنهم المحسن بن الحسن بن محمد بن حمزة بن عبد الله الشاعر كان أحد السادات. وولد عبيد الله (٢) بن الحسن بن عبد الله بن الحسن بن عبيد الله بن العباس عليه السلام وكان المأمون ولاه المدينة ومكة، وكان ذا جلالة ومنظر وولى القضاء بمكة، ستة ذكور: عليا "، وجعفر، والحسن، وعبيد الله، ومحمد، وعبد الله. فأما جعفر فلم يذكر له عقب.

(١) كذا في الاساس وفى ك (قال في المعقب) وفى ش ور وخ: قال والمعقب. (٢) في ك وش وخ والاساس (عبد الله) والتصحيح من " ر " و " العمدة ". (*)

وأما علي فأمه أفطسية، وأعقب ستة ذكور، المعقب منهم اثنان، وهما الحسن والحسين أبناء علي بن عبيد الله الامير القاضى. فمن ولده أبو الحسن علي ابن محمد التابوت ابن الحسن بن علي بن عبيد الله القاضي ابن الحسن بن عبيد الله ابن العباس السقاء، وكان له عدة أولاد بطبرية، منهم من أعقب، وهم: أبو علي محمد، وأحمد، والحسن والحسين، ومحمد الاصغر بنوا أبي الحسن علي الطبراني وأما الحسين بن علي بن القاضي الامير عبيد الله، فأمه بنت عم أبيه، وأولد عدة كثيرة من الولد. فمن ولده علي الهدهد ابن عبيد الله بن الحسين بن علي بن عبيد الله القاضي له عقب بسوراء وسقى الفرات، ووقع المحسن بن الحسين بن علي بن القاضي الى اليمن فله بها ولد. من ولده علي بن المحسن، ومن ولده أبو عبد الله الحسين بن اسماعيل بن المحسن مات بمصر، وكان أبوه اسماعيل مقيما " بمكة وللمحسن ذيل طويل وعدد. وأما الحسن بن الحسين بن علي فأولد ولم يطل ذيله. وحمزة بن الحسين بن علي أولد وأكثر من ولده الى اليمن (١) محمد بن جعفر بن القاسم بن حمزة بن الحسين بن علي بن عبيد الله الامير القاضي، وكان عبد الله بن حمزة بن الحسين متوجها " بأرجان، هو صاحب ابن دينار مات عن ثلاثة ذكور. وأما داود بن الحسين بن علي بن القاضي فكان بمصر،

وأولد ولدا " واحدا " يقال له الحسن ولد بدمياط وسكنها وأولد بها داود وأحمد ولهما عقب. وكان محمد بن الحسين بن علي نقيبا " من فارس، فأولد أربعة ذكور منهم

---

(١) كذا في الاساس وك وش وخ، وفى (ر) وقع الى اليمن. (*)

صريحان، وهما العباس وأحمد، ومغموزان وهما الحسن وعلي وجدت ذلك بخط أبي الحسن ابن دينار النسابة الاسدي الكوفي وقد أولدا فمن ولد الحسن أبو محمد الحسن قال: أنا ابن أبي الحسن علي بن محمد بن الحسن الذي فيه الغمز وكان أعرج يكنى أبا محمد ابن محمد بن الحسن بن علي بن الامير القاضي يلقب بالمذكر قتله سبكتكين، وجرت له خطوب مع أخيه زيد (١) بن علي وعرف بطلان دعواه. وكان عبد الله بن الحسين يسكن القمة من أرض اليمن وله ذيل ووقع ولده المحسن الى مكة، ومن ولده حمزة بن المحسن بن حمزة بن الحسن بن عبد الله بن الحسين بن علي بن الامير القاضي يسكن الدينور وفيه غمز، حدثنى بذلك شيخي أبو الحسن رحمه الله. ومن ولده عبد الله بن محمد بن ابراهيم بن الحسين بن عبد الله بن الحسين يسكن الدينور أيضا "، وفيه نظر. وأما علي بن الحسين بن علي بن الامير، فكان بالمدينة، وله عدة من الولد، وقع منهم محمد بن علي الى اليمن، والحسن بن علي بن الحسين بن علي ابن الامير الملقب بالهريك، وهو لام ولد، وأولد بمصر حسينا " وله ولد، وبدمياط علي وله ولد، وبنصيبين يحيى، وكان له ولد غير هؤلاء وأعقب أحمد بن علي ابن الحسين بمصر عدة ذكور منهم محمد والحسين. وولد الحسن بن عبيد الله الامير القاضي، وكان مقيما " بمكة ثلاثة ذكور، فمن ولده علي بن العباس بن محمد ابن العباس بن محمد، وقالوا: بل هو ابن الحسن بن الحسن بن عبيد الله، المعروف بالونن (٢)، له بقية الى يومنا ببغداد

---

(١) كذا في جميع النسخ وفى الكلام اضطراب (٢) في (ش) وتن بالتاء المثناة الفوقانية وفى ك غير واضح. (*)

والبصرة وأما محمد بن عبيد الله الامير، فأولد سبعة ذكور، وله عقب وذيل بالمغرب هم في " صح " وأما عبد الله بن عبيد الله الامير ابن الحسن بن عبيد الله بن العباس بن علي ابن أبي طالب عليهما السلام، فذكر شيخنا أبو الحسن أنه أولد ثمانية عشر ذكرا "، منهم أحمد وجعفر أولدا ولم يطل ذيلهما. ومنهم اسماعيل بن عبد الله كان له بالكوفة موسى، من ولده موسى الملاح الاطروش ابن يحيى بن موسى بن اسماعيل بن عبد الله له بقية ببغداد، وكان له بشيراز الحسن بن اسماعيل له بها عقب، وبسوراء علي، له عقب. ومن ولده ببغداد ابراهيم أخو الاشتر موسى (١) بن يحيى بن موسى بن اسماعيل له بقية ببغداد، وكان طاهر بن عبد الله بالقمة من اليمن وله بها عقب وكذلك عبيد الله بن عبد الله أولد بالقمة ايضا ". وأما القاسم بن عبد الله، فكان له خطر بالمدينة، وسعى في الصلح بين بني علي وبني جعفر، وكان أحد أصحاب الرأي واللسن وكان له ذيل. وأما موسى بن عبد الله، فكان بالري وولده الحسن بن موسى، له تقدم بالري يعرف بابن الافطسية وله عقب هناك. وأما محمد بن عبد

الله بن عبيد الله الامير، وهو المعروف باللحياني وكان محتشما "، هو واخوته لامهات أولاد شتى، وأعقب اللحياني وأكثر، فمن ولده هارون أولد بالرقة أحمد وابراهيم من أم ولد يقال لها: فكر، ماتا بالرقة بها قبراهما وأعقبا، فكان لاحمد ولد بمحص يقال له هارون يسئل عن ولده بمشية الله

---

(١) كذا في جميع النسخ وفى العبارة اضطراب ولعلها كانت في الاصل: اخو الاشتر موسى، ابن يحيى. الخ. (*)

وكان لهارون بن محمد اللحياني * بالرحبة ولد يكنى أبا الفضل اسمه العباس أولد بها محمدا " فأما حمزة بن محمد اللحياني * (١) فكان بنصيبين أولد بها فضلا، وأولد الفضل بها أحمد ومات أحمد عن ولدين. وكان ابراهيم بن محمد اللحياني بقزوين قتله وابنه عبد الله، الطاهرية بقزوين أيام ابن المعتز، وله ذيل لم يطل. ومنهم المحسن بن علي بن الملقب " هاذا " (٢) ابن عبيد الله (٣) بن محمد اللحياني، له بنصيبين بقية الى يومنا يعرفون ببني محسن. وأما داود بن محمد اللحياني فقال أبو الفرج الاصفهاني: قتله ادريس بن موسى بن عبد الله بن الجون الحسني بينبع، وكان خطيبا "، وهو الثائر بالمدينة ومكة أيام الاخيضر، وكان أولد بطبرية، وكان له بسر من رأى محمد بن سليمان ابن داود. وكان سليمان بن محمد اللحياني بالرملة، وله عقب منهم بطبرية الحسن ابن سليمان له عقب، وكان طاهر بن محمد اللحياني بالجحفة أولد بها محمدا " وقاسما "، فأما محمد بن طاهر فله عقب. وأما ابراهيم بن طاهر، فكان له طاهر المعروف بالمدثر (٤)، من ولده أبو حرب زيد الاعرج وأبو طالب علي ابنا جعفر بن طاهر بن ابراهيم بن طاهر بن اللحياني لهما بقية ببغداد الى يومنا.

---

(١) ما بين النجمتين ساقط من (ك) (٢) في خ هذا. (٣) في الاساس (عبد الله) (٤) في (ر) المدبر وفى (ك) لايقرء وفى (ش) المدثر كذا - كان الناسخ تردد في الكلمة في الاصل المستنسخ منه، وما في المتن من (الاساس وخ). (*)

وكان القاسم بن محمد اللحياني بالري ولد بقية بالري من ولده حمزة، وولد علي المعروف بالشعراني وكان له بقزوين بقية من ولده اسماعيل، نسأل عنهم ان شآء الله تعالى. آخر نسب بني العباس الشهيد السقاء ابن علي بن أبي طالب عليهما السلام.

بسم الله الرحمن الرحيم وولد عمر بن علي بن أبي طالب عليه السلام، ستة، منهم ثلاث نساء، هن: أم حبيب أمها أم عبد الله بنت عقيل، وأم موسى وأم يونس أمهما أسماء بنت عقيل ابن أبي طالب. والرجال: محمد، وعلي، و أبو ابراهيم اسماعيل، المعقب منهم محمد وحده ويكنى أبا عمر وأمه أسماء بنت عقيل بن أبي طالب عليه السلام بنت عم أبيه، مات محمد ابن عمر وله ثلاث

وستون سنة. وكان أحد رجال نبي هاشم عقلا ونبلا ودينا "، وحضر يوما " في مجلس ابن عمه زين العابدين علي بن الحسين عليهما السلام، فتكلم محمد فأعجب عليا " عليه السلام فضله فمدحه فقال: فخري وشرفي طاعتي اياك يا بن عم ومحبتي لك، فقال له: يا بن (١) عم قد أنكحتك بنتي خديجة، وهي عندي بالمنزلة التي تعرف، فقام إليه وقبل رأسه، وقال: وصلتك رحم يا بن عم وأخذها، فأولدها (٢) أولادا "، وكانت عنده في المنزلة الرفيعة.

---

(١) في ش ورو خ (يا محمد) بدل يا بن عم وفى (ك) هذه السطور مطموسة. (٢) أيضا ": فأولد أولادا ". (*)

وولد أبو عمر محمد بن عمر الاطرف ابن علي بن أبي طالب عليه السلام ثمانية أولاد، منهم البنات أربع: فاطمة، وأم موسى، وكلثوم، وأم هاني، والرجال: عبد الله، وعبيد الله، وجعفر، وعمر. فأما عمر بن محمد بن عمر، فأمه خديجة بنت علي بن الحسين عليهما السلام مات وله سبع وخمسون سنة، وكان له من الولد تسعة منهم البنات ثلاث، هن: حبيبه. وحسنة، وفاطمة، والرجال: أبو الحسن ابراهيم، وأبو الحمد (١) اسماعيل واسحاق، وموسى، ومحمد، وعبد الله. فاما محمد بن عمر بن محمد بن عمر، فكان لام ولد، ووقع الى الهند وغاب خبره. وأما اسماعيل وهو لام ولد، وله ذيل ضاف، ومن ولده عمر بن اسماعيل ابن عمر بن محمد بن عمر الاطرف، وكان صديقا " للمنصور، وكانت له مروءة كاملة، وأعقب ولم يطل ذيله. ووجدت عن ثعلب اللغوي، قال: حدثنا ابن الاعرابي قال: كان بين عمر ابن اسماعيل بن عمر بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب عليه السلام وبين أبي جعفر المنصور مودة، وكان عمر رازح (٢) الحال ذا غليلة (٣) على صباه، فلما أفضت الخلافة الى المنصور كتب الى عمر يأمره بالمصير إليه، فتعلل وشكا ضعفا " في بدنه. فكتب الى عامله بالمدينة أن تحمل إليه مالا، فأنفذ إليه العامل أن صر الى قبض

---

(١) في (ش) فقط: أبو أحمد. (٢) في القاموس: رزحت الناقة كمنع رزوحا " ورزاحا " سقطت اعياءا " أو هزالا. ورزحتها ترزيحا " هزلها. (٣) كذا في الاساس صريحا " وفى (ك وش وخ) ذا عائلة وفى (ر) ذا غائلة. (*)

ما أمر لك به * فأنفذ إليه أن دعه حتى أطلبه منك، فمكث مدة حتى أنفذ إليه: أن قد طال مقام هذا المال فاقبضه فأنفذ إليه * (١) لا يسعني أن آخذ من هذا المال شيئا " لاني غني عنه، ولا يجمل بي أن أغتنم مال أمير المؤمنين وعليه حقوق هي أوجب عليه من حقي فليصرفه فيها، فان أغنى الله عنه تعففت وان أحوج إليه التمست واني لكما قال ابن عبدل الاسدي: أطلب ما يطلب الكريم * م من الرزق بنفسي وأجمل الطلبا اني رأيت الغنى الكريم * م إذا رغبته في صنيعة رغبا ولم أجد أكرم الخلائق الا * الدين لما اعتبرت والحسبا وذكر الابيات، فكتب العامل الى المنصور، فجعل يعجب من مروءته ويقول هذا والله الشرف لا ما نحن فيه. وأما محمد بن اسماعيل، فامه أم اسماعيل بنت محمد بن الحسين الاصغر وهو الملقب سطيطين (٢). ومن ولده الشريف النسابة أبو الحسن علي بن الحسين بن يحيى بن محمد ابن اسماعيل بن عمر بن محمد بن

عمر الاطرف لم يذكر له ولد. ومنهم أبو عبد الله الحسين بن علي بن محمد بن الحسين بن يحيى بن محمد سططين له بقية ببغداد، ولد ولده أبو الحسن محمد فنى نفيس، يحفظ القرآن ويتأدب، وفيه ذكاء وبصيرة.

---

(١) ما بين النجمتين ساقطة من (ك). (٢) هكذا وردت هذه الكلمة في الاساس مكررا " (سططين) بتكرار الطاء المهملة - وفى (ك وخ وش) وردت: " سطلين " بتقديم الطاء المهملة على اللام وفى (ر) و " العمدة " وردت (سلطين) بتقديم اللام على الطاء. وكذا في المخطوطة العمدة في المكتبة الاهلية. بباريس مثل مطبوعتها، والله العالم. (*)

ومنهم الشريف الفاضل النقيب أبو محمد الحسن بن اسماعيل بن أبي حرب موسى بن جعفر الطوسى ابن محمد سططين، وكان عمه الشريف أبو القاسم طاهر ابن أبي حرب من الموصوفين بالستر والخشوع. وولد ابراهيم بن عمر بن محمد بن عمر الاطرف ستة، وهم: محمد، ومحمد الاصغر (١)، وعلي، وعمر، وفاطمة، وخديجة، والمعقب منهم علي وحده ويقال له ابن الانصارية. فمن ولده الشريف المتوجه بالبصرة (٢)، وأبو طالب المحسن بن محمد بن علي بن محمد بن علي بن ابراهيم بن عمر بن محمد بن عمر الاطرف ابن أمير المؤمنين علي عليه السلام. أولد بالبصرة جماعة، منهم زيد المخل ومحمد أمهما أم سلمة بنت محمد بن أحمد بن العباس بن يحيى (٢) بن الحسين بن زيد الشهيد المعروف بابن القرو. وشاهدت من ولد أبي طالب، حبشيا " (٤)، وأبا الفضل، ابني العمري لهما جاه وأدخلا نفسيهما في الفتنه فقتلا، ولهما بقية بالبصرة الى يومنا، ووقع علي بن الحسين بن ابراهيم بن الحسن بن علي ابن الانصارية الى بلخ وله بها عقب. ومنهم علي المعوج ببغداد ابن ابراهيم بن الحسين بن محمد بن علي بن محمد ابن علي بن ابراهيم يقال لها بيت الريحاني (٥) أظن له بقية بالعراق.

---

(١) في خ (محمد الصغير). (٢) كذا في جميع النسخ: (بالبصرة وأبو طالب) الا في ر: ففيها، بالبصرة أبو طالب (٣) في سائر النسخ:. العباس بن يحيى بن يحيى بن الحسين. (٤) كذا في الاساس وفى (ر) و (خ) منسوبا " الى الحبشة ولعله " حبيشا " بصيغة التصغير وفى (ك) وش بصورة لا يقرأ صحيحا ". (٥) في سائر النسخ: بيت الزنجانى منسوبا " الى زنجان. (*)

وكان لمحسن بن محمد أخ يقال له أحمد يكنى أبا طاهر عفيفا " ستيرا " له جاه وتقدم وشهد بالبصرة، وكان قليل العلم، فحدثني شيخنا أبو عبد الله الحسين بن أحمد الصيرفي الفقيه رحمه الله قال: قيل يوما " لابي طاهر العمري: فلان يقذف في مجلسه، فلم يعلم أي شئ هو (١) " يقذف " وبقي قد تبلد. وأولد أبو طالب العدل العمري أولادا " نجباء سادة، منهم الشريف النقيب بالبصرة السيد أبو عبد الله الحسين بن أحمد وأبو الحسن محمد وأبو منصور وأبو القاسم علي، رأيت من ولده النقيب وكان سيدا " صدرا " رحمه الله، وله عدة أولاد كالصقور تيقظا " وحسن شباب ماتوا عن آخرهم دارجين الامن البنات (٢). ورأيت أبا القاسم عليا " أخا النقيب، وكان أسود قصيرا " واسع الجاه، شديد المخالطة للسلطان ذا لسان وعارضة، نظيف البزه، فاره الدواب، له ولد بواسط من بنت الاشتر

الحسني. فالنقيب هو أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن محمد بن علي بن محمد بن علي ابن ابراهيم بن عمر بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب عليه السلام. وولد جعفر بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب عليه السلام يعرف بالابله، وأمه مخزومية جليلة سبعة أولاد، منهم البنات ثلاث هن: أم هاني، وأم جعفر، وأم محمد أمهن عقيلية، والرجال: محمد، والحسين، والحسن، وعمر الملقب بالابله. فوجدت بخطي في تعليق لي، اني وجدت بخط أبي نصر البخاري النسابة أن عمر بن جعفر بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب عليه السلام سمي بالابله على المصادة (٣) وذلك انه جلس إلى سعيد بن المسيب وهو صبي فسأله عن نسبه فانتسب، فقال

---

(١) في خ (أي شئ يقذف). (٢) في (خ) الا من بنات. (٣) كذا في جميع النسخ مفككا لا مدغما ". (*)

له: من خالك ؟ فقال أمي فتاة فلما قام قال سعيد هذا أبله. وبلغت عمر بن جعفر، فأكثر الجلوس عنده حتى جاءه يوما " سالم بن عبد الله ابن عمر بن الخطاب. فقال لسعيد: من هذا ؟ قال أما تعرفه، أمثل هذا من قومك يجهل، هذا سالم بن عبد الله، قال: فمن أمه ؟ قال فتاة. ثم جاء بعد ذلك القاسم بن محمد بن أبي بكر.. فقال من هذا ؟ فقال هذا أعجب من الاولة، هذا القاسم قال فمن أمه ؟ قال فتاة. ثم جاءه بعد أيام علي بن الحسين عليهما السلام، فقال: من هذا ؟ فقال هذا الذي لا يسع مسلما " أن يجهله هذا علي بن الحسين عليهما السلام قال: فمن أمه ؟ قال: فتاة، فقال له: يا عم رأيتني نقصت في عينك وأطلقت في قولا أفما علمت من قولي أمي أم ولد ان لي بهؤلاء من قومي أسوة فجل (١) في عينه وحصل عليه اسم ابله. وهذا تصحيح لرأي أصحابنا ان ابن القرشية يكون كثير الذكاء. والذي نعرف أن الابله انما هو جعفر بن محمد بن عمر وقد روي ان عمر بن جعفر الابله لم تكن امه أم ولد، ولعل كان لجعفر عمران والله أعلم. ومنهم علي بن علي بن الحسين بن طالب بن جعفر الابله سقط عن حمار ببني سيار فمات وخلف بنات، وكان محمد بن جعفر كلم سليمان بن الحسين الاصغر بن علي بن الحسين عليهما السلام في بنته لنفسه وأخيه أبي طالب، فأنعم له وتزوج محمد بن جعفر الابله أم كلثوم بنت سليمان فأولدها وتزوج أخوه أبو طالب زينب بنت سليمان ابن الحسين الاصغر فأولدها. فمن ولده أبو الطيب جعفر بن محمد بن الابله الظاهر بالحجاز، ثم اختفى وتفرق ولده فوقع اسحاق ويعقوب ابناه إلى قم، ووقع مظفر إلى فارس ووقع محمد

---

(١) في الاساس وك وخ وش (فجعل) والتصحيح من (ر) و " الكامل للمبرد " ص ٣١١ / ١ ووردت خاتمة هذه الحكاية في العمدة نقلا من العمرى بغير هذه الصورة. (*)

وهاشم الى الري وكان بكرمان. منهم أحمد بن محمد بن الابله، ولد بها عبد الله، وله عقب وحسنا " له عقب، وحسينا " له عقب، وأولد منها ببم (١) زيدا " له عقب. وأولد أحمد أيضا " أبا الحسن عليا " الفارس الصالح، الظاهر بتستر، وكان له ولد يدعى الحسين هو قعدد

آل علي عليه السلام في ذلك الوقت نسبه: الحسين بن علي ابن أحمد بن محمد بن جعفر بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب عليه السلام بينه وبين علي عليه السلام ستة. ومنهم عبد الله بن محمد بن الابله المعروف بالسخي ذكر الحسني عن ابن خداع أن أمه أم ولد، والذي نعلم أن أمه بنت مزيد بن المنصور خال المهدي العباسي، وكان عبد الله تزوج علية بنت جعفر بن عيسى بن علي بن الحسين الاصغر فأولدها محمدا "، قتله صاحب مرداويج بالبصرة وبنات هن أم سلمة وأم الحسن وأسماء. ومن ولده موسى الملقب بالعرق بفتح الراء، ابن محمد بن جعفر بن عبد الله بن محمد بن الابله، قالوا: له بقية. ومنهم حمزة الكواز ابن الحسن بن عبد الله بن محمد بن جعفر بن محمد بن عمر ابن علي بن أبي طالب عليه السلام، أولد أربعة ذكور حسنا ": أبا الغنائم، ومحمدا "، وعليا "، وحسينا " أبا المختار تزوج الى بيت الصوفي، وولد بنتا " اسمها مهابة بالبصرة، رأيت أنا أبا المختار ابن الكواز ينسب الى سبعة الى علي بن أبي طالب عليه السلام وهو القعدد في وقته ومات، وبنته اليوم احدى القعدد (٢) الى علي بن أبي طالب عليه السلام.

---

(١) بم بلد مشهور في شرقي كرمان وجغرافيو العرب يكتبونه بتشديد الميم (بلدان الخلافة الشرقية - لسترانج) (٢) في (ك وخ وش) أحد القعدد. (*)

وولد عبيد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب عليه السلام، وأمه خديجة بنت علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام، وكان جوادا " حليما " سيدا "، هو صاحب مقابر النذور ببغداد، تزوج عمه أبي جعفر المنصور عمره سبع وخمسون سنة، وتزوج زينب بنت الباقر عليه السلام. فحدثني أبو علي القطان المقرئ بالبصرة في مسجد ذي نخلتين بين سوق بني ضبة بن ادوحوثة (١) البحرانيين، قال: حدثني أبو عبد الله ابن عبد الواحد الهاشمي وكان صديق أبي بكر الشبلي الصوفي، قال: زار المستكفى مقابر النذور بشرقي بغداد، وهي تربة عبيد الله بن محمد بن عمر الاطرف ابن علي بن أبي طالب عليه السلام. فقال أبو علي ابن عبد العزيز الهاشمي، وكان يتولى الصلاة يومئذ، لو عدل الى ناووس كان أجدى عليه، فلما بلغ المستكفى ذلك صرف أبا علي عن الصلاة، وقال رأيت عليا " عليه السلام في نومي يقول لي زر ولدي، وصرف ابنه أبا بكر ابن عبد العزيز أيضا " عن الصلاة. ثلاثة عشر ولدا " منهم البنات ثلاث نساء أم محمد أمها أم الحسين بنت عبد الله ابن الباقر عليه السلام وخديجة وفاطمة أمهما عمة المنصور، ومحمد الاكبر الفارس الشجاع أمه أم الحسين بنت عبد الله بن الباقر عليه السلام، والياس والعباس والعباس الاصغر ويحيى والحسين وعيسى وعلي، وادعى إلى عبيد الله رجل يقال له جعفر له عقب، كذاب مبطل دعي، وبهراة رجل قال: (٢) أنا جعفر بن محمد بن الحسن بن أبي طالب هو جعفر بن طاهر بن عبيد الله، وهذا نسب باطل، والرجل دعي ليس

---

(١) في القاموس: جوثة موضع والجوث والجوثاء، القبة ووردت الكلمة في سائر النسخ مصحفة: " حوبة " بالحاء المهملة. (٢) في ك وش: يقال له أبو جعفر ابن محمد. (*)

لعبيد الله بن محمد ولد اسمه طاهر، ولم يعقب من ولد عبيد الله بن محمد بن عمر غير علي الطبيب وحده. فولد علي الطبيب ابن عبيد الله بن محمد بن عمر، وكان سيدا " شاعرا " (١) أمه زبيرية روى الحديث، وقال ابن خداع: يكنى أبا ابراهيم، وأمه هاشمية نوفلية وسمي الطبيب بقوله: خلطت الدواء ومزجته * فلم أر شيئا " كمثل الصبر وحدثني شيخي أبو الحسن زيد بن محمد بن القاسم بن كتيلة الحسيني النقيب الفاضل النسابة بالبصرة، قال أنشدني بعض أهلنا فذكره الشريف للطبيب علي بن عبيد الله بن محمد بن عمر الاطرف ابن علي بن أبي طالب عليه السلام وكان الطبيب سيدا " شاعرا "، يمدح بعض بني أمية: ان أكن مهديا لك الشعراني * لابن بيت يهدى له الاشعار غير اني أراك من نجل قوم * ليس بالمرء أن يسودوه عار قال علي بن محمد بن الصوفي: ما استجمل للطبيب مع جلالته هذا القول: (٢) سبعة عشر ولدا " أعقب منهم: عمر وعبد الله ومحمدا " وأحمد والحسن وعبيد الله

---

(١) راجع المعجم الشعراء للمرزباني ص ٢٨٤. (٢) صدق والله ابن الصوفى قدس الله روحه القدوسي، فانه من المعلوم ان هذا القول لا يستجمله شيعي بل لا يستجمله مسلم عارف بمناقب أمير المؤمنين وفضائله، وواقف بمثالب بنى امية وفضائحهم، وعالم بكثير مما له وعليهم، فكيف " وابن الصوفى " وهو من أشبال أسد الله الغالب على بن أبى طالب، أمير المؤمنين ويعسوب الدين وباب مدينة علم سيد المرسلين صلى الله عليه وآله. ولاشك فيما إذا صارت نسبة هذين البيتين الى " الطبيب " مسلمة، بأن بعض الظروف والاحوال الخاصة أجبرت " الطبيب " الشاعر بما انه شاعر لا بما أنه " سيد علوى شريف " على هذه المصانعة، والا فالمادح والممدوح كلاهما موقنان بعدم صحة ما يقوله المادح ويسمعه الممدوح. (*)

وابراهيم، فأما أحمد بن علي الطبيب فيكنى أبا الحسين، وقع الى مصر وكان لام ولد، وكان أشخصه المتوكل مع أبيه الى الكوفة، ثم ان أحمد رجع الى الى مصر فتقدم أهله بها. فولد أحمد بن علي الطبيب عدة من الولد، منهم الشريف الرئيس أبو أحمد محمد بن أحمد بن علي الطبيب العمري أمه جعفرية، وكان سيدا " جليلا شيخ آل أبي طالب في زمانه، أعقب وانتشر عقبه بمصر. قال ابن خداع النسابة في كتاب النسب الذي صنفه: كان محمد بن أحمد بن علي الطبيب شيخ آل أبي طالب بمصر واليه يرجعون في الرأي المشورة، أسن ومات بمصر، وله من الولد أبو الحسن علي بن محمد والحسن والحسين وأحمد وأحمد الاصغر وجعفر، أولد علي بن محمد تسعة أولاد أعقب بعضهم. وولد الحسن بن علي الطبيب أربعة ذكور، فمن ولده علي بن محمد بن أحمد بن الحسن بن علي بن عبيد الله بن محمد بن عمر، أعقب بمصر ستة ذكور أعقب بعضهم وولد عبيد الله بن علي الطبيب عدة من الولد، منهم جعفر بن عبيد الله كان جليلا ذاقدر، ومات عن ولدين ذكرين. ومنهم عبد الله بن عبيد الله بن علي الطبيب تزوج بنت هارون بن محمد البطحاني الحسني فأولدها كلثم. ومنهم محمد بن عبيد الله بن علي بن عبد الله بن علي الطبيب، أقام بقزوين وكان أبوه بطبرستان ولمحمد بن عبيد الله بن علي بقية ببلخ. ومنهم الحسن بن عبيد الله بن علي الطبيب كان سيدا " بالري فقدم الشام فمات بدمشق وله ذيل.

قال ابن خداع في كتابه اجتمعت مع الحسين (١) بن عبيد الله بن علي الطبيب بمصر ودمشق وكان مولده بها، وكانت له صيانة ولسان وبيان ومات سنة نيف وأربعين وثلاثمائة. فمن ولده فاطمة بنت

الحسين أبي علي ابن عبيد الله بن الحسن بن عبيد الله ابن علي الطبيب، فأما فاطمة فأمها مريم بنت محمد بن علي بن الحسين بن محمد ابن عبيد الله (٢) بن عبد الله بن الحسن بن جعفر بن الحسن المثنى، وأبوها الحسين كان يكنى أبا علي دخل بلد الروم، قالوا تنصر والله أعلم، وذكر صاحب المبسوط ان للحسين ولدين ذكرين أبا الحسن محمدا " وأبا تراب عليا ". وأما أبوه عبيد الله بن الحسن، فكان يكنى أبا القاسم ويلقب الميت بذلك يعرف ولده. ومن ولده أبو عبد الله محمد بن علي بن محمد بن عبيد الله بن علي الطبيب وقع الى بلخ. ومنهم أبو علي عبد الله بن الحسين الحراني ابن عبيد الله بن علي الطبيب، وأمه أم سلمة بنت جعفر بن عبد الرحمن الشجري، أولد عدة من الولد. منهم أبو علي عبيد الله، وأمه بنت عم أبيه، يلقب مرطنا، فأولد مرطن ولدين الحسن أبا محمد كان بدمشق وأولد بها، والحسين الحراني وكان له تقدم وأمه عمرية علوية. فولد الحسين الحراني ابن عبيد الله بن الحسين بن عبيد الله بن علي الطبيب ابن عبيد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب عليه السلام عدة من الولد.

---

(١) كذا في الاساس و (خ) و (ش) اما في ك ور (مع الحسن) وهو خطأ وغلط من الناسخ إذا توهم ان الحسين هذا هو الحسن السابق ذكره والظاهر أنه أخوه. (٢) كذا في الاساس وفى (ر)، اما في (ك وش وخ). محمد بن عبد الله بن عبد الله بن الحسن. (*)

منهم أم سلمة كان لها خطر كبير ولها جلالة، خرجت إلى أبي ابراهيم الحسيني الحلبي، فولدت له أبا علي وجعفر وأبا القاسم، ولها أخبار جميلة وأفعال جليلة. ومنهم تميم داسته فرسه، فمات وكان نجيبا " ذكيا " درج. ومنهم أبو الحسن علي أحد الفضلاء يلقب برغوثا به يعرف ولده. ومنهم الشريف الشجاع أبو ابراهيم المحسن قتيل بني نمير كان واسع الجاه صاحب رقيق، قوي أمره حتى سابقوه بنو نمير فقتلوه. فأما علي بن الحسين الحراني الملقب برغوثا "، فأولد ثلاثة ذكور أبا عبد الله الحسين وأبا الحسن محمد قيل انه كان يكنى أبا عبد الله أيضا "، كذلك ذكر لي ابن أخيه، وأبا طالب حمزة. فأما محمد، فأولد ولدا " اسمه عبد الله. وأما الحسين فأولد ولدين أحدهما أبو الحسن علي متولى وقف الطالبيين بحلب اليوم من أهل الستر والخير، له بقية بحلب والرملة من ابنه أبي عبد الله أحمد. وأما حمزة بن برغوث فأولد أولادا "، منهم الشريف القاضي بحران أبي السرايا علي بن حمزة بن برغوث، له بقية بحران الى يومنا، وأخوه أبو البركات الحسن ابن حمزة بن برغوث، كان فاضلا كثير الفضل والعلم مات دارجا ". وأما أبو ابراهيم المحسن بن الحسين، فأولد عدة بنات، منهن: فاطمة الشريفة العفيفة، خرجت الى مصعب بن أبي ابراهيم الحسيني الملقب عين الذهب، ثم خلف عليها أخوه أبو علي أحمد الاديب وكان ابن عمتها فلم تلد منهما وكانت ذات

---

(١) في ك وش وخ. أبى ابراهيم الحسين. (*)

قدر ودين وحال، أمها محمدية، ورأيت لها جاريتين عتاقة (١) بحلب تتحدثان عنها بأشياء جميلة في المروة والدين. وكان له من الولد الذكور الامير أبو محمد الحسن يحفظ القرآن ويتفقه، وكان لبس الصوف ثم خلعه، ومال الى السيف وأخذ حران هو واخوته ومضت لهم عجائب ويلقب المطير لانه إذا غضب على انسان جعله فوق قصره ثم أمر به فيدفع فيقال له طر فلا يصل الاقطعا " وأبو الفوارس محمد كان فاضلا أمه محمدية له بقية إلى يومنا، وكان لابي الفوارس ولد أهيب (٢) ما يكون من الرجال، نضارة وفصاحة وفروسية يكنى أبا الكتائب، قتل في طراد بني عمران بطن من نمير وخلف بنتين. ومفضل بن المحسن، كان له ولد يقال له الحسين، قوي القلب أحد الفرسان على ما بلغني قتل بدمشق ومسلم بن المحسن، كان له ولد يدعى ما جدا " له بنت بحلب. وأحمد بن المحسن كان شجاعا " متقدما، وكان أقرع إذا دخل القتال كشف رأسه. وأبو الحسن علي بن المحسن كان ستيرا " مات بآمد بعد ان أصابه فالج، وله بقية الى يومنا، رأيت من ولده أبا فراس هبة الله، وقد أصابه جرح فورد بغداد وهو طري، فتشاهد أهل القافلة أنه لقي أربعين رجلا من الاكراد وطاردهم ونجا،

---

(١) كذا في الاساس وك وش، وفي القاموس: مولى عتاقة ومولى عتيق ومولاة عتيقة فالقياس ظاهرا ": عتيقتين والله أعلم. (٢) في الاساس: ولد هيام مضبوطا " بالقلم بصورة صيغة المبالغة وفى ك ولدا " هيابا وفى ش وخ " ولدا " هياما " مع علامة الشدة فوق هياما - والتصحيح قياسي بقرينة نصب " ولدا " في ك وش وخ، اذلا محل للنصب فيه فالالف لا محالة تكون لكلمة أخرى ولا يستوى المعنى مع " هيابا " يكون من الرجال " والله أعلم. (*)

حتى اعتصم بقرية فسلمه أهلها وحالوا (١) بينه وبين خصمه، فلقيهم، من بيت وحده بالسيف، وقد أخذوا فرسه فلم يكن لهم فيه حيلة حتى نقبوا عليه وأخرجوه وفى ذراعه جرحا " ظن ان يده أصيبت ووقع السيف من يده وملكوه، وفسخوا (٢) على قتله ورحموا شبابه، وكان حدثا ابن عشرين سنة، فحمله المرتضى على فرس وتحصل له من بغداد نفقة وكسوة. ومن ولده أبو علي عبيد الله بن المحسن المعروف بالعرابي، وهو أحد الاجواد، أرجل (٣) الناس، زعموا انهم ما رأوا مثله في معناه وحدثني أهل حران أن بني نمير والسواد جاء والقتال العمريين العلويين فتحصنوا منهم وخرج عبيد الله معه سلاحه فنقب من السور نقبا "، وطلع الى الناس وهم عالم لا يحصى وتسرع غلمانه معه فانهزم الناس وكان هذا من الفعال العظيمة والايام المشهودة وشهدت يوما " الامير معتمد الدولة قرواش بن المقلد خرج (٤) الى تل الرصد من الموصل، وقد تقدم إليه عبيد الله بن المحسن هذا، فقال: أيها الامير أنا الشريف عبيد الله العرابي، فلم يلتفت إليه الامير ومضى، وعبيد الله تسير به فرسه وأقبل جماعة من البادية، فقالوا: أيها الامير اتعرف من كان يخاطبك ؟ هذا الامير عبيد الله العرابي العلوي ليت كان حوافر فرسه في وجوهنا ولم يقف منك هذا الموقف، نقسم، لقد كان على بابه من الوفود مثل ما على بابك، وكان عبيد الله هذا قوي الشجاعة يحتوى عليه سوداء وطيش، وكأنه غير صحيح الرأي لنفسه وهو

---

(١) كذا في الاساس ولا يستقيم المعنى والظاهر أن ما ورد في ك وخ وش هو الصحيح: (فسلمه اهلها وخلوا بينه وبين خصمه). (٢) في ك وش: وملكوه فشخوا، وفى (خ) جاء: " فشحوا " وهو الانسب الاصح والله أعلم. (٣) في القاموس:. وهو أرجل الرجلين، أشدهما (٤) في ك وش (خارجا "). (*)

اليوم * بالموصل ضيف على صورة من الضيافة (١) ومنهم الامير أبو الهيجاء * (٢) بريكة بن المحسن، كان إذا ذكر اسمه في الحرب اضطربت الصفوف وله وقائع تشبه بوقائع أبيه علي عليه السلام، ورأيت الحرانيين يبالغون في رجلته وشدة بدنه ونفسه، وله بقية إلى يومنا. ومنهم الشريف أبو تراب مجلى بن المحسن، وكان فارسا " عظيما يطارد الجماعة من بني نمير وحده، حدثنى بذلك غير واحد من أهل حران، وله بقية الى يومنا، وما رآى الناس جماعة نسبهم (٣) الى علي عليه السلام يتوارثون الشجاعة، مثل هذه الجماعة. وولد ابراهيم بن علي الطبيب ابن عبيد الله، وروى الحديث وكان لام ولد وروى عنه يحيى بن الحسن صاحب كتاب النسب أخبارا "، أبا الطيب محمدا " وأحمد وأبا علي محمدا " وكلثوم، فولد أبو علي حمزة. وأما أبو الطيب فكان لام ولد رومية يقال لها ملك ويلقب طغانا " وحبس في المطبق وخلف ستة ذكور: الحسين، وأحمد، وحمزة، أمهم العمرية، وجعفرا "، وحبيبا " وحسنا " لام ولد تركية. فأما جعفر بن طغان (٤)، فكان بدمشق وانتقل الى الري وأولد أبا الطيب محمدا " لاغير. فمن ولده الشريف أبو الحسن نقيب البطائح علي بن محمد بن جعفر بن

---

(١) في ش وخ: صف على صورة من الصائفة - وكلمة صنف كذا غير كاملة النقط في ش. (٢) ما بين النجمتين ساقطة من (ك) (٣) في جميع النسخ (منهم) والتصحيح قياسي وفى (ك) سقطت عبارة: مثل هذه الجماعة. (٤) في ش: طعان بالعين المهملة وفى ك (مرة طغان ومرة طعان). (*)

محمد بن ابراهيم بن علي الطبيب ابن عبيد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب عليه السلام، له بقية بسواد البصرة. وولد عبد الله بن محمد بن عمر بن أبي طالب عليه السلام، يكنى أبا محمد، وأمه خديجة بنت علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام، وكان دينا " عفيفا " جوادا " محدثا " مدحه المتوكل الليثي، وروى عنه الحديث، عمره سبع وخمسون سنة، أقطعه السفاح العشيرة وعين رستان. وجدت بخط أبي بكر ابن عبدة النسابة: كان عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب عليه السلام كثير الصدقة، فقيل له في ذلك، فقال: أنا استفتح (١) بمالي الى الاخرة والمرء مع ماله ان قدمه أحب ان يلحق به وان خلفه أحب ان يتخلف معه. ووجدت في مجموع أن غياث بن كلوب قال لعبد الله بن محمد بن عمر بن أمير المؤمنين علي عليه السلام: علمني شيئا " أقرب من الله ومن الناس، فقال سل الله تقرب منه ولا تسئل الناس تقرب منهم. قال صاحب التاريخ: كتب المنصور الى ابن أخيه محمد بن ابراهيم الامام، ان اقبض على عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب عليه السلام وعلى سفيان الثوري وعباد بن كثير، فقبض عليهم محمد، وحبسهم وتوجه المنصور الى الحج، فقال محمد: من يؤمني ان يقدم المنصور فيقتل هؤلاء، فأعمر دنيا غيري بخراب آخرتي. ثم قال لمولى له خذ راحلة وخمسين دينارا "، فادفعها الى عبد الله بن محمد بن عمر وخصه عني السلام، وقل له يقول ابن عمك اجعلني في حل واركب هذه وانفق هذه وامض حيث أردت، وأطلق صاحبيه فلما رأى الرسول عبد الله جزع وتعوذ

(١) في ك وش وخ: انا سفح كذا مرفوعا " وله وجه وفى حاشية (خ): " يعنى هندويى ميكنم مال خودرا " بالفارسية. (*)

بالله، فقال له الرسول يقول لك ابن عمك كذا وكذا، فقال هو في حل من ترويعي وما أريد النفقة والراحلة، فقال: بل تأخذ هما ففعل ومضى، فنقمها المنصور على محمد، وكاد يفتك به لو لم يعاجل المنصور وفي تاريخ أبي بشر: كان عبد الله بن محمد بن عمر بن أمير المؤمنين عليه السلام وسيما " لسنا " شجاعا "، فلما جاء عيسى بن موسى خاف أهل المدينة فخرج إليه جماعة من آل أبي طالب، منهم عبد الله بن محمد بن عمر، فلما رأى القتال قد اشتد على محد بن عبد الله بن الحسن وأصحابه ومصارع شيعته رضي الله عنهم ندم العمري على خروجه في جملتهم، فقال لغلامه: قرب فرسي. فأحسن عيسى بن موسى بما في نفس عبد الله بن محمد بن عمر من الخلاف عليه والحمية لاهل بيته فنادى بالغلام: لا لاثم قال له: أبا يحيى قم فادخل الفسطاط ووكل به من يحفظه ثم قال عيسى: خفت والله من عبد الله مالا آمنه من مثله انه لكما قيل: نفس عصام سودت عصاما * وعلمته الكر والاقداما وصيرته ملكا هماما (١) فما أفرج عنه حتى قتل محمد بن عبد الله بن الحسن بن الحسن رحمة الله عليه، خمس بنات: أم عبد الله وفاطمة وزينب وأم الحسين وأم عيسى. فأما أم عبد الله، فكانت ذات قدر ومنزلة، وأمها أم الحسين بنت عبد الله بن الباقر عليه السلام خرجت الى جعفر بن المنصور، ثم الى الحسن بن محمد بن اسحاق الجعفري، فولدت له محمدا " وزينب والحسن وفاطمة.

(١). ومنهم (أي من اشراف الجاهلية): عصام بن شهير بن الحارث وكان شجاعا " شديدا " وله يقول النابغة: فانى لا الومك في دخول ولكن " ما وراءك يا عصام " وله قيل: نفس عصام سودت عصاما. الخ عقد الفريد ٣ / ٣٧٣ وقصته مع النعمان بن المنذر والنابغة الذبيانى مشهور. (*)

ومن الرجال، أحمد وموسى وعيسى ويحيى ومحمد بنوا عبد الله بن محمد ابن عمر بن علي بن أبي طالب عليه السلام. فأما محمد بن عبد الله، فيكنى أبا عمر هو أخو أحمد لابويه وهما لام ولد ودعا الى محمد بن عبد الله هذا، سليمان بن الجرير صاحب الجريرية، وولد القاسم وصالحا " وجعفر وحمزة وعمر وعليا ويحيى وخديجة وفاطمة عشرة (١) أولاد نجباء سادة فأما يحيى فلم يلد. وولد علي بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عمر يقال له عدي وهو لام ولد، يدعى المشطب مات بمصر سنة عشر ومائتين وقبره بها. وجدت في تاريخ علمة بن خردادبه (٢)، أن عديا " المعروف بالمشطب ابن محمد بن عبد الله بن محمد بن عمر بن أمير المؤمنين علي عليه السلام، وأهل بيته يسمونه عليا وكان أبوه محمد بن عبد الله دعا الى نفسه وأطاعه خلق يقال لهم الجريرية نسبوا الى صاحبه سليمان بن جرير، ثم رجع محمد عن هذا واستنكره وأظهر البراءة من الجريرية، فطلب ابنه هذا، لنجابته وانه غير مأمون أن يثب (٢) على ما قبله. وكان ينزل بنواحي مصر وأقاصي الشام فطلب وجميع من يتعلق عليه وأتبعه صاصب البلاد التي تتاخمه وهو المعروف بسيار أو سنان بن أبى الغمام المغربي وكان شجاعا " فلما التقوا، والعلوي في قلة حمل بمن معه الى ابن أبي الغمام، فانهزم أقبح هزيمة،

وعمل الناس في ذلك أشعارا منها كلمة ابن مهدي: الاهل مخبر عني رجالا * بمعضلة من الجلل الجسام

---

(١) كذا في جميع النسخ، لم يسم العاشرة. (٢) كذا واضحا " في الاساس وفى ك وش وخ (علمه بن خرداذبه) (٣) في ك وش وخ: ان ثبت. (*)

لقينا الفاخر (١) العمري ألفا " * وألفا " عازمين على اصطلام وجاء كأنه ليث غضوب * على جرد (٢) حبائله الحزام يحف به رجال لهم يبالوا * وان قلوا (٣)، ملاقاة الحمام فجرد سيفه ابن أبي تراب * وأعطى بأسه ابن (٤) أبي الغمام فلا والله لا أنسى عديا " * يجول على الكتائب بالحسام ولولا عرة لعدا علينا * والحق فلنا (٥) أرض الشام عرة، يريد موادا " نصبت الى اطرافه فكويت فسمي لذلك المشطب، ثلاثة عشر ولدا "، منهم البنات ست نسوة، وهن: صفية لام ولد، وزينب بنت الهلالية، وخديجة، وفاطمة لام ولد، وأم حبيب لام ولد أيضا "، والرجال: محمد المشلل، وأحمد، والقاسم، والحسن، وعلي، وجعفر، والحسين. فأما علي والحسين وجعفر، بنوا المشطب، فدرجوا ولم يعقبوا. وأما الحسن فكان ورعا " زاهدا "، أعقب ولدين أحمد ومحمدا ". وأما القاسم بن المشطب، فأولد ثلاثة عمر ومحمدا " وعليا " وأما أحمد بن المشطب، فأولد حسنا وحسينا. وولد محمد المشلل ابن علي بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عمر ومنه العقب.

---

(١) في ك وش وخ (الفاجر) ولعله هو الصحيح. (٢) في الاساس وك: جردا جامله (كذا) وفى (خ) كتبت الكلمتان: احامله حبايله. (الخ) (كذا) ولعله مصحف من اجائله أواجا وله ولهما وجه (راجع القاموس ج ول). (٣) في الاساس: لاقوا وفي ك وش: وان قالوا ولا يبعد تصحيفه من لاقوا أو قلوا. (٤) في الاساس: فأعطاه لابن أبى وهو غلط فاحش لارتكاب ضرورة قبيحة في همزة الا بن (٥) في ك وش: فلتا (كذا) وفى الاساس كان في الاصل (قلتا ") فأبدل أحد القراء، القاف بالكاف فصار كلنا، والصحيح ان شاء الله ما اثبته قياسا "، وفى القاموس: قوم فل منهزمون والله العالم وفى بعض النسخ: لغدا عوض لعدا في المصرع الاول. (*)

وفيه البيت، وهو لام ولد سبعة أولاد منهم ثلاث نساء وأربعة رجال منهم أحمد بن المشلل وقع الى اليمن. ومنهم أحمد بن محمد المشلل وقع الى المغرب، ومن ولده الحسن الحي (١) ابن حمزة بن المشلل أعقب بمصر عدة من الرجال والنساء، وكان فاضلا شهما " مقبول الصورة، وكان له اخوان وهما محمد والحسين وقعا الى المغرب، وهم بيت يقال لهم بنوا الموسوس، وكان منهم بالقرما في رواية شيخنا أبي الحسن، أبو القاسم أحمد بن أبي طاهر محمد بن جعفر المصري ابن المشلل وله بها ابن امه محمدية. ومنهم أبو الحسن موسى بن جعفر بن المشلل يلقب السيد وكان منهم ببغداد أبو تراب أحمد بن محمد بن موسى السيد أولد ببغداد من محمدية يقال لها بنت أخي خنفر، وللسيد بقية إلى يومنا. وولد عمر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب عليه السلام ويعرف بالمنجوراني، ومنجوران، قال شيخنا أبو الحسن: قرية من سواد بلخ هو أول من دخلها من العلويين، ستة، وهم أحمد ومحمد وأحمد الاصغر وعلية وعالية ومحمد الاصغر. فأما أحمد الاصغر فيكنى أبا جعفر لم يعقب وأعقب الباقون. وأما محمد الاكبر، فكان

ورعا " زاهدا " وأعقب بالهند أحمد وعمر وعبد الله وبنات، فولد أحمد بن محمد الزاهد ابن عمر المنجوراني وغاب خبره. وولد أحمد الاكبر قال شيخنا: يكنى أبا عبد الله، وقال ابن خداع النسابة المصري رحمه الله تعالى: بل يكنى هذا أبا جعفر، عشرين ولدا " أعقب منهم ستة

---

(١) في ك وش (بهذه الصورة) " الحى " غير منقوط ولا مضبوط ويحتمل أن يكون الحيى والله اعلم (*).

ذكور. منهم أبو طالب محمد بن أحمد أولد عدة ولد وله ذيل، وأعقب حمزة بن أحمد لاغير. وولد أبو الطيب محمد بن أحمد بن عمر المنجوراني وكان زاهدا " صالحا " قوي الدين وقع الى الهند عدة من الولد وله ذيل. وولد عبد الله بن أحمد محمدا " لاغير. وولد أبو علي الحسين بن أحمد المنجوراني أربعة ذكور، منهم أبو عبد الله محمد المعروف بالشهيد، أعقب الشهيد جماعة كثيرة، وأعقب أبو الحسن ابن أحمد بن عمر المنجوراني ستة ذكور لهم عقب بالسند والجوزجان وغير هما، فمنهم أبو هاشم زيد بن محمد بن علي بن أحمد بن عمر المنجوراني كان سيدا " متوجها " بالهند وله ذيل. وأولد حمزة بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عمر البطن (١)، حسنا " فأعقب الحسن ابن حمزة أربعة ذكور. وأولد صالح بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب عليه السلام أبا عبد الله الحسين، وأمه زينب بنت الحسن بن الحسين بن جعفر الحجة ابن عبد الله ابن الحسين الاصغر ابن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام، والحسن (٢) ابن القاسم أعقب ببلخ أربعة ذكور ويحيى بن الحسن له عقب منتشر، ومحمد ابن القاسم أعقب وولد القاسم بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عمر البطن بطبرستان، ويقال له

---

(١) كذا في الاصل وسيأتى وسيتكرر هذا اللقب لعمر الاطرف (رض) فيما بعد. (٢) الظاهر انه وقع سقط هنا وعلى أي حال في الكلام اضطراب لان ولد القاسم يأتي فيما بعد ويشاهد هذا الاضطراب والاختلاط في " العمدة " أيضا " - العمدة ص ٣٦٦ (*).

ابن اللهبية، وكان صاحب الطالقان، ثم دعا الى نفسه عدة من الولد، منهم الشريف الوجيه أبو عيسى محمد بن القاسم بن محمد ملك الطالقان بعد أبيه ويحيى وأحمد ابنا القاسم أعقبا. وولد جعفر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عمر البطن، ويكنى أبا عبد الله يعرف بالملك الملتاني، ولده بالملتان من بلد الهند، وكان خاف بالحجاز، فهرب في ثلاثة عشر ذكرا " من صلبه يطعنون في الخيل، فما استقرت به دار حتى دخل بلد الهند. فحدثني شيخي أبو الحسن محمد بن أبي جعفر النسابة العبيدلي رحمه الله الملقب شيخ الشرف، قال: ما رأى الناس كأبي عبد الله جعفر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب عليه السلام اجمال خلق وسعة نفس وشجاعة قلب وكثرة مال وولد. ولقد بلغني أن أحمالا من ثياب جاءته مختلفة منها ما يساوي آحادا " ومنها ما يساوي عشرات، فاستدعى الخياطين وقال: ليخط منكم ما شاء من

تقطيع واسع أو ضيق أو لصبي أو رجل أو امرأة، أو قباء أو دراعة أو غير ذلك، فلنا من يلبس كل شئ خطتم. ولما وطئ جعفر الملتان، فزع إليه أهلها وكثير من أهل السواد، وكان في جماعة قوي بهم على البلد فملكه وخوطب بالملك وأهله يعرفون بذلك الى يومنا واختلف الناس في ولده، وقد قرأته على شيخي أبي الحسن شيئا "، ووجدت خطه بغير ذلك العدة، وقلما وجدت هذا الرجل الا وهو حليف الاختلاف فالمعقبون من ولد الذكور على ما وجدت عليه خط أبي المنذر وقرأته على والدي وشيخي شيخ الشرف، وكل يتفرد بشئ أربعة وأربعون ذكرا " وهم:

عبد الحميد، والعلاء، وعبد العظيم، وعون، وعيسى، وعلي الاكبر، وعبد الجبار، واسماعيل الاكبر، والمظفر، ويونس، والعباس، وعبد الرحمن، وهارون، وعقيل، وعمر واسحاق، وأحمد، وسليمان، ويحيى، وموسى، وزيد، وجعفر، وحمزة، وادريس، ويعقوب، والكفل، وطاهر، واسماعيل الاصغر، وصالح، وهاشم، وابراهيم، وابراهيم الاصغر، وعبد الصمد، ومحمد، والمحسن والحسن، والحسين، وعلان، والفضل، وعبد الله، وعبد الرحمن، وعبد الخالق وداود، وعبد الواحد. وبلغني مذسنين أنهم سبعة آلاف، فقال لي الشيخ أبو اليقظان عمار بن فتح (١) السيوفي أيده الله بطاعته، وهو يعرف طرفا " كثيرا " من أخبار الطالبين وأسماءهم ان عدتهم أكثر من هذا. ومنهم ملوك وأمراء وعلماء ونسابون، وأكثرهم على رأى الاسماعيلية ولسانهم هندي، وهم يحفظون أنسابهم، وقلما تعلق عليهم ممن ليس منهم. وقال هاشم بن جعفر الملك، زادت سن أبي، على مائة سنة، ومات عن حمل ولد بعده سمي جعفر باسم أبيه، وكان لرجل من النسابين بالبصرة فاضل مشجر، أظنه المعروف بابن الذراع (٢) مشجرة جامعة عنى فيها ببني هاشم وذيل. وإذا مضى به أمير منهم أو من غيرهم جعل على رأسه علما " على هذا الصورة (٣) وما يقاربها ويكبر إذا علت الرتبة ويصغر إذا انحطت وقد جعل على أكثر بني جعفر

(١) في ش وخ عمار بن فرع - أقول وفحصت كثيرا " عن عمار بن فرع أو فتح في مظان ذكر ترجمته وما وجدت شيئا " (٢) كما مر سابقا " تجيى هذه الكنية مرة ابن الذراع ومرة ابن الذارع وفى بعض النسخ ابن الزارع وهو الذى عرفه العمرى فيما مضى في ص ٢٢. (٣) ليست الصورة مضبوطه في الاصل ولا بياضا " مكانها في النسخ الثلاثة. (*)

الملك مطارد وأعلاما "، فقال لي الابهى ابن عبد الواحد الهاشمي المكني أبا محمد رحمه الله: يرى كل من ولد جعفر الملك أميرا ". فولد عبد الحميد بن جعفر ملك البجة، وكان أعظمهم بطشا " وهمة ولم يذكر له ولد، وكانت له وقائع كثيرة، قتل بين يديه جماعة كثيرة من الطالبيين منهم الحسين بن الحسن بن محمد بن سليمان بن داود بن الحسن بن الحسن ابن علي بن أبي طالب عليهما السلام. ومنهم جعفر بن الحسين بن الحسن الافطس ابن علي بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام. ومنهم القاسم بن أحمد بن عبد الله بن جعفر، وله مآثر دنياوية، وفيه ميل الى السلطنة وانحراف عن الدين من غير فساد في اعتقاده. وولد العلاء الاصغر بنتا " تدعى أم موسى لاغير، قال صاحب المبسوط: كان عبيد الله (١) بن جعفر جليلا مدينا قتل بطريق بلخ، ووجدت بخط " الذراع "

انشاء الله تعالى، عليه علما " وسطا وقال: أولد عبيد الله (٢) بالهند وكان ملكا ". وأولد عبد العظيم بن جعفر بالسند اثنين وامرأة أمهم مولاة له وولد عون الاعور ابن جعفر الملك جعفر أقام ببلخ وولد أبو الحسين عيسى بن جعفر، وكان ملكا " جليلا عبد الله بالملتان ومحمدا " ببلخ وموسى، له ولد بخراسان، وأحمد أبا جعفر ابن عيسى بن جعفر الملك، كان عفيفا " دينا " روى الحديث فولد أحمد بن عيسى بن جعفر الملك ابن محمد بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب عليه السلام، ستة عشر ولدا " ومنهم سبع بنات ويحيى أبو

(١ و ٢) كذا في جميع النسخ ولا يوجد في أولاد جعفر بملك حين سرد العمرى اسماءهم من يسمى بعبيد الله. (*)

علي، وعبد الله ابنا أحمد درجا. وجعفر بن أحمد وقع الى الطالقان وحمزة بن أحمد يكنى أبا عبد الله، كان له ابن اسمه علي، وبنت تسمى ستى من هندية درج الابن. وعبيد الله بن أحمد بن عيسى أمه ميمونة بنت محمد بن القاسم ابن الحسين ابن زيد الشهيد يقال لها بنت نونو وولد موسى وعيسى أعقبا والحسين بن أحمد درج وعيسى بن أحمد قال أبو نصر البخاري: يكنى أبا الحسين أمه هندية، ولد برستاق بلخ، والحسن بن أحمد له بقية ببلخ من ابنيه محمد وعلي ومحمد بن أحمد بن عيسى بن جعفر الملك يكنى أبا طالب أولد جعفر له ولد ببخارا. وأبا محمد أحمد الفافاء مات في الحج وله علي أبو القاسم أولد، وموسى أولد من بنت الصابوني، وأبو محمد مات حاجا " وخلف بنات، وأبو منصور نصر ولده بقرغانة، وأبو جعفر محمد له بقية. وولد علي الاكبر ابن جعفر الملك، وكان بالسند أربعة بنين وبنتين أعقب منهم جعفر بن علي في قول أبي نصر وولد جعفر حمزة وعليا ". فمن ولده زيد بن المطهر بن علي بن جعفر بن علي بن جعفر الملك، قال شيخنا " أبو الحسن شيخ الشرف: ورد بغداد وشهد له جماعة بصحة نسبه، وأنه ولد ببلاد الديلم، ولزيد هذا أولاد أمهم ديلمية. وولد عبد الجبار بن جعفر الملك قال أبي أبو الغنائم ابن الصوفي النسابة العمري ولده بالسند وبلخ وعمان، وقال ابن دينار: كان ملكا " جليلا وولده بالرخج فمن ولده لظهره الحسن وقع الى عمان وأبو طالب ببلخ، وعلي ببست ولعلي أبو حرب أمه حسينية. وولد اسماعيل الاصغر ابن جعفر الملك، وكان مدنيا " أربعة بنين أعقبوا، منهم يونس والحسين وعلي الاقطع ومحمد بالسند.

فمن ولده خديجة بنت الحسن أبي محمد الجرجاني، المرثرف (١) مع معز الدولة، ابن علي الاقطع ابن اسماعيل وكان للجرجاني ولد يقال له محمد بقم أظنه أولد بها. وولد المظفر بن جعفر الملك، وقبره بسمرقند يكنى أبا حمزة، وكان مخلا ملكا " جليلا، ومن ولده بالسند وغيرها امرأتين وأبا محمد جعفرا "، وكان لام ولد، فولد جعفر بن المظفر أبا طاهر محمدا " أولد، وأبا على محمدا " أولد أيضا " وأبا طالب المظفر روى الحديث بسمرقند، وكان ذا سير ودين وخلف عدة من الولد ذكرانا " واناثا ". وولد يونس بن جعفر الملك عبد الله، وقالوا عبيد الله لم يذكروا له عقبا " ومحمدا " له عقب من ولديه داود وهارون ابنا محمد بن يونس بن جعفر الملك وأحمد الاكبر أولد حسينا، وللحسين بن أحمد ولد كثير، وأحمد الاصغر ابن يونس بن

جعفر الملك أولد ستة بنين أعقب منهم ثلاثة أسماؤهم محمد وعيسى ويدهر وعلي ويونس وموسى. وولد العباس بن جعفر الملك ثلاثة ذكور محمدا " ابن القرشية، وعليا " ابنها أيضا " وطالبا ". فأما محمد بن العباس، فأولد موسى له بقية بهراة، ويعقوب أولد بالملتان، والعباس أولد بالملتان، واسحاق أولد بالملتان، فهؤلاء، بنوا محمد ابن العباس بن جعفر الملك. وأولد علي بن العباس بن جعفر فله ولد بالهند، وأما طالب بن العباس ابن جعفر الملك فأولد بهراة، ومن ولدة بفرانة أبو طالب محمد بن أبي عبد الله الحسين ابن طالب بن العباس بن جعفر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عمر

---

(١) كذا في الاساس وفى (ك) الموثوق وفى (ش وخ) المرتوق، ولعل كل هذه مصحفة من (المرتزق) والله اعلم. (*)

ابن علي بن أبي طالب عليه السلام، وكان متوجها " بها. وولد عبد الرحمن بن جعفر الملك، ومولده المدينة بنتا " وابنا " اسمه الحسين بالملتان، فاولد الحسين محمدا "، وأولد محمد القاسم، وللقاسم بن محمد بن الحسين ولد ذكر وذيل ضاف في أماكن مختلفة. وولد هارون بن جعفر الملك عليا " يلقب بمنكى بسمرقند أولد وأراه انقرض، وصالحا " كان له ابن اسمه هارون مات ببست ولا بقية له، وعبد الله أولد حسنا وللحسن ولد، ومحمدا " أعقب جعفر الكوهي، والحسن والحسين وعبد الرحمن لم يعقب. منهم ذكر في رواية شيخنا أبي الحسن ابن أبي جعفر، غير الكوهي، فانه أعقب أبا عبد الله الحسين المعروف بأميركا، وأولد أميركا عدة من الولد، وجعفرا " عقب عبد الله، كان له محمد درج وحسنا له ببست عمر بن أحمد بن الحسن بن جعفر بن هارون بن الملك، ويوسف بن جعفر بن هارون الملقب محح (١) له عقب بالملتان، وأحمد بن هارون أعقب ثلاثة: جعفر وأحمد وعبد الرحمن. فولد جعفر بن أحمد بن الحسن، وكان له ولد يكنى أبا طاهر اسمه أحمد غرق وخلف أربعة أولاد ذكور، وولد عقيل بن الملك وكان يرتزق (٢) مع الحسن بن زيد الحسني الثائر بطبرستان، ستة عشر ولدا "، منهم النساء: صفيه، وخديجه، وفاطمة، وأم كلثوم، وأم عبد الله، والرجال: عبد العظيم، وعبد الرحمن، وجعفر لم يذكر لهم عقب وحمزة مئناث والحسن أولد قاسما " وعليا ". ومحمد بن عقيل كان جليلا ولم يعقب قتله قوم يقال لهم المرعوية (٣) أمة

---

(١) كذا في الاساس وك اما في ش وخ ممح بميمين والحاء المهملة. (٢) في ك وش (ررق) بغير نقط ولا ضبط (٣) في ك وش وخ أمه مولدها شيراز وبست وبخراسان !. (*)

مولدها شيراز ونشأت بخراسان. وعلي بن عقيل كان له أميرك، وعمر أعقب منهما عمر ثلاثة ذكور. والحسين بن عقيل كان ضريرا " أولد جماعة منهم ثلاثة أعقبوا، هم: أبو الحسين المظفر أولد اسماعيل وحمزة وعقيلا وعبد العظيم وأبا القاسم وعليا " ويوسف وفاطمة وأولد بعضهم. وولد عقيل بن المظفر ابن الضرير زيدا "، كان شجاعا " له وقعات (١)، ويوسف ابن الضرير قتله المرعوية مع عمه محمد، أعقب حمزة والحسين والحسن ولحمزة ولد، وعبد العظيم

بن الحسين بن عقيل بن الملك أعقب ولدين محمدا " وعليا " ويعرف عبد العظيم بابن العلوية، وعبد الله (٢) بن عقيل بن الملك يكنى أبا محمد وقيل أبا جعفر أولد طاهرا " وأبا الرضا، فأما أبو الرضا فانه درج، واما طاهر فله ولد يقال له المظفر. وسليمان بن عقيل بن الملك، كان له أبو محمد مئناث، وعلي بن سليمان أعقب عبد الله وجعفر وحيدرة أبا تراب وحسينا " الملقب أميرجه لبعضهم عقب. وجعفر بن عقيل بن الملك يكنى أبا عبد الله أولد عشرة أولاد، هم أبو جعفر في قول ابن دينار، وقال غيره: أبو محمد جعفر لم يلد، وعبد الواحد رواه ابن دينار وعلي ما ذكر في خطه ولم يذكر له ولدا "، وأبو أحمد القاسم له جعفر، وأبو جعفر وحمزة وأبو طاهر اسماعيل أولد منهم حمزة واسماعيل ابنا القاسم بن جعفر بن عقيل بن الملك بهراة، وعبد الصمد بن جعفر بن عقيل، كان له بنتان وابن يقال له أبو الحسين وستى وستان وبيبى (٣)، وعبد الله وسليمان أولاد جعفر بن عيقل أمهم

---

(١) ايضا " فيهما " وقفات " (٢) في الاساس: عبيد الله. (٣) كذا في جميع النسخ ولاشك في صحته ويظهر من هذا أن كلمة " بى بى " التى تستعمل منذ عهد قديم للسيدات العلويات كلمة هندية. (*)

أجمع عمرية، أعقب عبد الله محمدا " وأبا الرضا محمدا " وستان وأم كلثوم، وأعقب سليمان ابن جعفر بن عقيل ولدا " كثيرا ". وولد عمر بن الملك، ويكنى أبا الفتح، عليا " والحسن، وأحمد وعبد الله وخديجة وصفية وبنتا " اسمها بدهون والقاسم وحمزة، قال ابن دينار هو حموية ومحمدا " وجعفر فأعقب جعفر عليا ". وولد علي بن جعفر بن عمر بن الملك، طالبا " رآه والدي أبو الغنائم العمري بالبصرة، وذكر أن له من الاخوة مريم ويعقوب وهارون وعيسى ومحمدا " وجعفر. وولد محمد بن عمر بن الملك جعفر ولجعفر علي ولعلي عيسى. وولد حمزة بن عمر، عبيد الله ومحمدا "، وولد القاسم بن عمر محمدا " له القاسم وللقاسم علي وللقاسم ولد كان يسمى حسينا " مات عن ولدين، الحسين ومحمد ابني الحسين بن القاسم بن محمد بن عمر. وولد اسحاق بن جعفر الملك، ويكنى أبا يعقوب أحد العلماء الفضلاء أبا القاسم عليا وجعفر وعقيلا وأبا طالب محمدا " وموسى وأبا يوسف يعقوب المعروف بابن السندية وأحمد. ومن البنات أم أبيها وثلاث فواطم وزينبين. فأما يعقوب بن اسحاق فأولد عليا بكازرون، وله بها ولد من هاشمية، اسمه محمد واختان له اسمهما كلثوم وخديجة. وولد أحمد بن اسحاق، وكان ذاجاه بفارس وجلالة، أبا القاسم محمدا " وأبا الحسن عليا "، أمهما هاشمية من شيراز أخوهما منهما الشريف أبو علي النقيب الزيدي بالموصل رحمهم الله. فأما محمد أبو القاسم ابن أحمد بن اسحاق، فأولد ناصرا " وأحمد وخمس بنات وله بقية بشيراز. وأما أبو الحسن علي بن أحمد بن اسحاق بن الملك، وكان ذا نباهة وقدر

وانحدر الى بغداد، فولاه عضد الدولة نقابة الطالبين بها عند القبض على أبي أحمد الموسوي وأبي الحسن محمد بن عمر الشريفين الجليلين، فكان أبو الحسن العمري نقيب نقباء الطالبيين ببغداد أربع سنين وسن سننا " حميدة وتفقد أهله ببر ووقع من صعاليكهم أتم موقع، وخرج الى الموصل فأنزله السلطان بها وأمضى شفاعته

ومسألته، فأقام بالموصل، ومات بعد عوده من مصر في رسالة من معتمد الدولة أبي المنيع قرواش بن المقلد رحمه الله. وخلف عدة من الولد ذكورا " وأناثا "، منهم أبو الفضل العباس وكان أكبرهم، من ولده بشيراز، وكان شديد التهجم شهما " ميله الى الدنيا أكثر من ميله الى الاخرة (١)، وأبو طاهر الحسن أحد شيوخ الطالبيين بالموصل، وأبو محمد زيد فيه رجلة ومن المعدودين ايضا "، وأبو جعفر محمد تغرب الى الشام يعرف بابن التركية لم يولد له الى يومنا. وأما العباس بن النقيب، فولد أبا الفتح الفضل، كان أظرف الفتيان وأفصحهم لسانا " وأملحهم خطا ". رأيت بخطه كتبا " في النحو وغيره، وكان جيد الادب، قوي القلب فأصابه سهم في الشر ببغداد فقتله دارجا " رحمه الله، فاطمة خرجت إلى نقيب الموصل أبي عبد الله المحمدي الملقب بالتقي عميد الشرف ولم تلد له شيئا "، وإنما أولاده من بنت عمتها (٢) بنت النقيب العمري. وفي الشريف أبي القاسم علي بن محمد المحمدي، ابن عمتها (٣)، يقول صديقنا أبو الحسين ابن القاضي الهمداني.

---

(١) في ك وش وخ: اكثر من ميله الى الاخرى. (٢ و ٣) في ك وش وخ (من عمتها بنت النقيب العمرى) والضمير في عمتها راجع الى فاطمة. (*)

الى فتى محتداه شاهده * هما المحمدي النقيب والعمري (١). ولا أعرف أحدا " تمكن من النقابة تمكن أبي القاسم المحمدي هذا واخوته لان أباهم الشريف التقي أبو عبد الله نقيب الموصل اليوم، وجدهم الشريف النقيب أبو محمد الاخباري ببغداد المحمدي، وجد الاب الشريف النقيب أبو علي الزيدي نقيب الموصل، وجدهم لامهم الشريف النقيب، نقيب النقباء أبو الحسن العمري، وهذه رتبة في النقابة غير مزاحمة. وأبو الحسين محمد بن العباس بن علي النقيب العمري ابن أحمد بن اسحاق، رأيته بالموصل محلا من الفضل والاعراب والمذاكرة بالدولتين والسير والتاريخ، وكان يحفظ القرآن دراسا "، ويعتقد مذهب الامامية خيرا "، ويتكلم عليه أحسن كلام صادق اللهجة، قوي الخط بينه، عمالا كثير الصلاة والصيام والتحرج، ومات رضي الله عنه وشهدت جنازته، فكانت أعظم أمثالها، وخلف بنتا " خرجت الى أبي الوفاء ابن نقيب الموصل المحمدي، وانقرض أبو الفضل ابن النقيب العمري الا من البنات وللشريف أبي طاهر أولاد ذكور وبنت للشريف أبي محمد، وكان له ولد اسمه علي مات، وبيت العمري اليوم المقيمون بالموصل، قعدد العلويين لا نعرف علويا " أقرب منهم إلى علي بن أبي طالب أمير المؤمنين عليه السلام. وولد أحمد بن جعفر الملك، وأمه من ولد أبي رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وآله، عشرة، صفية وعليا " ويعقوب والامير عمر كانت له جلالة بالهند وعبد الرحمن وعلله (٢) وفاطمة ومحمدا " وجعفر وأحمد (صح). وولد سليمان بن الملك عشرة، محمدا " وحمزة وأحمد وزنين الاعمى وجعفر

---

(١) ورد هذا البيت في جميع النسخ النسخ بصورة كلام منثور وفى ك وش وخ (وشاؤهما) عوض (شاهده هما). (٢) كذا في الاساس وفى ك، اما في (ش وخ) غلله، بالغين المعجمه. (*)

وأم عبد الله وممدة وحسينا " وزيدا " وابراهيم، أعقب منهم أربعة رجال منهم، محمد ابن سليمان أولد سبعة ذكور ومنهم، جعفر بن محمد قطرت (١) به فرسه فهلك والحسن وداود ابنا محمد وعبد الرحمن بن محمد وعلي ويوسف والحسين بنوا محمد. فأما الحسين بن محمد بن سليمان بن جعفر الملك الملتاني العمري، فأولد ثلاثة أعقبوا، وهم: محمد وعلي وسليمان بنوا الحسين، وكان لعلي ويوسف ابني محمد بن سليمان بن الملك عقب. وأولد يحيى بن الملك محمدا " وعليا وموسى وعيسى وخديجة وفاطمة منهم من أعقب. وولد موسى بن الملك محمدا " وعليا " وجعفرا " وأحمد وحسينا " وحسنا " وبنتا بجرجان هم ببلخ أو أكثرهم، فاما الحسين (٢) بن يحيى بن الملك، فقتل في طريق هراة. وولد زيد الاعور ابن جعفر الملك، وكان فارسهم بالملتان محمد الرواسي بهراة وجعفرا " وزيدا " وأم جعفر وأم موسى (٣). وولد جعفر بن الملك، ويلقب القائد، وكان ولد بعد أبيه فسمى باسمه، سبعة،

---

(١) في ك قنطرت وفى خ وفى ش فنطرت ولا شك في تصحيف الاخير وليس لقنطر ايضا " في المعاجم معنى يناسب المقام، اللهم الا ان يقال قد اهملتها المعاجم، فالصحيح ما في المتن ومر سابقا " ايضا " هذه الكلمه ص ١٨٤ وفى القاموس: قطر فلانا "، صرعه صرعة شديدة. (٢) كذا ولم يذكر المصنف رحمه الله فيما مر من ولد يحيى بن الملك، الحسين، فكان هذه الجملة استئنافية فلا يخفى. وفى ك وخ وش: الحسن بن يحيى بن الملك بدل الحسين. (٣) في ك وش وخ: ام عيسى بدل ام موسى. (*)

ستى والعلاء والحسن وأم عبد الله وخديجة ويعقوب وابراهيم. فولد الحسن بن القائد ويكنى أبا محمد، جعفرا " بالملتان له بها ولد، وولد العلاء ابن القائد، وكان زاهدا " شجاعا " قدم الى هراة من الملتان ومات ببخارا جعفرا " مات ببست، وأبا تراب عليا " مات بالنهروان حاجا "، ومحمدا " أبا جعفر النقيب النسابة الفاضل والحسن وزيدا " وستى، وهي فاطمة وستية وبيبة بني العلاء بن القائد فولد محمد أبو جعفر النسابة ابن العلاء بن جعفر القائد زيدا " وأبا تراب محمدا " والعلاء وعبد الله ومحمدا " أبا عبد الله وعليا " يدعى أميرجه. فأما أبو عبد الله محمد بن النسابة، فورد بغداد ومولده هرات، رآه شيخنا أبو الحسن بن أبي جعفر وكاتب أباه أبا جعفر النقيب النسابة، فكان أبو جعفر يكاتب ولده أبا عبد الله وشيخنا أبا الحسن بالغرايب في النسب (١) وعجائب أخبار العلويين، فكان شيخنا يشهد لابي جعفر النقيب بالفضل والمعرفة في النسب. وولد أبو عبد الله محمد الهروي ابن أبي جعفر النسابة ابن العلاء بن القائد، أربعة ذكور عبد الرحمن وأبا محمد جعفر وأبا البركات عليا وأبا القاسم حمزة، فولد أخوه علي بن النسابة، المعروف بأميرجه أبا يعلى محمد وأبا جعفر محمد أمهما علوية. وولد حمزة بن جعفر الملك ابن محمد بن عبد الله بن محمد بن عمر تسعة أولاد فاطمة وجعفر وعيسى وعبد الله وعبيد الله ويعقوب وابراهيم ومحمد الامير وأحمد الامير. فولد عبد الله بن حمزة محمدا " بهراة. وولد يعقوب بن حمزة عبد الله وأحمد وحسينا " وحمزة، فولد عبد الله بن يعقوب ابن حمزة محمدا " أعقب، وادريس أعقب، والقاسم أعقب، ويعقوب أعقب، قال أبي أبو الغنائم محمد بن على النسابة العمري الصوفي: رأيت يعقوب بن عبد الله هذا بالبصرة وأخذت عنه نسب اخوته.

---

(١) في ك وش وخ: بالغرايب في الحسن. (*)

وولد ابراهيم بن حمزة بن الملك راورك (١) وبدرا " وعبيد الله ويعقوب وعيسى وجعفر وحمزة وسليمان، ولم يذكر لاحدهم ولد. وولد الامير النقيب السيد محمد بن حمزة بن الملك، موسى، قال لي أبو الحسن شيخي شيخ الشرف النسابة، ورد الى بغداد رجل ذكر أنه العباس بن موسى ابن الامير محمد معه كتب لا أعرفها، بصحة نسبه واتصل بي أن فيه طعنا ". والقاسم قتل، وعليا " ويوسف له عقب وعيسى قتل وذهلا قتل والحسين وأحمد المدعو بنيون ويحيى المسمى أهين (٢) واسماعيل أولد وجعفر الاكبر وطالبا " أعقب وقتل وحمزة والحسين الصغير والعباس وادريس ويوسف والحسن وقع الى كرمان ببم، وعبد الله أعقب الصغير وعليا " وعمر اولد قاهوا وقاهوا أولد. وعبد الرحمن أعقب عدة من الولد، وراورك أعقب، ويوسف أعقب، والحسين الكبير أعقب والعلاء النقيب أعقب، فأما عيسى المقتول في غزاة الشهادة وهذه وقعة لهم مع كفرة الهند أصيب فيها العلويون قتل بها لمحمد الامبر أربعة بنين على دم واحد، فمن ولده أبو تميم محمد بن عبد الله السيد المقيم بألج (٣) (؟) من الهند ابن موسى بن عيسى المقتول بن محمد الامير بن حمزة بن الملك، رأيت أنا هذا أبا تميم أسمر، مليح الوجه ذا شعرة يتكلم بعدة ألسنة، وقيل لي أنه انتمى في بعض المواضع الى بني الحسين عليه السلام، وهو عمري صحيح النسب، رأيت له حججا " ثبتت عند شيخنا أبي الحسن شيخ الشرف النسابة، ولابي تميم بقية بمصر الى يومنا. ومنهم أبو الحسن علي بن يوسف بن موسى بن عيسى بن الامير محمد، رأيته

---

(١) ايضا " فيهما داورك بالدال المهملة اما في (خ) يحتمل الوجهين (٢) في ك وش وخ أهير مضبوطا " بالقلم. (٣) في ك (الج) وفى ش وخ (أيج). (*)

طوالا اعجمي اللسان، كان له أربعة أولاد ذكور ماتوا أجمع في معرة مصرين ودفنوا هناك، وسمعت أن رجلا من أهل حلب رآى عليا " عليه السلام في نومه يخوض قويقا "، فقال له: يا أمير المؤمنين الى اين تعبر هذا الماء وتخوض هذا النهر قال: الى أولادي الغرباء، فلما علمت أن موت هؤلاء الصبية بالمعرة خيل الي أن المنام في معناهم والله أعلم بهذا. ومن نبي حمزة الحسن، ملك ملتان ابن عمر بن الحسن ينيم (١) ابن علي ابن حمزة بن الملك، أولد. ومنهم أبو الحسين علي بن محمد بن أبي جعفر ابن علي بن موسى بن العلاء ابن الامير محمد بن حمزة، كان علي ببغداد، ورد أبوه أبو جعفر من بلادهم ورآه شيخ الشرف، وكان لموسى بن العلاء ولد اسمه عنتر، ورد بغداد وصح نسبه عند المرتضى. ومنهم العباس بن موسى بن أحمد نينون (٢) ابن العلاء بن محمد بن حمزة، ورد الى بغداد سنة اثنتين وأربعمائة ورآه شيخنا أبو الحسن رحمه الله. وولد أحمد الامير النقيب ابن حمزة ابن الملك عشرة أولاد ذكورا " أعقب منهم عبد الرحمن ببست، وبنوان ومحمد واسماعيل الكبير المقتول عام الشهادة، والعباس، والنقيب الجليل الامير عمر بنو أحمد بن حمزة، فمنهم الامير داود بن العباس بن علي بن الامير عمر بن الامير أحمد بن حمزة بن الملك له عقب. ومنهم الشجاعان عبد الله ومحمد ابنا نينون (٣) بن العباس ابن الامير أحمد بن

---

(١) في ك غير منقوط ولا مضبوط وفى (ش) ينتم كذا (٢) أيضا في ك غير منقوط وفى ش بنون وفى خ الكلمة الاولى والكلمة الثانية واضحتين: نينم وبينون. (٣) أيضا " في ك غير منقوطة وفى ش بنون. (*)

حمزة، قتلا، ومنهم أولاد صاحب مكران كذلك كان في النسخة وسألت عنه شيخنا أبا الحسن، فلم يكن عنده جواب، فلا أدري عندهم موضع يقال له مكران، أو تغلب على مكران هذه المعروفة، ابن العباس بن الامير أحمد، وكان له أخ غزا المنصورة، فقتل بها يقال له عيسى (١). ومنهم أبو زيد محمد بن جعفر بن محمد بن أحمد الامير ابن حمزة، ورد بغداد بكتب، شهد بصحتها الكشفلي وغيره وأثبت في الجرائد ببغداد، وكان عاقلا سديدا ". وولد ادريس بن الملك ذيلا، لم يذكر منه طويل، وكان ادريس سيد الاخوة وملك عدة بلاد. وولد يعقوب بن جعفر الملك وكان ملكا " يوسف، مضى الى اليمن وغاب خبره، وحسينا " كان بالبصرة. وولد الكفل بن الملك، القاسم دخل بغداد سنة خمسين وثلاثمائة، وطالبا " أعقب، ومحمدا " أعقب بهراة، وجعفر أعقب وأكثر بهراة وغيرها، ومن ولده محمد الاحول المقتول عام الشهادة ابن جعفر بن الكفل وولد طاهر بن الملك، وكان مخلا مدنيا " يكنى أبا الحسين قاسما " وحسينا " وأحمد وعبد الله، كل منهم أعقب. وولد اسماعيل بن الملك الاكبر وكان مدنيا "، محمدا " وعليا " والقاسم وولد صالح بن الملك بنتا ببلخ وعبد الله بكرمان وهارون ببست ومحمدا "، انتقل من كرمان الى السند. وولد هاشم بن الملك، وقبره بطوس، محمدا " أبا طاهر بكرمان، ومحمدا " أبا علي مات بالري، ومحمدا " أبا جعفر كان له ابن وبنت بالمشهد بطوس على ساكنه

(١) في ك وخ وش: يقال له عيس. (*)

التحية والسلام، وبنات بهراة والري. وولد ابراهيم الاصغر ابن الملك بالسند جعفرا " وصفية. وولد ابراهيم الاكبر بطبرستان وبلخ وسمرقند وهرات وبست له ذيل طويل. وولد عبد الصمد بن الملك الحسن والحسين، رآهما أبو نصر البخاري النسابة. وولد محمد بن الملك، وكان مدنيا " الشريف الفاضل أبا الحسن المعروف بالطالبي كان بالمدينة، ورزقه من المقتدر خمسمائة دينار وكان وحده، تخلف عن أهله مع أمه. ومن ولده اسماعيل الشريف الرئيس بجرجان ابن أبي حرب موسى بن جعفر ابن محمد بن الملك. ومن ولده داعى (١) ابن الديلمية وأخوه ناصر أقام بالاهواز وأخوهما القاسم ابن البغدادية، بنوا أبي اسماعيل الحسن الخطيب ببغداد، صديق شيخنا أبي الحسن النسابة ابن أحمد بن محمد بن الملك، وكان أحمد بن محمد بن الملك هذا تزوج فاطمة بنت اسحاق بن جعفر بن الجور الحسيني، فأولدها سكينة بنت أحمد. وولد المحسن بن الملك أحمد والحسن وجعفرا "، استولى عليهم أسم أمهم يعرفون ببني كافور. وولد الحسين بن الملك عدة من الولد وله ذيل وولد الحسين بن الملك، وكان شريفا " جليلا يرتزق مع الحسن بن زيد الثائر بطبرستان، قال شيخنا: للحسين (٣) عدة كثيرة منهم قوم ببلخ.

(١) في (ش وخ) الرئيس داعى. (٢) كذا في جميع النسخ ويحتمل الخلط، الا في (ر) ففيها: للحسن. (*)

وولد أبو الحسن علان بن الملك، أبا جعفر محمد الزاهد، وللزاهد أولاد منهم أبو محمد اسماعيل بن الزاهد المقيم بالجوزان، له بها ولد اسمه محمد وولد الفضل بن الملك العباس درج، ومحمدا " بالسند له بنات، وأبا محمد في نسخة أبي نصر البخاري، وقال شيخنا: لم يعقب الفضل غير بنات وولد عبد الله بن الملك المدعو " خواجا "، كان يرتزق مع الحسن بن زيد بطبرستان وقبره بهراة عدة كثيرة من الولد، منهم أبو القاسم محمد المقتول في المفازة ابن عبد الله. ومنهم محمد المعمر (١) له جماعة من الولد سادة، وعاش محمد ابن عبد الله مائة وعشرين سنة، وشعره أسود وقبره بهراة. وولد عبد الرحمن بن الملك، وكان مرتزقا " مع الحسن بن زيد عليا " وفاطمة. وولد عبد الخالق بن الملك ولدين ذكرين لم يذكر هما. وولد داود بن الملك عدة أولاد، منهم قوم بفرغانة وولد عبد الواحد بن الملك عدة بنات بالسند، أمهن من بنات عمه. وولد يحيى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن على بن أبي طالب عليه السلام، وكان صالحا ورعا " قتله الرشيد محبوسا " أمه وأم أخويه عيسى وموسى، أم الحسين بنت عبد الله بن محمد الباقر عليه السلام. وحكي أن يحيى، لما أمر الرشيد بخنقه في الحبس، قال من تولى ذلك منه: ساعة مددت يدى إليه، مد يده الى السماء، ثم قال: يا رب حتى متى يقتل فيك وقبره بالكوفة في مسجد السهلة. ولما حبس الرشيد يحيى بن عبد الله بن محمد بن عمر ويحيى بن عبد الله ابن الحسن بن الحسن، قال لخادمه: امض الى الموضع الفلاني، فقل ليحيى ابن عبد الله، أردت أن تشبه بأخويك، يريد، محمدا " وابراهيم، هيهات هيهات

(١) في الاساس: الغمر وسهوه ظاهر لما يأتي من علة التلقيب. (*)

وما أنت وذلك، قعد بك ما أقامهما من فضل ونضار (١) وكلاما " هذا نحوه، فجاء الرسول، فقال: أيكما يحيى بن عبد الله ؟ فظن الحسني أنه يريد سوءا "، فقال هذا يحيى بن عبد الله، فضحك العمري، وقال أنا يحيى بن عبد الله، فما تريد ؟ فقال: يقول لك الامير كيت وكيت، فعلم لمن الكلام. فقال: قل له ان رمت ان أشبه أخوي لم ألم، وانما اللوم لو رمت أن أشبه أخويك فقال الرشيد للرسول: صف لي صفة القائل لك، فقال من صفته كذا وكذا فقال: ذلك يحيى بن عبد الله العمري، قتلني الله ان لم أقتله. وقال يحيى للرشيد: يا أمير المؤمنين لست رجلا من ولد فاطمة عليها السلام ولا يطاع مثلي، وفي الارض رجل من بني فاطمة عليها السلام يصلح لهذا الامر فاتق الله ولا ترق دمي فلم ينفعه ذلك: محمدا " الصوفي والحسن والعباس وطاهرا "، أربعة رجال، وزينب، وفاطمة ورقية وصفية أربع نسوة. فاما العباس فأولد وانقرض. وطاهر ذكر له عقب لم يطل. وولد محمد بن يحيى بن عبد الله بن محمد بن عمر ويكنى أبا علي، وكان زاهدا " يدعى بالصوفي، وولده بنوا الصوفي الى يومنا، قتله الرشيد محبوسا "، ودفن بمقابر مسجد السهلة، وهو لام ولد. ونقلت من خط أبي بكر ابن عبدة، قال: وقف محمد بن يحيى بن عبد الله ابن محمد بن عمر " قلت أنا ومحمد هذا هو الصوفي " على بعضهم بأتية (٢)، وقد

(١) في ك لا يقرء صحيحا " وفى ش وخ (نصار) بالصاد المهملة ويحتمل ان يكون الكل مصحفا " من (انصار) ؟ وان كان للنضار (ما في الاساس) أيضا " وجه. (٢) في (ك وش وخ) بأبيه. (*)

أنهكته العبادة، فقال للرجل: انظر فان أخاك من وعظك برؤيته قبل أن يعظك بكلامه قلت أنا وأظن " أتية " (١) محلة في الكوفة. وقال محمد بن يحيى بن عبد الله الصوفي: كان أصحاب محمد صلى الله عليه وآله لا يشكون جميعا " أن عليا " عليه السلام، للداء إذا أعضل، والرأي إذا أشكل واليوم إذا أشغل وحدثني أبو عبد الله الحسين بن أحمد الفقيه بالبصرة رحمه الله، قال: حدثني ابن الوليد القمي، وكان شيخا " جليلا نزل بالبصرة عندنا، قال: حدثنا أحمد بن زياد، قال: حدثنا محمد بن عبيد الله بن عتبة، قال: حدثنا محمد بن ابراهيم بن ميمون، قال: حدثنا الحسين بن سلام، عن أخيه مصعب، عن يحيى بن عبد الله عن أبيه عبد الله بن محمد، عن أبيه محمد بن عمر، عن أبيه عمر بن علي بن أبي طالب عليه السلام عن علي بن أبي طالب عليه السلام أنه كان يقرأ (فأنهم لا يكذبونك) (٢) خفيفة. ولما أشخص محمد بن يحيى الصوفي قال لاهل الكوفة انني امضى مكرها " فلم يجد منهم ناصرا "، فقال متمثلا: لا تعلموا الناس، الا أن سيدكم * أسلمتموه ولو قاتلتم امتنعا

(١) في (ك وش وخ) بأبيه. (٢) تمام الاية الشريفة: (قد نعلم انه ليحزنك الذى يقولون فانهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بآيات الله يجحدون) - ٣٣ - الانعام وفى حاشية (ش) و (خ) ما هذا نصه: " في روضة الكافي قريبا " من ان يذكر حديث الصيحة بورقتين تقريبا ": محمد بن يحيى عن أحمد ابن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد، عن محمد بن أبى حمزة عن يعقوب بن شعيب عن عمران بن ميثم عن أبي عبد الله عليه السلام قال (قرء رجل على أمير المؤمنين عليه السلام: " فانهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بآيات الله يجحدون " فقال عليه السلام بلى والله كذبوه اشد التكذيب، ولكنها مخففة " لا يكذبونك " لا يأتون بباطل، يكذبون به حقك كمال أقول والحديث في ص ٢٠٠ من " الروضة " المطبوعة بدار الكتب الاسلامية في طهران وعليها حواشى الفاضل الورع المتتبع على اكبر الغفاري ادام الله توفيقه. (*)

أحمد، وابراهيم، وعبيد الله (١)، واسحاق، والحسين، والحسن، وجعفرا "، وعليا ". قال البخاري فيما نقلته من خطه: يحيى الناجم بالكوفة، ومحمد والحسين بنوا عمر بن يحيى بن الحسين بن زيد الشهيد، اخوتهم لامهم أحمد وعلي وأم علي بنوا محمد الصوفي العمري، أمهم ام الحسين بنت الحسين بن عبد الله بن اسماعيل ابن عبد الله بن الطيار. وأما ابراهيم بن محمد الصوفي ذكر أبو الفرج الاصفهاني أنه ملك وقاد العساكر فضمد (٢) له عبد الله بن عبد الحميد بن جعفر الملك الملتاني العمري، فاقتتلوا عدة وقائع قتل بينهما جماعة، منهم محمد بن علي بن اسحاق بن جعفر بن القاسم بن اسحاق الجعفري، كان مع ابراهيم ابن الصوفي فقتله عبد الله، قال ابن دينار: قتل ابراهيم، ملك البجة، والقول واحد لان عبد الله ملك البجة. فولد عبد الله بن الصوفي، ويكنى أبا محمد، ولده يقال لهم المراديون، وكان عبد الله من ذوي النباهات جماعة، منهم أحمد بن عبد الله الدين الظاهر ايام المقتدر سنة ثلاث وثلاثمائة بالحامدة (٣) بأرض البطائح، قتله حامد بن العباس، وأنفذ رأسه الى المقتدر بعد ان قوي أمره، وأنفذ معه رؤس قوم من شيعته ومنهم بيت اللبن بالكوفة، منهم الشريف الفاضل في النسب والطب

والشجاعة. والحجة، شيخي وشيخ والدي، أبو علي عمر بن علي بن الحسين بن عبد الله ابن الصوفي كان موضحا "، ورد علينا من الكوفة الى البصرة، وقرأت عليه شيئا " قريبا " وكانت له بنت اسمها صفية تحفظ القرآن، أمها فاطمة بنت أبي جعفر محمد ابن أبي طاهر الزيدي الحسيني، وكان أخوه أبو الطيب المعروف، تزوج بنت

---

(١) كذا في النسخ، والظاهر " عبد الله " مكبرا " يؤيد هذا المعنى ما سيأتي (٢) في (ش) فصمد (٣) في (ش وخ) الجامدة. (*)

أبي كرش الحسيني له قدر، وماتا عن بنات، وحدثني جماعة من أصحابنا أن أبا علي النسابة الموضح قتل أسدا " بيده بالسيف وحده بغير معين. ومنهم أبو الغنائم معمر بن زيد بن محمد بن الحسين بن عبد الله بن الصوفي وأخوه أبو منصور المقيم بدمشق، وأما معمر، فكان لسنا " قوي النفس، زوج بنت الاقسيسي نقيب الكوفة، مات بمصر وخلف بنتا. وأما أبو منصور ابن اللبن، فله على ما حكى لسن وفيه براعة، وله عدة من الولد، منهم الشريف الاديب الشاعر المعروف بابن بنت المرادي، وهو أبو الحسين زيد بن عبد الله بن محمد الصوفي، وابنه محمد شاعر مطبوع مات رايعا. وولد عبد الله بن الصوفي محمدا " توفي بالري، وخلف بنتا " تدعى فاطمة زوجة أبي الحسن الزيدي، كان لها قدر وانباه (١). وولد اسحاق بن الصوفي ابنا " وبنتا ". وولد الحسن بن محمد الصوفي وأكثر، فمن ولده زيد، سيدكا الكوفي ابن الحسن، وكان لسيدكا، عدة من الولد، منهم حمزة بن سيدكا بالقصر، أمه سلمة بنت محمد الاعلم الحسيني، له بقية بالكوفة الى يومنا، يقال لهم بيت أبي الغارات ومنهم أم الحسن بنت سيدكا صاحبة الوقف، وجاء الى البصرة الشريفان السيدان أبو عبد الله محمد وأبو الحسن علي ابنا الشريف الصالح أبي الحسن محمد ابن سيدكا، فولى أحدهما العدالة من قبل ابن معروف القاضي، فأجاب الى ذلك أياما " ثم استعفى، وكان زيديا " مجردا " تنسب إليه غفلة، وهجاه أبو الحسن العصفري هجاء البصريين بالمقطوع الشهير وهو: صدقت بالخير وانقضى خبري * وكنت شيخا " أقول بالقدر

---

(١) في جميع النسخ: قدر وابنا " ؟ والتصحيح قياسي، والصواب ان شاء الله ما اثبته. (*)

مذقيل قاضي القضاة قد هجرا ل * حزم وأمضى شهادة العمري فقلت لا تعجبوا ففي غدنا * ترد أحكامنا الى البقر وخبرني بعض الاهل أن هذا الشعر عمله العصفري في أبي طاهر العمري العدل بالبصرة ابن أبي عبد الله النقيب العمري، وهذا سهو والاول الصحيح. وكان أبو عبد الله ابن سيدكا جسيما " وسيما " ذا لسن وفضل يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر، ومات عن بنات. ومنهم المسلم ابن الحسين بن علي بن حمزة بن الحسن بن الصوفي، ويكنى أبا الرجا، ويقال لولده بنوا ماهون، وماهون زوج عامي كان لامهم وقد اختلط ولد العامي في ولد مسلم فيجب أن يتأملوا. ومنهم الشريف الدين الفاضل أبو القاسم الحسن بن يحيى بن الحسن بن الصوفي، له ولد يقال له الحسين. ومنهم أبو الحسن (١) علي بن أحمد النصيبي ابن

الحسن القزويني بن الحسين ابن محمد الصوفي، وهو المعروف بالموصل بعلي الصوفي، كان شيخا " مليحا " يوصف بالسمت وخلف ولدا " من جعفرية ركابيا "، وابن عمه يحيى بن محمد الحسن القزويني المعروف بابن الفافا كان بالموصل مات عن غير ولد. ومنهم هاشم بن يحيى بن زيد بن الحسين ابن الصوفي، له ولاخوته محمد وعبد الله وسليمان بقية بمصر والشام. ومنهم الشريف أبو القاسم اسحاق بن جعفر بن الصوفي الزيدي صاحب المقالة، كان يرى في أبي بكر. وعمر. رأيا " صالحا " ويعتقد جواز امامة المفضول، وقال له ابنه القاسم ما تقول في الرجلين فقال:

---

(١) في (الاساس) ابا الحسين. (*)

ولا أقول وان لم يعطيا فدكا * بنت النبي ولا ميراثها غدرا (١) الله يعلم ماذا يلقيان به * يوم القيامة من عذر إذا حضرا فقال له القاسم أنا أبرء الى الله من مقالتك، وأشهد أنهما منعا فاطمة عليها السلام بنت رسول الله صلى الله عليه وآله ما جعل لها، فتواجدا ثم افترقا فمات أحدهما ولم يصل عليه الاخر. ومنهم الشريف أبو القاسم الحسين بن عبيد الله بن علي بن أحمد بن جعفر الصوفي، رأيته بالبصرة نظيف المركوب والزي والمنزل يسكن باب عثمان يعرف بالدقاق، له بقية الى يومنا من بنت النقيب أبي عبد الله العمري، وكانت لابي القاسم تركة نفيسة، أنفق جميعها ابنه أبو غالب ناصر ثم تغرب عن البصرة الى الشام ومصر وغيرهما. ومنهم الشريف الوجيه أبو القاسم علي أحد شيوخ الطالبيين بالبصرة في زمانه ينزل درب الحريق، ابن أبي طاهر أحمد له ذوجه وقدر، ابن علي بن أحمد بن جعفر بن الصوفي، له بقية الى يومنا بالبصرة. وابن يعرف بابن أبي الغنايم سافر الى عمان، ثم الى مكة ثم اليمن وهو اليوم يقطع الاسفار، وكان أبو الحسن أخو أبي القاسم كثير المال واسع الحال تزوج بنت ابن أبي الشوارب (٢) القاضي بالبصرة، وله بها بقية الى يومنا.

---

(١) في (ك وخ وش ور): كفرا ولا يبعد من الاصالة والصحة لما قدمنا فيما مضى من ان: كاتب نسخة الاساس يغير ويبدل بعض العبارات والكلمات تعصبا " أو تقية، والدليل على ذلك مضافا " الى ما سبق، تحريف خاتمه هذه الحكاية، ففى ك وش وروخ تختم الحكاية هكذا:. وأشهد انهما بمنعها فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما جعل لها، كافران، فتواجدا ثم افترقا فمات احدهما ولم يصل عليه الاخر، رحم الله قاسما " انتهى ما في ك وش. (٢) ابن أبي الشوارب يطلق على الحسن وعلى، ابني محمد بن عبد الملك، وابناهما عبد الله بن على ومحمد بن الحسن، وعلى الاحنف بن عبد الله بن على، ينتهى نسبهم الى = >. (*)

ومنهم أبو منصور الحسين بن علي بن محمد بن زيد بن أحمد بن جعفر بن الصوفي، له بقية بدمشق. وولد أبو القاسم علي بن الصوفي، وكان مجتهدا دينا " أضر في آخر عمره ثقة في نفوس الناس، أنفذه المستعين الى أهل الكوفة يخبرهم بقتل أخيه لامه يحيى بن عمر، فصدقوه بعد أن كانوا يقولون في يحيى: " ما قتل ولا فر ولكن دخل البر " عدة من الولد، منهم أبو الحسين أحمد الاصغر الضرير، أمه فاطمة بنت الحسن بن يحيى بن عبد الله بن محمد بن عمر. فولد أحمد الضرير سبعة: الحسين وخديجة وأم سلمة ومحمدا

" ومحمدا " أبا الحسين وأحمد وعبد الله أعقب أبو الحسين محمدا "، له بقية الى يومنا، وكذلك عبيد الله وأعقب محمد (١) وأراه انقرض. وأما أبو عبد الله محمد بن أحمد الضرير فلقبه " ملقطة ". قال لي شيخي أبو عبد الله ابن طباطبا النسابة ببغداد: انه كان يلقط الاخبار، وكذلك وجدت خط أبي جعفر النسابة، وكان له تقدم بالكوفة وقول مسموع، وتزوج أم العباس بنت أحمد بن محمد بن عبيد الله بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن الحسن عليه السلام يقال لها بنت أخي الادرع الحسني، فأولدها، تزوج * فاطمة بنت محمد بن الحسين بن كرش من ولد الحسين الاصغر وأولدها * (٢)، وتزوج أم سلمة بنت جعفر بن محمد الكوفي، وهذا جعفر الذي كانت له أملاك نفيسة وحال حسنة وجاه واسع.

= > خالد بن أسيد الاموى تولوا القضاء في خلافة المهتدى والمعتمد والمعتضد والمكتفى والمقتدر والراضي والمطيع - ولا أدرى أيهم المراد هنا. (١) في الاساس (أحمد) (٢) ما بين النجمتين ساقطة من (ك). (*)

فمن ولده محمد أبو الطيب ومحمد أبو جعفر وأبو القاسم علي وأبو طالب محمد وأبو الحسن محمد وأبو الحسين أحمد، هؤلاء أعقبوا الا أبا طالب، فانه كان مخلا وكان يأمر بالمعروف، وكان ذالوثة وهوج وهو صاحب الدار المشومة بنيانه من البصرة، لها أحاديث طوال شاهدت بعضها (١). فأما أبو الحسين أحمد بن ملقطه، فكان توجه الى الكوفة (٢) وله بقية بها وأما أبو الحسين علي، فكان أبله وله حكايات، وتزوج فاطمة بنت الاخشاش ابن الادرع الحسني بالبصرة، فأولدها محمدا " أبا الوفاء وبنتا " اسمها اختيار ورأيت أبا الوفاء هذا له قسط مع الديلم، وسافر الى مصر، وكانت فيه فتوة وقوة نفس، وخلف بقية بالبصرة الى يومنا. وأولد أبو جعفر محمد بن ملقطة الشريف الستير أبا الحسين أحمد المعروف بابن أبي عدنان (٣) هو اليوم بالبصرة، وله بها ولد. وولد أبو الطيب محمد، وكان أحد شيوخ الطالبيين بالبصرة ومن ذوي الاحوال اكتسبها بنفسه، لانه فارق الكوفة فقيرا " ونزل بالبصرة فتمول بها، وخلف أملاكا جليلة ويلقب أبا الطيب أبا عمامة، أربعة، الشريف الخطيب أبا يعلى حمزة شيخ الجماعة ولسانها يسكن بني ضبيعة. وأبا عبد الله الحسين النظار المتكلم الامامي أثبت نسب الائمة بمصر، ولم يطلق خطه بما كتب به، سواه، وأبا الحسن عليا "، فتى بني الصوفي ظرفا " وحسن شباب، مات رحمه الله، وله خمس وثلاثون سنة، يسكن بدرب الحريق، وقبره في داره بالدرب من البصرة، وفاطمة المعروفة بالست، أمهم أجمع بنت أبي

---

(١) في سائر النسخ: (شاهدت بعضها وشاهد أبى بعضها) (٢) في (ش وخ): فكان له توجه بالكوفة. (٣) في (ك وخ وش): ابن أبى عديان. (*)

دادالعدل بالبصرة، فمات حمزة عن عدة من الولد سادة متقدمون. منهم أبو منصور القاسم، وأبو عبد الله المحسن وأبو الغنائم محمد ماتوا وقد أولدوا. فمن ولدهم الشريف الستير أبو الفرج حمزة ابن المحسن بن حمزة بن الصوفي، حدثنا بالصرة، يحفظ القرآن أمه بنت الكريزى العدل وله بالبصرة ولد من بنت عمه، وكان لحمزة بن أبي

الطيب ابن الصوفي بنت اسمها فاطمة هي أكبرهم رأيتها ضريرة زمنة تحفظ القرآن ومن الورع على حد حسن، رحمها الله، ومات الحسين بن الصوفي عن بقية من نساء الي يومنا، وأما أبو الحسين على بن محمد بن ملقطة فأولد محمدا " أبا الغنائم نسابة البصرة اليوم، أمه فاطمة بنت الحسين المهلبية صاحبة قرية مخلد بارض القندل (١) أحدتناء (٢) البصرة، وحدثني حرسه الله أنه رأى رسول الله صلى الله عليه وآله في منامه، كأنه على نعش وهو ميت وقد كشر عن أسنانه، قال فأتيته وفتحت فمى واستوعيت أسنانه عليه السلام كالمقبل (لها، فأتيت الحاجى (٣) المفسر فقلت رجل رآى رجلا ميتا " قد كشر الميت عن أسنانه كالمتبسم والحي قد أكب عليه فجمع أسنانه في فيه كالمقبل،) (٤) فقال يحتاج أهل هذا الميت الى الحى، فكان علمه بالنسب الطالبي. فولد أبو الغنائم النسابة هذا، من امرأة.

---

(١) في (خ وش): الفندل - بالفاء وفى (ك): العيدل بالعين المهملة والياء المثناة التحتانية. (٢) تناء جمع تانئ (والتانئ الدهقان - قاموس) (٣) يستحق هذه الكلمة في هذا الكتاب لفت نظر بعض الادباء المعاصرين الذين ترددوا في صحة بينة هذه الكلمة والنسبة. والله أعلم. (٤) في الاساس وك وش: (واستوعيت أسنانه عليه السلام كالمقبل فقال يحتاج. الخ) فكأن نظر كتاب هذه النسخ لفت من (كالمقبل) الاول الى (كالمقبل) الثاني فأسقطت الجملة التى وضعتها بين المعقوفين من قلمهم، واستوعيت بمعنى استوعبت. (*)

من عامة البصرة يقال لها فاطمة بنت محمد، فاطمة ست الشرف وأبا الحسن عليا ومن بنت عمه، مدلل بنت حمزة العمري ابن الصوفي، رقية ست البلد وأبا غانم هبة الله، وأبا عبد الله الحسين وأبو القاسم المهلب، وأبا عبد الله محمد ورفيعة ست الدار. فأما أبو الحسن علي فتعرض بالعلوم على الصبى سيما النسب، فانه نشأ فيه وشجر ولقى فيه شيوخا " أجلاء، وهو مصنف هذا الكتاب، فولد مصنف هذا الكتاب أبو الحسن علي بن محمد بن علي بن محمد بن محمد بن أحمد بن علي بن محمد الصوفي ابن يحيى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب عليه السلام. وكان انتقل من البصرة سنة ثلاث وعشرين وأربعمائة وسكن الموصل، وأخذ امرأة هاشمية من بيت قديم بالموصل له رياسة وفيه ستر يعرف ببيت أبي عيسى الهاشمي مساكنهم ببني مائدة، وهي: جمال بنت علي المخل ابن محمد الهاشمي العباسي، فولدت له أبا علي محمد وأبا طالب هاشما "، وصفية بني علي بن محمد بن علي الصوفي النسابة، وهم اليوم بالموصل. وولد أبو علي الحسن بن يحيى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبى طالب أمير المؤمنين عليه السلام، وكان على ساقة المأمون وارتزق من الخلفاء يدعى الرئيس، سبع بنات وابراهيم، وقع الى المغرب ويحيى صاحب الخال، قيل: أمه المعروفة ببنت المارستاني، وأعقب بنتين بالرملة، والحسن بن الحسن أعقب جماعة بالمغرب وعليا بالمغرب ومحمدا " أعقب واكثر، فمن ولده محمد بن القاسم المصري بن الحسين المارستاني ابن محمد بن الحسن بن يحيى استولى على الري هو والحسن بن زيد ابن الحسين غضارة بن عيسى بن زيد الشهيد فقتلا. ومن بيت المارستاني أبو عبد الله الحسين بن يحيى الاخرس بمصر، له عدة

من الولد الى يومنا ومنهم ابراهيم والحسين ابنا علي بن محمد بن الحسن بن يحيى، وقعا الى المغرب، ولعلهما أعقبا هناك. ومنهم الشريف النقيب بالنيل من بلد ابن مزيد، أبو الحسن محمد بن الحسن ابن زيد بن الحسن بن محمد بن الحسن بن يحيى له اخوة، وهم في عدد يقال لهم بيت مراقد، رأيت لهم بقية صالحة هناك ومساكن جيدة. وولد عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب أمير المؤمنين عليه السلام يدعى المبارك (١)، وكان سيدا " شريفا "، روى الحديث وكان مليح الشعر وأمه أم الحسين بنت عبد الله بن الباقر عليه السلام. قال: لما قتل العباسي بن محمد أبو السفاح، حسينا " صاحب فخ وأهل بيته، لم يقدر أحد أن يذكرهم بخير في المدينة سوى عيسى بن عبد الله، فانه رثاهم فقال: فلا بكين على الحسين بعبرة وعلى الحسن الحسين يريد صاحب فخ، والحسن يريد أبا الزفت وعلى ابن عاتكة الذي * أثووه ليس بذي كفن يريد سليمان بن عبد الله بن الحسن كانوا كراما " كلهم * لا طائشين ولا جبن غسلوا المذلة عنهم * غسل الثياب من الدرن (٢)

---

(١) مبارك العلوى عيسى بن عبد الله شاعر مكثر راوية للشعر والحديث (معجم الشعراء ص ٢٥٩). (٢) تحتوى هذه المقطوعة ستة أبيات في " مقاتل الطالبيين ص ٤٥٨ " ولم يذكر العمرى ره بيتى الثالث والسادس منها وهما: تركوا بفخ غدوة * في غير منزلة الوطن هدى العباد بجدهم * فلهم على الناس المنن. (*)

فانفذ إليه رجل من ولد عمر بن الخطاب، كان واليا " على المدينة ينهاه، فكتب الى محمد بن سليمان بن علي: يا بن اخت، تقتلوننا وتمنعوننا البكاء والندبة وكانت ام محمد بن سليمان علوية، فكتب الى الخطابي، ثكلتك أمك، خل عن المبارك ابن عبد الله وشأنه، وخف عن لسانه واحذر من بنانه، ففعل. وفي تعليق أبي الغنائم الحسني: حدثنا أبو القاسم النسابة الارقطي (١)، قال: حدثنا (٢) عباد بن يعقوب (٣)، قال: حدثنا عيسى بن عبد الله، قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده عمر بن علي عليه السلام عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من اصطنع الى أحد من أهل بيتي يدا " كافيته (٤) عليها يوم القيامة. عدة من الولد، منهم إبراهيم بن يحيى بن عيسى كان نبيها " قتله ملك ببجة. ومنهم أحمد بن يحيى بن محمد بن عيسى الفقيه، ويكنى أبا حرب، كان ببغداد على أيام الطائع بن الجند (٥)، وخلف عدة من الولد منهم بطبرية حمزة بن أبي حرب، وكان جنديا " المعيشة، له بقية بطبرية الى يومنا، وكذلك أخواه الداعي والحسين. وكان أبوه يحيى فيه رجلة وهوج، فوقع بين ركب بادية شراف فتجاذبوا

---

(١) مر ذكره في ص ١٤٦ (٢) في (ر) فقط ". الارقطى قال حدثنا محمد بن عمر بن محمد قال حدثنا على بن العباس بن الوليد قال حدثنا عباد بن يعقوب. ". (٣) راجع " تنقيح المقال ٢ / ١٣٣ " فقد استوفى الفاضل المامقانى قده الاقوال فيه. (٤) كذا في جميع النسخ بالاعلال، والقياس " كافأته " بالهمز. (٥) كذا في النسخ جميعا " ويحتمل التقديم والتأخير في كلمات هذه الجملة ولعلها كانت بالاصل: وكان ببغداد أيام الطائع على الجند ؟ وبفرض صحة هذه الاحتمال تبقى لفظة " بن " والله أعلم. (*)

السيوف فقال أحدهم يا آل حسن فقال الناس الباقون طلحيون، فوثب يحيى على أحدهم، وأخذ سيفه وعلاه به، فجرحه وتعاوروه فقتلوه ومن ولده أحمد أبو طاهر ابن عيسى الشريف الجليل الزاهد النسابة العالم الملقب بالفنفنة، كنت سألت شيخنا أبا الحسن عن هذا اللقب، فقال هذا الفقيه، وهو خطأ من الناسخ فأصلحته. وأنا أعجب، لان النسخة كنت قرأتها على والدي وهو غير محرف، ثم قرأت على شيخنا أبي عبد الله ابن طباطبا فأمضاه وأقر به، وقال الفنفنة الذى تفنن في العلوم، ثم اني رأيت أنا في صفة عيسى عليه السلام، ابن الحصان الفنفنة، فحينئذ سكنت الى اللقب، فولد أبو طاهر الفنفنة عشرين ذكرا " وأنثى أعقب أعقب أكثرهم ومنهم أمة بقزوين والكوفة وخراسان والعراق. فمن ولده أبو طاهر أحمد بن عبد الله بن أحمد بن عيسى المعروف ببرغوث، كان له قدر. من ولده زيد وميمون ابنا محمد بن برغوث، استخلف أحدهما أبو يعقوب نقيب بغداد، وكانا جليلين ينزلان درب اللؤلؤ بنهر الدجاج، لهما، بقية الى يومنا. ومنهم جعفر نديم عضد الدولة، ابن علي بن الحسين بن أحمد بن عيسى، له بقية بقزوين، وله عم يقال له محمد، فيه نظر ومنهم علي الناصر ابن يحيى بن محمد بن عيسى بن الفنفنة، المكنى أبا محمد المعروف بالرميلي ببغداد، قال صاحب التاريخ: مات سنة أربع وعشرين وثلاثمائة وكان دينا صالحا " تلقى من أصحاب ابن حنبل عنتا "، وخلف ثلاثة ذكور. ومنهم داعي بن زيد بن أحمد بن يحيى بن محمد بن عيسى بن أحمد الفنفنة.

يدعى عبد العظيم قتل (١) أمه، ويقال لهذا البيت بيت الجوهري، لهم نباهة ولهم عدد وفيهم بقية. ومنهم أبو سليمان محمد الشيرازي ابن أحمد بن الحسين بن محمد بن عيسى ابن الفنفنة، ورد بغداد وصحح نسب بني ششديو وله بقية. وولد أحمد بن عبد الله بن محمد (٢) بن عمر، روى الحديث عن الصادق عليه السلام، عدة من الولد. منهم ابراهيم الظاهر باليمن، وكان له عدة من الولد. ومنهم حمزة بن أحمد بن عبد الله، قال أبي: هو أبو يعلى السماكي النسابة المصنف، أمه أم ولد، وللسماكي عدة من الولد وذيل ضاف وعبد الرحمن بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن عمر البطن، قال أبي: ظهر عبد الرحمن (٣) باليمن، وكان ذاجاه. وقال ابن خداع النسابة الحسيني. ظهر عبد الرحمن باليمن، وأقدم من المدينة محمد بن علي بن موسى (ع ؟) ودعا إليه سنة سبع ومائتين، كذلك روى شبل بن تكين النسابة، ومن ولده جماعة كبيرة متفرقون منهم طائفة باليمن في موضع يقال له " طما " كذلك ذكر ابن خداع نسابة مصر. آخر بني عمر بن علي بن أبي طالب عليه السلام.

---

(١) كذا في الاساس وك، اما في (خ وش): قيل أمه ويقال لهذا البيت ولا معنى لها - وفى (ر) نقيصة هنا. (٢) في النسخ جميعا " أحمد بن عمر وهو خطأ واضح. (٣) في الاساس وش وخ: عبد الله ؟ وهو خطأ واضح ويأتى بالفور اسمه صحيحا " والتصحيح من (ك). (*)

بسم الله الرحمن الرحيم وولد جعفر بن أبي طالب عليه السلام عبد الله وعونا " ومحمدا " ومحمد الاصغر وحميدا " وحسينا " وعبد الله الاصغر وعبيد الله، فقتل بالطف عون ومحمد الاصغر، وقتل بصفين محمد الاكبر. وولد محمد الاكبر ابن جعفر، عبد الله وقاسما " وبنات، فولد قاسم بنتا " وانقرض محمد بن جعفر. وولد عون بن جعفر

مساورا "، فولد مساور ذيلا لم يطل. وولد عبد الله بن جعفر يلقب الجواد أمه أسماء بنت عميس الخثعمية، قال ابن خداع: ولد بأرض الحبشة، ولما قتل جعفر عليه السلام رأى النبي صلى الله عليه وآله، عبد الله فقال: اللهم اخلف جعفرا " في عقبه ولم يبايع النبي صلى الله عليه وآله من لم يحتلم الا الحسن والحسين عليهما السلام وعبد الله بن جعفر وعبد الله بن العباس، ومات عبد الله على نظر (١) عبد الملك وله تسعون سنة، وله أخبار في الجود مأثورة، ولاموه في عطائه فقال: لست أخشى قلة العدم * ما اتقيت الله في كرمي

---

(١) كذا في النسخ جميعا " وفى القاموس. والنظر الحكم بين القوم وكأن المؤلف رحمه الله تعالى تمسك بمعاريض الكلام، لئلا يقول: في زمن خلافة عبد الملك، والله اعلم. (*)

كل ما أنفقت يخلفه * لي رب واسع النعم فيما وقع الي (١) تسعة وعشرين ولدا "، منهم البنات تسعة: رقية الكبرى، ورقية، وأم محمد، وأم عبد الله، ولبابة، وأسماء، وام أبيها، وأم كلثوم الكبرى، وأم كلثوم. والرجال: علي واسحاق واسماعيل، ومعاوية، وأبو بكر، وعون، ويزيد، والحسن، وابراهيم، ومحمد، وهارون، وموسى، ويحيى، وصالح، والعباس، وعلي الاصغر، وجعفر، وعون الاصغر، وقثم، وعياض، قتل عون بالطف. وولد من زينب بنت علي بن أبي طالب أمير المؤمنين عليه السلام، عباسا " وجعفرا " وابراهيم وعليا " الاصغر بني الجواد، فهؤلاء يقال لهم الزينبيون وأما أبو بكر بن الجواد، فولد بنتا " وقتل بالحرة. وأما معاوية فانقرض بعد ما صار له ذيل. وولده عبد الله بن معاوية بن عبد الله الجواد، الفارس الشريف الذي ظهر أيام مروان بن محمد وكان ذالسان، وأخوه علي بن معاوية، كان سيدا " كريما "، ووصى عبد الله الى ولده معاوية لما يعرف فيه من كرم الاخلاق واما اسماعيل (٢) بن الجواد، فكان أحد الزهاد، وأولد جماعة ولم يبق من ولده اليوم الا امرأة صوفية ببغداد، أمها بنت البطية (٣) المغنية، وأبوها الحسين ابن عبد الوهاب بن علي بن الحسين بن محمد بن عبد الله بن اسماعيل بن عبد الله

---

(١) في خ فقط: فيما وقع أبى. (٢) راجع ما جرى بينه وبين محمد المدعو بالنفس الزكية ومكالمة اسماعيل رضوان الله عليه مع الصادق عليه السلام وقول الصادق عليه السلام له في " الكافي " ج ١ ص ٣٦٤. (٣) في (ك وش وخ) النبطية ولصحة المتن وجه ففى القاموس يقول:. وبط موضع بالحبشة. (*)

ابن جعفر الطيار إذا ماتت انقرض ولد اسماعيل من العراق. وولد اسحاق العرضي (١) أولادا " كثيرا "، وله ذيل ضاف الى يومنا. فمن ولده القاسم بن العرضي الامير باليمن، أحد رجال نبي هاشم، كان ممدحا " جليلا ذابر ومواساة، وهو ابن خالة الصادق عليه السلام. ومنهم أبو محمد القاسم بن جعفر بن محمد بن أحمد بن حمزة بن القاسم ابن اسحاق العرضي، وكان نقيب الطرم، وخلف ولدا ". ومنهم محمد بن علي بن اسحاق بن جعفر بن القاسم بن اسحاق، قتل في حرب عبد الله بن عبد الحميد الملتاني العمري. ومنهم أبو علي عيسى بن يحيى بن القاسم بن ابراهيم بن محمد بن جعفر

بن القاسم بن العرضي، كان أسود الجلد، وكان فاضلا وولى عمان. ومنهم أحمد بن عبد الله بن القاسم بن العرضي صاحب العرضة بالمدينة، له عدة من الولد. ومنهم الشيخ المقدم بالكرخ أبو الحسن طاهر بن محمد بن القاسم بن جعفر ابن عبد الله بن القاسم بن العرضي، ولهم بقية جليلة بقزوين في الجاه والعدد، ومنهم عبد الرحمن بن جعفر بن عبد الله بن القاسم بن اسحاق بن عبد الله بن جعفر الملقب شوشان (٢)، من ولده بنصيبين وغيرها. وولد علي بن عبد الله بن جعفر عليه الرضوان، ويكنى أبا الحسن، وكان كريما ".

---

(١) كذا في الاساس وفى (ك) أما في ش وخ: العرصى بالمهملة وفى القاموس أيضا يقول: - والعرصتان كبرى وصغرى بعقيق المدينة، ولعل ما في (خ وش) اوفق وأنسب وللعرصة وللعرصتين قصص وأشعار في التاريخ وفى كتب السير والادب ومن أراد المزيد فليراجع " معجم البلدان " و " المغانم المطابة في معالم طابة " للفيروز آبادى ص ٢٥٢ الى ص ٢٥٨. (٢) في (ش وخ) شوسان بالمهملة. (*)

سيدا "، قال مساحق بن عبد الله يمدحه: أبا حسن اني رأيتك واصلا (١) * لهلكى قريش حين غير حالها جريت لها مجرى الكريم ابن جعفر * أبيك، وهل من غاية لا تنالها ؟ سبعة أولاد: محمد واسحاق وزينب وأم كلثوم وابراهيم واسماعيل ويعقوب أعقب منهم محمد واسحاق. فأما اسحاق بن علي، فأولد وأكثر، فمن ولده محمد بن حمزة بن اسحاق ابن علي الملقب بالصدري، أولد الصدري وأكثر. فمن ولده أبو الحسن اسماعيل بن محمد بن اسماعيل بن داود بن الصدري، كان عفيفا " ويلقب اللطيم أولد ثلاثة ذكور. ومنهم أبو القاسم محمد، مات ببيت المقدس، وله بقية بمصر إلى يومنا. ومنهم أبو الحسين يحيى بن اسحاق بن داود بن محمد الصدري، ولي نقابة الطالبيين، ومات بمصر وله ذيل. ومنهم الحسن بن محمد بن جعفر بن محمد بن الحسن بن الصدري، نزل دمشق، وله بقية الى يومنا، وعم أبيه الزاهد الفاضل بالري أبو العباس أحمد بن محمد. ومنهم محمد أبو الهياج ابن اسحاق بن الحسن بن الصدري، أسن، فلما مات كان أسن آل أبي طالب. ومنهم أبو محمد الحسن بن حمزة بن أحمد الصدري ابن محمد الشاعر الفافاه ابن القاسم بن الحسن بن الصدري، له بقية ببلد فارس. ومنهم الحسين بن محمد بن جعفر البليس ابن عبد الله بن القاسم بن الحسن ابن الصدري، له ولد بمصر رأيته وهو يتنس (٢) متكلم يرجع الى فضل.

---

(١) في (ش وخ) فاضلا. (٢) كذا في الاساس وفى ك تليص باللام وفى خ وش ننيس بالتاء والنون والياء = > (*)

ومنهم أبو جعفر محمد بن جعفر بن الحسين بن محمد بن جعفر بن عبد الله ابن اسحاق بن علي بن عبد الله بن جعفر صاحب الحمام المناسيب إليه، سافر (١) فيها. وولد محمد بن علي بن عبد الله الجواد ابن جعفر رضي الله عنه، وأمه بنت عبد الله بن العباس، وكان محمد جليلا، ثم من أجمل (٢) الناس، وفيه يقول البلوي: قضى الله أن الجعفري محمدا " * هو البدر ذو الاشراق بين الكواكب أشم طويل الساعدين نمت به * الى الشرف الاعلى فروع الاطائب عدة من الولد، ومنه أكثر البيت، فمن ولده ابراهيم بن محمد المعروف

بالاعرابي وكان من جلة بني هاشم، وأمه امرأة من قريش، وفيه يقول محمد بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليهم السلام يرثيه: موت ابراهيم خذني هدني * وأشاب الرأس مني فاشتعل (٣) فمن ولده القاسم بن * عبيد الله بن محمد بن علي بن ابراهيم بن عبيد الله بن ابراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن جعفر، له بقية بدمشق الى يومنا، فيهم جلالة ولهم توجه ومروءة، والقاسم هو صاحب مدبغة الوقف * (٤) بدمشق وأبوه عبيد الله

= > والسين ولعل الكلمة بتنيس، وهى ايضا " لا تخلو من الاشكال والله اعلم. (١) في (ك وخ وش) يسافر فيها غير مضبوط بالاعراب تتميز صيغة المعلوم من المجهول ولا يخفى الفرق بينهما في المعنى المستفاد منهما. (٢) في الاساس (أجل) وما أثبته من (ش). (٣) هذا البيت ثالث ثلاثة أبيات وقبلها: لا أرى في الناس شخصا " واحدا " * مثل ميت مات في دار الجمل يشترى الحمد ربيحا " والعلى * وإذا ما حمل الثقل حمل موت ابراهيم امسى *... ص ٤١٨ - معجم الشعراء للمرزباني (٤) ما بين النجمتين ساقطة من (ك). (*)

المعروف بابن الخزاعية. ومنهم صبي بطرابلس أمه بنت ابن أبي (١) كامل، أحد الثناء (٢) والوجوه بطرابلس والشام. ومنهم عبد الله بن جعفر بن ابراهيم الاعرابي ابن محمد بن علي بن عبد الله بن جعفر المعروف بالقرشي (٣)، له ذيل عظيم. منهم الشريف أبو الحسن علي بن أبي الحديد ابن الحسن النقيب ابن محمد ابن القاسم بن اسحاق بن القرشي، وكان علي أحد الصلحاء (٤) السادة، وولي أبوه أبو الحديد نقابة الموصل. ومنهم محمد بن اسماعيل بن جعفر بن الاعرابي ابراهيم بن محمد بن علي بن الجواد (رض) كان محمد عالما " صالحا " بالمدينة وأمه بنت موسى الجون الحسني. ومنهم محمد المعروف بأبي حدية ابن يعقوب بن محمد بن القاسم صاحب الجار ابن يعقوب بن ابراهيم بن اسماعيل بن جعفر بن الاعرابي، كان سيدا " ذا محاسن. ومنهم داود بن ابراهيم بن اسحاق بن ابراهيم بن اسماعيل بن جعفر بن الاعرابي مات بمصر وكان سيدا " مقدما "، وله ولد ويلقب برغوثا ". ومنهم عيسى بن اسماعيل بن جعفر بن الاعرابي صاحب الجار، يقال له الشعراني منه بنوا الشعراني بالعراق وغيرهم (٥).

---

(١) في الاساس: بنت ابن كامل (٢) كذا في الاساس وفى (ك) وفى (خ وش) " التناء " بالتاء المثناة فوقها وما تيسرت لى قرائتها. (٣) في (ك) المعروف بالفرسى. (٤) في الاساس: أحد السادة. (٥) في (ك وخ وش): " وغيرها " ولا يخفى الفرق بينهما. (*)

ومنهم عيسى بن جعفر بن الاعرابي يقال له الخلصي (١) منه بالعراق وغيرها. ومنهم عبد الله الطويل بن محمد بن عبيد الله بن محمد بن عبد الله الخلصي (٢)، له بقية بالموصل الى يومنا. ومنهم ميمون العابد ابن صالح بن عبيد الله بن محمد بن عبيد الله بن محمد بن عبد الله الخلصي (٣)، له بقية بالبصرة الى يومنا. ومنهم القاسم بن يعقوب بن جعفر بن الاعرابي قتيل بني سليم، وكان أبوه يعقوب صاحب الجارو أميرها، قتله بنو سليم أيضا " لهم بقية بمصر وابراهيم بن جعفر بن الاعرابي، له بقية ببغداد، وداود بن جعفر بن الاعرابي. ومنهم ابراهيم المعروف بالجبنيتي (٤) ابن محمد بن داود بن جعفر.

ومنهم علي الملقب بقطاة بن يوسف بن الحسن بن موسى بن جعفر بن الاعرابي له بقية بمصر. ومنهم محمد بن جعفر بن الاعرابي، من ولده موسى الشاعر هاجى محمد بن صالح الحسني وموسى، أبوه عيسى بن محمد بن جعفر بن الاعرابي. ومنهم يحيى بن ابراهيم بن محمد بن جعفر بن الاعرابي المعروف بالعقيقي، له بقية بأسوان ودمشق والعقيق والمغرب.

(١ - ٤) أيضا فيهن (الحلصى) بالمهملة في المواضع الثلاثة في هذه الصفحة والظاهر صحة الاساس يعنى " الخلصى " بالمعجمة، لان اسم هذا الشريف وهذه النسبة و " فيما مضى من الكتاب، ضمن ولد الحسين النسابة ابن زيد بن علي بن الحسين بن زيد الشهيد (رض) ص ١٦٥ وفيما كانت في جميع النسخ " الخلصى " بالمعجمة والله العالم. (٤) كذا في (الاساس وخ) أما في (ش) " الحبيتى " وفى (ك) غير منقوطة لايقرء، فأقرب الصور ظاهرا "، الى الصحة " الجنيبتى " منسوبة الى الجنيبة على غير القياس، أو " الجنيبى " منسوبة إليها قياسا "، أو الجبينى منسوبة الى الجبين والله أعلم. (*)

ومنهم عبد الله الملقب ضبطبط (١) ابن محمد بن أحمد بن داود بن أحمد بن داود ابن محمد بن جعفر بن الاعرابي، كان له أخ يقال له علي بن محمد، أولد عرافا " ومحمدا " وداود لهم بقية بالبصرة ومنهم عبد الله بن يوسف (٢) بن عبد الله بن داود بن محمد بن جعفر بن الاعرابي المعروف بمقيد الكباش أكرم العرب، له أولاد ومنهم علي بن صبرة بن محمد بن موسى بن عبد الله بن داود بن محمد بن جعفر بن الاعرابي كان سيد أهله ومتقدمهم. ومنهم يوسف بن جعفر بن ابراهيم الاعرابي ابن محمد بن علي بن عبد الله بن جعفر الطيار عليه السلام، أم يوسف مخزومية وهو أبو الأمراء. ومن ولده ابراهيم ومحمد ابنا يوسف بن جعفر هما لام ولد، كانا أمير ين جليلين، فلم يكن لابراهيم ذيل طويل، وأما الامير أبو علي محمد بن محمد بن يوسف فولده المحمديون بالحجاز وغيرها، فمنهم أبو عبد الله محمد بن محمد بن يوسف صاحب المروة، وأبو عبد الله محمد بن جعفر الاصغر ابن محمد بن يوسف صاحب خيبر، وأبو عبد الله محمد بن اسحاق بن ادريس بن محمد بن يوسف أحد السادات العظماء. ومنهم عبد الملك البطلي وأحمد الملقب باحمار (٣) من بني عزا أميرين جليلين. ومنهم اسحاق بن محمد بن يوسف أمير المدينة، كان جليلا وقعت بينه وبين بني علي الفتنة العظيمة، وأمه فزارية بدرية، ومن ولده الامير عبد الله بن الامير

---

(١) في (ش وخ) ضبطيط بالتحتانية المثناة. (٢) الى هنا تنتهى نسخة (ك) (٣) في (ش وخ) أبا حمار. (*)

ادريس بالجور (١) ابن الامير اسحاق بن الامير أحمد بن (٢) سليمان بن محمد بن يوسف ولده أمراء وادي القرى الى يومنا ولاخوي عبد الله، سليمان واسماعيل بقية الى يومنا. وأما مفرح بن اسحاق بن أحمد بن سليمان، فله عدة من الولد وبقية (٣)، وكذلك علي الامير وولداه علوى وعلوان قتل كل واحد منهما عبده في يوم واحد، وأخوهم أمير خيبر أحمد بن اسحاق أبو أمراء خيبر ولبنيه توجه. منهم الامير سليمان بن لامير محمد بن الامير يعقوب بن الامير أحمد بن اسحاق بن الامير أحمد بن الامير سليمان بن الامير أبي علي محمد

بن يوسف وأما الامير اسحاق بن محمد بن يوسف، فله بقية بالوادي ومنهم محمد المدعو صبرة ابن الحسن بن الحسن بن اسحاق بن محمد بن يوسف، له بقية بوادي القرى. ومنهم أحمد الطويل بن محمد أبي عبد الله ابن اسحاق بن محمد بن يوسف، له بقية الى يومنا بالوادي. ومنهم سليمان بن القاسم بن اسحاق صاحب البقعاء. ومنهم عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله الجواد ابن جعفر عليه السلام، المعروف بأبي الكرام، له ذيل كثير وولد كبير، ومحمد بن أبي الكرام الملقب بأحمر عينه، هو الذي تولى ولايات بني العباس في قتال محمد وابراهيم ابني عبد الله بن الحسن

---

(١) بالحور بالمهمله في (ش وخ) (٢) في (ش وخ) الامير سليمان. (٣) في (خ وش): ". وبقية بالحجاز إلى يومنا وكذلك الحسن أخوه أولد وأكثر وله بقية ". (*)

ابن الحسن * بن علي بن أبي طالب عليه وعليهما السلام (١) وحمل رأس محمد النفس الزكيه عليه وعلى آبائه الرضوان ولذلك يقول داود بن سلم يخاطب محمد بن عبد الله (رض) ويؤنب محمد بن أبي الكرام: يابن بنت النبي زارك زور * لم يكن ملحفا " ولا سالا حمل الجعفري منك عظاما " * عظمت عند ذي الجلال جلالا فإذا مر عابر سبيل * يجمع القاطنين والقفالا بهت الناس ينظرون إليه * مثلما تنظر العيون الهلالا ومن ولده بنوا (٢) فدادون وبنوا بيت مخدة، ومنهم بالري، ومنهم بنوا ساطورة ببغداد وجرجان، ومنهم بطبرستان، ومنهم، أبو عبد الله الحسين بن علي بن داود ابن أبي الكرام الثائر بقزوين وقبره بها وأمه زهرية. ومنهم عيسى بن محمد بن علي بن عبد الله بن الطيار رضوان الله عليه الذي يقال له المطبقي، وذلك أنه حبس وابنه محمد في المطبق، وله ولد بالعراق وشيراز. ومنهم محمد الامير بالكوفة ابن أميرها أبي الفضل العباس بن محمد بن عيسى المطبقي، له ولد كثير. ومنهم علي أبو المحسن ابن أبي الدويد أحمد بن الحسن بن محمد بن جعفر المستجاب الدعوة ابن ابراهيم بن محمد بن عيسى المطبقي ببغداد يلقب قيارة (٣) له بقية الى يومنا.

---

(١) ما بين النجمتين ليست في (ش وخ) ويبدو انها من اضافات كاتب نسخة الاساس وتصرفاته. (٢) في (ش وخ) ومن ولده بمصر بنوا فرادون وبنوا بنت مخده (بالراء المهملة في فرادون وبنت مكان بيت). (٣) في (ش): قيادة بالدال المهملة. (*)

ومنهم الشيخ أبو محمد علي بن حمزة بن المستجاب الدعوة، له حشمة وموضع وبقية ببغداد. آخر بني جعفر الطيار رضي الله عنه (١).

---

(١) إلى هنا تنتهى نسخة الاساس. (*)

بسم الله الرحمن الرحيم وولد عقيل بن أبي طالب عليه السلام ويكنى أبا يزيد ثمانية عشر ذكرا "، وهم: يزيد وسعيد، وأبان، وعثمان، وعبد الرحمن، وحمزة، وجعفر، وعبد الله وعبد الله الاصغر، وجعفر، وجعفر الاصغر، وعلي، وعلي الاصغر، وعيسى، ومحمد، ومسلم وأبو سعيد، وعبد مناف. أعقب من جملتهم ستة، أعقب عبد الرحمن المقتول بالطف سعيدا "، وأعقب عبد مناف هاشما "، وأعقب مسلم قتيل الكوفة مسلما " وعبد العزيز وعبد الله قتيل الطف، وأعقب عبد الله الاكبر محمدا " وعليا " وعقيلا ومسلما " وعبد الرحمن، وأعقب أبو سعيد الاحول قتيل الطف محمدا " قتل بالطف أيضا " رحمهما الله، وكل انقرض وعقبه (١) من ولده محمد، وهو لام ولد، وأنشدني بعض من يرثى حاضري الطف عليهم السلام: (٢).

عين أبكى حمزة وعويل * واندبي الطيبين آل الرسول.

---

(١) أي عقب عقيل. (٢) وهو سليمان بن قتة العدوى القرشى رضوان الله عليه والبيتان من مقطوعة ذكرها " الامين " قده في أعيان الشيعة سبعة منها. (*)

واندبي سبعة لظهر علي عليه السلام * قد تولوا، وستة لعقيل فالستة من ولد عقيل المقتولون بالطف رضى الله عنهم، عبد الرحمن بن عقيل، وحمزة بن عقيل، وجعمر بن عقيل، وعبد الله بن مسلم بن عقيل، وأبو سعيد الاحول ابن عقيل وولده محمد بن أبي سعيد. وقوله، آل الرسول، أراد ولد أبي طالب عليه السلام لانهم أحم الناس قربى برسول الله صلى الله عليه وآله، لان أبا طالب عم رسول الله، لابويه وهم أسبق الناس الى طاعة رسول الله، وأبذل الجماعة أنفسا " في الله، وان لبعضهم على بعض منزلة، وانما أهل الرجل أقاربه، وآله من حذا حذوه وسلك منهاجه منهم. لهذا قال أبو بكر. فاخرا " على الانصار: نحن آل رسول الله وبيضته التي تفقات (١) عنه وحسيت العرب عنا كما حسيت الرحى عن قطبها فلو تم هذا الفخر، وبنو هاشم بحيث هو من القرابة والطاعة ثم جمعه والنبي عليه السلام، مرة بن كعب، لكان الانصار أيضا آله، إذ هو وهم من العرب، وانما خص نفسه دون الانصار للقربى ممن هو أقرب منه رحما "، أحق بهذا الاسم، وإذا ثبت ذلك، فآل رسول الله صلى الله عليه وعليهم، بنوا أبي طالب، العلوي والجعفري والعقيلي. وقد ذكر لي الشيخ أبو اليقظان عمار بن فتيح (٢) المعروف بالسيوفي المصري أيده الله، حكاية اقتضى هذا الموضع ايرادها، قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله في منامي فقلت: يا رسول الله، من آلك ؟، فقال صلى الله عليه وآله بنو علي وجعفر وعقيل أو قال بنو علي وعقيل وجعفر الشك مني. فولد محمد بن عقيل بن أبي طالب عبد الله الاحول وعبد الرحمن الشبيه والقاسم

---

(١) كذا في (خ وش) والظاهر انه " تفقأت " (٢) مضى ذكره سابقا " مع اختلاف في النسخ في اسم ابيه، بين فتح وفتيح وفرج. (*)

وحسينا " وعقيلا. فولد القاسم بن محمد بن عقيل سبعة ذكور، عبد الله وجعفرا " وفضلا وهارون وعقيلا ومحمدا " وعبد الرحمن، لم يطل للقاسم ذيل وولد عبد الرحمن الشبيه ابن محمد بن عقيل سعيدا " وعبد الله يلقب ربيحا ". فولد ربيح عليا " وأم كلثوم وانقرض. وولد عبد

الله الاحول ابن محمد بن عقيل، ويكنى أبا محمد، وكان فقيها " جليلا طال عمره، وأمه زينب بنت علي بن أبي طالب عليه السلام خمسة ذكورهم: محمد ومحمد الاصغر ومسلم وعقيل وهزم. وكنت قرأته على شيخنا أبي الحسن محمد بن محمد رحمه الله هرما " بالراء غير معجمة، ثم وجدته بخط أثق بصحته هزما "، ووجدته كذلك بالزاء في رواية ابن معية النسابة عن محمد بن عبده، درج منهم ثلاثة محمد الاصغر وعقيل وهزم. وولد مسلم بن عبد الله بن محمد بن عقيل ثلاثة عشر ذكرا "، أعقب منهم منهم أربعة. منهم عبد الرحمن، من ولده جعفر بن عبد الرحمن الاصغر ابن مسلم بن عبد الرحمن بن مسلم بن عبد الله بن محمد بن عقيل وقع الى طبرستان ومنهم أبو العباس أحمد بن محمد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن مسلم بن محمد ابن عقيل عمره مائة سنة، ومات عن ولد ذكر اسمه علي ويكنى أبا القاسم. وولد سليمان بن مسلم بن عبد الله الاحول، عبد الله، فولد عبد الله اسحاق، وولد اسحاق ولدين ذكرين. وولد محمد الاكبر ابن مسلم بن عبد الله الاحول سليمان وحسينا "، فولد الحسن عبد الله كانت له بقية بالكوفة، وولد سليمان عليا " وعبد الله، فمن ولده الحسن ابن علي بن الحسن بن علي بن سليمان بن محمد وكان بالكوفة، ووقع منهم

الى غلافقه، ولد عبد الله بن مسلم بن عبد الله بن سليمان بن محمد، وكان عبد الله مولده مكة. وولد عبد الله بن مسلم بن عبد الله الاحول ابن محمد بن عقيل ويعرف بابن الجمحية سبعة عشر ذكرا "، أعقب منهم ثمانية رجال، وهم اسحاق ويعقوب وموسى وأحمد ومحمد وابراهيم الملقب دخنة وسليمان وعيسى الاوقص. فاما اسحاق ويعقوب وموسى بنوا عبد الله بن الجمحية، فلم يطل لهم ذيل. وأما أحمد فمن ولده الامير همام بن جعفر بن اسماعيل بن أحمد بن عبد الله الجمحية، له بقية الى يومنا، وأمه أم كلثوم بنت داود بن محمد بن ابراهيم بن ابراهيم بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليهم السلام. وأما محمد بن عبد الله ابن الجمحية، فيقال له ابن المخزومية ومن ولده: علي الفارس بالكوفة ابن الحسن بن علي بن سليمان بن محمد ابن المخزومية، كان له بالكوفة ثلاثة ذكور. ومنهم يحيى بن أحمد بن عبد الله بن سليمان بن محمد ابن المخزومية، مات بصقلية وكان سيدا " عاقلا وعمه جعفر بن عبد الله قتل بمكة أجبه (١) كان حج. وولد ابراهيم بن عبد الله ابن الجمحية الملقب دخنة قال شيخنا فيه: غمز لم يلد سوى ستة ذكور أعقبوا، فمن ولده أبو القاسم الحسن بن القاسم بن اسحاق بن ابراهيم دخنة، تزوج بنت أبي عبد الله المفيد الفقيه رحمه الله تعالى، فأولدها بنتا وتزوج بنت الناصر الحسني (٢)، فأولدها بنتا بغداد، وكان له ذكر ان مات أحدهما بالبطائح والاخر هو بآمل، وكان لاخيه أبي جعفر أحمد بن القاسم ولد ببغداد وولد

---

(١) كذا في الاصل وخ ولعله: أحصبه ؟ والله العالم. (٢) في (ش) الحسيني وهو خطأ. (*)

القاسم بن اسحق الاخران، أبو عبد الله وأميركا، أعقبا بآمل. ومنهم علي بن أبي حمزة هو محمد بن ابراهيم دخنة بالجحفة، وله عدة من الولد، وأخوه الحسين له بها ولد أيضا، وأخوهما ابراهيم بمصر،

وأخوهم القاسم ابن أبي خبزة (١) وقع الى اليمن، وكان بمكة عبد الله بن عبد الله (صح) ابن ابراهيم دخنة، فولد عليا " أمه (٢) وحمل الى مكة بلد أبيه ووقع الى جزيرة الحبشة فغاب خبره هناك. ومنهم علي بن عبد الله بن جعفر بن عبد الله ابن دخنة، كان أحسن (٣) الناس وجها " وخلقا "، أقام بدمياط ثم سافر الى الاسكندرية، فاغتاله المكاري في طريقه فقتله وأخذ متاعه. ومنهم المعروف باللقلق (٤) ابن علي بن ابراهيم ابن دخنة، أولد وأكثر وكانت له بقية بنصيبين. وأما سليمان بن عبد الله ابن الجمحية ابن مسلم بن عبد الله الاحول ابن محمد ابن عقيل بن أبي طالب عليه السلام، فأولد لاغير، وولد أحمد ولدين محمدا " بمصر لام ولد ومات بها سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة والحسين بن أحمد بالحجاز فمن ولده محمد بن علي بن محمد بن محمد بن أحمد بن سليمان بن عبد الله ابن الجمحية الملقب قمر مصر، مات عن ولد، وكذلك أخوه عقيل كان له ولد بمصر وبالحجاز الحسن بن عقيل بن محمد بن الحسين بن أحمد بن سليمان

---

(١) كذا في الاصل فلابد من وقوع التصحيف اما في " خبزة " واما في " حمزة " المذكور في أخى هذا الحسين الذى مر آنفا:. ومنهم على بن أبى حمزة. والله أعلم. (٢) كذا في الاصل ولا يستقيم المعنى بهذه الصورة والله اعلم. (٣) كذا ولعله: كان من احسن الناس. (٤) في العمدة: " الغلق " ص ٣٤. (*)

له بقية الى يومنا بالمدينة، وكذلك يحيى بن الحسن بن محمد بن الحسين بن أحمد بن سليمان بن عبد الله بن مسلم بن عبد الله بن محمد بن عقيل، له بقية بالمدينة. ومنهم العباس بن عيسى بن عبد الله بن الجمحية، ويلقب عيسى الاوقص، ولى العباس القضاء للحسن بن زيد على جرجان، وكان للقاضي ولد بكرمان، ومن بني الاوقص قوم بطبرستان وجماعة من الولد منهم عبد الرحمن بن القاسم بن محمد الاكبر له عدد بطبرستان وغيرها، وكان القاسم الحرى (١) ابن محمد الاكبر تام الفضل، وكان عقيل بن محمد الاكبر صاحب حديث ثقة جليلا أولد عدة كثيرة. فمن ولده باليمن محمد وجعفر ابنا عبد الله بن جعفر بن أحمد بن عقيل الاخباري أمير المدينة قتله ابن أبي السفاح (٢) يعرف بابن الزينة (٣)، وكان ابن ابنه أبو القاسم مسلم بن أحمد بن محمد الامير بالكوفة، مات سنة ثلاثين وثلاثمائة متأدبا حسن الجملة وله عقب. وولد القاسم بن عقيل الاخباري محمدا " يقال له ابن الانصارية، كان له أربعة ذكور. ومنهم علي وقع إلى الهند وأحمد مات بالمدينة وعبد الله أعقب بمصر يقال له ابن القريشية ولدين، فأحد الولدين أبو عبد الله الحسين الحارثية، كان صينا " عفيفا " خلف أربعة ذكور، والاخر أبو الحسن محمد بن عبد الله خلف بمصر أبا الحسين عبد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد، مات سنة احدى وأربعين وثلاثمائة.

---

(١) في العمدة " الجيزى " وفى الاصلين كذا غير منقوط (٢) كذا في الاصل والظاهر انه: ابن أبى الساج كما في العمدة، وهو يوسف بن ديوداد بن ديودست، هو وابوه وأخوه من امراء العباسيين. (٣) في (خ) ابن الزينة واضحا " وفى العمدة " ابن المزينة " بصيغة اسم الفاعل. (*)

وولد عبد الله بن عقيل الاخباري يكنى أبا جعفر أمه حراثية (١)، وكان نسابة خمسة ذكور، منهم: علي ومحمد والحسن لم يذكر له عقبا "، عساهم درجوا وانقرضوا. وأما أحمد ابن النسابة، وكان نسابة أيضا "، بنصيبين، وخلف ثلاثة أولاد عليا " وحسينا " وابراهيم، وكان ابنه أبو القاسم عقيل بن عبد الله لام ولد وهو نسابة، أخو نسابة، ابن نسابة وكان مشجرا " فاضلا كان له ولدان محمد وقع إلى قم، وعبد الله أبو جعفر الاصفهاني، كان صديق أبي نصر البخاري النسابة فولد عبد الله الاصفهاني أبا أحمد القاسم، مات بفسا عن ولدين محمد وعبد الله. وأما جعفر بن عبد الله بن عقيل النسابة، فمات بحران سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة ويكنى أبا محمد وأم (٢) اخوته أمرأة عجمية من أهل اصفهان. فمن ولده أبو الحسن محمد بن الحسن بن جعفر بن عبد الله بن عقيل بن عبد الله النسابة بن عقيل بن محمد الاكبر ابن عبد الله الاحول ابن محمد بن عقيل بن أبي طالب عليهم السلام، له بقية بحلب الى يومنا، وله بقية أيضا " ببيروت ومصر. فانا واذ أتينا الى هذا الموضع، فقد قمنا بما ضمناه من كتابنا الموسوم بالمجدي تم الكتاب بحمد الله وحسن توفيقه، والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على أشرف المرسلين نبينا محمد النبي وآله الطليبين الطاهرين المعصومين.

---

(١) كذا في الاصلين (٢) كذا ونظرا " الى ما سبق آنفا "، لعله: " أمه وأم اخوته " والله أعلم. (*)

التعليقات على كتاب المجدي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا ونبينا محمد أشرف الخلائق أجمعين وعلى مولينا علي بن أبي طالب أمير المؤمنين وسيد الاوصياء والاولياء والشهداء والمظلومين وعلى فاطمة الزهراء أم الائمة الطاهرين وشفيعة يوم الدين وعلى الائمة المعصومين المنتخبين سيما على خاتمهم وقائمهم صاحب الامر والعصر والزمان وخليفة الرحمن عجل الله تعالى فرجه الشريف. آمين. وبعد فهذه حواشي وتعليقات علقتها على " المجدي في انساب الطالبيين " رحمة الله تعالى على مؤلفه، السيد الشريف الاجل نجم الدين أبي الحسن علي ابن محمد العمري الشجري المعروف بابن الصوفي، واستعنت بالله لعلي الكريم وابتهلت إلى فضله العميم أن يعصمني فيها من الخطأ والخطل واستغفره وأتوب إليه مما جرى على يمناى الداثرة من سهو وزلل ونقص وخلل والسلام على عباد الله الصالحين. الفقير الفاني أحمد المهدوي الدامغاني ويلمينكتون ولايات المتحدة ٨ / ج ٢ / ١٤٠٨ هـ

ص ٧ طالب بن أبي طالب. في كتاب الروضة من الكافي ما هذا نصه: محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان عن ذريح عن أبي عبد الله عليه السلام، قال، لما خرجت قريش الى بدر وأخرجوا بني عبد المطلب معهم خرج طالب بن أبي طالب فنزل

رجازهم وهم يرتجزون ونزل طالب بن أبي طالب يرتجز ويقول: يا رب أما يغزون بطالب * في مقنب من هذه المقانب في مقنب المغالب المحارب * بجعله المسلوب غير السالب وجعله المغلوب غير الغالب فقال قريش ان هذا ليغلبنا فردوه، وفي رواية أخرى عن أبي عبد الله عليه السلام أنه كان أسلم. الروضة ص ٣٧٥ الحديث ٥٦٣ وراجع أيضا " ما أضافه في الحاشية، الفاضل المحقق على أكبر الغفاري نقلا من مرآت العقول. وفي الطبقات لابن سعد:. وكان المشركون أخرجوه وسائر بني هاشم الى بدر كرها " فخرج طالب وهو يقول: لليهم أما يغزون طالب * في مقنب من هذه المقانب فليكن المغلوب غير الغالب * وليكن المسلوب غير السالب قال فلما انهزموا، لم يوجد في الاسرى ولا في القتلى ولا رجع الى مكة ولا يدرى ما حاله وليس له عقب. طبقات ج ١ ص ١٢١ وراجع أيضا " مروج الذهب للمسعودي (ره) ففيها (واجعلهم) بدل (وليكن) ويأتي أيضا " أسم طالب في أبواب الفرايض والمواريث في بعض كتب الفقه. في رواية الزهري عن السجاد عليه السلام " انما ورث أبا طالب "، عقيل وطالب ولم يرثه علي ولا جعفر، فلذلك تركنا نصيبنا من الشعب، مع كلام الفقهاء رضوان الله عليهم في سند هذه الرواية ومتنها واختلاف مفهومها وجهة دلالتها وبطلان ما ذهب إليه.

بعض العامة في شأن أيمان أبي السادة الاشراف، شيخ الابطح أبي طالب رحمة الله وبركاته ورضوانه عليه. ص ٨ - أن النبي صلى الله عليه وآله قال لعقيل بن أبي طالب، أنا أحبك حبين. ألخ. في شأن هذا الحديث وتخريجه، حسبك ما يقول العلامة الحجة سيدنا الخوئي أدام الله تعالى ظله في معجم رجال الحديث ما هذا نصه: وروى الصدوق قدس سره بأسناد ضعيف عن ابن عباس قال، قال علي لرسول الله صلى الله عليه وآله يا رسول الله انك لتحب عقيلا، قال أي والله أني لاحبه، حبا " له، وحبا " لحب أبي طالب له وان ولده لمقتول في محبة ولدك. الامالى - المجلس ٢٧. الحديث ٣ - انتهى ما في المعجم ج ١١ ص ١٥٩. وأما من طريق العامة فما وجدت هذا الحديث بهذه الالفاظ، أي الالفاظ الواردة في " المجدي " أو في " معجم رجال الحديث " في كثير من مظانها والذي وقفت عليه هو ما أورده ابن سعد في " الطبقات " عن طريق الفضل بن دكين قال حدثنا عيسى بن عبد الرحمن السلمي عن أبي اسحق. وتبعه الحافظ الذهبي في " سير أعلام النبلاء " بهذه الالفاظ: " ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال: يا أبا يزيد اني أحبك حبين، حبا " لقرابتك وحبا " لما كنت أعلم من حب عمى أياك " ويرويه ابن عبد البر مرسلا ويقول: روينا أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال. الخ. والله العالم طبقات الكبرى ٤ / ٤٤ - سير أعلام النبلاء ١ / ١١٨ - الاستيعاب ٣ / ١٠٧٨ - وأما الحافظ ابن حجر فانه ما تعرض لهذا الحديث لافي الاصابة ولا في اللسان والتهذيب. ص ٨ خلقت أنا وجعفر بن أبي طالب. الخ. ورد هذا الحديث بألفاظ مختلفة في كتب العامة والخاصة، ففي مسند ابن حنبل " اشبهت خلقي وخلقي " الحديث ٢٠٤٠ (وراجع أيضا " الحديث ١٧٥٠ في عبد الله بن جعفر)

وفي طبقات الكبرى تارة: " قال لجعفر حين تنازع هو وعلي عليه السلام وزيد، في ابنة حمزة (رض): أشبه خلقك خلقي وخلقك خلقي " ٤ / ٣٦ وتارة: " انك شبيه خلقي وخلقي " ٤ / ٣٦. وفي " سير أعلام النبلاء " أورده الحافظ الذهبي عن محمد بن أسامة بن زيد عن أبيه بهذه الالفاظ: أنه سمع النبي صلى الله عليه وآله يقول

لجعفر: أشبه خلقك خلقي وأشبه خلقك خلقي فأنت مني ومن شجرتي ٢٦٣ / ١. ويقول الفاضل المامقاني قده في تنقيح المقال ج ١ / ٢١٢ وفي " الخصال " بسند متصل فيه ضعف عن أبي جعفر عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله: خلق الناس من شجر شتى وخلقت أنا وابنا أبي طالب من شجرة واحدة أصلي علي وفرعي جعفر. ويقول النووي ". وثبت ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لجعفر: أشبهت خلقي وخلقي " تهذيب الاسماء ص ١٩٤ ص ٨ منهم كعب بن مالك من قصيدة بقوله. وجدا " على النفر الذين تتابعوا. الخ الابيات من قصيدة: مطلعها: تام العيون ودمع عينك يهمل * سحا " كما وكف الطباب المخضل تحتوي على ١٩ بيتا "، وما ورد في المتن، الابيات ٥، ٦، ٧، ١٠، ٩، ١١، ١٢ من القصيدة. وفي البيتين الرابعة والخامسة من المتن تأخير وتقديم وما ورد في الديوان هو الصحيح لمقتضى الكلام: إذ يهتدون بجعفر ولوائه * قدام أولهم ونعم الاول حتى تفرجت الصفوف وجعفر * حيث التقوابين الصفوف مجدل ديوان كعب بن مالك ص ٢٦٠ الى وص ٢٦٣ وقد نقل بعض أبيات هذه القصيدة ابن هشام في السيرة وابن عساكر في

تاريخ دمشق وابن أبي الحديد ج ١٥ ص ٦٤ وابن كثير في البداية والنهاية ج ٤ / ٢٦١. مع اختلاف في بعض الالفاظ، منها مثلا في لفظة قرم، في قرم علا بنيانه من هاشم فقد جاءت في المتن وفي بعض المراجع المشار إليها، بصورة " قوم " بالو أو وليست بصحيحة، والصحيح ما ورد في الديوان وهذا التعبير كان شائعا " وكأن " ابن الزبعرى " قد ضمن هذا المصرع في قصيدته الاعتذارية مما سلف له بالنسبة الى النبي صلى الله عليه وآله حيث يقول: قرم علا بنيانه من هاشم * فرع تمكن في الذرى وأروم بغداد لابن طيفور ص ٥٣ ص ٩ فانشدني في ذلك صالح القيسي البصري رحمه الله لنفسه:. الخ ما وجدت لهذا الشاعر خبرا " في مظان التي بين يدي ويحتمل أن يكون البيتان اللذان نقلهما المحدث القمي قدس الله رمسه الشريف في " منتهى الامال " ص ١٥٧ ونسبهما الى " العبدي " من هذه المقصورة والبيتان: من زالت الحمى عن الطهرية * من ردت الشمس له بعد العشا من عبر الجيش عن الماء ولم * يخش عليه بلل ولاندى والله أعلم. وبعد، فالعبدي يطلق على عدة من شعراء الشيعة رضوان الله عليهم. ص ٩ أبو الحسن علي بن سهل التمار. لعله هو أبو الحسن علي بن سهل بن محمد بن ابى حيان بن سهل التيمي الكوفي الذي ورد بغداد سنة تسعة وسبعين وثلاثمائة كما في تاريخ بغداد / ١١ - ٤٣١ ولسان الميزان، وكان من مشايخ الشريف أبى عبد الله العلوي الشجري المتوفى سنة ٤٤٥ كما صرح به الفاضل المحقق السيد عبد العزيز الطباطبائي اليزدي دامت افاضاته،

في مقدمة كتاب " فضل زيارة الحسين عليه السلام ص ١٦. وفى مشايخ رواة الذين يروون عنهم الشيخ الجليل أبو جعفر الطوسي قده بثلاث وسائط من يسمى بعلي بن سهل، ولكن يستبعد كونه واحدا " مع أبى الحسن على بن سهل التمار. (الامالى ج ١ / ص ٣٣٨ وص ٣٣٩ والله العالم. ص ٩ وص ٩٣ أبو عبد الله محمد بن وهبان الدبيلي الهنائي، هو محمد بن وهبان ابن محمد بن حماد بن بشير الازدي ساكن البصرة وثقه النجاشي ره وذكر له عدة كتب وبحث الفاضل العلامة المامقاني ره من التصحيفات التى تطرقت على اسم ابيه وعلى نسبتيه " الدبيلي " و " الهنائي " (التنقيح ٣ /

١٩٧). وقد ورد ذكر هذا الرجل مكررا " في " المجدي " وفي جميع المخطوطات الخمس جاء مضبوطا " بالقلم " الدبيلي الهنائي " بالدال المهملة والباء الموحدة والياء المثناة واللام - وبالهاء والنون والالف قبل الهمزة. وقد ضبطه بعض الاعاظم ومنهم سيدنا الخوئي مد ظله بالنبهاني بالنون والباء الموحدة والهاء والالف والنون (معجم ج ١٧ / ٣١٦) والله العالم، وقال ابن شهر آشوب ره له كتاب أعلام نبوة النبي عليه السلام (معالم العلماء رديف ٧٧٥). ص ٩.. ابن عقدة - هو أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد السبيعي الهمداني الحافظ المتوفى سنة ٣٣٣ هـ. قال الشيخ قده في الفهرست: " أمره في الثقة والجلالة وعظم الحفظ أشهر من ان يذكر وكان زيديا " جاروديا " وعلى ذلك مات وانما ذكرناه في جملة أصحابنا لكثرة رواياته عنهم وخلطته بهم وتصنيفه لهم ". له كتب كثيرة عدد الفاضل المامقاني ره بضعة وعشرين منها ومنها كتاب التاريخ والمسند، وكتاب الاداب وكتب أخرى في الرجال. ومن اراد تتبع احواله فليراجع: - رجال الشيخ قده والفهرست له وتنقيح المقال ج ١ ص ٨٥ - معجم رجال

الحديث لسيدنا الخوئي، مد ظله ٢ / ٢٧٤ وكان ايضا " من رواة أبى الفرج الاصفهاني، راجع مقاتل الطالبيين ص ١٦٤ ويروى عنه المفيد رضوان الله عليه كثيرا " بواسطة، الجعابي، والشريف ابى عبد الله محمد بن محمد بن طاهر الموسوي عنه. ويروى ايضا " الشيخ ره في الامالي والعلامة المجلسي قدس الله روحه القدوسي في البحار عامة وفى التاسع منه (المختص باحوال مولانا أمير المؤمنين عليه السلام) خاصة مرويات من ابن عقده رحمه الله بحيث أنه قلما تخلو صفحة من هذا السفر الشريف وخصوصا " في باب مناقبه وفضائله عليه السلام، الاواسم ابن عقده فيها (بحار الانوار طبعة كمپاني الحجرية) (الامالي الطوسي ره) ص ١٠ فقال صلى الله عليه وآله من أين أقبلتما ؟ قالا عدنا عليا ". الخ. ما وجدت هذا الحديث بعين ألفاظه واسناده في بعض مظان وجوده لا في كتب الخاصة ولا في غيرها، الا أن الحاكم أبا عبد الله ابن المبيع النيشابوري يروي في " المستدرك على الصحيحين " ج ٣ ص ١٣٩ ما هذا نصه: حدثنا دعلج ابن أحمد السجزي ببغداد، ثنا عبد العزيز بن معاوية البصري، ثنا عبد العزيز بن الخطاب، ثنا ناصح بن عبد الله المحلمي عن عطاء ابن السائب عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال دخلت مع النبي صلى الله عليه وآله على علي بن أبي طالب رضي الله عنه يعوده وهو مريض وعنده أبو بكر وعمر فتحولا حتى جلس رسول الله صلى الله عليه وآله فقال أحدهما لصاحبه، ما أراه الا هالك فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: انه لن يموت الا مقتولا ولن يموت حتى يملا غيظا ". ويروي العلامة ابن أبي الحديد رواية أخرى هذا نصها: ". وروى السدير الصيرفي، عن أبي جعفر محمد بن علي عليهما السلام قال: اشتكى علي عليه السلام شكاة فعاده أبو بكر وعمر وخرجا من عنده، فأتيا النبي صلى الله عليه وآله

فسألهما من أين جئتما ؟ قالا عدنا عليا "، قال كيف رأيتماه، قالا رأيناه يخاف عليه مما به فقال " كلا انه لن حتى يوسع غدرا " وبغيا " وليكونن في هذه الامة عبرة يعتبر به الناس من بعده " شرح نهج البلاغة ج ٤ ص ١٠٦. سدير كأمير وهو سدير بن حكيم بن صهيب الصيرفي (أبو الصراف في بعض المراجع) حسنه أصحاب الرجال (راجع تنقيح المقال ج ٢ ص ٧). وخبر رؤياه النبي صلى الله عليه وآله في المنام واعطاء النبي صلى الله عليه وآله اياه ثمانى رطبات وما

شاهد في الغد عند أبى عبد الله الصادق عليه السلام واعطاء الصادق عليه السلام اياه ثمانى رطبات وقوله عليه السلام: " لو زادك جدي رسول الله صلى الله عليه وآله لزدتك " معروف (راجع مثلا امالي الطوسى ج ١ ص ١١٣). ٢ - لعل في كلام أمير عليه السلام " لقد ملاتم قلبي قيحا " وشحنتم صدري غيظا " اشارة الى هذا الحديث (خ ٢٧ نهج البلاغة) والله العالم. ص ١٠ مواصل ليلتين. وواصلت الصيام وصالا إذا لم تفطر اياما " تباعا "، وقد نهى النبي صلى الله عليه وآله عن الوصال في الصوم وهو ان لا يفطر يومين أو أياما ". (لسان العرب). وفى الكافي: باسناده، قال، قلت لابي عبد الله عليه السلام: ما الوصال في الصيام ؟ قال، فقال ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال: لاوصال في صيام ولا صمت يوم الى الليل، ولا عتق قبل ملك، وباسناده قال. عن أبى عبد الله عليه السلام، قال الوصال في الصيام أن يجعل عشاءه سحوره وعن أبى عبد الله عليه السلام قال المواصل في الصيام يصوم يوما " وليلة ويفطر في السحر. (الكافي - الفروع ص ٩٥). واورد الكليني والصدوق والشيخ قدس الله اسرارهم الرواية المفصلة المشهورة في " وجوه الصيام " في الكافي والفقيه والتهذيب، ننقل منها محل الشاهد منها. عن سليمان بن داود عن سفيان بن عيينة، عن الزهري عن علي بن الحسين عليهما السلام،

قال قال لي يوما "، يا زهري من اين جئت ؟ فقلت من المسجد قال (ع) فيم كنتم ؟ قلت تذاكرنا أمر الصوم فاجتمع رأيى ورأي أصحابي على أنه ليس من الصوم، شئ واجب الصوم شهر رمضان. فقال (ع) يا زهري ليس كما قلتم، الصوم على اربعين، وجها "، فعشرة أوجه منها واجبة كوجوب شهر رمضان وعشرة منها صيامهن حرام. الخ وفيها: واما الصوم الحرام فصوم يوم الفطر. وصوم الوصال حرام (الفروع من الكافي ٤ ص ٨٣ إلى ص ٨٧ - التهذيب حديث ٨٩٥ - الفقيه ٢ / ٤٦ وراجع ما نقل الفاضل الورع على اكبر الغفاري دامت توفيقاته في الحاشية من مرآت العقول) وفي " السرائر ". وأما الذي لا يجوز صومه بحال: فيوم الفطر ويوم الاضحى، وصوم الوصال وهو أن يصوم يومين من غير أن يفطر بينهما ليلا، وفسره شيخنا أبو جعفر في نهايته بغير هذا فقال هو ان يجعل عشاءه سحوره والاول هو الاظهر والاصح واليه ذهب في " اقتصاده " (السرائر لابن ادريس ره ٩٧). وأما العلامة قدس الله رمسه فانه يقول في " المختلف " بعد نقل هذا القول من محمد بن ادريس ليت شعري من قال بذلك ؟ (اي أنه الاظهر والاصح) فان اكثر كتب علمائنا خالية عنه بل نصوا على تحريم صوم الوصال ولم يذكروا ما هو، كابى الصلاح وسلار والسيد المرتضى وعلي بن بابويه والصدوق محمد بن بابويه وروى عن الصادق عليه السلام قال الوصال الذي نهى عنه هو ان يجعل عشاءه سحوره (المختلف ص ٦٧ / ٦٨) وفي الشرايع يقول المحقق ره في المحظور من الصيام. وصوم الوصال وهو ان ينوى صوم يوم وليلة الى السحر وقيل هو ان يصوم يومين مع ليلة بينهما. (شرايع الاسلام ج ١ ص ٢٠٩). ولعل أجمع ما في الباب ما أفاده " النراقى " رحمه الله في " المستند " فانه يقول " صوم الوصال حرام بلا خلاف للمستفيضة من الاخبار كروايتي الزهري والرضوي

ووصية النبي صلى الله عليه وآله وصحيحة منصور وانما الخلاف في تفسيره فعن الشيخين والصدوق والشرايع ومختصر النافع والمختلف بل الاكثر كما صرح به جماعة ان يؤخر عشاءه الى سحوره. ويدل

على ذلك المعنى صحيحتا الحلبي والبختري الاولى، الوصال في الصيام ان يجعل عشاءه سحوره، والثانية: المواصل يصوم يوما " وليلة ويفطر السحر وعن الاقتصاد والسرائر واللمعة والمبسوط أنه صوم يومين بليلة ويدل عليه رواية محمد بن سليمان، وانما قال رسول الله صلى الله عليه وآله: " لاوصال في صيام " يعني لا يصوم الرجل يومين متواليين من غير افطار " (مستند الشيعة ج ٢ آخر كتاب الصوم) فلا يغفل القاري من نص عبارة العمري في المتن، لانه يقول: " مواصل ليلتين " لان هذا بمعنى أن صوم الوصال، هو صوم يومين متواليين أو ايام متوالية ولاغير فليتدبر. والله العالم. ص ١٠ - وفاخته تكنى ام هاني - من بيتها، أسرى بالنبي صلى الله عليه وآله ليلة الاسراء في بعض الروايات، كانت من الصحابيات، وعدها الشيخ رض فيهن، وروت عن النبي صلى الله عليه وآله (٤٦) حديثا، اتفقا الشيخان على حديث (تذهيب الكمال للخزرجي ص). وهي التي خطبها رسول الله صلى الله عليه وآله على نفسه فقالت يا رسول الله، انى قد كبرت ولي عيال (وفي بعض الروايات: انى امرءة مصبية، اي لي صبية صغار) فقال النبي صلى الله عليه وآله: خير نساء ركبن نساء قريش أحناه على ولد في صغره وأرعاه على زوج في ذات يده (الحديث ٧٦٣٧ و ٧٦٣٨ مسند احمد بن حنبل) وفي الفاظ هذا الحديث اختلاف عند الحفاظ راجع، وهي أم جعدة بن هبيرة المخزومي رضوان الله عليه. ص ١٠ - أجارت رجلا.

والمشهور أنها أجارت رجلين، ففي تاريخ ابن كثير: ان ام هاني ابنة أبي طالب قالت: لما نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم بأعلا مكة، فر الي رجلان من أحمائي من بني مخزوم - قال ابن هشام، هما الحارث بن هشام وزهير بن أبى أمية ابن المغيرة. الخ (البداية والنهاية ج ص ١٩٩، والحارث بن هشام هو أخو أبى جهل وأبو زوج عكرمة بن أبي جهل، وختن وليد بن المغيرة) والحارث وزهير كلاهما من بني اعمام هبيرة بن أبى وهب المخزومي زوج أم هاني. ص ١١ وطليقا بن أبى طالب. الخ. وطليق بن ابى طالب، وأمه علة، واخوه لامه الحويرث بن أبى ذباب ابن عبد الله بن عامر بن الحارث بن حارثة ابن سعد بن تيم بن مرة طبقات الكبرى ١ / ١٢٢. ص ١١ ابن بطة: هو أبو جعفر محمد بن جعفر بن بطة المؤدب القمي: عده بعض اصحاب الرجال في الضعفاء (الوجيزة والحاوي) ووثقه آخرون ويقول المامقاني رحمه الله بعد نقل الاقوال في تضعيفه وتوثيقة ": ". فأقل ما يمكن الاذعان به في الرجل هو الحسن، وأفرط الشيخ الطريحي والشيخ الكاظمي في المشتركاتين فوثقاه وما أبعد ما بينه وبين تضعيف الوجيزة صريحا " والحق انهما في طرفي الافراط والتفريط وخير الامور اوسطها وهو الحسن والله العالم. " تنقيح المقال ج ٢ رديف ١٠٤٨٧، ويطلق " ابن بطة " ايضا " على: ١ - أبى عبد الله محمد بن أحمد بن بطة الاصفهاني من مشايخ الحاكم أبى عبد الله ابن البيع النيشابوري رحمه الله صاحب " المستدرك " مستدرك (١٥١ / ٣). ٢ - أبى عبد الله عبيد الله بن محمد الحنبلى له كتاب الابانة (لسان الميزان ٤ / ١١٢). ٣ - أبى العلاء ابن بطة من وزراء عضد الدولة الديلمي كما في " الشيعة وفنون الاسلام ". والله العالم.

ص ١٤ أبى عيسى الوراق: " محمد بن هارون، أبو عيسى الوراق له: " كتاب الامامة " و " كتاب السقيفة " وكتاب " الحكم على سورة لم يكن " وكتاب " اختلاف الشيعة " و " المقالات " نجاشي ره ص

٢٨٨ ونقل سيدنا الخوئي مد ظله قول النجاشي بعينه وقد ضعفه المامقاني ره في " تنقيح المقال ج ١ ص ١٩٥ ضمن ترجمة ثبيت ابن محمد. ويقول ابن النديم في " الفهرست ": ". ومن المتكلمين الذين يظهرون الاسلام ويبطنون الزندقة: ابن طالوت و... وابن أبى العوجاء وصالح بن عبد القدوس ومن الشعراء بشار بن برد وسلم الخامس. وممن تشهر أخيرا ": أبو عيسى الوراق " ص ٢٣٨ طبعة اروپا. ويقول الشهرستاني: ومحمد بن هارون يعرف بأبى عيسى الوراق كان في الاصل مجوسيا " عارفا " بمذاهب القوم " ص ٤١٣ / ١ من ترجمة الفارسية من الملل والنحل وقد نقل من ابى عيسى الوراق هذا، أبو الحسن الاشعري، والبغدادي والمسعودي والسيد مرتضى الرازي وابن ابى الحديد وغيرهم ويقول الشيخ الاجل المفيد قده: حضرت يوما " مجلسا " فجرى فيه كلام في رذالة بني تيم بن مرة وسقوط اقدارهم، فقال شيخ من الشيعة: قد ذكر أبو عيسى الوراق فيما يدل على ذلك قول الشاعر. الخ (العيون والمحاسن ص ٥٥ / ١). وابتدأ أبو المعالى الحسيني ايضا " باب الثاني من كتابه المسمى ببيان الاديان بقول أبى عيسى الوراق. (ص ١٠) مات أبو عيسى الوراق سنة ٢٤٧ كما في " لغت نامه دهخدا " وراجع " خاندان نوبختى " للمغفور له الاستاذ عباس اقبال آشتيانى حيث ينقل منه ص ٨٢. وممن صرح بزندقته، أبو الحسين عبد الرحيم بن محمد بن الخياط المعتزلي في كتابه الموسوم بـ " الانتصار على ابن الراوندي الملحد " إذ يقول:

" أما أضافته) يعني بأن ابن الراوندي يضيف ابن حائط وفضل الحذاء) ابن حائط وفضل الحذاء الى المعتزلة، فلمعمرى ان فضل الحذاء قد كان معتزليا " نظاميا " الى أن خلط وترك الحق فنفته المعتزلة عن مجالسها، كما فعلت بك لما الحدت في دينك وخلطت في مذهبك ونصرت الدهرية في كتبك وكما فعلت بأخيك أبي عيسى لما قال بالمنانية (اي المانوية) ونصر الثنوية ووضع لها الكتب يقوى مذاهبها ويؤكد قولها. ولو جاز له ان يضيف قول فضل الحذاء وابن حائط الى المعتزلة لانهم كانوا يظهرون بعض الحق جاز لنا أن نضيف قول أبى حفص الحداد وابن ذر الصيرفى و " أبى عيسى الوراق " في قدم الاثنين الى الرافضة، لانهم كانوا يظهرون الرفض ويميلون الى أهله ! ؟ " ص ١٤٩ / ١٥٠ و: ". وأيما أولى ببغض علي بن أبي طالب عليه السلام، الجاحظ واسلافه الذين رووا فضائله وأنزلوه بالمنزلة التي يستحقها من الفضل، أم أستاذك وسلفك سلف السوء، الملقي اليك الالحاد " أبو عيسى الوراق " والمخرج لك عن عز الاعتزال الى ذل الالحاد والكفر حيث حكيت عنه، أنه قال لك: " تكتب بنصرة أبغض الخلق الي ؟ " يريد علي بن أبي طالب رضوان الله عليه، لكثرة سفكه الدماء لانه كان لعنه الله منانيا، لا يرى قتل شئ. " ص ١٥٥ ويقول العلامة المجلسي رضوان الله عليه في " توضيح وتحقيق " لما نقله من " الاحتجاج " للطبرسي (ره):. اعلم أنه عليه السلام أشار في هذا الخبر الى ابطال مذاهب ثلث فرق من الثنوية، ولنحقق أصل مذاهبهم ليتضح ما أفاده عليه السلام في الرد عليهم، الاول: المهذب الديصانيه. الثاني المذهب المانوية أصحاب ماني الحكيم. حكى محمد بن هرون المعروف بأبي عيسى الوراق، أن الحكيم ماني زعم أن العالم مصنوع مركب من اصلين قد يمين، أحد هما نور والاخر ظلمة وانهما. الخ " البحار ج ٢ ص ٦٦ طبعة كمپانى فيبدو من هذا الكلام ان المجلسي

رحمه الله نظر إلى كتاب " المقالات " لابي عيسى الوراق لانه لا ينقل عن الوراق من كتاب آخر والله أعلم. ص ١٤. حيان السراج. لم أظفر على اسم أبيه ونسبه وجاء اسمه في كتب الرجال بوصف السراج وكان كيسانيا " الا أنه ليس في " الملل والنحل " و " فرق الشيعة " ذكر من هذا الرجل ومن فرقة الحيانية، المنسوبة إليه، وجرى بين الصادق عليه السلام وبينه كلام في محمد ابن الحنفية رض ومن أراد الاطلاع عليه فليراجع " التنقيح " للمامقاني نقلا عن اكمال الدين للصدوق رض تنقيح ج ١ ص ٣٨٣. ص ١٤ يولد لك ولد تحليه اسمي وكنيتي. شك الفاضل المامقاني ره في تنقيح المقال ج ٣ / ١٦ في أن تكون كنية محمد ابن الحنفية، أبا القاسم أولا، وأن يكون قول رسول الله صلى الله عليه وآله منطبقا " عليه ثانيا "، وظن رحمه الله ان ابن خلكان تفرد بالرواية المشهورة وتطبيقها على ابن الحنفية رض والظاهر أنه لامحل لوقوع الشك لان مخاطب الرواية، فيما يرويها العمري عن ابن خداع، هو أمير المؤمنين علي عليه السلام خاصة، وفيها كلمة " تحليه " (بدل " نحلته " في الرواية المشهورة التي تمسك بها المامقاني ره (وان لم يبعد احتمال التصحيف) وابن خداع عاش قبل ابن خلكان بثلاثمائة سنين، والشريف العمري بما هو من أهل البيت، أدرى بما في البيت وجاءت الرواية مرسلا في " تاريخ قم " الذي ألف سنة ٣٧٨ ص ٢٣٦ ومضافا " الى أن هذه التسمية والتكنية لا تنافي ما ورد في شأن مولانا القائم المنتظر صلوات الله عليه وعلى آبائه الطاهرين وأما ما قال المامقاني ره بأن: " كون كنية ابن الحنفية، أبا القاسم غير مسلم " فهو أيضا " دعوى بلا دليل والنصوص الواردة تشهد بخلافه فان كثيرا " من قدماء المشايخ رضوان الله عليهم أجمعين ومن النسابين عنونوا وكنوا ابن الحنفية بأبي

القاسم. فمن ذلك ما ورد في الامالي للشيخ الاجل الامجد، المفيد قدس الله سره العزيز ما هذا نصه:. قال أخبرني أبو الحسن علي بن محمد القرشي اجازة قال حدثنا علي بن الحسن بن الفضال قال حدثني أبي قال حدثنا عبد الغفار بن القاسم قال حدثنا المنهال بن عمرو قال سمعت أبا القاسم محمد بن علي، ابن الحنفية رضي الله عنه، يقول. الى آخر الرواية. ويورد الشيخ ره أيضا " عقيب هذه الرواية رواية اخرى ويقول: وبهذا الاسناد عن أبى القاسم محمد بن علي بن الحنفية رحمه الله قال، قال رسول الله صلى الله عليه وآله. وتصريح المفيد رضوان الله عليه وعلو اسناد هاتين الروايتين التي يصدق عليها:. كابرا " عن كابر موصولة الاسناد بالاسناد ص ١٧ أمالي المفيد ره يجزى من الاتيان بالنظائر في هذا المختصر، فقد صرح المامقاني رحمه الله نفسه في هذا الكتاب بوثاقة جميع رجال هذا الحديث، الا المنهال بن عمرو، فقال فيه " امامي مجهول ". وهذا ليس بجرح للمنهال في المقام لان المامقانى ره صحح الروايات المنتهية الى المنهال القصاب في صفحة ٨٩ / ٣ من الكتاب وفي ص عند ذكر المنهال بن عمرو يقول انه امامى مجهول وعقيب المنهال بن عمر ويأتى المنهال القصاب ويقول هو كسابقه (يعنى المنهال بن عمرو) والمنهال بن عمرو هو راوي حديث دعاء السجاد عليه السلام على حرملة بن كاهل لعنه الله (سفينة البحار: حرمل). والمفيد رضوان الله عليه كلمات يذكر ابن الحنفية رض في أثناء كلامه يعبر عنه بأبى القاسم محمد ابن الحنفية (راجع مثلا الفصول المختارة ص ٢٤٠ و ٢٥٤) ومما يؤيد تسمية رسول الله صلى الله عليه وآله ابن الحنفية، محمدا " ما قاله ذو الشهادتين خزيمة بن ثابت رضوان الله عليه، الصحابي الجليل والمقتول في نصرة أمير المؤمنين عليه السلام

في صفين، في شأن محمد ابن الحنفية رض في وقعة الجمل، بعد تقاعس محمد عن حمل الراية أولا وحمله اياها ثانيا "، يقول ابن أبى الحديد: " لما تقاعس محمد يوم الجمل عن الحملة وحمل علي عليه السلام بالراية فضعضع أركان عسكر الجمل، دفع إليه الراية وقال امح الاولى بالاخرى وضم إليه خريمة ابن ثابت ذا الشهادتين في جمع من الانصار كثيرة منهم من أهل بدر، فحمل حملات كثيرة أزال بها القوم عن مواقفهم وأبلى بلاءا " حسنا "، فقال خزيمة بن ثابت ره لعلي عليه السلام: أما انه لو كان غير محمد اليوم لا فتضح... وقالت الانصار يا أمير المؤمنين لولا ما جعل الله تعالى للحسن وللحسين لما قدمنا على محمدا " أحدا " من العرب، فقال علي عليه السلام، أين النجم من الشمس والقمر... وأين يقع ابني من ابني بنت رسول الله صلى الله عليه وآله !، فقال خزيمة بن ثابت: محمد ما في عودك اليوم وصمة * ولا كنت في حرب الضروس معردا أبوك الذي لم يركب الخيل مثله * علي، وسماك النبي صلى الله عليه وآله محمدا الابيات. ابن أبى الحديد ج ١ ص ٢٤٥ فالظاهر انه لا مجال لوقوع الشك في تسمية النبي صلى الله عليه وآله وتكنيته ابن الحنفية بمحمد وأبى القاسم مع هذه الدلائل والتصريحات وراجع أيضا " ما ورد بشأن هذا الموضوع في " كنز العمال " ج ١٤ ص ٢٩ - ٣٠ أحاديث ٣٧٨٥٤ الى ٣٧٨٥٨. والله العالم ص ١٦ سليمان بن قتة العدوى القرشي " من بنى تيم بن مرة بن كعب بن لؤي قاسم والده حبيب المحاربي وكان منقطعا " الى بنى هاشم " (الكامل للمبرد ص ١٣١ / ١) - له أبيات يرثي بها الحسن المجتبى عليه السلام ومراث كثيرة للحسين عليه السلام وللقتلى معه عليهم السلام (تنقيح المقال ج ٢ ص ٦٤) منها " التائية " المشهورة:

مررت على أبيات آل محمد عليهم السلام * فلم أرها أمثالها يوم حلت في أبيات سبعة أوردها الاصفهانى في " المقاتل الطالبيين ص ١٢١ " ووردت ستة منها باختلاف يسير في الكامل ص ١٣١ / ١ وأربعة منها في الحماسة لابي تمام ج ١ ص ٣٩٩ وأبيات منها في كتب الادب والتاريخ والمقاتل، ونسب ياقوت في معجم الادباء هذه الابيات الى أبى دهبل الجمحى وهذا وهم منه. وراجع بحار الانوار للعلامة المجلسي قدس سره ومثير الاحزان للحلي ره والحماسة البصرية لصدر الدين بن أبى الفرح البصري المتوفى ٦٥٩ ص ٢٠٠ / ١ وأدب الطف ج ١ وأعيان الشيعة للامين العاملي رضوان الله عليه. ص ١٩ كفن ولم يحنط كفنه ولاغطى وجهه. كذا في النسخ (خ وش ور) و " كفن ولم يخيط كفنه ولاغطى وجهه " في النسختين الاخريين (الاساس وك) الاقدمين من حيث تاريخ الكتابة، وهذا يستدعى بيان أمور: ١ - لا يبعد أن يكون: " كفن ولم يخيط كفنه " بالخاء والياء من الخياطة وهي شد خيوط الكفن كما هو المعمول، صحيحا "، ١ - لانه لما كان عدم التحنيط وعدم تقريب الطيب من الميت المحرم، أمر مجمع عليه في العامة والخاصة، استغنى العمري ره عن التصريح به. ٢ - ان الفعل (لم يخيط) سواءا " قرئ معلوما " أو مجهولا عدى الى الكفن لاعلى الميت، إذ من المعلوم ان الحنوط والتحنيط راجع الى الميت لا الى الكفن ولانه إذا أريد (باحتمال بعيد) في هذه الحكاية تطييب الكفن، يعبر عنه بالتجمير، لا بالتحنيط، وهل يلزم من عدم خياطة الكفن عدم تغطية الرأس أم لا ؟ فهذا مما لا يجوز البحث عنه لمن كان مثلى قصير الباع في الفقه فان لكل عمل رجال. والله العالم. وأما إذا قلنا بصحة " لم يحنط " كفنه فهو صحيح ايضا " من باب المجاز، فلا

اشكال في " لم يخيط " أو لم " يحنط " ولا كلام فيهما ٣ - انما الكلام في " ولا غطى وجهه " لان الاشهر الاظهر من فتاوى الفقهاء الخاصة رضوان الله عليهم تغطية الرأس والوجه، وان اعتقد بعض الفقهاء (رحم) خلافه لكن الشيخ رضوان الله عليه يستدل باجماع الفرقة، ويقول رحمه الله في " الخلاف " ما هذا نصه: مسألة - ١٨ - إذا مات محرم فعل به جميع ما يفعل بالحلال الا أنه لا يقرب شيئا " من الكافور ويغطى رأسه وغير ذلك وبه قال مالك والاوزاعي وأبو حنيفة وأصحابه وهو المروى عن ابن عباس الا أنهم لم يستثنوا الكافور، وقال الشافعي يجنب بعد وفاته ما كان يجتنبه في حال حياته ولا يقرب طيبا " ولا يلبس المخيط ولا يخمر رأسه ولا يشد عليه كفنه وبه قال في الصحابة، عثمان وحكوه عن علي عليه الصلاة والسلام وابن عباس. دليلنا اجماع الفرقة وروى ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وآله قال: " خمروا وجوه موتاكم ولا تشبهوا باليهود " ص ٢٥٥ الخلاف ج ١ طبعة طهران وأما من ادعى خلاف ذلك في التغطية، هو السيد رض والعماني وغيره ويقول الفاضل النراقي في " المستند ": " تكفين المحرم كالمحل حتى في تغطية الرأس والوجه على الاشهر الاظهر للعمومات المتقدمة خلافا " للمحكى عن السيد والجعفي ؟ والعماني (العجلي) ؟ فأوجبو كشف الرأس والرجلين لاستصحاب حكم الاحرام، ودلالة النهي عن تطييبه على بقاء احرامه والنبوي العامي: " ولا تخمروا رأسه " والاكتفاء في بعض أخبارنا " بتغطية الوجه " ويجيب عنه النراقي ره بتفصيل تام بما أجاب عنه العلامة قدس سره بالاختصار إذ يقول في المختلف: مسألة: " يغسل المحرم كالمحل الا أنه لا يقرب الكافور والمشهور أنه يغطى

رأسه وغير ذلك، قال ابن أبي عقيل: " ولا يغطين وجهه ورأسه ". لنا: ما رواه عبد الرحمن بن أبي عبد الله في الصحيح عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألته عن المحرم يموت فكيف يصنع به ؟ فقال عليه السلام ان عبد الرحمن بن الحسن عليه السلام مات بالابواء مع الحسين عليه السلام وهو محرم ومع الحسين عبد الله بن العباس وعبد الله ابن جعفر، فصنع به كما يصنع بالميت وغطى وجهه ولم يمسه طيبا "، قال وذلك كان في كتاب علي عليه السلام. وعن محمد بن مسلم عن أبي جعفر وأبي عبد الله عليهما السلام قال سألتهما عن المحرم كيف يصنع به إذا مات، قال يغطى وجهه ويصنع به كما يصنع بالحلال غير أنه لا يقرب طيبا ". احتج ابن أبي عقيل بأن تغطية الرأس والوجه مع تحريم الطيب لا يجتمعان والثاني ثابت، فالاول منتف وبيان عدم الاجتماع أن حكم الاحرام اما ان يكون باقيا " بعد الموت أولا. وعلى كلا التقديرين يثبت التنافي، أما على التقدير الاول فلانه يستلزم تحريم التغطية، وأما على التقدير الثاني فلانه يستلزم اباحة الطيب عملا بالاصل السالم عن معارضة بقاء حكم الاحرام، ولان ملزوم تحريم التغطية ثابت فيثبت التحريم. بيان المقدمة الاولى: ما روى عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال " لا تقربوه طيبا " فانه يحشر يوم القيمة ملبيا " والثانية ظاهرة. والجواب عن الاول بالمنع من اباحة الطيب على تقدير عدم بقاء حكم الاحرام، وسند المنع، النص الدال على تحريم تقريب الطيب مطلقا " الاعم من تحريمه على هذا التقدير وعلى غيره. وعلى الثاني: بالمنع من ثبوت الملزوم، " وحشره ملبيا " لا يدل على بقاء الاحرام فانا نعلم قطعا " انتفاء ذلك بعد الموت " انتهى كلامه رفع مقامه (المختلف ص ٤٤).

وأما الروايات الواردة في شأن عبد الرحمن بن الحسن عليه السلام، التي أشار ببعضها العلامة قده، جاءت احديها في (الكافي الفروع ص ٣٦٨ من طريق أبي مريم وفي التهذيب ج ١ / ٩٤ أيضا "، وبعضها في " الفقيه " ج ١ / ٤٣ و " التهذيب " ج ١ / ٩٤ من طريق عبد الرحمن بن أبي عبد الله، وأورد كلها الشيخ الجليل، الحر العاملي قدس الله رمسه في " وسائل الشيعة ج ٢ ص ٦٩٦ / ٦٩٨ من طبعة الاسلامية بطهر ان مع حواشي المغفور له الشيخ عبد الرحيم الرباني الشيرازي) فكلها تصرح بتغطية رأس عبد الرحمن بن الحسن عليه السلام ووجهه، اما بلفظ " غطى وجهه " أو بلفظ: " وخمروا وجهه ورأسه " ويضاف الى ذلك ما جاء في " تاريخ قم " الذي ألفه الشيخ حسن بن محمد بن الحسن القمي في سنة ٣٧٨ قبل تأليف المجدي بخمسة وسبعين سنة، وفيها أيضا ": " وغطوا رأسه ووجهه " كما في ترجمته بالفارسية: " وديگر از فرزندان أو عبد الرحمن، واو را عقب نبود وبه " أبوا " وفات يافت در حالتى كه احرام حج گرفته بود در صحبت عم خود حسين بن علي عليهما السلام وعبد الله عباس وعبد الله جعفر وچون اورا وفات رسيد سر وروى أو بپوشانيدند واو را حنوط ناكرده دفن كردند زيرا شارع رخصت نمى دهد كه محرم را كافور كنند كه الحرام كالحلال الافى الكافور " تاريخ قم ص ١٩٤. ٤ - فيظهر مما سبق ان النص الموجود في نسخ المجدي الخمس، " ولا غطى وجهه " اما من سهو النساخ، أو من سهو العمرى ره نفسه، واما ان العمرى ره ذهب في هذه المسألة إلى ما ذهب إليه ابن أبي عقيل ونظرائه الذين سماهم النراقي في في المستند رحمة الله عليهم أجمعين، والله العالم. ٥ - أما من العامة من يقول بعدم تغطية رأس الميت المحرم عملا بما يروى ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله، الذى اشار إليه العلامة قده (والذى يستفيد منه فقهاؤنا رضوان الله عليهم عدم التحنيط فقط ظاهرا " كما مر في المنقول من المختلف وكما

صرح به الفاضل المقداد في " التنقيح الرائع " ج ١ ص ٤٦٧) - ومنهم من يقول بتغطية الوجه وعدم تخمير الرأس راجع مثلا " الام ج ١ / ٢٦٩ حيث يقول: " ولا يعقد عليه ثوب كما لا يعقد الحي المحرم ولا يمس بطيب ويخمر وجهه ولا يخمر رأسه ". ومنهم من يقول غير ذلك راجع مثلا " المغني لابن قدامة " ج ٢ ص ٤٠٠ - ٤٠٣ والمحلى لابن حزم ج ٥ ص ١٤٨ - ١٥٢ وغيرها والله العالم وأستغفر الله تعالى مما سهوت أو أخطأت ص ٢١ وقال ابن هرمة يمدحه ويعرض لهم: هذا البيت من شواهد النحاة على أنه قد يكنى بـ " هن " عما لا يراد التصريح به لغرض، وهو من قصيدة مطلعها (الديوان ص ٢٢٣ وتاريخ دمشق ص ١٥٩) وهي من غرر المديح ومنها: وأنت من هاشم حفا " إذا انتسبوا * في المنكب اللين لافي المنكب الخشن بنوك خير بنيهم ان حفلت لهم * وأنت خيرهم في اليسر واللزن (١) الله أعطاك (٢) فضلا من مواهبه * على هن وهن فيما مضى وهن (٣) وللبيت قصة ذكرها أبو الفرج وابن عساكر والبغدادي وملخصها: انه رأى بعض ولد عبد الله ابن الحسن بن الحسن المثنى (في الاغانى والخزانة: محمد ابن عبد الله وفي تاريخ دمشق ابراهيم بن عبد الله) ابراهيم بن هرمة، فقال لا أنعم الله بك عينا " يا فاسق، ألست الذي تقول لحسن بن زيد: الله أعطاك فضلا من عطيته * على هن وهن من حاسد وهن

(١) اللزن جمع لزنة وهى الشدة والضيق (٢) اتاك (نخ). (٣) وفى رواية: الله آتاك فضلا من عطيته * على هن وهن من حاسد وهن (*)

تريد أبى وأخى واياي فقال ابن هرمة والله ما أردتكم بذلك، قال فمن أردت ؟ قال فرعون وهامان وقارون، وأنا الذي أقول لك: لا والذي أنت منه نعمة سلفت * نرجو عواقبها في آخر الزمن لقد أتيت بامر ما شهدت له * ولا تعمده قصدي ولا سنني الا مقالة أقوام ذوى احن * وما مقال ذوى الشحناء والاحن يابن الفواطم خير الناس كلهم * بيتا " وأولادهم بالفوز لا الغبن لو راهنت هاشم عن خيرها رجلا * كان أبوك الذي يختص بالرهن من قصيدة وردت بتمامها في ديوانه يعتذر فيها ما سلف منه ويستعطف محمدا " وابراهيم ابني عبد الله بن الحسن ولكن يظهر مما ورد في أمالي الزجاجي ان ابن هرمة كان من الذين يرون أن خروج محمد لا ينجح ولا يمكن له: " ان يدفع ظلما " أو ينعش حقا "، وستصطلمه البلية وقيامه زيادة في مكروه " الطالبين، وموجب لتشديد الضغط على شعية أمير المؤمنين عليه السلام، يقول الزجاجي باسناده. " لقيت ابن هرمة منصرفه من المدينة، فقال لي: قد خرج هذا الرجل - يعني محمد ابن عبد الله بن الحسن - وقلت أبياتا " فاعرفها واحفظها: أرى الناس في أمر سحيل فلا تزل * على حذر، حتى ترى الامر مبرما وانك لا تسطيع رد الذي مضى * إذا القول عن زلاته فارق الفما فكائن ترى من وافر العرض صامتا " * وآخر أردى نفسه ان تكلما ومن أراد تفصيل بيان العلاقات بين ابني عبد الله بن الحسن والحسن بن زيد رضى الله عنه وابن هرمة، فليراجع الاغانى ج ٤ ص ٣٧٥ وتاريخ دمشق ١٥٩ / ١٦٤ وخزانة الادب ج ٣ ص ٢٥٩. ومما هو جدير بالذكر: ان الحسن بن زيد بن الحسن عليه السلام، نهى ابن هرمة عن شرب الخمر، بعد توليه الامارة بالمدينة قائلا له: " اني لست كمن باعك

دينه رجاء مدحك وخوف ذمك، فقد رزقني الله تعالى بولادة نبيه عليه السلام، الممادح وجنبني المقابح * وان من حقه على الا أغضى على تقصير في حق ربه، وأنا أقسم بالله لئن أتيت بك سكر ان لا ضربنك حدين، حدا " للخمر وحدا " للسكر ولا زيدن لموضع حرمتك بي فليكن تركك لها، لله تعن عليه، ولا تدعها للناس فتوكل إليهم، فنهض ابن هرمة من بين يدي وهو يقول: نهاني ابن الرسول عن المدام * وأدبني بآداب الكرام وقال لي اصطبر عنها ودعها * لخوف الله، لا خوف الانام، وكيف تصبري عنها وحبى * لها حب، تمكن في عظامي أرى طيب الحلال على خبثا " * وطيب النفس في خبث الحرام تاريخ قم ص ٢١١ (عقد الفريد ٣ / ٣٤٠) وابراهيم بن هرمة، هو ابراهيم بن علي بن سلمة بن هرمة بن هذيل القرشي (٩٠ - ١٧٦) وهو آخر من يستشهد بشعره في اللغة (خزانة الادب ج ١ ص ٤ طبعة بولاق) وجاءت أخباره مفصلة في الاغانى (ج ٤ ص ٣٦٧ الى ص ٣٩٧) وأكثر شعره في آل علي عليهم السلام وآل عباس. والحسن بن زيد رحمه الله مات في سنة ١٦٨ وله خمس وثمانون سنة، كما في تقريب التهذيب ج ٢ ومنتقلة الطالبيين. ولا يخفى ما ورد من الطعن على الحسن بن زيد عند الخاصة، وقد أشار إليه العلامة البحر العلوم رحمه الله في ذيل صفحة ٧٠ من " العمدة " المطبوعة في النجف الاشرف والله العالم. ص ٢٢ البطحاني بالضم ينسب الى محلة الانصار: بطحان بالضم والسكون كذا يقوله المحدثون قاطبة، وحكى أهل اللغة بطحان بفتح أوله وكسر ثانيه كذا قيده أبو علي القالي في " البارع " وغيره وقال لا يجوز غيره، وقال

ياقوت وقرأت بخط أبي الطيب أحمد بن أحمد بن أخي الشافعي، وخطه حجة: بطحان بفتح أوله وسكون

ثانيه، وهو: واد بالمدينة وهو أحد أوديتها الثلاثة وهي العقيق وبطحان وقناة روى الزبير بن بكار بسنده عن عروة بن الزبير قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله: " بطحان على ترعة من ترع الجنة ". قال الشاعر، وهو يقوى رواية من سكن الطاء،: سقيا " لسلع ولساحاتها * والعيش في اكناف بطحان وقال ابن مقبل: عفا بطحان من سليمى فيثرب * فملقى الرحال من منى فالمحصب والبطيحاء، تصغير البطحاء رحبة مرتفعة نحو الذراع بناها عمر. خارج المسجد بالمدينة. ملخص به " المغانم المطابة في معالم طابة " لمحمد بن يعقوب الفيروز آبادي ص ٥٦ - ٥٧ ويقول السمهودي في " وفاء الوفا بأخبار دار المصطفى عليه السلام ": البطيحاء هذه هي مكان جعله عمر... بجانب المسجد وقال من أراد أن يلفظ أو ينشد شعرا " أو يرفع صوتا " فليخرج الى هذه الرحبة، ثم أدخلت بعد عهد عمر، في المسجد فيحتمل أن يكون " البطحاء " في " النسخ الاربعة مصحفة من البطيحاء هذه، لان النسبة ترد الاشياء الى أصلها " فالنسبة الى البطيحاء تكون " بطحائي " إذ لا يتصور ادمان جلوس محمد البطحائي رحمه الله تعالى في البطحاء المعروفة من مكة المشرفة زادها الله شرفا " وتعظيما " - والله العالم. ص ٢٤ ومن ولده الشريف السيد الفقيه العدلى أبو الحسين أحمد بن الحسين ابن هارون الاقطع. ألخ هو واخوه أبو طالب يحيى من أئمة الزيدية وتوليا الحكم في طبرستان وديلمان قرب ثلثين سنة، يقول ابن عتبة رحمه الله: " منهم الشريفان الجليلان أبو الحسين أحمد بن الحسين بن هارون المذكور، كثير العلم له مصنفات في الفقه والكلام بويع له بالديلم ولقب بالسيد المؤيد،

وأخوه أبو طالب يحيى بن الحسين كان عالما " فاضلا له مصنفات في الكلام بويع له أيضا " ولقب السيد الناطق بالحق " ويعرفان با بنى الهاروني ولهما أعقاب " العمدة ص ٧٣. ويقول العلامة السيد محمد صادق آل بحر العلوم رحمة الله عليه في الحاشية " ولد (أي المؤيد بالله) بآمل طبرستان ونشأ في طلب العلم وأخذ عن خاله أبي العباس أحمد بن ابراهيم بن الحسن بن ابراهيم بن محمد بن سلمان بن داود بن الحسن ابن علي عليه السلام (كذا في المطبوعة ولاشك في سقط بعض الاسامي). وبرع في الاصول والفقه وله فيهما المصنفات خرج أولا سنة ٣٨٠ في أيام الصاحب بن عباد وعارضه أبو الفضل الناصر.. وتوفى يوم عرفه سنه ٤١١ عن تسع وتسعين سنة... وقام بعده أخوه الناطق بالحق أبو طالب يحيى بن الحسين بن هارون المولود سنة ٣٤٠ وقد اشتغل على خاله أبي العباس المذكور وعلى الشيخ أبي عبد الله البصري وشيوخ آخر وله تأليفات في اصول الدين والفقه. وقد سار سيرة آبائه إلى أن توفى بجرجان من طبرستان سنة ٤٢٤. " انتهى ما كتبه العلامة البحر العلوم رحمه الله. ويقول مؤلف كتاب " غاية الاختصار ": قال النسابة (؟) قرأت في كتاب " الوزراء " للمحسن بن ابراهيم أبي اسحاق الصابي: كان أبو الحسين الهاروني العلوي، كبيرا "، جليلا عالما " فاضلا. وكان الصاحب أبو القاسم بن عباد يكرمه ويعظمه، فدخل يوما " وخلابه وقال له: أنت ايها الصاحب تعلم من أمور الدين مالا يعلمه غيرك وتعرف من شروط الامامة مالا يعرفه سواك، ومن كانت هذه

حاله من النظر لدينه ونفسه، تعين عليه ما لا يتعين على من ليس من حربه وجنسه، وما أزيدك علما " بى مع الذي خبرته منى

وان شروط الامامة موجودة في أفلا بايعتني وقمت بامرى وعاونتني ؟ فقال الصاحب مبادرا "، أمدد يدك، فظن أبو الحسين أنه يريدها ليبايعه فمدها فأومأ " الصاحب لجس نبضه، وقال أظن الشريف يجد مرضا " ! !، فوجم وسكت وخجل وأستحيى ونهض، وأقام اياما ". ثم خرج الى الديلم على سبيل الهرب ودعا الى نفسه هناك فأجابه قوم وأطاعوه. " انتهى ص ٦١. ويقول أيضا ": " قال العمري النسابة: ان الهارونيين يجريان في النسب مجرى الشريفين الرضى والمرتضى في بنى الحسين شرفا " وفضلا ونبلا وعلاءا " ورياسة " ص ٦٠ وهذا ليس في المجدي كما ترى ولعله نقلها من سائر كتب العمرى " ره " وأما في " المجدي " فسيقول العمرى ما يقارب هذا الكلام في ص ١٥٠. أما ابن اسفنديار يقول ما هذه ترجمته مختصرا ": ". قيل ما خرج أحد من آل الرسول عليه الصلاة والسلام أجمع لشروط الامامة من هذين الاخوين أما السيد أبو الحسن فدعا الخلق في ديلمان وأجابوه، ولشمس المعالى قابوس بن وشمكير فصل في تفضيل الشيخين على أمير المؤمنين عليه السلام (١). فأجابه السيد الموىد بالله بحجج قاطعة وله من المصنفات كتاب التجريد وكتاب الشرح وكتاب البلغة وكتاب النصرة وكتاب الافادة وكتب أخرى وله ديوان شعر في مجلد ضخم ومن شعره: (يورد ابياتا " لم اذكرها اجتنابا " من الاطالة). كان أخذ العلم أولا عن السيد أبي العباس واتصل بعده بالقاضي القضاة عبد الجبار الهمداني (الامام المعتزلي الشهير، مؤلف كتاب " المغني ") ولما استولى على الديلم ومكن له الحكم، طلب من القاضي عبد الجبار أن يبايعه ! مات في العرفة من سنة ٤٢١ وبلغت سني عمره ببضع وسبعين سنة.

(١) رحم الله السنائى الغزنوى حيث يقول: فقه خوان ليك در جهنم جاه همچو قابوس وشمگير مباش ديوان ٣٢٣. (*)

واما السيد الناطق بالحق أبو طالب فكان أسن من أخيه بعشر سنين، وكان أبوهما امامي المذهب وكانا هما أيضا " في اول الامر اماميا "، واستفاد من السيد ابي العباس وبعده من الشيخ ابي عبد الله الذي هو استاذ الطائفة الامامية، واتصل بعده بالقاضي القضاة عبد الجبار. وما كان في " الزيدية " عالما " مثله في التحقيق وسعة الاطلاع وكان يدرس في جرجان وتتلمذ عليه العلماء الذي يأتونه من سائر البلاد فلما مات اخوه ذهب الى ديلمان وبايعه الناس وفى هذه البيعة يقول الاستاذ الجليل أبو الفرج علي بن الحسين هندو: سر النبوة والنبيا * وزها الوصية والوصيا ان الديالم بايعت * يحيى بن هارون الرضيا ثم استربت بعادة * الايام إذ خانت عليا " آل النبي طلبتم * ميراثكم طلبا " بطيا ياليت شعري هل ارى * نجما " لدولتكم مضيا فأكون اول من يهز * الى الهياج المشرفيا ولد السيد أبو طالب في سنة ٣٤٠ وعمر ٨٢ سنة وما حال الحول حتى لحق بأخيه فمات في سنة اثنى وعشرين واربعمأة ودفن في آمل. ومن اشهر مصنفاته في الفقه والكلام، كتاب التحرير والشرح، كتاب المجزي كتاب " الدعامة " انتهى الترجمة ملخصا " من تاريخ طبرستان ص ٩٨ - ١٠٢ وينبغي ان نذكر امورا ": ١ - يقول العلامة

البحر العلوم رحمه الله ان السيد المؤيد بالله احمد بن الحسين عمر تسعا " وتسعين سنة ومات في سنة احدى عشرة واربعمأة، ويقول ابن اسفنديار ان السيد المؤيد عمر بضعا " وسبعين سنة ومات في سنة احدى وعشرين واربعمأة ويقول العلامة المعزى إليه ولد أبو طالب يحيى في سنة ٣٤٠ وهكذا يقول ايضا "

ابن اسفنديار، الا ان ابن اسفنديار يصرح بأن ابا طالب يحيى كان اسن من اخيه المؤيد بعشر سنين وعمر اثنى وثمانين سنة ومات بعد أخيه بعام في سنة ٤٢٢ فيلزم من هذا ان المؤيد بالله احمد، كان ولد في سنة ٣٥٠ وكان مدة عمره احدى وسبعين سنة، فتدبر. ٣ - ظن المغفور له الاستاذ عباس اقبال آشتياني في حاشية " تاريخ طبرستان " ان المراد بأبي عبد الله الذي كان استاذ الطائفة الامامية، هو الشيخ الاجل المفيد (ولعله من باب انصراف كنية ابي عبد الله مطلقا " في علماء الشيعة إليه رضوان الله تعالى عليه) ويبين العلامة البحر العلوم ره ان المراد به أبو عبد الله البصري، وهو الصحيح فلله دره وعليه اجره - واما أبو عبد الله البصري فقد عنونه ابن شهر آشوب قده في المعالم العلماء في " فصل من عرف بكنيته " ويقول: " أبو عبد الله البصري استاذ القاضي عبد الجبار المعتزلي له " الدرجات " في تفضيل أمير المؤمنين عليه السلام. " معالم العلماء ص ١٢٢. والله العالم. ص ١٥ سراهنگ - جاءت هذه الكلمة في جميع المواضع وفي جميع النسخ وفي " المنتقلة " بهذه الصورة الا ان في بعض المراجع المتأخرة كتبوها " سرهبگ " لان المتداول في الالسنة " سرهنگ " وجدير بالذكر ان " سراهنگ " و " سرهنگ " بمعنى فلا يتوهم ان " سراهنگ " ليست بفارسية، فهي كلمة فارسية فصيحة يقول السنائى رحمه الله: سر سرهنكان سرهنگ محمد مردي * كه سراهنگان خوانند مرا ورا سرهنگ ديوان ص ٣٤١ ص ٢٩ يكتب الشرط. يعني الشروط والاقرارات والمحاضر والسجلات يقول أبو الحسين اسحاق بن ابراهيم بن سليمان بن وهب الكاتب في " البرهان في وجوه البيان " كاتب الشرط: ". ثم على القاضي ان يختار لنفسه كاتبا " يكون مثله

(اي مثل القاضي نفسه) يقاربه في النزاهة والامانة والعفة والعدالة والعلم بالحلال والحرام والسنن والاحكام وما يوجبه أقسام الكلام ". ويورد ابن وهب بتفصيل تام وصف كتب الشروط بأقسامها وانواعها وما يجب ذكره في هذه الكتب، ما يورث اعجابا " للطف ذوقه ودقة نظره وسعة اطلاعه وطول باعه في العلوم عامة وفي الفقه والكتابة وصناعة الانشاء خاصة. البرهان ص ٣٦٩ الى ص ٣٧٤. ص ٢٩ ومنهم الشريف العالم بالكوفة أبو عبد الله محمد بن علي بن الحسن ابن علي ابن الحسين البرسي أحد الفضلاء الزهاد يعرف بابن عبد الرحمن. هو المعروف بأبي عبد الله العلوي الشجري (٣٦٢ - ٤٤٥) الذي ألف عدة تآليف منها: فضل زيارة الحسين عليه السلام، المطبوع في قم في سلسلة نشرات " مكتبة آية الله العظمى المرعشي العامة " عام ١٤٠٣ هـ، و " أسماء الرواة عن زيد بن علي من التابعين وحديث كل واحد منهم " و " التعازي " و " الجامع الكافي " الذي قيل في حق هذا الكتاب هو أوسع كتب الزيدية آثارا " وعلما ". ومن أراد الاطلاع على أحواله فليراجع ما أفاده الفاضل الخبير والمحقق البصير السيد عبد العزيز الطباطبائي اليزدي، في مقدمة كتاب " فضل زيارة الحسين عليه السلام " ص ١١ - ٢٤. ومما يجدر بالذكر ان " ابن الصوفي " يعرف صاحب الترجمة نفسه، بابن

عبد الرحمن أيضا " فالظاهر أنه وأباه كليهما يعرفان بابن عبد الرحمن، لان الطباطبائي يقول نقلا عن العلامة الرازي " ره " ان علي بن الحسن، أبا ابي عبد الله العلوي يعرف بابن عبد الرحمن، والله العالم. ص ٣٤ اسمعيل بن الحسن بن زيد وكان محدثا " يتهم في حديثه. الخ لم أقف على ترجمة منه في كتب رجال الخاصة، اللهم الا ان يقال انه هو المراد.

من " اسماعيل بن حسن " الذي عده الشيخ رض من أصحاب الكاظم عليه السلام ويضيف المامقاني ره: ظاهره كونه اماميا " الا ان حاله مجهول - انتهى " تنقيح المقال ص ١٣٣ / ١ ". واسماعيل هذا هو الملقب بـ " حالب الحجارة " لشدته وقوته وصلابته، كما في تاريخ طبرستان ص ٩٤ - أو " جالب الحجارة " بالجيم معجمة كما في " منتقلة الطالبية " ص ١٥٧ و ١٥٨. وينقل الفاضل المغفور له السيد جلال الدين الحسيني الارموي المعروف " بالمحدث " رحمه الله، في الحاشية من ص ٤٥٩ من " النقض " من لباب الانساب " للبيهقي ره ما هذا نصه: ". وسمعت أيضا " بالجيم واللام ولا أدري وجهه من طريق مكتوب الا اني سمعت السيد النسابة الونكي بالري انه قال: " كان اسماعيل ينقل الحجارة من الجبال ويبني بها المساجد والقناطر بيده فقيل له " جالب الحجارة " بالجيم - وقد نقل المحدث ره هذا من مخطوطة من " لباب الانساب " التي كان رحمه الله يملكها. والله العالم. ص ٣٤، الشريف الامير الداعي الحسن.. من أراد الاطلاع على أحوال الحسن بن زيد وأخيه محمد بن زيد المعروف بالداعي الكبير، فليراجع تاريخ الطبري والكامل لابن الاثير وتاريخ طبرستان لابن اسفنديار وتاريخ رويان وحبيب السير وروضة الصفا وامثالها حتى يعلم لماذا يقول العمري رحمه الله في شأن الحسن بن زيد أنه " سفك الدماء وأبا العباد والبلاد " وكيف أنه كان مع ذلك " يحسب أنه يحسن صنعا " ! ويعلم لماذا يعتقد الشيعة الامامية، عجل الله تعالى فرج قائمها صلوات الله عليه، بعصمة الامام لانه قلما يتفق لغير المعصوم الذي عصمه الله تعالى، ان تهيأ له الاسباب وتمكن من أن يفعل ما يريد، أن يكف عن الاستبداد برأيه ويترفع

عن الجور ويجتنب من الظلم. مات الحسن بن زيد بن في سنة سبعين ومأتين وكانت مدة أمارته من بدء خروجه حتى وفاته عشرين سنة. وأما الداعي الكبير محمد بن زيد، فله وقعات وحروب مع رافع بن هرثمة ورستم بن قارن بن شهريار ومحمد بن هارون (أحد قواد الامير اسماعيل بن أحمد الساماني). وقتل محمد بن زيد في سنة ٢٨٧ في حربه مع محمد بن هرون وقطعوا رأسه وأرسلوه الى بخارا ودفنت جثته بجرجان وقبره هناك مشهور بقبر الداعي (تاريخ طبرستان ص ٢٥٧) (منتهى الامال ١ / ٢٤٩). ورثاه الشعراء ورثاه أيضا " الناصر الكبير السيد أبو محمد الحسن بن على بابيات جاء بعضها في الصفحة ٢٨٢ من المجدي ضمن ترجمة الناصر الكبير الاطروش ص ٣٧ عبد الله بن الحسن بن الحسن السبط عليه السلام وهو المحض:.. وانما سمي المحض لان أباه الحسن بن الحسن عليه السلام وأمه فاطمة بنت الحسين عليه السلام وكان يشبه رسول الله صلى الله عليه وآله (عمدة الطالب ١٠١). وكان يقول: " ولدني رسول الله صلى الله عليه وآله مرتين ". وفي مقاتل الطالبيين باسناده. قال سمعت مصعب الزبيري يقول: انتهى كل حسن الى عبد الله بن الحسن، وكان يقال، من أحسن الناس ؟ فيقال عبد الله ابن الحسن. ويقال من أقول الناس ؟ فيقال عبد الله

بن الحسن، فيقال من أفضل الناس ؟ فيقال: عبد الله بن الحسن. ص ١٨١. ص ٣٧ - لقبه المنصور المذله. نبهت على اختلاف النسخ في الحاشية ونفس الاختلاف موجود في تاريخ الطبري ومقاتل الطالبيين في ضبط الكلمة هل هي بالدال المهملة أو الذال المعجمة وما فسرها أحد منهما، الا ان في المطبوعتين

من الطبري (طبعة أورپا - ودار المعارف قاهرة). جاءت في المتن (مدله) بالمهملة، وفي الحاشية نبهت على المذله بالمعجمة والظاهر ترجيح مدله بالمهملة، من دله، بل تعينها، لان ليس في مذله بالمعجمة سواءا " من ذل أو من مذل، معنى يناسب المقام، هذا مضافا " الى ما جاءت الكلمة في بيت من أبيات التي قالها عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير يرثى محمدا " النفس الزكية: تبكى مدله أن تقنص حبلهم * عيسى وأقصد صائبا " عثمانا هلا على المهدي وابنى مصعب * أذريت دمعك ساكبا " تهتانا. الابيات (الطبري ص ٢٥٥ قسم الثالث طبعة أورپا). وفي اللسان -. والمدله الذي لا يحفظ ما فعل ولا ما فعل به، وقال أبو عبيد: رجل مدله إذا كان ساهي القلب، ذاهب العقل، وليد ببعيد من أبي الدوانيق أن يلقب من " ولده رسول الله صلى الله عليه وآله مرتين " بمثل هذه الالقاب. فابن أبي الحديد يقول:. وكان المنصور يسمى عبد الله بن الحسن بن الحسن عليه السلام أبا قحافة، تهكما " به لان ابنه ادعى الخلافة وأبوه حي ج ١ / ١٥٦ ونقل هذا أيضا " صاحب غاية الاختصار ص ٤٠ طبعة نجف الاشرف. ص ٣٧ - وربما قال من الشعر شيئا ": ومن شعره هاذان البيتان السائر ان: انس حرائر (١) ما هممن بريبة * كظباء مكة صيدهن حرام يحبن من لين الكلام زوانيا * ويصدهن عن الخنا الاسلام ولهذا الشعر قصة في كتب الادب والرجال (عمدة الطالب ص ١٠١ وتاريخ دمشق ١٥٧ - ثمار القلوب ٤٠٨) وأورد الشريف الاجل أبو السعادات ابن الشجرى " ره " في حماسته له: (ج ٢ ص ٨١٤):

---

(١) بيض غرائر (نخ). (*)

ولو أن أسراب الدموع ثنت * شرخ الشباب على امرئ قبلي لبكيته دهري بأربعة * فسفحتها سجلا على سجل وتعرض رجل لعبد الله بن الحسن فسبه فانشأ يقول: أظنت سفاها من سفاهة رأيها * أن أهجو، لما ان هجتني محارب فلا وأبيها انني بعشيرتي * هنا لك عن ذاك المقام لراغب ومن شعره: لم يبق شئ يسامه أحد * الا وقد سامناه اخوتنا فوجدونا نحمى الذمار ونا " * بى الضيم ان تستباح حرمتنا بذاك أوصى من قبل والدنا * وتلك ايضا " غدا " وصيتنا ص ٣٧ فمما يروى له. الخ - وردت الابيات في تاريخ دمشق ص ١٥٧ برواية التي يقول العمري سمعه ولا يقبله ! هند أحب الي من * أهلي ومالي أجمعا وروى المبرد هذين البيتين له: له حق وليس عليه حق * ومهما قال فالحسن الجميل وقد كان الرسول يرى حقوقا " * عليه لغيره وهو الرسول (الكامل ص ٣٢٢ ج ١) ص ٣٨ وكان محمد يرى الاعتزال. الخ. من أراد الاطلاع على رأى الشيعة الاثنى عشرية في محمد النفس الزكية وأخيه ابراهيم فليلا حظ ما ورد في " الكافي " (الاصول ص ٣٤٣ الى ص ٣٦٨: باب في ما يفصل به بين دعوى المحق والمبطل في أمر الامامة - و - الروضة حديث ٥٩٤ ص ٣٩٥)

وما في عامة كتب المعاجم ورجال الحديث. ولعل ما يقوله العلامة المجلسي قدس الله نفسه القدوسي أولى بالباب فانه رضوان

الله عليه يقول: ".. لكن ورد في بعض الاخبار النهى عن التعرض لحالهم، فالتوقف في أمرهم، وعدم الجرأة على قدحهم وذمهم، أولى وأحوط والله يعلم " (الفرائد الطريفة في شرح الصحيفة ص ٣٨). ص ٤٢ وبايع ابراهيم وجوه المسلمين منهم... وابو حنيفة قال العلامة الزمخشري في الكشاف عند تفسير قوله تعالى: " لا ينال عهدي الظالمين ": كان أبو حنيفة يفتى سرا " بوجوب نصرة زيد بن علي رضى الله عنه وحمل المال إليه والخروج على " اللص " المتلقب المتسمى بالامام " والخليفة " كالدوانيقي واشباهه، وقالت امرأة: أشرت على ابني بالخروج مع ابراهيم ومحمد ابني عبد الله بن الحسن، حتى قتل، فقال ياليتني كنت مكان ابنك وكان يقول في المنصور واشياعه، لو أرادوا بناء مسجد وارادوني على عد آجره لما فعلت. ص ٤٢ بشير الرحال " من اصحاب الباقر عليه السلام (رجال الشيخ) وذكره البرقى بعنوان " بشر " في أصحاب الباقر عليه السلام والموجود في رجال النجاشي في ترجمة أحمد ابن علوية الاصفهاني بشير بن الرحال " (معجم رجال الحديث ج ٣ ص ٣٢٤، و ٣٣٢) وفى رجال النجاشي: ". وسمى الرحال لانه رحل خمسين رحلة من حج إلى غزوة " ص ٦٩ وراجع قاموس الرجال ج ٢ ص ١٩٧ ولم يذكر أحد من هولاء الاعاظم أنه خرج مع ابراهيم رض. وخبر خروج بشير الرحال ورد بتفصيل تام في " المقاتل الطالبيين " حيث أورد أبو الفرج طرقا " من أقواله وأفعاله، فمنها: ". حدثنا يحيى بن علي بن يحيى المنجم عن. عن. قال: " وصليت يوما " الى جنب بشير الرحال وكان شيخا " عظيم الرأس واللحية، ملقيا " رأسه بين كتفيه، فمكث طويلا ساكتا " ثم رفع رأسه فقال: عليك أيها المنبر لعنة الله وعلى من حولك، فو الله لولاهم ما نفذت لله معصية وأقسم بالله لو يطيعني هؤلاء الابناء حولي لاقمت كل امرئ منهم على حقه وصدقه

قائلا للحق أو تاركا " له، وأقسم بالله لئن بقيت لاجهدن في ذلك جهدي أو يريحني الله من هذه الوجوه المشرهة المستنكرة في الاسلام. " ص ٣٤٠ وقال: " كان بشير يقول يعرض بأبي جعفر: أيها القائل بالامس: ان ولينا عدلنا وفعلنا وصنعنا، فقد وليت، فأي عدل أظهرت ؟ وأي جور أزلت ؟ وأي جواد ركبت ؟ وأي مظلوم أنصفت ؟ آه ما أشبه الليلة بالبارحة " ص ٣٤١ ويقول في كيفية قتله رحمه الله: ". فصاحوا (أي أصحاب ابراهيم) الكمين. الكمين. فانهزموا، وجاء سهم بينهم فأصاب ابراهيم فسقط، وأسنده بشير الرحال الى صدره حتى مات ابراهيم وهو في حجره، وقتل بشيرو ابراهيم على تلك الحال في حجره وهو يقول: " وكان أمر الله قدرا " مقدورا " ص ٣٤٧. ص ٤٢ الاعمش: عده الشيخ قده في أصحاب الباقر عليه السلام حيث يقول: " سليمان بن مهران أبو محمد الاسدي، مولاهم الاعمش الكوفي " ص ٢٠٦ وفى كتاب " الرجال " لابن داود: سليمان بن مهران أبو محمد الاعمش الاسدي الكوفي مولاهم مهمل وفي قاموس الرجال: " وروى البحار عن الحسن بن سعيد النخعي عن شريك القاضي قال حضرت الاعمش في علته التي قبض فيها، فبينا أنا عنده إذ دخل عليه ابن شبرمة وابن أبي ليلى وأبو حنيفة، فسألوه من حاله فذكر ضعفا " شديد " وذكر ما يتخوف من خطيئاته وأدركته رقة فبكى. فأقبل أبو حنيفة فقال يا أبا محمد، اتق الله وانظر

لنفسك فانك في آخر يوم من الدنيا وأول يوم من أيام الاخرة وقد كنت تحدث في علي بن أبي طالب عليه السلام بأحاديث لو رجعت عنها كان خيرا " لك. قال الاعمش مثل ماذا يا نعمان، قال مثل حديث عباية (أنا قسيم النار)، قال أو لمثلى تقول يا يهودي، أقعدوني، سندوني، حدثني والذي مصيري إليه، موسى بن

طريف، ولم أر اسديأ كان خيرا " منه، قال سمعت عباية بن ربعى امام الحي قال سمعت أمير المؤمنين عليه السلام يقول أنا قسيم النار أقول: هذا وليبى دعيه، وهذا عدوى خذيه. " ج ٤ ص ٤٩٣. يقول العاجز المهدوى، لا يخفى ان الظاهر في خطاب الاعمش أبا حنيفة باسمه (نعمان) دون كنيته، أولا، وباليهودي، ثانيا "، ضرب من المجاز والتوسع أو التهكم والتعنت فشبه أبا حنيفة، في تمسكه بالقياس وافتائه بالحيل والرخص، باليهود وأقام المشبه به مقام المشبه في الخطاب، فتأمل. ". وكان الاعمش رأسا " في القرآن، عسرا "، سيئ الخلق، عالما " بالفرائض وكان لا يلحن حرفا " وكان فيه تشيع ويقال ان الاعمش ولد يوم قتل الحسين (عليه السلام) وذلك يوم عاشوراء سنة ٦١ وقيل ولد قبل مقتل الحسين (عليه السلام) بسنتين ومات سنة ١٤٥، وقال ما سمعت من أنس (بن مالك) الا حديثا " واحدا " سمعته يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: طلب العلم فريضة على كل مسلم " تهذيب التهذيب ج ٤ ص ٢٣٤. وفي تاريخ بغداد باسناده قال. نا. قال سمعت علي بن المديني يقول: حفظ العلم على أمة محمد صلى الله عليه وآله ستة، فلاهل مكة عمر وبن دينار ولاهل المدينة محمد بن مسلم وهو ابن شهاب الزهري ولاهل الكوفة أبو إسحق السبيعي وسليمان بن مهران الاعمش ولاهل البصرة يحيى بن أبي كثير ناقلة وقتادة، وكنا نسمى الاعمش سيد المحدثين تاريخ بغداد ج ٩ / ٣ - ١٢. أقول: لعل ابن المدينى والخطيب (وحال الخطيب في عدم موالاة أمير المؤمنين عليه السلام معلوم ومشهور) أرادا من " العلم الذي كان خارجا " من مدينته وبابه الذي قال رسول الله صلى الله عليه وآله في شأنه: " أنا مدينة العلم وعلى بابها " فإذا " لا يبالي بما قالا فتلك من القضايا التى قياساتها معها. وفي " معرفة الثقاة " المعجلي:. نا. قال: أتى الاعمش ناحية هذا السواد فأتاد قوم

منهم فسألوه أن يحدثهم فابى وقال: ويحك، ومن يعلق الدر على الخنازير " ص ٤٣٢. ومن أراد الاطلاع على حياة الاعمش وسيرته ورواته ومن روى الاعمش عنهم فليراجع: طبقات الكبرى لابن سعد ج ٦ / ٣٤٢ الانساب للسمعاني في نسبة الكاهلي ص ٤٧٣، حلية الاولياء للحافظ أبي نعيم ج ٥ ص ٤٦ - ٦٠ حيث يصفه بهذه العبارات: ومنهم الامام المقرى، الراوي المفتى، كان كثير العمل قليل الامل، من ربه راهبا " ناسكا " ومع عباره لاعبا " ضاحكا "، سليمان بن مهران الاعمش، وقيل: ان التصوف موافقة الحق ومضاحكة الخلق. وقيات الاعيان ج ٢ ص ٤٠٠ - معرفة الثقات للعجلي الكوفي ج ١ ص ٤٣٢. سير اعلام النبلاء للذهبي ج ٦ ص ٢٣٠، تهذيب التهذيب ج ٢ ص ٢٣٤ - تاريخ بغداد ج ٩ ص ٣. ص ٤٢ عباد بن منصور القاضي الناجي أبو سلمة البصري روى عن عكرمة وعطاء وأبى رجاء العطاردي.. والقاسم بن محمد بن أبى بكر وغيرهم وروى عنه خلق كثير، وكان يرمى بالقدر، وقال الدار قطني حديثه ليس بالقوى ولكنه يكتب مات سنة ١٥٢ (تهذيب التهذيب ج ٥ ص ١٠٣ - ١٠٥) وراجع تذهيب تهذيب الكمال للخزرجي ج ٢ ص ٣٠ وميزان الاعتدال

للذهبي ج ٢ ص ٣٧٦ - ٣٧٨. " ان ابراهيم استقضى عباد بن منصور على البصرة ". فقضى بالبصرة حتى جاءت الهزيمة فلزم عباد بيته فلما قدم أبو جعفر بعد الهزيمة تلقاه الناس في الجسر الاكبر فيهم سوار بن عبد الله (١)، وأقام عباد في بيته وخافه، ولم يدعه الناس حتى

---

(١) قاضى أبى جعفر المنصور على البصرة الذى قيل في شأنه: يا امين الله يا منصور يا خير الولاة * ان سوار بن عبد الله من شرا القضاة. (*)

خرج على أمانه، فلما رآه سأله ولم يخاطبه بشئ مما صنع " مقاتل الطالبيين ص ٣٧٢. ص ٥٢ شعبة الحافظ: عده الشيخ قده فيمن روى عن الصادق عليه السلام، وقال شعبة بن الحجاج بن الورد أبو بسطام الازدي العتكي الواسطي، أسند عنه عليه السلام (الرجال) " كان من سادات أهل زمانه حفظا " واتقانا " وورعا " وفضلا وهو أول من فتش بالعراق عن أمر المحدثين وجانب الضعفاء والمتروكين، وصار علما " يقتدى به وتبعه عليه بعده أهل العراق ولد في سنة ٨٢ أو ٨٣ ومات سنة ١٦٠. وكان لشعبة اخوان، بشار وحماد يعالجان الصرف وكان شعبة يقول لاصحاب الحديث،: ويلكم ألزموا السوق فأنا عيال على اخوتي وقال ابن معين كان شعبة صاحب نحو وشعر. وقال الاصمعي: لم نر أحدا " أعلم بالشعر منه، وكان يقال شعبة أثبت في الحكم من الاعمش وأعلم بحديث الحكم ولولا شعبة ذهب حديث الحكم وشعبة أحسن حديثا " من الثوري ولم يكن في زمن شعبة مثله في الحديث ولا أحسن حديثا " منه. " (تهذيب التهذيب ج ٤ ص ٣٣٨ - ٣٤٦) وراجع طبقات الكبرى لابن سعد ج ٧ ص ٢٨٠ وتاريخ بغداد ج ٩ ص ٢٥٧ وابن خلكان ج ٣ ص ٤٦٩. ص ٤٢ حدثنا أبو الفرج الاصفهاني يرفعه الى المفضل بن محمد. يروى " الصفدي " رواية في " الوافي بالوفيات " هي أو في وأكمل مما رواه أبو الفرج، ولما في رواية الصفدي، لطائف ورشحات من عيون الشعر العرب، ودقائق وجلوات من شجاعة ابراهيم بن عبد الله بن الحسن رضوان الله عليه، وأدبه وفصاحته، وتثبته في معركة القتال وطمانينته وحضور ذهنه وحفظه في هذه الحالة و " عدم حيلولة جريضه دون قريضه "، مالا يوجد في غيرها من الروايات أرجو أن يسمح القارئ ان أوردها هنا: " قال المفضل بن محمد الضبي، كنت مع ابراهيم بن عبد الله بن الحسن، وقد

واقف أصحاب المنصور، وهو ينشد: ألمت سعاد، والمامها * أحاديث نفس وأسقامها يمانية من بني مالك * تطاول في المجد أعمامها وانا الى أصل جرثومة * ترد الكتائب أيامها ترد الكتائب مغلولة * بها أفنها وبها ذامها ثم حمل فقتل عدة فوقف، فقلت بأبي أنت وأمي، لمن هذه الابيات ؟ فقال هذه للاحوص ابن جعفر بن كلاب يقولها يوم شعب جبلة وتمثل بها امير المؤمنين علي بن ابى طالب عليه السلام يوم الخندق، ثم تمثل: مهلا نبي عمنا ظلامتنا * ان بنا سورة من العلق لمثلكم نحمل السلاح ولا * تغمز أحسابنا من الرقق اني لانمى إذا انتميت الى * عز رفيع ومعشر صدق بيض جعاد كان أعينهم * تكحل يوم الهياج بالعلق (نخ: الزرق) ثم حمل، فقتل نفسا " أو نفسين، فلما رجع قلت: بأبي أنت وأمي لمن هذه الابيات ؟ قال لضرار بن الخطاب القرشي أحد بني فهر بن مالك، وتمثل بها أمير

المؤمنين (عليه السلام) يوم صفين (١)، ثم أقبل علي فقال أنشدني أبيات " عويف القوافي " فانشدته: ألا أيها الناهي فزارة بعدما * أجدت لغزو انما أنت حالم ! أقول لفتيان كرام. *. الخ..

---

(١) وفى مقاتل الطالبيين: ". وتمثل بها على بن أبى طالب (ع) يوم صفين، والحسين عليه السلام يوم الطف، وزيد بن على (رض) يوم السبخة، ويحيى بن زيد يوم جوزجان ونحن اليوم فتطيرت له من تمثله بأبيات لم يتمثل بها أحد الاقتل " (ص ٣٧٣). (*)

فقال قاتل الله عويفا " كانه ينظر الينا في هذا اليوم، ثم حمل، فقتل رجلا ورجع ثم وقف فجاءه سهم عزب فقتله رضوان الله عليه " الوافي بالوفيات ج ٦ ص ٣٣ - ٣١. ص ٦٢ ادريس بن عبد الله بن الحسن. وقد ورد خبر مقتل ادريس في " مقاتل الطالبين " و " تاريخ الطبري " و " الكامل لابن الاثير " بغير هذا أيضا " ويحكي أبو الفرج في المقاتل قصة اختفاء ادريس بعد مقتل ابن عمه الشهيد الحسين صاحب فخ رضوان الله عليه، وخروجه من الحجاز في جملة حاج مصر وافريقيه وما جرت عليه من المضايق حتى وصوله الى فاس وطنجة فيقول: وبلغ الرشيد خبره، فغمه فقال النوفلي خاصة في حديثه، وخالفه علي بن ابراهيم وغيره فيه. فشكا ذلك الى يحيى بن خالد فقال أنا أكفيك أمره ودعا سليمان بن جرير الجزرى وكان من متكلمي الزيدية البترية ومن أولى الرياسة فيهم فأرغبه ووعده عن الخليفة بكل ما أحب على أن يحتال لادريس حتى يقتله ودفع إليه غالية مسمومة فحمل ذلك واتصرف من عنده... حتى وصل الى ادريس. فقال (لادريس) هذه، جعلت فداك، قارورة غالية حملتها اليك... فقبلها وتغلل بها وشمها... وسقط ادريس مغشيا " عليه. وقضى عشيا "... وذكر علي بن ابراهيم عن محمد بن موسى: ان الرشيد وجه إليه الشماخ (اليمامي كما في الكامل والطبري) مولى المهدي وكان طبيبا " فاظهر له انه من الشيعة وانه طبيب فاستوصفه فحمل إليه سنونا " وجعل فيه سما "، فلما استن به جعل لحم فيه ينتثر (وكذا وردت القصة في الطبري وابن أثير) وقال. حدثني داود بن القاسم الجعفري ان سليمان بن جرير اهدى الى ادريس سمكة مشوية فقتله رضوان الله عليه ورحمته. انتهى. (مقاتل الطالبين ص ٤٨٩ / ٤٩٠ - الطبري ٣ / ٥٦١ طبعة أوربا - ابن الاثير.

---

٦ / ١٣٤ طبعة بيروت) والله العالم. ويقول الاشجع السلمي في هذا المقام. أتظن يا ادريس انك مفلت * كيد الخلافة أو يقيك حذار ؟ ان السيوف إذا انتضاها عزمه * طالت وتقصر دونه الاعمار هيهات الا أن تكون ببلدة * لا يهتدي فيها اليك نهار شريشي، شرح مقامات الحريري ٢٤٨ / ٢ ص ٧٥ وولد القاسم الرسي ابن ابراهيم. الخ هو المعروف عند الزيدية بـ " الامام الاعظم "، أعلن دعوته بعد موت أخيه فمات في الرس وهو جبل أسود بالقرب من ذي الحليفة. ولد سنة ١٦٩ ومات سنة ٢٤٦. ص ٧٦ خليلي اني للثريا لحاسد - نسب هذان البيتان الى غير واحد من الشعراء، فقد جاءآ في ديوان الخالدين لابي بكر محمد بن هاشم (الاخ الاكبر) وقد نسب الى ابن طباطبا (المغرب لابن سعيد ص ٢٠٢) والى الوزير المهلبي في (المرقصات المطربات لعلي بن موسى بن سعيد المغربي) ص ٥٧، والى غيرهم وكتبها المير سيد شريف الجرجاني بخطه من دون عزو، في " بياض تاج الدين أحمد وزير " من منشورات جامعة اصفهان -

الطبعة المصورة باهتمام الفاضل الخدوم الموفق ايرج أفشار حفظه الله تعالى ص ٣٧ وفي الفاظ الابيات اختلاف في الكتب ص ٧٨ فولد يحيى بن الحسين الرسي وهو أبو الحسين الهادي الجليل: المعروف عند الزيدية بالهادي الى الحق ولد سنة ٢٤٥ وخرج سنة ٢٨٠ ومات بصعدة (اليمن) سنة ٢٩٨. يقال في شأنه: بعد قتاله للقرامطة بصنعاء رجع الى المدينة وأراد أن يدخل الحجرة الشريفة لزيارة جده صلوات الله عليه وعلى آله، فامتنع الخادم من فتح

الباب حتى يأذن الرئيس، ففي الحال انفتح له الباب واندهش الحاضرون وكان جل تأليفاته يمليها على كاتبه وهو على ظهر جواده يجاهد الملحدين وينابذ الطاغين ". ص ٢١ " فرجة الهموم والحزن في حوادث وتاريخ اليمن ". وقد يوجد مما ضرب من الدنانير في المتاحف. وتوجد عدد منها في المتحف العتيقات باسطمبول منقوش على أحد جانبيه " لا اله الا الله وحده لا شريك له - محمد رسول الله - بسم الله: ضرب هذا الدينار بصعدة سنة ثمان وتسعين ومائتين وعلى جانب الاخر: الهادي الى الحق أمير المؤمنين ابن رسول الله - جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا " - وننزل من القرآن ما هو شفاء ". منشورات المتحف التركي ص ٢٩١. ص ٨٧ فمن ولد ابن أبي قيراط محمد الازرق ابن عبد الله يقال له الشيخ. الخ كذا في جميع النسخ التي بايدينا من " المجدي " اعني باضافة " ابن " الى " أبي قيراط "، وجاء في " العمدة ":. وأما أبو الحسن محمد بن جعفر (يعني محمد بن جعفر بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن الحسن السبط عليه السلام) فيدعى " أبا قيراط " وله عقب كثير منهم نقيب الطالبيين ببغداد، أبو الحسن محمد الملقب بأبي قيراط أيضا " ابن جعفر المحدث ابن أبي الحسن محمد بن جعفر الغدار، وابنه عبيد الله يقال له " الشيخ " وابنه محمد الازرق ابن عبيد الله بن أبي قيراط. " (العمدة ص ١٨٦). أما في المخطوطة من " العمدة " بپاريس، فقط كتب ورمز فوق " أبي قيراط " الثاني (ظ). فيحتمل ان أبا الحسن محمد نقيب الطالبيين ببغداد كان معروفا " بابن أبي قيراط كما جاء في المجدي ولا يخفى أيضا " اختلاف " المجدي " و " العمدة " في تسمية

ولد محمد النقيب هذا، فالعمري يسميه " عبد الله " مكبرا "، وابن عنبة يسميه " عبيد الله " مصغرا "، فتأمل. وأما: أبو عبد الله جعفر بن محمد بن جعفر بن الحسن بن جعفر بن الحسن ابن الحسن السبط عليه السلام. ص ٨٧ فهو الشريف الذي جاء اسمه الشريف في سند " الصحيفة السجادية " على منشئها آلاف السلام والتحية وان لم يصرح بهذا الموضوع أحد من أصحاب الرجال مثل النجاشي وابن داود والعلامة والمامقاني رضوان الله عليهم أجمعين وهو الذي يعبر عنه ابن عنبة " ره " بجعفر المحدث " ووثقه الرجاليون عامة. يقول المامقاني رحمه الله نقلا عن النجاشي (ره) ما هذا نصه: " عنونه بذلك النجاشي ثم قال هو والد أبي قيراط، وابنه يحيى وجعفر روى الحديث وكان وجها " في الطالبيين متقدما كان ثقة في أصحابنا سمع وعمر وعلا اسناده، له كتاب التاريخ العلوي وكتاب الصخرة والبئر، أخبرنا شيخنا محمد بن (١) محمد رحمه الله قال حدثنا جعفر بكتبه ومات في ذي القعدة سنة ثمان وثلثمائة وله نيف وتسعون سنة وذكر عنه أنه قال ولدت بسر من رآى سنة ٢٢٤. " انتهى (تنقيح المقال ج ١ ص ٢٢٣ رديف ١٧٧٩). ثم ان المامقاني: " ره " يذكر الاختلاف الذي يوجد في تاريخ وفاة هذا الشريف ويقول ان

لفظة " ثمانين " في نسخة من الخلاصة، مصحف من " ثمان " الذي هو الصحيح وهو الذي ورد في نسخة أخرى من الخلاصة وفي رجال النجاشي ويرجح أن يكون تاريخ وفاته بين سنة ٣١٤ الى ٣٢٠. يقول العاجز المهدوي: لاشك في وقوع التصحيف الذي أشار إليه العلامة

---

(١) يعنى به الشيخ الاجل أبا عبد الله محمد بن محمد بن النعمان المفيد قدس الله روحه. (*)

المامقاني " ره " لان الشريف أبا عبد الله جعفر بن محمد نفسه يقول في سند الصحيفة حدثنا عبد الله بن عمر بن خطاب الزيات سنة خمس وستين ومأتين وعلى هذا وان لم يكن مستحيلا أن يكون الشريف أبو عبد الله أبو عبد الله حيا " الى سنة ثمانين وثلثمائة الا أنه في غاية البعد. ومما يؤيد وفاته في احدى السنين التي حددها المامقاني " ره " ان أبا بكر محمد بن عمر بن محمد بن سلم الجعابي وأبا حفص عمر بن محمد بن علي الصيرفي المعروف بابن الزيات، اللذين كانا من مشايخ المفيد رضوان الله عليه، رويا روايات من شيخهما، أبى عبد الله جعفر بن محمد بن جعفر الحسني يعني هذا الشريف (الجعابي خمس رواية والصيرفي ثلاث رواية على الاقل راجع الامالي صفحات ٢٩ / ٢١ / ٣٢ / ٣٦ / ٣٧ / ٤٧ / ١٩١ مثلا من طبعة النجف). ومن المستبعد أن لا يتحمل الحديث المفيد نفسه من هذا الشريف ان كان هذا الشريف حيا " في هذه الايام، فالمفيد، " رض " يقول في المثل: " حدثنا أبو بكر محمد بن عمر الجعابي يوم الاثنين لخمس بقين من شعبان سنة ثلاث وخمسين وثلثمائة - ص ٧١ " فالظاهر ان وفاة الشريف رحمه الله كانت قبل هذه السنة والله العالم. ص ١٠٣ وديك عرش العلى وكبش أبي اسحق الخ. ديك عرش العلى ديك العرش كناية عن طويل العمر وهو مأخوذ من الحديث المرفوع، ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال: ان مما خلق الله لديكا عرفه تحت العرش وبراثنه تحت الارض السفلى وجناحه في الهواء، فإذا مضى ثلثا الليل وبقى ثلثه يضرب بجناحيه قائلا سبحان الملك القدوس سبوح قدوس رب الملئكة والروح، فعند ذلك تضرب الديكة باجنحتها وتصيح (ثمار القلوب للثعالبي ص ٤٧٠) وراجع " التوحيد " للصدوق ص ٢٧٩ - ٢٨٠ ويقرب ذلك ما ورد من الباقر عليه السلام في الروضة من الكافي (ص ٢٧٢)

واما " كبش أبي اسحق " فلم أعثر عليه في " ثمار القلوب " ولا في " الكنايات " للثعالبي، اللهم الا ان يكون المراد به الكبش الذي فدى به سيدنا اسمعيل على نبينا وآله وعليه السلام وكنى الشاعر ابراهيم عليه السلام بأبي اسحق لان اسحق ايضا " ولده والله اعلم. ونظير ديك العرش وكبش أبي اسحق للكناية بطول العمر، نسور لقمان، ولبد آخرها، وبغلة ذي القرنين ودجاج أبي عثمان، يقول محمود الوراق: دجاج أبى عثمان أبعد منظرا " * وأطول أعمارا " من الشمس والقمر فان لم نمت حتى نفوز بأكلها * حييت باذن الله ما أورق الشجر ديوان ص ٧٨ - البخلاء للجاحظ ١٥٤ ص ١١٨ وولد اسحق بن موسى الكاظم عليه السلام. ومن ولده، الشريف الدين أبو عبد الله المعروف بنعمة، وهو: محمد بن الحسن بن اسحق بن الحسين بن اسحق بن موسى بن جعفر عليهما السلام، الذي سأل رئيس المحدثين أبا جعفر الصدوق رضوان الله عليه ان يصنف له "

كتابا " في الفقه والحلال والحرام والشرائع والاحكام " فصنف الصدوق كتاب " من لا يحضره الفقيه " أحد الاصول الاربعة، ويقول رضوان الله عليه في مقدمته: " لما ساقنى القضاء الى بلاد الغربة وحصلني القدر منها بأرض بلخ من قصبة ايلاق وردها الشريف الدين أبو عبد الله المعروف بنعمة وهو محمد بن الحسن بن اسحق ابن الحسين بن اسحق بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام فدام بمجالسته سروري، وانشرح بمذاكرته صدري وعظم بمودته تشرفي لاخلاق قد جمعها الى شرفه، من ستر وصلاح وسكينة ووقار وديانة وعفاف ودعوى واخبات. فذاكرني بكتاب صنفه محمد بن زكريا المتطيب الرازي، وترجمه بكتاب

" من لا يحضره الطبيب " وذكر أنه شاف في معناه، وسألني أن أصنف له كتابا " في الفقه والحلال والحرام والشرائع والاحكام موفيا " على جميع ما صنفت في معناه وأترجمه " بكتاب من لا يحضره الفقيه " ليكون إليه مرجعه، وعليه معتمده، وبه أخذه ويشترك في أجره من ينظر فيه وينسخه، ويعمل بمودعه. هذا مع نسخه لاكثر ما صحبني من مصنفاتي وسماعه لها، وروايتها عنى ووقوفه على جملتها وهي مائتا كتاب وخمسة واربعون كتابا "، فأجبته ادام الله توفيقه إلى ذلك لاني وجدته أهلا، وصنفت له هذا الكتاب بحذف الاسانيد لئلا يكثر طرقه وان كثرت فوائده. " انتهى ما قاله الصدوق رضوان الله عليه في شأن هذا الشريف الجليل رحمة الله عليهما. (من لا يحضره الفقيه ص ٢ طبعة طهران مكتبة الصدوق) ص ١٢٠ شمشك كما نبهت في الحاشية ما وردت هذه الكلمة في المعاجم العربية والظاهر انها تركية. وجاء في مقالة من " لوك " في " المجلة الاسياوية " ص ٢٧٢ ج ٦ مايو ١٨٢٥، التي تحتوي على معلومات من اللهجة التركية الجو واشية ما هذا نصه: شمشك يوازي بالتركية " سيزيم " وبالفرنسية فالمعنى إذا يكون: السيف والله أعلم. ص ١٢٦ الحارث بن هشام بن المغيرة المخزومي، أخو أبي جهل بن هشام وليس الحارث مشهورا " بالشعر وما وجدت له شعرا " الا الابيات التي قالها في جواب حسان بن ثابت الذي يعبره بفراره يوم بدر وهي هذه: الله يعلم ما تركت قتالهم * حتى علوا فرسى بأشقر مزبد فعلمت اني أن أقاتل واحدا " * أقتل ولا يضرر عدوي مشهدي ففررت منهم والاحبة فيهم * طمعا " لهم بعقاب يدوم مرصد

وهذه في جواب شعر حسان: ان كنت كاذبة الذي حدثتني * فنجوت منجى الحارث بن هشام ترك الاحبة أن يقاتل دونهم * ونجا برأس طمرة ولجام ولابيات " حسان " و " الحارث " قصص واستشهادات وجوابات في الكتب (راجع: الاغانى ج ٤ ص ١٧٤ - والعقد الفريد ج ١ ص ١٤٤ مثلا). وأسلم الحارث بن هشام يوم الفتح وحسن اسلامه ومات شهيدا " يوم اليرموك في سنة ١٥ (عيون الاخبار ج ١). أقول لعل العمري رحمه الله أراد " الحارث بن خالد بن العاصي بن هشام ابن المغيرة المخزومي " الذي كان الحارث بن هشام جده للام، وهو شاعر مشهور من شعراء العصر الاموي وله ديوان مطبوع. راجع أخباره بالتفصيل في الاغانى ج ٣ ص ٣٠٧ الى ص ٣٣٩ والله العالم. ص ١٢٦ والعبلي " وهو عبد الله بن عمر بن عبد الله بن علي بن عدى بن ربيعة ابن عبد العزى ويكنى أبا عدى شاعر مجيد من شعراء قريش ومن مخضرمي الدولتين وله أخبار مع بني أمية وبني هاشم. " الاغانى ج ١١ ص ٢٧٥. وعلي بن عدى جد هذا الشاعر

شهد مع عائشة يوم الجمل وأما عبد الله بن عمر هذا الشاعر فكان في أيام بني أمية يميل الى بني هاشم ولم يكن منهم إليه صنع جميل، فسلم بذلك في أيام بني العباس ثم خرج على المنصور في أيامه مع محمد بن عبد الله بن الحسن (أيضا " ص ٢٧٦). وكان أبو عدى الاموي الشاعر يكره ما يجري عليه بنو امية من ذكر علي بن أبي طالب صلوات الله عليه وسبه على المنابر ويظهر الانكار لذلك، فشهد عليه قوم من بني أمية بمكة بذلك ونهوه عنه فانتقل الى المدينة وقال في ذلك: شردوابي عند امتداحي عليا عليه السلام * ورأوا ذاك في داء دويا

فو ربي لا أبرح الدهر حتى * تختلى مهجتي بحبي عليا عليه السلام وبنيه لحب أحمد اني * كنت أحببتهم بحبي النبيا صلى الله عليه وآله حب دين لاحب دنيا وشر الحـ * ـب يكون دنياويا صاغني الله في الذؤابة منهم * لا زنيما " ولا سنيدا " دعيا عدويا خالي صريحا " وجدى * عبد شمس وهاشم أبويا فسواء على لست أبالي * عبشميا " دعيت أم هاشميا " ايضا ص ٢٨٤ ص ١٢٦ عمر بن ابي ربيعة وهو الشاعر الشهير الطائر الصيت الذي لا حاجة هنا الى تعريفه. ص ١٢٦ محمد بن صالح الموسوي الحسني مضت ترجمته وقطعة من شعره في ص ٥١ من المجدي. ص ١٢٦ علي بن محمد الحماني رض أبو الحسن علي بن محمد بن جعفر ابن محمد بن زيد بن علي بن الحسين سلام الله عليهم، يأتي ذكره ونسبه في ص ١٨٥ من المجدي وهو الذي قال في حقه مولينا أبو الحسن الثالث عليه السلام حين سأله المتوكل من أشعر الناس، أشعر الناس الحماني حيث يقول: لقد فاخرتنا من قريش عصابة. الخ. وراجع تفصيل أحواله في " الغدير " ج ٣ ص ٥٧ وما بعدها، فالعلامة الاميني رحمه الله جمع اخباره وطرفا من شعره وراجع ايضا " شرح الدرر والغرر ص ٣٢٨ وما بعدها وبحار الانوار ج ١٢ (وفي الطبعة الجديدة ج ٥٠ ص ١٩٠ التبس الحماني هذا على الشيخ عبد الرحيم الرباني الشيرازي رحمه الله مع حمانين أخر الذين كانوا رحمهم الله من رواة الاحاديث وفي الغدير جاء أبو الحسين بدل ابى الحسن وفي حاشية (ش) كتب العلامة النسابة السيد الشريف الاجل آية الله العظمى

المرعشي مد الله أيامه بخطه الشريف: " حماني جد سيد علي خان مدني شارح صحيفه است ". ص ١٢٦ ابن طباطبا الاصفهاني وهو الشاعر المشهور: " محمد بن احمد أبو الحسن العلوي الاصبهاني المعروف بابن طباطبا، شيخ من شيوخ الادب وله كتب الفها في الاشعار والاداب وكان ينزل اصبهان وهو قريب الموت، واكثر شعره في الغزل والاداب ". (معجم المرزباني ص ٤٦٣) له ديوان مطبوع وكتابه المسمى بعيار الشعر طبع عدة مرات وراجع " يتيمة الدهر " وقد يطلق على غيره من شعراء المقلين من عائلته ايضا " ابن طباطبا ". ص ١٢٨ وقيل ان فيضا ابن فلان صعد بعض منابر العباسية. الخ ان الذي كنى عنه العمري ره بفيض بن فلان هو عبد الجبار بن سعيد المساحقي عامل المأمون على صدقات المدينة، صرح به الصدوق رض في العيون والمفيد رض في الارشاد والفتال رض في روضة الواعظين وابن عبد ربه في العقد الفريد (وفي مطبوعة الحجريه من الارشاد صحف عبد الجبار بعبد الحميد) وفي رواية الصدوق رض عدد الخطيب أبا طالب رضوان الله عليه ايضا " وقال: سبعة آباءهم ما هم. وسائر الروايات توافق رواية العمري يقول الصدوق ره: حدثنا الحاكم أبو علي الحسين بن أحمد البيهقي قال

حدثنى محمد بن يحيى الصولي قال حدثنا المغيرة بن محمد قال حدثنا هرون الفروى (نخ: القزويني) قال: لما جاءتنا بيعة المأمون للرضا عليه السلام بالعهد الى المدينة خطب بها الناس عبد الجبار بن سعيد بن سليمان المساحقي فقال في آخر خطبته: أتدرون من ولي عهدكم فقالوا لا قال هذا علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام. سبعة آباءهم ما همو * هم خير من يشرب صوب الغمام

وفي العقد: وكتب المأمون الى عبد الجبار بن سعيد المساحقي عامله على المدينة أن أخطب الناس وأدعهم الى بيعة الرضا علي بن موسى عليه السلام فقام خطيبا " فقال: يا أيها الناس هذا الامر الذي كنتم فيه ترغبون والعدل الذي كنتم تنتظرون والخير الذي كنتم ترجون هذا: علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب. ستة آباءهم ما همو * هم خير من يشرب صوب الغمام وأما الخطيب، فقد عرفه السمعاني وقال: المساحقي، هذه النسبة الى الجد والمشهور بها عبد الجبار بن سعيد بن سليمان بن نوفل بن مساحق المساحقى من أهل المدينة، ونوفل من المشهورين، وكان على الصدقات، روى عنه أهل المدينة وغيرهم ذكره أبو حبان في ثقاته. انتهى وذكره أيضا " الخطيب البغدادي (عيون أخبار الرضا عليه السلام ص ٢٨٢ - الارشاد ص ٢٩٢ روضة الواعظين ص ٢٢٦ العقد الفريد ج ٥ ص ١٠٢ - الانساب ص ٥٢٨، تاريخ بغداد للخطيب ج ٩ ص ٦٥). وأما البيت الذي أنشدها " المساحقي " واستشهد به (بعد تصرف فيه) فهو من مقطوعة للنابغة الذبياني، الذي نظر يوما " الى النعمان بن الحارث أخى عمرو بن الحارث الغساني، وهو يومئذ غلام فقال: هذا غلام حسن وجهه * مقتبل الخير سريع التمام للحارث الاكبر والحارث * الاصغر والاعرج خير الانام ثم لهند ولهند فقد * أسرع في الخيرات منه امام خمسة آباءوهم ما هم * هم خير من يشرب صوب الغمام ولهذه المقطوعة خبر في الاغانى (ج ١١ ص ١٩) والبيت الاول من شواهد النحاة - (خزانة الادب للبغدادي ج ١ ص ٢٨٨ - وفيها:، ستة آباء وهم ما هم - ومستقبل الخير -، والمصرع الثاني من البيت الثالث: ينجع في الروضات ماء الغمام

والمصرع الثاني من البيت الرابع: هم خير من يشرب صفو المدام). ص ١٢٨ قبران في طوس خير الناس كلهم. الخ هذان البيتان من قصيدته المعروفة الغراء في رثاء أهل البيت عليهم السلام التي مطلعها: تأسفت جارتي لما رأت زورى * وعدت الحلم ذنبا " غير مغتفر والقصيدة جاءت في " مجموعة شعر دعبل " التي جمعها الدكتور عبد الكريم الاشتر، وذكر المصادر المأخوذة منها، الا أن الدكتور أشتر لم يذكر " الامالي " للشيخ الاجل الامجد المفيد رضوان الله عليه في جملة المصادر. والقصيدة وردت في " الامالي " من طريق أبي عبد الله محمد بن عمران المرزباني (ره)، وليس فيها هاذان البيتان، لان المرزباني يروي ان المأمون آمن دعبل على نفسه واستنشده هذه القصيدة فانشد دعبل القصيدة ويحتمل ان دعبل استحيى من المأمون وخاف منه أن يعود لما قاله في ذم أبيه بحضرته. ولكن البيتان جاءا في ساير المراجع. (الامالي ص ٢٠٠ - ٢٠١ - شعر دعبل ص ١١٠ - ١١١ وراجع أيضا " ترجمة " تاريخ قم بالفارسية ص ٢٠٠). ص ١٢٩ ان يقتلوك فقد ثللت عروشهم. الخ من مقطوعة لربيعة (بضم الراء وفتح الباء وتشديد الياء) بن اسد بن

جذيمة، شاعر من شعراء بنى اسد قتل ابنه ذو آب بن ربيعه، عتبة بن الحارث بن شهاب واخذه ربيع بن عتيبة، وظن ربيعة ان ربيع قتل ذو آب فقال أبلغ قبائل جعفر ان جئتها * ما ان أحاول جعفر بن كلاب ان الهوادة. اذؤيت. ان يقتلوك فقد ثللت عروشهم * بعتيبة بن الحارث بن شهاب باشدهم كلبا " على أعدائهم * واعزهم نصرا " على الاصحاب

الحماسة لابي تمام ص ٣٤٩ / ١ - معجم الشعراء للمرزباني ص ١٢٦ - اسماء المغتالين ص ٢٣٥. ص ١٢٩ ذخرت لحاجاتي إذا الدهر عظني. الخ يحتمل أنه قد اشتبه الامر على من روى هذه القصة للعمري رحمه الله لان أصل البيت المستشهد به من قصيدة لدريد بن الصمة وهو شاعر مخضرم من فرسان الشعراء، يرثى بها أخاه عبد الله أوردها الاصمعي في مختاراته المعروفة بالاصمعيات والبيت: قتلت بعبد الله خير لداته * ذؤاب بن أسماء بن زيد بن قارب وأما القصة فقد جاءت في " العمدة في محاسن الشعر وآدابه " لابن رشيق القيرواني هكذا: ".. ولما سمع عبد الملك بن مروان قول دريد بن الصمة: قتلنا بعبد الله خير لداته * ذؤاب بن أسماء بن زيد بن قارب قال كالمتعجب: لولا القافية لبلغ به آدم. (ص ٨١ باب الاطراد). وينقل ابن رشيق شواهد كثيرة من هذا القبيل ويمكن أن يكون منشأ الاشتباه لمن روى القصة للعمري ان اسم الاصمعي أيضا " عبد الملك، ولكن يبقى الكلام في المصرع الاول لمن هو ؟ (راجع الاصمعيات وسمط اللئال ص ٦٩٠ والاغانى ٩ / ٦ وخزانة الادب ٣ / ١٦٦) ومن هذا الباب كلام من أوتى جوامع الكلم صلى الله عليه وآله:. عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وآله: الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحق بن ابراهيم مسند أحمد بن حنبل ج ٨ حديث ٧٥١٢. ص ١٣١ العلان الكليني - مضافا " إلى ما كتبت في الحاشية أقول، ان في غير الكتب الاربعة توجد روايات كثيرة من ثقة الاسلام الكليني رض عن علي بن محمد المعروف بعلان، فقد روى أبو جعفر الصدوق قده روايتين في كتاب " التوحيد " عن شيخه محمد بن محمد بن عصام الكليني، عن محمد بن يعقوب الكليني عن

على بن محمد المعروف بعلان (في احدى الروايتين) والمعروف " بعلان الكليني " (في الاخرى): الاولى في باب تفسير قول الله عزوجل (نسو الله فنسيهم) والثانية في باب تفسير قول الله عزوجل: " والارض جميعا " قبضته يوم القيمة والسموات مطويات بيمينه " ص ١٥٩ وص ١٦٠ (التوحيد طبعة طهران). وروى الصدوق ايضا " ثلاث روايات اخرى من طريق محمد بن محمد بن عصام عن محمد بن يعقوب الكليني ره عن على بن محمد، وروايتين من طريق على بن أحمد بن محمد بن عمران الدقاق عن محمد بن يعقوب ره عن على بن محمد، فيحتمل ان يكون " على بن محمد " في هذه الروايات الخمس أيضا " " العلان الكليني " والله العالم ص ١١٥ وص ١٧٦ وص ١٨٦ وص ١٩٠ وص ٣٥٤. وكذا العلامة المجلسي قد يروى في " البحار " نقلا من " الاحتجاج " للطبرسي " ره " وكتب اخرى، روايات كثيرة من ثقة الاسلام الكليني قده عن على بن محمد، خاصة في شأن صاحب الامر وأبيه وأبى الحسن الثالث عليهم السلام (البحار ج ١٢ ص ١٤٠ إلى ١٦٠ طبعة امين الضرب). ويقول العلامة الطهراني ره: علان الكليني ثقة عين له كتاب " اخبار القائم عليه السلام " (طبقات أعلام الشيعه - قرن الرابع ص ١٩٤). ولا يخفى ان المحدث

القمي ره حين ينقل هذه الرواية المذكورة في " المجدي " في كتابه المسمى بـ " منتهى الامال (ج ١ ص ١٩٣) ينقلها بعين الاسناد والاعلام الواردة في " المجدي " ولا يقول ره شيئا " في " علان الكلابي " والله أعلم. ص ١٤١. والاخر يكون مرة نفاطا ومرة ركابيا ". الخ النفاط والركابي صنفان من صنوف العسكريين والاجناد، يقول القلقشندي في " صبح الاعشى " ". الوظيفة السابعة: " حمل السلاح حول الخليفة في المواكب " وأصحاب هذه الوظيفة يعبر عنهم لزيهم بالركابية وبصبيان الركاب الخاص أيضا "، وهم الذين

يعبر عنهم في زماننا (أي زمان القلقشندي) بالسلاح دارية والطبر دارية، وكانت عدتهم تزيد على ألفي رجل ولهم اثنا عشر مقدما "، وهم أصحاب ركاب الخليفة ولهم نقباء موكلون بمعرفتهم، والاكابر من هؤلاء الركابية تندب في الاشغال السلطانية ". ج ٣ ص ٤٨٠. وأما النفاط: ". ويجمع النفط في خزائن السلاح السلطانية، فكانت له فرقة خاصة في الجيش عرفت بالزراقين جمع زراق، إذ كانوا يلقونه بالمزراق، وهو الرمح كما يلقونه أيضا " بالنشاب وهي السهام، والاقواس والمجانيق وحتى في قارورات أو في قوارير (١). وبرع المماليك في استعمال النفط الى حد انهم كانوا يلقونه مشتعلا في كل وقت، حتى وقت سقوط المطر واشتداد الريح. " نظم دولة السلاطين المماليك للدكتور عبد المنعم ماجد ج ١ ص ١٧١ -. ويقول مؤلف كتاب " العيون والحدائق في أخبار الحقائق " في حوادث سنة ٣٠٨: ". وفيها وقعت الفتنة ببغداد بين العامة والعيارين، فأحرقوا دار الوزير وقصدوا دار " المقتدر " ورموها بالنار وانتهبوا أموال الناس. ثم ركب أصحاب السلطان في السلاح الشاك، وبين يديهم السياط والنفاطون، ونادوا في العامة بلزوم العافية وما يعنيهم وانه متى تحرك أحد لاثارة فتنة فقد حل دمه ". ج ١ ص ٢٠٩ / ٢١٠ ويقول المقريزي في " اتعاظ الحنفا ": فوقع بين الفريقين قتال عظيم استظهر فيه العبيد على الغزو العاضد على الوقعة، فلما تبين الغلب للعبيد وكادوا أن يهزموا الغز رمى أهل القصر بالنشاب والحجارة حتى امتنعوا عن المقاتلة العبيد، فنادى شمس الدولة " النفاطين " وأمرهم باحراق المنظرة التي فيها العاضد. " ص ٣١٣ / ٣.

---

(١) يشبهها ما تسمى في هذه الايام بـ " كوكتل مولوتف ". (*)

وجاءت كلمة النفاط، في الشعر الفارسي كثيرا " ومذ اقدم عصره فالرود كي مثلا يقول: چرخ بزرگوار يكى لشكري بكرد * لشكرش ابر تيره وباد صبا نقيب نفاط برق روشن وتندرش طبل رن * ديدم هزار خيل ونديدم چنين مهيب ديوان ص ٤٤٨ ص ١٧٤ الحسين بن أحمد بن محمد بن اسماعيل بن الارقط المعروف بالكوكبي في المقاتل: وأمه بنت جعفر بن اسماعيل بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين عليهم السلام، قتله الحسن بن زيد، وكان قد بلغه عنه أنه يريد خلافه وانه قد اجتمع وعبيد الله بن الحسن بن جعفر بن عبيد الله بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي عليهم السلام على ذلك، فدعا بهما، فأغلظ لهما فردا عليه فأمر بهما فديست بطونهما ثم ألقاهما في بركة فغرقهما فماتا جميعا "، ثم أخرجا فالقيا في سرداب فلم يزالا فيه حتى دخل الصفار البلد فأخر جهما ودفنهما. مقاتل الطالبين ص ٧١٧ وراجع تاريخ قم ومنتقلة الطالبية. ص ١٥٢

علي بن الحسن بن علي بن عمر الاشرف. أشرت ذيل الصفحة بخطأ النساخ في جميع النسخ التى كانت تحت يدى وأضيف الى ذلك: ١ - يقول أبو الفرج في المقاتل الطالبيين ص ٥٨٨: قال علي بن محمد الازدي، فحدثني ابنه علي بن محمد بن القاسم الصوفي، أنه (أي محمد بن القاسم بن علي بن عمر الاشرف الذي أفلت من حبس الرشيد) لما صار الى واسط عبر بها دجلة الى الجانب الغربي فنزل الى أم ابن عمه علي بن الحسن بن علي بن عمر بن علي بن الحسين عليهما السلام وكانت " عجوزا " مقعدة " ويصرح العمري أنه يقال له (أي لعلي بن الحسن بن علي بن عمر: ابن المقعدة).

---

٢ - يقول أبو عبيد الله المرزباني في " معجم الشعراء " ص ٢٨٥: علي بن الحسن بن علي بن عمر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام: هو القائل لعلي بن عبد الله الجعفري، وكان عمر بن فرج الرخجى حمله من المدينة ثلاثة أبيات. ص ١٥٢ عمر بن الفرج الرخجى " الجبار الشقي " الذي استعمله " الاشقى الذى يصلى النار الكبرى " أعني المتوكل العباسي، على الحرمين الشريفين. يقول أبو الفرج الاصفهاني: " واستعمل (أي المتوكل) على المدينة ومكة عمر بن الفرج الرخجي، فمنع آل أبى طالب من التعرض لمسألة الناس، ومنع الناس من البر بهم وكان لا يبلغه ان أحدا " أبر أحدا " منهم بشئ وان قل، الا أنهكه عقوبة وأثقله غرما "، حتى كان القميص يكون بين جماعة من العلويات يصلين فيه واحدة بعد واحدة ثم يرقعنه ويجلسن على معاز لهن (١) عوارى حواسر، الى أن قتل المتوكل " مقاتل الطالبيين ص ٥٩٩ ويضيف الاستاذ السيد أحمد الصقر في الحاشية: " في الكامل لابن الاثير ٧ / ٢٠:. فكان هذا من الاسباب التي استحل بها المنتصر قتل المتوكل وقيل ان المتوكل كان يبغض من تقدمه من الخلفاء، المأمون والمعتصم والواثق في محبة علي عليه السلام وأهل بيته عليهم السلام وانما كان ينادمه ويجالسه جماعة قد اشتهروا بالنصب والبغض لعلي عليه السلام منهم،.. وعمر بن الفرج الرخجى. و.. الخ ". وراجع الطبري وابن الاثير والمسعودي، وحسبك في الباب ما رواه الشيخ الجليل ثقة الاسلام الكليني رضوان الله عليه في الكافي الشريف ج ١ ص ٤٩٦

---

(١) لاشك ان في النسخة التى كانت تحت يد الشيخ الجليل خاتمة المحدثين المحدث القمى رحمة الله عليه، هذه الكلمة كانت كتبت " المغازل " بالغين المعجمة، لانه قدس الله روحه ترجمها بالفارسية. " وخود برهنه بچرخ ريسى مى نشست " ص ٣٨٤ / ٢ منتهى الامال. (*)

حديث ١٨: الحسين بن محمد عن.. عن محمد بن سنان قال دخلت على أبى الحسن (الهادي) عليه السلام فقال يا محمد حدث بآل فرج حدث ؟، فقلت مات عمر، فقال عليه السلام الحمد لله حتى أحصيت له أربعا " وعشرين مرة، فقلت يا سيدي لو علمت أن هذا يسرك لجئت حافيا " أعدو اليك، قال يا محمد أو لا تدري ما قاله لعنه الله لمحمد بن علي عليه السلام أبي قال قلت لا، قال خاطبة في شئ فقال أظنك سكران فقال أبي، اللهم ان كنت تعلم اني أمسيت لك صائما " فأذقه طعم الحرب وذل الاسر، فو الله ان ذهبت الايام حتى حرب ماله وما كان له، ثم أخذ أسيرا " وهو ذا قد مات - لا رحمه الله - وقد أدال الله عزوجل منه، وما زال يديل أوليائه من أعدائه

". ص ١٥٨ علي بن حماد بن عبيد العبدي الشاعر البصري: هو الشاعر المشهور وأبوه أيضا " كان شاعرا " وهما من مشاهير شعراء الشيعة رضوان الله عليهم أجمعين راجع " الغدير ج ٤ ص ١٥٤ وما بعدها " و " مجالس المؤمنين " للقاضي الشهيد قدس الله سره. وقد استقصى الاقوال في شأنه العلامة الاميني رحمه الله وأورد هذه القصيدة وطرفا " اخرى من أشعاره ويقول الاميني ره: " هو علم من أعلام الشيعة وفذ من علمائها ومن صدور شعرائها ومن حفظة الحديث المعاصرين للشيخ الصدوق ونظرائه ". رحمة الله عليه. ص ١٥٩ الحسين بن زيد (ذو الدمعة). الخ اختلف في تاريخ وفاته رحمه الله، فابن زهرة ره يقول مات الحسين في سنة أربع وثلاثين ومأة (غاية الاختصار ص ١٢١) وابن عنبة ره يقول مات سنة خمس وثلاثين ومأة وقيل سنة أربعين ومأة ويقول العمري ره مات وله ست وسبعون سنة ولم يصرح العمري تاريخ وفاته، الا أنه، قد أجمع المؤرخون وأصحاب الرجال على أنه رضي الله عنه كان فيمن

خرج مع محمد وابراهيم ابني عبد الله بن الحسن بن الحسن السبط عليه السلام وشهد الحرب معهما (العمري ص ١٥٩ - مقاتل الطالبين ص ٣٨٧). أولا، وبأن الصادق عليه السلام تبناه ورباه وتكفل به، بعد قتل أبيه وأخيه يحيى المقتول بالجوزجان، ثانيا "، وخروج محمد وابراهيم رحمهما الله كان في سنة خمس وأربعين ومأة فكيف يمكن الجمع بين سني عمر الحسين وحربه مع محمد وابراهيم ووفاته في سنة ١٣٤ أو ١٣٥ أو ١٤٠. فلهذا يقول سيدنا الخوئي مد الله تعالى ظله في " معجمه ج / ٥ ص ٢٤٠ ": " أقول، كيف يمكن ذلك وقد استشهد زيد في السنة ١٢١ وله من العمر ٤٢ سنة فيلزم أن يكون ولد الحسين بن زيد قبل أبيه " انتهى. يقول العاجز المهدوي، قال ابن حجر في " تهذيب التهذيب " ج ٢ ص ٣٣٩ " قرأت بخط الذهبي " في " حدود " التسعين وفاته وله أكثر من ثمانين سنة، ويؤيد هذا القول أيضا "، صفي الدين الخزرجي في " خلاصة تذهيب تهذيب الكمال " ج ١ ص ٢٢٦ لما يقول: " مات في حدود التسعين ومأة " فحينئذ ان فرضنا وفاة الحسين (رض) في ١٨٧ أو ١٨٦، يرتفع الاشكال ويمكن الجمع بين جميع ما ورد في شأن الحسين رض والله العالم. وراجع الاقوال في شأن وثاقة الحسين أو حسنه في " تهذيب المقال في تنقيح كتاب الرجال " للعالم الفاضل السيد محمد علي الموحد الابطحي الاصفهاني ج ٢ ص ١١ - ١٠٤. ويعجبني ان أورد هنا ما ذكره مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادى في " المغانم المطابة في معالم طابة " فان فيه فرائد لم توجد في بعض المراجع بشأن زواج الحسين رض مع كلثم، أو كلثوم، ولا يخفى ان العمرى " ره " يصرح في " المجدي " حين يذكر ولد عبد الله بن علي بن الحسين عليهم السلام، الملقب بالباهر،

ان له عشرة أولاد منهم البنات ثلاث وهن: كلثم خرجت إلى عباسي، ثم خلف عليها الحسين بن زيد، فولدت له، وفاطمة، وعلية هي العالية زوج الصادق، قيل زوجة عبد الله بن الصادق والاول اصح " ص ١٧٠. ولكن في كيثر من المآخذ يقال أنها كلثم بنت محمد بن عبد الله الذي لقب بالارقط لانه كان مجدرا "، ويحتمل أنه كانت في هذه المراجع كلثم أخت محمد بن عبد الله الارقط لابنته، فحرفت كلمة " أخت " الى " بنت "، لما كان أمر زواج كلثم وعقدة نكاحها بيد أخيها محمد الارقط بعد وفاة أبيها، عبد الله الباهر رض، ظاهرا " لا شرعا " وواقعا "، لانها كانت ثيبا (بفرض صحة رواية العمرى ره) ولا

ولاية شرعا " على الثيب وأمرها بيدها. وعلى أي حال يجدر الموضوع ان يبحث عنه الباحثون حتى يظهر من كانت هذه السيدة الشريفة ؟ هي كلثوم بنت عبد الله الباهر ؟ أو هي كلثوم بنت محمد بن عبد الله الارقط ؟ ويؤيد صحة قول " العمري " ما يحكيه الفيروز آبادي من مال كلثم وكلمتها التي قالت للحسين، حين فتحت الباب ونظرت إليه وارسالها مولاة لها الى الحسين فيما بعد والله العالم. ونذكر الان ما أورده الفيروز آبادي في " المغانم المطابة " عند ذكر " عيون الحسين " قال: " عيون الحسين: بن زيد رضى الله عنهما. كان للحسين بن زيد بن علي بن الحسين رضى الله عنهم ثلثة عيون بأعمال المدينة، أجراها هو من خالص ماله، احداها كانت بـ " المضيق " والاخرى بـ " ذي المروة " والثالثة بـ " السقيا " (١). حكى القاضي أبو الفرج النهرواني بسنده عن سليمان (٢) بن جعفر الجعفري

---

(١) هي الواقعة بطريق مكة الى المدينة وتعرف الان باسم " ام البرك " (من حاشية الكتاب). (٢) هو رحمه الله من اصحاب الكاظم والرضا عليهما السلام (راجع تنقيح المقال = > (*)

عن الحسين بن زيد انه كان نشأ في حجر أبى عبد الله يعنى جعفر بن محمد (ع) فلما بلغ مبلغ الرجال قال له أبو عبد الله (ع): ما يمنعك ان تتزوج فتاة من فتيات قومك ؟ قال فأعرضت عن ذلك، فاعاد على غير مرة فقلت له (ع) من ترى أن أتزوج، فقال (ع) كلثوم بنت محمد بن عبد الله الارقط فانها ذات جمال ومال، قال فارسلت إليها، فتهازرت (١) على رسولي وضحكت منه، وتعجبت كل العجب لاقدامي وجرأتي على خطبتها، فاتيت أبا عبد الله (ع) فاخبرته، فقال لمعتب (٤) ائتنى بثوبين يمنيين معلمين فأتى بهما فلبستهما ثم قال لي: تعرض ان تمر بقرب منزلها وتستقى ماءا "، واحرص ان يعلم بمكانك، قال فوقفت بالباب، فعلمت بمكاني ففتحت، فنظرت إليها فأشرفت على، وأنا لا أعرفها، فنظرت إلى ثم قالت: " تسمع بالمعيدى خير من ان تراه " ! !. ثم انصرفت فأتيت أبا عبد الله عليه السلام فأخبرته، وكنت ربما غبت عن المدينة أتصيد، فقال عليه السلام لى إذا شئت، فغب عن المدينة أياما "، فغبت أياما " ثم نزلت المدينة فإذا مولاة لها قد أتتنى فقالت: نحن نريد ان نعمرك للعرس وأنت تطلب الصيد وتضحي للشمس قد جبت وطلبتك غير مرة من سيدتي، وبعثت معى بألف دينار وعشرة أثواب وتقول لك: تقدم إذا شئت فاخطبني وأمهرنيها، فان لك عشرة جميلة ومؤاتاة، فغدوت فملكنها وأمرتها بالتهيوء، ثم جئت أبا عبد الله عليه السلام فاخبرته فقال تهيأ للسفر وانظر من يخرج معك. وإذا كان ليلة الخميس فأدخل مسجد النبي صلى الله عليه وآله، فسلم على جدك وودعه، ونحن

= > ج ٢ ص ٥٥. (١) هزره بالعصا ضربه، وبه ضحك. (٢) هو مولى ابى عبد الله (ع) ويقول العلامة المامقانى " ره ": لا شبهة في وثاقته (تنقيح - ٣ / ٢٧٧). (*)

ننتظرك ببئر زياد بن عبد الله، ففعلت ما أمرنى به وأتيته، فأجده والقاسم بن اسحق وابراهيم بن الحسن، فلما وقفت عليه أمر لي بثياب السفر وخلابى فقال عليه السلام استشعر تقوى الله، واحدث لكل ذنب السر توبة سر لذنب العلانية توبة علانية امض لو جهك،

فقد كتبت لك الى معن بن زائدة كتابا "، وغيبتك في سفرك هذا ثلاثة أشهر ان شاء الله تعالى، فإذا جئت " صنعاء " فانزل منزلا، ولا تحمل بأحد على " معن " وائت إليه باذن عام مع الناس وإذا دخلت عليه فعرفه من أنت، فان رأيت منه جفوة وبنوة فاغتفرها وأعرض عنها، فانك ستصيب منه عشرين الف دينار سوى ما تصيب من غيره. فخرجت حتى قدمت " صنعاء " ففعلت جميع ما أمرنى ودخلت عليه باذن عام فإذا أنا به قاعد وحده وإذا برجل جهم الوجه مختضب بالسواد والناس سماطان قيام، فأقبلت حتى سلمت فرد السلام وقال من أنت فأخبرته بنسبي فصاح: لا والله لا أريد أن تأنونى ولباب امير المؤمنين أعود اليكم من بابى. فقلت له: على رسلك، انا استغفر الله من حسن الظن بك وانصرفت من عنده فادركني رجل من أهل بلده فأخبرته بخبرى، فقال قد عوضك الله خيرا " مما فاتك. ثم بعث غلاما " فأتاني بثلاثة آلاف دينار فدفعها الى وسألني عما أحتاج إليه من الكسوة فكتبتها له فلما كان بعد العشاء دخل على صاحب المنزل فقال: هذا الامير معن بن زائدة يدخل عليك !، فلما دخل اكب على رأسي ويدى ثم قال يا سيدى وابن سادتي، أعذرني فانى أعرف ما أدارى. فلما قر قراره أعلمنه بالكتاب الذى من ابى عبد الله عليه السلام فقبله ثم أمر لي بعشرة آلاف دينار، ثم قال لى أي شئ أقدمك ؟ فأخبرته خبرى أمر لى بعشرة الاف دينار أخرى وبعشر من الابل، وثلاث نجائب بر حالها وكساني ثلثين ثوبا " وشيا " وغيرها، وقال لي: جعلت فداك، انى لا ظن أبا عبد الله عليه السلام يتطلع الى قدومك فان

رأيت ان تخف الوقفة وتمضى، فعلت. ثم ودعني، فتلومت بعد ذلك أياما " ثم قضيت حوائجى ثم خرجت حتى قدمت " مكة " موافيا " لعمرة شهر رمضان، فانى لفى الطواف حتى لقيت معتبا، مولى أبى عبد الله عليه السلام، فسلمت عليه وسائلته فقال هو ذا أبو عبد الله عليه السلام قد وافى وان أحدث ما ذكرك، البارحة فمشيت إليه وما يلته وقبلت رأسه عليه السلام فقال عليه السلام كيف تركت معنا " ؟ فاخبرته بسلامته فقال عليه السلام أصبت منه، بعد ما جبهك وصاح عليك، عشرين الف دينار سوى ما أصبت من غيره ؟، قلت نعم جعلت فداك، فقال عليه السلام فان معنا جماعة من أصحابك ومواليك وقد كانوا يدعون الله لك ويذكرونك، فمر لهم بشئ فقلت ذاك اليك جعلني الله فداك قال فأعطهم ما رأيت، كم في نفسك ان تعطيهم ؟ فقلت الف دينار قال عليه السلام إذا " تجحف بنفسك ولكن فرق عليهم خمسمأة دينار، وخمسمأة دينار لمن يعتريك بالمدينة ويهدى اليك. ففعلت ذلك وقدمت المدينة واستخرجت عينا " بـ " المروة " وعينا " بـ " المضيق " وعينا " بـ " السقيا " وبنيت منازل بالبقيع، فتروني أؤدي شكر أبي عبد الله وولده ابدا " ؟ وضممت الى اهلي ورزقت منها عليا " والحسن ابني، والبنات " انبهى ما في مغانم المطابة ص ٢٩٤ - ٢٩١ فالقارئ يرى في هذه الحكاية فوائد كثيرة منها: شدة حفاوة مولينا الصادق عليه السلام بالحسين رض. الف - كيفية تزويج الحسين رض وما آل إليه أمره واخلاص الحسين للامام الصادق عليه السلام. ب - عنايته (ع) بشأن كلثم وخاصة إذا كانت هي بنت الارقط لأختها كما صرح به العمري ره في المجدي، مع ما جرى بينه (ع) وبين الارقط فيما ذكره ابن عنبة ره من ابي نصر البخاري (العمدة ص ٢٥٢).

ج - شدة الضغط والضيق التي كان الصادق عليه السلام يتحملها من قبل بني العباس حيث لم يتيسر له أن يودع الحسين نهارا " وجهرا "، بل ودعه ليلا وسرا "، في مكان شاسع مع بعض بني أعمامه (ع). د - أمره (ع) الحسين رض بتقوى الله تعالى والتوبة إليه حين كان الحسين رض على جناح السفر. هـ - محبة معن بن زائدة واطاعته له (ع) وتكريمه أياه، مع أنه كان من اكبر قواد المنصور. و - شدة خوف معن من عيون المنصور في اليمن وكيفية لقائه ومعاملته مع الحسين رض حيث زار الحسين ليلا واستدعى منه الرحيل من اليمن باسرع ما يتمكن له. وليعلم القارئ محل معن من المنصور يكفيه هذان البيتان من الابيات التي قالها شاعر بني العباس، مروان بن أبي حفصة في مدح معن ما زلت يوم الهاشمية معلنا " * بالسيف دون خليفة الرحمن ! ! فحميت حوزته وكنت وقاءه * من وقع كل مهند وسنان وفي علو شأن معن في العرب وشرفه وسيادته يقول في هذه القصيدة: معن بن زائدة الذي زيدت به * شرفا " على شرف بنو شيبان وشعر الحسين بن مطير الاسدي في رثاء معن، الرائية، معروفة وفيها ابيات يستشهد بها في كتب الادب. الما على معن وقولا لقبره * سقتك الغوادي مربعا " ثم مربعا. الخ ص ١٦٠ أبو علي البصير. وهو الفضل بن جعفر بن الفضل بن يونس الكاتب الانباري، أصلهم من الانبار انتقلوا الى الكوفة فنزلوا في النخع وهم من أبناء فارس وكان أبو علي ضريرا " ولقب البصير لذكائه، وكان يتشيع وهو أحد الادباء البلغاء الظرفاء وكان مترسلا بليغا " وله مع أبي العيناء. محمد بن مكرم الكاتب اخبار ومداعبات

نظما " ونثرا وقدم سر من رأي في أول خلافة المعتصم ومدحه والخلفاء بعده ورؤساء أهل العسكر وتوفى بسر من رآى في سنة الفتنة (في الحاشية: أي سنة ٢٥١) وقيل بعد الصلح لانه مدح المعتز (معجم الشعراء للمرزباني ص ٣١٤) ثم أورد المرزباني عشرة أبيات له. أقول، لا أدري هل له ديوان مجموع أو مطبوع ام لا ويوجد بعض أشعاره في مطاوى كتب الادب مثل الاغانى ج ١٢ و ٢٠ بهجة الجالس وأنس المجالس لابن عبد البر والايجاز والاعجاز للثعالبي ص ٢٦٢ وص ٢٦٣، ونثر الدر لابي سعد الابي ٢٠٥ / ٢١٦ / ٢١٧ / والمستطرف للابشهي ودرر الفرائد (أمالي السيد المرتضى ١ / ٣٠٤) وشرح نهج البلاغة لابن ابي الحديد ٢٠٨ / ٢٠ ومن مشهور شعره الذي صار من الامثال السائرة، في هجو المعلى بن أيوب: هذان البيتان. لعمر أبيك ما نسب المعلى * الى كرم، وفي الدنيا كريم ولكن البلاد إذا اقشعرت * وصوح نبتها، رعى الهشيم ومن شعره الذي يمدح به شريفا " علويا " ولا يبعد ان " القطعة المليحة " التي " يشير إليها " " العمرى " تكون هذه هذلا الابيات: ما عذر من ضربت به اعراقه * حتى ينلن الى النبي محمد أن لا يمد الى المكارم ذرعه * وينال غايات المنى والسؤدد متحلقا " حتى يكون ذيوله * أبد الزمان دعائما " للفرقد الاعجاز والايجاز للثعالبي ص ١٦٥. ابن رائق: يطلق على ابراهيم ومحمد ابنا رائق الخزرى كانا من قواد العباسيين وحجابهم أيام " المقتدر " و " القاهر " و " الراضي " " والمتقي "، والظاهر المراد بابن رائق هنا " محمد بن رائق " الذي تقلد أمرة الامراء " للمتقى " وكان محمد ابن رائق أحد رجالات الخلفاء المذكورين وله نفاذ حكم عليهم عامة وعلى " الراضي "

خاصة وقد قطع " الراضي " يد أبي علي " ابن مقلة " ولسانه اجابة لاستدعاء ابن رائق وله مع بجكم التركي ومحمد بن ياقوت والبريديين

وبني حمدان وقعات ومواقف ومحاربات، قتله بنو حمدان في سنة ٣٣٠ (راجع تجارب الامم ٢ / ٢٧ وعيون الحدائق: حوادث سنة ٣١٦ الى سنة ٣٣٠). ص ١٦٥. البريديين. أو بنو البريدي وهم أبو عبد الله أحمد بن محمد وأخواه أبو يوسف يعقوب وأبو الحسين علي، وأبو القاسم بن أحمد أبي عبد الله البريدي وكان الاخوة الثلاثة من عمال " المقتدر " العباسي، على أهواز " وقبض أحمد بن نصر عليهم وحملهم الى الحضرة وتقررت مصادرتهم بالحضرة بعد خطاب طويل على تسعة ألف ألف درهم عيون الحدائق ص ٢٥٢ " حوادث سنة ٣١٧ وفي سنة ٣٢٤ تحالف البريديون مع بني بويه وحاربوا رجال " الراضي بالله " وقويت شوكتهم وجرت بينهم وبين ابن رائق و " بجكم التركي الرائقي " حوادث ووقعات، و " صارت الدنيا يومئذ في أيدي المتغلبين وكل من حصل في يده بلد ملكه وقطع الحمل منه وتملك جميع ما فيه، فصارت واسط والبصرة والاهواز في يد البريدي، وفارس. و... و... ولم يبق في يد الراضي وابن رائق غير السواد وبغداد " (المصدر نفسه ص ٢٩٨)، وأخيرا " تقلد أبو عبد الله أحمد ابن محمد البريدى مدة قصيرة الوزارة للمتقى لله، (٢٤ يوما " في سنة ٣٢٩) وفي أوائل سنة ٣٣١ قتل أبو عبد الله البريدي أخاه أبا يوسف ومات أبو عبد الله بحمى حادة بعده ثمانية أشهر، وفي سنة ٣٣٤ احضر أبو الحسين البريدى بين يدي " المستكفى بالله " وأحضر الفقهاء والقضاة، وأحضر السيف والنطع وأفتوا القضاة والفقهاء باحلال دم البريدى وأن أبا الحسين مباح الدم وأمر المستكفى بالله فضربت عنقه من غير ان يحتج بنفسه، وطيف برأسه في جانبي بغداد، وأما أبو القاسم بن أبي عبد الله أحمد، فالتمس الامان من " معز الدولة الديلمي سنة ٣٣٧

فأعطاه الامان واستدناه ولم يزل مصونا " مكرما " مجتمع الشمل مع اخوته وولده ممتعا " بملاذه واو طاره الى أن توفي " (عيون الحدائق ص ٤٥٨) ومن هذه العائلة، أبو الحسن البريدى ابن عمة الصاحب بن عباده (ره) ومن شعرائه وله شعر في الدار التي بناها الصاحب باصبهان وانتقل إليها واقترح على أصحابه وصفها. (المنتخل في شرح المنتحل ص ٢٩٨) وراجع أيضا " الكامل لابن الاثير ج ٨ ص ٤١٠ - ٤٤٢ بشأن البريديين وقد أورد أبو علي ابن مسكويه اخبار البريديين بتفصيل تام في " تجارب الامم " ج ٢ صفحات ١٢ - ٥٥. ص ١٧٠ فممن رثاه أبو الحسن علي بن العباس بن جريج الرومي الشاعر بالجيمية الشهيرة، وجلس " ابن طاهر " الملقب بالضبعة للهناء. الخ هذه الجيمية من أبلغ القصائد في الرثاء وهي الدرة اليتيمة في جواهر شعر ابن الرومي رحمه الله ومن أطول قصائده تنيف ابياته على أكثر من ثمانين لهج فيها لسانه الصارم بما في قلبه المتيم بحب أهل البيت سلام الله عليهم أجمعين، وابان فيها عن بعض مساوئ أعدائهم عامة، وعن نبذ من مثالب بني العباس خاصة. وقد أورد أكثر هذه القصيدة، أبو الفرج في " مقاتل الطالبيين " ويقول في شأن يحيى بن عمر وهذه القصيدة: ". وما بلغني ان أحدا " ممن قتل في الدولة العباسية، من آل أبي طالب رض رثي بأكثر مما رثي به يحيى ولا قيل فيه الشعر بأكثر مما قيل فيه، واتفق في وقت مقتله عدة شعراء مجيدون للقول اولواهوى في هذا المذهب، الا انني ذكرت بعض ذلك كراهية الاطالة، فمنه قول علي بن العباس الرومي يرثيه وهي من مختار ما رثي به، بل ان قلت انها عين ذلك والمنظور إليه لم اكن مبعدا "، لولا أنه أفسدها ! ! بأن جاوز الحد وأغرق في النزع وتعدى المقدار بسب مواليه ! ! من بني العباس، وقوله فيهم من الباطل مالا يجوز لاحد

أن يقوله وهي: امامك فانظري أي نهجيك تنهج * طريقان شتى مستقيم وأعوج... الخ ص ٦٤٥ الى ص ٦٦٢ وأما ابن طاهر فهو محمد بن عبد الله بن طاهر بن الحسين بن مصعب بن رزيق بن ماهان، أسلم جده رزيق على يد عبيد الله بن طلحة الطلحات الخزاعي والى سجستان فنسب إليه ولقب بالخزاعي لهذا السبب، لا لانتمائه الى قبيلة خزاعة من جهة النسب، وآل طاهر اسرة قديمة تنتسب الى امراء الفرس الاولين، ويذكر منها في عالم الحرب والادب والنجدة، أفراد كثيرون، وكان مصعب يتولى أعمال مرو مع أعمال هراة. وأول من نبغ من هذه الاسرة واشتهر في عهد بني العباس، طاهر بن الحسين ابن مصعب، أبلى في خدمة المأمون أحسن بلاء وأخلص له ونصح في ولائه وتوطيد ملكه، فولاه خراسان وأطلق يده فيها فأصبحت دولة طاهرية مستقلة في حكومتها لا تربطها ببغداد الا خطبة المنبر - وكان محمد بن عبد الله بن طاهر عظيم النفوذ في الدولة تميل الخلافة حيث يميل، نصر المستعين فرجحت كفته على أخيه المعتز ومات محمد في ذي الحجة من سنة ٢٥٣، وهو الذي أنفذ جيشا " الى يحيى (ملخص من " ابن الرومي، حياته من شعره " للعقاد) وأما في شأن تلقيب محمد بالضبع، فيقول الوزير الكاتب أبو سعد منصور بن الحسين الابى في " نثر الدر " ". يقول ابن الرومي في جيميته: لعمري لقد أغرى القلوب ابن طاهر * ببغضائكم ما دامت الريح تنأج سعى لكم مسعاة سوء ذميمة * سعى مثلها مستكره الرجل أعرج

بني مصعب ما للنبي وأهله * عدو سواكم افصحوا أو فلجلجوا ويقول في اخرى: بني طاهر غضو الجفون وطأطئوا * رؤسكم مما جنت ام عامر سمي محمد بن عبد الله " أم عامر " وهي كنية الضبع لانه كان أعرج والضبع عرجاء. وانقضت دولة آل طاهر بعد قتل يحيى فما انتعشوا بعد ذلك، لعنة الله على جميع من ظلم آل محمد عليه السلام " نثر الدرج ج ١ ص ٣٨٣ ص ١٧٤ أنت تشم من عرفك رائحة الخلافة. الخ يرى هذا الاصطلاح والكناية كثيرا " في كتب الادب والتاريخ، فمنها قول الداعي الكبير محمد بن زيد الحسني للناصر الكبير الحسن بن علي (جد الرضيين " رضهما " من قبل امهما): " انه يشم رائحة الخلافة من جبينه " (تاريخ طبرستان ص ٢٥٢). ص ١٧٤ الخالديان وشعرهما. الخ هذه الابيات من مقطوعة تحتوي على الاقل على اثني عشر بيتا " ذكر بعضها العمري " ره " وبعضها جاءت في " ديوان الخالديين " ص ١٦٠ الذي جمعه وحققه الدكتور سامي الدهان ونشرته المجمع اللغة العربية بدمشق عام ١٣٨٨، نقلا من تزئين الاسواق للانطاكي ومن أعيان الشيعة للامين العاملي قدس الله رمسه واذكر الان الابيات بنهج الذي يلزمها أسلوب هذا الشعر من الخطاب والقسم والشرط والجزاء: قل للشريف المستجا * ربه إذا عدم المطر وابن الائمة من قري * ش والميامين الغرر أقسمت بالريحان والن * غم المضاعف والوتر ! لئن الشريف مضى ولم * ينعم بعبديه النظر لنوالين بني امي * ة في الضلال المشتهر

ونقول لم يغصب أبو * بكر ولم يظلم عمر وكذاك عثمان أتى * صدق الرواية في السور ونرى الزبير وطلحة * عملا بمصلحة البشر وكذاك عائشة التقي * ة من يكفرها كفر ونرى معاوية اما * ما من يخالفه كفر ويزيد ما قتل الحسي * ن كما يقال وما أمر فيكون في عنق الشر

* يف دخول عبديه سقر. وجاءت بعضها في " الغدير " للعلامة الاميني ره ٤ / ٣٢٩. وبهذه الصورة التي ذكرت المقطوعة يندفع الاشكال الذي طرحها الدكتور سامي الدهان من وجود " ايطاء " بالمقطوعة من لفظ " الغرر " ولا يخفى على القارئ الاديب ان ابن منير الطرابلسي الشاعر الشيعي الشهير في القرن السادس (توفى بعد سنة ٥٤٠ - هـ(اقتفى الخالديين في قصيدته الطويلة المعروفة بالتترية التي مطلعها: عذبت طرفي بالسهر * وأذبت قلبي بالفكر وتبلغ عدة أبياتها بأكثر من مأة بيت، وزنا " ورويا " ومضمونا "، وقصة هذه القصيدة وتشوق ابن منير بغلامه " تتر " الذي أرسله مع تحف وهدايا الى شريف من الاشراف وظن الشريف ان الغلام نفسه من جملة الهدايا والتحف فأمسكه عنده فقال ابن منير هذه القصيدة ليحرض الشريف على اعادة الغلام الى ابن منير، أشهر من ان أطنب الكلام فيها. ومن أرادها فليراجع أعيان الشيعة ١٠ / ١٥٣ / تزئين الاسواق ص ١٧٤ / انوار الربيع للسيد علي خان " رض " ص ٦٠٥ / ٢ - المستطرف للابشيهى ٢ / ٣٨ - أمل الامل للعاملي " رض " ١ / ٣٧ / ومجالس المؤمنين للقاضي الشوشتري الشهيد قدس

الله روحه ومراجع أخرى والله العالم. ولا يخفى أن العلامة الاميني رحمة الله عليه غير الفاظ البيت الثالث برأيه الشريف لانه ره ظن أن الالفاظ التي استعملاها الخالديان لا يناسب المقام والخطاب !، والحال أن الامر بخلاف تصوره رحمه الله، اذلو كان الخالديان يقسمان بالرحمن تعالى شأنه والنعم المضاعف (ولا معنى إذا " للوتر في البيت) يلزمهما الوفاء بالقسم والشرط أو الحنث. فتأمل، والريحان والنغم المضاعف والوتر، من الفاظ الواردة في الموسيقى واصطلاحاتها (الغدير ج ٤ ص ٣٢٩). ص ١٨٢ بازوايا - تعسرت قرائة هذه الكلمة مع اختلاف النسخ فيها وأظن انها، " ان لم يكن صحيحا " بهذه الصورة بازوايا كما في الاساس) محرفة من احدى القرى الكثيرة التي في الجزيرة وبلاد ربيعة وقرب الموصل، التي تحمل اسما " شبيه هذه الكلمة (امثال " با يغيش " و " با جرمى " و " بارما " و " باعذرا " و " باعربايا " و " باعشيقا " و " باعنياثا " و " بافخارى " و " با هدرا ". وباحدى الاحتمالات هي محرفة من " بازبدي " وهي القرية التي كانت قبال " جزيرة ابن عمر " من كورة " باقردى " في ساحل الغربي من دجلة، قرب جبل " الجودي " الذي استوت سفينة النوح عليه السلام عليه، وكانت " بازبدي " قرية عامرة (معجم البلدان بلدان الخلافة الشرقية - الدولة الحمدانية). ص ١٨٢ أبو تغلب: هو الامير الغضنفر فضل الله أبو تغلب عدة الدولة ابن الحسن ناصر الدولة ابن عبد الله ابي الهيجاء ابن حمدان ابن حمدون الحمداني (وابن أخي سيف الدولة الحمداني وصهره). تولى سلطنة الموصل ونواحيه سنة ٣٥٦ بعد ان اعتقل أباه ناصر الدولة وبقى في الحكم حتى سنة ٣٦٨، ففيها غلبه عضد الدولة البويهي وازاله عن الحكم، فتوجه ابو تغلب الى دمشق وما وصل إليها وأرسل العزيز الفاطمي خليفة مصر احد غلمانه،

المسمى بالفضل الى دمشق ليفتحها وحاول هذا ان يتفق مع ابي تغلب على اخراج حاكم دمشق من دمشق غير أن أبا تغلب رفض الاتفاق. ورحل الى الرملة ليستولي عليها ويخرج منها الحاكم فيها من قبل الفاطميين، وهو دغفل بن المفرج بن جراح، ولكن فشلت هذه المحاولة، فقد أسره دغفل وقتله وقطع بعض الاعراب يديه ورجليه وانفذ " الفضل " رأسه الى العزيز الفاطمي ثم صلبت جثته

وأحرقت، وكان في الحادية والاربعين من عمره. (راجع النجوم الزاهرة ٢ / ٥١٩ - تجارب الامم ٢ / ٢٥٥ - ابن خلكان ١ / ١٧٦) وكان ابو تغلب اديبا " شاعرا " ويروى الثعالبي مقطوعة له في اليتيمة ١ / ٦٣ - ويروى انه اشترى نسخة من " الاغاني " لابي الفرج الاصفهاني بعشرة آلاف درهم وعكف على دراسته فأعجب بما حواه من طرائف الادب حتى أمر ان تنسخ له نسخة أخرى وتجلد ويكتب عليها اسمه وعبر عن نفاسة هذا الكتاب بقوله لقد ظلم وراقه المسكين وانه ليساوي عندي عشرة آلاف دينار ولو فقد لما قدرت عليه الملوك الا بالرغائب (معجم الادباء ١٣ / ١٢٥) وكان أبو الفرج الببغاء متصلا إليه ومختصا " به يتيمة الدهر ١ / ٢٤٩. وبالجملة كان رحمه الله مهد الاستقر والعدل والهدوء في البلاد التي كانت تحت حكمه طيلة أمارته والناس يعيشون في رخاء ونعمة. ص ١٨٦ الحسن بن صالح بن حى. نسبه ابن حجر وقال: الحسن بن صالح ابن صالح بن حي وهو حيان بن شفى بن هنى بن رافع الهمداني الثوري قال البخاري يقال حي لقب (تهذيب التهذيب ج ١ ص ٢٨٥ راجع تفصيل أحواله في حلية الاولياء ج ٧ ص ٣٢٧ الذي عنونه مع أخيه التوأم علي بن صالح، وفي مقاتل الطالبيين في ضمن بيان أحوال زيد بن علي (رض) وعيسى بن زيد، " وفي تهذيب التهذيب " ج ١ " والطبقات ".

وأبو نعيم يصفه وأخاه على ويقول: " الاخوان التوأمان الفقيهان العابدان علي وحسن ابنا صالح بن حى رزقا علما " وعبادة وقناعة وزهادة " ويورد أخبارا " من زهدهما وتقشفهما ويروى أحاديث من طريقهما ويطرى عليهما اطراءا " بليغا " وكذا ابن حجر يمدحه وينقل ما ذكره أبو نعيم في الحلية عنه، ويذكر من روى عنهم الحسن، ومن روى عن الحسن، ويوثق الحسن. وأما في الخاصة، فقد جمع أقوال أصحاب الرجال وآرائهم في الحسن، العالم الجليل السيد محمد علي الموحد الابطحي الاصفهاني في كتابه القيم " تهذيب المقال في تنقيح كتاب الرجال " ويقول: لم أقف على مدح له في كلام أصحابنا الا ما تقدم في كلام الشيخ (رض): " له أصل " وأيضا " رواية الحسن بن محبوب من أصحاب الاجماع عنه لكن كونه ذا أصل لا يكفي كما تقدم تحقيق ذلك وأيضا " تفسير الاصل في مقدمة هذا الشرح، كما ان رواية أصحاب الاجماع لا تثبت وثاقته كما تقدم تحقيق ذلك في المقدمة (تهذيب المقال ص ٣١٨ الى ص ٣٢٤. ص ١٨٧ - عيسى بن زيد بن علي بن الحسين عليهما السلام. الخ اختلفت آراء الخاصة من علماء الرجال في قبول روايته لما جرى بينه وبين أبي عبد الله الصادق عليه السلام في مجلس محمد بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليهم السلام المعروف بالنفس الزكية (راجع الحديث بطوله في الكافي ص ٣٦٢ - ٣٦٣ ج ١ طبعة مكتبة الصدوق طهران ١٣٨١). ص ١٨٧ شردة الخوف وأزرى به. الابيات: اختلف في قائل هذه الابيات وعددها وألفاظها، اما الثلاثة الاولى من الابيات فروى لابن الاشعث ولاشك ان المستشهدين بها زادوا فيها حسب حالهم وقد اهتم بتخريج الابيات الثلاثة السيد أحمد صقر في ذيل ص ٣١١ من " مقاتل الطالبيين " فإليه يرجع الفضل وراجع العقد الفريد ٤ / ٤٨٣ و ٥ / ٨٩ ومقاتل الطالبيين ص ٤١١ - ٤١٢ فقد نقل الاصبهاني

تسعة أبيات وممن استشهد بها زيد بن علي بن الحسين عليهم السلام ومحمد النفس الزكية وابنه عبد الله الاشتر وعيسى بن زيد رحمهم الله جميعا ". ص ٢٣ فمن ولده الشريف أبو محمد الحسن بن

محمد بن يحيى بن الحسن ابن جعفر الحجة - الخ المعروف بابن أخى طاهر والدندانى بحث عنه المامقانى رحمه الله في " التنقيح " بتفصيل تام ونقل أقوالا في تضعيفه وأخرى في تحسينه وتصحيحه ويقول: فالحق ان حديث الرجل حسن كالصحيح. مات رحمه الله كما في التنقيح في سنة ٣٥٨ - وقد روى عنه الصدوق (رض) في " التوحيد " ص ٣٧٣. ص ٢٠٧ - الكدرا - الهمداني في " صفة جزيرة العرب " عند ذكر " مدن اليمن التهامية ":. والكدراء، مدينة يسكنها خليط من عك والاشعر وباديتها جميعا " من عك الا النبذ من خولان " ص ٧٤. ويقول محقق الطبعة الاخيرة من هذا الكتاب، الاستاذ محمد بن على الاكوع الحوالي في الحاشية: الكدرا بألف مقصورة وقد تمد كانت مدينة عظيمة على شط وادي " سهام " وهي اليوم خراب يباب وتقع في الجنوب الشرقي من " المراوعة " القائمة اليوم بستة أميال وعك قبيلة يمنية من الازد وراجع الاكليل ج ٢ ص ٢٣٨ وشمس العلوم. انتهى والنسبة إليها كدراوى ص ٨٢. ص ٢٠٧ خليص: وفى المصدر السابق ص ٢٥٥ عند ذكر بلاد مخلاف صعدة من دخولان قضاعة:. ثم صرحان ولاماء فيه وهو واد بينه وبين الاحداء رملة الاذن، وبالاحداء من المياه الشطيف والنخل وهو أسفل " أوبن " وباعلى " أو بن " " خليص " وشرجان " بين واد أو بن وبين وسط البياض. ص ٢٠٨ الحسن بن العقيقي (الحسن بن محمد بن جعفر صحصح): راجع بعض أحواله وما جرى بينه وبين الحسن بن زيد الداعي، وعاقبة أمره في

" تاريخ طبرستان " الا أن ابن اسفنديار لا يشيربان " الداعي " آمنه ويقول ما هذه ترجمته: " فطلبه محمد بن زيد (أخو الحسن) حتى أدركه وأخذه وجاء به الى أخيه فلما رأى العقيقي الحسن بن زيد استأمن منه، فأعرض عنه الحسن وأمر تركيا روميا " أن يضرب عنقه، فضربت ولف جسده في بساط ودفنه في مقابر المجوس " (ص ٢٤٩) وكان هذا في سنة ٢٦٩. أقول: وأضيف الى ما سبق من قسوة الداعي وشدته،: هذه احدى من سطواته وقسواته: " وعلى هذه فقس ما سواها " ! ص ٢٠٩ ومحمد بن الحسن يلقب السليق بعد ما كتبته في الحاشية للسليق عثرت على حاشية للمرحوم المغفور السيد جلال الدين المحدث الارموي رحمة الله عليه في ص ٢٠٢ من " ديوان قوامى رازي (ره) " فانه رحمه الله بعد ما أدعى التتبع والتفحص في تحقيق هذه الكلمة، رجح أن يكون هذا اللقب " سليق " وزان " بهيق " والعهدة عليه رحمه الله تعالى. ص ٢٠٨ وولد الحسن بن الحسين الاصغر ومن ولده الشريف أبو علي محمد ابن أحمد بن محمد بن عبد الله بن الحسن بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام الذي كان من مشايخ الصدوق رضوان الله عليه. راجع كتاب التوحيد - باب السعادة والشقاوة ٥٨ - ص ٣٥٦ فالصدوق ينسبه كما مر وقد أهمل ذكره في كتب الرجال التي بين يدي الان. ص ٢٢٠ وأما عبد الله بن الحسن الافطس راجع شرح حاله ومآله في " المقاتل الطالبيين " ص ٤٩٢ - ٤٩٤ ففيه يقول أبو الفرج: أمه أم سعيد بنت سعيد بن محمد ابن جبير بن مطعم بن عدى بن نوفل بن عبد مناف ويورد نبذا " من شجاعته، الى أن يقول: ثم دعا (الرشيد) جعفر بن يحيى فأمره أن يحوله (من سجنه) إليه ويوسع عليه في محبسه، فلما كان يوم غد وهو يوم نيروز قدمه جعفر بن يحيى فضرب

عنقه. الخ. ص ٢٢٤. ومحمدا " أشهل البقيع. الشهل محركة والشهلة بالضم، أقل من الزرق في الحدقة وأحسن منه، أو أن تشرب الحدقة حمرة ليست خطوطا " كالشكلة، ولكنها قلة سواد الحدقة حتى كأنه يضرب الى الحمرة (قاموس). والبقيع بصيغة التصغير قد أخلت به بعض المعاجم وكانت المعاني المذكورة فيها لا تناسب المقام وبحثت عنها في كثير من المراجع، حتى ظفرت بها، والحمد لله، في كتاب " البرصان والعرجان والعميان والحولان " للجاحظ، ففيه ما يأتي: " وربما سموا الابقع (أي السواد والبياض في الجلد)، ثم يصغرون ذلك فيقولون " بقيع " من ذلك حديث يزيد بن عياض بن جعدبة الليثي، قال أراد عبد الله بن جعفر (رض) أن يفد " الى عبد الملك، وعلى المدينة أبان بن عثمان.. وقال له ارجع الى " بقيع " (يعني أبان بن عثمان) وقل له. ص ٧٢ طبعة قاهره ١٣٩٢ " فالمعنى ظاهرا " أن محمد بن عون بن محمد (رض) كان أشهل أبقع والله العالم. ص ٢٢٦ عبد الله رأس المدري ذكرت في الحاشية اتفاق نسخ المجدي في ضبط هذا اللقب بالدال المهملة واختلاف سائر المراجع في ضبطها، والغالب ضبطه بالمذرى بالذال المعجمة. وجاء في " منتقلة الطالبيين " تارة بالمهملة وتارة بالمعجمة (في المطبوع والمخطوطة التي توجد في مكتبة آية الله العظمى المرعشي دام ظله) ولكل من المدرى والمذرى وجه. فالمدرى بفتح اوله وثانيه والقصر هو فعلى من مدراء، جبل بنعمان قرب مكة ومدرى بالفتح ثم السكون والفصر اسم لمكان منه موضع في قول علقمه بن حجوان العنبري والمذرى جبل بأجأ احد الجبلين قال كثير:

ولو نزلت مثل الذى نزلت به * تركن المذرى من أجأ يتصدعا (ياقوت ٤٨٩ / ٤٩٠ / ٤) والظاهر وجود علقة حقيقية أو مجازية بين عبد الله هذا وأحد الجبال المذكورة التي بسبب هذه العلقة، لقب عبد الله بهذا اللقب وأظن الراجح، المعجمة منها لان ذكر المذرى المعجمة في الاشعار والروايات الادبية اكثر، يقول الاعور الشنى الشاعر المشهور ". وكان مع علي رضى الله عنه يوم جمل ". فمن ير صفينا، غداة تلاقيا * يقل جبلا جيلان ينتطحان قتلنا وأفنينا وما كل ما ترى * بكف المذرى تأكل الرحيان ص ٣٨ (المختلف والمؤتلف للامدي) واما لما أفاده العلامة المامقاني في حاشية تنقيح المقال (١٤٣ / ٣) من ان " المذرى من الرأس ناحيتاه كما نص على ذلك في القاموس، ولا يبعد القلب في هذا اللقب بان يراد من رأس المذرى، مذرى الرأس " ايضا " وجه والله العالم. ص ٢٣٦: وقالت قريش لنا مفخر. الخ... هذان البيتان من قصيدة أو من قطعة للعباس بن الحسن بن عبيد الله ره وردت منها ستة ابيات في " الفصول المختارة من العيون والمحاسن " وهي هذه: وقالت قريش لنا مفخر * رفيع على الناس لا ينكر فقد صدقوا لهم فضلهم * وبينهم رتب تقصر وأدناهم رحما " بالنبي صلى الله عليه وآله * إذا فخروا، فبه المفخر بنا الفخر منكم على غيركم * فاما علينا، فلا تفخروا ففضل النبي عليكم، لنا * أقروا به بعد ما أنكروا فان طرتم بسوى مجدنا * فان جناحكم الاقصر. ص ٢٠ (الفصول المختارة للشيخ الاجل المفيد " رض ")

يقول الضعيف المهدوى عفا الله عن جرائمه اصل هذا الكلام ومنشاء هذا الفخار من القرآن، فقد قال سبحانه وتعالى: " وأولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله. " أنفال ٧٥ واول من احتج بهذه الاية هو سيد الاولياء والاوصياء امير المؤمنين عليه السلام فانه (ع) كتب الى معاوية الذي زعم أنه يمكن له ان يفخر بقرابته القاصية مع

رسول الله صلى الله عليه وآله: " ولما احتج المهاجرون على الانصار يوم السقيفة برسول الله صلى الله عليه وآله، فلجوا عليهم، فان يكن الفلج برسول الله صلى الله عليه وآله فالحق لنا دونكم وان يكن بغيره فالانصار على دعويهم " نهج البلاغة كتاب ٢٨. ص ٢٣٨ طغج بن جف الفرغانى هو عامل هارون بن خما روية على الشام وله وقائع مع القرامطة قتل فيها خلق كثير، وطغج هذا، هو أبو محمد ابن طغج المعروف بالاخشيد حاكم المصر وانظر اخبار هما في ابن الاثير وعيون الحدائق من سنة ٢٨٩ وما بعدها. ص ٢٤٦: واني لكما قال ابن عبدل الاسدي: أطلب ما يطلب الكريم. الخ الابيات من مقطوعة للحكم بن عبدل الاسدي وهو شاعر اسلامي مجيد مقدم في طبقته، من شعراء الدولة الاموية، أورد المقطوعة أبو تمام في " الحماسة " والزجاجي في أماليه باختلاف في عدد الابيات وبعض الكلمات، ففي الحماسة وردت ثمانية أبيات وفي الامالي تسعة أبيات الا ان بيتين مما وردت في الامالي ليسا في الحماسة وبيتا " مما وردت في الحماسة ليس في الامالي فعدد أبيات المقطوعة منهما عشرة أبيات وهي هذه: اني امرؤ اغتدى، وذاك من اللـ * ـه، أديبا "، أعلم الادبا أقيم بالدار، ما اطمأنت بي الدا * ر، وان كنت نازحا " طربا أطلب ما يطلب الكريم من الرز * ق، لنفسي وأجمل الطلبا وأحلب الثرة الصفى، ولا * أجهد اخلاف غيرها حلبا

انى رأيت الفتى الكريم إذا * رغبته في صنيعة رغبا والعبد، لا يطلب العلاء ولا * يعطيك شيئا " الا إذا رهبا مثل الحمار الموقع السوء لا * يحسن شيئا " الا إذا ضربا ولم أجد عروة الخلائق الا الـ * ـدين لما اعتبرت والحسبا قد يرزق الخافض المقيم وما * شد بعنس رحلا ولا قتبا ويحرم المال ذو المطية والر * حل ومن لا يزال مغتربا الحماسة ص ٥٣ / ٢ - امالي الزجاجي ص ١٩٥ وانشد النضر بن شميل لما سأله المأمون عن اقنع بيت للعرب (الحماسة البصرية ج ١ ص ٢٩) اطلب ما يطلب الكريم. الخ. ص ٢٥٩ المتوكل الليثي - هو المتوكل بن عبد الله بن نهشل الليثي الشاعر المشهور من أهل الكوفة كان في عصر معاوية وابنه يزيد ومدحهما (الاغاني ١٢ / ١٥٥) -. وكان على عهد معاوية ونزل الكوفة (معجم الشعراء ص ٤١٠) وهو القائل: لاتنه عن خلق وتأتي مثله * عار عليك إذا فعلت عظيم. و لسنا وان كرمت اوائلنا * يوما " على الاحساب نتكل نبني كما كانت أوائلنا * تبنى ونفعل مثل ما فعلوا وكثيرا " ما يستشهد بهذه الابيات في كتب الادب والسير والاخلاق. أقول: يلزم مما قاله العمري ره من مدح المتوكل لعبد الله بن محمد بن عمر. ان المتوكل عمر طويلا والا كيف يمكن عادة لمن كان في زمن معاوية ويزيد، (هلك يزيد في سنة ٦٣) أن يكون حيا حتى أوائل القرن الثاني أو أواسطه وقد يحدد جامع ديوانه، وفاته في سنة ٨٥.

وأضيف إلى ذلك اني ما وجدت في ديوانه الا مدحا " لبني امية وهجوا " لبعض قوادهم ومواليهم أو التغزلات والتشبيبات وورد اسم سيدنا الحسين سلام الله عليه مرة واحدة في شعر له يهجو به المختار بن أبي عبيد الثقفي وما مدح احدا " من العلويين مطلقا " والله العالم. شعر المتوكل الليثي تحقيق الدكتور يحيى الجبوري - بغداد ص ٢٥٩ العشيرة تصغير عشرة من العدد أو تصغير عشرة واحدة العشر للشجر المعروف قال أبو زيد، العشيرة حصن صغير بين ينبع والمروة، يفضل تمره على سائر تمور الحجاز الا الصيحاني بخيبر والبردى والعجوة بالمدينة (المغانم المطابة ٢٦٤) واما عين رستان

فما وجدت ذكرا " لها في المعاجم الجغرافية التي تحت يدي والله العالم. ص ٢٥٩ غياث بن كلوب - وهو غياث بن كلوب (مثال تنور) ابن فهيس البجلي جاء ذكره في رجال الشيخ " ره " والفهرست ورجال النجاشي وغيرها من كتب الرجال واختلف في وثاقته ويقول سيدنا الخوئي أدام الله تعالى ظله، بعد التصريح بتوثيقه،:. " وقع بهذا العنوان في أسناد كثير من الروايات تبلغ أربعة وستين موردا " (في التهذيب والاستبصار)، فقد روى عن اسحق بن عمار في جميع ذلك ". معجم رجال الحديث ص ٢٣٥ ج ١٣. وراجع لمزيد الاطلاع: رجال الشيخ " ره " ص ٤٨٩ رجال النجاشي ٢٣٤ تكملة الرجال للشيخ عبد النبي الكاظمي " ره " ٢٥٤ / ٢ وتنقيح المقال ج ٢ ص ٣٦٧. ص ٢٧٩ شهد بصحتها الكشفلي. الخ. الكشفلي بفتح الكاف وسكون الشين المعجمة وضم الفاء وفي آخرها اللام هذه النسبة الى كشفل وظني انها قرية

من قرى بغداد ثم سمعت بعض الفقهاء ممن أثق به يقول: ان كشفل من قرى آمل طبرستان وهو الصحيح انتسب إليها جماعة من العلماء منهم أبو عبد الله الحسين ابن محمد الطبري الكشفلي نزيل بغداد كان.. وأبو القاسم اسماعيل بن مسعود الكشفلي من أهل بغداد سمع منه.. " (الانساب للمسعاني ص ٤٨٤) ولا أدري من هو الكشفلي المذكور في المجدي ص ٢٨١ وولد يحيى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب.. مما يورث التعجب هو ان الاصفهاني قد أخل بذكر يحيى هذا ومحمد ابنه رضوان الله عليهما، في " المقاتل " ولم يورد مقتلهما في كتابه، فكيف خفي أمرهما عليه ؟ ص ٢٨٣ قال حدثني ابن الوليد القمي. الخ الظاهر انه الشيخ الجليل القدر أبو جعفر محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد القمي رضوان الله عليه، أو ابنه أحمد بن محمد بن الحسن رحمه الله والاخير من مشايخ المفيد رض فانه يروي في اماليه كثيرا " منه (تنقيح المقال ج ١ ص ٨١ وج ٢ ص ١٠٠) ولم أظفر بتعريف باقي رواة هذه الرواية. والله العالم ص ٢٨٧: ولا أقول وان لم يعطيا فدكا ". الخ البيتان من مقطوعة للشاعر الشهير الكبير، المداح لاهل البيت عليهم السلام الكميت بن زيد الاسدي رضوان الله عليه وهي هذه: أهوى عليا " أمير المؤمنين ولا * ألوم يوما " أبا بكر ولا عمرا ولا أقول وان لم يعطيا فدكا * بنت النبي ولا ميراثها، كفرا الله يعلم ماذا يأتيان به * يوم القيامة من عذر إذا اعتذرا ان الرسول رسول الله قال لنا * ان الامام علي غير ماهجرا في موقف أوقف الله الرسول به * لم يعطه قبله من خلقه بشرا

من كان يرغمه رغما " فدام له * حتى يرى أنفه بالترب منعفرا (ديوان الهاشميات ص ٨١ / ٨٢ وجاء في شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ما هذا نصه: قال أبو بكر أحمد بن عبد العزيز الجوهري حدثني أبو جعفر محمد بن القاسم قال حدثني علي بن الصباح قال أنشدنا أبو الحسن رواية المفضل للكميت: أهوى عليا " أمير المؤمنين. الابيات الثلاثة الاول، قال ابن الصباح فقال لي أبو الحسن أتقول، أنه قد أكفرهما في هذا الشعر قلت نعم كذاك هو. (شرح النهج ص ٢٣٢ / ج ١٦) فالظاهر أنه التبس الامر على من نسب هذه الابيات الى احمد بن محمد بن علي بن حجر الهيثمي (المتوفى سنة ٩٧٣ - أو - ٩٧٤ هـ(ومنهم الشيخ البهائي العاملي قده الذي أجابه، بأشعار، اولها: يا ايها المدعي حب الوصي ولم * يسمح بسب أبي بكر ولا عمرا وتبعه الخوانساري والمحدث القمي طاب الله ثراهما في "

الروضات " ج ١ ص ٣٦٢ و " السفينة " ج ١ ص ٢٤٤. ولا يخفى اختلاف بعض الفاظ الابيات بين ما في الديوان وبين ما في شرح النهج والروضات والكشكول والسفينة والله العالم. ص ٣٠٢ صاحب الجار. " قرية كثيرة الاهل والقصور بساحل المدينة ترد السفن إليها قاله في " المشارق " وقال ياقوت الجار مدينة على ساحل بحر اليمن ترد السفن إليها وهي فرضة المدينة " - وفاء الوفا باخبار دار المصطفى للسمهودي. منقول في قال حدثني علي بن الصباح قال أنشدنا أبو الحسن رواية المفضل للكميت: أهوى عليا " أمير المؤمنين. الابيات الثلاثة الاول، قال ابن الصباح فقال لي أبو الحسن أتقول، أنه قد أكفرهما في هذا الشعر قلت نعم كذاك هو. (شرح النهج ص ٢٣٢ / ج ١٦) فالظاهر أنه التبس الامر على من نسب هذه الابيات الى احمد بن محمد بن علي بن حجر الهيثمي (المتوفى سنة ٩٧٣ - أو - ٩٧٤ هـ(ومنهم الشيخ البهائي العاملي قده الذي أجابه، بأشعار، اولها: يا ايها المدعي حب الوصي ولم * يسمح بسب أبي بكر ولا عمرا وتبعه الخوانساري والمحدث القمي طاب الله ثراهما في " الروضات " ج ١ ص ٣٦٢ و " السفينة " ج ١ ص ٢٤٤. ولا يخفى اختلاف بعض الفاظ الابيات بين ما في الديوان وبين ما في شرح النهج والروضات والكشكول والسفينة والله العالم. ص ٣٠٢ صاحب الجار. " قرية كثيرة الاهل والقصور بساحل المدينة ترد السفن إليها قاله في " المشارق " وقال ياقوت الجار مدينة على ساحل بحر اليمن ترد السفن إليها وهي فرضة المدينة " - وفاء الوفا باخبار دار المصطفى للسمهودي. منقول في حواش التي علقها حمد الجاسر على " المغانم المطابة في معالم طابة " ص ٩٩ ويزيد حمد الجاسر في حاشيته على " بلاد العرب " لابي على الحسن بن عبد الله الاصفهاني المعروف بلغدة: " وموقعه الان يدعى الرايس اسفل بدر، يقع بين ينبع ورابغ. ص ٢٠١ وص ٣٢٦ انتهى.

وتمت الحواشي ضحوة يوم السبت لثلاث خلون من جمادي الاخر سنة ١٤٠٨ يوم وفاة سيدة نساء العالمين عليها السلام والحمد لله تعالى والسلام على سيد المرسلين وآله الطاهرين. احمد المهدوي الدامغاني.

مكتبة يعسوب الدين عليه السلام الإلكترونية